

مركز تحقيق التراث

المَهْجَرُ الصَّافِي وَالْمُسْتَوْفَى بِعَبْدِ الْوَافِي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الثالث

تراجم

[آقطوه بن عبید الله الأشرف بمسند الفرنجی من ملک طرابلس]

حققه ووضع حواشيه

دكتور نبيل محمد عبد العزيز

أسناد تاريخ مصر - وسطى

ورئيس مجلس قسم التاريخ

وعبد آداب سوهاج - جامعة أسيوط



الهيئة العامة للكتاب

١٩٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ب ١] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر وأعن يا كريم^(١)

٥٠٩ - آقطوه الأشرفي

... - ٨٣٣ هـ / ... - ١٤٢٩ م

آقطوه بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الأشرف برسباي^(٢) .

قدم من بلاد الجار كس مع جملة أقارب الأشرف قبل سنة ثلاثين وثمانمائة بجعله « السلطان خاصكياً^(٤) ، وأنعم عليه باقطاع جيد ، ثم أمره بعد سنة ثلاثين ، وجعله « شريكاً لأخيه جانم^(٥) - الآتي ذكره في محله - وكان الإقطاع المنعم^(٦) »

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٣ ، كذا أنظر : حوادث الدهور ، ص ٧٩٤ .

(٣) هو برسباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف (ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م) له ترجمة بالمتل .

(٤) المعروف أن ورود المسالك الجراكسة بكثرة إلى مصر كان منذ عهد الملك المنصور فلادون حتى أن عدتهم بلغت ستة آلاف وسبعمائة ، فأراد ابنه الأشرف خليل تكيل عدتهم عشرة آلاف ، وجعل رجولهم طوائف ؛ فأفرد جنس الخطا والقبحا (وأنزلهم بقاعة هرفت بالذهبية والزمردية ، وجعل منهم جدارية وسقاة ومماهم خاصكية) المخطوط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .

(٥) « ساقط من ن . »

(٦) هو جانم بن عبد الله الأشرفي برسباي ، سيف الدين (ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م)

له ترجمة بالمتل .

به عليهما إمرة طبلخاناه^(١) ، فاستمر آقطوه المذكور على ذلك إلى أن توفي بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة^(٢) ، وخلف بنتاً تزوجها المقام الناصري محمد بن الملك الظاهر جقمق ، ومات عنها^(٣) .

وكان شاباً أشقر ، عاقلاً ، وعنده سكنون وأدب مع قلة معرفة ، ومات وسنه دون الثلاثين ، رحمه الله تعالى .

٥١٠ - [آقطوه الموساوي]

... - ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

آقطوه بن عبد الله الموساوي الظاهري ، الأمير سيف الدين .^(٤)

هو من أصاغر الممالك الظاهرية برقوق^(٥) ، ومن أنبات الأتابك يلبغا الناصري^(٦) ، ومن صار من حملة الدوادارية الصغار في الدولة المؤيدية شيخ إلى

(١) المعروف أن لإقطاع الواحد من أمراء الطبلخانات بالديار المصرية كان يبلغ ثلاثين ألف ديناراً كثر ، وينقص إلى ثلاثة وعشرين ألف دينار . أما في بلاد الشام ، فيقدر ثلثي ما ذكرته بالديار المصرية . راجع — مثلاً — صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٥٠ .

(٢) يقال إن الطاعون الذي أصاب الديار المصرية في سنة (٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) كان من الطواعين المشهورة ، بحيث سمى « الفصل الكبير » ، وذلك لقوته وكونه قد جاء مخالفاً لبقية الطواعين ، فعل حين كانت عادة الطعن أن يقع في أوائل فصل الربيع ، فإن هذا الطعن وقع في قلب الشتاء . بدائع ، ج ٢ ، ص ١٢٨ ، سنة ٨٣٣ هـ .

(٣) توفي المقام الناصري محمد بن جقمق في سنة (٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م) له ترجمة بالمتن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ص ١٥٠ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٨٥٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، الزبر ، ص ٢٣٧ ، سنة ٨٥٢ هـ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٢٦٢ ، سنة ٨٥٢ هـ .

(٥) هو برقوق بن آئص : السلطان الملك الظاهر أبو سعيد (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمتن .

(٦) لعله يلبغا العمرى الحمصي الناصري ، (ت ٧٦٨ هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمتن .

أن أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة عشرة^(١) ، ثم صار مهمنداراً^(٢) فى الدولة^(٣) الأشرفية^(٤) برسباى ، ثم أرسله الملك الأشرف^(٥) بعد سنة ست وثلاثين إلى القان معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك^(٦) ، فغاب مدة تزيد على سنة ، وقدم إلى الديار المصرية بعد أن قامى خطوباً فى طريقه . واستمر على إمرته إلى أن مات الملك الأشرف برسباى فى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، ثم آلت السلطنة بعد الملك العزيز يوسف بن برسباى إلى الملك الظاهر جقمق^(٨) ، أنعم عليه بإمرة^(٩) طبلخاناه عوضاً عن الأمير طوخ من تراز الناصرى — المعروف ببنى بازق^(١٠) — بحكم إنتقال طوخ إلى طبلخاناه غيرها . وأستمر آقطوه على ذلك مدة ، إلى أن

(١) هو ططر بن عبد الله الظاهرى ، الملك الظاهر ، (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « صار » ساقطة من ط ، ن .

(٣) المعروف أن المهمندار هو الذى كان يتصدى لثاق الرسل وأمرء العربان الواردين على السلطان ، ويترجم دار الضيافة ، ويتحدث بأمرهم — راجع مثلاً — : صبح الأمشى ، ج ٤ ، ص ٢٢ ، ج ٥ ، ص ٤٥٩ .

(٤) « المؤيدية الأشرفية » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « الأشراف كچك » فى ن ، وهو خطأ .

(٦) توفى معين الدين شاه رخ فى سنة (٨٥١ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « ابن مازن برسباى » فى ن . هذا ، وقد توفى الملك العزيز يوسف فى سنة (٨٦٨ / ١٤٦٣ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٨) المعروف أن السلطنة آلت إليه فى سنة (٨٤٢ / ١٤٣٨ م) ، وأنه توفى سنة (٨٥٧ م)

/ ١٤٥٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) توفى طوخ من تراز فى سنة (٨٧٢ / ١٤٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(١٠) فى الضوء « ج ٤ ، ص ٩ » بنى بازق : تعنى غليظ الرقبة .

نفاه السلطان إلى البلاد الشامية ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنبغا اللقاف^(١) الظاهري زيادة على ما بيده ، فأقام المذكور بالبلاد الشامية مدة ، ثم شُفّع فيه وطلب إلى القاهرة ، فأقام بها مدة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بعد موت الأمير أبي يزيد الأشرفي [١٢] فاستمر على ذلك مدة إلى أن خلع عليه بكشف الجسور^(٢) وتوجه إلى ما نُدب إليه ، فلم تشكر سيرته ، وشكاه بعض خواص الملك الظاهر له ، فرسم بنفيه أيضاً ، وأنعم بإقطاعه على الأمير تغرى برمش البشبيكي الزردكاش^(٣) زيادة على ما بيده ، ثم شُفّع في آفتوه المذكور ، ليقم بالقاهرة بطالاً ، فأمر له بذلك .

(١) هو الطنبغا بن عبد الله اللقاف ، الأمير سيف الدين ، (ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م) . له ترجمة بالمنهل .

(٢) بوضوح السخاوى : « الضوء » ، ج ٢ ، ص ٢٢٠ « ما كان بيد هذا الأمير ، وسبب زيارته حين يقول :

(فلما كانت الواقعة بين السلطان وفرقاش الشيباني أصابته جراحات ، بل وتقطر من فرسه ، فعرف له السلطان ذلك ، وأنعم عليه بإقطاع قلعطاي الأحمق الأشرفي الخصاصكي ، ثم بإمرة عشرة زيادة على ذلك بعد نفي سودون المغربي ، ثم زاده إمرة طبلخاناه عقب نفي آفتوه الموساوى أيضاً) .

(٣) هو الأمير أبو يزيد بن عبد الله الأشرفي الساقى (ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٥) بقصد الجسور السلطانية . هذا ، والمعروف أنها كانت تعمّر في كل سنة من الديوان السلطاني بالوجهين القبيل والبحري . يضاف إلى هذا أن العادة جرت (أن يجهر لكل عمل في كل سنة أمير بسبب عمارة جسوره ، ويمسرحته بكشف الجسور بالعمل الفلاني ، ويعرف بذلك في تعريف مكاتباته عن الأبواب الشريفة ، وربما أضيف كشف جسور عمل من الأعمال إلى متولى جريه) أصبح الأحنى ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ ، كذا راجع : قوانين الدواوين ، ص ٢٣٢ — ٢٣٣ .

(٦) « لما » في ط ، ن .

(٧) هو تغرى برمش بن عبد الله البشبيكي من أؤدمر الزردكاش (ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م) له ترجمة بالمنهل .

قام بالقاهرة إلى أن توفي بعد مرض يسير في شهر صفر سنة اثنتين وخمسين^(١) وثمانمائة ، وسنه نيف على السبعين ، وخلف مالا جزيلًا وعدة أملاك .

وكان تركي الجنس ، متوسط القد ، خفيف الحية ، مسيكا ، إلا أنه كان عفيقا عن القاذورات ، ويشارك في بعض مسائل^(٢) ، ويذاكر بالتاريخ مذاكرة هينة ، رحمه الله تعالى .

٥١١ - الأفرم ، نائب الشام

... - ٥٧٢٠ أو ٥٧١٦ / ... - ١٣٢٠ م أو ١٣١٦ م

آقوش بن عبد الله الدواداري المنصوري ، الأمير جمال الدين ، المعروف بالأفرم - وهو غير الأفرم صاحب الرباط والأموال^(٣) - .

قال الشيخ صلاح الدين : نُقِلَ الأفرم من مصر إلى الشام أميرًا بها قبل النيابة ،

(١) في النجوم « ج ١٥ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٨٥٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ »
(في ليلة الثلاثاء ثاني شهر صفر) علما بأنه ورد في « التوقيعات الإلهامية » أن يوم السبت « كان أول أيام شهر صفر من السنة المذكورة .

(٢) « ويذاكر » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٣٦ ، سنة ٥٧١٦ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١٦ هـ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ٤٥ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٢٦ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٤ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٣٨ ، سنة ٥٧١١ هـ ، وأنظر : درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٦٩٨ هـ .

(٤) المعروف أن رباط الأفرم أنشأه الأمير عز الدين أيوب الأفرم ، أمير خازندار الصالح النجمي ، وأنه كان يشرف على بركة الحبش ، ويعتبر من أعظم متزهات المصريين . الخطط : ج ٢ ، ص ٤٢٩ .

وأقام بها مدة^(١) في لـهو وأنس^(٢) وطرب . فلما كانت أيام العادل كتبغا^(٣) ، وتقدم لاجين وصار نائب مصر^(٤) ، اشتد عضد الأفرم به ؛ لأنهما كانا ابني خالة ، وكانا جراكسة ، ثم قال : أخبرني القاضي شهاب الدين بن فضل الله^(٥) ، قال : الأفرم من ممالك المنصور قلاوون^(٦) ، جركسي الأصل ، وكان من السلاحدارية . وهو من أكابر البرجية^(٧) ، وكان مغرى بالنشاب والعلاج والصراع واللكام والتمكاف . وتأمر وهو على هذا . وكان محباً للصيد لا يكاد يصبر عنه ، وكان واسع السباط ، قليل العطاء ، وكان فقيراً أكثر ما ملك سبعة آلاف دينار . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي باختصار .

وكان في نيابته بدمشق^(٨) يسكن بقصرها الأبلق ، وأنشأ بدمشق —

(١) « إلى أن مدة » في ن .

(٢) « وأنس » ساقطة من ن ، وعن الطرب أنظر الطرب وآلاته .

(٣) هو كتبغا بن عبد الله المنصورى ، السلطان الملك العادل (ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) كان ذلك في سنة (٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) راجع — مثلاً — السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٠٧ ، بدائع ، ج ١ ، ص ٣٨٦ .

(٥) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي علاء الدين هلى ابن القاضي محيى الدين بن فضل الله بن المجلى بن دجنان (ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو قلاوون الصالحى النجمى ، السلطان الملك المنصور أبو المعالى (ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « الرحبة » في ط ، ن . وهو تصحيف . هذا ، والمعروف أن خليل بن المنصور قلاوون هو الذى جعل المسالك الجراكسة طوائف ، (فأفرد طائفتى الأرمن والجركس ، وسماها البرجية ؛ لأنه أسكنها في أبراج بالقلمنة ، فلبت عدتهم ثلاثة آلاف وسبعمائة ... وعمل البرجية سلاحدارية وجفدارية وجاشتكيرية وأوشاقية : الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .

(٨) « نياية دمشق » في ن .

بالصالحية^(١) — جامعته المشهور ، وجدد ما خرب من جامع العقبية . وله بدمشق محاسن ومآثر .

وكان عنده ظرف وأدب ، وكان ينادم الشيخ صدر الدين بن الوكيل^(٢) ، والشيخ بدر الدين بن العطار^(٣) ، والملك الكامل^(٤) ، وكان قد عظم في نيابته بدمشق [٢ ب] لاسيما في دولة الملك بيبرس الجاشنكير^(٥) ، حتى إنه كان يكتب تواقع بوظائف وإقطاعات ويبعثها إلى ديار مصر ؛ ليعلم السلطان عليها ، وأشياء من هذا النمط ، وأقام على ذلك إلى أن عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٦) ، قبض عليه وبعثه إلى صرخه بطالاً^(٧) ، فكتب إليه الشيخ صدر الدين بن الوكيل أبياتاً منها :

(١) والصالحية في ط ، ن .

(٢) هو صدر الدين أبو عبدالله محمد بن زين الدين عمر بن مكى بن عبدالصمد العثاني ، الشهير بابن المرحل وبابن الوكيل ، المصري الشافعي (ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م) له ترجمة بالمتل .

(٣) هو الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي الشافعي ، الفقيه الشافعي ، الشهير بابن العطار ، وكانوا يسمونه مختصر النوى ، (ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م) له ترجمة بالمتل .

(٤) هو الملك الكامل محمد ، السلطان ناصر الدين أبو المعالي وأبو المظفر ابن السلطان الملك العادل أبو بكر (ت ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م) النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٢٧ ، ص ٢٩٩ .

(٥) هو بيبرس بن عبدالله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس البرجي المنصوري الجاشنكير (ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م) له ترجمة بالمتل .

(٦) هو محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر (ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م) له ترجمة بالمتل .

(٧) المعروف أن صرخه بلدة ملاصقة لحوران من أعمال دمشق ، وأنها كانت قلعة حصينة وولاية حسنة ، لها وال خاص ، (وهي من القلاع التي يستقل نائب الشام بالتولية فيها) صبح الأعشى ج ٤ ، ص ٢٠٠ ، وأنظر : معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٤٩ .

أيا جيرةً بالقصر كان لهم مغنى رحلتهم فعاد القصر لفظاً بلا معنى
وأظلم لما غاب نور جماله وقد كان من شمس الضحى نوره أسنى^(١)

وبعث صحبة الرسول حامل الأبيات حلوى وفاكهة ، وكان خارجاً للصيد ،
فقال للخازن دار : كم مـك ؟ فقال : ألف درهم ، فقال : ما تكفى الشيخ^(٢) !
يا صبيان ، أقروضوني حوائصكم ! فأخذها — وهى عشرون حياصة ذهباً —
وجهزها قرين الدراهم . ثم ولّاه الملك الناصر نيابة طرابلس فى سنة إحدى عشرة
وسبعمائة ، فأقام بها ستة أشهر ، وخاف من الملك الناصر ، فتسحب هو والأمير
قراستقر المنصورى نائب حلب^(٣) ، ولما اتفق مع قراستقر ونحرجا بمن معهما جهة
المشرق بكى الأفرم ، وأنشد قوله :

سيد كرنى قومى إذا جدّ جدّهم^(٤) وفى الليلة الظلماء يُفتقدُ البدر^(٥)

(١) كذا راجع : الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٤ .

(٢) يقصد : الشيخ صدر الدين بن الوكيل .

(٣) يقصد « جهزها إليه » .

(٤) هو قراستقر بن عبد الله الجوكندار الجركمى المنصورى (ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م)
له ترجمة بالمتل .

(٥) « حلب » ساقطة من ط ، « والشام » فى ن .

(٦) فى ديوان أبى فراس — فائل هذا البيت — « ستذكرنى » .

(٧) فى ط ، ن « إذ يفقد » كذا راجع : ديوان أبى فراس الحمدانى ، ص ٩٣ ، الوافى ،
ج ٩ ، ص ٣٣٣ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٤٧ .

فقال له قراستقر : ^(١) إمش بلا فُشار ، تبكى عليهم ولا يبكون عليك ! فقال الأفرم : والله ما بي إلا فراق ابني موسى » فقال له قراستقر : أى بغاية بصقت في رحها جاء منه موسى ^(٢) وإبراهيم ! وعدد أسماء كثيرة ، وتوجها فلحقها بخرابند ابن أرغون بن أبغا بن هولاء كوك ملك التتار ، فتلقاهما بالإكرام ، وصرف كل منهما في جهة من بلاده . وطالت مدتهما في تلك البلاد سنين ، وأقطعه خرابند همدان إلى أن توفي بالفالج في سنة عشرين وسبعائة ، وقيل في سنة ست عشرة وسبعائة .

وتوفيت زوجته بنت الأمير أيدمر الزرد كاش بعده بمدة يسيرة — رحمه الله — .

قال الصفدى : وكان أميراً شجاعاً ، جواداً سخياً ، ذا رأى وتدير ، محباً لأهل العلم يحب مجالستهم [٣ أ] ، حسن المحاضرة ، يحب الأدب ، مدحه جماعة من شعراء عصره بغير القصائد ^(٥) ، وكان يميز عليها بالجوائر السنية ، وكان متقاداً ^(٦) للشرعية ، له آثار حسنة .

(١) « إمش » ساقطة من ن .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) يكتب هذا الاسم في بعض الأحايين : « خدابنده ، خرابنده » واسمه الأصل « ألباتيو » . وفي كل من : النجوم ، والإمام : « ج ه » ص ٢٣٩ « أن خدابنده فارسية ، وتفسرها بالمرية » عبد الله ، وراجع : جامع التواريخ ، ص ١٨ ، فابعدا .

(٤) « بعده » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الشعراء » في ط ، ن .

(٦) « في عصره » في ن .

وكان رنكه دائرة بيضاء يشقها شطب أخضر عليه سيف أحمر يمر في البياض^(١)
 الفوقاني [إلى ^(٢)] البياض التحتاني على الشطب الأخضر . وقال الشعراء فيه ، من
 ذلك قول نجم الدين هاشم الشافعي :

سيوفٌ سقاها من دماءٍ عُدَاتِهِ وأقسم عن وِزْدِ الرَّدَى لا يَرُدُّهَا
 « وأبرزها في أبيض مثل كَفِّهِ على أخضرٍ مثل المِسَنِّ يُمَحِّدُهَا »^(٣)

قال : وكان الرنك في غاية من الظرف ، حتى إن النساء الخواطيء وغيرهن
 كن ينقشنه على معاصمهن . انتهى .

٥١٢ - البرنلى ، المتغلب على البلاد الشامية

... .. - ٨٦٦٨ / - ١٢٦٩ م

آقوش بن عبد الله العزيزى ، الأمير شمس الدين ، المعروف بالبرنلى والبرناو^(٤)
 — كلاهما لغة من اللغة التركية معناهما : المأنوف — .

كان من أكابر مماليك السلطان الملك « العزيز غياث الدين محمد بن السلطان

(١) فى الواقى « من » .

(٢) الإضافة من الواقى ، ولتوضيح المعنى .

(٣) « ساقط من ن . كذا أنظر هذه الأبيات فى : أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٥٠ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ١١٣ ، فابعدا ، السلوك ، ج ١ ، ق

٢ ، ص ٤٩٣ ، سنة ٨٦٦١ ، المختصر ، ج ٣ ، ص ٢٠٦ ، سنة ٨٦٥٨ .

(٥) تكتب فى بعض الأحايين « البرلى » ؛ فراجع — مثلا — السلوك والمختصر .

المملك^(١) « الظاهر غازى بن يوسف بن أيوب صاحب حلب .

نشأ فى خدمته ، ثم فى خدمة ولده^(٢) السلطان الملك الناصر يوسف من بعده .
وسار مع الناصر لقتال المعز أيبك التركمانى صاحب مصر فى سنة ثمان وأربعين
وسمائة ، فانكسر^(٣) الملك الناصر ، وخامر آقوش البرنلى هذا وجماعة من العزيزية
وانضافوا إلى المعز ، ثم أرادوا الفتك بالمعز ، فعلم بهم وقبض على بعضهم وهرب
بعضهم ، فكان آقوش البرنلى ممن هرب ، وتوجه عائدا إلى الملك الناصر
صاحب حلب ، فقبض عليه الناصر واعتقله بقلعة عجـلون^(٤) ، إلى أن توجه الناصر
بعساكره مندفا بين يدي التتار فى سنة ثمان وخمسين وسمائة ، فأخرجه السلطان
من حبس عجـلون وأكرمه ، ودام عنده إلى أن انهزم الناصر من الملك المظفر
قطز بقطيا وتفرقت عساكره عنه ، دخل البرنلى مع العساكر المصرية إلى القاهرة^(٥) ،

(١) « ساقط من ط ، ن . هذا ، وقد توفى هذا الرجل فى سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م)
راجع : النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٦٣٤ هـ ، السلوك ج ١ ، ق ١ ، ص ٢٥٣ ، سنة ٦٣٤ هـ
مفرج ج ٥ ، ص ١١٦ ، سنة ٦٣٤ هـ .

(٢) « ولده » ساقطة من ط ، ن .

(٣) توفى الناصر يوسف فى سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو عز الدين أيبك التركمانى (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) المنهل ، ج ١ ، ص ٥٥ .

(٥) « وانكسر » فى ن .

(٦) عجـلون : كانت نياية ولما قلعة مبنية على جبل عوف . وكان نائب الشام يستقل بالتولية
فيها . راجع صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٠٥ ، ص ٢٠٠ .

(٧) هو قطاز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٨) قطيا : « أو قطية » : قرية فى طريق مصر الشام ، فى وسط الرمل ، المعروف بالجفار قرب
الفرما ، بالقرب من ساحل البحر (وقد جعلت لأخذ الموجيات وحفظ الطرقات وأمرها مهم ، ومنها
يطالع بكل صادر ووارد) صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٠١ ، معجم البلدان ، ج ٧ ، ص ٢٣١ .

وانصل بالملك المظفر [٣ ب] ، فأحسن إليه واستتابه بغزة وبالبلاد الساحلية مع جماعة كثيرة من العرب ، وأقطعهم إقطاعات هائلة^(١) إلى أن قتل الملك المظفر قتل وتسلطن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى^(٢) ، وخرج الأمير علم الدين سنجر الحلبي^(٣) نائب دمشق عن طاعته ، وادعى السلطنة لنفسه ، واستحاف الأمراء والأعيان وجلس بقاعة دمشق ، وتلقب بالملك المجاهد^(٤) .

طلب الملك الظاهر بيبرس آفوش البرنلى ، وأغدى عليه وعلى جماعة من العزيزية والناصرية ؛ وأمرهم بالتوجه مع العساكر المصرية ؛ لمحاصرة الأمير علم الدين سنجر الحلبي ، المتغلب على دمشق ، فتوجه إليه^(٥) صحيفة العساكر ، وملكوا

(١) « القطاعات » فى ط ، ن

(٢) « إلا » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك ركن الدين الصالحى النجمى البندقدارى (ت ٨٦٧٦ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، المعروف أن البندقدار : هو الذى يحمل جراوة البندق — حبات من طين أو رصاص — خلف السلطان أو الأمير ، وهو مركب من لفطين فاوسيين ، بندق ، والآتر دار ، ومعناها ممسك . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٨ — ٤٥٩ .

(٤) هو سنجر بن عبد الله الصيرفى ، علم الدين (ت ٦٩٢ / ١٢٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) المعروف أن سنجر ثار بدمشق فى سنة (٦٥٨ / ١٢٥٩ م) وأنه دعا بالسلطنة لنفسه فيها ، معتمدا على تحصينه لها وتعميره لسورها . فلما تخامر بيبرس مع أمراء دمشق ضده وحاصروه بالقلعة فرمها إلى بعلبك ، لحاصره طيبرس الوزيرى حتى أخذه أسيرا ، وبعث به إلى الديار المصرية ، حيث ظل معتقلا بها إلى أن أخرجه وأمره الملك الأنور خليل بن فلاوون فى سنة (٦٨٩ / ١٢٩٠ م) . ولم يزل سنجر أميرا بمصر إلى أن توفى فى سنة (٦٩٢ / ١٢٩٢ م) راجع : المنهل ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٣٩ ، سنة ٦٩٢ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٥ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٣٨ — ٤٣٩ سنة ٦٥٨ هـ ، ص ٤٤٥ ، سنة ٦٥٨ هـ .

(٦) « إليها » ساقطة من ن .

دمشق ، واستمر بها هو والعزيزية إلى أن جهز الملك الظاهر بيبرس الأمير
نحر الدين الحمصى مقدماً على العساكر المصرية في سنة تسع وخمسين وستمائة ؛
لتزيج التتار عن البلاد الحلبية .^(١)

استشعر آقوش البرنلى من الملك الظاهر بيبرس بالقبض عليه ، فخرج هارباً^(٢)
إلى حلب ، وكان تقدمه إلى حلب نحر الدين الحمصى والأمير لاجين العيىنابى ،^(٣)
فخرج الأمير نحر الدين لتلقيه ، ظناً منه أنه جاء نجدة له ، ودخل البرنلى هذا حلب
وتغلب عليها ، فخافه الحمصى ، وعمل الحيلة في خروجه من حلب وعوده إلى الملك^(٤)
الظاهر بدمشق ، فتم له ذلك ، وقبض البرنلى على حواشى الحمصى وصادرهم ،
وأبقى على العيىنابى ، وأمر وأقطع ، ووفد عليه زامل بن حديثه ، ففرق عليه وعلى
أصحابه تسعة آلاف مكوك ، مما احتاط عليه من الغلال التى كانت مطمورة^(٥)
بحلب ، وفرق في التركان أربعة آلاف أخرى ، وبلغ الملك الظاهر بيبرس ذلك ،^(٦)
فولى الحلبي نيابة حلب ، وبعث معه عسكرياً ، عليهم الأمير جمال الدين آقوش

(١) « على » في ط ، ن .

(٢) « عليه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو لاجين بن عبد الله العيىنابى ، حكام الدين ، (ت ٦٨١ / ٥ ١٢٨٢ م) له ترجمة
بالمهمل .

(٤) « تعب » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وأنظر : السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٦٥ —

٤٦٦ ، سنة ٥٩٩ هـ .

(٥) المعروف أن مكيلات حلب كانت تعتبر بالمكوك في حاضرتها وسائر أعمالها ، وعبرته في
حاضرتها سبع وبيسات بالكيل المصرى ، وأما في نواحيها وبلاها ، فيتباين في الزيادة والقصان .
صبح الأعشى ، ج ٤ ، ٢١٥ — ٢١٦ ، كذا راجعه ، ص ١١٨ .

(٦) « التركانى » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

المحمدى^(١). فلما قرب العسكر من حلب خرج منها البرنلى ودخلها الحلبي، وسار آقوش
المحمدى يتبع البرنلى حيث توجه ، فأدركه في الطريق فركب البرنلى ودخل على
المحمدى في خيمته، وقال : أنا مملوك السلطان وما هربت خوفاً منه، وقد رغبت
إليك في أن تستعطفه بحيث يبقى على حرّان، (فأني طردت)^(٢) نواب التتار [١٤]
ووليت فيها ، ومتى لم يسمح لى بها لم أجد بداً من التجأ إلى التتار ، فتكفل
المحمدى بمّا التمسه ورحل عائداً ، ودخل البرنلى إلى حرّان ، وكان ذلك خديعة^(٣)
منه ، ثم تسلّم البيرة وقصد حلب ، فلما كان بتل باشر^(٤) ، خرج عن طاعة الحلبي
أكثر من كان معه ولحق بالبرنلى ، وخرج الحلبي من حلب ليلاً . فلما علم البرنلى
بذلك بعث إليها الأمير طقصبا الناصرى وكيكلدى الحلبي وتسلمها^(٥) .

ثم [لما^(٧)] وردت الأخبار على الملك الظاهر بيبرس بذلك . برز بالعساكر

(١) هو آقوش بن عبد الله المحمدى ، الصالحى النجمى ، (ت ٦٧٩ هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة
بالمثل .

(٢) « فان طردت » في ط ، وفي ن « فأطردت » .

(٣) « عليه بمّا » في ط ، ن .

(٤) تل باشر : كانت قلعة حصينة وكورة واسعة في شمال حلب ، ولها روض وأصواق هامة ،
وأهلها نصارى أرمن . معجم البلدان ، ج ٢ ص ٤٥٢ .

(٥) هو الطقصبا بن عبد الله الناصرى التركى (ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) له ترجمة بالمثل .

(٦) قتل كليكلدى الحلبي في سنة (٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) . كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٨٨ ،

سنة ٦٦٠ هـ .

(٧) الزيادة يتطلبها السياق .

المصرية ومعه الخليفة وأولاد^(١) صاحب الموصل إلى بركة الحب وأقام إلى عيد
الفطر ، فوصل إليه في خلال هذه الأيام آقوش المحمدى ، فأنكر عليه الظاهر ،
ثم استقل بالمسير حتى وصل دمشق يوم الاثنين سابع ذى القعدة من السنة ، فجهز^(٢)
الأمير علاء الدين الأيدى البندقدارى إلى نياية حلب ، وبعث معه عسكرياً المحاربة^(٣)
البرنلى وعليهم الأمير بلبان الرشيدى ، فخرج الجميع من دمشق في منتصف^(٤)
ذى القعدة . فلما وصلوا إلى حماة خرج البرنلى من حلب وقصد حران ، فتبعه
الرشيدى ، ودخل البندقدارى حلب . فلما قارب الرشيدى الفرات رحل البرنلى
عن حران وقصد قلعة القراى ، فحاصرها حتى أخذها من التار عنوة ونهبها ،
وعاد الرشيدى إلى نحو الديار المصرية ، فرجع البرنلى إلى البيرة ، وبعث جماعة من
أصحابه إلى حلب . وبلغ الخبر البندقدارى ، ففر من حلب وقصد حماة ، وأقام

(١) « وأولاده » في ط ، ن ، هذا ، وأولاد صاحب الموصل هم : الملك أولو ، الصالح إسماعيل ،
ركن الدين ابن الملك الرحيم بدر الدين أولو ، وولده علاء الدين ، والملك المجاهد سيف الدين إسماعيل
ابن الملك الرحيم بدر الدين صاحب الجزيرة ، والملك المظفر علاء الدين صاحب سنجار ، والملك الكامل
ناصر الدين محمد . راجع التاج ، ج ٧ ، ص ١١٥ ، سنة ٦٥٨ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ،
ص ٤٦٢ ، سنة ٦٥٩ هـ .

(٢) بركة الحب : هى بركة الحجاج ، سميت بذلك من أجل نزول حجاج البر بها عند سيرهم
وعودهم . الخطاط ، ج ٢ ، ص ١٦٢ .

(٣) إلى « دمشق » في ن .

(٤) « وبعثت » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو بلبان الرشيدى ، سيف الدين ، قبض عليه السلطان بيبرس واعتقله في سنة (٦٦١ هـ /
١٢٦٢ م) السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٩٣ — ٤٩٤ ، سنة ٦٦١ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص
١٩ ، سنة ٦٦١ هـ .

بيلدها ، ودخل البرنلى حلب مظهرآ طاعة الملك الظاهر بيبرس ، وأقام بها
 إلى أن كتب إليه الملك الصالح واستنجده ؛ فكتب إلى الملك الظاهر
 يستأذنه فى التسوجه لنصرته ؛ فأجابه ، وأمره بالتربص بجران إلى أن يصل^(١)
 إليه العسكر السلطانى بنجدته — صاحب الموصل — ، فوصل حرآن وأقام^(٢)
 بها ، ثم خاف من العسكر السلطانى أن يقبض عليه ؛ فتوجه بمن معه إلى
 سنجار لنجدته — الملك الصالح — ، وكان التتارى يحاصرون الصالح بسنجار ،
 فلما بلغهم قدوم البرنلى غرهم كبيرهم صندغون بمن معه على الحرب ، واتفق^(٣)
 وصول الزين الحافضى [٤ ب] إليه من عند هولاء كوقال لهم : إن الجماعة التى^(٤)
 مع البرنلى قليلة ، وأن المصاحبة تقتضى ملاقاته ؛ فقوى عزيمتهم فرجعوا إلى
 البرنلى والتقوا معه بطائفة التتار ، وهم نحو عشرة آلاف وعليهم صندغون ، ومع

(١) « اتصل » فى ن .

(٢) يقصد : « بنجدة صاحب الموصل » .

(٣) يقصد « نجدة الملك الصالح » وأنظر : السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٧٥ .

(٤) « معهم » فى ن .

(٥) هو سليمان بن على بن عامر ، الأمير زين الدين بن المؤيد ، المعروف بالزين الحافضى ،
 السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤١٣ ، (حاشية ٤) .

(٦) « إليه » ساقطة من ط ، ن .

(٧) المعروف أن صاحب حلب كان قد أرسل الأمير زين الدين الحافضى إلى القان التترى بتحف
 وهدايا . فلما حل هولاء بن تولى بن جتكر خان (ت سنة ٨٦٤ / ١٢٦٥ م) . ببلاد إيران
 كان سلطان حلب يظهر الطاعة له فى الخفاء فاتهم بذلك عند نواب الشام وقصدوه فهرب إلى هولاء
 وقوى من عزمه على فتح حلب . راجع : جامع التواريخ ، ص ٣٠٥ . وهذا وهولاء كور ترجمة
 بالمتل .

البرنلى تسعمائة فارس وأربعمائة من التركمان ، فتردد البرنلى فى قتالهم ، ثم فاتهم وانكسروا وهزم جريحاً فى رجله ، وقُتِلَ ممن معه جماعة بعد أن قاتلوا قتالاً شديداً ، وعاد البرنلى فى جماعة من الأمراء العزيزية والناصرية إلى البيرة ، ففارقه أكثرهم ودخلوا الديار المصرية ، ثم طلب البرنلى الأمان من الملك الظاهر ، فأجابته لذلك ، وطلبه إلى الديار المصرية ، فخرج من البيرة فى تاسع عشر شهر رمضان سنة ستين وستمائة ، واجتمع بالبندقدارى نائب حلب بعد أن توثق كلامهما بالإيمان ، ودخل البرنلى القاهرة فى غرة ذى الحجة من السنة ، فأكرمه وأنعم عليه بإمرة سبعين فارس ، ودام بالقاهرة إلى أن اتفق مع جماعة أن يملكوه ، فكان ذلك أعظم الدواعى إلى القبض عليه مع أمور آخر ، وأمسكه الملك الظاهر ببيرس — وكان ذلك آخر العهد به — فى سنة إحدى وستين وستمائة ، وقيل إنه سجن بقلعة الجبل إلى أن مات فى سنة ثمان وستين وستمائة . وقيل أن القبض كان عليه فى سنة اثنتين ، وستين ، قاله القاضى شمس الدين بن صقر . وقد اختلف المؤرخون فى حكاية البرنلى ، رحمه الله تعالى .

٥١٣ — الشمسى نائب حلب

... — ٦٧٨ هـ / ... ١٢٧٩ م

آقوش بن عبد الله الشمسى ، الأمير جمال الدين .^(١)

(١) « اختلفت » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٤ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٤٤ ، سنة ٦٧٩ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٥ ، تذكرة ، ج ١ ، ص ٤٩ ، ٥٧ ، سنة ٦٧٨ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٦٧٩ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٥٥ ، سنة ٦٧٩ هـ ، وفوه : (أدركته وفاته يوم الاثنين خامس شهر المحرم من هذه السنة) ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٨٤ ، سنة ٦٧٩ هـ .

(٣) « الشمسى » ساقطة من ن هـ ، هذا ، وفى « ذيل مرآة » أن الشمسى (نسبة إلى الأمير يسرى

وغيره من الشمسية) .

(٤) « شمس الدين » فى ن هـ .

أصله من مماليك الأمير شمس الدين سنقر الأشقر^(١) ، وهو خيخداش الأمير بدر الدين بيسرى^(٢) .

كان أحد الأبطال^(٣) ، وهو الذى قتل كَتَبْغَا^(٤) مقدم التتار على عين جالوت ، والذى قبض على عز الدين أيدمر الظاهرى نائب دمشق^(٥) . وكان أولاً من الأمراء بديار مصر ، ثم ولى نيابة حلب فى سنة ثمان وسبعين وستمائة وبارها مدة قليلة . ومات فى أواخر السنة المذكورة . وكان أميراً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً ، عفيفاً ، رحمه الله تعالى .

٥١٤ - الركنى الطباخ

... - ٦٩٨ هـ / ... - ١٢٩٨ م

آقوش بن عبد الله الركنى ، الأمير جمال الدين ، المعروف بالطباخ^(٦) .
كان أحد أمراء دمشق .

- (١) هو سنقر بن عبد الله الصالحى النجمى ، شمس الدين ، المعروف بالأشقر (ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٢) « وهو » ساقطه من ن .
- (٣) هو بيسرى بن عبد الله ، الشمسى الصالحى النجمى ، بدر الدين ، (ت . ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٤) « من أحد » فى ن .
- (٥) هو كَتَبْغَا نوين ، مقدم التتار (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٦) « الفرعز الدين » فى ن .
- (٧) هو أيدمر الظاهرى ، عز الدين (ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م) تذكرة ، ج ١ ص ٢٣٥ ، سنة ٧٠٠ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، سنة ٧٠٠ هـ .
- (٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٦٧٨ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٤ ، تاريخ الإسلام ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٢ ، وفيه « أن الركنى نسبة إلى الأمير الكبير الذى لقي الفرنج وكرمهم » .
- (٩) فى عقد الجمان ، وتاريخ الإسلام والوافى « البطاح » أما فى ذيل مرآة « البطاج » .

أصله مملوك بيبرس - الذى كسر الفرنج بأرض غزنة - . وليبيرس المذكور
عدة ممالك أعيان منهم : الأمير إيفان - المعروف بسم المسوت - وآقوش
صاحب الترجمة وغيرهما .

وتوفى آقوش هذا بحلب فى سنة ثمان وتسعين وستائة ، ثم نقل إلى حمص .^(٤)

٥١٥ - المحمدي الصالحى النجمى

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آقوش بن عبد الله المحمدي الصالحى النجمى ، الأمير جمال الدين .^(٥)

كان من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٦) ، ومن أعيان أمراء الملك
الظاهر بيبرس . ولما وردت الأخبار على الملك الظاهر بيبرس بنزول التتار على

(١) « قتل » فى ن .

(٢) « أيفان » فى ن ، وهو خطأ ، هذا ، وقد وردت فى ذيل مرآة الزمان : « إيفان » .

(٣) هو إيفان بن عبد الله الركنى ، المعروف بسم الموت (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م) له
ترجمة بالمجلد .

(٤) فى ذيل مرآة الزمان : (وتوفى بحلب يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول ، ونقل إلى حمص
فدفن بظاهرها ، بالقرب من قبر خالد بن الوليد) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٤ ، سنة ٦٧٦ هـ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٦٧٦ هـ ، وانظار : المقنفى ، ج ٢ ، سنة ٧١٠ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٣ ، البداية ،
ج ١٣ ، ص ٢٨١ كثر الدور ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٦٧٧ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص
٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٠١ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيها أنه توفى
بالقاهرة ليلة الخميس ١٣ ربيع الأول ، ودفن بتربته بالقراة الصغرى ، وتخصر تنبيه الطالب ، ق ٢١ ،
٣٩ ، وفيه أنه توفى سنة ٦٦٧ هـ .

(٦) هو الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الساطن الملك الكامل محمد (ت سنة ٦٤٧ هـ /
١٢٤٩ م) له ترجمة بالمجلد .

(١) البيرة وحصارهم لها ، جهز السلطان الملك الظاهر بيبرس عسكرياً ، وتقدم العسكر (٢) الأمير عز الدين إيفان الركنى - المعروف بسم الموت - والأمير جمال الدين آقوش صاحب الترجمة ، وصحبتهم العساكر الشامية . فلما بلغ التتار مجيئ العساكر رحلوا عن البيرة ، وكان آقوش هذا مرصوداً عند الملك الظاهر بيبرس لكل أمر مهم إلى أن توفي سنة ست وسبعين وستمائة وقد ناهز السبعين سنة . وكان رحمه الله [تعالى] معدوداً من الشجعان الأتقياء ، رحمه الله تعالى . (٣)

٥١٦ - النجبي الصالحى

... - ٦٧٧ هـ / ... - ١٢٧٨ م

آقوش بن عبد الله النجبي الصالحى ، الأمير الكبير جمال الدين . (٤)

أحد المماليك الصالحية ، وتنقل في الوظائف إلى أن جعله أستاذه الملك الصالح نجم الدين أيوب إستاداراً ، وصار يعتمد عليه في غالب أحواله ومهمات

(١) « وحاصره » في ط ، ن .

(٢) « وتقدم على » في ط ، ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الرافى ، ج ٩ ، ص ٣٢٣ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣٥٧ ، سنة ٦٧٧ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، الدارس ، ج ١ ، ص ٤٦٨ ، ج ٢ ، ص ١٧١ ، ذيل مرآة الزمان ، ج ٣ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٨ ، سنة ٦٧٧ هـ . (٥) « الصالحة » في ط ، وهو تصحيف .

(٦) الأستاذار : هو الذى يتولى قبض مال السلطان أو الأمير وصرفه ويمتثل أوامره فيه . وهو مكون من لفظتين فارسيتين : " أستاذ " ومعناها « الأخذ » ، " ودار " ومعناها « المنسك » . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٧ .

إلى أن توفي الملك الصالح ، وآل الأمر بعد مدة طويلة إلى الملك الظاهر بيبرس
استقر به أيضاً إستانداراً في أوائل أمره ، ثم جعله نائب دمشق تسع سنين ، ثم
عزل عن نيابة دمشق برغبته عنها وتقصّر بطالاً سبع سنين قبل موته ، وحرّمته^(١)
في الدولة قائمة ، ومكانته عالية . ولما مرض عاده الملك الظاهر بيبرس ، ومات^(٢)
بعد أيام في خامس ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستائة بداره بدرج ملوخيا .^(٣)
وكان ابنتى لنفسه تربة بالمدرسة النجيبية ، وفتح لها شبايك إلى الطريق ، فلم^(٤)
يُقَدَّر (دفنه فيها ، ودفن) بترتبه التى أنشأها [ه ب] بالقرافة الصغرى من^(٥)
القاهرة .^(٦)

وكان كثير الصدقات والبر ، محباً في الفقراء والعلماء ، حسن الاعتقاد^(٧)
متغالياً في السنة وحب الصحابة ، وعنده تحامل كبير على الشيعة .^(٨)
وبنى مدرسة بدمشق إلى جانب مدرسة نور الدين الشهيد ، وبني له بها تربة^(٩)
ولم يدفن فيها ، ووقف على مدرسته وخانقائه — والخانقاة ظاهر دمشق بالشرف^(١٠)

(١) « وتصغر » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٢) « وماله » في ن .

(٣) « سبع وستين » في الأصل ، ط ، ن ، وكذا في : الدليل ، مختصر تنبيه . والصيغة المثبتة هي
الصحيحة ، والمجمع عليها .

(٤) « درب ملوخيا » : نسبة إلى ملوخيا الفراش ، صاحب ركاب الخليفة الحاكم بأمر الله .
الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٧ .

(٥) المدرسة النجيبية : كانت ملاصقة للنوسة النورية بدمشق . المدارس ، ج ١ ، ص ٤٦٨ .

(٦) « فيه دفن » في ن .

(٧) « أنشأها » في ط .

(٨) « مغاليا » في ط ، ن .

(٩) « جانب » ساقطة من ن .

(١٠) « وخانقاه » في ن .

القبيل — وجعل النظر لقاضى القضاة شمس الدين بن خلكان^(١) .

وكان ضخيم الشكل ، جهورى الصوت ، كثير الأكل ، وله أوقاف على الحرمين ،
رحمه الله تعالى .

٥١٧ — قتال السبع

... .. - ٧١٠ هـ / - ١٣١٠ م

آقوش بن عبد الله المنصورى ، الأمير جمال الدين [المعروف] بقتال^(٢)
السبع^(٤) .

أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون ، وترقى إلى أن صار من أعيان
الأمراء بالديار المصرية . وولى عدة وظائف إلى أن توفى سنة عشر وسبعمائة^(٥) .
وله آثار بالقاهرة معروفة به^(٦) .

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شمس الدين بن خلكان (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) له ترجمة
بالمثل . هذا ، وآقوش النجيبى أيضا خانا للسبيل عند قباب التركان عن مسجد فلوس . تاريخ ابن
الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٨ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٥٧١٠ هـ ، عقد
الجان ، حوادث سنة ٥٧١٠ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٥١ ، المفتى ، ج ٢ ، حوادث سنة
٥٧١٠ هـ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٢٧ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص
٩٦ ، سنة ٥٧١٠ هـ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٠ ، سنة ٥٧١٠ هـ .

(٣) الإضافة ينطلبها السياق .

(٤) الجدير بالذكر أن « الحاجب آقوش بن عبد الله الموصلى ، جمال الدين » (ت ٦٩٣ هـ /
١٢٩٣ م) كان يعرف من « قبله بقتال السبع » راجع : تاريخ ابن الفران ، ج ٨ ، ص ١٨٧ ،
سنة ٥٦٩٣ هـ .

(٥) فى الأصل ، ط ، ن (ست عشرة وسبعمائة) ، والصيغة والمثبتة هى الصحيحة ، وأنظر مصادر
ترجمته السابق الإشادة إليها ، هذا الدور ، حيث ورد فيه « أنه قدم القاهرة فى سنة ٥٧٥٨ هـ » .

(٦) منها حمامه الذى كان خارج باب القوس ، ظاهر القاهرة ، فى الشوارع السلوك من باب
زويلة إلى حلبة جامع ابن طولون ، بجوار جامع قوصون . الخطط ، ج ١ ، ص ٤٢٧ .

٥١٨ - الأشرفى نائب الكرك

... ٧٣٦ هـ / ... ١٣٣٥ م

آقوش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير جمال الدين نائب الكرك .^(١)

أصله من ممالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وترقى إلى أن صار من حملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولى نيابة الكرك ، ثم نقله الملك الناصر محمد ابن قلاوون إلى نيابة دمشق « بعد الأمير كراى بحكم القبض عليه ، فأقام آقوش هذا فى نيابة دمشق » مدة ، وعزل بالأمير تشيكز وطلب إلى القاهرة ، وصار يجلس رأس الميمنة ، ويقوم له السلطان إذا دخل - ميزة عن غيره - وكان لا يلبس المصقول ، ويتوجه إلى الحمام فى السحر وهو حامل الطاسة والمئزر ، ويقلب عليه الماء ، ويخرج وحده من غير بابا ولا مملوك .^(٢)

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٠ ، سنة ٧٣٦ هـ ، درة الأسلاك ، ص ٢٩٥ ، سنة ٧٣٦ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٣ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٣ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٣٦ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٢٧٣ ، سنة ٧٣٦ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٠٥ ، سنة ٧٣٦ هـ .

(٢) هو خليل بن الملك المنصور قلاوون ، السلطان الملك الأشرف (ت سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو كراى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين (ت بعد سنة ٧١٠ هـ / ١٣٢٠ م) ، له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو تشكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين ، نائب الشام (ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « وتقلب » فى ن .

(٧) البابا : لفظ رومى معناه أبو الآباء . وهو لقب عام يطلق على جميع وجالات الطشت خاناه من يتعامل غسيل وصل قماش مخدومه . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٧٠ .

وَحِكِي عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَرَّةً الْحَمَامَ فَرَأَاهُ بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَخَذَ الْمَجْرَ وَحَكَ رِجْلِيهِ وَغَسَّلهُ بِالسَّدرِ^(١) ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً . فَلَمَّا خَرَجَ طَلَبَهُ وَرَمَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَضَرَبَهُ بِالْعَصَا ، وَقَالَ لَهُ^(٢) : « أَنَا مَالِي مَمْلُوكٌ ، مَا عِنْدِي بَابَا ، مَالِي غُلَمَانٌ حَتَّى تَتَجَرَّأَ عَلَيَّ . »

وَلَمَّا عَمَّرَ جَامِعَهُ بِالْحُسَيْنِيَّةِ — خَارِجَ الْقَاهِرَةِ — فَكَانَ يَتَفَقَّدُهُ فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ ، لِيَنْظُرَ حَالَهُ ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ مَمَالِيكِهِ^(٣) ، فَوَيْلَ لِلْقَيْمِ^(٤) إِنْ رَأَى بِهِ تَرَابًا ! . فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ — وَهُوَ بِمُفْرَدِهِ فِي الْجَمَاعِ الْمَذْكُورِ عَلَى عَادَتِهِ — لَمْ يَشْعُرْ [١٦] إِلَّا وَجُنْدِي مِنْ أَكْرَادِ الْحُسَيْنِيَّةِ قَدْ بَسَطَ سُفْرَةً وَقَصْعَةً لِبْنِ وَرَقَاقٍ فِي وَسْطِ الْجَمَاعِ ، فَأَيَقَنَ كُلُّ أَحَدٍ لَهُ بِالْقَتْلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ « ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْأَمِيرِ ، فَرَأَاهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَخَسِبَهُ طِفِيلٌ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَعْلَمَكَ بِي أَوْ ذَلِكَ عَلَيَّ^(٥) ؟ » قَالَ : وَاللَّهِ وَلَا أَحَدٌ ! فَطَلَبَ الْأَمِيرُ مَمَالِيكَهُ وَأَكَلَ وَانْبَسَطَ ، وَأَمَرَ لَهُ بِسِتْمِائَةِ دَرَاهِمٍ ، فَاتَّفَقَ أَنْ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ كَرْدِي آخِرَ وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَضْرَبَ سِتْمِائَةَ عَصَا .

وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَقْصِدُ الْمَطَالِبَ . وَكَانَ جَوَادًا . قِيلَ إِنَّهُ مَا تَجَرَّدَ إِلَى جِهَةِ مِنَ الْجِهَاتِ وَرَافَقَهُ أَحَدٌ إِلَّا وَكَانَ أَكَلَهُ عَلَى سِمَاطِهِ^(٦) — ذَهَابَهُ وَإِيَابَهُ — وَيَعْلَفُونَ مِنْ عَلِيْقِهِ مِنْ يَوْمِ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى عَوْدِهِمْ .

(١) «السدر» : شجر النبق ، الواحدة سدرة ، والجمع سدرات (القاموس) .

(٢) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أحد » ساقطة من ن .

(٤) « المالك » في ن .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « الأكبر إلا » في ن .

وكان السباط الذى يعمده فى يوم العيد — عيد الفطر — نظير السلطان ،
ثم ولّاه السلطان نظر البيارستان المنصورى . ومن يومئذ صار ذلك مادة لكل
أمير يكون رأس الميمنة .

قلت : وأما الأمير الكبير الذى هو الآن فى زماننا هذا أول من سُمى به الأمير
شيخوخا صاحب الخاقانة ، وإنما كان قبل ذلك من كان قديماً فى الإمرة يقعد
رأس الميمنة ، انتهى . ثم أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نيابة طرابلس
فى أول سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، فأقام بها مدة ، ثم طلب الأقالمة والتوجه
إلى القدس ، فرسم له بالحضور . فلما وصل إلى دمشق خرج إلى اقائه الأمير
تنكر نائب الشام وعمل له سمطاً فى دار السعادة . فلما حضر لأكل السباط قبض
عليه وحبس به بقلة دمشق .

وقيل إنه لما كان نائب الشام كتب إليه شخص ورقة فيها : المملوك يسأل
الحضورين يدي ملك الأمراء ، فوقّع على جانبها : الاجتماع مقدّر .
وكتب إليه بعض أشكال الملاح بدمشق يطلب إقطاعاً ، فوقّع له : من
كان يومه بخمسين وليته بمائة ، ماله حاجة بالجندية .

(١) « المارستان » فى ن .

(٢) « شيخون » فى الداهل والنجوم ، وشيوخو أو شيخون هو ابن عبد الله العمرى الناصرى
اللا (ت سنة ٨٧٥ هـ / ١٣٥٦ م) . له ترجمة بالمنهل .

(٣) كانت هذه الخاقانة بخط الصليبية ، أنشأها شيخو أو شيخون فى سنة (٨٧٥ هـ / ١٣٥٥ م)
ورتب بها عدة دروس منها : أربعة لطوائف العقاه الأربعة ، وراحد للحدث النبوى الشريف ، وآخر
لقراء القرآن الكريم بالرويات السبع . المخطوط ، ج ٢ ، ص ٤٢٠ .

(٤) « وأقام » فى ن .

(٥) « الملاح » : المرد .

(٦) « إلى الجندية » فى ن .

ووقع لبعض من حصلت له حادثة : قد أحصيناك » وإن عدت إلى مثلها
أحصيناك .

ولما أمسك أقام بقلعة دمشق مدة يسيرة ، ونقل إلى الإسكندرية . وحبس
بها إلى أن توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٦ ب] .

وسبب موته أنه كان برأسه ساعمة ^(٢) ، فقطعها ، فمات منها بعد قليل .
وكان أميراً عارفاً عاقلاً ، ذا رأى وتدير وعظمة ، وثروة زائدة ، غير أنه كان
ظالماً ، مات تحت ضربة جماعة ، ضرب بزداراً من بزدارية السلطان ، لكونه
شتم سقاء له ، فأمسكه وضربه حتى مات بعد ثلاثة أيام . ومن ذنوبه التي عدها
السلطان له ، أنه ضرب جارية السلطان — زوجة بكتمر الحاجب ^(٤) — بسبب
الميراث ، لأن ابنته كانت أيضاً زوجة بكتمر ، فضربها ستائة عصا ، انتهى .

٥١٩ — [آقوش الشبلى]

... — ٧٣٩ هـ / — ١٣٣٨ م

آقوش بن عبد الله الشبلى ^(٦) ، جمال الدين .

(١) « مسك » فن .

(٢) الساعمة : زيادة تحدث في البدن أو الرأس كالنممة ، وقد تكون في الحجم من الحصاة إلى
بطيخة (القاموس) .

(٣) البازدار : هو الذى يحمل الطيور الجوارح المعدة للصيد على يده صبيح الأعشى ، ج ٣ ،
ص ٤٦٩ ، كذا راجع : القوانين السلطانية .

(٤) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين (ت ٨٧٣٨ / ١٣٣٧ م) له ترجمة بالمتل .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٣ ، الوافى ، ج ٩ ، ص
٣٤٠ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٦ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٦٤ ، سنة ٨٦٧٨ ،
حيث وردت تاريخ وفاته ، وأن اسمه (آفش بن عبد الله الشهابى الترى ، جمال الدين) .

(٦) فى الدرر : « الشبكى » .

سمع من ابن عبد الدائم^(١) وغيره . توفي سنة تسع وثلاثين وسبعائة .

٥٢٠ - [آقوش الشهابي]

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آقوش بن عبد الله الشهابي^(٢) ، الأمير جمال الدين ، السلاح دار .

كان أحد أكابر أمراء دمشق ، وكان حشماً معظماً في الدولة ، ثم نقل إلى حماة ، فتوفي بها سنة ست وسبعين وسبعمائة^(٣) .

٥٢١ - [آقوش البيسري]

... - ٦٩٩ هـ / ... - ١٢٩٩ م

آقوش بن عبد الله البيسري^(٤) ، جمال الدين .

كان من جملة أجناد طرابلس ، وله شعر جيد ، وفضيلة .

حكى أنه رأى في النوم من أنشدته :

(١) في الدرر : (سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب الترفيب للأصفياء ومشيخته وغير ذلك وحدث) .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٩٠ ، سنة ٦٧٨ هـ ، الرواق ، ج ٩ ، ص ٣٢٤ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٧٤ ، ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٣ ، سنة ٦٧٨ هـ ، وفيه أنه توفي بحماة في تاسع عشرين ربيع الآخر من السنة المذكورة ، ونقل إلى دمشق ، ودفن عنه خشداشه علاء الدين أبديكين ، وأن الشهابي نسبة إلى الطوائف شهاب الدين رشيد الخادم الكبير الصالح النجدي .

(٣) « التمام » في الأصل ، ط ، ن . وهو نصحيح .

(٤) تجمع مراجع ترجمته على أنه توفي سنة (٦٧٨ هـ) .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥١ ب ، الرواق ، ج ٩ ، ص

٣٣٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٦ .

لَمَّا بَدَأَ كَقَضِيبِ أَلْبَانٍ مُنْعَطِفًا وَكَانَ يُشْتَمُّ رِيحَ الْمَسِكِ مِنْ فِيهِ
فَقُلْتُ : يَا لَأَمَاتِي أَنْظُرْنَ وَاحِدَةً ! فَذَلِكَ الَّذِي لَمْتُنِّي فِيهِ
قال : خَفِظْتُهُمَا ، وَانْتَهَيْتُ فَنَظَمْتُ فِي الْمَعْنَى :

لَامَتْ نِسَاءُ زُرُودٍ فِي هَوَى قَمَرٍ كُلُّ الْمَلَاةِ جُزْءٌ مِنْ مَعَانِيهِ
وَقُلْنَ لَمَّا تَبَدَّأَ لَيْسَ ذَا بَشَرًا ! فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي لَمْتُنِّي فِيهِ
وله أيضًا في قَبْقَابٍ ^(١) :

كُنْتُ غُصْنًا بَيْنَ الْأَنَامِ رَطِيبًا ^(٢) مَائِسَ الْعُطْفِ مِنْ غَنَاءِ الْحَمَامِ ^(٣)
صِرْتُ أَحْكَى رَعُوسِ أَعْدَاكَ ^(٤) فِي الذَّلِّ بَرِغَمِ أَدَاسٍ بِالْأَقْدَامِ ^(٥)
وله أيضًا ^(٦) :

خَوْدٌ مِنَ التَّرِكَ ذَاتُ وَجْهِ كَالْبَدْرِ فِي هَالَةِ السَّكَالِ
جَاءَتْ بِكَيْسٍ بَغِيرِ يَاءٍ تَطْلُبُ زَبْدًا بَغِيرِ زَالِ
توفي رحمه الله في سنة تسع وتسعين وستمائة ^(٧) .

(١) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) في أعيان العصر : « الرياض » .

(٣) نص هذه الشطرة في الدرر : « كنت غصنًا بين الرياض نضيرا » .

(٤) « صحت » في ن .

(٥) في الدرر : « صرت أحكى رعويس أغثاك في الذل » ، إذ أداس في الأقدام .

(٦) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « الله تعالى » في ن .

[١٧] باب الألف والكاف

٥٢٢ - [الفاضى كريم الدين الصغير]

... - ٥٧٢٦ / ... - ١٣٢٥ م

أكرم الصغير^(١) ، الرئيس كريم الدين . ناظر الدولة بالدبار المصرية .

ولى نظر الدولة لما قدم الملك^(٢) الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ؛ عندما ولى خاله كريم الدين الكبير^(٣) (ناظر الخاص)^(٤) . وكان كاتباً ضابطاً ، ذا سطوة ومهابة على الكتاب ، لا يحابى أحداً ، ولا يدع « أحداً يلتمس شيئاً ، وكان إذا حضر مجلس خاله كريم الدين الكبير يكون قائماً^(٥) » على قدميه ، وكل من لا يمكنه الجلوس فى دسسته يكون فى مجلس خاله قاعداً وهو قائم ، فإذا كان فى مجلسه — بعد إنقضاء مجلس خاله — قعد ووقف الناس وأهابوه وعظموه .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٧ ، أحيان المصر ، ج ١ ، ق ١٥٥ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٤٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٧١ — ٢٧٢ ، سنة ٨٧٣٦ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٣ ، وفيه : (أكرم بن خطيرة القبطى كريم الدين الصغير ، وتسمى لما أسلم عبد الكريم) .
(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) هو أكرم بن هبة الله ، كريم الدين الكبير ، تسمى لما أسلم « عبد الكريم » ، وكفى بأبى الفضل (ت ٨٧٢٤ / ١٣٢٣ م) الدرر ، ج ١ ، ص ٤٢٩ .

(٤) « يكون قائماً على الخاص » فى ن . هذا ، وموضوع هذه الوظيفة : « التحدث فيما هو خاص بمال السلطان » ، وهى وظيفة استعدها السلطان الناصر محمد بن قلاوون . مع ملاحظة أن صاحب هذه الوظيفة لا يقدر على الاستقلال بإمر إلا بمراجعة السلطان . صبح الأعرشى ، ج ٤ ، ص ٣٠ .

(٥) « ساقط من ن . »

وقيل إن الملك الناصر قال - لما كان بالكرك - : أنا أعود إلى مكان يكون فيه^(١) كريم الدين الصغير يضرب الجند بالدبابيس^(٢) وأشفع فيهم ما يقبل شفاعتي ؟ ! . وكان عفته عن مال السلطان إلى الغاية وتشدده على من يكون خارجاً عن الحد . قيل إنه كان يضرب الناس وقوفاً على ألواح أكتافهم ، فإذا مال إلى قدام ضربهم على صدورهم ، وسمى هذا المقترح^(٣) .

قال الصفدى : حكى لى غير واحد أن الأمراء العشريينات والطلبخانات^(٤) يزدهمون في المشى قدامه .

وقال : حكى لى أنه جاء إليه الأمير بكتمر الحاجب ، فقام لتلقيه وجلس بين يديه ، وقال : إرسم ياخوند ! فقال : هذا الكاتب تشفعنى فيه وتستخدمه في الجهة الفلانية ؟ فقال : السمع والطاعة ، كم في هذه الوظيفة معلوم ؟ فقال الكاتب : مائة ونمسون درهماً وثلاثة أرادب قمحاً . فقال للصيرفى : أصرف إلى هذا في كل شهر هذا المبلغ . فقال الكاتب : ما أريد إلا هذه الوظيفة ، فقال كريم الدين لبكتمر : حتى تعرف ياخوند أنه لص وما يريد المعلوم ، وما يريد إلا أن يسرق ! فاستعجى بكتمر ومضى ، انتهى .

(١) « فيه » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدبوس : هنا آلة من حديد ذات أضلاع ولها يد خشبية . راجع : نبيل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ٨٦ ، الحواشى ١٧ : ١٩ من نفس الصفحة) ، الأنثى في المناجيق ، ص ١٣٤ ، حاشية (١٢٨) .

(٣) « المفتوح » فى ن .

(٤) فى الوافى : « أمراء العشرات ومن فوقهم من أمراء الطلبخانات » .

(٥) « حكى لى غير واحد » فى ن .

ثم أمسكه السلطان مع كريم الدين الكبير وصادره، فطلب العوام قتله، وأثبت القضاة عليه محاضر بالكفر وغير ذلك، فخاف السلطان أنه إذا قتل يروح عليه المال [٧ ب] فسلمه إلى بيبرس الأحمدي^(١)، ثم أرسله إلى صفد ناظرًا، فأقام بها مدة، ثم نقل إلى الشام، فكرهه الأمير تنكر في أول حضوره. فلما رأى حسن مباشرته وعفته وتبعده أحبه، ثم طلب إلى الديار المصرية، فخافه أعباؤه وعملوا عليه حتى أقام بداره بطلًا، ثم تكلموا فيه وأمعنوا حتى رسم بنفيه إلى أسوان، فجُهِزَ في البحر، فغرق في النيل في سنة ست وعشرين وسبعائة.

قيل إنه كان غزير المروءة، إذا قام مع أحد تعصبًا ما يرجع عنه. وكانت أطعمته فاخرة، ونفسه على الطعام واسعة. غنى الله عنه.

٥٢٣ - [مشد الدواوين]

... .. - ٥٧٣٨ / - ١٣٣٧ م

الأكوز بن عبد الله الناصري، الأمير سيف الدين.

[أصله] من محاليك الملك الناصر محمد بن قلاوون، كان جدارًا، فراقه وأمره، ثم جعله شاد الدواوين، فعمل الشد أعظم من الوزارة، وتنوع في

(١) هو بيبرس بن عبد الله الأحمدي المنصوري، أمير جاندار (ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م) له ترجمة بالتهل.

(٢) الدليل ج ١، ص ١٤٧، أعيان العصر، ج ١، ق ٥٧، المقنف، حوادث سنة ٧٠٢ هـ الوافي، ج ٩، ص ٣٤٨، الدور، ج ١، ص ٤٣١.

(٣) الإضافة من ن.

(٤) الجمدار: هو الذي يتصدى لإلباس السلطان أو الأمير. وهو مركب من لفظتين فارسيين: «جاما» بمعنى «الثوب»، «ردار» بمعنى «ممسك». صبح الأعشى، ج ٥، ص ٤٥٩.

(٥) شاد الدواوين، موضوعها: (أن يكون صاحبها رفيقًا للوزير، متحدثًا في استخلاص الأموال وما في معنى ذلك، وعادتها إمرة عشرة) صبح الأعشى، ج ٤، ص ٢٢.

عذاب المصادرين ، وقتل بالمقارع ، وحمى الطاسات وألبسها للناس ، وحمى
الدسوت وأجلمهم عليها ، وضرب الأوتاد في الآذان ، ودق القصب تحت الأظفار
وبالغ ، ثم أضاف إليه السلطان : لؤلؤ غلام فنندش^(١) ، فانفقا على عقاب الناس ،
وزاد البلاء في أيامهما ، وسكنت رغبة الأكوز في القلوب ، ولم يزل كذلك إلى
أن غضب يوماً على لؤلؤ المذكور ، فأخذ العصاة بيده وضربه حتى هرب من
قدامه وهو خلفه إلى باب القلعة البراني ، ونحرق شاشة في رقبته ، فدخل لؤلؤ على
النشو^(٢) وعلى قوصون وبذل المال ، واتفق أن كان الغلاء بالقاهرة سنة ست
وثلاثين وسبعمائة ، فقال السلطان لأكوز : إنزل ولا تدع أحداً يبيع بأكثر من
ثلاثين درهماً الأردب .

فأول ما نزل إلى شونة قوصون وأمسك السمسار الذي له وضربه بالمقارع
وأحرق باستاداره^(٣) ، فكلم قوصون الأكوز فأساء عليه الرد ، فدخل قوصون إلى
السلطان ، فأحرق السلطان به ، فأكمنها له ، وعمل عليه هو والنشو ، ولم يزل إلا به
إلى أن غضب عليه السلطان وضربه ورسم عليه أياًماً ، ثم أعطاه إمرة بدمشق ،
فتوجه إليها وأقام بها مدة يسيرة .

وتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة . رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٤) .

(١) كان فنندش آنذاك شاد الجهات . راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣١ .

(٢) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشو (ت سنة ٨٧٤ / ١٣٣٩ م) له ترجمة بالمهمل .

(٤) هو قوصون بن عبد الله الساق الناصري (ت سنة ٨٧٤ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمهمل .

(٥) الجدير بالذكر أن كل أمير من أمراء المئين أو الطهايفانات كان سلطاناً مختصراً في غالب
أحواله وله بيوت كيوت خدمة السلطان ، خلا الحوائج خاناه ، فإنها مختصة بالسلطان فحسب .

صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٠ ، ٦٠ .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

[١٨] باب الألف واللام

٥٢٤ - الأبن الطشتمرى

... .. / ٥٧٠٢ - - ١٣٠٢ م

أَلْبَنِي^(١) بن عبد الله الظاهرى ، الأمير فارس الدين .

تأمر فى دولة أستاذة الملك الظاهر بيبرس ، وصار من أعيان الأمراء^(٢) إلى أن قبض عليه ، وحبس مدة طويلة إلى أن أخرجه الملك المنصور قلاوون من الحبس وولاه نيابة صَفَدَ ، فأقام بها عشر سنين ، وكان كلما ركب ونزل حل^(٣) جداره شاشه وجعله فى الكلفته^(٤) ، فإذا أراد الركوب لفته بيده مرة واحدة .

قال الشيخ نجم الدين الصفدى : كان ليس بخجده نبات ، كثير الأدب^(٥) ، وكان رئيساً عفيفاً .

(١) الدليل ج ١ ، ص ١٤٧ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٠٤ ، سنة ٨٧٠٢ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٠٢ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٨ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٥١ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٢ .

(٢) « جلة أعوان » فى ن .

(٣) « إلى أن » فى ن .

(٤) « حل » فى النجوم .

(٥) المعروف أن أول من اتخذ الشاش والقماش للعسكر هو الناصر محمد قلاوون . بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٨١ ، سنة ٨٧٤١ .

(٦) الكلفنة : الكلوثة .

(٧) « يجده » فى ن . هذا ، والمعروف أن الكوسج أو السناط هو الذى لالحية له أصلا .

(٨) « الآداب » فى الوافى ، وأعيان العصر .

وقال: كنت أنادمه فلم أره بلا خُفٍ قُط، ولم يمدّ رجله ولا يكشفها، انتهى.^(١)
ولما نفى الأشرف خليل بن قلاوون حسام الدين لاجين إلى صفد ضربه
الأمير ألبكى هذا على كتفه بالمقرعة، وقال له: ما تمشى إلا خواتيني، وأخذت^(٢)
جوخة كانت معه وطرطور ضمن بقجة.^(٣)

فلما تسلم لاجين أرسل يقول له: احتفظ بالبقجة، فعند ذلك أخذ حذره
وفر من حمص هو والأمير بكتمر السلاح دار وقبجق وتوجهوا إلى غازان، فبالغ^(٤)
في إكرامهم، وزوج الأمير فارس الدين ألبكى هذا بإخته، ثم جاءوا مع غازان إلى
الشام. ولما توجه تآخروا عنه، فأعطى ألبكى نياية حمص، فأقام بها إلى أن
توفي في ذى القعدة سنة اثنتين وسبعائة. رحمه الله تعالى.

٥٢٥ - [الأبو بكرى]

... - ٧٤٤ هـ / ... - ١٣٤٣ م

التمر بن عبد الله الأبو بكرى، الأمير سيف الدين.^(٧)

- (١) «بيد» في الوافي، وأعيان العصر.
- (٢) هو لاجين بن عبد الله المنصورى، الملك المنصور حسام الدين، (ت سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٣) «وأخذ» في الوافي، وأعيان العصر.
- (٤) هو بكتمر بن عبد الله السلاح دار (ت سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٥) هو قبجق بن عبد الله المنصورى، سيف الدين، (ت سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٦) هو غازان بن أبقا بن دولاكوين طولوبين جنكركخان، ملك التتار (ت سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م) له ترجمة بالمنهل.
- (٧) «أيتير» في ن، وهو تصحيف، وأنظر ترجمته في الدليل ج ١، ص ١٤٨، أعيان العصر، ج ١، ق ٥٩، الوافي، ج ٩، ٣٥٣، الدور، ج ١، ص ٤٣٤ وفيه: «الدمر الأبو بكرى».

أحد أمراء الطبائخاناه بدمشق .

كان تركى الجنس ، مشكور السيرة ، دام بدمشق إلى أن مات فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وسبعائة . رحمه الله تعالى .

٥٢٦ - الناصرى الدوادار

... - ٧٣٢ هـ / ... - ١٣٣١ م

[٨ ب] أبجى بن عبد الله الناصرى الدوادار ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم جعله أستاذه دواداراً صغيراً مع أرسلان الدوادار . فلما توفى أرسلان استقل أبجى المذكور بالدوادارية عوضه ، واستمر أمير عشرة مدة طويلة ، ثم أعطى إمرة طبائخاناه قبل موته بسنتين .

قال ابن أبيك الصفدى : وأما إسمه فى العلامة فما كتبه أحد أحسن منه . وكان خبيراً ، عفيفاً ، خيراً ، طويل الروح . وكان يحب الفضلاء ، ويميل إليهم ، ويقضى حوائجهم ، وينامون عنده ، ويبحثون ويسمع كلامهم ، ويتعاطى معرفة علوم كثيرة . (وبعد هذا) كان لا بد فى خطه أن يؤنث المذكر .

(١) الدليل ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٧٣٢ هـ أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٦٣ ، درة الأسلاك ، ص ٢٧٤ ، سنة ٧٣٢ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٥٣ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٣ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٧٣٢ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٥٤ ، سنة ٧٣٢ هـ ، الخطوط ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٦٧ ، سنة ٧٣٢ هـ .

(٢) هو بهاء الدين أرسلان الناصرى الدوادار (ت سنة ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أبجى أرسلان » فى ط ، ن .

(٤) « وهذا » فى ن .

وكان اختص بقاض القضاة تقى الدين السبكى^(١) ، وكان أجلأى المذكور
 يعظم وظيفته ويتبعج بها . وكان مشهوراً بالخير والدين ، وعمر له داراً بالشارع^(٢)
 [غرم] على بوابتها مائة ألف درهم ، فلم تستكمل الدار حتى مرض ، ونزل^(٣)
 إليها من القلعة وهو مريض ، فأقام بها إلى أن توفى سنة لائنتين وثلاثين وسبعمائة^(٤) .
 وولى الدوادارية بعده الأمير صلاح الدين يوسف الدوادار . رحمه الله [تعالى]^(٥) .^(٦)

٥٢٧ - الؤوسفى ، صاحب الوقعة

... .. - ٧٧٥ هـ / - ١٣٧٣ م

أجلأى بن عبد الله الؤوسفى الناصرى ، الأمير سيف الدين .^(٧)
 كان ممن أنشأه الملك الناصر حسن^(٨) ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار

(١) هو عبد الوهاب بن على ، تاج الدين أبو النصر السبكى ، (ت سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م)
 له ترجمة بالمنهل .

(٢) هى الدار القردمية ، وكانت خارج باب ذويلة بخط الموازين ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٦ .
 (٣) الإضافة من النجوم والواقى .

(٤) فى الأصل ، ط ، ن والدليل (سنة ٧٠٢ هـ) ، والصحيح من بقية مصادر الترجمة .
 (٥) هو صلاح الدين يوسف بن أسعد ، الدوادار الناصرى ، (ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م)
 النجوم : ج ١٠ ، ص ١١٥ ، سنة ٧٤٥ هـ ، الدرر ، ج ٥٥ ، ص ٢٢٦ .
 (٦) الإضافة من ط ، ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٩ ، سنة ٧٧٥ هـ ، عقد
 الجمان ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ ، لبناء ، ج ١ ، ص ٦٤ ،
 سنة ٧٧٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٧٧٥ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٣٤ ،
 سنة ٧٧٥ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٣ ، وفيه فحسب : (أجلأى الؤوسفى تأمر فى سلطنة ...) .
 (٨) هو الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان المملك الناصرى بن الملك الناصر محمد بن المنصور
 قلاوون ، (ت سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

المصرية ، ثم صار بعد موت السلطان حسن أمير جاندار^(١) ، واستمر على ذلك إلى أن قتل يلبغا العمرى الخالصكى^(٢) ، وعصى أسندمر^(٣) على الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٤) — حسبما ذكرناه فى ترجمة أسندمر — فلما كانت الوقعة لانضم أجلى المذكور إلى الأشرف ، وانتصر أسندمر على الأشرف ، وأمسك أجلى هذا ورفقته وحبسهم بحبس الإسكندرية إلى أن صفا الوقت للأشرف وقبض على أسندمر أطلق أجلى هذا ورفقته وجعله أمير مائة ومقدم ألف على عادته ، وولاه حجوبة الحجاب [١٩] بالقاهرة ، ثم نقله إلى أن جعله أمير جاندار على عادته أولا ، ثم ولاه إمرة سلاح ، ثم تزوج بخوند بركة أم السلطان الملك

(١) أمير جاندار : موضوعها ، أن صاحبها يستأذن على دخول الأمراء للخدمة السلطانية ويدخل أمامهم ، ويقدم البريد مع الدوادار وكاتب السر ، ويطوف بالزفة حول السلطان فى سفره . هذا ، وجرى العادة أن يكون فيها أميران : مقدم ألف ، وطلبغاناه . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٠ ، نبول محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ١٧ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله العمرى الخالصكى الناصرى (ت ١٣٦٦ / ٨٧٦٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أسندمر بن عبد الله الناصرى (ت سنة ١٣٦٧ / ٨٧٦٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف أبو المفسخر ، (ت ١٣٧٨ / ٨٧٧٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) حجوبة الحجاب : وموضوعها ، أن صاحبها هو الذى ينصف الأمراء والجند بنفسه تارة وبمراجعة النائب — إن كان — أخرى (وليه تقديم من يعرض ومن يرد وعرض الجند وما يناسب ذلك ، والذى جرى به العادة خمسة حجاب ، إثنان من مقدمى الألوف) . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٩ .

(٦) إمرة سلاح : صاحبها هو المقدم على السلاح دارية من المسالك السلطانية ، وهو المتحدث فى السلاح خانة السلطانية وما يستعمل لها ويقدم إليها ، وهو الذى يحمل سلاح السلطان فى المراجع الجامعة ولا يكون صاحبها إلا واحدا من الأمراء المقدمين . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٨ ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ، نبول محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ١٦ .

(٧) هى بركة خاتون خوند ، أم السلطان الأشرف شعبان (ت ١٣٧٢ / ٨٧٧٤ م) لها ترجمة بالمنهل .

الأشرف؁ واستمر على ذلك إلى أن مات الأمير منكلى بفا الشمسى^(١) — زوج أخت السلطان — فاستقر أجلأى من بعده أتابك العساكر بالديار المصرىة؁ وعظمت حرمة فى الدولة بزواجه أم السلطان ثم توليته الأتابكىة . ولا زال على ذلك حتى توفيت أم السلطان فى آخر سنة أربع وسبعىن وسبعائة؁ ووقع بىنه وبنى الملك الأشرف كلام من أجل التركة أوجب خروج أجلأى عن الطاعة . فلما كان يوم الثلاثاء سادس المحرم من سنة خمس وسبعىن وسبعائة؁ لبس^(٢) أجلأى هذا ومعه جماعة من الأمراء؁ وركب السلطان ومعه الأمراء والخاصكىة؁ وباتوا تلك الليلة لابسىن السلاح إلى الصبأ . فلما كان نهار الأربعاء سابع المحرم^(٣) كانت الوقعة بىن أجلأى وبنى الممالىك السلطانىة الأشرفىة؁ فتواقعوا إحدى عشرة مرة؁ ثم إنكسر أجلأى وهرب إلى بركة الحبش^(٤) .

كل ذلك والسلطان لا يتحرك من مقعده؁ ثم عاد أجلأى من بركة الحبش بىن معه من الجبل الأحمر إلى قبة النصر؁ وطلبه السلطان فأبى؁ فأرسل له^(٥) خلعة بنبابة حماة؁ فقال : أنا أروح بشرط أن يكون كل ما أملكه وجمىع ممالىكى معى؁ فأبى

(١) هو منكلى بن عبد الله الشمسى؁ سىف الدين (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) له ترجمة بالمآل . وأظفر : نبىل محمد عبد العزىز : الأنىق فى المناجىق؁ ص ١٤ (حاشىة ٣٨) .

(٢) « خمىن » فى ن؁ وهو خطأ .

(٣) بقصد لبس آله الحرب .

(٤) « كان » فى ن .

(٥) بركة الحبش : كانت من أشهر منزهات مصر . وتقع بظاهر مءىنة القسطاط — من قبلها فى بىن الجبل والنبل — هذا؁ والمعروف أن الأمير النشور — ناظر الخاص — كان قد استولى عليها فى أيام الناصر محمد بن قلاوون من الأشراف — وكانت موقوفة عليهم — وصار يدفع إلیهم من بىت المال ما لا بجزىلا؁ فلما كانت سلطنة ابنه المنصور أبوبكر أعادها إلیهم . الخطط؁ ج ٢؁ ص ١٥٤ .

(٦) « له » ساقطة من ط؁ ن :

(٧) « ما » ساقطة من ط؁ ن :

السلطان ذلك ، وباتوا تلك الليلة ، فهرب جماعة من ممالك في الليل إلى السلطان الملك الأشرف .

فلما كان صباح يوم الخميس ثامن المحرم أرسل السلطان الأمراء الخاصية وممالك أولاده وبعض الممالك السلطانية إلى قبة النصر . فلما رأهم أبجى هرب ، فساقوا خلفه إلى الخرقانية بشاطئ النيل — ظاهر قلوب — فرمى أبجى بنفسه في البحر فغرق ، فبلغ الملك الأشرف موته فصعب عليه ، ثم أخذ السلطان أولاد أبجى — وأظنهم إخوته لأمه — عنده ورتب لهم ما يكفيهم ، ثم رسم بإخراج أبجى من النيل ، فنزل الغواصون وطلعوا به وأحضروه إلى القاهرة في يوم الجمعة [٩ ب] تاسع المحرم في تابوت وتحت لباد أحمر ، ففُسل وكُفن وصلى عليه الشيخ جلال الدين التبانى ، ودفن بقبته التي عمرها بمدرسته ظاهر القاهرة — على رأس سويقة العزى — وكان أميراً جليلاً شجاعاً ، كريماً ديناً ، يميل إلى الخير والصدقات .

- (١) « فناقوه » في ط ، « فساقوه » في ن ،
- (٢) « الخرقانية » « الخاقانية » كانت إحدى قرى أعمال الشرقية ، ثم صارت إحدى قرى الأعمال القلورية ، بين بيسوس (باسوس) وشلقان . قوانين الدراوين ، ص ٨٥ ، نزهة المشتاق ، الانتصار ، ص ٤٨ ، القاموس الجغرافى ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ص ٥٤ .
- (٣) « فغضب » في ط ، ن ، وفي النجوم « فشق » .
- (٤) « إخوة السلطان » في ن .
- (٥) في النجوم ، أن السلطان رسم بإخراج أبجى ثم رتب لأولاده ... الخ ، وهو ما يتفق والمنطق .
- (٦) « وطلعوا إلى البر » في ن .
- (٧) هو رسول بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبانى الحنفى العجمى (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) (٩) مدوسة أبجى : كانت خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل ، حفر خطها بخط سويقة العزى — نسبة إلى الأمير عز الدين أبيك العزى — تقيب الجيوش (ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م) أنشأها الأمير أبجى في سنة (٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م) وجعل بها درساً للفقهاء الشافعية ، وآخر للحنفية ، كما جعل بها خزانة كتب ومنبراً بخطب عليه يوم الجمعة . الخطوط ، ٢٠ ، ص ١٠٦ ، ٣٩٨ .

قال العيني : ولقد أخبرنى قُنُق باى اللالا^(١) أحد مماليكه أنه كان كل يوم خميس واثنين يتصدق بألف درهم — غير ما يتصدق فى غير هذه الأيام — وأنه كان يعتقد الفقراء^(٢) ، ولكن كان يُرمى بأخذ الرشوة والبرطيل ، ولم يحصل له استقالة إلا بعد أن تزوج بأُم السلطان ، انتهى .

٥٢٨ - [المظفرى نائب طرابلس]

... - ٧٥٠ / ... - ١٣٤٩ م

ألبغا بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين الخاصكى .^(٤)

كان المذكور أختص بالملك المظفر حاجى حتى لم يكن أحد فى رتبته . فلما جرى من أمر المظفر — ماسنحكيه إن شاء الله [تعالى]^(٦) فى ترجمته — من خلعه وتسلم من بعده الملك الناصر حسن ، استمر المذكور أيضاً معظماً فى دولة الناصر^(٧)

(١) هو قُنُق باى بن عبد الله ، السهوى الألباقى اللالا (ت بعد ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « يعتقد القرآن » فى عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٧٥ هـ .

(٣) « إلى » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٤٥ ، سنة ٧٥٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٥٠ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٥٩ ب ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٥٥ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٨١٣ ، سنة ٧٥٠ هـ . هذا ، وقد كتب الأمم فى جميع المصادر — هذا الدليل — « ألبغا » .

(٥) هو حاجى بن محمد بن فلارون ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن المنصور (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) هو الحسن بن محمد بن الملك المنصور فلارون ، الملك الناصر أبى المحاسن (ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « الدولة » فى ن .

حسن إلى أن وقع الخلاف بين الأمراء ، أُخرج ألبغا المذكور إلى دمشق على إقطاع الأمير حسام الدين لاجين أمير آخور ، وطلب لاجين إلى القاهرة في سنة تسع وأربعين وسبعمائة . « وكان خروجه من القاهرة على أنه نائباً بحماة ، فلحقه الخبر في أثناء الطريق وتوجه به إلى دمشق ، فاستمر ألبغا المذكور في دمشق إلى أن حضر إليه ، فجاء الناصرى السلاح دار في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، فأخذه وتوجه به إلى نيازة طرابلس ، عوضاً عن الأمير بدر الدين الخطيرى ، فأقام بطرابلس إلى أوائل شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعمائة » ، أرسل طلب من الأمير أرغون شاه نائب دمشق الحضور إلى دمشق ليتصيد بها ، فأذن له أرغون شاه في ذلك ، فقدم دمشق وأكرمه نائبها المذكور ، وتوجه ألبغا هذا إلى بحيرة حصص أياماً يتظاهر الصيد ، ثم إنه ركب ليلة وساق ونزل خان لاجين ، وأقام في الثانية من النهار ، وركب بمن معه من عسكر طرابلس ، وهجم على الأمير [١٠ أ] أرغون شاه ، ثم احتاط على موجوده ، وكان ذلك في يوم الخميس ثالث عشرين شهر ربيع الأول .

(١) « نخرج » في ن .

(٢) هو لاجين بن عبد الله العلاقى الناصرى ، حسام الدين ، (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو مسعود بن أوحى بن الخطير ، بدر الدين (ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « وأرسل » في ن .

(٦) هو أرغون شاه بن عبد الله الناصرى ، رأس نوبة الجندارية (ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) له

ترجمة بالمنهل .

(٧) « وركب » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « صاكر » في ط ، ن .

(٩) « أمواله وموجوده » في ن .

ولما أصبح نهار الجمعة ، شاع الخبر بأن أرغون شاه ذبح نفسه ، وطالع ألبغا السلطان بما وقع له ، ثم إنه أراد أن ينفق في الأمراء ويُحلفهم لنفسه ، فأنكروا عليه ذلك ، ولبسوا السلاح ، ووقفوا بسوق الخيل ^(١) ، ولبس هو والأمير نخر الدين إياز وجماعة من الجراكسة ، ووقع القتال ، فكانت النصر لألبغا المذكور . ثم أخذ من الأموال ما قدر عليه ، وتوجه نحو طرابلس . فلما بلغ ذلك السلطان رسم للنواب أن الذى وقع : لم يكن لنا به علم ، وأنكم تجتهدون في تحصيل ألبغا المذكور ، فتجردت العساكر إليه وربطوا عليه الدروب ، فتوجه حينما توجه ، فوجد العسكر من العربان والتراكين وغيرهم في الطرق ، ومنعوه وقاتلوه ، فسلم نفسه ، فأمسكوه وأمسكوا رفيقه الأمير إياز ، وسجنوهما بقلعة دمشق ، إلى أن برز المرسوم الشريف بتوسيطهما ، فوسطا بسوق الخيل ، وعلقا أياماً بدمشق ، وذلك في حادى عشرين شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعائة ، وتالم الناس على ألبغا المذكور وترحوا عليه كثيراً .

(١) « لسوق » في ط ، « البسوق » في ن . وكلاهما نصحيح .

(٢) سوق الخيل : كان بمنطقة الرملة — تحت ساحة قلعة الجبل — راجع : نيل محمد عبد العزيز :

الخيل ورياضتها ، ص ١٣٩ : ١٤٩ .

(٣) هو نخر الدين إياز (أو أباس) بن عبد الله الناصرى السلاح دار (ت ١٣٤٩ / ٨٧٥ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وسجنهما » في ط ، ن .

(٥) « الشريف » ساقطة من ط ، ن .

٥٢٩ - [أَلْجَبِغَا الْعَادِلِي]

نائب دمشق

... .. / ٨٧٥٤ - - ١٣٥٣ م

(١) أَلْجَبِغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَادِلِي ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان الأمراء .
 أقام في الأمرة قريباً من ستين سنة . وكان قد أصابته قديماً ضربة بالسيف (٢)
 بانت يده اليمنى في وقعة أرغون شاه . واستمر على إمرته وتقدمته بدمشق ، ولم يزل
 بحشمه وخدمه إلى أن توفي في سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وسبعائة ،
 ودفن بترته خارج باب الجابية بدمشق (٣) ، وقد أناف على تسعين سنة ، وأظنه
 من ممالك الملك العادل (٤) كتبنا ، والله أعلم ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٩ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٨٧٥٤ ، وفيه ؛
 (أَلْجَبِغَا) ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٥٤ ، أهوان العصر ، ج ١ ، ق ٦١ أ ، وفيه ؛
 (أَلْجَبِغَا) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٢٤٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣٠
 ص ٩٠٥ ، سنة ٨٧٥٤ .

(٢) « سيف » في ن .

(٣) باب الجابية : غربي البلد ، منسوب إلى قرية الجابية . الأهللاق الخطيرة ، ص ٣٦ ،
 ابن جبير : الرحلة ، ص ٢٨١ ، ابن بطوطة : الرحلة ، ص ٩٧ ، نبيل محمد عبد العزيز : دمشق
 (١٠٧١ م - ١١٥٤ م) ، ق ١٩٧ ، (رسالة ماجستير لم تنشر) .

(٤) « ممالك » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٥) « العدل العادل » في ن .

٥٣٠ - [الطبرس المنصوري]

الطبرس^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المنصوري .

كان من أعيان الأمراء [١٠ ب] بديار مصر ، وكان سليم الباطن ، وله محبة زائدة في الفقراء .

قيل إنه جاء إليه بعض الفقراء ، وقال له : اشتريت لك جارية ، مادخل هذا الإقليم مثلها ، بخمسة عشر ألف درهم ، فوزن له الثمن ، فقال : وأريد ثلاثة آلاف درهم لكسوتها ، فأعطاه ، ثم جاءه الفقير بعد مدة وقال له : قد زوجتها لك بواحد من رجال الغيب ، فما أنكر ذلك عليه .

وهو الذي عمّر المجنونة بالقاهرة على الخليج ، عمرها للشيخ شهاب الدين الحنبلي^(٢) العابر ولفقرانه ، وعقدتها قبواً^(٤) .

(١) « ألبغا » في ن ، وهو خطأ . وأنظر ترجمة الطبرس في : الدليل ، ج ١ ، ص ١٤٩ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٣٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٥١ — وتاريخ وفاته فيهما هو سنة ٨٧٠ هـ — الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٥٩ .

(٢) « الأعيان » في ط ، ن .

(٣) المجنونة : قنطرة كانت على الخليج المصري ، عرفت بذلك كون مياة النيل كانت تندفع منها بشدة وقت الفيضان ؛ بسبب إنحدار أرض بركة الغيل . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦١ .

(٤) هو أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان من مرور ، شهاب الدين النابلسي الحنبلي العابر ؛ سمى بذلك كونه كان يعبر الرّوْيا وصنّف فيها (ت سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) . النجوم ، ج ٨ ، ص ١١٣ — ١١٤ ، سنة ٦٩٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٥٠ ، سنة ٦٩٧ هـ .

وفي ذلك يقول الشيخ علم الدين بن الدين ^(١) بن الصاحب ^(٢) :

ولقد عَجِبْتُ من الطَّبْرَسِ وَصَحْبِهِ وعقوبُهُمْ بعقوده مفتونه
عقدوا عقوداً لا تصحّ لأنهم عقدوا لمجنون على مجنونه

٥٣١ - الطَّبْرَسِ الظَاهِرِي

... .. / ٨٦٥٠ - - ١٢٥٢ م

الطَّبْرَسِ بن عبد الله الظاهري ، الأمير الكبير علاء الدين ، مولى الخليفة ^(٣)
« الظاهر بن الخليفة » ^(٤) الناصر البغدادى العباسي . ^(٥)

ترقى حتى صار من أكابر الأمراء ، وكان خصيصاً عند المستنصر بالله ،
وزوجه بلبنه بدر الدين صاحب الموصل ، ووهبه ليلة عرسه مائة ألف دينار .
« وقيل إنه كان يدخل له من إقطاعه في كل سنة ثلثمائة ألف دينار » ^(٦) إلى ^(٧)

(١) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن الصاحب علم الدين (ت سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م)
له ترجمة بالمثل .

(٣) الدليل ج ١ ، ص ١٤٩ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٥٩ .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) « الناصري » في ن . وهو الخليفة الظاهر بأمر الله أبو نصر محمد ابن الخليفة الناصر لدين
الله أبي العباس أحمد الهاشمي العباسي البغدادى . (ت سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م) النجوم ، ج ٩ ،
ص ٢٦٥ ، سنة ٦٢٣ هـ .

(٦) « نور الدين » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من الرواى .

(٧) « ساقط من ن .

أن توفي سنة خمسين وستمائة ، ودفن بمشهد موسى الكاظم^(١) ، ورثاه الشعراء ،
وكان أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً كريماً جواداً حسن السيرة في الرعية ، رحمه الله
تعالى .

٥٣٢ - أَلْطُقُصْبَا التُّرْكِي

... - ٦٩٧ هـ / ... - ١٢٩٧ م

أَلْطُقُصْبَا بن عبد الله الناصري التركي ، الأمير علم الدين^(٢) .
كان من قدماء أمراء دمشق ، وروى عن سبط السلفي^(٣) . وكان من الشجعان ؛
توجه صحيفة العسكر الشامي لحصار قسلاع الأرمن ، فجرح في ركبتة^(٤) ، فحمل إلى
حلب ، ولزم الفراش إلى أن مات في سنة سبع وتسعين وستمائة . وكان عاقلاً شجاعاً ،
ذا رأي وتدبير ، ودهاء ومعرفة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
(ت سنة ١٨٣ هـ ، وقبل ١٨٦ هـ) ، ودفن بمقابر الشوفيزية خارج القبة ببغداد . وفات الأعبان ،
ج ٤ ، ص ٣٩٢ .

(٢) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٨٩ ، وفيه « في سنة ٦٩٦ هـ :
(راستشهد علم الدين سنجر المعروف بطقصبا) « أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٦٢ ، درة الأسلاك ،
حوادث سنة ٦٩٧ هـ ، وفيه : (علم الدين سنجر الشهر بطقصبا الناصري) ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٤ ،
سنة ٦٩٧ هـ . وفيه : ودفن بحلب ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٦٠ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٥٠ ،
سنة ٦٩٧ هـ .

(٣) « التركي » ساقطة من ن

(٤) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحارث مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي الأسكندراني (ت
سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٣١ ، سنة ٦٥١ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٥٢
- ٢٥٤ ، سنة ٦٥١ هـ .

(٥) في السلوك : (لاستشهد في محاصرة نهمية) .

٥٣٣ - العثماني الأتابك ، نائب دمشق

... - ٨٨٢١ / ... - ١٤١٨ م

الطُّنبغا^(١) بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الكبير علاء الدين . [١١١] .
هو من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار في دولة أستاذه المذكور
نائباً بصفد ، ودام بصفد إلى أن كانت وقعة الأمير نهم الحسني^(٢) نائب الشام في سنة
اثنين وثمانمائة ، ثم كانت وقعة تيمورلنك في سنة ثلاث ، وقبض عليه تيمور
مع جملة من قبض عليه من (النواب بالبلاد)^(٣) الشامية . وولّى الملك الناصر عوضهم^(٤)
بحاجة ، فولّى والدي نيابة دمشق ، بعد القبض على سيدي سودون^(٥) - قريب
الملك الظاهر وقتله - وولّى الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب على عادته ؛
فإنه كان فر من تيمور وقدم على الناصر ، وولّى نيابة طرابلس للامير آقباغا الجمالي^(٦) ،

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥٤ ، سنة ٨٨٢١ ، الضوء ،
ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، إنباء القمر ، ج ٣ ، ص ١٧٩ ، سنة ٨٨٢٢ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ،
ص ٤٧٥ ، سنة ٨٨٢١ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٤١ ، سنة ٨٨٢١ .

(٢) هو نهم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، سيف الدين ، (ت سنة ٨٨٠٢ / ١٣٩٩ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٣) « النواب » ساقطة من ن .

(٤) « البلاد » في ن .

(٥) هو سودون قريب الظاهر برقوق ، و يعرف بسيدي سودون (ت سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو دمرداش بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق ، المعروف بالخاصكي ، (ت سنة ٨٨١٨
/ ١٤١٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو آقباغا بن عبد الله الجمالي الأستادار (ت سنة ٨٨٣٧ / ١٤٣٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) عوضاً عن شيخ المحمودى — أعنى المؤيد — وولى تمريغا المنجى نيابة صفد —
 عوضاً عن صاحب الترجمة — وولى طولو من على باشا نيابة غزنة — عوضاً عن
 الأمير عمر بن الطحان (٢) — واستمر الطنبغا العثماني هذا في أمر تيمور مدة ، إلى أن
 فرمى من فر من الأمراء من أمر تيمور ، وقدم إلى الديار المصرية ، وتنقلت به
 الأحوال ، وولى عدة وظائف إلى أن آلت السلطنة للملك المؤيد شيخ المحمودى ؛
 جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم جعله نائب الغيبة بالقاهرة لما
 خرج المؤيد لقتال نوروز الحافظى نائب الشام (٣) ، وسكن السلسلة (٤) من الأسطبل ،
 ثم لما قدم خلع عليه بعد مدة باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية — بعد
 موت الأمير الكبير بلبغا الناصرى — وذلك في يوم الخميس مستهل شهر رمضان
 سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فأقام أتابكاً إلى أن ولاء المؤيد نيابة دمشق (٥) — بعد

(١) هو شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى برقوق ، المؤيد أبو النصر الجركى ، (ت سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمجلد .

(٢) هو طولو بن عبد الله من على باشا الظاهرى برقوق (ت سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمجلد .

(٣) هو عمر بن ناصر الدين محمد بن الطحان الحلبي ، بهاء الدين (ت سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) م
 نزهة ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٠٢ هـ .

(٤) « ولى » ساقطة من ن .

(٥) « ولى » فى ن .

(٦) هو نوروز الحافظى الظاهرى برقوق (ت سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمجلد .

(٧) يقصد باب السلسلة ، وهو بيت لإقنض حرف دولة المالك أن يسكنه الأمير أخور كبير
 بأهله وعاليكه . نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٤ — ١٠٥ .

(٨) « ولى » فى ن .

خروج الأمير قانى باى المسمى عن الطاعة ^(١) — فى سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ، فتوجه إليها محبة السلطان ، واستمر على كفالتة بها إلى المحرم سنة عشرين وثمانمائة ، هنزل عن نيابة دمشق ، ورسم له أن يتوجه إلى القدس بطالاً ، وبرز المرسوم بذلك على يد الأمير آقبا التمرأى ، وولى مكانه الأمير أقبأى ^(٢) المؤيدى نائب حلب ، لما قدم من حلب على النجب — حسبما ذكرنا فى ترجمته — واستمر الأمير الطنبغا بالقدس إلى أن مات به فى يوم الاثنين ثانى عشرين شوال سنة إحدى وعشرين وثمانمائة [١١ ب] .

وكان أميراً ، ضخماً ، جليلاً مشكور السيرة ، ساكناً عاقلاً ، رحمه الله تعالى . ^(٣)

٥٣٤ — الصالحى نائب حلب ثم دمشق

... .. — ٧٤٢ هـ / — ١٣٤١ م

الطنبغا بن عبد الله الصالحى العسلاى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق . هو بمن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى صار من جملة

(١) هو قانباى بن عبد الله المسمى الظاهرى برقوق ، ويعرف بقانباى الصغير ، سيف الدين ، (ت سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمجلد .

(٢) « نيابة » ساقطة من ن .

(٣) هو آقبا علاء التمرأى ، نائب الشام (ت سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمجلد .

(٤) توفى آقبأى المؤيدى فى سنة (٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م) له ترجمة بالمجلد .

(٥) « ثانى » ساقطة من ن . هذا ، مع ملاحظة أنه ورد فى « التوقيعات أن أول شهر روال ، كان يوم الثلاثاء من السنة المذكورة .

(٦) فى الأصل « السير » ، وفى ط « السمر » والصيغة المثبتة من ن .

(٧) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٧٤٢ هـ ، أحياناً المعصر ، ج ١ ، ق ٦٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٦ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٦١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦١٤ ، سنة ٧٤٢ هـ ، الشجاعي : تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٢٤ ، سنة ٧٤٢ هـ .

(١) أمراء الألو ف بديار مصر ، ثم ولّاه نيابة حلب عوضاً عن الأمير سَوْدَى في سنة أربعة عشر وسبعمائة ، فباشرها ثلاثة عشر سنة إلى أن نقل منها إلى نيابة دمشق في سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، ثم أعيد إلى حلب ثانياً في سنة إحدى وثلاثين ، واستمر في هذه النيابة الثانية ثمانيّة أعوام ، وعزل في سنة تسع وثلاثين ، وولى نيابة دمشق أيضاً . كل ذلك من قبل الملك الناصر محمد بن قلاوون .

وفي نيابته الأولى بحلب دخل إلى البلاد : سيس ، وحاصر حصونها وفتح قلاعها ، ثم غزاها ثانياً في سنة اثنين وعشرين وسبعمائة ، وصحبته العساكر المصرية والشامية ، وتوجه إلى فتح مدينة إياس — وهى على ساحل البحر ولها فيه ثلاثة حصون وهن : أطلس وشمة وإياس — وبه تعرف المدينة — فنازلوها ، ونصبوا عليها آلات الحصار ، وجدّوا في القتال إلى أن فتحوا المدينة ، ثم شرعوا في حصار

(١) « أمراء » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو سَوْدَى بن عبد الله الناصرى (ت سنة ٨٧١٤ / ١٣١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) في معجم البلدان ، « ج ٥ » ، ص ١٩٧ (ميسية وعامة أهلها يقولون سيس .. بين أنطاكية وطرسوس) . هذا ، والمعروف أن سيس كانت قاعدة الأرمن ، ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل . وقد استعادها المسلمون من الأرمن في الدولة الأشرافية شعبان بن حسين ، وأنها كانت في أعقاب الفتح نيابة مستقلة ، ثم صارت مقدمة عسكر مضافة إلى حلب . هذا ويقال أن الأمير أشقمر الماردى (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) هو الذى فتحها في سنة (٨٧٧٦ / ١٣٧٤) . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٣٤ — ١٣٥ ، ج ٧ ص ١٨٠ ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٩٧ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤١٦ وانظر : الأنثى في المناجيق ، ص ٤٩ ، ٧٠ (تحقيق نبيل محمد عبد العزيز) .

(٤) « وحاصرها » في ط .

(٥) وهن : وهى .

(٦) عن آلات الحصار ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٥ : ١٢ ،

الأنثى في المناجيق .

الحصن الأطلس - وهو حصن منيع فى قاموس البحر - فنصبوا عليه أيضاً آلات الحصار ، ثم صنعوا جسراً على البحر طوله ثلاثمائة ذراع . فلما رأى الأرمن ذلك إرتاعت قلوبهم وهربوا بأموالهم وأولادهم ؛ فدخل العسكر فى هذه الحصون المذكورة ، وحرقوا وهدموا وقتلوا ، ثم رجعوا فرحين مسرورين إلى أوطانهم . وفى هذا المعنى يقول الشيخ بدر الدين بن حبيب :

نحو إياس فرقة من جيشنا توجهوا كي يملكوا بقعتها
فاقتلعوا قلعتها وفصلوا أطلسها وفصلوا شمعتها

ثم غزا تلك البلاد فى نيابته الثانية فى سنة خمس وثلاثين وسبعائة ، وجرى بينهم حروب وخطوب يطول شرحها . ثم غزاها ثالث مرة فى سنة ست وثلاثين^(٢) ، وتوجه إلى قلعة النقيز من بلاد سويس ونازل القلعة المذكورة ، وجد فى حصارها [١١٢] إلى أن أخذها بالأمان ، ورجع إلى (محل كفالته)^(٣) .

وفى هذا المعنى يقول العلامة زين الدين أبو حفص عمر بن الوردى قصيدة^(٤) طنانة منها :

جهادك مقبول وطامك قابلُ ألا فى سبيل المجد ما أنت فاعل
هنيئاً يعود من جهاد مبارك على الناس بالحنات كاف وكافل

(١) « فدخلوا » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاث وثلاثين » فى ن .

(٣) « محله بكفالته » فى ن .

(٤) هو زين الدين عمر بن المظفر بن عمر بن أبي الفوارس بن علي المعصرى الحلبي ، المعروف بابن الوردى (ت سنة ٧٤٩ / ١٣٤٨ م) له ترجمة بالمجلد ٥

ألا إن جيشاً للنكير فاتحاً لآت بما لم تستطعه الأوائل
 رميتم حجار المنجنيق عليهم ففأحرت الشهب الحصا والجنادل
 لعمري لقد كان النكير مانعاً ويقصر عن إدراكه المتناول
 بنى فبنى الطنبغا بالفتح قائلاً^(٢) ويا نفس جدى إن دهرك هازل
 فأشده الحصن المنيع ملكتنى^(٣) ولو أنى فوق السماكين نازل
 وقصر طولى عندكم حسن صبركم وعند التناهى يقصر المتناول^(٤)

ثم غزاها رابع مرة . وكان هذا دأبه فى ولايته — مع العدل فى الرعية
 والنظر فى أمورهم — وبنى بحلب من شرقها جامعة المعروف به ، وكان فراهه^(٥)
 فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة — ولم يكن إذ ذاك داخل سور حلب جامع
 تقام فيه الجمعة سوى الجامع الكبير الأموى — ووقف عليه أوقافاً كثيرة .

ولما ولى نيابة دمشق فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة لم تطل مدته ، وقبض
 عليه إلى أن توفى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، وقد جاوز خمسين سنة . وكان
 مشكور السيرة معدوداً من الشجعان ، ذوى الآراء . رحمه الله تعالى .

(١) « حصار » فى ن ، وهو تصحيف .

(٢) « بالفتح » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحسن » فى ط ، وهو خطأ .

(٤) وأنظر ديوان ابن الوردى ، النجوم ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٥٧٤٢ هـ .

(٥) المعروف أن هذا الجامع بناه الطنبغا بالطرف الشرق من الميدان الأسود فى سنة (٥٧١٨ هـ /

١٣١٨ م) كما هو ثابت على بابه الكبير الغربى ، وراجع الطباخ : تاريخ حلب ، ج ٢ ، ص ٤٣٧٠

النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٣ ، سنة ٥٧٤٢ هـ (حاشية ١) .

٥٣٥ — [الطنبغا الحلبي]

... .. / ٥٧٩٣ هـ — — ١٣٩٠ م

الطنبغا^(١) بن عبد الله الحلبي ، الأمير علاء الدين ، أحد مقدمي الألو ف بديار مصر في الدولة المنصورية حاجي من قبل منطاش^(٢) ؛ « فلم تطل مدته وقبض عليه بعد هروب منطاش^(٣) » وإنهزامه من الملك الظاهر بقوق . وقتل بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة^(٤) .

٥٣٦ — الجوباني ، نائب دمشق

... .. / ٥٧٩٢ هـ — — ١٣٨٩ م

الطنبغا^(٦) بن عبد الله الجوباني اليلغاوي ، الأمير علاء الدين نائب دمشق .

(١) ، الدليل ج ١ ص ١٥٠ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٤١٨ ، سنة ٥٧٩٣ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٣٩ ، سنة ٥٧٩٣ هـ ، نزهة ، ج ١ ، ص ٣٢٩ ، سنة ٥٧٩٣ هـ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٣٩٥ ، سنة ٥٧٩٣ هـ .

(٢) هو حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلادون ، الملك الصالح (ت سنة ٥٨١٤ هـ / ١٤١١ م) ، تسلطن مرتين ، تلقب في الأولى بالصالح ، وفي الثانية — في سنة ٥٧٩١ هـ — بالمنصور . له ترجمة بالمجلد .

(٣) هو منطاش الأهرقي ، نسبة إلى الأهرق شعبان بن حسين . كان اسمه تمربغا بن عبد الله الأفضل (ت سنة ٥٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) الدرر ، ج ٥ ، ص ١٣٤ .

(٤) « ساقط من ط ، ن . »

(٥) في مصادر الترجمة ، أنه إدهي على الطنبغا الحلبي بأمور تقتضي الكفر ، لحكم القاضي الركراكي المالكي بإرافة دمه ، فضربت عنقه مع آخريين القصرين .

(٦) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥٠ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢٠ ، حوادث سنة ٥٧٩٢ هـ ، درة الأسلاك وحوادث سنة ٥٧٩٢ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٤٠٤ ، سنة ٥٧٩٢ هـ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٤٣٥ ، سنة ٥٧٩٢ هـ ، يدافع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤٩ ، سنة ٥٧٩٢ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ٢٤٠ ، سنة ٥٧٩٢ هـ .

أصله^(١) من ممالك الأتابك يلبغا العمرى الخاصكى ، ثم صار بعد موت أستاذه المذكور [١٢ ب] من جملة أمراء الديار المصرية فى الدولة الصالحية حاجى .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة خلع على^(٢) الطنبغا الجوبانى هذا بإستقراره أمير مجلس^(٣) ، واستمر على ذلك إلى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ؛ قبض عليه الملك الظاهر برقوق فى ثانى عشرين ذى القعدة من السنة^(٤) وقيد^(٥)ه ، ثم أفرج عنه بعد أيام ، وخلع عليه بناية الكرك ؛ فتوجه إليها وباشرها إلى سنة تسع وثمانين وسبعمائة ؛ أرسل يطلبه ؛ فقدم القاهرة فى يوم السبت رابع عشرين شهر صفر من السنة ؛ فبالغ الملك الظاهر فى إكرامه ، وخلع عليه بناية دمشق — عوضاً عن الأمير إشتنمر الماردنى^(٦) — ودام بالقاهرة إلى يوم الجمعة أول شهر ربيع الأول توجه إلى محل كفالته — بعد ما خلع الملك الظاهر عليه خاتمة السفر ، وحمل إليه مبلغ ثلثمائة ألف درهم فضة ، وقيد له فرساً بسرج ذهب

(١) « أصله » ساقطة من ن .

(٢) « عليه » فى ط ، ن .

(٣) أمير مجلس : « أمير المجلس » هو لقب يطلق على من يتولى أمر مجلس السلطان أو الأمير فى الترتيب وغيره . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٥ .

(٤) « المظفر حاجى » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « وقيد » ساقطة من ط ، ن .

(٦) هو إشتنمر بن عبد الله الماردنى الناصرى (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالخليل .

وكنبوش زركش^(١)، وأرسل إليه أيضًا الأمير أيتش البجاسى بمائة ألف درهم^(٢)
 وعدة بقج قماش — وسافر الجوباني بتجمل عظيم^(٤)، وكان مُسفره الأمير قرقماش^(٥)
 الظاهرى .

ولما وصل إلى دمشق وأقام بها مدة أشيع بعصيانته^(٦)، وأنه ضرب طرنتاى
 حاجب حجاب دمشق، وأنه استكثر من استخدام الممالك . وبلغ ذلك الجوباني؛
 فاستأذن في الحضور، فأذن له؛ فركب البريد حتى قدم سريا قوس — خارج
 القاهرة — في ليلة الخميس سابع عشرين شوال سنة تسعين؛ فبعث إليه السلطان
 الأمير فارس الصرغتمشى الجوكندار^(٧)؛ فقبض عليه وقيده وبعثه إلى نغز
 الأسكندرية؛ فحبس بها، وذلك في يوم السبت تاسع عشرينه .

(١) المعروف أن المروج هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس . وأشكال قوالبه مختلفة ،
 ثم منه ما يكون مغشى بالذهب — وهو ما يصلح للوك ، أو مغشى بالفضة البيضاء أو منقوشا أو سادجا
 — غير منقوش — أما الكنبوش ، فهو ما يستر به ظهر الفرس وكفله ، ويكون إما من الذهب
 أو من الخماش — الفضة الملبسة بالذهب — أو من الصوف المرقوم — وبه يركب القضاة وأهل
 العلم — نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٨٤ — ٨٥ ، ٩١ .

(٢) «شمس الدين أيتش» في ن .

(٣) هو أيتش بن عبد الله الجركسى (ت سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمئمل .

(٤) (بتجمل) في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو قرقماش بن عبد الله الظاهرى سيف الدين الرماح (ت سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م)
 له ترجمة بالمئمل .

(٦) هو طرنتاى بن عبد الله (ت سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمئمل .

(٧) كذا راجع : السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٨٤ ، سنة ٧٩٠ هـ .

ثم قبض السلطان فى ذلك اليوم على الأمير أطنبغا المعلم^(١) ، وعلى الأمير قردم^(٢) الحسنى ، وقيدا وحملأ إلى الأسكندرية .

ثم كتب السلطان بالقبض على الأمير كمشبغا الحموى^(٣) نائب طرابلس ؛ فقبض عليه ؛ فنفرت القلوب من الملك الظاهر برقوق ، وتغيرت الخواطر . كل ذلك قبل خروج منطاش عن الطاعة .

واستمر الجوبانى فى سجن الأسكندرية حتى زالت دولة الملك الظاهر برقوق وملك الأمير يلبغا الناصرى الديار المصرية ؛ فكتب من وقته — قبل طلوعه إلى قلعة الجبل — بالإفراج عن الأمراء المعتقلين [١١٣] بالأسكندرية ، وإحضارهم إلى القاهرة . واشتد الطلب على الملك الظاهر برقوق ؛ بخاف الملك الظاهر أن يؤخذ باليد فلا يبقى عليه ؛ فأرسل أعلم الجوبانى بمكانه وترقق له — ذكرنا ذلك كله فى ترجمة الظاهر برقوق — فأعلم الجوبانى الناصرى بذلك ؛ فرسم للجوبانى بالتوجه إليه ، وأخذه من مكانه فتنزل الجوبانى من وقته إلى حيث الظاهر مختفٍ ، فأوقف الجوبانى من معه ، وصعد هو إليه بمفرده . فلما رآه الظاهر قام إليه ، وهم ليقبل يده ، فاستعاذ الجوبانى من ذلك ، وقال : ياخوند ! أنت أستاذنا ، ونحن

(١) هو أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين ، المعروف بأطنبغا المعلم (ت سنة ٥٧٩ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو قردم بن عبد الله الحسنى ، سيف الدين (ت سنة ٥٧٩ / ١٣٩٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو كمشبغا بن عبد الله الحموى اليلبغاوى ، سيف الدين (ت سنة ٥٨٠ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « المطلوب » فى ن ، وهو تصحيف .

مما ليك ! ، ثم أخذه وشق به الصليبة^(١) نهراً ، إلى أن طلع به إلى القلعة ، ووقع ما سنحكيه في ترجمته إن شاء الله تعالى .

واستمر الجوباني من أعيان الأمراء إلى أن وقع بين الناصري ومنطاش ، وقبض منطاش على الناصري وحواشيه ، وحبسهم بالأسكندرية . [و]^(٢) كان من حملتهم الجوباني هذا . واستمر الجوباني « في السجن إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ومملك الديار المصرية »^(٣) ثانيًا أفرج عن الناصري وعن الجوباني ، وخلع على الجوباني بناية دمشق وندبه مع (الناصري لقتال منطاش)^(٤) ، فتوجه إلى محل كفالته ، وكانت الواقعة بين منطاش والناصري خارج دمشق ؛ فقتل الجوباني في المعركة في سنة لاثنتين وتسعين وسبعائة .

وكان الجوباني هذا من خيار الأمراء دينًا ، وعقلًا ، وشجاعة ، رحمه الله تعالى .

(١) الصليبة : هي المنطقة القريبة من الجامع الطولوني ، ولما كانت على شكل صليب عرفت بالصليبة . راجع : المخطوط ج ٢ ، ص ١٠٠ ، ١٠٨ ، الإنتصار : ج ٤ ، ص ١٢٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ١٦٣ (حاشية ٤) .

(٢) الواو زيادة من ط ، ن .

(٣) » « ساقط من ن .

(٤) « القتال الناصري ومنطاش » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٥) « دينا ماقلا وشجاما » في ن .

٥٣٧ - القُرمشى الأتابكى

... - ٨٢٤هـ / ... - ١٤٢١م

أَلْطُنْبَغَا^(١) بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى، الأمير علاء الدين . هو من ممالك الملك^(٢) الظاهر برقوق ، وتقلب مع الأمير شيخ المحمودى بالبلاد الشامية فى أيام تلك الفتن، وصار من جملة أمراء دمشق لما ولى نيابتها الأمير شيخ المذكور^(٣) ثم صار حاجب الحجاب بحلب لما وليها أيضاً الأمير شيخ ، واستمر ملازماً للأمير شيخ إلى أن تسلطن ولقب بالملك المؤيد جعله [١٣ ب] أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولاه الأمير أخورية ، بعد انتقال الأمير قانى باى المحمدى منها إلى نيابة دمشق ، فاستمر على ذلك مدة إلى أن استقر أتابك^(٤) العساكر بالديار المصرية ، بعد الأمير الطنبغا العثمانى ، بحكم انتقال العثمانى إلى نيابة دمشق ، بعد خروج نائبها قانباى المحمدى عن الطاعة ، وذلك فى سنة عشرين وثمانمائة . وعظم الطنبغا القرمشى هذا فى الدولة ، وضخم ، وصار له حرمة وافرة وأبهة زائدة ، وأقام على ذلك إلى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، ندبه الملك المؤيد إلى التوجه إلى البلاد الشامية ، مقدماً على العساكر المجردين إليها ، فخرج من القاهرة فى عدة^(٥) من الأمراء مقدمى الألوف ، وهم :

(١) ، الدليل ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٣٦ ، سنة ٨٢٤هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٢٤هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، لبناء ، ج ٣ ، ص ٢٥٥ ، سنة ٨٢٤هـ ،

السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٥٩٨ ، سنة ٨٢٤هـ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٢٤هـ .

(٢) « الملك » ساقطة من ط ، ن ، ق .

(٣) « المحمودى » فى ن .

(٤) « أتابك العساكر » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « من » ساقطة من ط ، ن ، ق .

الأمير طوغان أمير آخور^(١) ، والأمير الطنبغا من عبد الواحد^(٢) رأس نوبة النوب المعروف بالصغير ، والأمير أزدمر^(٣) الناصرى ، والأمير جلبان^(٤) ، الذى هو الآن نائب دمشق ، والأمير سودن الكاشى^(٥) .

وأسر المؤيد إلى الأمير الطنبغا القرمشى بالقبض على الأمير يشبك اليوسفى نائب حلب ، عند وصوله إلى حلب — على ما قيل — ونوجت العساكر إلى حيث قصدهم ، ودخلوا حلب فى سنة أربع وعشرين ، وأقاموا بها ، فاستوحش الأمير يشبك نائب حلب منهم فى الباطن ، ولم يجسروا عليه . فبينما هم كذلك ، إذ ورد عليهم الخبير بموت الملك المؤيد ، واضطربت^(٧) الأمراء المجردون ، فعزم الأمير الكبير الطنبغا القرمشى على العود إلى الديار المصرية ، وبرز بمن معه إلى ظاهر حلب ، وخرجوا من باب المقام ، وبلغ ذلك يشبك نائب حلب — وكان لم

(١) هو طوغان بن عبد الله الأمير آخور (ت سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، المعروف بالصغير (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) سترد ترجمته بعد التى نحن بصدد ها .

(٣) «أذمر» فى ن ، وهو تصحيف ، وهو : أزدمر بن عبد الله الناصرى ، ثم الظاهرى (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بأمير آخور (ت ٨٥٩ هـ / ١٤٥٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو سودن بن عبد الله الكاشى آقبا (ت فى حدود سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو يشبك بن عبد الله اليوسفى ، سيف الدين (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) «اضطراب» فى ط ، ن ق .

يخرج لتوديعهم — فلبس آلة الحرب ، وركب في إثرهم بعسكره ، فأدركهم^(١)
بالسعدى .

فلما رآه الأمراء المصريون ، رجعوا عليه ، وتقاتلوا معه ساعة ، فانكسر
يشبك ، وقطع رأسه في الوقت ، وعاد الأمير الطنبغا القرمشى بمن معه من
الأمراء إلى حلب ، ونزل بدار السعادة . ومن غريب ما اتفق أن الأمير يشبك
المذكور ، كان قد أحرسماط الغذاء حتى يعود من قتاله ويأكله ، فقتل ودخل
القرمشى [١١٤] بمن معه ، ومد السماط بين أيديهم ، فأكلوه .

واستمر القرمشى بحلب إلى أن ولّى نيابة حلب للأمير الطنبغا الصغير وعاد إلى
دمشق ، واتفق مع الأمير جقمق الأرغون شاوى^(٢) نائب دمشق على قتال الأمراء
المصريين ، لمخالفتهم لما أوصى به الملك المؤيد قبل موته . وكانت وصية المؤيد :
أن يكون لابنه المظفر أحمد سلطاناً ، وأن يكون الأمير الطنبغا القرمشى هذا هو
المتحدث في المملكة ، فخالف ذلك الأمير ططر^(٣) ، وصار هو المتحدث ، وأخذ وأعطى ،

(١) « فأدركم » في ط ، « فأدركه » في ن . وهو خطأ .

(٢) « بالسعدى » في ط ، ن وهو تصحيف . والسعدى مكان يقع جنوب حلب ، وهو قضاء فلاح
تجرى فيه عدة أنهار متشعبة من نهر واحد ، بحافتها مروج خضر . زبدة الحلب ، ج ١ ، ص ١٤٠ —
١٤١ ، (حاشية ٤) .

(٣) « معهم » في ط ، ن .

(٤) هو جقمق بن عبيد الله الأرغون شارى ، سيف الدين ، (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو أحمد بن شوخ ، الملك المظفر أبو السعادات بن الملك المؤيد أبي النصر شيخ (ت ٨٣٣ /
١٤٢٩ م) المنهل ، ج ١ ، ص ٢٩٧ .

(٦) هو ططر بن عبيد الله الظاهري ، الملك الظاهر أبو الفتح (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م)
له ترجمة بالمنهل .

وأخرج إقطاعات الأمراء المجردين صحبة الأمير الطنبغا القرمشى ، وتجرد بالملك المظفر إلى جهة البلاد الشامية ، ثم وقع بين القرمشى وبين جقمق « نائب الشام وحشة ، وليس كل منهما وتقاتلا ساعة ، وانكسر جقمق » ، وتوجه منهزماً إلى قلعة صرخد ، ودام القرمشى بدمشق ، إلى أن قارب الأمير ططر والسلطان الملك المظفر دمشق ، خرج القرمشى إلى لقاء السلطان والأمير ططر ، وخلع عليه وعاد في خدمة السلطان إلى دمشق ، ودخلوها في شهر جمادى الأولى من سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وطلع الأمراء صحبة السلطان إلى قلعة دمشق ، فعند ذلك أمر الأمير ططر بالقبض على الأمير الطنبغا القرمشى صاحب الترجمة ، فقبض عليه وعلى جماعة من الأمراء ممن كان مع القرمشى ، وكان ذلك آخر العهد به ، وقتل في الشهر المذكور ، وصلى عليه ، ودفن بتربة الأمير الطنبغا الجوبانى — المتقدم ذكره — في باب المصلى . وكان أميراً جليلاً محترماً ، وقوراً ساكناً ، عاقلاً ، مقرباً عند الملك المؤيد شيخ إلى الغاية ، وكان يسلك في أتاكيتته طريق السلف من

(١) « الأمير » ساقطة من ن .

(٢) « نحو » في ن .

(٣) « ساقطة من ط ، ن » .

(٤) « القرمشى صاحب الترجمة » في ن .

(٥) « شهر » في ن .

(٦) يقصد باب جامع المصلى بدمشق ، وهو جامع يقع قبل البلد من خارج محلة الحصا ، أنشأه الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب سنة ٦٠٠ هـ أنظر الأعلام ، ص ٨٦ — ٨٧ ، المدارس ، ج ٢ ص ٤١٩ .

(٧) « يشيك » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٨) « أتاكيتية » في ط ، ن .

عظماء الأمراء في الحشم، وكثرة الممالك، والأسمطة المسائلة وغير ذلك . وكان
دمت الأخلاق سخياً، حلوا المحاضرة، متواضعاً مع علو منزلته في الدولة المؤيدية^(١)
وكان سليم الباطن، مقاصده جميلة، كثير الصدقة والبر للفقراء، فُيَجِّعُ^(٢) في ولده
الأمير ناصر الدين محمد — أحد أمراء الطبلخانة — [١٤ ب] قبل موته في سنة
إثنتين وعشرين وثمانمائة — يأتي ذكره في المحدثين — .

وبالجملة لم ترعيني في الضخامة أميراً من بعده مثله، رحمه الله تعالى .

٥٣٨ — الصغير، رأس نوبة النوب

... — ٥٨٢٤ / ... — ١٤٢١ م

الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهري^(٣)، الأمير علاء الدين، المعروف^(٤)

بالصغير .

هو من صفار الممالك الظاهرية برقوق، ومن ترقى في الدولة المؤيدية شيخ
إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف، ثم ولّاه رأس نوبة النوب بعد الأمير ططر^(٥)،
بحكم انتقال ططر إلى إمرة مجلس . واستمر الأمير الطنبغا الصغير على ذلك،

(١) « علو » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « بجمع » في ط ، « بجمع في جمع » في ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٥٨٢٤ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٨٢٤ ، الضرو ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٥٩٩ ،
سنة ٥٨٢٤ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٦٩ ، سنة ٥٨٢٤ .

(٤) « ابن » في ن .

(٥) « النوب » ساقطة من ط ، ن .

إلى أن تجرد صحبة الأمير الطنبغا القرمشى إلى البلاد الشامية، ووقع ما حكيناه قريباً^(١) في ترجمة القرمشى، من تولية المذكور لنيابة حلب بعد قتل الأمير يشبك اليوسفى المؤيدى . واستمر الطنبغا الصغير هذا في نيابة حلب إلى أن بلغه أن الأمير ططر قبض على القرمشى وقتله تخوف منه ، وخرج من حلب فاراً ، فلقبه بعض تركمان^(٢) الطاعة، فركبوا وقاتلوه ، فقاتلهم قتالاً شديداً ، ثم إنكسر وأمسك وقُتل بمعاملة^(٣) البلاد الحلبية، في تاسع شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وكان شاباً ظريفاً، تركياً ، مليح الشكل ، شجاعاً ، سخياً ، وله مشاركة هينة ، ويستحضر بعض تاريخ وكثيراً من السيرة النبوية ، منهمكاً في اللذات ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٤)

٥٣٩ - الماردانى، صاحب الجامع خارج باب زويلة^(٥)

... .. - ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م

الطنبغا بن عبد الله الماردانى الناصري الساقى ، الأمير علاء الدين ، أحد ممالك^(٦) الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته .

(١) « صحبة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « الديار » في ن .

(٣) « القرملى » في ط ، وهو تصحيف .

(٤) يقصد الذين بقوا على الطاعة .

(٥) كذا في النجوم « ط — كاليفورنيا » . أما في « ط و مصر » : (تاسع عشرين) .

(٦) « وعفاهته » ساقطة من ن .

(٧) تكتب في بعض الأحايين في الأصل ، ط ، ن « الماردى » .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٥ ، سنة ٨٧٤٤ عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٤٤ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٦٤ ب ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٤٤ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٧ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٦٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٥٨ ، سنة ٨٧٤٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٧ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢٥٧ ، سنة ٨٧٤٤ .

كان الملك الناصر قد شغف به محبة، وجعله ساقياً، ثم أعطاه إمرة عشرة،
ثم طبلخاناه في مدة يسيرة، ثم جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية. ولما^(١)
أن كان خاصكياً مرض مرضة شديدة، طول فيها، وعيا الأطباء شفاءه،
وأنزله السلطان من عنده، من قلعة الجبل إلى الميسدان. وصار متولياً القاهرة^(٢)
يقف في خدمته، ويحضر له كل من برا باب اللوق من المساحروأرباب الملاهي^(٣)
[١١٥] وغيرهم، وهو ينعم عليهم، ويتصدق بأضعاف ذلك.^(٤)

وكان الملك الناصر محمد زوجة بإبنته، فأنزله أيضاً إليه من القلعة، ثم
نزل السلطان لعبادته غير مرة، وصارت الخاصكية يتناوبونه جماعة بعد جماعة،
ويبيتون عنده، وتصدق في تلك الأيام بجملة مستكثرة، ثم شرع في بناء جامع،
المعروف به — خارج باب زويلة^(٥) — كل ذلك قبل أن يتأمر، وهو من جملة

(١) « أن » ساقطة من ن .

(٢) « متولياً » في ط، ن . وهو خطأ .

(٣) « بباب » في ن .

(٤) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب وآلاته .

(٥) « وهو » في ن ، وهو تصحيف .

(٦) هو جامع المارداني، كان بمجسوار خط الثبابة — خارج باب زويلة — المخطط ،

ج ٢ ، ص ٣٧٠ .

(٧) « بابى » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . هذا ، مع ملاحظة أن باب زويلة
كان عند وضع جوهر الصقل القاهرة بابين متلاصقين . فلما قدم الممر القاهرة ، دخل من أحدهما —
وهو باب القوس — وقد زال هذا الباب ولم يبق له أثر . فلما كانت سنة (٤٨٥ هـ) بنى بدر الجمالى
باب زويلة الكبير — المخطط ، ج ١ ، ص ٣٧٩ ، ج ٢ ، ص ٣٠٧ .

الخاصكية السقاة . وصرف على الجامع المذكور وعلى أوقافه جملة كبيرة إلى الغاية .
 فلما نصل من مرضه ، أنعم السلطان عليه بإمرة عشرة ، ولا زال ينقله ^(١) حتى
 صار أمير مائة ومقدم ألف — حسبما ذكرناه — واستمر على ذلك إلى أن مات
 أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة إحدى وأربعين وسبعائة ، وتولى السلطنة
 من بعده ولده الملك المنصور أبو بكر^(٢) ، فلم تطل مدته في الدولة المنصورية ، وقبض
 عليه في شهر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ، فلما خلع المنصور من الملك
 وتسلمن أخوه الملك الأشرف بك^(٣) بن محمد بن قلاوون ، أخرج الأمير الطنبغا
 المارداني هذا من حبسه ، وخلع عليه وعلى الأمير يلغا الجياوى^(٤) ، وأقاما على
 إقطاعهما على عادتهما أولاً بالقاهرة ، إلى أن خلع الملك الأشرف بك أيضاً في
 السنة المذكورة ، وتسلمن أخوه الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون^(٥) ، فجلس
 على سرير الملك ، والفتن عمالة إلى يوم السبت ثاني عشرين المحرم سنة ثلاث
 وأربعين وسبعائة ، خلع وتولى السلطنة من بعده أخوه الملك الصالح إسماعيل
 ابن محمد بن قلاوون^(٦) — « وهو السلطان الرابع من أولاد الملك الناصر محمد

(١) « يزال » في ط ، ن .

(٢) هو المنصور أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون (خلع في سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م)
 له ترجمة بالمتهل .

(٣) هو بك^١ بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، علاء الدين (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م)
 له ترجمة بالمتهل .

(٤) هو يلغا بن عبد الله الجياوى الناصري (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمتهل .

(٥) هو أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر (ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م)
 له ترجمة بالمتهل .

(٦) هو إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) له ترجمة بالمتهل .

ابن قلاوون^(١) في هذه المسدة اليسيرة . ولما استقر الملك الصالح في المملكة ولى الطنبغا الماردىنى هذا نيابة حماة ، فتوجه إليها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ، وأقام بها نحواً من شهرين ، ثم توفى الأمير أيدُغُمُش^(٢) نائب الشام ، وولى نيابة دمشق الأمير طُقُزْدَمَر^(٣) نائب حلب ، « فنقل المذكور إلى نيابة حلب عوضاً عن [١٥ ب] طُقُزْدَمَر^(٤) » الحموى ، فباشـر نيابة حلب نصف سنة ، وتوفى بها في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وسنه دون خمس وعشرين سنة^(٥) .

وكان أميراً شاباً ، لطيف الذات ، حسن الشكالة^(٦) ، كريم الأخلاق ، مشهوراً بالشجاعة والكرم ، مشكور السيرة . رحمه الله تعالى .

٥٤٠ - شَادَى الظَاهِرَى

.. .. - ٨٨٠٢ / - ١٣٩٩ م

الطُنْبَغَا^(٧) بن عبد الله اليلغاوى ، المعروف بشادى ، علاء الدين ، أحد أمراء الطبلخاناه في الدولة الظاهرية برفوق .

(١) > « ساقطة من ن .

(٢) هو يدغش بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين (ت ٨٧٤٣/١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو طقزدمر (أو طقزتمر) بن عبد الله الحموى الناصرى (ت ٨٧٤٦/١٣٤٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) > « ساقطة من ن .

(٥) > نيف « في ن .

(٦) > الشكل « في ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٢ : ١٦ ، سنة ٨٨٠٢ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٨٠٢ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ ، نزهة ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٨٠٢ .

وأصل الطنبغا هذا ممالك الأمير بلبغا العمرى الخاصكى . ولا زال على إمارة
إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة^(١) ، ووقع ما حكيناه من
وقعة أيتمش الأتابك مع الناصر فرج في سنة اثنتين وثمانمائة ، وقبض عليه فيها .
كان الطنبغا شادى هذا ممن انضم إليه ، فقبض عليه أيضاً ، وقتل مع من
قتل من الأمراء بدمشق في السنة المذكورة ، رحمه الله تعالى .

٤٥١ - الجاولى ، الأمير الأديب

... - ٨٧٤٤ / ... - ١٣٤٣ م

الطنبغا^(٢) بن عبد الله الجاولى الأديب ، الأمير علاء الدين . كان أصله من
ممالك ابن باخل ، وخدم الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، وبه عرف لما كان
نائباً بغزة .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حسن الصورة ، تام القامة ،
وكان الجاولى يحسن إليه ، ويبالغ في الأنعام عليه ، وكان إقطاعه عنده يعمل
قريباً من عشرين ألفاً .

(١) «ثمانين مائة» في ط ، «ثمانين» في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ١٠ ، ص ١٠٥ ، سنة ٨٧٤٤ ، أعيان العصر ،
ج ١ ، ق ٦٦ أ ، دوة الأسلاك ، ص ١٤٢ ، سنة ٨٠٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ،
الوافى ، ج ٩ ، ص ٣٦٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٥٨ - ٦٥٩ ، سنة ٨٧٤٤ ،
فوات ، ج ١ ، ص ١٣٧ . وفيه «الطنبغا» علاء الدين الجاولى ، ابن تاكل .

(٣) «باخل» في ن . وهو عماد الدين بن باخل ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٢٢ .

(٤) «علاء» في ن .

(٥) هو سنجر بن عبد الله الجاولى ، علم الدين أبو سعيد (ت ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م)
له ترجمة بالتهل .

(٧) «أنه كان» في ن .

(٦) «ولما» في ن .

أخبرني مَنْ رآه قال : كان في إسطنبول تسعة عشر سرجاً زرغونياً . فلما أُشيع عن الجاولى أن إقطاعات ممالكه من الثلاثين ألفاً إلى مادونها رآه الأخباز ، وأعطى علاء الدين إقطاعاً دون ما كان يبيده ، فتركه ومضى إلى مصر ، بغير رضى من الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، فراعى الناس [خاطر]^(٢) مخدمه ، ولم يقدر أحد يستخدمه ، فأقام يأكل من حاصله زماناً ، ثم توجه إلى صند ، فأكرمه نائبها الأمير أرطأى^(٤) ، وكتب له مربعة بإقطاع ، وتوجه إلى مصر [١١٦] فخرج عنه ، فورد إلى دمشق ، فأكرمه الأمير تنكز^(٦) ، وأعطاه إقطاعاً في حلقة دمشق ، ووقع بينه وبين الأمير سنجر بسببه ، وبقى بدمشق إلى أن أمسك الجاولى وحبس ، ثم أفرج عنه ، فتوجه إليه وخدمه مدة ، ثم أخرجه إلى الشام شاداً على أوقاف المنصور — التي تختص بالبيارستان — وهو فادرة في أبناء جلسته من الشكالة المليحة ، ولعب الرمح ، والفروسية^(٩) ، والذكاء ، ولعب الشطرنج ، والنرد .

(١) « زرغونيا » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف وأنظر : الوافي . والزرجون : كلمة فارسية مبرية ، تعني لون الذهب . وعن السروج وأشكالها وأنواعها ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ٨٤ : ٨٧ .

(٢) « أفرج » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) الإضافة من الوافي .

(٤) « أقطأى » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو أوطأى بن عبد الله (ت ٨٧٥ / ١٣٤٩ م) له ترجمة بالتهل .

(٥) من المربعة الجليشية وصورة ما يكتب فيها أنظر : صبح الأعشى ، ج ١٣ ، ص ١٥٤ : ١٥٦ .

(٦) يقصد تنكز بن عبد الله الحسامي . تقدم العريف به وله ترجمة بالتهل .

(٧) « وجلس » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « مدة » ساقطة من ن .

(٩) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، نهاية المطول (رسالة دكتوراه مقدمة من المحقق لأدب القاهرة سنة ١٩٧٤) .

ونظم الشعر الجيد لاسيما المقطعات؛ فإنه يجيدها ، وله القصائد المطولة ، ويعرف فقهاً على مذهب الشافعى ، ويعرف أصولاً ، ويبحث جيداً ، ولكنه سال ذهنه لما اجتمع بالشيخ تقى الدين بن تيمية^(١) ومال إلى رأيه ، ثم تراجع عن ذلك إلا بقايا .

اجتمعت به كثيراً فى صفد والديار المصرية ودمشق ، وهو حسن العشرة ، لطيف الأخلاق ، فيه سماحة . وأنشدنى كثيراً من شعره ، فن ذلك :

خَوِّدْ زُهَى فَوْقِ الْمُرَاشِفِ خَالِهَا • فَاتِنٌ فُتِنْتُ بِهِ فَلَسْتُ أَلَامُ
فَكَانَ مَبْسِمِهَا وَأَسْوَدَ خَالِهَا • مَسْكٌ عَلَى كَأْسِ الرَّحِيقِ خَتَامُ^(٢)
وَأَنْشَدَنِى أَيْضًا :^(٣)

وَبَارِدِ الثَّغْرِ حُلُو • بِمَرْشِفٍ فِيهِ حُوءُ
وَحَصْرُهُ فِي إِنْتِحَالٍ • يُبْدِى مِنَ الضَّعْفِ قُوهُ^(٤)
وَأَنْشَدَنِى أَيْضًا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ •^(٥)

رِدْفُهُ زَادَ فِي الثَّقَالِ • حَتَّى أَقْعَدَ الْخَصْرَ وَالْقَوَامُ سَوِيًّا^(٦)^(٧)

-
- (١) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن علي بن عبد الله ، المعروف بابن تيمية (٥٦١ : ٥٧٢٨ / ١٢٦٢ : ١٣٢٧ م) المتل ، ج ١ ، ص ٣٢٦ .
(٢) كذا راجع الوافى ، ج ١ ، ص ٣٦٧ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٣٨ .
(٣) « وله » فى ط ، ن .
(٤) كذا راجع : الوافى ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٦ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٣٨ .
(٥) « عفا الله عنه » ساقطة من ط ، ن .
(٦) « زاد » ساقطة من ن .
(٧) فى فوات « السوياء » .

نَهَضَ الْحَصْرُ وَالْقَوَامُ وَقَامَا وَضَعِيفَانِ يَنْفَلِبَانِ قَبِيحًا

وَأُنْشِدْنِي أَيْضًا فِي الْعَلَامَةِ شَهَابِ الدِّينِ مَحْمُودٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

قَالَ النِّحَاةُ بَأَنَّ الْإِمَامَ عِنْدَهُمْ غَيْرَ الْمُسَمَّى، وَهَذَا الْقَوْلُ مُرَدُّودٌ

الْأَمَمَ عَيْنَ الْمُسَمَّى وَالِدَلِيلِ عَلَى مَا قُلْتُ أَنَّ شَهَابَ الدِّينِ مَحْمُودَ^(١)

ثُمَّ قَالَ : وَأُنْشِدْنِي أَيْضًا لِنَفْسِهِ :

وَصَالُكَ وَالْثَرِيَّا فِي قِرَانِ وَهَجْرِكَ وَالْجَفَا فَرَسًا رَهَانِ [١٦ ب]

فَدَيْتُكَ ! مَا حَفِظْتُ لَشُؤْمٍ حَفَى^(٢) مِنْ الْقُرْآنِ إِلَّا لَنْ تَرَانِي^(٣)

قَالَ وَأُنْشِدْنِي^(٤) :

إِنْ عَادِلْمَعَ الْبَرْقِ يُخْبِرُ عَنْكُمْ^(٥) وَأَتَى الْقَبُولَ بِبُشْرًا بِقُبُولِي

فَلَا قَدْ حَنَّ الْبَرْقُ مِنْ نَارِ الْحَشَا وَلَا خَلَعَنَّ عَلَى النُّجُومِ نَحْوِي^(٦)

(١) كذا راجع : الوافي ، وأعيان العصر ، ج ١ ، ق ٦٧ ب ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٦ .

(٢) « بحتى » فى النجوم والوافى وفوات .

(٣) « تران » فى ن .

(٤) « قال » ساقطة من ط ، ن .

(٥) فى فوات « ملح » .

(٦) كذا راجع : الوافي ، فوات .

(١) قال وأنشدنى أيضًا :

(٢) إنهلّ مدامها درّا وفيّ فيها درّ ویدینهما فرق و تمثال^(٣)
لأنّ ذا جامد في الثغر منتظم وذلك منتشر^(٤) في الخلد سيال

ثم قال^(٥) وأنشدنى :

(٦) جاءنا السورد في بديع زماين^(٨) فقطفناه في مئى وأمان^(٧)
ونهبنا فيه للذيد وصال وهتكنا فيه عروس الدنان
وغلطنا فيه ببعض ليال فغلطنا شعبان في رمضان^(٩)
انتهى^(١٠) .

(١) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) كذا في فوات ، أما في درة الأسلاك « حوادث سنة ١٧٤٤ هـ » والدرر « مدامها » وفي أعيان العصر والوافي « أدمها » .

(٣) ورد هذا البيت في درة الأسلاك على النحو التالي :

(أجرت مدامها درّا فيّ فيها در وقتيها فرق و تمثال)

(٤) « منتشر » في الوافي . « ومنثر » في أعيان العصر .

(٥) « ثم قال » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأنشد » في ن .

(٧) « جامنى » في فوات .

(٨) « ربيع » في ن .

(٩) كذا واجمع الوافي .

(١٠) « انتهى » ساقطة من ط ، ن .

ومن شعره « أيضًا — رحمه الله »^(١) — :

يقول لى العاذل فى لومه وقوله ذور و بهتان
ما وجه من أحبته قبله قلت : ولا قولك قرآن

وله أيضًا :

وعذولى لجّ فى عذلى إذا^(٢) لم ير الخال على الخلد الأسيل
لورأى وجه حبيبى عاذلى لتفاصلنا على وجه جميل
وله أيضًا — عفا الله عنه^(٣) —

ميت شهيداً فى حب ظلى ألوف لين الأعطاف غير عطوف
خده دون ظبا مقلتيه جنة تحت ظلال السيوف

قلت : ثم صار الطنبغا المذكور من جملة أمراء دمشق فى أواخر عمره إلى أن
توفى بها فى ثامن شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعائة .
قال ابن حبيب بعلّة الإستسقاء — رحمه الله تعالى —^(٤) .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « عاذلى » فى ن .

(٣) « عفا الله عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) لم يذكر ابن حبيب ذلك فى النسخة التى بين أيدينا . ومع ذلك فقد ذكرها الصفدي فى أحوال
العصر وابن حجر فى الدرر .

٥٤٢ - المعلم ، أمير سلاح

... - ٨٧٩٤ / ... - ١٣٩١ م

الطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم .

أحد [١١٧] أمراء الألو في الدولة الصالحية ، ثم خلع عليه الملك الظاهر برقوق في أوائل أمره باستقراره أمير سلاح - عوضاً عن الأمير قطلوبغا الكوكاى^(٢) - بحكم انتقال الكوكاى^(٣) لجويزة الحجاب بديار مصر - عوضاً عن سودون الشيخونى المستقر فى نيابة السلطنة بالديار المصرية أيضاً - كل ذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعائة .

وهذا بخلاف زماننا هذا ، وهو أن أمير سلاح فى هذا العصر^(٥) يكون أعظم الأمراء بعد الأتابك ورأس الميسرة . واستمر الأمير الطنبغا المعلم على ذلك إلى أن كانت وقعة الناصرى ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق ، وانتصر عليه وحبس برقوق بالكرك ، فكان الطنبغا هذا ممن انضم على الأميرين ، وصار من أعيان

(١) الدليل ، ج ١ ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣٦٥ ، ٤٠ ، ٥٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٠٦ ، سنة ٨٧٩٢ ، ص ٧٦٢ ، سنة ٨٧٩٤ ، ص ٧٨٣ ، سنة ٨٧٩٥ ، ٨١١ ، سنة ٨٧٩٦ ، نزعة ، ج ١ ، ص ٣١٢ سنة ٨٧٩٢ ، ص ٣٤٢ ، سنة ٨٧٩٤ ، ص ٣٥٨ ، سنة ٨٧٩٥ ، ٣٨٦ سنة ٨٧٩٦ .

(٢) هو قطلوبغا بن عهدة الكوكاى ، سيف الدين (ت ٨٧٩٦ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الكوكا » فى ط ، ن ، بسقوط الياء ، وهو خطأ .

(٤) سودون بن عهدة الشيخونى الفخرى ، سيف الدين (ت ٨٧٩٨ / ١٣٩٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « القصر » فى ط ، ن وهو نصحيح .

(٦) « الوقعة » فى ن .

الدولة إلى أن قبض منطاش على الناصري وعلى جماعته^(١) من الأمراء، كان صاحب الترجمة ممن قبض عليه منطاش وحبس به بالأسكندرية في شعبان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن أفرج عنه الملك الظاهر برقوق بعد خروجه من حبس الكرك وعوده إلى ملكه ثانياً ، وأُخْلِعَ على أَلْطَنْبِغَا المذكور بناية الأسكندرية ، عوضاً^(٢) عن أرغون البچمقدار في خامس عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، فتوجه إليها وباشرها مدة إلى أن طُلِبَ إلى القاهرة ، وقبض عليه بعد أيام ، هو والأمير قرا دمرداش اليوسفي^(٣) المعزول عن نيابة حلب — قبل تاريخه — وحبساً بقلعة الجبل في يوم الاثنين ثاني صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

٥٤٣ - المَرْقَبِي المؤيْدِي^(٥)

... .. - ٨٤٤ هـ - ١٤٤٠ م

أَلْطَنْبِغَا بن عبد الله المَرْقَبِي المؤيْدِي ، الأمير علاء الدين . أصله من قدماء^(٦)

(١) « جماعة » في ن .

(٢) « دخل » في ن .

(٣) « عوضاً » ساقطة من ن .

(٤) هو قرا دمرداش بن عبد الله الاحمدى اليلينارى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمتل .

(٥) عرف بذلك ، كون السلطان المؤيد المؤيد شيخ قد استعمله مدة بقلعة المرقب . الضوء ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، نزعة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ (مخطوط) .

(٦) الدليل ٥ ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٨٤ ، سنة ٨٤٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٢٣٣ ، سنة ٨٤٤ هـ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٨٤٤ هـ ، نزعة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٤ هـ ، وفيه : (مات في يوم الإثنين عاشر شهر رجب) .

مماليك المؤيد شيخ ، إشتهر لما كان من جملة أمراء العشرينات وأعتقه ،^(١)
ودام بخدمته في أيام تلك المحن والفتن إلى أن تسلطن جعله نائب قلعة حلب ،^(٢)
ثم نقله إلى إصره مائة وتقدمة ألف بعد موت الأمير أقبردى المنقار المؤيدى في^(٣)
سنة عشرين وثمانمائة ، ثم استقر حاجب الحجاب [١٧ ب] بالديار المصرية ،
فدام على ذلك إلى أن تجرد صحبة الأمير الكبير الطنبغا القرمشى من جملة الأمراء
المجردين (إلى البلاد)^(٤) الشامية في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة .

ومات الملك المؤيد وهم بتلك البلاد ، ووقع ما حكيناه في غير موضع من
القبض على القرمشى وغيره من الأمراء .

كان المرقبي هذا من جملة من قبض عليه ، ثم أطلق ، واستمر بطالاً بالقاهرة
مدة سنين إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، أنعم عليه الملك الأشرف برسبای
بإصره عشرة بعد موت الأمير تماراز الأعور الحاجب ، فاستمر على ذلك إلى أن تجرد^(٦)
صحبة الملك الأشرف إلى آمد ، وعاد أيضاً في ركابة في سنة سبع وثلاثين .^(٧)

(١) « للمشرات » في ن .

(٢) « بخدمة » في ن .

(٣) هو أقبردى المؤيدى المنقار (ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « بالبلاد » في ن .

(٦) هو تماراز بن عبد الله الظاهرى ، صوف الدين الحاجب ، المعروف بالأهود (٨٣٠ —

١٤٢٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) عن سبب تجرد السلطان الأشرف ال آمد . راجع — مثلا — النجوم ، ج ١٥ ،

ص ٢٢ ، سنة ٨٣٦ .

ومات الملك الأشرف برسبای في ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ،
والمرقبي هذا حل حاله إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة
ألف بالديار المصرية في أوائل دولته وعاد فيه الرمي ؛ فإنه كان من جملة الأموات
وهو في قيد الحياة ، وكان قد يئس لطول البطالة من السعادة . ولما أخذ أمره
يتراجع أدر كنه المنية ، فكان حاله كقول القائل : إلى أن يسعد المعترف فرغ عمره .
ومات في يوم الاثنين عاشر شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ،
وأنعم بإقطاعه على الأمير طوخ من تراز ثاني رأس نوبة ؛ المعروف ببني بازق .
وكان المرقبي جار كسي الجنس ، مدور الخية ، للقصر أقرب ، مهماً جداً ،
ومات وهو في عشر السبعين تقريباً . — رحمه الله تعالى — .

٥٤٤ - المعلم الظاهري

... .. / ٨٨٥٦ - - ١٤٥٢ م

الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم

- (١) « المر » في ن ، وهو تصحيف ، والمعتر الرجل الغليظ الكثير اللحم : (القاموس) .
- (٢) « الأمير » ساقطة من ن .
- (٣) « ثاني » ساقطة من ط ، ن .
- (٤) « المرقبي » في ط ، ن ، وهو تصحيف .
- (٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٢ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٨ ، سنة ٨٨٥٦ ، حوادث
الدهور ، ص ١٢٥ ، سنة ٨٨٥٦ ، التبر ، ص ٣٩٧ ، سنة ٨٨٥٦ ، الضوء ، ج ٢ ، ص
٣٢٠ ، بدائع ج ٢ ، ص ٢٩٥ ، سنة ٨٨٥٦ .
- (٦) حرف بذلك ، كونه كان (خيراً عارفاً بأنواع الفروسية ، رأساً في لعب الرمح معلماً فيه)
النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٩ ، سنة ٨٨٥٦ .

وباللفاف . أصله من ممالك الملك الظاهر برفوق وطال نحوله ، ودام من جملة الممالك السلطانية لا يؤبَّه إليه في الدولة سنين إلى أن تحرك له السعد ، وإلتفت إليه الملك الأشرف برسبای في أواخر دولته ، وجعله معلماً للريح ^(٢) ، وأنعم عليه بإقطاع هين ، فترعرع وصار كآحاد الأجناد ، وعرف في الدولة بعد ما كان منسياً . واستمر على ذلك إلى أن مات الأشرف [١١٨] وتسلمن ولده العزيز يوسف من بعده ، ووقع بين الأشرفية وبين الأتابك حقمق ما سنحكيه إن شاء الله تعالى في غير موضع .

انضم الطنبغا هذا على الأتابك حقمق فيمن انضم إليه من الممالك السلطانية ، ثم كانت وقعة الأتابك قرقاس مع الملك الظاهر حقمق في أوائل سلطنته ، فكان المذكور أيضاً من حزب الملك الظاهر حقمق ، وأصابه جراح ، فشكره السلطان ذلك ، وأنعم عليه بإقطاع قلمطای الأتحاق الأشرفي الخاصكي — بعد إخراجة إلى طرابلس — ومن حينئذ جاءتة السعادة بخاة . ولم تطل أيامه ، وأنعم عليه بإمرة عشرة — بعد نفى الأمير سودون المغربي الظاهري ^(٥) — ثم أنعم عليه بعد مدة

(١) « دولة » في ن .

(٢) عن هذا القن ، راجع — مثلاً — نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ١ ، ق ٧٢ : ١٥٣ (رسالة دكتوراة) .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الشيباني الظاهري برفوق ثم الناصري ، ويعرف بقرقاس أهرام ضاخ — يعني جبل الأهرام — لتكبره (ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو قلمطای الأتحاق الأشرفي (ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو سودون بن عبد الله الظاهري برفوق ، ويعرف بالمغربي لنشوفته (٨٤٣ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمنهل .

بإمرة طبلخاناه — بعد نفى الأمير آقطوه الموساوى ^(١) — زيادة على ما بيده ، ثم ولّاه نيابة الأسكندرية ، فباشرها مدة متوسطة ، وعزل وطُلب إلى القاهرة على إقطاعه ، ثم زاده بعد مدة بإقطاع سودون السودونى ^(٢) الحاجب — بعد نفيه أيضاً ^(٣) — وأمره بالحلوس مع الأمراء المقدمين بحضرة السلطان ، فاستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية — بعد موت الأمير تُمرباى التُمربغاوى رأس نوبة النوب ^(٤) .

هذا ، وقد حُطِمَ عليه الكِبَرُ ، وظهرت عليه الشيخوخة ، وصار لا يطيق الحركة إلا بجهد . على أنه من الدين والخير والعفة على جانب عظيم مع سلامة الباطن . واستمر على ذلك إلى أوائل سنة ست وخمسين وثمانمائة استعفى ^(٦) (من الأمرة ، فعفى عنه ، ولزم داره بطلاً مريضاً إلى أن توفى يوم الاثنين حادى عشر شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ^(٧)) . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٥٤٥ — الشريفي الناصري

... .. — بعد ٨٨٤٤ / — ١٤٤٠ م

الطنبغا ^(٨) بن عبد الله الشريفي الناصري ، الأمير علاء الدين ، المعروف

- (١) « سودون آقطوه الموساوى » فى ن ، وهو خطأ .
- (٢) هو سودون بن عبد الله السودونى الظاهرى برفوق (ت ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٣) « إلى » فى ن .
- (٤) هو تُمرباى بن عبد الله التُمربغاوى المشطوب (ت ٨٨٥٣ / ١٤٤٩ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٥) « عظم » فى ط ، ن .
- (٦) « عاشر » فى النجوم والضوء .
- (٧) ما بين الحاصرتين وارد فى فى هامش الأصل .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٣٣٥ — ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٨٤٧ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٤٣ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٨٣ سنة ٨٨٤٣ .

بالبحر مقدار ، أحد الأمراء^(١) المقدمين بدمشق .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج^(٢) ، ونسبته بالشريفي إلى تاجره . كان من أعيان المماليك الناصرية ، وتأمر في أواخر دولة أستاذه ، ثم حبس بعد قتل أستاذه وتعطل الدولة المؤيدية شيخ بكالها ، وإلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسبای بإمرة عشرة ، ثم جعله من جملة رءوس النوب [١٨ ب] . واستمر على ذلك مدة طويلة إلى أن نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق — بعد موت طوغان عتيق والدي^(٣) — وتوجه إلى دمشق ، ودام بها إلى أن توفي الملك الأشرف برسبای وانقضت السلطنة بعد خلع الملك العزيز إلى الملك الظاهر حقمق قدم الأمير الطنبغا المذكور إلى القاهرة هو والأمير أینال الششمانی الناصري^(٤) أتاك دمشق ، فأكرمهما الملك الظاهر وأنعم عليهما ، وعادا إلى محل إقامتهما ، فلم تطل إقامة الأمير الطنبغا الشريفي بدمشق بعد ذلك^(٥) . ومات في سنين نيف

(١) « أمراء » في ن .

(٢) هو فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات (ت ٨١٥هـ /

١٤١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو طوغان بن عبد الله السيفي تفرى يردى (ت في حدود سنة ٨٤٥هـ / ١٤٣٦ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو أینال بن عبد الله الششمانی الناصري فرج (ت ٨٥١هـ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « فأكرمها » في ط ، ن .

(٦) « الشريف » في ط ، ن .

(٧) نسمع أن الطنبغا الشريفي وأینال الششمانی قدما من دمشق إلى القاهرة في يوم الخميس

ثمان عشر ذى القعدة من سنة (٨٤٣هـ / ١٤٣٩ م) عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤٣هـ ، النجوم ،

ج ١٥ ، ص ٣٣٩ ، سنة ٨٤٣هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٩٨٩ ، سنة ٨٤٣هـ .

وأربعين وثمانمائة ، وهو في عشر الستين تخميناً . وكان تركي الجنس ، للقصر أقرب ، ذا لحيّة مليحة ، مع سكون وعقل تام وسلامة باطن ، وكان مشهوراً بالشجاعة . رحمه الله تعالى .

٥٤٦ - [أَلَمِش النَّاصِرِي]

... - ٥٧٤٦ / ... - ١٣٤٥ م

أَلَمِش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ^(١) .

هو من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، كان يعرف بالجمدار ^(٢) . تنقل إلى عدة وظائف ، ثم ولي نيابة جعبر ^(٣) من قبل الأمير تنكر ، ثم ولي حجوبية الحجاب بدمشق ، واستمر بها بعد مسك الأمير تنكر المذكور مدة إلى أن حصل له استسقاء وطال به ، فتوجه إلى خولة بانياس ليتنزه ، فأت بها في ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وكان شكلاً حسناً ، مدور الوجه ، حلوا الصورة ، ساكناً ، عاقلاً ، خيراً ، ديناً ، محتسماً ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ . أحيان العصر ، ج ١ ، في ١٦٨ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٠ .

الهدور ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ .

(٢) « الأمير » ساقطة من ط .

(٣) « انتقل » في ط « وانتقل » في ن .

(٤) المعروف أن بلاد جعبر قد أضيفت إلى المساعدة دمشق منذ زمن الناصر محمد بن قلاوون

(وكان من حقها أن تكون مع حلب) صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٩٧ ، ١١٥ .

٥٤٧ - نائب السلطنة بمصر

... - ٥٧٤٧ / ... - ١٣٤٦ م

آل مَلِك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر ، المعروف بحاج آل ملك .

كان من أكتابر الأمراء ، ومن مشايخ المشورة ^(٣) ، ولما كان الملك الناصر محمد بن قلاوون بالكرك ، تردد في الرسالة إليه من قبل الملك المظفر بيبرس الجاشنكير ، فأعجب الملك الناصر عقله ، وأرسل إليهم يقول : لا يعود يجيء (إلى رسولاً) غير هذا .

ولما قدم الملك الناصري مصر عظمه وقربه ، وزادت حرمة وأثرى ، وعمر جامعته المعروف به [١١٩] في الحسينية ، وداره التي عند مشهد الحسين ، ومسجد حسن إلى جانبها ، ومدرسة أيضاً بالخط المذكور معروفة به . وعمر بمكة مطهرة ، والربيع الذي فوقها ، وهو وقف عليها - وهي بقرب باب الحزورة ^(٨) -

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٥ ، سنة ٧٤٧ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٧٠ ، درة الأسلاك ، سنة ٧٤٦ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٦٨ (حيث ترددت أخباره منذ سنة ٧٤٢ هـ : ٧٥٢ هـ / ١٣٤١ : ١٣٥١ م) خطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ - ٣١٠ . المقدم الثمين ، ج ٣ ، ص ٣٣٠

(٢) « بحاجي » في ن .

(٣) « المشورة » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « الريلة » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الرسول » في ن .

(٦) يقال إن الخطبة أقيمت فيه يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة .

الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ .

(٧) هي المدرسة المالكية . راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٧٦ حاشية (٢) .

(٨) الحزورة - نسبة آل حزوزة - وهو أحد أبواب المسجد الحرام ، ابن جبير : الرحلة ،

ص ١٠٤ ، بطرقة : الرحلة ، ص ١٣٩ .

ويقال له الآن بيت العطار، وعمّر بركة السّلم بطريق منى بقرب منى ، وأجرى إليها عيناً من منى ، وعمّر بركة المعلاة التي على يسار الحاج إلى المعلاة . وله آثار حسنة بطريق الحجاز . وكان يحب طلبه العلم وبجالسهم ، ونجّج له شهاب [الدين] أحمد بن أيك الديماطي مشيخة وحدث بها .

قال الشيخ صلاح الدين : وقرأت عليه مرات وهو جالس في شبّاك النيابة بقلعة الجبل . ولما تولى الملك الناصر أحمد أخرجه إلى نيابة حماة ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن تولى الملك الصالح إسماعيل ، فأقدمه إلى مصر ، وأقام بها على حاله الأولى . ولما أمسك آفستقر السلاوي نائب مصر ، ولأه النيابة مكانه ، فشدد في الخمر إلى الغاية ، وحدّ الناس عليها وجفاهم ، وهدم خزانة البنود ، وأراق نهورها

(١) « بركني » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) الزيادة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة الوافي .

(٣) هو أحمد بن أيك بن عبد الله الحسامي الديماطي أبو الحسين (ت ١٣٤٨ / ٨٧٤٩ م) الدرر ، ج ١ ، ص ١١٦ ، ص ٤٣٩ .

(٤) « وجدت » في ط ، ن وهو تصحيف .

(٥) المعروف أن الكافل للحكم — إذا كان — ثم النائب هو الذي كان يجلس بدار النيابة وأن هذه الدار كانت تقع في قبل الدركاة التي كان ينتظر بها الأمراء حتى يؤذن لهم بالدخول — إذا ما دخلوا من باب القلعة الأعظم — . أصبح الأضنى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٣ — ٢٠٤ .

(٦) توفي آفستقر السلاوي في سنة (١٣٤٣ / ٨٧٤٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « وجنى الناس » في الوافي .

(٨) خزانة البنود : البنود هي الرايات والأعلام أو ما هبرعه في العصر المالكي بالعصائب السلطانية . وكانت ملاصقة للقصر الكبير . بناها الخليفة الظاهر لإمراض دين الله ، فلما احترق جميع ما فيها في سنة ٥٤٦١ هـ ، تحولت إلى حبس للأمراء والوزراء . ثم جعلت منازل لأسرى الفرنج المأسورين من البلاد .

وبناها مسجداً وحكروها للناس ، فعمروها دوراً ^(١) . وكان يجلس في الشباك طول نهاره ، لا يميل من ذلك ولا يسأم ، وتروح أصحاب الوظائف ولا يبقى عنده إلا النقباء البطالة . وكان له مهابة وحرمة إلى أن تولى الملك الكامل شعبان ، فأخرجه أول سلطته إلى دمشق نائباً بها — عوضاً عن الأمير طُفُزْ دُمُر — . فلما كان في أول الطريق حضر إليه مَنْ قال له : الشام بلا نائب ، فساق ليلحقه ، تخفف من جماعته ، وساق في جماعة قليلة ، فحضر إليه مَنْ أخذه ، وتوجه به إلى صفد نائباً ، فدخلها في أوائل شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعائة .

ثم إنه أرجف الناس أنه قد باطن الأمير سيف الدين قُمَارِي نائب طرابلس على الهروب أو الخروج على السلطان ، فحضر من مصر مَنْ كشف الأمر ، وسأل هو التوجه إلى مصر ، فَرَسِمَ له بذلك فتوجه . فلما وصل إلى غزة أمسكه نائبها

— الشامية أيام محاربة المسلمين لهم ؛ فأنزل بها الملك الناصر محمد بن قلاوون الأسارى بأهاليهم وأولادهم بعد حضوره من الكرك ، وأبطل للسجن بها . (فصار لهم فيها أفعال قبيحة ، وأمر منكرة شنيعة من التجاهر ببيع الخمر ، والتظاهر بالزنا والباطحة ، وحماية من يدخل إليها من أرباب الديون وأصحاب الجرائم وغيرهم ؛ فلا يقدر أحد — ولو جل — على أخذ من صار إليهم واحتمى بهم ... والسلطان يفضى عنهم ، لما يرى في ذلك من مراعاة المصلحة والسياسة التي اقتضاها الحال من مهادنة ملوك الفرنج) فلما كانت سلطنة الصالح إسماعيل ونباية الأمير الحاج آل ملك في سنة (١٣٤٣ / ٥٧٤٤ م) كان أول ما بدأ به أن أمر وال القاهرة بالنزول إلى خزائن البنود وأن يحاط على جميع ما فيها من الخمر والفواحش ، ويخرج الأمر منها ، ويهدمها ، فهدمت حتى لم يبق لها أثر ، ونودي في الناس لحكروها وبنوا فيها الدور والطواحين . الخطط ، ج ١ ، ص ٤٢٢ — ٤٢٤ ، ج ٢ ، ص ١٨٧ ، نبل محمد عبد العزيز : لبل الروضة ، ص ٤٣ (حاشية ١٩٥) ، صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٥٤ .

(١) « ذكرنا » في ن . وهو خطأ .

(٢) « توفي » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو قماري بن عبد الله الناصري ، سيف الدين (ت ١٣٤٦ / ٥٧٤٧) له ترجمة بالمتل .

الأمير سيف الدين أراق^(١) [١٩ ب] وجهزه إلى الأسكندرية في أواخر سنة ست وأربعين وسبعائة . وكان « ذلك آخر العهد به . انتهى كلام الصفدى »^(٢) .

وكان يقول : كل أمير لا يقيم رعيه ويسكب الذهب إلى أن يساوى السنان ما هو أمير^(٣) . وفيه يقول بعض الشعراء^(٤) :

آل ملك الحاج غدا سَعْدُهُ يَمْلَأُ ظَهْرَ الْأَرْضِ مَهْمَا سَلَكَ

قَالَ أَمْرَاءُ مِنْ دُونِهِ سُوقَةً وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ هُوَ آلُ مَلِكْ

وكانت وفاته بسجن الأسكندرية مقتولا في سنة سبع وأربعين وسبعائة^(٥) .

٥٤٨ - الصرغتمشى

... .. - ١٧٧٥ هـ / - ١٣٧٣ م

آل مَلِكْ^(٦) بن عبد الله الصرغتمشى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطليخاناه

(١) هو أراق بن عبد الله الفتح ، سيف الدين (ت ١٧٤٧ / ١٣٤٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) أنظر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٧ ، سنة ١٧٤٧ هـ ، أعوان العصر ، ق ٧٠ ، ب ، الخطط ،

ج ٢ ، ص ٣١٠ .

(٤) في أميان العصر ، ق ١٧١ : (وقلت أنا فيه) .

(٥) « وسبعائة بالديار » في ن .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٧ ، سنة ١٧٧٥ هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ١٧٧٥ هـ ، إنباء ، ج ١ ، ص ٦٤ ، سنة ١٧٧٥ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ،

ص ٢٢٧ ، سنة ١٧٧٥ هـ ، بدائم ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٢٤ ، سنة ١٧٧٥ هـ .

بالديار المصرية . أصله من ممالك صَرْغَتْمَش الناصري ، صاحب المدرسة^(٢) بخط الصليبية ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من جملة أمراء الطبليخاناه ، واجلته المنية ، فمات في سنة خمس وسبعين وسبعائة بالقاهرة ، رحمه الله .

[ألماس الناصري]

... - ٥٧٣٤ / ... - ١٣٣٣ م

ألماس^(٣) بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بديار مصر . هو من ممالك الملك^(٤) الناصر محمد بن قلاوون وخواصه ، اشتراه وأعتقه^(٥) ، ورقاه إلى أن جعله أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولّاه جوبية الحجاب بها ، فاستمر إلى أن خرج الأمير أرغون^(٦) النائب إلى حلب ، وبقي منصب النيابة^(٧)

(١) هو صرغتمش بن عهد الله الناصري ، سيف الدين (ت ٥٧٥٩ / ١٣٥٧ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٢) مدرسة صرغتمش : كانت بجوار جامع أحمد بن طولون . وقد ابتدأ الأمير صرغتمش في بنائها في شهر رمضان سنة (٥٧٥٦ / ١٣٥٥ م) وكملت في جمادى الأولى من السنة التالية . هذا ، وقد جعل صرغتمش هذه المدرسة وفقاً على الفقهاء الحنفية ، ورتب بها درساً للحديث . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٠٢ - ٤٠٣ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٨ .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠١ ، سنة ٥٧٣٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٣٣ ، وفيه : (وقيل في السنة التي عقيب هذه) ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٠ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ، سنة ٥٧٣٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، الدرر الفاخر ، ج ٩ ، ص ٣٧٣ ، سنة ٥٧٣٤ .

(٤) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وعنته » في ط ، ن .

(٦) « أن جعله » في ن .

(٧) هو أرغون شاه بن عهد الله ، الدوادار الناصري (ت ٥٧٣١ / ١٣٣٠ م) له ترجمة بالمنهل .

شاهراً، عظمت منزلته ، وصار هو في محل النيابة ^(١) ، وبركبون الأمراء ، ويتزلون في خدمته ، ويجلس في باب القلعة في منزلة النائب ^(٢) ، والحجاب وقوف بين يديه . ولم يزل على ذلك إلى أن توجه السلطان إلى الحجاز ، وتركه في القلعة هو والأمير آقوش نائب الكرك ، والأمير آقبغا الأوحدي ^(٣) ، والأمير طشتمر الساقى — حمص أخضر ^(٤) — إلى أن حضر السلطان من الحجاز ، قبض عليه وحبسه ، ثم قتله في ثاني صفر سنة أربع وثلاثين وسبعائة ، وسبب القبض عليه : أن الملك الناصر محمد لما مات بكتمر الساقى ^(٥) صحبته بطريق الحجاز ، لإحتاط على موجوده ، فكان من جملة الموجود جُردان ، ففتحه السلطان ، فوجد فيه جواباً من الأمير ألماس المذكور [١٢٠] إلى بكتمر الساقى ، يقول فيه : إني حافظ القلعة إلى أن يرد على منك ما أعتده . فلما أن وصل السلطان إلى القاهرة ، قبض عليه لهذا الموجب ^(٦) ،

- (١) حقيقة النائب أنه السلطان الثاني ، فهو المتصرف في كل أمر — عدا ما كان منها جليلاً كالوزارة والقضاء وكتابة السروالجيش — فإنه يعرض على السلطان من يصلح . الخطوط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ — ٢١٤ ، صبح الأعتى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ ، ج ٤ ، ص ١٦ : ١٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٨٠ ، سنة ٨٧٤٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٢١ ، سنة ٨٧٤٣ .
- (٢) « والحجاب » ساقطة من ط ، ن .
- (٣) في السلوك : « آقبغا عبد الواحد » ، (ت ١٣٤٣ / ٨٧٤٤ م) له ترجمة بالمئمل .
- (٤) هو طشتمر بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ، المعروف بمحمض أخضر . (ت ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمئمل .
- (٥) هو بكتمر بن عبد الله الركني الساقى الناصري محمد بن فلارون (ت ٨٧٢٣ / ١٣٢٢ م) له ترجمة بالمئمل .

- (٦) « جردان » في الأصل ، ن . وبدون تنقيط في ط ، والصيغة المثبتة من الخطوط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ . والجُردان أو الجردان — بلغة السامة — كلمة مركبة من اللفظ العربي « جز » واللفظ الفارسي « دان » ؛ ومعناها خريطة من الجلد ذات طبقات توضع فيها الأوراق .
- (٧) هناك أسباب أخرى غير المذكورة في المتن ، فانظر مصادر ترجمته .

وأخذ جميع أمواله ، وكان مالا جزيلًا إلى الغاية ، ودفن بمدرسته التي بناها خارج القاهرة ، معروفة به .

قال البارع خليل بن أبيك : كان ألماس غُثْمِيًّا طُوَّالًا من الرجال لا يفهم بالعربي . وهو الذي عمّر الجامع المليح الذي بظاهر القاهرة — في الشارع عند حدرة البقر — وفيه رخام مليح فائق ، وعمّر هناك قاعة مليحة ، فيها رخام عظيم^(١) إلى الغاية ، كان الرخام يحمل إليه من جزائر البحر ، وبلاد الروم والشام ، وكان يتظاهر البخل^(٢) ، ولم يكن كذلك ، بل يفعل ما يفعله خوفًا من السلطان ، وكان يطلق للمالكة الرباع والأملاك المشتمنة في الباطن ، ووُجد له مال عظيم . انتهى كلام بن أبيك .

قلت : وألماس بضم الهمزة ، ولام ساكنة ، وميم مفتوحة ، وألف بعدها ، وسين مهملة . ومعناه باللغة التركية : ما يموت . انتهى .

(١) المجمع عليه أنه دفن بجامعه الذي كان بظاهر القاهرة في الشارع خارج باب زويلة . راجع : المخطط ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠١ ، سنة ٧٣٤ هـ ، كذا أنظر قس الجزء ، ص ٢٠٦ ، سنة ٧١٠ هـ . هذا ، وفي عقد الجمان أنه دفن (في حادي مشرجمادي الأول . ومولده في ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وسبعمائة) .

(٢) الغنمة : العجمة ، والأقم (ج . فتم) الذي لا يفصح شيئًا (القاموس) .

(٣) « مليح » في ن .

(٤) « سافط من ط ، ن .

٥٥٠ - صاحب سمرقند

... - ٨٥٣ هـ / ... - ١٤٤٩ م

(١) ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور - بقية نسبه يأتي في ترجمة جده تيمور إن شاء الله تعالى - وقيل إن اسمه محمد، وقيل تيمور، على اسم جده، ولهذا سمي بالوغل بك، والله أعلم.

العلامة فريد دهره ووحيد عصره في العلوم العقلية والهيئة والهندسة، طومى زمانه، صاحب سمرقند، ابن القان معين الدين شاه رخ (٢) صاحب هراة، بن الطاغية تيمورلنك كوركان (٤).

مولده بعد سنة تسعين وسبعائة تخميناً، ونشأ في أيام جده، وتزوج أيضاً في أيامه، وعمل له جده تيمور العرس المشهور.

ولما مات جده تيمور، وآل الملك إلى أبيه شاه رخ بعد مدة، ولأه سمرقند وأعمالها، فحكمها نيابة على ثلاثين سنة، وهلم جرا وإلى يومنا هذا. وعمل بها رسداً

(١) الدليل، ج ١، ص ١٥٤، النجوم، ج ١٥، ص ١٩٦، ص ٣٥٠، ٥٤٦، حوادث الدهور، ص ٢٤، ٥٩، سنة ٨٥٤ هـ الضو، ج ٧، ص ٢٦٥، بدائع، ج ٢، ص ٢٨٧ - سنة ٨٥٤ هـ.

(٢) في تاريخ بخارى، (ص ٢٦٥) أن اسمه الأصلي (محمد تورغاي)، أما مصادر ترجمته فذكرت أن اسمه (محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك)، ويعرف بالوغل بك.

(٣) هو شاه رخ بن تيمورلنك، معين الدين (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل.

(٤) «كوكان» في ط، ن. هـ. هذا، وتيمور هو تيمورلنك بن طرغاي الخفطاي الأعرج (ت ٨٥٧ هـ / ١٤٠٤ م) (وهو اللنك بلغتهم، فعرف بتمرالنك ثم خفف فقيل تيمرالنك) الضو، ص ٢٣، ٤٦.

(١) عظيمًا ، انتهى منه في سنة أربع وخمسين ، أوفى التي قبلها . وقد جمع لهذا الرصد علماء هذا الفن من سائر [٢٠ ب] الأقطار ، وأغدق عليهم الأموال ، وأجرى عليهم الرواتب الكثيرة ، حتى رحل إليه علماء الهيئة والهندسة من البلاد البعيدة ، وهرع إليه كل صاحب فضيلة ، وهو مع هذا يتلفت من يسمع به من العلماء في الأقطار ، ويرسل يطلب من سمع به ، وعرف مقرته ، ولا يزال به حتى يستقدمه معظمًا مبعجلًا . هذا مع علمه الغزير ، وفضله الجلم ، وإطلاعه الكبير ، وباعه الواسع في هذه العلوم ، مع مشاركة جيدة إلى الغاية في فقه الحنفية والأصولين والمعاني والبيان واللغة ، والعربية والتاريخ وأيام الناس .

وأما غير ذلك كالحقيقة والهندسة والتقويم الفلكيات فيه يضرب المثل ، ولانتهت إليه الرئاسة في ذلك في عصره ، مع عالى بمن عنده من العلماء ، لكنه هو مشاركته أعظم ؛ لأن كل عالم عنده هو إمام في علم واحد ، بخلاف ألوغ بك هذا ، فإنه يشارك في علوم كثيرة . قيل إنه سأل بعض حواشيه : ما تقول الناس عنى ؟ وألح عليه ، فقال له : يقولون إنك ما تحفظ القرآن الكريم ، فدخل من وقته وحفظه في أقل من ستة أشهر حفظًا متقنًا .

(١) في تاريخ بخارى أنه بدء في إقامة هذا المرصد في سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) على جانب تل كوهك بسمرقند ، وذلك بإيعاز ومساعدة العلامة ابن قاضى الروم غياث الدين جمشيد معين الدين القاشانى واليهودى صلاح الدين . وقد استغرق هذا البناء زمنا طويلا ، مات خلاله العالمين السابقين ، فاضطلع بإتمام بنائه العلامة على قوشجى (وضعت جداول الزيج المشهورة والى ، تنسب إلى ألغ بك — وتصرف كذلك بالزيج الكركانى عام ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م . وحين تبين لألغ بك من بعد ذلك أن جداوله لا تتفق مع أرصاده في سمرقند نهض بنفسه بتصحيحها بمساعدة جملة من العلماء) .

(٢) « يسمع » في ط ، ن .

(٣) « عالم » في ن . وهو خطأ .

حكى لى من لفظه السيد الشريف سراج الدين عبد اللطيف القاسى^(١) ، قاضى
قضاة الحنابلة بمكة ، قال : قدمت على القان شاه رخ فى بعض سفراتى إليه ،
فوجهنى إلى ألوغ بك ، صاحب سمرقند ، فلما وصلت إليه رحب بى وأكرمنى
غاية الإكرام ، فأخذ يحدثنى فى بعض الأيام ، ويسألنى عن كيفية الحرم الشريف^(٢) ،
وكيف مثال الكعبة والحجر الأسود ، والحجر وغير ذلك ، فصرت أصف له^(٣)
كل ما بالحرم من البناء وغير ذلك . وهو لا يكرر منى اللفظ ، بل يفهمه من أول
مرة ، كأنه رآه ، فذهل عقلى بما رأيت من ذكائه المفروط ، وصرت كلما جالسته
بعد ذلك أسمع منه من الغرائب ما اتعجب منه من كثرة محفوظه للشعر ،
واستشهاده على ما يحكيه من الحكايات بكلام العرب ، وحفظه للتاريخ ، ثم
يحتذر ، لقلته معرفته باللغة العربية ، ويقول : ما نحسن إلا باللغة التركية
والعجمية . ويظهر لى صدق مقالته ، فإنهما لغته . ثم يسألنى فى بعض الأيام ،
قال : يقف مجملنا [١٢١] على جبل عرفات تحت الحمل المصرى أم فوقه ؟
قال الشريف : فاستحييت أن أقول له تحت الحمل الشامى^(٥) ، فنقلته إلى كلام غيره ،

(١) هو عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد ، سراج الدين القاسى (ت ٨٨٩ / ١٤٨٦ م)

له ترجمة بالمثل ، وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٦ ، سنة ٨٨٥٣ .

(٢) « الحرم » فى ط ، وهو تصحيف .

(٣) عه ، أنظر — مثلا — ابن بطوطة : الرحلة ، ص ١٣٧ .

(٤) « الغريب » فى ط ، ن .

(٥) « الشامى » فى ط ، وهو تصحيف .

ومرّفته أنهما يقفان صفًا واحدًا ، ثم أخذت أثني على أمير حاج مجملهم ، وأذكر من عقله وسياسته ، فقال : يا شريف ! كم في عسكرنا مثل هذا ؟ وأنشد^(١) قول المتنبي : « الخليل والليل والبيداء تعرفنا . وممد ونفم بنون العظمة ، ثم تذاكرنا معه أيضًا ، بجرى ذكر أشراف مكة ، يعني بنى حسن ، فقال بعض من حضر : هم أولاد جوار ، فأنشد ألوغ بك المذكور في الحال قول الشاعر :
لا تزرين فتي من أن تكون له أم من الترك أم سوداء عماء
فلانما أمهات الناس أوهية مستودعات وللابناء آباء
لأنتهى كلام الشريف سراج الدين بإختصار .

قلت : وألوغ بك (هذا هو أسن^(٥)) أولاد القان شاه رخ ، وأمه زوجة القان شاه رخ الحاكمة معه بهراة ، تسمى كُهرشاه^(٦) ، تحت والده إلى أن توفى سنة إحدى وخمسين وثمانمائة — على ما يأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى — « ولما توفى شاه رخ أقامت زوجته المذكورة كُهرشاه في الملك ولد ولدها علاء الدولة^(٧) »

(١) « وأنشد » ساقطة من ط ، ن .

(٢) عند المتنبي « تعرفى » .

(٣) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الشريف » ساقطة من ن .

(٥) « هذا من » في ن .

(٦) راجع — مثلا — النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٩٦ ، سنة ٨٨٣٨ هـ ، حوادث الدهور ،

ص ٥٩ ، سنة ٨٨٥٤ هـ .

(٧) هو باي سنقر بن شاه رخ بن تيمور (ت ٨٨٣٨ / ١٤٣٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « ساقط من ن . »

وتركت ولدها ألوغ بك هذا ، وأرادت بذلك أن يستمر حكمها في هراة . فلما بلغ ألوغ بك المذكور ذلك ، جمع العساكر وتوجه إلى هراة ؛ لقتال بن أخيه باي سنقر علاء الدولة ، فتوجه إلى هراة واستولى عليها ، وفر منها علاء الدولة وجدته كهرشاه المذكورة ^(١) ، ووقع لهم حوادث إلى أن عاد إلى سمرقند مؤيداً منصوراً ، بعد أن أخذ غالب خزائن والده شاه رخ ، واستمر بسمرقند ، حتى خرج عن طاعته ولده عبد اللطيف .

وسببه أن عبد اللطيف المذكور لما ملك والده ألوغ بك هذا هراة ، طمع أن يولييه هراة ، فلم يفعل وولاه بلخ (ولم يعطه من مال جده شاه رخ شيئاً ^(٢)) . وكان ألوغ بك هذا مع فضله وغزير علمه مسيكا ، فسأته أمراؤه لذلك ، وكتبوا عبد اللطيف في الخروج عن طاعة أبيه ألوغ بك [٢١ ب] ، وكان هو أيضاً في نفسه ذلك ويخاف يظهره ، فإتته الفرصة ، وخرج عن الطاعة ، وبلغ أباه الخبر ، فتجرد لقتاله ، والتقى معه ، وفي ظنه أن عبد اللطيف لا يثبت لقتاله . فلما لالتقى الفريقان وتقاتلا ، هرب جماعة من أمراء ألوغ بك إلى ابنه عبد اللطيف ، فانكسر ألوغ بك وهرب على وجهه ، وملك عبد اللطيف سمرقند ، وجلس على كرسي والده أشهراً . ثم بدا لألوغ بك العود إلى سمرقند ، ويكون الملك لولده ، (ويكون هو ^(٣)) كأحد الناس ، واستأذن ولده لذلك ، فأذن له ، ودخل ألوغ بك سمرقند ، وأقام بها إلى أن قبض عبد اللطيف على أخيه عبد العزيز

(١) « كهرشاه » في ط .

(٢) « ولم يعطه شيئاً من مال جده شاه رخ شيئاً » في ن ، بتقديم وتأخير .

(٣) « وطالبوا » في ن .

(٤) « وهو » في ن .

وقتلته صبراً ، في حضرة والده ألوغ بك ، فعظم ذلك على ألوغ بك ، فإنه كان في طاحنة وفي خدمته حيثما سار ، فلم يمكنه الكلام ، فاستأذن ولده عبد اللطيف في الحج ، فأذن له ، فخرج ألوغ بك قاصداً للحج ، إلى أن كان عن سمرقند مسافة يوم أو يومين ، حذره بعض الأمراء من أبيه ألوغ بك ، وحسن له قتله ، فأرسل إليه بعض أمرائه ليقتله ، فدخل عليه وهو بمخيمه ، فاستحيا أن يقول جئت لقتلك ، فسلم عليه ، ثم خرج ، ثم دخل ثانياً وخرج ، ثم دخل ، ففطن ألوغ بك ، وقال له : قد علمت بما جئت فيه ، فافعل ما أمرك به ، وطلب الوضوء وصلى ، ثم قال : والله لقد علمت أن هلاكى على يد ولدى عبد اللطيف هذا من يوم ولد ، لكن أنساني المقدر ذلك ، والله لا يعيش بعدى إلا خمسة أشهر ، ثم يقتل أشرف قتلة ، ثم سلم نفسه ، فقتله المذكور ، وعاد إلى ولده عبد اللطيف ، وذلك في سنة ثلاث وخمسين ومئاة^(١) . وقتل عبد اللطيف بعد خمسة أشهر^(٢) .

٥٥١ - [الأربلي الملقن]

... - ٦٧٣ هـ / ... - ١٢٧٤ م

(١) إلياس بن علوان بن ممدود ، الزاهد المقرئ ، ركن الدين الأربلي الملقن ،

(١) «إلى» في ط ، ن .

(٢) «حذه» في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) «إليه» ساقطة من ن .

(٤) في الدليل : (في سنة أربع وخمسين ومئاة) .

(٥) يذكر السخاوي في «الفضوء» ج ٧ ، ص ٢٦٥ ، ج ٤ ، ص ٣٣٥ «أن عبد اللطيف

قتل قبل تمام شهر ، وذلك في سنة (٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) وأن الذي قتله هو عمه هميان بن شاه رخ .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٣٧٣ ، طبقات القراء ، ج ١ ،

ص ١٧١ .

نزىل دمشق. قرأ بالعراق وديار بكر، وقرأ بدمشق على السخاوى^(١)، وسمع من شهاب الدين السهروردى^(٢)، وتصدر للأقراء، فقال إنه ختم عليه أربعة آلاف ختمه وأكثر. توفى سنة ثلاث وسبعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

(١) هو على بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين أبو الحسن الهذلى السخاوى المصرى (ت ٨٦٤٣/ ١٢٤٥ م) وفيات الأعيان، ج ٣، ص ٣٤٥.

(٢) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو، الملقب بشهاب الدين السهروردى (ت ٨٩٣٢/ ١٢٣٨ م) وفيات الأعيان، ج ٣، ص ١١٩.

باب الألف والميم

٥٥٢ - أمير حاج بن مغلطاي

... - ٨٨٠١ / ... - ١٣٩٨ م

(١) أمير حاج بن مغلطاي . الأمير زين الدين ، أحد مقدمي الألو ف بديار مصر ابن الأمير علاء الدين .

نشأ المذكور في السعادة ، وأنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، ثم ولى نيابة الإسكندرية ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة (٢) وتقديم ألف بها ، واستقر حاجباً ثانياً ، ثم صار أستاذاً (٣) ، ثم عزل ، واستمر على

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤ ، سنة ٨٨٠١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٠١ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٢ ، سنة ٨٨٠١ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٨٠١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ٩٧٤ ، سنة ٨٨٠١ ، نزعة ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، سنة ٨٨٠١ .

(٢) « بالديار المصرية » في ن .

(٣) المعروف أن نجابة الإسكندرية تربت في سنة (٨٧٦٧ / ١٣٦٥ م) في الدولة الأشرافية شعبان بن حسين ، وأنه كان أوالها الرتبة الجليلة والمكانة العلية من أكابر أمراء الطبلخاناه . صبح الأضنى ، ج ٤ ، ص ٢٤ .

(٤) في الضوء « ج ٢ ، ص ٣٢٢ » أنه تولى هذه الوظيفة في سلطنة المنصور حاجي بن الأشرف شعبان .

(١) تقدمته مدة سنين (٢) إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق ونفاه إلى نغر دمياط ،
 فأقام بالنغر إلى أن توفي به في ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة (٣) . وكان شجاعاً ،
 مقداماً ، كريماً ، خاف الملك الظاهر برقوق شره ، فقبض عليه (٤) . وكان متزوجاً بخوند
 سمراء .

٥٥٣ - قاضي القضاة همّام الدين الحنفى

... - ٥٧٨٤ / ... - ١٣٨٢ م

(٥) أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى ، قاضي القضاة ، همّام
 الدين ، ابن الإمام العلامة قوام الدين الأتقانى الحنفى الأنصارى .
 قدم المذكور إلى دمشق (مع والده وهو بى الجند واشتغل بدمشق) (٦) ،

(١) « مقدمة » فى ن .

(٢) « سنين » ساقطة من ن .

(٣) « ونفاده » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « سنة إحدى وثمانمائة سنة إحدى » فى ن . وفى عقد الجمان : « توفي فى العشر الأوسط
 من صفر بدمياط وهو بطل » .

(٦) « بوخند » فى ط ، « بوخيد » فى ن ، وكلاهما تصحيف . وخوند سمراء هى خطبة
 الأشرف شهبان . راجع : عقد الجمان .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١ ، ص ٢٩٤ ، سنة ٥٧٨٤ ، درة الأسلاك ،
 حوادث سنة ٥٧٨٤ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٥ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٢٦٥ ،
 سنة ٥٧٨٤ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ١٨٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ص ٢ ، ص ٤٨٣ ، سنة ٥٧٨٤ ،
 نزهة ، ج ١ ، ص ٥٧ ، سنة ٥٧٨٤ ، تاريخ ابن قاضى شهاب ، ص ٩٥ ، سنة ٥٧٨٤ .

(٨) « » « وارد فى هامش ط .

وولى حسبتها ، فشكرت سيرته ، ثم ولى قضاء دمشق مدة ، وكان قليل العلم إلا أنه كان رئيساً حسن الأخلاق ، كريم النفس ، عادلاً فى أحكامه ، وكان يعتمد على العلماء من نوابه ، فشئ حاله بهذا ، وشكرت سيرته^(٢) ، إلى أن توفى بدمشق فى شهر جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وصنه نحو الخمسين سنة ، رحمه الله [تعالى] .

٥٥٤ - العلامة قوام الدين الإيتقاني الحنفى ، شارح الهداية

... .. - ١٧٥٨ / - ١٣٥٦ م

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى ، العلامة قوام الدين الإيتقاني الأنزارى الحنفى^(٥) المحقق - والد أمير غالب السابق ذكره - تفقه ببغداد وغيرها ، وبرع فى الفقه والنحو واللغة والأصول والمنطق والمعانى والبيان والأدب . وولى التدريس

(١) « قضاء » فى ط ، ن .

(٢) الملاحظ أن سيرة هذا الرجل لم تجد فى سائر المصادر .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٥ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٣٢٥ ، سنة ١٧٥٨ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ١٧٥٨ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٧٣ ب ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ١٧٥٨ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٢٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٣٧ ، سنة ١٧٥٨ ، تاج التراجم ، ص ١٨ ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، وفيه : « الإيتقاني » ، شذرات الذهب ، ج ٦ ، ص ١٨٥ ، حوادث سنة ١٧٥٨ .

(٥) « الحنفى شارح الهداية » فى ط ، وفى ن : « قوام الدين شارح الهداية الإيتقاني الأنزارى الحنفى شارح الهداية » . وهو اضطراب فى النسخ . وهذا ويسمى هذا الشرح : « غاية البيان وقادة الزمان فى أواخر الأوان » وانظر ماسيل ص ١٠٢ .

(٦) « الفقيه » فى ن .

بمشهد الإمام أبي حنيفة — رضى الله عنه — ببغداد [٢٢ ب] ، ثم قدم دمشق في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة — عائداً إلى بغداد بعد أن حج — وتوجه إلى بغداد ، ثم عاد إلى دمشق ، وصنف كتاباً في عدم رفع اليدين في الصلاة ، وتكلم مع فقهاء الشام ، ووقع بينهم وبينه مناظرات^(١) بسبب ذلك ، وظهر علمه ، ودرس بدمشق وأفتى ، ولمنفرد برئاسة العلم بها ، ثم طلب إلى الديار المصرية ، فعظمه الأمير صرغتمش الناصرى ، ونظمه ، وبني له مدرسة بالصلبية ، معروفة بصرغتمش المذكور ، وحضر الدرس بحضرة صرغتمش وغالب أعيان الدولة ، وتصدر أيضاً بالقاهرة للإفتاء والتدريس ، وكان له نظم وثر ، وله في صرغتمش المذكور :

أَبْدَى سَنّاً أَحْيَا سُنّاً صَلَّى زَمناً عِنْدَ الْأُدْبَا
هَذَاكَ صِرْغَتَمَشْ سَكَبَتْ^(٤) أَيَّامُ إِمَارَتِهِ السُّحْبَا
بِسِيَاسَتِهِ وَحِمَاسَتِهِ وَسِمَاحَتِهِ جَلَى الْكُرْبَا
وَصَيَانَتِهِ وَدِيَانَتِهِ وَأَمَانَتِهِ حَازَ الرُّتْبَا^(٥)

(١) « مناظرة » في ط ، ن .

(٢) « ثم » مكررة في ط .

(٣) راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٣ .

(٤) في الأصل « سكبكت » ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . كذا أنظر : عقد

الجان ، وأعيان المصر .

(٥) في عقد الجان : (بسياسة رحامة وسماحة وأمانته حاز الرتبة) .

وله أيضاً شعر مطوّل نظم فيه فهرست أبواب الهداية على الترتيب .
 ومن مصنفاته : شرح الهداية ، المسمى بغاية البيان ، فى عدة مجلدات .
 واستمر بديار مصر ، إلى أن توفى بها ، فى يوم السبت حادى عشر شوال سنة ثمان
 وخمسين وسبعائة . ومولده بأَتَقَان ، « فى ليلة السبت التاسع عشر من شوال ، سنة
 خمس وثمانين وستمائة ، فكان » سنة حينئذ ثلاث وسبعين سنة وثمانية أيام . وأَتَقَان
 قصبة من قصبات فاراب — وهى بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ، وقاف^(١)
 وألف ونون — وفاراب مدينة معروفة وكانت جنازته مشهودة ، وكثير
 أسف الناس عليه ، رحمه الله [تعالى]^(٢) .

(١) « فهرسة » فى ط .

(٢) « بعارية » فى ن ، وهو تصحيف .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) فاراب : ناحية وراء نهر سيحون فى تخوم بلاد الترك ، ومن فصايتها أَتَقَان . معجم البلدان ،

ج ٣ ، ص ١٣٣ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٤٤٠ .

(٦) الإضافة من ن .

بَابُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ

٥٥٥ - نائب بهسنى

... ١٣٤٧ م / ... ١٧٤٨ هـ

أَنَصُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنى . أقام في نيابة بهسنى ^(١) مدة إلى أن توجه الأمير بدر الدين مسعود بن الخطير من نيابة غزة إلى نيابة طرابلس ، نقل أَنَصُّ هذا موضعه إلى نيابة غزة ، « ثم طلب إلى القاهرة وصار من جملة الأمراء بها ، ثم أعيد إلى نيابة غزة ثانياً ، ^(٢) ثم نقل منها إلى نيابة قلعة المسلمين في شهر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ^(٣) . ^(٤)

(١) الدلائل ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٧٤ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٢٤ — ٤٢٥ ، وفيهما : (توفي رحمه الله في يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٦ ، وفيه : (مات في ذي الحجة سنة ١٧٥٦ هـ) .

(٢) تكتب في ن (بهسنا) . وهو خطأ ، وبهسنى أو بهسنا : قلعة كانت بشمال حلب ، ولثانها مكانة جليظة . معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٧٧٠ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٢٠ — ١٢١ .

(٣) > « ساقط من ن .

(٤) قلعة المسلمين : (قلعة الروم) ، كانت من جند قنسرين ، ووقع في جنوب غرب الفرات ، سميت بذلك لما فتحها الملك الأشرف خليل بن قلاوون . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١١٨ .

(٥) في الدليل أن أَنَصَّ نقل إلى قلعة المسلمين في سنة (١٧٤٣ هـ) .

٥٥٦ - والد الملك الظاهر برقوق

... - ٥٧٨٣ / ... - ١٣٨١ م

(١) أنص بن عبد الله الجار كسى العثماني ، الأمير سيف الدين ، والد الملك الظاهر

برقوق .

قدم من بلاده مع جماعة من أخوته وأقاربه إلى الديار المصرية ، بطلب من ولده الملك الظاهر برقوق ، وهو إذ ذاك أتابكا . جلبه الخوارجا عثمان بن مسافر - كما جلب ولده برقوق قبل تاريخه ، وبه أيضاً يعرف برقوق العثماني - وكان وصوله إلى القاهرة في يوم الثلاثاء ثامن ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، بعد أن خرج ولده الأتابك برقوق إلى لقائه^(٢) وصحبته جميع الأمراء والعساكر إلى المعركة^(٣) .

قال العيني : وهذا المكان هو الذي التقى به يوسف الصديق أباه -

عليهما السلام - على ما قيل . لانتهى كلام العيني .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٨٢ ، سنة ٥٧٤٨ ، ص ٤١٨ ، سنة ٥٧٨٣ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٥٧٨٣ وفيه (أنص) بالسین ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٧٩ ، وفيه : (أنص بن عبد الله الشرقي) ، إنباؤ ، ج ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٥٧٨٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ص ٢ ، سنة ٤٦٢ ، سنة ٥٧٨٣ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، ص ٧٠ ، سنة ٥٧٨٣ ، بدائع ، ج ١ ، ص ٢ ، ص ٣٠١ ، سنة ٥٧٨٣ .

(٢) « الفاية » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ١٨٢ (حاشية ١) .

ولما التقيا قبل برقوق يد والده أنص المذكور ، وأجلسه في صدر الخيمة التي ضربت له ، وقعد بجانبه أيْدَمَرُ الشمسي ، وتحت الأتابك برقوق ، ومن الجانب الأيسر الأمير آقْتَمَرُ عبد الغني ، ومدله من الأسمطة والحلوى والفواكه ما يطول الشرح في ذكره . وأقاموا بسر ياقوس إلى الظهر ، ثم ركبوا وشقوا القاهرة ، وقد أوقدت الشموع ، وازدحم الخلق لرؤيته ، إلى أن (وصل به إلى منزله ، ثم) أنعم عليه الملك المنصور بإمرة مائة وتقدمة ألف . كل ذلك وهو لا يعرف من اللغة التركية إلا البسيير جداً ، وما كان يعرف يتكلم إلا بالجار كسي فقط ، إلا أنه كان صحيح الإسلام ، خيراً ، ديناً ، فأقام على ذلك إلى شوال من سنة ثلاث وثمانين . وتوفي يوم السبت ثاني عشره [٢٣ ب] ، فكان موته قبل أن تكمل إقامته بالديار المصرية سنة ، ولم ير سلطنة ولده الملك الظاهر برقوق ودفن في تربة الأمير يونس الدوادار التي على رأس « الروضة ، بظاهر » باب البرقية . وكان

(١) « أدمر » في ن .

(٢) هو آقتمربن عبد الله من عبد الغني (ت ٥٧٨٣ / ١٣٨١) له ترجمة بالمنهل .

(٣) في الأصل « بالشموع » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، ة .

(٤) في النجوم : « ج ١١ ، ص ١٨٣ » « لا يعرف باللغة التركية شيئاً » .

(٥) « أنعم إلى منزله فلما وصل » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٦) « الملك » ساقطة من ن .

(٧) هو يونس بن عبد الله التوروزي ، سيف الدين (ت ٥٧٩١ / ١٣٨٨) له ترجمة بالمنهل

هذا وترينه هي المعروفة بخانقاة يونس ، وكانت من جملة ميدان القيق ، بالقرب من قبة النصر —

خارج باب النصر — الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٥ .

(٨) « الروضة بظاهر » ساقطة من ن .

(٩) باب البرقية : يرجع تاريخه إلى عهد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، وبهاء الدين

قراقوش الأسدي . هذا ، ويقال إن رمة هذا الرجل نقلت من مدفته إلى مدرسة ولده (البرقوقية) —

أنص المذكور، ديناً، خيراً، وله إعتقاد في الدين وأهله، وكان لا يذخر عنده دراهم ولا دنانير، بل كان يفرقها على من رآه من الفقراء، وربما كان إذا لم يجد شيئاً يعطيه، يقلع شيئاً من قماشه ويعطيه لمن يقصده، رحمه الله [تعالى] .^(١)

٥٥٧ - الملك المنصور

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩٠ م

آنوك^(٢) بن حسين بن محمد بن قلاوون، الملك المنصور بن الملك الأحمـد ابن السلطان الملك الناصر بن المنصور قلاوون، أخو الملك الأشرف شعبان ابن حسين، المعروف بسلطان الجزيرة، يعرف بذلك؛ لأن يلبغا العمري الخاصكي لما وقع له مع مماليكه ما وقع من ركوبهم عليه ببر الجزيرة وفراره منهم، وانضمام مماليكه مع الملك الأشرف شعبان، وتعدية يلبغا إلى جزيرة أروى الوسطانية^(٣)، ومنعه لتعدية الملك الأشرف ومماليكه إلى بر بولاق - نذكر ذلك كله إن شاء الله تعالى في ترجمة يلبغا وغيره في حدة مواضع - ولما استقر يلبغا بالجزيرة^(٤)،^(٥)

= بين القصرين . راجع : عقد الجمان ، صبح الأمل ، ج ٣ ، ص ٣٥٥ ، للنجوم ، ج ١١ ، ص ٢١٩ ، سنة ٥٧٨٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٤٦ ، سنة ٥٧٨٨ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ : ص ١٥٦ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٧ .

(٣) أروى الوسطانية : حرفت بالوسطى ، كونها بين الروضة وبولاق . راجع : نيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة ، ص ٢٧ - ٢٨ ، (حاشية ٤٤) .

(٤) « ترجمته » في ط .

(٥) « الجزيرة » في ن .

والأشرف ببولاق التكرورى - ببر الجزيرة^(١) - ومعه ممالك يلبغا ، ووقع القتال^(٢) بين الفريقين ، واستفحل أمر الأشرف شعبان بلانضمام ممالك يلبغا عليه ، وضعف أمر يلبغا ، أنزل يلبغا بآنوك هذا من الدور السلطاني بالقلعة وسلطنه ، ولقبه بالملك المنصور ، وخلع الأشرف شعبان ، ليضم الناس عليه بذلك ، ليتم له مراده ، وآل أمره إلى أن قبض عليه وقتل ، وعاد الأشرف إلى ملكه من غير مبايعة ثانية ، فان بيعة آنوك هذا كانت غير صحيحة . ولما طلع الأشرف شعبان إلى قلعة الجبل ، رسم لأخيه آنوك هذا بأن يقيم على حاله كما كان عليه أولاً ، ثم أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، واستمر آنوك هذا على ذلك إلى أن قتل الأشرف أخذت منه الأمرة ، واستمر بطالاً بقلعة الجبل ، إلى أن توفى ليلة الجمعة سابع ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

حكى لى عنه غير واحد من أقاربه - أولاد الأسياد - أنه كان شكلاً [١٢٤] حسناً ، حشماً متواضعاً ، كريم النفس ، أسمر ، كبير الخية ، وأنه كان بغضب من قوله : سلطان الجزيرة إلى الغاية - رحمه الله تعالى - .

٥٥٨ - ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون

... - ٨٧٤٠ / ... - ١٣٣٩ م

آنوك^(٤) بن محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين بن الملك الناصر محمد

(١) « الجزيرة » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « وقع » فى ط ، ن .

(٣) فى الأصل ، ط ، ن « إلا » والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٤٠ ، دورة الأسلاك ،

حوادث سنة ٨٧٤٠ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٧٤ ب ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٣١ ، الدرر ،

ابن المنصور قلاوون ، وأمة خوند الكبرى طغاي^(١) .

قال الشيخ صلاح الدين : رأيت غير مرة ، وهو تام الشكل ، حسن الوجه مستديره ، تركي العين ، نجمد وبها أبيض ، وكان أخوه الناصر ، والمنصور أبو بكر ، ولأبرهيم أكبر سنا منه ، وكان آنوك المذكور أمير مائة ومقدم ألف^(٢) ، والباقون أمراء أربعين ، وكان يحمل رنك جده قلاوون ، وزوجه أبوه وهو ابن عشر سنين أودونها ببنت الأمير بكتمر الساقى ، وكان له عرس عظيم ، وحضره نائب الشام سيف الدين تنكز ، وأطعم الناس بالأيوان ، ونصب الأمير قوصون صاريين عليهما نفط ، غرم عليهما ثلاثين^(٣) ألف درهم ، واجتمع الشمع بالنهار في الأيوان من الظهر ، وقعد السلطان على صفة الباب بالقصر ، وقعد آنوك على الصفة الأخرى ، وعرض الشمع على السلطان ، فكان الأمير يعرض شمعه

— ج ١ ، ص ٤٤٦ ، تذكرة ، ج ٢ ، ص ٣١٧ ، سنة ٨٧٤٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٥٥٣ ، سنة ٨٧٤١ ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٧٧ ، سنة ٨٧٤٠ ، نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٤٥ — ٤٦ ، ٦٥ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(١) توفيت خوند طوغاي أم آنوك في سنة (٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م) ويقال إنها تركت مالا جزيلًا وألف جارية ، وثمانين طواشيا معتقين ، وهي صاحبة التربة المروقة بأم خانقاة أم آنوك ، وكانت خارج باب العريضة بالصحراء . الخطط ، ج ٧ ، ص ٤٢٤ — ٤٢٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ١٨٧ (حاشية ٣) ، ج ١٠ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٨٧٤٩ ، السلوك ، ج ٧ ، ق ٣ ، ص ٧٩٤ ، سنة ٨٧٤٩ .

(٢) « أبوه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو قوصون بن حيد الله الناصرى الساقى ، سيف الدين (ت ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « طبا » في الرافى .

(٥) « ثلاثون » ساقطة من ط ، ن .

ويبوس الأرض للسلطان ثم لآنوك ، فعل ذلك ثلاث أو أربع أمراء ^(١) ، ثم إن السلطان منعهم من بوس الأرض لآنوك ، ولم يزل الشَّمع يُعرض إلى بعد المغرب ، ولم يُكَلَّ مرضه ، وكان مهماً عظيماً .

ورأيت أبا العروس بكتمر وهو مشدود الوسط في يده عصاة ؛ لأنه في عرس ابن أستاذه ، وكان مهماً عظيماً إلى الغاية ، ورأيت الجهاز لما أن حمل من دار أبي العروس — من على بركة الفيل ^(٢) — ممدوداً على رؤوس الجمالين ، وكان مدتهم ثمانمائة حمال وستة وثلاثين قطار بغال ، غير الحلى والمصاغ والجواهر — وسبأني [ذكر] ^(٣) ذلك في ترجمة بكتمر الساقى مفصلاً — ولم مدوا الشوار المذكور دخل السلطان رآه فما أعجبه ، وقال : أنا رأيت شوار بنت سَلار ^(٤) وهو أكثر من هذا وأحسن ، على أن هذا يا أمير بكتمر ما يقابل به آنوك ! والتفت إلى الأمير سيف الدين طُزْدَمَر ^(٥) ، والأمير سيف الدين آقْبغا ^(٦) ، وقال : جهزا بنتكما [٢٤ ب] ولا تخاسسا مثل الأمير ^(٧) .

(١) « ثلاث وأربع » في ط .

(٢) بركة الفيل : كانت فيما بين مصر والقاهرة ، صارت بعد سنة (٨٦٠٠ / ١٢٠٣ م) راجع :

الخطوط ، ج ٢ ، ص ١٦٠ — ١٦١ .

(٣) الإضافة من ن ، والوافي .

(٤) « مد » في ن ، « صمدوا » في الوافي .

(٥) هو سَلار بن عبدالله المنصورى ، سيف الدين ، (ت ٨٧١٠ / ١٣١٥ م) له ترجمة بالنهل .

(٦) يقصد طُزْدَمَر بن عبدالله الحموى الناصرى (٨٧٤٦ / ١٣٤٥) تقدم التعريف به ٥ .

(٧) هو آقْبغا بن عبد الواحد الناصرى (ت ٨٧٤٤ / ١٣٤٣ م) له ترجمة بالنهل .

(٨) « تخاسسا » في الوافي .

قلت : قال لى المهذب كاتب بكتمر : إن الذهب الذى دخل فى الزركش والمصباغ ثمانون قنطاراً - بمعنى بالمصرى - .

وكان النشو كاتب آنوك وإستاداره الأمير سيف الدين الطننقى^(١) إستادار السلطان . وقال لى النشو : إن لآنوك حاصل ذهب عيين تحت يد خزنداره ستمائة ألف دينار، غير ماله تحت يدى من المتجر والأصناف . وكان إخوته الكبار يركبون وينزلون فى خدمته ، ويخلع عليهم ويعطيهم ، ورأيتهم كثير الحركة ، لا يستقر على الأرض ، ولا يلبث ولا يسكت ، ووصفوا له^(٢) ابن قيران الشطرنجى الأهمى ؛ فمجب منه وأحضره ، فلعب قدامه ؛ فأعجبه ، فقال له : ياخوند ، لأى شئ^(٤) ما تلعب ، فقال : الملوك لا يصلح لهم الشطرنج ولا النيهذ ! حسام الدين لاجين مات وهو يلعب بالشطرنج . وجدر فتغيرت بعض محاسنه ، وتوفى سنة أربعين وسبعمائة ، قبل موت أبيه بنصف سنة تقريباً ، ووجد عليه . وكان كثير الميل لإقتناء الأبقار ، والأغنام ، والأوز ، والبط ، وما أشبه ذلك .

سمعتة يقول : لرزق الله أنشى النشو ، والله أنا أحب البقر أكثر من الخيل . انتهى كلام صلاح الدين الصفدى ، رحمه الله [تعالى]^(٦) .

(١) هو الطننقى الاستادار (ت ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م) الدرر ، ج ١ ، ٤٣٨ . وقد قرأها

محققه « الطننقى » .

(٢) « وصفوا » فى الرواق .

(٣) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « لا شئ » فى ط . وهو خطأ .

(٥) « مات » ساقطة من ط ، ن .

(٦) الزيادة من ط ، ن .

بَابُ الْأَلْفِ وَالْوَاوِ

٥٥٩ - [أَوْتَامِشُ الْأَشْرَفِيُّ]

... - ت ٨٧٣٧ / ... - ١٣٢٦ م

(١) أَوْتَامِشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرَفِيِّ ، نَائِبُ الْكَرْكِ ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ .

وَلِي نِيَابَةِ الْكَرْكِ مِنْ قَبْلِ أَسَاطِدِهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ خَلِيلِ بْنِ قَلَاوُونَ ، وَكَانَ الْأَشْرَفُ يَرْكُنُ إِلَيْهِ ، وَأَرْسَلَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ بُوسَيْعِيدٍ ، وَتَوَجَّهَ مَرَّةً بِطُلَيْهِ وَمَمَالِيكِهِ ، وَكَانَ أُولَئِكَ الْقَوْمُ أَيْضًا يَرْكُنُونَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ بِالْمَغْلِ لِسَانًا وَكِتَابَةً ، وَيَدْرِي آدَابَ التُّرْكِ ، وَيَحْكُمُ فِي بَيْتِ السُّلْطَانِ بَيْنَ الْخَاصِ وَالْعَامِ بِالْيُسْقِ الْمَقْرُورِ مِنْ جَنْكَرْخَانَ ، وَكَانَ يَعْرِفُ بِيُوتَ الْمَغْلِ وَأَصُولَهُمْ ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ كِتَابٌ إِلَى

(١) وَرَدَّ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مَا نَصَّ : (سَبَقَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الْأَلْفِ وَالرَّاءِ ، فَهَلْ إِنْ لِمَعْنَى أَوْتَامِشٍ) فَانْظُرْهَا هُنَا .

(٢) أَهْبَانُ الْعَصْرِ ، ج ١ ، ق ١٧٧ ، الْوَاقِي ، ج ٩ ، ص ٤٤ ، وَفِيهَا : (أَوْتَامِشٌ) ، الْدُرَرُ ، ج ١ ، ص ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، وَفِيهِ : (أَيْمِشٌ وَيُقَالُ أَوْتَامِشٌ) .

(٣) « الْأَمَلِكُ » فِي ط ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) هُوَ بُوْسَيْعِيدُ بْنُ خَرْبَنْدَا بْنِ أَرْغُونِ بْنِ أَبَا بْنِ هَوْلَاكُو الْمَغْلِ التُّرْكِيِّ (ت ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م) لَهُ تَرْجُمَةٌ بِالْمَنْهَلِ .

(٥) « الْمَغْلُ » فِي الْوَاقِي .

(٦) الْمَعْرُوفُ أَنَّ جَنْكَرْخَانَ لَمَّا صَاوَتْ لَهُ دَوْلَةٌ ، فَرَّرَ قَوَاعِدَ مِنْ هُنْدِهِ ، أَثْبَتَهَا فِيهَا أَسْمَاءً « بِاسْمِهِ » أَوْ « الْيُسْقِ » . رَاجِعٌ — مَثَلًا — الْخَطُّطُ ، ج ٢ ، ص ٢١٩ ، صَحِيحُ الْأَعْمَشِيِّ ، ج ٤ ، ص ٣١٠ : ٣١٢ .

(٧) « كَنْبَا » فِي ط ، ن .

السلطان بالمغلي يكتب هو جوابه ، وإذا لم يكن هو حاضراً كتبه الأمير [١٢٥]
 طابربغا — نسب السلطان^(١) — ثم ولأه الملك الناصر محمد بن قلاوون نيابة صفد ،
 عوضاً عن الأمير أرقطاي في سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، فأقام بها إلى أن توفي
 في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بتربة الحاج أرقطاي ، جوار جامع الظاهر^(٢) .
 وقيل إن اسمه أرتامش ذكرناه أيضاً هناك بأوسع [عبارته] من هذا .^(٤)

٥٦٠ — [أوران بن عبد الله]

... .. / ٥٧٤٩ - - ١٣٤٨ م

أوران بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الأوف بدمشق .
 كان من أعيان أمراء دمشق ، إلى أن توفي بالطاعون في العشر الأوسط من
 شهر رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وكان حشماً وقوراً ، رحمه الله تعالى .

(١) هو طابربغا ، سيف الدين (ت ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م) السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٣٧ ،
 سنة ٥٧٣٨ هـ

(٢) المعروف أن أحمد بن السلطان الناصر محمد بن قلاوون أمر من على إمارة الأمير طابربغا في سنة
 (٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م) راجع — مثلاً — السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٣٢ ، ٤٣٦ ،
 سنة ٥٧٣٨ هـ

(٣) جامع الظاهر : بناء السلطان ركن الدين جوهر بن البندقداري بميدان فراقوش بالحسنية ،
 ورتب به — بعد أن كمل بناؤه في سنة (٦٧٧ / ١٢٧٥ م) — خطيباً حنفياً المذهب ووقف
 عليه حكماً بقي من أرض الميدان . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٩٩ .
 (٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، أحيان المعصر ، ج ١ ، ق ٧٨ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٤٢ ،
 وفيه (ت ٥٧٣٣) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ ، وفيه (ت ٥٧٣٣) .

٥٦١ - [اوران البكتمري]

(ت . نيف وثلاثين وسبعائة)

أوران بن عبد الله البكتمري ، الأمير سيف الدين ، كان ممن أنشأه الأمير
بكتمر الحاجب ، ثم لزم الأمير تنكر نائب الشام بعد موت بكتمر ، واختص
به ، وأنعم عليه بأربعة عشرة ، ثم طبلخانا به دمشق ، ولم يزل مكيناً عنده ، إلى
أن جرى له ما جرى مع قطلوبغا الفخري في ضيافة صلاح الدين بن الأوح ، فن
ثم انخرق تنكر عنه وابغضه وأبعده ، إلى أن توفي في سنين نيف وثلاثين وسبعائة .

٥٦٢ - صاحب سلس

... - ٥٧٢٢ / ... - ١٣٢٢ م

أوشين صاحب سلس (٣) - لعنه الله - هلك في سنة ثلاثين وعشرين وسبعائة (٤) ،
وملك بعده ابنه ليفون وعمره اثني عشر سنة ، وكفله ابن عم أبيه ، وأظنه آخر ملوك
سيس من النصاري ؛ لأنها فتحت بعد ذلك بقريب (٥) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٧ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٤١ ، الدرر ، ج ٣ ، ص ٤٤٥
وفي الأخير بن توفي هذا الأمير في (سنة ٥٧٢٣) .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري ، سيف الدين (ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٣) م .
له ترجمة بالنهل .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٥٧٩٢ هـ .

(٤) « أهلك » في ط ، وساقطة من ن .

(٥) المعروف أن الإغارة على سيس كانت في سنة (٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م) وأنها فتحت في سنة
(٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م) في عهد الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون . راجع -
مثلا - نهاية الأرب ، ج ٣١ ، ق ١٢ : ١٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٦٦ ، سنة ٥٧٦٤ .

٥٦٣ - أولاجا بن عبد الله

... ٨٧٤٨ / ... ١٣٤٧ م

(١) أولاجا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

كان هو وأخوه الأمير زين الدين قرأجا حاجبين من قبل الملك الصالح إسماعيل (٣) ، وكان نائب الشام يومئذ الأمير آق سنقر السلاري ، وكان الأمير بيغرا أميراً بدمشق ، فوشى بهم أنهم في الباطن مع الملك الناصر أحمد ، فأمسك الملك الصالح الأمير آق سنقر وبيغرا والأميران أولاجا هذا وقرأجا في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، فكان هذا آخر العهد بآق سنقر . وبقى الأمراء الثلاثة معتقلين بالأسكندرية ، إلى أن شفع فيهم الأمير طغزدمر ، فأفرج عنهم في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، فاستمر بيغرا بالقاهرة (٧) ، وجهاز الأمير [٢٥ ب] أولاجا

(١) الدليل : ج ١ ، ص ١٥٨ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ق ٧٨ ب ، الوافي ، ج ٩ ، ص

٤٤٤ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ .

(٢) هو قرأجا بن دلفادر ، زين الدين (ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) كان ذلك في سنة (٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م) . راجع — مثلا — النجوم ، ج ١٠ ، ص

٨٥ ، سنة ٨٧٤٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٢٣ ، سنة ٨٧٤٣ .

(٤) هو بيغرا بن عبد الله الناصري ثم المنصوري ، سيف الدين ، صهر آق سنقر السلاري

(ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م) الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٤٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤ ، سنة ٨٧٥٤ .

(٥) « أنهم » ساقطة من ن .

(٦) « الأمير » ساقطة من ن .

(٧) في السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٩٧٢ ، سنة ٨٧٤٥ ، أن السلطان الصالح إسماعيل

رسم ليغرا بالإقامة في القاهرة ، كما أنعم عليه بتقدمة ألف .

وأخوه قواجا إلى دمشق ، فأقاما بها بطالين إلى أن تولى الملك الكامل^(١) ، فولى أولاجا المذكور نيابة حمص ، بعد أن أنعم عليه بإمرة طبلخاناه بدمشق ، ثم نقل إلى نيابة غزة^(٢) ، ثم لما ملك الملك المظفر هاد إلى نيابة حمص ثانياً ، ثم نقل إلى نيابة صفد في رجب سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، وكان قد تعلق به وخم من حمص ، فزاد به ضعفه في صفد ، وتم ملازم الفراش إلى أن مات في سادس شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى^(٣) .

٥٦٤ - صاحب تبريز وبغداد

... - ٥٧٧٦ / ... - ١٣٧٤ م

أويس بن الشيخ [حسن بن] حسين بن آقبا بن أيلكان ، القان صاحب تبريز وبغداد وما والاها^(٤) .
تبريز وبغداد وما والاها^(٥) .

(١) في الأصل ، ط «الأشرف شعبان» ، وفي ن «شعبان» ؛ وكلاهما خطأ ، والصيغة المتبعة هي الصحيحة ، وأنظر مصادر الترجمة .

(٢) «ثم» ساقطة من ن .

(٣) «تعالى» ساقطة من ن ؛

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٣٣ ، سنة ٥٧٧٦ ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٧٦ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٧٦ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٨٢ ، سنة ٧٧٦ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٩٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٥٧٧٦ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٤١ ، الإلهام بالأحلام ، ج ٥ ، ص ٢٣٥ ، ٢٣٩ .

(٥) الإضافة بعد مراجعة مراجع ترجمته .

(٦) تبريز : أشهر بلدة بأذربيجان (معجم البلدان) .

(٧) «والاها» في الأصل ، ط ، ن ؛ وهو تصحيف ؛

ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة سبع وخمسين وسبعائة، ودام في الملك إلى سنة ثمان وخمسين وسبعائة، أخذ تبريز منه القان جانبك بن أذربك خان، ملك التار بالبلاد الشمالية، وأقام فيها ابنه بردك^(١)، وعاد فرض جاني بك في طريقه، فكتب أمراؤه إلى بردك يستدعونه، فخرج من تبريز، وجعل فيها شخصا من جهته، فوثب أويس من بغداد وجد في السير، حتى وصل تبريز، وغلب المذكور عليها وملكها منه، فجمع نائب بردك على أويس، واسترجع تبريز منه، وفر أويس هائداً إلى بغداد، فسار إليه شاه شجاع اليزدي من أصهان^(٢)، لما بلغه فرار أويس، وقاتل نائب بردك، وملك تبريز منه، واستناب فيها، ورجع إلى بلاده، فبلغ أويس الخبر، فقفل راجعاً إلى تبريز، وملكها من أعوان شاه شجاع بعد قتال شديد وحروب، واستمرت تبريز بيده حتى مات في سنة ست وسبعين وسبعائة عن نيف وثلاثين سنة — رحمه الله —

وكان سلطاناً عادلاً، محبباً للرحمة، ومما يدل على خيره ودينه، أنه رأى في منامه قبل موته بأيام قائلاً يقول له: إنك تموت يوم كذا وكذا^(٣)، (فلما أصبح^(٤)) خلع نفسه من الملك، وولى عوضه بتبريز وبغداد ولده الأكبر الشيخ حسين،

(١) «يزدبك» في الأصل، ن، و «يزدبك» في ط، والصيغة المثبتة من الدرر، ج ٢، ص ٧. وهو بردك خان بن جاني خان بن أذربك خان المغلي (ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م).
(٢) هو شاه هجاء بن محمد بن مظفر اليزدي، ملك بلاد فارس (ت ٥٧٧٨ / ١٣٨٥ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) «وكذا» ساقطة من ط، ن.

(٤) «فأصبح» في ن.

واعتزل هو عن الملك، وصار يتعبد [٢٦ ١] ويتصدق، ويكثر من الصلاة، والصيام الى الوقت الذي عينه لهم^(١)، فات فيه وهو في سن الشبيبة^(٢)، وكان له شهامة وصرامة، وشكالة حسنة الى الغاية، وكان مسعود الحركات منصوراً في حروبه، قليل الشر، كثير الخير^(٣)، محباً للفقراء والعلماء، أقام في السلطنة تسعة عشر سنة، رحمه الله [تعالى]^(٤).

(١) « له » في ن .

(٢) « الشبيبة » في ط، ن . وهو خطأ، وفي عقد الجمان : (توفي بتبريز من نيف وثلاثين سنة) .

(٣) « محباً » في ن .

(٤) الإضافة من ط .

باب الألف والياء آخر الحروف

٥٦٥ - [أيابى الحاجب]

... .. - ٥٦٨٦ / - ١٢٨٧ م

(١) أيابى بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الملك المنصور قلاوون تأمر في أيامه ، ثم ولى الجوبية بالديار المصرية ، وحسنت سيرته ، إلى أن توفي يوم الأحد عاشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة . وكان من أعيان الأمراء ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٥٦٦ - أياز ، نائب حلب

... .. - ٥٧٥٠ / - ١٣٤٩ م

(٣) أياز بن عبد الله الناصري ، السلاح دار ، الأمير نخر الدين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٦٨٦ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٣٨ ، حيث ورد فيه إسناد الجوبية إليه .
(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٤٥ ، سنة ٥٧٥٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٥٠ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٨٠ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٥٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ ، وفيه ، (أياز ويقال إياض بالسین بدل الزاي) ، البداية ، ج ١ ، ص ٢٣١ ، حقه ٥٧٥٠ .

كان من مماليك الناصر محمد بن قلاوون ، وجعله أولاً شاذاً على العمائر السلطانية ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة بطرابلس ، ثم نقل إلى دمشق ، وأنعم عليه بها بإمرة طبخاناه بعد مدة ، وصار بها أيضاً شاذ الدواوين ، ثم ولى حاجباً صغيراً ، ثم ولى حجوبية الحجاب بعد موت الأمير اللش الحاجب ، ثم طلبه الملك المظفر حاجي إلى القاهرة ، فولى منها نيابة صفد ، « فباشر نيابة صفد »^(٣) إلى أن عصى الأمير يلغا على الملك المظفر ، وحصل من أمره ما سنذكره في محله إن شاء الله تعالى ، وهرب ، فرسم للأمر أياز هذا أن يركب خلفه ، فركب ووصل إلى حماة ، ثم أمسك يلغا المذكور ، برز المرسوم له باستقراره في نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير أرغون شاه ، في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، بحكم انتقال أرغون شاه إلى نيابة دمشق ، عوضاً عن يلغا [٢٦ ب] الخارج عن الطاعة ، فاستمر أياز بحلب إلى أن تسلطن الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ، أرسل يطلبه إلى القاهرة مع الأمير عمر شاه الناصري ، فقابل المرسوم بالطاعة ، إلى أن كان الليل بلغ عمر شاه ما أحوجه أن يركب هو وأمرأه حلب ، ويأتي إلى دار النيابة .

(١) كان ذلك في سلطنة الناصر أحمد . راجع — مثلاً — الدرر ، ج ١ ، ص ٤٤٨ — ٤٤٩ .

(٢) هو اللش بن عبد الله الناصري محمد بن قلاوون (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) .

تقدمت ترجمته .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « في » ساقطة من ط ، ن .

(٥) هو عمر شاه التركي (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) الدرر ، ج ٣ ، ص ٢٧٦ .

(٦) « ديار » في ط ، ن . وهو تصحيف .

فلما وقع ذلك وبلغ الخبر أياز خرج إليهم ، وسلم نفسه إلى عمر شاه ، وقال : أنا مملوك السلطان ، فأمسكوه وقيدوه ، وأودعوه قلعة حلب ، وذلك في شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ثم ساروا به إلى دمشق مكبلاً في الحديد ، ثم نقل إلى مصر ، وتوجه به إلى الأسكندرية ، فأقام بها مدة ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى طرابلس بطالاً ، في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، ثم أنعم عليه بها بإمرة طبلخاناه ، عوضاً عن سنقر الجمالى ، ثم نقل إلى دمشق ، ثم أقام بها إلى أن كان من أمر ألبغا ما كان ، فركب الأمير أياز هذا معه وانضم إليه على ما في نفسه من القهر ، ثم أمسك هو وألبغا ووسطا بدمشق ، على ما حكيناه في ترجمة ألبغا ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٥٦٧ - الصالحى النجمى المقرئ

... - ت ٦٨٧ هـ / ... - ١٢٨٨ م

أياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأمير نخر الدين ، المعروف بالمقرئ ، أحد أكابر الأمراء بالديار المصرية . ولأه الملك الظاهر بيبرس الجوبية ، وكان يعتمد عليه في أموره ومهمات .

(١) هو سنقر الجمالى ، مملوك جمال الدين آفش الأفرم . (ت ٥٧٤٩ / ١٢٤٨ م) الدور ،

ج ٢ ، ص ٤٧٢ .

(٢) « وذاك » في ط .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، المقننى ، ج ١ ، حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٥٨ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٧٤ ، وفيه : « ويعرف بالمقرئ » ، وأنه توفى يوم الجمعة ٤٠ ربيع الأول ، تشريف الأيام ، ص ٤٥٧ .

ولما تسلطن الملك المنصور قلاوون ، زاد فى تعظيمه .
 ذكره البرزالي^(١) فى معجمه ، وقال : وكان لديه فضيلة ، ويكتب كتابة
 حسنة ، ويترسل إلى الملوك ، لما فيه من النباهة وحسن الإيراد ، وكان فصيح
 العبارة لسنا خبيراً كافياً عارفاً بأمور الدولة وما يتعلق بالمملكة ، قد تدرب فى
 ذلك . وترسل فى الأيام الظاهرية إلى صاحب اليمن ، وإلى ملوك التتار وملوك
 الفرنج^(٢) . « وكان يقضى حوائج الناس ، ويعظم أهل العلم والحديث ، ويعرف
 حقهم ومكائهم^(٣) » وحج فى أواخر عمره ، وأصلح أموره [١٢٧] . وباع كثيراً
 من آلات الجندية ، وجمع ذلك عيناً لورثته . ومات بعد قدومه من الحج بأقل
 من شهرين ، وكان الناس يتعجبون من حسن حاله فى دنياه وآخرته ، وسمع من
 أبى الحسين المقيـر^(٤) . انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته فى ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع
 وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين البرزالي الأشبيلي (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م)
 فوات ، ج ٢ ، ص ٢٦٣ - ٢٦٤ .

(٢) راجع - مثلاً - السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٠١ - ٦٠٢ ، سنة ٨٦٧ هـ ،
 ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٨٥ ، سنة ٨٦٨ هـ .

(٣) « ساقط من ن »

(٤) هو أبو الحسن على بن الحسين بن المقيـر النجاشي (ت ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م) النجوم ، ج ٦ ،
 ص ٣٥٥ ، سنة ٦٤٣ هـ .

٥٦٨ - الحراني

(١) أياز بن عبد الله الحراني ، الأمير افتخار الدين .

كان من جملة أمراء دمشق ، ثم صار بها والياً ، (وأضيف إليه) النظر في أمر
المساجد في سنة ستين وستمائة ، فشدد على أهل الأسواق ، وأمرهم بالصلاة ، وعاقب
من تخلف عنها ، وكان بخدمة شخص من الحنابلة يسمى ابن الصيرفي ، وله مسجد
بقبة اللحم ، له في كل شهر ستون درهماً ، فتركه ولم يتقصده شيئاً من معلومه ،
كما فعل بغيره ، فقال في ذلك بعض أئمة المساجد :

يا والياً مترهداً متحنبلاً يتصلف

لم لا تساوى بالمسا جد مسجد ابن الصيرفي

فأجابه آخر على لسان الوالي المذكور :

قال الأمير الحنبلي جواب من لم ينصف

أنا مبغض للشافعي والمالكي والحنفي

فلذلك أقصدهم وأرعى جانب ابن الصيرفي

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، وفيه : (توفي في حدود سنة ستين وستمائة) الوالي ،

ج ٩ ، ص ٤٥٨ .

(٢) في الوافي : « كان والي دمشق » .

(٣) « واليه أضيف » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) في الوافي : « الفخر بن الصيرفي » .

(٥) واجع : الأعلام الخطيرة ، ص ٩٩ .

(٦) في الوافي : « يتقصه » .

٥٦٩ - [الجرجاوى ، نائب طرابلس]

... - ٨٧٩٩ / ... - ١٣٩٦ م

^(١) إيَّاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .

كان أولاً من جملة أمراء الألف بالديار المصرية ، ثم ولى عدة أعمال ، وولى نيابة طرابلس غير مرة . وآخر ولايته فى سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية .

أقام بطرابلس إلى أن عزله الظاهر برقوق بالأمير دمرداش المسمى نائب حماة ، وتوجه إيَّاس المذكور إلى دمشق أتاكاً بها ، فأقام بدمشق يسيراً ، وطلب إلى القاهرة ، فمات بها بعد أن وصلها بأيام قلائل .

قال العيني : مات عشية يوم الجمعة ثامن عشرين صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، بعد المصادرة والإهانة . وكان رجلاً عسوقاً ، ظلم أهل طرابلس فى ولايته إلى ما لا نهاية له ، وذكر [٢٧ ب] عنه أشياء توجب الكفر . انتهى كلام العيني .

^(٥) قلت : هو كما قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني ، وما ذاك إلا أن

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٥٥ ، سنة ٨٧٩٩ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٩٩ الدور ، ج ١ ، ص ٤٤٩ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٥٣٣ ، سنة ٨٧٩٩ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٨٨٢ ، سنة ٨٧٩٩ .

(٢) « المؤيد الظاهر » فى ن .

(٣) راجع — مثلاً — النجوم ، ج ١١ ، ص ١٤٥ ، سنة ٨٧٩٩ .

(٤) « ساقط من ن »

(٥) ورد فى الدليل « ج ١ ص ١٥٩ ، ١٦٠ » بعد هذه الترجمة الترجمة التالية : « إيَّاس الصرغتمشى دوا دار الملك المنصور على بن الأشرف شعبان باشر الدوا دارية بإمرة عشرة » ثم صار من جملة الطليخانات والجاب إلى أفى توفى سنة أربع رمانين وسبعمائة .

بعض سراريه كان قد ملكها والدى من بعده واستولدها ، فكانت تحكى لى
 عنه عظام من ظلمه وسوء خلقه ، من ذلك أن شخصاً قال له يوماً : يا وجه القمر ؛
 فضربه ضرباً مبرحاً ، وقال : أنا أعرف بنفسى منك ، فلم ذا تمدحنى ، وأشياء
 من هذا النمط . وكان بشيع المنظر لا خلق ولا خلق^(١) .

٥٧٠ - الجلالى الحاجب

... - ١٨٣١ / ... - ١٤٢٧ م

إياس بن عبد الله الجلالى الظاهرى ، الأمير نحر الدين .^(٢)

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ، وترقى فى الدولة الناصرية فرج إلى أن
 صار أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم تنقل إلى أن صار فى الدولة المؤيدية شيخ أمير
 طبلخاناه ، وثانى رأس نوبة ، ثم أخرج إلى حلب أتابكاً بها ، فدام بها إلى أن
 مات المؤيد ، وقدم مع الملك الظاهر ططر إلى القاهرة ، وآل أمره إلى أن صار
 فى الدولة^(٣) الأشرفية برسباى أمير طبلخاناه وثانى حاجب ، واستمر على ذلك « مدة
 طويلة »^(٤) ، إلى أن أخرج الملك الأشرف برسباى لإقطاعه وجو بيته للأمير برد بك

(١) القليل ، ج ١ ، ص ١٦٠ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، إنباء القمر ، ص ٣٨ .

ص ٨٠٧ ، سنة ١٨٣١ .

(٢) وردت فى ن بعد عبارة « فى الدولة » بحلة سابقة ، نصها : (الناصرية فرج إلى أن صار
 أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم تنقل إلى أن صار فى الدولة المؤيدية ...) إلخ .

(٣) « مدة طويلة » ساقطة من ن .

(٤) « خرج » فى ط ، ن .

الإسماعيلي ، المعروف ببردك قصفا — يعني قصير — ودام إياض^(٢) صاحب الترجمة بطالاً بديار مصر ، إلى أن توفي في سنين نيف وثلاثين وثمانمائة^(٣) .

وكان رجلاً ، ضحماً ، طوالاً ، كريماً ، حشماً ، دمث الأخلاق ، واسع النفس في الطعام ، سليم الباطن ، قليل الشر ، رحمه الله [تعالى]^(٤) .

٥٧١ — أيان الناصري

... .. / ٨٧٤٦ — — ١٣٤٥ م

أيان^(٥) بن عبد الله الناصري الساق ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة أمراء الديار المصرية ، وكان سكنه بحكر جوهر النوبي^(٦) ، ووقع بينه وبين الأمير حسين^(٧) ، بسبب أنه لما توجه الأمير حسين إلى البلاد

(١) هو بردك الإسماعيلي الظاهري برقوق (ت ٨٨٤٠ / ١٤٣٦ م) الضوء ، ج ٢ ، ص ٤٨ ، التجوم ، ج ١٥ ، ص ٢٠٧ ، سة ٨٨٤٠ .

(٢) في الأصل ، ط ، ن « الياس » وهو تصحيف .

(٣) في الضوء : « ج ٢ ، ص ٢٢٤ » (مات بطالاً في ليلة الثلاثاء تاسع مشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة) .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، أحيان مصر ، ج ١ ، ق ٨٢ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٦٨ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٥ .

(٦) حكر جوهر النوبي ، نسبة إلى جوهر ، أحد الأمراء في الأيام الكاملية ، وكان تجماء الحادة الوزيرية من بر الخليج الغربي . الخطط ، ج ٢ ، ص ١١٨ .

(٧) هو حسين بن جندر ، عرف الدين الرومي (ت ٨٧٤٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل ، وأنظر : الوافي .

الشامية ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، كان أيان هذا قد أخذ دار الأمير حسين ، فأراد الأمير حسين إرتجاعها منه ، فأبى أيان المذكور ، والتجأ للأمير بكتمر الساقى ، وكان السلطان قد رسم بإرتجاعها إلى الأمير حسين . فلما خالف أيان أنخرج إلى دمشق أميراً بها ، فدام بها مدة ، ثم طُلب إلى القاهرة بعد مدة طويلة بسفارة الأمير قوصون [١٢٨] وأُخلع عليه وعاد حاجباً بدمشق ، ثم نقل إلى نيابة حمص ، فباشرها دون السنة ، وعزل بالأمير قُطْلُقْتَمَر الخليلي ، وتوجه إلى غزة أتابعاً بها مكرهاً ، فأقام نحو الشهرين وتوفي بها ، وحمل إلى القدس ، ودفن به في ثالث شهر رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة^(١) ، رحمه الله تعالى .

٥٧٢ - الملك المعز

آى بك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز ، سلطان الديار المصرية .
ابتدأنا به في أول تاريخنا هذا ، فلا حاجة إلى ذكره هاهنا ثانياً .

٥٧٣ - الدوادار الملك المجاهد

... .. - ٦٥٦ هـ / - ١٢٥٨ م

آى بك^(٢) بن عبد الله الدوادار ، الملك المجاهد سيف الدين ، مقدم جيوش العراق .

كان خصيصاً عند الخليفة المستعصم بالله العباسى . كان يقول : لو مكنتى الخليفة لقهرت هولاءكو . وكان أبيك المذكور مغرمًا بالكيمياء . كان في داره

(١) «سبعمائة» ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٥٦ هـ ، الوافى ، ج ٩ ،

٤٧٥ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٧١ ، سنة ٦٥٦ هـ .

عدة رجال يعملون هذه الصنعة ^(١) ، ولا صحت معه أبداً ، وأتلف على هذا المعنى جملة مستكثرة ، قدر ما كان يحصل له لو صحت معه ^(٢) . ودام الملك المجاهد أيبك هذا في غزاة ، إلى أن مات مقتولاً بيد التتار صبراً في سنة ست وخمسين وستمائة ، وكان بطلاً ، شجاعاً ، مقداماً ، جواداً ، موصوفاً بالكرم ، والرأى الجيد ، والتدبير ، وهو آخر ملوك بغداد من قبل الخلفاء ، لأن المستعصم قتل هو وولده في هذه الوقعة ، ولم يكن بعده خليفة ببغداد ، وقتل في هذه الوقعة ببغداد وأعمالها ما يزيد على ألفي ألف وثلثمائة ألف إنساناً ، وزالت الخلافة العباسية من بغداد . وسبب هذه المحنة وقدم هولاء إلى بغداد وأخذها ، وزير الخليفة المستعصم العلقمي الرافضي ^(٣) ، كتب في السر لهؤلاء كويستدعيه إلى بغداد .

نذكر ذلك في ترجمة العلقمي في المحمدية ، إن شاء الله تعالى .
والعجيب أنه لما قتل الخليفة ودواداره الملك المجاهد هذا بين يدي هولاء ^(٤) ، استدعى هولاء كوي الوزير العلقمي المذكور إلى بين يديه [٢٨ ب] ^(٥) وعنفه على سوء فعله مع أستاذه ، وقال له : لو أعطيناك كل ما نملكه ما نرجو منك خيراً ، ثم أمر به فقتل أشرف قتلة ، فلا رحم الرحمن تربة قبره .

(١) « هذه » ساقطة من ن .

(٢) « له معه » في ط .

(٣) « ألف ألف » في ط ، ن . هذا ، والجدير بالذكر أن الناس قد اختلفوا في عدد من قتلوا ببغداد في هذه الوقعة ، فقليل ألفي ألف نفس ، وقيل بلغت ألف ألف وثمانمائة ألف ، وقيل ثمانمائة ألف . راجع : درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٥٦ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٧١ ، سنة ٦٥٦ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٨٣٠٢ ، سنة ٦٥٦ هـ .

(٤) « الرافضي » في ط .

(٥) « والعجيب » في ن .

(٦) « وعنفه » في ط ، ن .

٥٧٤ - النجمي الصالحى الحلبي

... - ٨٦٥٥ / ... - ١٢٥٧ م

أى بك بن عبد الله النجمي ، الصالحى الحلبي ، الأمير سيف الدين ، أحد
الماليك الصالحية نجم الدين أيوب .

كان من أكابر الأمراء ، وممن يضاهاى موكبه موكب السلطان الملك
المعز أيبك التركمانى ، وكان غالب الماليك الصالحية تعترف له بالتعظيم ، وكان له^(٢)
عدة مماليك صاروا بعده أمراء ، منهم بدر الدين بيليك الجاشنكير ، وركن الدين^(٣)
أياجى ، وصارم الدين أذربك الحلبي وغيرهم .^(٤)

ولما تسلطن الملك المعز - كما تقدم ذكره - أراد أيبك الحلبي هذا القيام
لنفسه ، ثم خاف ، ووافق الأمراء وبايع المعز ، ودام أيبك هذا فى عزه ، إلى
أن تسلطن الملك المظفر قطز المعزى ، وقبض على الأمير علم الدين سنجر الحلبي

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٥٦ - ٥٧ ، سنة ٨٦٥٥ ،
درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٥٥ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٤ ، ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ٦٠ ،
سنة ٨٦٥٥ .

(٢) « له » سافطة من ن .

(٣) هو بدر الدين بيليك الجاشنكير (ت ٨٦٨٣ / ١٢٨٤ م) ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٢٠٤ ،
سنة ٨٦٨٣ . هذا ، والجاشنكير هو الذى ينصدى لذوقان المأكول والمشروب من قبل السلطان ؛
مخوفاً أن يدس عليه فيه الدم . وموضوع وظيفة التحدث فى أمر السباط مع الأسنادار ، ويقف
على السباط مع أسنادار الصحبة . وأكبرهم يكون من الأمراء المقدمين . وهو مركب من
لفظين فارسيتين : « جاشناه » ومعناه الذوق ، و « كبير » بمعنى المتعاطى لذلك . صبح الأعشى ،
ج ٤ ، ص ٢١ ، ج ٥٥ ، ص ٤٦٠ .

(٤) هو أذربك بن عبد الله الحلبي ، صارم الدين (ت ٨٦٧٩ / ١٢٨٠ م) . له ترجمة بالمنهل .

واعتقله ؛ فعند ذلك ركب أبيك المذكور هو وجماعة من الأمراء الصالحية على قطز وعلى الأمراء المعزية، فتقنطر أبيك هذا عن فرسه في الوقعة خارج القاهرة وأدخل إليها ميتاً ، وكذلك وقع للأمير ركن الدين خاص ترك . كل ذلك في سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمهما الله تعالى ^(٢) .

٥٧٥ - الصالحى الأفرم الكبير

... - ٦٩٥ هـ / ... - ١٢٩٥ م

آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عن الدين ، المعروف بالأفرم الكبير ، وبالساقى أمير جندار ^(٣) .

مجمع من ابن رواح ، وحدث ^(٤) . وكان من عظماء الدولة المصرية ، وكان

(١) « ابن » مكررة في ط .

(٢) « تعالى » ساقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٨٥ ، سنة ٦٩٥ هـ ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٨ ، تذكرة ، ج ١ ، ص ١٩١ ، سنة ٦٩٥ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ص ٧٤٩ : ١٠٢٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦٤ ، ص ٤٢٩ ، حيث الجسر المنسوب للأفرم — والذي كان بظاهر مدينة مصر ، فيما بين المدرسة المعزية بركة حناء — قبل مصر — وبين رباط الآثار النبوية — والرباط المنسوب إليه — وكان بسفح الجرف الذى كان عليه الرصد ، ويشرف على بركة الحبش ، وكان من أحسن منزهات أهل مصر ، أنشأه الأفرم في سنة (٦٦٣ هـ / ١٢٦٤) ورث فيه صوفية وشيوخاً وإماماً ، وقرر لهم معالم من أوقاف أرصدت لهم ، وجعل فيه منبراً يخطب عليه الجمعة والعيدين « ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٢١٥ ، سنة ٦٩٥ هـ ، تشریف الإيام ، ص ٢٥٨ .

(٤) في الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ « أمير خازن دار » .

(٥) هو عبد الوهاب بن ظافر بن على بن إبراهيم ، وشيد الدين بن رواح (ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢ ، سنة ٦٤٨ هـ .

له ثروة عظيمة وأموال وأملاك ، يقال إنه كان له ثمن الديار المصرية ، وهو صاحب الرباط والجسر الذى على بركة الحبش ، خارج القاهرة .

قال الشيخ صلاح الدين فى تاريخه : كنت^(٢) بالقاهرة ، وقد وقف أولاده وشكى عليهم أرباب الديون للسلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فقال السلطان : يا بشتك هؤلاء أولاد الأفرم الكبير ، صاحب الأملاك والأموال ، أبصر كيف حالهم ! وما سببه ، إلا أن أباهم إتكلهم على أملاكهم [٢٩ أ] فما بقيت أنا لأجل ذلك أدخر لأولادى ملكًا ولا مالًا . وإتتهى كلام الصفىدى .

قلت : أمر أولاد الأفرم مشهور على أفواه الخلق ، ويحكى عنهم أمور عجيبة ، لكننى كنت آخذ وأعطى فيما يحكى عنهم إلى أن رأيت ما نقلته بخط أنشيخ صلاح الدين — رحمه الله — وكانت وفاة الأفرم صاحب الترجمة فى سنة خمس وتسعين وستمائة ، وكان من كبار الأمراء بالديار المصرية ، وكان شجاعًا مقدامًا ، لكنه صرف همته بجمع الأموال ، على أنه كان قليل الظلم ، خيرًا . قيل إنه كان يدخل حاصله كل يوم من ملكه وإقطاعة ألف دينار مصرية ، خارجًا

(١) « الجسر » فى ط ، ن — بمقووط الوار — .

(٢) « كنت » ساقطة من ن .

(٣) « بستان » فى طه ن ، وهو تصحيف بشتاك « أو بشتك » هو ابن عبد الله الناصرى ، سيف الدين (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالممثل .

(٤) « الأولاد » فى ط ، ن .

(٥) « الآن » فى ن .

(٦) « أمرا » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٧) « أكبر » فى ط ، ن .

عن ثمن القمح والشعير والحبوب ، ولم يكن في البلاد الإسلامية بلد إلا وله بها
حُلقة ، إما ملك ، أو ضمان ، أو زراعة ؛ فضرب الله جميع ما خلفه بالمحق ، ولم
يبق مع ورثة شيء ، وكانت ذريته يستعطفون من الناس ، هذا مع قلة ظلمه
وعسفه ، رحمه الله تعالى .

٥٧٦ - الحموى ، نائب دمشق

... - ٨٧٠٣ / ... - ١٣٠٣ م

آى بك بن عبد الله ، التركى الحموى الظاهرى ، الأمير عن الدين ، نائب
دمشق .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ثم آل أمره إلى أن ولى نيابة
دمشق عوضاً عن الشجاعى ^(٢) ، فأقام بدمشق إلى أن قبض عليه في سنة خمس
وتسعين وستمائة ، وحبس بقلعة صرخد مدة ، إلى أن ولى نيابة حمص ، قبل
موته بأشهر ، في سنة ثلاث وسبعماية . ومات يوم الأحد العشرين من شهر ربيع

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦١ - ١٦٢ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢١٢ ، سنة ٨٧٠٣ /
عقد الجمان ، حوادث ٨٧٠٣ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٠٣ ، أعيان العصر ، ج ١ ،
ق ٨٢ ب ، المقفى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠٣ ، مختصر تنبيه ، ق ٥٠ ، الوافى ، ج ٩ ،
ص ٤٧٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥١ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٣٠ ، سنة ٨٧٠٣ ، تذكرة
النبوه ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ، سنة ٨٧٠٣ ، الصقاعى : الدليل ، ص ١٦ ، القلائد الجوهرية ،
ج ١ ، ص ٣٢٦ .

(٢) وردت في « ن » بعد كلمة « دمشق » جملة سابقة نصها : (كان من أعيان الأمراء
بالديار المصرية ثم ولى دمشق) .

(٣) يقصد سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى (ت ١١٩٣ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمهمل .

الآخرة ، وكان شجاعاً كريماً ، رحمه الله تعالى ، ثم نقل إلى تربته بالسفح ،
غربي زاوية ابن قوام^(١) ، وإليه تنسب الحمام بمسجد القصب ، المعروفة بحمام
الحوى ، ويعرف الآن بحمام السلطان ، لتجديد السلطان قايتباي له بعد حريقه .

٥٧٧ — [الموصلی ، نائب طرابلس]

... .. / ٥٦٩٨ — ١٢٩٨ م

آی بك بن عبد الله الموصلی المنصوري ، الأمير عن الدين .

هو من ممالك الملك المنصور قلاوون ، وتنقلت به الأحوال إلى أن ولي
نيابة طرابلس ، وبها توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وكان يميل إلى دين وخير ،
وله حرمة في الدولة ووقار ، وكان محباً للجهاد في سبيل الله ، مع جميل السيرة وكثرة^(٢)
العدل ، رحمه الله .

٥٧٨ — [الظاهري ، نائب حمص]

... .. / ٥٦٩٨ — ١٢٦٩ م

[٢٩ ب] آی بك بن عبد الله ، الأمير عن الدين الظاهري ، نائب حمص .

(١) هو محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالي ، أبو عبد الله (ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م)
وزارته بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق . تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ٩٦ ، سنة ٥٧١٨ ، الدور ،
ج ٤ ، ص ٢٤٢ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٨٣ ، سنة ٥٦٩٨ ، أعيان
العصر ، ج ١ ، ق ٨٢ ب ، تاريخ الاسلام ، ج ٣٤ ، سنة ٥٦٩٨ ، وفيه : « توفي بطرابلس
في أوائل صفر » ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٦٩٨ ، الوافي ، ج ٩ ، ٤٧٨ ، السلوك ،
ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٧٩ ، سنة ٥٦٩٨ ، الصقاحي : الدليل ، ص ١٩ ، تذكرة النبيه ، ج ١ ،
ص ٢١٥ ، سنة ٥٦٩٨ .

(٣) « جميع » في ط .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٩ ، سنة ٥٦٩٨ ، الوافي ،
ج ٩ ، ص ٤٧٦ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ ، وفيه « توفي في صفر سنة ٥٦٩٨ » .

وليها من قبل أستاذه الملك الظاهر بيبرس ، ولم تشكر سيرته ، إلى أن توفي بها
في سنة ثمان وستين وستمائة ، عفا الله عنه .

٥٧٩ - [الأسكندراني الصالحى]

... .. - ٦٧٤ / - ١٢٧٥ م

آى بك^(١) بن عبد الله الأسكندراني الصالحى ، الأمير عز الدين .
كان من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وولى الشوبك لأستاذه المذكور
(ثم تقدم)^(٢) عند المعز أيك التركمانى ، ثم ولى نيابة بعلبك للملك الظاهر بيبرس
البندقدارى ، ثم ولّاه الظاهر الرحبة ، وتزوج بنت الشيخ محمد اليونينى ، ودام
بالرحبة إلى أن توفي بها في سنة أربع وسبعين وستمائة^(٣) . وكان عنده دين ، وخير ،
وكرم ، وحشمة ، رحمه الله تعالى .

٥٨٠ - [الدمياطى]

... .. - ٦٧٦ هـ / - ١٢٧٧ م

آى بك^(٤) بن عبد الله الدمياطى ، الأمير عز الدين .

-
- (١) الهدايل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٤٨ سنة ٨٦٧ هـ ، المقفى ، ج ١ ،
حوادث سنة ٨٦٧ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ١٣١ ، سنة ٨٦٧ هـ .
(٢) « ثم نقلت لما تقدم » في ن .
(٣) في ذيل مرآة : « وكانت وفاته في رابع عشرين رمضان المعظم بقاعة الرحبة ودفن بظاهرها » .
(٤) الهدايل ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٥ ، سنة ٨٦٧ هـ ، دوة
الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٧ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ ، =

كان أيضا من الممالك الصالحية ، ومن أحيان الأمراء بديار مصر ، وتنقل في عدة وظائف ، إلى أن أمسكه الملك الظاهر بيبرس وحبسه نحو سبع سنين ، إلى أن أطلقه^(١) في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وستمائة « وأقام بالقاهرة بطالا ، إلى أن توفي بها في سنة ست وسبعين وستمائة^(٢) » ، وقد نيف على السبعين ، وكان فيه شجاعة وكرم ، رحمه الله .

٥٨١ - الموصلی ، نائب حصن الأكراد

... - ٦٧٦ هـ / ... - ١٢٧٧ م

آى بك بن عبد الله الموصلی ، الأمير عز الدين ، نائب حصن الأكراد ، قتل بها غيلة في سنة ست وسبعين وستمائة ، وكان كافيا ، ناهضا ، مقداما ، كريما ، وكان عنده تشيع وتعصب ، وله فضل على قدره ، عفا الله تعالى عنه .

= ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٠١ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : أنه توفي ليلة الأربعاء ٩ شعبان ، ودفن بقرنته التي أنشأها بين القاهرة ومصر بجوار حوض السبيل المعروف به ، والقريب من سد الخليج الحاكي داخل القبة ، وأنظر : النجوم .

(١) في النجوم : « ثم أطلقه وأعادته إلى مكانته » .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٥ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « الأمير عز الدين أيبك بن عبد الله الموصلی الظاهري ، نائب السلطنة بمصر . وكان ولي حصن مدة ، ثم عزله الملك الظاهر عنها ونفاه إلى حصن الأكراد » . وهذا ، والمعروف أن عمل حصن الأكراد من جند حصن ، إذ أن موقعه في مقابل الجهة الغربية من حصن . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٤٤ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٧٧ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « قتل بمصر الأكراد في داره بالربض » .

٥٨٢ - [الزراد]

٠٠٠ ٠٠٠ - ٦٦٨ هـ / ٠٠٠ ٠٠٠ - ١٢٦٩ م

آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالزراد .
هو أيضاً من الماليك الصالحية النجمية . ولى نيابة قلعة دمشق وحسنت
سيرته لمهابته ووقاره وحشمته ، إلى أن توفى سنة ثمان وستين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٥٨٣ - [المحيوى]

آى بك بن عبد الله المحيوى ، عز الدين .

كان مملوك الصاحب محيى الدين بن ندى الجزرى ، وكان بارعاً فى حسن
الخط ، وكان يكتب عن مخدومه المهمات ، وكان نجمداشه علم الدين أيدمر
المحيوى ^(٣) - الآتى ذكره - ينشئ ذلك بلفظه الفائق ^(٤) ، ويكتب هذا بخطه
العظيم ، وكان مع تقدمه فى حسن الخط يحفظ مقامات الحريري ^(٥) ، ويختار

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٦٦٨ هـ ، الواقى ، ج ٩ ، ص ٤٧٦ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ ، وفيه : أن وفاته كانت يوم الثلاثاء من ذى القعدة بقلعة دمشق سنة ٦٦٨ هـ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، الواقى ، ج ٩ ، ص ٤٨١ .

(٣) هو أيدمر بن محمد الله المحيوى . له ترجمة بالمنزل .

(٤) « بلفه » فى ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو أبو محمد القاسم بن محمد الحريري (ت ٥١٦ هـ / ١١٢٤ م) النجوم ، ج ٥ ، ص ٢٢٥ ، سنة ٥١٦ هـ ، نزعة الألباء ، ص ٣٧٩ .

الحماسة ، ومختار شعر أبي تمام^(١) ، وأبي الطيب^(٢) ، وغير ذلك ، وكان يعرف الأسطولات^(٣) ، رحمه الله تعالى [١٣٠] .

٥٨٤ - الناصري ، نائب دمشق

... / ٥٧٥٥ - ... / ١٣٥٤ م

أيتمش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته ، ترقى إلى أن صار من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم تنقل في عدة وظائف كحجوبية إجماع بديار مصر ، ثم ولى الوزارة ، وحسنت سيرته ، وأبطل عدة مظالم ، ثم نقل إلى نيابة دمشق ، فباشرها إلى أن عزل عنها بالأمير أرغون الكامل^(٥) نائب حلب في سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة ، وأمسك وحبس بالأسكندرية مدة ، ثم أفرج عنه ونقل إلى نيابة طرابلس^(٦) ، فدام بها إلى أن توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين

(١) هو حبيب بن أرمس الطائي (ت ٢٣١ هـ ترجباً) وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ١١ ، نزهة الألباء ، ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المنفي (ت ٣٥٤ هـ) النجوم ، ج ٣ ، ص ٣٤٠ ، سنة ٣٥٤ هـ ، وفيات الأعيان ، ج ١ ، ص ١٢٠ ، نزهة الألباء : ص ٢٩٤ .

(٣) « أسطولات » في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٥٧٥٥ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٥٥ هـ ، أعيان مصر ، ج ١ ، ص ٨٥ ، هرة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٥٥ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٨٢ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٣ .

(٥) هو أرغون بن عبد الله الكامل (ت ١٣٥٦ م / ٧٥٨ هـ) له ترجمة بالمثل .

(٦) كان ذلك في سنة (١٣٥٣ / ٧٥٣ م) راجع - مثلاً - الدرر .

وسبعمائة ؛ وكان أميراً جليلاً ، قليل الشر ، كثير الخير ^(١) ، مشكور السيرة ، وكنت أظنه صاحب البرج بميناء طرابلس ^(٢) ، المسمى ببرج أيتمش ؛ لعلمي بأن أيتمش البجاسي لم يل نيابة طرابلس ، ثم تحققت أن البرج المذكور لأيتمش الأتابكي ^(٣) الآتي ذكره ، إن شاء الله تعالى ^(٤) .

٥٨٥ - المحمدي الناصري

... - ٥٧٣٦ / ... - ١٣٣٥ م

أيتمش بن عبد الله المحمدي الناصري ، الأمير سيف الدين .

هو أيضاً من الماليك الناصرية محمد بن قلاوون .

كان أحد أعيان الأمراء في أيام أستاذه الملك الناصر محمد ، ثم نقله أستاذه إلى نيابة صفد ، فتوجه إليها ، ودام بها مدة ، وشكرت سيرته ، إلى أن مات بها في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وكان ذا شكاله حسنة وهيئة جميلة ، رحمه الله تعالى .

(١) « الخبرات » في ن .

(٢) « صاحب » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في الأصل ، ط ، ن « ميناء » ، وهو تصحيف .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله الأندلسي البجاسي الجرجاوي الأتابكي (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمتل .

(٥) « شاء » ساقطة من ط .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٠ ، سنة ٧٣٦ هـ أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٨٤ ب ، وفيه (ت ٧٣٣ هـ) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٤ ، وفيه (ت سنة ٧٣٣ هـ) ، تذكرة النبي ، ج ٢ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٧٣٦ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٤٥ ؛ ٥٣٧ .

٥٨٦ - الخضرى الظاهرى

... / ٨٤٦ هـ ... - ١٤٤٢ م

أيتمش^(١) بن عبد الله الخضرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد الممالك الظاهرية برقوق ، ومن صار فى الدولة الناصرية فرج من جملة الدوادرية الصغار ، ثم تأمر عشرة فى الدولة المؤيدية شيخ ، ودام على ذلك مدة طويلة لا يؤبه^(٢) إليه ، إلى أن اقتضت السلطنة للملك الظاهر ططر تحرك سعده قليلاً فى الدولة الظاهرية ططر ، ثم ركضت ربحه بموته ، وتسلمن ولده الملك الصالح محمد بن ططر ، وآل التحدث فى المملكة للأمير برسباى^(٣) الدقاقى الدوادرى المذكور إلى القدس بطالاً فى ثانى شهر صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة [٣٠ ب] ، فدام بالقدس إلى شهر ربيع الأول من السنة^(٤) ، ورسم بعوده إلى القاهرة ، فقدم إلى القاهرة ، وأقام بها يسيراً ، وولى الإستادارية فى يوم حادى عشرين شهر رمضان من السنة^(٥) ، عوضاً عن أرغون شاه النوروزى الأعور ، فلم تطل مدته ولم تجدد سيرته ، وعزل فى خامس ذى القعدة بالأمير أرغون شاه المذكور ، واستمر أيتمش على إقطاعه إمرة عشرة على ما كان عليه أولاً ، ودام على ذلك إلى

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٩٧ ، عقد الجان ، حوادث

سنة ٨٤٦ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، التبر المسبوك ، ص ٤٨ ، سنة ٨٤٦ هـ .

(٢) فى النجوم : « أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة طبلخانة » .

(٣) هو برسباى بن عبد الله ، الملك الأشرف أبو النصر الدقاقى الظاهرى الجار كمى (ت ٨٤١ هـ /

١٤٣٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « رسم » فى ط ، ن .

(٥) هو أرغون شاه بن عبد الله النوروزى الأعور (ت ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م) له ترجمة بالمنهل .

سنة نيف وثلاثين وثمانمائة ، أبلى جسده بالبياض وأشيع عنه ذلك . فلما تحقق الملك الأشرف برسباى الإشاعة أخرج عنه إقطاعه ، ورسم له بلزوم داره ، فصار يتردد إلى الجامع الأزهر ، فإن سكنه كان بالقرب من الجامع ، بدار بشير الجمدار^(١) بالأبارين ، ويحضر الدروس ويشوش على الطلبة ، ويسأل الأسئلة^(٢) التى لا محل لها من الدرس . وكان قليل الفهم ، وتصوره غير صحيح ، مع جهل ، مفرط ، وعدم اشتغال قديماً وحديثاً ، فإن أجابه أحد من الطلبة بجواب لا يفهمه ، لبعده عن الفهم ، سقه عليه ، وإن سكت القوم ازدراهم ووبخهم بذكر العلماء الأقدمين ، ثم سقه على الجميع .

وكان قبل تاريخه ناب فى نظر الجامع المذكور عن الأمير جرباش الكرى ، حاجب الحجاب ، المعروف بقاشق^(٣) ، ووقع له مع أهل الجامع أمور فى أيام توليته على الجامع . فلما زاد منه ذلك ، وبلغ الأشرف رسم بنقلته من داره المذكورة وبسكنائه بقرافة مصر ، فسعى فى عدم نقلته ، وشفع فيه جماعة ؛ فاستمر بداره على أنه لا يكثر من دخول الجامع إلا فى أوقات الصلوات^(٤) ، إلى أن سافر الملك الأشرف « برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، نفى

(١) فى السلوك « ج ٣ ، ق ١ ، ص ٦١ — ٦٢ ، سنة ٧٦٢ هـ » ما يشير إلى أن بشير الجمدار كان طواشياً .

(٢) « الأصول » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) فى الضرر . « ج ٣ ، ص ٦٦ » بعاشق ، وهو جرباش بن عبدة الله الكرى الظاهرى برقوق (ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م) . له ترجمة بالمثل .

(٤) « أن » فى ن .

(٥) « الأوقات » فى ن .

المذكور إلى القدس، إلى أن قدم الأشرف^(١) « إلى الديار المصرية في سنة سبع وثلاثين، قدم المذكور إلى القاهرة، ودام بها، إلى أن تسلطن الملك الظاهر جَمَقَق في سنة اثنتين وأربعين لزمه أَيْتَشُ المذكور وداخله في الأمور من غير أن يأخذ إمرة ولا وظيفة، وزاد وأمن، وصار يتكلم فيما لا يعنيه، فلم يكن بعد مدة إلا وغضب عليه الملك الظاهر جَمَقَق^(٢)، ونفاه إلى القدس [٣١ أ] ثم شُفِعَ^(٣) فيه، وعاد إلى داره ولزمها، إلى أن توفي بالقاهرة في شهر رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة، ولم تطل مدة مرضه.

وسببه أنه سقط من علو درج قليلة، فوعك أياماً ومات^(٤).

وكان — رحمه الله — من مساوئ الدهر حَسًا ومعنى، كثير الكلام فيما لا يعنيه، يخاطب الشخص بما يكره، يوبخ الرجل بمأ^(٥) فيه من المعائب من غير أن يكون بينه وبين الرجل عداوة ولا صحبة، مع طيش وخفة وبادرة وجرأة وأخفاش في اللفظ. وكان جار كمى الجنس مسرفاً على نفسه، رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٦).

(١) « ساقط من ن »

(٢) « عليها » في ط »

(٣) في النجوم : أن الذى شفيع فيه هو : « عديله الأمير أيتال الملائى الناصرى — أعنى الملك الأشرف » .

(٤) في النجوم والاضواء والتبر « ولزم داره إلى أن سقط عليه جدار فغطاه ، فأخرج من تحته مغشياً عليه ، فمأش بعده قليلاً ومات » .

(٥) « بما » ساقطة من ن »

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن »

٥٨٧ - الْمُؤَيَّدِي ، أَسْتَادَارُ الصَّحْبَةِ

... .. / ٨٥١ - ١٤٤٧ م

أَيْتَمَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَزُوبَايِ الْمُؤَيَّدِي ، الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ أَسْتَادَارِ
الصَّحْبَةِ .^(٢)

هُوَ مِنْ جَمَلَةِ مَمَالِكِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخٍ ، إِشْتَرَاهُ مِنْ تَرْكَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَرَجٍ
فِي عِدَّةِ مَمَالِكٍ أُخْرٍ ، وَأَعْتَقَهُ وَجَعَلَهُ مِنْ جَمَلَةِ الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ ، إِلَى أَنْ جَعَلَهُ
الْأَمِيرُ طَطْرَ خَاصِكِيًّا فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْخٍ ، وَدَامَ عَلَى ذَلِكَ سَنَيْنِ
طَوِيلَةٍ ، إِلَى أَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ جَقْمَقُ بِإِمْرَةِ عَشْرَةِ قَبْلِ سُلْطَنَتِهِ بِمَدَّةٍ
يَسِيرَةٍ ، ثُمَّ وَلَاهُ أَسْتَادَارِيَّةَ الصَّحْبَةِ ، عَوْضًا عَنْ مُغْلَبَايِ الْجَقْمَقِيِّ ، بِحَكْمِ إِنْتِقَالِ^(٤)
مُغْلَبَايِ إِلَى إِمْرَةِ مَائَةٍ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ بِدَمَشْقٍ ، ثُمَّ بَعْدَ مَدَّةٍ غَيْرِ إِمْرَتِهِ بَعْدَ الْأَمِيرِ^(٥)
جَانَبِكِ الْقُرْمَانِيَّ إِلَى إِمْرَةِ طَبْلَخَانَا ، وَلَمْ يَزَلْ أَيْتَمَشُ عَلَى ذَلِكَ ، إِلَى أَنْ مَاتَ فِي^(٦)

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٠ ، سنة ٨٥١ هـ ،
الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، التبر ، ص ١٨٩ ، سنة ٨٥١ هـ .

(٢) أَسْتَادَارُ الصَّحْبَةِ : مَوْضُوعُهَا « التَّحَدُّثُ عَلَى الْمَطْبِخِ السُّلْطَانِيِّ » ، وَالْأَشْرَافُ عَلَى الطَّعَامِ
وَالْمُنْثَى أَمَامَهُ ، وَالْوُقُوفُ عَلَى السَّمَاطِ . وَالْعَادَةُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَهَا أَمِيرَ عَشْرَةٍ ، وَهِيَ لِأَحَدِي أَرْبَابِ
الصِّيُوفِ . صَبِغُ الْأَعْيُنِ ، ج ٤ ، ص ٢١ .

(٣) « الْمَلِكُ » مَكْرُورٌ فِي الْأَصْلِ .

(٤) هُوَ مُغْلَبَايُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَقْمَقِيُّ السَّاقِي (ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م) لَهُ تَرْجُمَةٌ بِالْمَنْهَلِ .

(٥) « ثُمَّ مِنْ بَعْدِ » فِي ن .

(٦) هُوَ جَانَبِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْمَانِيُّ الظَّاهِرِيُّ بَرْقُوقُ (ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م) لَهُ تَرْجُمَةٌ
بِالْمَنْهَلِ .

يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، ودفن من الغد ، وحضر
السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه بمصلاة بكتنمر المؤمني^(١) ، ودفن بسفح^(٢)
المقطم ، وسنه نيف على الخمسين ، وكان مهملاً ، مسرفاً على نفسه ، ربعة ،
أشقر ، خفيف الحية ، ساعده الله تعالى .

٥٨٨ - البجاسي الأتابكي

... - ٥٨٠٢ / ... - ١٣٩٩ م

أَيْمَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَنْدَمَرِيِّ الْبِجَاسِيِّ الْجُرْجَاوِيِّ ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ^(٤)
أَتَابِكُ الْعَصَاكِرِ بِالْأَمِيرِ الْمَصْرِيِّ ، وَعَظِيمُ الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ .
أصله من مماليك أسندمر البجاسي الجرجاوي ، وترقى بعد موت أستاذه^(٥)
أسندمر المذكور ، إلى أن صار [٣١ ب] من جملة الأمراء بديار مصر بسقارة^(٦)
الأتابكي برقوق العثماني اليلبغاوي .

(١) هو بكتنمر بن عبد الله المؤمني (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) وهو صاحب المصلاة بالرميلة
والسبيل المعروف بسبيل المؤمني . له ترجمة بالمثل ، وأنظر : النجوم ، ج ١١ ، ص ١١٢ ،
سنة ٧٧١ هـ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٢٠ .

(٢) « ريفه » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٨٧٨٤ هـ ، ج ١٣ ،
ص ١٢ ، سنة ٨٨٠٢ هـ ، عقلة الجمان ، حوادث سنة ٨٨٠٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، إنباء
الغمر ، ج ٢ ، ص ١١٨ سنة ٨٨٠٢ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٠٢ ، سنة ٨٧٨٥ هـ ،
نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٦٢ ، سنة ٨٨٠٢ هـ .

(٤) « الجرجاني » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الجركاوي » في ط ، « الجركاني » في ن ، وكلاهما تصحيف .

(٦) راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٨٧٨٤ هـ ، ج ١٣ ، ص ١٢ ، سنة ٨٨٠٢ هـ .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق قربه وأذناه، وجعله أمير مائة ومقدم ألف،
ورأس نوبة النوب^(١)، ثم بلغ الملك الظاهر برقوق أن أيتمش هذا إلى الآن في رق
ورثة الأمير جرجى نائب حلب، فطلب السلطان ورثة جرجى المذكور في يوم
السبت ثامن شهر ذى القعدة سنة خمس وثمانين وسبع مائة، وجمع القضاة والأعيان
واشترى الأمير أيتمش المذكور من ورثة جرجى، بحكم أن جرجى مات ولم يعتق
أسندمر أستاذ أيتمش، بل كان في رقه، فأخذه الأمير بجاس من ورثة جرجى،
بغير طريق شرعى وأعتقه، وصار أسندمر بعد موت أستاذه بجاس أميراً،
وفى زعمه أن أستاذه بجاس اشتراه من ورثة جرجى وأعتقه، فاشترى أسندمر
المذكور أيتمش^(٢) - صاحب الترجمة - وأعتقه، فحكمت القضاة بأن أسندمر
البجاسى كان في رق جرجى إلى أن مات، وعتق بجاس له في غير محل، وأن
أيتمش أيضاً في رق ورثة جرجى المذكور.

وأثبت ذلك القضاة، واشتراه السلطان من ورثة جرجى بمائة ألف درهم،
وأعتقه في الحال، وأنعم عليه بأربعمائة ألف درهم، وبناحية سفظ رشيد، زيادة^(٣)

(١) نوبة النوب : لقب يطلق على الذى يتحدث على ممالك السلطان أو الأمير وتنفيذ أمره فيهم .
« والنوبة — واحدة النوب — وهى المرة بعد الأخرى . والعامة تقول لأعلامهم فى خدمة السلطان
ورأس نوبة النوب ، وهو خطأ ، لأن المقصود علو صاحب النوبة لا النوبة نفسها ، والصواب فيه أن
يقال رأس رموس النوب ، أى أعلامهم » صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٥٥ .

(٢) « جوجى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو جرجى بن عبد الله الناصرى (ت ٧٧٢ هـ /
١٣٧٠ م) ، ترجمة بالمنهل .

(٣) « أيتمش » ساقطة من ط ، ن .

(٤) فى النجوم « ج ١١ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٧٨٤ هـ : « وأنعم عليه بأربعة آلاف درهم » .

(٥) صواب الاسم « سفظ وشين » وكانت من قرى الوجه القبلى التابعة لعمل الهندسا « فى مركز
بيا » وجارية فى الهدران السلطانى المفرد . واجمع : الأنصار ، ج ٥ ، ص ٨ ، قوانين الدواوين ،
ص ١٥٠ ، ٣٤٤ .

على ما بيده، ثم خلع على القضاة والموقعين الذين سجلوا البيع والعق، وانصرفوا ، فلم يكن بعد أيام إلا وخلع الملك الظاهر على أَيْتَشُ المذكور واستقر به أتابك العساكر بالديار المصرية . وزادت حرمة في الدولة الظاهرية ، واستمر على ذلك^(١)، إلى أن عصى الأمير يلغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وتسعين ، ووافقه منطاش نائب ملطية ، وشاع الخبر بذلك وفشا ، جهز لهما الملك الظاهر برقوق عسكرياً — خمس مائة مملوك من المماليك السلطانية الظاهرية وغيرهم — ومقدمهم الأمير أَيْتَشُ صاحب الترجمة ، وصحبه عدة من أمراء الألواف بديار مصر ، وهم : الأمير أحمد بن يلغا أمير مجلس ، والأمير^(٢) جار كس الخليلي أمير آخور ، والأمير أَيْدُكَار^(٣) [١٣٢] حاجب الحجاب ، والأمير يونس النوروزي الدوادار^(٤) ، وتوجهوا الجميع لقتال الناصري ومنطاش .

وهذه الواقعة تعرف بوقعة الخمسائة . فلما بلغ الناصري ذلك خرج من دمشق بمن معه نحو الديار المصرية ، والتقوا مع العسكر السلطاني خارج دمشق ، وكانت بين الفريقين وقعة عظيمة انتصر فيها الناصري على الأمير أَيْتَشُ هذا ، وقبض عليه ، وقتل الأمير جار كس الخليلي في المعركة ، وفر أحمد بن يلغا وأيدكار

(١) « على ذلك » ساقطة من ن .

(٢) هو أحمد بن يلغا العمري ، شهاب الدين (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمئمل .

(٣) هو جار كس بن عبد الله الخليلي (ت ٨٧٩ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمئمل .

(٤) هو أيدكار بن عبد الله العمري (ت ٨٧٩ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمئمل .

(٥) هو يونس بن عبد الله النوروزي الدوادار (ت ٨٧٩ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمئمل .

(٦) « تعرفه » في ط ، ن ، وهو خطأ .

الحاجب إلى الناصري ، وصاراً من حزبه ، ثم قتل يونس في عودته إلى القاهرة في
 خربة اللصوص ، قتلته عنقاء بن شطى^(٢) ، لما في نفسه منه ، وحبس أَيْتَمَشُ بَيرج
 قلعة دمشق مدة ، إلى أن خلع الملك الظاهر من السلطنة ، وحبس بالكرك ، ثم
 خرج وملك الديار المصرية ثانياً . كل ذلك وأَيْتَمَشُ في حبس قلعة دمشق ؛ لأن
 دمشق دامت مع أهوان منطاش مدة أيام ، بعد سلطنة برقوق الثانية ، إلى أن
 أفرج عنه وعاد إلى الديار المصرية في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، وخلع الملك
 الظاهر عليه باستقراره رأس نوبة الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة في عصرنا
 هذا — وعاد إلى حرمة وخصوصيته عند الملك الظاهر برقوق ، ثم زادت عظمته
 في أواخر دولته ، وأعيد بعد الأتابك كمشبغا الحموى إلى أتابكية العساكر بالديار
 المصرية على عادته أولاً في سنة ثمانمائة ؛ بحكم القبض على الأتابك كمشبغا الحموى
 وحبسه بالأسكندرية .

ولم يزل أَيْتَمَشُ على ذلك ، إلى أن توفي الملك «الظاهر برقوق بعد أن أوصاه :
 بأن يكون هو مدبر مملكة ولده الملك^(٥)» الناصر فرج . فلما وقع ذلك بعد موت
 برقوق ، وسكن الأتابك أَيْتَمَشُ بالحدرة من باب بالسلسلة لأسطبل السلطاني ،

(١) «وصار» في ط ، ن .

(٢) خربة اللصوص : الخربة ، وهي قرية بأرض البقاع ، على الطريق بين دمشق وبيسان .
 النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٦٩ ، القاموس الجغرافي ، ج ١ ، ص ٢٣٨ .

(٣) هو عنقاء بن شطى ، سيف الدين (ت ٨٧٩ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) «فرج» في ط ، ن .

(٥) «ساقط من ن .

وصار هو المتحدث في المملكة ، والمشار إليه في الدولة ، عظم ذلك (على الأمراء الأصاغر من ممالك برقوق^(١)) وافتترقت الأمراء ، فصارت فرقة مع الأتابك أَيْتَمَشُ هَذَا^(٢) [٣٢ ب] ، وهم أعيان أمراء الظاهر برقوق وخواص ممالكه ، وفرقة بالقلعة عند السلطان ، وهم أصاغر أمراء برقوق من ممالكه . فالذين كانوا مع الأتابك أَيْتَمَشُ : والدي أمير سلاح ، والأمير أرغون شاه أمير مجلس ، والأمير أحمد بن يلغا الخالصكي أحد أكابر مقدمي الألوف بالقاهرة ، والأمير فارس^(٣) حاجب الحجاب ، والأمير يعقوب شاه أحد مقدمي الألوف ، وعدة آخر من مقدمي الألوف والطليخاناه والعشرات ، والذين كانوا بقلعة الجبل عند السلطان كالأمير بيبرس الدوادار^(٤) — وليس له من الأمر شيء — والأمير يشبك الشعباني^(٥) الخازندار — وهو يومئذ صاحب الحل والعقد — والأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق ، وغيرهم من العشرات والطليخاناه . وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن علموا الأمراء الذين بقلعة الجبل الملك الناصر فرج أن يقول لأَيْتَمَشُ : أنا قد بلغت ، وأريد أن ترشد .

فلما سمع أَيْتَمَشُ هذا الكلام من السلطان ، أجاب بالسمع والطاعة ، فألزموه الأمراء في الحال بأن ينزل من باب السلسلة ويسكن في داره على عادته في أيام

(١) « على الأمراء والنقي الفريقان بظاهر غزة الأصاغر من ممالك » في ن ، بدلا من الجملة المحصورة ، وهو اضطراب في النسخ .

(٢) « هـ » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) هو أرغون شاه بن عبد الله البيدرمي الظاهري (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو فارس القطلو قجاي الرومي الظاهري برقوق (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكشيغاي الظاهري برقوق (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « وجنده » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) هو بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي (ت ٨١١ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو يشبك الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق (ت ٨١٠ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) « اعلوا » في ن .

الملك الظاهر برقوق ، ونزل من باب الدرج^(١) إلى داره بباب الوزير بعد أن نهاه
والدى عن النزول من باب السلسلة^(٢) فى ذلك اليوم ، وقال له : تربص إلى غد حتى
ننظر فى أمر نفعله مع هؤلاء الأجلاب . فلم يسمع أيتش من والدى الكلام ،
ونزل إلى داره ، ونقل قماشه من باب السلسلة ، ثم بدله أن يركب بمن معه من
الأمراء على الأمراء الذين بقلعه الجبل عند السلطان ، فركب (من ليلته — وهى)^(٣)
ليلة الاثنين عاشر صفر سنة اثنتين وثمانمائة — واشتد القتال بين الفريقين من
مساء ليلة الاثنين إلى الضحى من يوم الاثنين المذكور ، وانهمز أيتش بمن معه
إلى قبة النصر ، خارج القاهرة .^(٤)

ولما أن ركب أيتش ، صف عسكره ثلاثة أطلاب : طُلبُ معه — تجاه
الطبلخانة السلطانية من جهة داره بالقرب من باب الوزير — وطُلبُ مع والدى^(٥)

(١) الدرج : المدوج « أو الدرفيل » وهو الباب الأعظم — المواجهة للقاهرة — الذى كان
يدخل منه إلى القلعة ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٣ .

(٢) ورد فى « ن » بعد كلمة : « السلسلة » عبارة سابقة ، وهى : « ويسكن فى داره على
مادته فى أيام الظاهر برقوق ... من باب السلسلة » ، وهو اضطراب فى النسخ .

(٣) « بمن معه من الأمراء فى » فى ن — بدلا من الجملة المحصورة — .

(٤) قبة النصر : زاوية كان يسكنها فقراء العجم ، وكانت خارج القاهرة ، تحت الجبل الأحمر .
الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٣٢ .

(٥) « ثلاث » فى ط ، ن .

(٦) الطبلخانة السلطانية : كانت هذه الطبلخانة تحت القلعة ، فبا بين باب السلسلة وباب
المدراج . بناها الملك الناصر محمد بن قلاوون . هذا ، والمعروف أن الطبلخانة « بيت الطبل »
كانت تحتوى على الكوسات والطبول والزمور والفيرات ، ويحكم على ذلك أمير من أمراء العشرات
يعرف بأمر علم يقف عليها عند ضربها فى كل ليلة ، ويتولى أمرها فى السفر ، وتحت يده عدة خدام
ما بين دبندار ومنفر وكوسى ، وغير ذلك من الصنائع . راجع : زبدة كشف ، ص ٢١٤ ، صبح
الأعشى ، ج ٤ ، ص ٨ ، ٩ ، ١٣ . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ ، وانظر : الطرب وآلاته ،
ص ١٥٣ : ١٥٧ .

— ووقف برأس سويقة منعم تجاه القلعة^(١) — وطلب مع فارس الحاجب —
تحت مدرسة السلطان حسن تجاه باب السلسلة — ثم انهزم أيتش بعد [٣٣]
قتال شديد، ثم انهزم والدى بعده بوقت، ودام فارس الحاجب في موقفه — بعد
أن أباد القلعين شرّاً إلى قريب العصر^(٢) — وانهزم أيضاً، واجتمعوا كلهم بقبة
النصر، وأقاموا يومهم بتمامة^(٣).

واتفق رأيهم على التوجه إلى دمشق والأنضمام على نائبها الأمير تيم الحسنى^(٤)،
وساروا وهم زيادة على ألف فارس، ولحقوا بالأمير تيم، ونفّرج تيم المذكور إلى ظاهر
دمشق وتلقاهم بالرحب والأكرام، وقام بنصرتهم، وأخذ في تجهيز عساكره،
واستمال جماعة من النواب بالبلاد الشامية، فأذعنوا له إلا الأمير دمرداش المحمدي
نائب حماة، فكتب إليه والدى بالحضور، فأذعن وحضر، وبقي الجميع عسكرياً
واحدًا، وخرجوا من دمشق إلى جهة الديار المصرية.

ونخرج السلطان الملك الناصر فرج بمن معه من الأمراء، والتقى الفريقان
بظاهر غزة، فكانت الكسرة على الأمير تيم وحواشية، وقبض عليهم الجميع،
وعلى الأمير أيتش — صاحب الترجمة — وحبس بقلعة دمشق، ثم قتل بعد
أيام مع من قتل من الأمراء بقلعة دمشق ذبحاً في ليلة رابع عشر شعبان سنة اثنتين
وثمانمائة، ومنه نيف على الستين. وكان أميراً كبيراً، مهلباً، حشماً
ووقوراً، ذا خبرة، وسياسة، وعقل، وتدبير، ومعرفة، وعظمة. بلغ في دولة

(١) سويقة منعم: كانت هذه السويقة فيما بين الحايبة والربلة تحت قلعة الجبل. الخطط،

ج ٢، ص ٣١٢.

(٢) «القلعتين» في ط، ن.

(٣) «واقاموا» في ط، ن.

(٤) تيم أر «تليك» هو تيم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق، سبب الدين (ت ٨٠٢م/

١٣٩٩م) له ترجمة بالمثل.

الظاهر برقوق من وفور الحرمة ونفوذ الكلمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه .
وطالت أيامه في السعادة وكثرت ممالكه ، حتى بلغت عدة من خدمته من
الممالك قريباً من الألف ، وكان رأس نوبته أمير عشرة ^(١) ، وسلك في أتابكيتيه
طريق السلف من أكابر الأمراء في نوع الأسمطة الهائلة ^(٢) ، والحشم ، والخدم ،
والأنعام على الناس ، والعيشة الطيبة ، هذا مع قلة الظلم والطمع (ومع الميل ^(٣)) إلى
فعل الخير ، والكرم .

وكان ذا شيبة زيرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، أقى الأنف ، أحمر اللون ،
جميلاً ، للقصر أقرب . وكان في الغالب لا يلبس على رأسه إلا قبعاً سلطانياً ^(٤)
أبيض صيفاً وشتاءً ، ولا يلف على رأسه تخفيفة إلا نادراً جداً . وكان حسن
الخلق ، حلوا المحاضرة [٣٣ ب] سليم الباطن ، قليل الشر ، وهو آخر عظماء
الأمراء بالديار المصرية إلى يومنا هذا ^(٥) .

ولما صار والدي أتابك العساكر بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج ،
كلّمه بعض الناس في أن يسير على طريقة أَيْتَمَشُ المذكور ، فقال والدي : هيهات
ما نحن من خيل هذا الميدان ^(٦) . وكان سباط والدي ورواتبه في اليوم من اللحم
ألف رطل ، وبخدمته أربعائة مملوك ^(٧) . انتهى .

(١) « إمرة عشرة » في ط ، ن .

(٢) « من الأسمطة » في ن .

(٣) « والميل » في ن .

(٤) القبع : طاقية .

(٥) « المصرية » ساقطة من ط .

(٦) « فهل » في ط ، ن ، وهو تصحيف ج .

(٧) « مملوك أربعائة » في ن — بتقديم وتأخير — .

وكان أيتش — رحمه الله — يحب الفقراء ، وأهل الصلاح ، ويعظم أهل العلم إلى الغاية ، وعنده ميل إلى فعل الخير ، وله مآثر حسنة ، وعمر مدرسته بباب الوزير المعروفة به ^(١) ، ووقف عليها وقفاً جيداً ، وعمر بطرابلس برجاً على ساحل البحر المملع ، لأجل المرابطين ، ووضع فيه جملة مستكثرة من السلاح ، ووقف عليه أوقافاً ، رحمه الله تعالى .

٥٨٩ — ملك التتار

... .. — ٥٨١٤ / — ١٤١١ م

أيدكو ملك التتار ^(٢) .

أصله من قبيلة قونكرات من أرض الدشت ، وتنقل أيدكو هذا إلى أن صار من أجل أمراء توقتاميش خان ، وأحد رؤوس ميسرته ^(٣) ، ثم وقع بينه وبين توقتاميش — ووقع ما سنذكره في ترجمة تيمور مفصلاً — وخدع أيدكو هذا تيمور ، وفر من عنده أيضاً ، وعاد إلى توقتاميش « بعد أن نال منه مقصوده ، وواقع توقتاميش ^(٥) » الواقعة المشهورة ، قيل كان بين أيدكو هذا وبين توقتاميش ^(٦)

(١) المدرسة الأيتشية : كانت خارج باب النصر ، داخل باب الوزير . أنشأها الأمير أيتش في سنة (٥٧٨٥ / ١٣٨٣ م) وجعل بها درساً لفقهاء الحنفية ، كما بنى بجانبها فندقاً كبيراً يعلوه ربيع ، وجعل من ورائها — خارج باب الوزير — حوض ماء للسبيل وربما الخلط ، ج ٢ ، ص ٣٩٩ .
(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٥ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٦٢ — ١٦٣ ، ١٧٣ ، ٣٧١ ، وفي الأخيرين « أيدكو ، وأيدكي بك ملك الترك » .

(٣) « سيرته » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) من صحة الحادثة راجع — مثلاً — الضوء .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « بين » ساقطة من ط ، ن .

خمسة عشر وقعة ، وفي الخامسة عشر غلب فيها توقتاميش ، وانهزم أيدكو هذا وتشتت جمعه ، وغرق هو ونحو خمسمائة من خواصه في نهر سيحون^(١) ، ولم يعرف له خبر ، وبالع توقتاميش في الفحص عن أيدكو المذكور ، حتى غلب على ظنه أنه هلك .

٥٩ . — الشهابي ، نائب حلب .

... .. / ٦٧٧ هـ — ١٢٧٨ م

أيدكين بن عبد الله الشهابي ، الأمير علاء الدين نائب حلب .^(٢)

نسبته بالشهابي إلى أستاذه الأمير الطواشي شهاب الدين رشيد النجمي الصالحى ، تنقل بعد موت أستاذه المذكور حتى صار من جملة أمراء دمشق ، ثم ولى نيابة حلب في شوال سنة ستين وستمئة ، فباشر نيابة حلب بحزمة وعدل في الرعية [١٣٤] وغزا بلاد سيس وغيرها غير مرة ، وتكرر منه ذلك (وهو ينتصر ويفهم منهم ويعود بالأسراء والسبايا . ولم يزل على ذلك^(٣)) إلى أن عزل عن نيابة حلب ، ثم تعطل^(٤)

(١) في الضوء أن ذلك حدث في سنة (٨١٤ هـ / ١٤١١ م) .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، وفيه (ت ٦٩٧ هـ) ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٩١ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٣٠١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٨١ ، سنة ٦٧٧ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١١٩ ، سنة ٦٧٧ هـ ، وفيه لقبه « جمال الدين » ، وأنه توفى في ١٥ ربيع أول ، ودفن بسفح جبل فاسيون بقرية الشيخ عثمان الرومي .

(٣) « الطوى » في ن . وهو تصحيف .

(٤) « بالأسر » في ط ، ن .

(٥) ما بين الحاصرتين وارد في أعلى ورقة الأصل .

(٦) في السلوك ، « ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٤ » أن ذلك حدث في سنة ٦٦٣ هـ ق .

مدة ، ثم ولى بعد ذلك عدة ولايات ، إلى أن توفى سنة سبع وسبعين وستمائة^(١) ، وكان من خيار الأمراء عزماً ، وحزماً ، وخيراً ، ودينياً . وكان له محبة فى أهل الدين والصلاح والخير ، وله فيهم حسن ظن ، وهو صاحب الخانقاة داخل باب الفرج بدمشق ، ووقف عليها أوقافاً جيدة ، رحمه الله وعفا عنه .^(٤)

٥٩١ - العمادى الصالحى ، أمير جندار

... .. - ٦٩٠ هـ / - ١٢٩١ م

أيدكين^(٥) بن عبد الله العمادى الصالحى ، الأمير علاء الدين . أصله من ممالك الملك الصالح إسماعيل ، أخذ^(٦)ه الملك المنصور فى وقعة المعز أيبك مع الملك الناصر صاحب حلب ، عندما أسروا أستاذ^(٧)ه الصالح إسماعيل ، ثم ترقى بعد ذلك إلى أن صار من جملة الأمراء بالديار المصرية . ولما تسلطن سنقر الأشقر بدمشق جملة أمير جندار^(٨) .

(١) فى ط ، ن والدليل : (وتوفى سنة سبع وتسعين وستمائة) وهو خطأ . هذا ، وقد ورد فى « ذيل مرآة » أنه توفى (بدمشق ليلة الاثنين خامس عشر ربيع الأول ، ودفن من القدر بسفح جبل قاصيون بقرية الشيخ عثمان الرومى) .

(٢) « أخياره » فى ط ، ن .

(٣) « وخيراً » ساقطة من ن .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، دورة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٠ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، حوادث سنة ٦٩٠ هـ ، وفيه « توفى بصفد » ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩٥ .

(٦) « أخذ » فى ط ، ن .

(٧) « إسماعيل الصالح » فى ن — بتقديم وتأخير — ومن هذه الوقعة راجع — مثلاً — النجوم ، ج ٧ ، ص ٦ ، فأ بعدها ، سنة ٦٤٨ هـ .

(٨) « جدار » فى ن .

قال الشيخ قطب الدين البوينى : حكى لى أيدكين قال : طلبنى السلطان على البريد إلى مصر ، وشرع يوبخنى ويقول : أمير جندار : (قلت : نعم أمير جندار^(٢)) ، وقاتلنا عسكرك ، وهأنا بين يديك أفعل ما تختار ، فقال : ما أفعل إلا خيراً . وأنعم على غاية الإنعام ، لمتهى .

ثم استنابه الأشرف على صفد ، وكان عنده كفاءة ، وحزم ، وفيه مكارم ، وانضاع ، وحسن تدبير ، وابن جانب ، وحسن ظن بالفقراء ، وله فى المواقف آثار حميدة . وكان الظاهر يحبه ويقدمه على نظرائه ، لمتهى .

قلت : وكانت وفاته بصفد فى سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى^(٣) .

٥٩٢ - الصالحى الخازندار

... - ٦٧٥ هـ / ... - ١٢٧٦ م

أيدكين^(٤) بن عبد الله الصالحى الخازندار^(٥) ، الأمير علاء الدين .
كان من أكابر الأمراء المصريين .

(١) « الشيخ » ساقطة من ط ، ن .

(٢) ما بين الحاصرتين مكرر فى الأصل ، ط . أما فى ن ، فنص الفقرة : (قلت نعم أمير جنداره قلت نعم أمير جندار ، قلت نعم) .

(٣) « تعالى » ساقطة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، المفتى ، ج ١ ، حوادث سنة ٦٧٥ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩٠ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ١٩٠ ، سنة ٦٧٥ هـ . وفيه : « توفى فى ثالث وعشرين من ذى القعدة من السنة المذكورة » .

(٥) الخازندار : لقب يطلق على من يتحدث على نزاة السلطان أو الأمير . وهو مركب من لفظين : أحدهما حربى ، وهو نزاة ، والثانى فارمى وهو دار ، ومعناها يمسك . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٦٦٢ - ٦٦٣ .

أصله من ممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب ، أعتقه ، ورقاه ، وولاه الأعمال (وتولى نيابة قوص^(١)) ، وله بتلك الأماكن غزرو ونسكاية في النوبة وغيرها . وكان معدوداً من ذوى الأموال ، ولم يزل في نعمته إلى أن توفي سنة خمس وسبعين وستمائة ، وخلف أموالاً عظيمة ، وكان مشهوراً بالشجاعة ، وحسن الرأي ، والتدبير الجيد ، والكرم ، والعدل ، رحمه الله تعالى .

٥٩٣ — البندقداری ، أستاذ الملك الظاهر بيبرس

... — ٦٨٤ هـ / ... — ١٢٨٥ م

[٣٤ ب] أيدكين^(٢) بن عبد الله البندقداری ، الأمير علاء الدين . (كان من أعيان الأمراء^(٣)) الصالحة ، وكان الملك الظاهر بيبرس البندقداری مملوكه ، اشتراه لما أن كان بحماة^(٤) ، ثم إن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب صادر

(١) « وتولى الأعمال ونيابة قوص » في ن . وعن عظمة ولاية قوص ، راجع — مثلاً — صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٩٣ ، ج ٤ ، ص ٢٦ ، ٦٦ ، ج ٧ ، ص ١٥٧ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ١٦٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٦٥ : سنة ٦٨٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٤ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٤ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، سنة ٦٨٤ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٩١ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ٢٦٢ سنة ٦٨٤ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣٨٨ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٣٠ ، سنة ٦٨٤ هـ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ٢٧٦ ، سنة ٦٨٤ هـ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٣٠٥ ، سنة ٦٨٤ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٣٣ ، سنة ٦٨٤ هـ وفيه : (أيدكين بن عبد الله التركي الصالح النجمي ، يلقب بـ ملاء الدين البندقداری) .

(٣) « مملوكة الأمير » في ن .

(٤) « كان من أمراء » في ط .

(٥) « أن » ساقطة من ن .

علاء الدين أيدكين هذا ، وأخذ منه بيبرس فى جملة ما أخذه منه ، وتنقلت الأحوال بهما حتى صار بيبرس سلطاناً ، والأمير علاء الدين أيدكين المذكور من جملة أصرائه ، وبقي معظماً عند الملك الظاهر بيبرس ؛ لحقوق سلفت ، ويرعى له ما تقدم ، وينعم عليه .

وكان أصل أيدكين هذا مملوكاً للأمير جمال الدين موسى بن يغمور ، ثم انتقل^(١) إلى ملك الصالح نجم الدين أيوب ؛ فرقاه وجعله بندقداره ، ثم أمره على عجولون ، ثم عزله ، وأمسكه وصادره — حسبما ذكرناه فى أول الترجمة — واستمر أيدكين هذا على حرمة وإمرته ، إلى أن مات فى شهر ربيع الآخرة سنة أربع وثمانين^(٢) وستائة ، ودفن بترتته بالشارع الأعظم ، تجاه حمام الفارقانى بظاهر القاهرة ، وكان له معرفة ، ورأى ، وتدير ، وسياسة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو موسى بن يغمور بن جلدك بن بليان بن عبد الله ، أبو الفتح جمال الدين (ت ٦٦٣ هـ / ١٢٦٤ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١٨ ، سنة ٦٦٣ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٣ ، سنة ٦٦٣ هـ .

(٢) « بندقداه » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) فى تاريخ الإسلام : « توفى فى جمادى الأولى » .

(٤) تربة أيدكين البندقدارى : هى المعروفة بالخانقة البندقدارية ، وكانت بالقرب من الصليبة أنشأها الأمير أيدكين وجعلها مسجداً وخانقاة ، ورتب فيها صوفية وقراء ، وذلك فى سنة (٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٩ ، وأنظر : النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٦٥ (حاشية ٢) .

(٥) « الفارقان » فى ط ، والحمام الفارقانى : بناء ركن الدين بيبرس الفارقانى (وهو غير الفارقانى المنسوب إليه المدرسة الفارقانية بحارة الوزيرية من القاهرة) ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

٥٩٤ - العمرى ، الحاجب

... - ٧٩٤ هـ / ... - ١٣٩١ م

أيدكار بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان أمراء الملك^(١) الظاهر برقوق ، ثم ولّاه الظاهر بجوبية الحاجب بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير الطنبغا الكوكاى^(٢) فى سادس عشر ربيع الآخرة سنة تسعين وسبعائة ، وكانت متوفرة نحو أربع سنين .

واستمر على ذلك إلى أن عينه الملك الظاهر برقوق لقتال الناصرى ومنطاش فى سنة إحدى وتسعين وسبعائة مع الأمير أيتمش ، فتوجه معه العساكر إلى البلاد الشامية إلى أن وقع العين فى العين ، فرأيدكار هذا بعد أن التحم القتال ، وصار من حزب الناصرى ومنطاش ، ثم تبعه الأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس ، والأمير

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٦ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣٧ ، سنة ٧٩٢ هـ ، وفيها :
(ثم فى ثالث عشرين شهر ربيع الآخر رمى السلطان بقتل أيدكار العمرى حاجب الجباب كان) ،
السلوك ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٦٥ سنة ٧٩٤ هـ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٤٥ ، سنة ٧٩٤ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٥١ ، سنة ٧٩٤ هـ .

(٢) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الممالك » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) « قطلوبغا » فى : النجوم ج ١١ ، ص ٢٥٢ ، سنة ٧٨٤ هـ ، ص ٢٩٨ ، سنة ٧٨٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٧ ، سنة ٧٩٠ هـ ، نزهة ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، سنة ٧٩٠ هـ . وهو الأصح ، وستأق ترجمته . هذا ، وقد توفى قطلوبغا الكوكاى فى سنة (٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الكوكاى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٦) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

فارس الصرغتمشى^(١) ، وشاهين الأمير آخور بن معهم ؛ فقوى الناصرى بهم بعد أن كان الناصرى قد عزم على الفرار ، وقاتل الممالك الظاهرية إلى أن انتصر (وهجم مملوك أعور يسمى بلغا الزينى وضرب الأمير جاركس الخليلى وقتله^(٢) ، وأخذ سلبه واستمر^(٣)) الأمير أيدكار المذكور [٣٥ أ] مع الناصرى إلى أن ملك الناصرى الديار المصرية وصار مدبر الممالك ، أنعم على أيدكار هذا بتقدمة ألف بالديار المصرية ، واستمر^(٣) على ذلك إلى أن كانت الواقعة بين الناصرى ومنطاش ، وقبض على الناصرى وحواشيه — كان أيدكار هذا من حزب منطاش — وخلع عليه بحجوبة الحجاب بالديار المصرية على عادته .

ثم ضرب الدهر ضرباته ، ونخرج الظاهر برقوق من الحبس ، وملك الديار المصرية ثانياً ، قبض على أيدكار هذا فى ثالث عشرين ربيع الآخرة سنة لئنتين وتسعين وسبعائة ، وحسسه إلى أن مات قتيلاً فى سنة أربع وتسعين وسبعائة ، وقتل معه جماعة من الأمراء ، وهم : قواكسك ، وأرسلان اللفاف ، وأرغون شاه ، رحمهم الله تعالى .

(١) « الصرغتمش » فى ط ، ن .

(٢) فى النجوم ج ١١ ، ص ٣٨٣ — ٣٨٤ ، سنة ٧٩١ هـ أنه ترتب على قتل سيف الدين جاركس بن عبد الله الخليل اليلغارى الأمير آخور فى يوم الإثنين حادى عشر ربيع الآخر (تخلخلت أركان دولة الملك الظاهر برقوق) . وانظر : الخطط ، ج ٢ ، ص ٩٣ .

(٣) استبدلت النسخة ن العبارة المحصورة بعبارة : « وهجم على » ، وهو اضطراب فى النسخة .

(٤) فى بدائع الزهور : (رغم السطوات بخنق جماعة من الأمراء ، منهم الأمير أيدكار

٥٩٥ - العزىزى

... - ٦٦٤ هـ / ... - ١٢٦٥ م

أيدغدى^(١) بن عبد الله العزىزى ، الأمير جمال الدين .

أصله من ممالك الملك العزىز صاحب حلب ، وتنقل فى الخدم حتى صار
من أكابر الأمراء وأعيان الدولة .

قال العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي^(٢) فى تاريخه :
وسمع ، وحدث ، وكان أميراً كبير القدر ، مشهوراً بالشجاعة والكرم ،
والديانة ، والحشمة ، ووساعة الصدر ، وعلو الهمة ، كثير الصدقات والبر
والمعروف : للفقراء ، والمشايخ ، وأرباب الزوايا^(٣) ، وأرباب البيوتات . عليه
مرتب فى كل سنة - (ما يزيد على) مائة ألف درهم ، وألوف أرباب قبحاً .
هذا غير ما يتصدق به ، ويطلقه فى وسط السنة مما هو على غير حكم الراتب^(٤) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٦ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢١ ، سنة ٨٦٦ هـ ، فقد
الجان ، حوادث سنة ٨٦٦ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٦٦ هـ ، الوافى ، ج ٩ ، ص
٤٨٤ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٥ - ٣١٦ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٥٤ ، سنة
٦٦٤ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٤٨ ، سنة ٨٦٦ هـ ، نهاية الأرب ، ج ٢٨ ، ق ١٣٢ ،
سنة ٨٦٦ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٣٥٠ ، القلائد الجوهريّة ، ج ٣ ، ص ١٥٤ ،
البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٤٨ ، سنة ٨٦٤ هـ .

(٢) هو محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبي الدمشقي الحنبلي (ت ٨٧٢٥ هـ /
١٤٢٤ م) له ترجمة بالمتل .

(٣) « الزوايا » فى ط ، ن .

(٤) « ما يزيد على ما يزيد » فى ن .

(٥) « المراتب » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

وكان مقتصرًا فى ملبسه ، لا يتعدى لبس ثياب القطن من القماش الهندى والبعلبكى ، وغيره مما يباح ولا يكره لبسه .

قال الشهاب محمود : قال المولى الشيخ قطب الدين — نفع الله به — وحكى لى بعض الناصرية قال : لما دخلنا الديار المصرية أتفق أن بعض الأكابر من الأمراء عمل سباطًا ، وحضر هو بنفسه إلى الأمير جمال الدين ودماه ؛ فومده بالمضى إليه والحضور عنده . فلما كان عشاء الأخرة مضى ونحن معه وجماعة من مماليكه وخواصه إلى دار ذلك الأمير . فلما دخل وجد جماعة من الأمراء جلوسًا فى إيوان الدار ، وجماعة [٣٥ ب] من الفقراء جلوسًا فى وسط الدار ، فوقف ولم يدخل ، وقال لصاحب الدار والأمراء : أخطأتم فيما فعلتم^(١) ! كان ينبغى أن يقعد الفقراء فوق ، وأنتم فى أرض الدار ، ولم يجلس حتى تحول الفقراء إلى مكان الأمراء ، والأمراء إلى مكان الفقراء ، وقعد هو ونحن بين يدي الأمراء .

فلما غنى المغانى ، قام أحدهم والدف بيده لينقطوه ، وهذه كانت عادة المغانى بالديار المصرية . فلما رآه الأمير جمال الدين إنتهره وقال : ويلك أنت^(٢) فى الخلق ! ، وأشار إلى خزنداره ، فوضع فى الدف كيسًا فيه ألف درهم . فلما رقص الجميع دار بينهم ، ورمى على المغنى بغلطاقه وهو أبيض قطن بعلبكى

(١) « جماعة » فى ن .

(٢) « فيما لا فعلتم » فى ن .

(٣) « أنت ويلك » فى ن ، — بتقديم وتأخير — .

(٤) البغلطاق (أو البغلوطاق) : « لفظ فارسي » وهو عبارة عن قباء إما أبيض اللون أو مشجر أحمر أو أزرق بأكام قصيرة ضيقة أو بلا أكام ، ويلبس تحت الفرجية ، الخطط ٤ ج ٢ ، ص ٩٧ ،

(١) لا يساوي عشرين درهماً ، فرمى سائر مماليكه بغالطيقهم موافقة له ، وقيمتها فوق الثلاثة آلاف درهم ، ثم دار في النوبة الثانية ، ورمى على المغني منديله ، وهو أبيض يساوي ثلاثة دراهم ، فرمى سائر أصحابه مناديلهم ، وفيها ما هو بالذهب وغيره ، ولعل قيمتها فوق الألف درهم وخمسة مائة درهم .

فحسان المغاني حصل لهم منه (٣) ومن غلمانة نحو ستة آلاف درهم .

قال : ولما عزم العزيزية على قبض الملك المعز ، أطلعوا الأمير جمال الدين ، فلم يوافقهم ونهاهم عن ذلك ، وعرفهم ما يترتب عليهم من المفاسد ، وأن ضرر هذا العزم يالحقهم — دون الملك المعز — ولم ير الأمير جمال الدين أن يشي بهم إلى الملك المعز ، وبلغ المعز « ما عزموا عليه ، وعلم العزيزية أنه علم . وهو — وهم — في الميدان يلعب بالكرة في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة . فهربوا على حمية (٨) ، وفيهم الأمير شمس الدين البرنلي .

وأما الأمير جمال الدين ، فلم يهرب ، لعلمه ببراءة ساحته ، فساق (٩) الأمير المعز إلى قريب من خيمة الأمير جمال الدين ، فخرج إليه ، فأمر بقبضه وسيره إلى الإعتقال مكرماً صرفها . وكان ذنبه عنده كونه لم يطلعه على ما عزم عليه

(١) عن ذلك راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٩٨ — ٩٩ ، (حاشية ٤٣) .

(٢) « وهو » في ن .

(٣) « منه » ساقطة من ن .

(٤) « ضرر » في ن .

(٥) « يزال » في ن .

(٦) « وبلغ المعز » ساقطة من ن .

(٧) من ذلك الفن ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ١ ، ق ٣٦٧ ، حاشية

(٨) ، ص ٣٧٤ ، حاشية (٦) .

(٩) « جميعه » في ن .

(٩) الزيادة من ط ، ن .

أصحابه ، وأذن لأهل الأمير جمال الدين أن يحملوا إليه الطعام والشراب والملابس وكل ما يحتاج إليه ، ثم أظهر موته وأخفى خبره بالكلية .

فلما وقع الصلح بين الملك الناصر صلاح الدين يوسف وبين المعز وتوجه الشيخ نجم الدين البادرائى^(١) إلى الديار المصرية ، طلب من الملك المعز الإفراج عن الأمير جمال الدين ، فقال له الملك المعز : ما بقى المولى يراه إلا فى عرصات القيمة [٣٦ أ] إشارة إلى أنه قد مات . ولم يكن مات ، بل كان فى قاعة ، وعليه^(٢) الملبوس الفانحر ، والملك المعز يدخل عليه فى بعض الأوقات ويلعب معه الشطرنج . واستمر على ذلك إلى أن خرج الملك المظفر سيف الدين قطز لقتال التتار ، فأفرج عنه ، وأمر بتجهيزه إليه ، فلقبه فى الطريق وقد خرج من دمشق ، فعاد معه ، واجتمع معه الأمير ركن الدين بيبرس البندقدارى ، وأطلع على شىء مما عزم عليه ، فأخذه فى الجواب وصدّه عن ذلك بكل طريق ، وقال له : لو كان للسلطان المظفر فى عنق يمين لأخبرته بذلك ، فأياك إياك أن تقع فى ذلك ، فأظهر الأصغاء إلى قوله ، وفعل ما كان عزم عليه .

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البندقدارى البادرائى ، نجم الدين (ت ١٢٥٥/٨١٢٥٧ م) . هذا ، ويقال إن هذا الرجل هو الذى مشى فى الصلح حتى فرر بين الملك المعز وبين الملك الناصر صلاح الدين يوسف . راجع — مثلا — النجوم ، ج ٧ ، ص ١٢ ، سنة ٨٦٤٨ ، ص ٢٥ ، سنة ٨٦٥٠ ، ص ٣٤ ، سنة ٨٦٥٣ ، ص ٥٧ ، سنة ٨٦٥٥ .

(٢) « عليه » فى ط ، وساقطة من ن .

(٣) « الملك » ساقطة من ن .

فلما استقل بالسلطنة عظم الأمير جمال الدين فى عينه ، ووثق به ، وسكن إليه ، وصار عنده فى أعلى المراتب ، وأعطاه إقطاعاً عظيماً^(١) . وكان يرجع إليه ، وإلى رأيه ومشورته ، لاسيما فى الأمور الدينية ، وما يتعلق بالقضاة ، والعلماء ، والمشايخ ، وأرباب الحرف ، فإنه لم يكن ليعدل^(٢) عن رأيه .

وحضر حصار صفد وباشر ذلك بنفسه ، وكان فى غزوات الكفار يبذل جهده ويتعرض للشهادة ، بفرح عليها ، وبقي مدة والم الجراحة يتزايد ، وحمل إلى دمشق ، وتوفى ليلة عرفة ، سنة أربع وستين وستمائة ، ودفن بمقبرة الرباط الناصرى^(٣) ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٥٩٦ - [الركنى]

... .. / ٥٦٩٣ - ١٢٩٣ م

أيدغدى بن عبد الله الركنى ، الأمير علاء الدين ، الأعمى الزاهد ، ناظر أوقاف القدس الشريف ، وكان ديناً خيراً ، أنشأ العمار ، والربط ، وله آثار^(٤)

(١) الجدير بالذكر أن أيدغدى سبق وأن أقطع فى سنة (٥٦٢ / ١٢٥٤ م) دباط بكالها — زبادة على ما كان بيده من الإقطاع — وكانت تعمل يومذاك ثلاثين ألف دينار . الدرة الزكية ، ص ٢٤ .

(٢) « لبعذك » فى ن ، وهو تصحيف .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١١٦ ، الوافى ، ج ٩ ، ص ٤٨٥ ، نكت الهميان ، ص ١٢٣ ، السلوك ، ج ١ ، ص ٢ ، ص ٥٠٠ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٣٣٧ ، سنة ٥٦٩٣ .

(٤) يقصد أنه دفن فى مقبرة رباط الملك الناصر صلاح الدين . بنفح جبل قاسيون — راجع : ذيل مرآة ، نهاية الأرب .

(٥) « والرباط » فى ط ه ن .

جميلة بالقدس والخليل — عليه السلام — والمدينة النبوية^(١) — على ساكنها أفضل الصلاة والسلام — وكان من أذكىاء العالم . يقال عنه أنه خط حمام بلد الخليل ، ورسم الأساس بيده ، وذر به الكس للصائغ ، وهو أعمى لا ينظر النور . وكان يحب الخيل ويستولدها ، وكان إذا مر به فارس من خيله عرفه ، وقال : هذا من خيلي ، وله أشياء من هذا كثيرة . واستمر بالقدس إلى أن مات به في سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٥٩٧ - [الكبكى]

... - ٦٨٨ هـ / ... - ٢٢٨٩ م

أيدغدى بن عبد الله الكبكى ، الأمير جمال الدين .^(٢)

أصله من مماليك جمال الدين ابن الداية الحاجب [٣٦ ب] الناصري . وكان قد حضر الواقعة التي كانت بين المعز أيبك التركماني والملك الناصر صاحب دمشق سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وهو صبي ، فاستولى كبك^(٣) ، فعرف به ، وتنقلت به الأحوال حتى صار من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولّاه الملك الظاهر بيبرس نيابة صفد ، ثم نقله إلى نيابة حلب ، فدام بحلب مدة^(٤) ، ثم

(١) « المنورة » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٢٣ ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، الوافي ، ج ٩ ، ص ٤٨٤ ، تذكرة التنبيه ، ج ١ ، ص ١٢٨ ، سنة ٦٨٨ هـ .

(٣) يقصد : فاستولى على كبك : والقبيح هو : الجبل (القيد) . والكروان بالفارسية كنج ، وبكذا النعمة والدراجة والحباوي . والراجع عندنا أنه الجبل . (لسان العرب) .

(٤) يقال إن الكبكى كان قد تولى نيابة حلب عوضاً عن الأمير نور الدين علي بن مجلي الهكاري في سنة (٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) وأنه عزل عنها في السنة التي تليها بالأمير آقوش الشمسي . راجع — مثلاً — السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ ، ص ٦٥٨ ، سنة ٦٥٨ هـ .

أُمسك وحبس، ثم أطلق، وتوجه إلى القدس الشريف بطالاً، فأقام به إلى أن مات في سنة ثمان وثمانين وستمائة، وسنة نحو ستين سنة، وكان أميراً شجاعاً [مقدماً^(١)] جليلاً مهاباً، معظمًا، وله محاسن. وكان يركب ويسوق من أول الميدان إلى آخره وتحت إبهام رجله درهم في الركاب ولا يقع^(٢)، رحمه الله [تعالى^(٣)].

٥٩٨ - الطباخي

... - ٥٧٤٣ / ... - ١٣٤٢ م

أيدغمش^(٤) بن عبد الله الناصري الطباخي، الأمير علاء الدين.

أصله من ممالك سيف الدين بلبيان^(٥) الطباخي، ثم أخذه الملك الناصر محمد بن قلاوون منه وجعله خاصكياً، ثم أميراً. ولما عاد الملك الناصر إلى ملكه من الكرك في سنة تسع وسبعماية رقاها إلى أن جعله أمير آخور، عوضاً عن الأمير بيبرس الحاجب^(٦)، فاستمر على ذلك إلى أن توفي الملك الناصر، فكان أيدغمش هذا من قام

(١) الزيادة من ن.

(٢) راجع: نيل محمد عبد العزيز: الخيل، ص ٣١ : ٣٤ ، ٧٢ : ٧٧ .

(٣) الزيادة من ط، ن .

(٤) الدليل، ج ١، ص ١٦٧، النجوم، ج ١٠، ص ٩٩، سنة ٥٧٤٣، عقد الجمان، حوادث سنن ٧٤٢، ٥٧٤٣، أعيان العصر، ج ١، ق ١٨٦، دورة الأسلاك، حوادث سنة ٥٧٤٣، الدرر، ج ١، ص ٤٥٥، السلوك، ج ٢، ق ٣، ص ٦٣٧، سنة ٥٧٤٣، الخطط، ج ٢، ص ٤٤، الوافي، ج ٩، ص ٤٨٨، تاريخ الملك الناصر، ص ٢٥٠ سنة ٥٧٤٣ .

(٥) هو بلبيان بن عبد الله الطباخي المنصوري قلاوون (ت ١٣٠٠/٥٧٠٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو بيبرس بن عبد الله الناصري الحاجب بدمشق، ركن الدين (ت ١٣٤٢/٥٧٤٣ م)

له ترجمة بالمنهل .

بأمر الملك المنصور « أبي بكر بن الملك الناصر محمد بن قلاوون، إلى أن توهم الأمير قوصون من الملك المنصور » ، واتفق مع الأمير أيدغمش المذكور على خلعهم ، فوافقهم وخلع المنصور بأخيه الناصر، ولولاه لم يتم لقوصون أمر .

ودام الأسر (إلى أن) ^(٣) فر الأمير الطنبغا نائب الشام من الفخري وسار نحو القاهرة ، ووصل إلى مدينة بلبيس ، اتفق الأمراء ^(٤) مع أيدغمش على القبض على قوصون وحزبه ، فوافقهم على ذلك ، وقبض على قوصون وجماعته ، وجهزوا إلى الأسكندرية .

وكان أيدغمش في هذه المرة هو المشار إليه ، ثم جهز ولده ومعه جماعة من أكابر الأمراء المشايخ إلى الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الكرك ، ليحضره حتى يجلس ^(٥) على كرسی الملك ، فلم يوافق الناصر على الحضور ، وعاد ابن أيدغمش ، فلم يكن بعد أيام يسيرة إلا وبلغ الناصر حركة الفخري ، فتوجه إلى دمشق [١٣٧] ثم سار إلى ديار مصر وحده بأناس قلائل ، فلم يشعروا بالناصر إلا وهو في القلعة ، وجاءت بعده الجيوش الشامية ، وجلس على كرسی الملك وتم أمره ^(٦) ، وولى أيدغمش هذا نيابة حلب ، فخرج إليها .

فلما كان على عين جالوت جاءه كتاب السلطان بالقبض على الفخري ،

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « النار » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) « الآن » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٤ .

(٥) « الأمر » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) « حتى يجلس » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « تم » في ن .

وكان الفخوري في رمل مصر . فلما أحس بالقبض عليه ، هرب في جماعة من مماليكه وجاء إلى أيدغمش مستجيئاً به ، فقبض عليه ، وجهزه مع ولده أمير حل إلى السلطان .

ثم إن أيدغمش توجه إلى حلب ، وأقام بها إلى أن تولى الملك الصالح إسماعيل السلطنة ، نقله إلى نيابة دمشق ، وكان مسفره الأمير ملكتمر السرجواني ^(١) .

وكان دخول أيدغمش إلى دمشق في يوم الخميس بكرة عشرين صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وأقام بها نائباً إلى يوم الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة من السنة ، فركب بكرة وخرج إلى ظاهر دمشق ، وأطعم طيور الصيد ^(٢) ، وعاد إلى دار السعادة وقرئت عليه قصص يسيرة ، ثم أكل السميط ، ثم عرض طلبه والمضافين إليه ، وقدم جماعة وأنرجامة ^(٣) ، ثم دخل إليه ديوانه ، وقرأ عليه مخازيم وحساب ومصروف ديوانه ، ثم قال أيدغمش : هؤلاء الذين تزوجوا من

(١) هو ملكتمر بن عبد الله السرجواني ، نائب الكرك (ت ٨٧٤٧ / ١٣٤٦ م) الدرر ،

ج ٥٥ ، ص ٢٩ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٧٧ ، سنة ٨٧٤٧ .

(٢) في التوقيفات الإلهامية أن شهر صفر من سنة (٨٧٤٣ هـ) يبدأ يوم السبت .

(٣) كانت طريقة الصيد تم بأن تطلق الطير في الهواء ، ثم يرمى لها الحب لتبسط إليه ، فوضرب الأمراء حولها حلقة وهي لاهية في الالتقاط حبها ، فيذهرونها بتحقيق الطبول وضربها ، والسلطان والأمراء مترقبون لصيدها بالجراح . هذا ، والمعروف أن البازدار هو الذي كان يحمل الطيور الجوارح المعدة لصيدها . راجع : القوانين السلطانية في الصيد ، صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٦٩ — ٤٧٠ ، ج ١٤ ، ص ١٦٨ ، حاشور : المجتمع المصري ، ص ٧٠ — ٧١ .

(٤) « ثم أنرجامة » في ن .

(٥) المخازيم : سجل القيد اليومي ، ويقوم بعملها الجبهذ (الصيرفي) قوانين الدواوين ، ص ٣٠٤ ، صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٦٦ ، وأظفر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ٩٩ (حاشية ٤) .

مما ليكي ، أقطعوا مرتبهم ، ثم أكل الطارى^(١) ، وقعد هو وابن جمار يتحدثان ، فسمع حس جماعة من جواريه يتخاصمون ، فقام وأخذ عصاة ، ودخل إليهن ، وضرب واحدة منهن ضربتين ، وسقط ميتاً لم يتنفس ، فتعير الناس في أمره ، فأمهلوه إلى بكرة يوم الأربعاء رابع جمادى الآخرة^(٢) سنة ثلاث وأربعين وسبعائة ، وأخذوا في غسله ودفنه في اليوم المذكور .

ودفن في خارج ميدان الحصا في تربة عُمرت له هناك ، فكان مدة نيابته في حلب ودمشق نحو نصف سنة .

وكان أميراً جليلاً ، مهاباً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً . قيل إنه كان قلّ من دخل عليه للسلام ولا خلع عليه . وكان مكيناً عند أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان الناصر أنعم على أولاده الثلاثة بإمره ، وهم : أمير حاج وأمير أحمد ، وأمير على . وكان يميل إلى فعل الخير والبر ، وله آثار حميدة ، وهو صاحب الحمام والخواجة خارج بابي زويلة^(٣) ، رحمة الله تعالى

(١) الطارى : ثالث سباط يجرى في اليوم الواحد ، ومنه مأكول السلطان أو الأميرة الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ .

(٢) في التوقيعات أن شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة يبدأ بيوم الجمعة .

(٣) « في » سافطة من ن .

(٤) « للاسلام » في ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الناصرى » في ن .

(٦) خواجة أيدغمش : كانت في حكم أبواب القاهرة ، يخرج منها إلى ظاهرها عند غلق الأبواب في الليل وأوقات الفتن إذا غلقت الأبواب . وكانت بجوار حمام أيدغمش ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، كذا أنظر : النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٠ ، سنة ٧٤٣ هـ ، (حاشية ٢) .

(٧) « باب » في ط ، ن .

٥٩٩ - العلاني

... - ٦٧٦ هـ / ... ١٢٧٧ م

[٣٧ ب] ^(١) أيدمر بن عبد الله العلاني الصالحى ، الأمير عز الدين ، أخو أيدكين الصالحى .

كان خصيصاً عند الظاهر بيبرس ، وكان الظاهر يتحقق منه الأمانة والديانة ، مما رأى منه قبل سلطنته ، فإنهم كانوا لما خرجوا من الديار المصرية يأكلون بقائم سيفهم فى البلاد الشامية ، وكانوا إذا جاءوا إلى زرع أطلقوا خيلهم ، فكان العلاني هذا يمسك فرسه بيده ^(٢) ، ولم يطعمه إلا مما يشتره بماله من فلاحين تلك الأرض ^(٣) .

فلما تسلطن الظاهر بيبرس قربه وأمره . ولما ملك الظاهر صفد ولّاه نيابتها ، وهو أول من إستتاب بها من المسلمين تقريباً .

حكى أن بعض البحرية بصفد طفىء الطوافة من يده ، ف وقعت فى مكان فيه قشر أرز فاحترق ، وكان هناك حواصل المنجنىقات ، فاحترقت ، فطالع العلاني الملك الظاهر بذلك ، وقال فى آخر المطالعة : وقد بذل المذكور لبيت المال ألف دينار ، (بجاء الجواب ^(٤)) من الملك الظاهر أن : يشترى الرجل ،

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٧٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « العلاني » ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٦ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « وأدركته منيته بمصر ليلة الأربعاء سابع عشر شهر رجب من السنة المذكورة ، ودفن بالقراة الصغرى » .

(٢) « بيده » ساقطة من ن .

(٣) فلاحين : فلاحى .

(٤) « فى الجواب » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

وما لنا حاجة بالذهب ، فأعاد الجواب : بأنه قد دفع في نفسه ألفي دينار .
 كل هذا وذلك البحري لم يعلم بشيء من ذلك ، وإنما العلاءي يبذل ذلك من^(١)
 ماله ، ولا يدخل في شئ رجل مسلم ، فجاء الجواب ثانياً : بالشنق بلا معاودة ،
 وإلا بعثنا بشنقك وبشنقه^(٢) .

فقال الأمير أيذر العلاءي المذكور : يا مسلمين ، رجل مسلم تحترق خشبة
 من غير علمه ، أشنقه ؟ ! والله هذا لا أفعله ، ومهما أراد السلطان يفعل ؛
 نجاف أهل صفد من الملك الظاهر : فقال وإلى القلعة : أنا أشنقه .
 فأخذه وشنقه ، فحزن عليه العلاءي ، فكان هذا شأنه في أحوال
 الرمية . ولم يزل العلاءي هذا معظمًا مبعلاً عند الملك الظاهر^(٣) ، إلى أن توفي
 سنة ست وسبعين ومستمائة ، رحمه الله .

٦٠٠ - الحلبي الحلبي النجمي

... .. - ٦٦٧ هـ / - ١٢٦٨ م

أيذر بن عبد الله الحلبي الحلبي النجمي ، الأمير عز الدين^(٤) .

(١) « في » في ط ، ن .

(٢) « وشنقه » في ط ، ن .

(٣) « عن » في ط ، ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٦٦٧ هـ ، مقد الجمان ،

حوادث سنة ٦٦٧ هـ ، مختصر تنبيه الطالب ، ق ٤٥ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٧٧ هـ ، الوافي ،

ج ١٠ ، ص ٥٥ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٥٥ ، سنة ٦٦٧ هـ ، وفيه (الحلبي) ، السلوك ،

ج ٩ ، ق ٢ ، ص ٥٨٢ ، سنة ٦٦٧ هـ ، الدرة الزكية ، ص ٦٢ ، سنة ٦٥٨ هـ ، ص ٨١ ،

سنة ٦٥٩ هـ ، ص ١١٦ ، سنة ٦٦٤ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٤١٣ ، وفيه : توفي بقلعة

دمشق في يوم الخميس صابغ شعبان ، ودفن بترابته بسفح فاسيون ، جوار مسجد الأمير جمال الدين

موسى بن منصور ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٣٠٨ .

كان أيضاً خصيصاً عند الملك الظاهر بيبرس ، وكان يستنبيه عند توجهه إلى البلاد الشامية ، لوثوقه به واعتماده عليه .^(١)

وكان من أكبر أمراء الدولة وأعظمهم محلاً عند الظاهر [١٣٨] وكان محظوظاً من الدنيا ، وله ثروة كبيرة .^(٢)

ولما مات خلف من الأموال والأموال والخيل والجمال والعدد ما يستحيا من ذكره ، ومع ذلك كان قليل الخبرة بالأمور^(٣) ، لكنه رزق السعادة .^(٤)
توفي بقلعة دمشق سنة سبع وستين وستمائة ، رحمه الله [تعالى] .^(٥)

٦٠١ — الخطائي

... .. — ٥٧٨٥ / — ١٣٨٣ م

أيدمر بن عبد الله من صديق ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالخطائي ،^(٦)

(١) « لوثوقه » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وأعظم » في ط ، ن .

(٣) « ذكر » في ن .

(٤) « بالأمور » ساقطة من ن .

(٥) الزيادة من ن . هلما بأن أيدمر الحل دُفن بالترية المنسوبة إليه ، والتي تقع على مقربة من اليمورية — نسبة إلى موسى بن يغمور — بحارة السكة بسفح جبل قاسيون . هذا ، وقد أوصى أيدمر هذا إلى السلطان في أولاده . راجع عقد الجان ، القلائد الجوهريّة ، الوافي .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، النجوم ، ج ١ ، ص ٢٩٧ ، سنة ٥٧٨٥ ، السلوك ،

ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥١٠ ، سنة ٥٧٨٥ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٢٨٢ ، سنة ٥٧٨٥

وفيها : « أيدمر الخطائي » .

أحد أمراء الطبلخاناه بالديار المصرية ، ورأس نوبة . وهو من كان انضم مع الأمير بركة^(١) ، ووافقه على الركوب على الأتابك برقوق .

ولما انهزم بركة ، وأمسك وحبس^(٢) ، أمسك أيدمر هذا معه ، وحبس مدة إلى أن أفرج عنه الأتابك برقوق ، وجعله على عادته أمير طبلخاناه ، فاستمر على ذلك إلى أن توجه مجرداً إلى نهر الأسكندرية ، فسات بها في سنة خمس وثمانين وسبعائة ، وخلف موجوداً كبيراً ، فاحتاط على الجميع ناظر الخواص^(٣) .

٦٠٢ - المحيوى

... / ...

أيدمر بن عبد الله المحيوى ، نحر الترك ، الأديب الشاعر عن الدين ،^(٥)
عتيق محي الدين أبي المظفر محمد بن محمد بن سعد ، [الأديب الشاعر]^(٦) بن ندى ،
وهو نجمد اش أيبك المحيوى ، صاحب الخط المنسوب .^(٧)

قال ابن سعيد المقرئ في كتاب المشرق في أخبار المشرق ، قال : بآي^(٨)

(١) هو بركة بن عبد الله الجوباني ، الزينى الهلباغوى (ت ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م) له ترجمة بالنهل .

(٢) « وأمسكه » في ن .

(٣) ناظر الخواص : ناظر الخواص .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٤٠ ، الوالى ، ج ١٠ ، ص ٧ .

(٥) « الشا » في ن ، وهو خطأ .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) « وهو » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « سعد » في ن ، وهو خطأ .

(٩) الموجود من هذا الكتاب جزئين مخطوطين بدار الكتب المصرية .

لفظ أصفه — يعنى ايدمر المحيوى هذا — ولو حَشَدْتُ جِسْوشِ البلاغة لفضله
لم أكن أنصفه .

نشأ في الدوحة السعيدية^(١) ، فنمت أزاهره ، وطلع في [روض] الندائية^(٢)
فتمت زواهره^(٤) ، جمعت لأقرانه أعلام الفنون ، حتى خرج آية في كل فن ،
وبرع في المشور والموزون ، مع الطبع الفاضل الذى عضده ، وبلغه من رئاسة
هذا الشأن ما قصده ، قبل أن أرتقى إلى السماء المحيوية . كثيراً ما أسمع الشناء
في هذه الطريقة طيه ، فهوى السمع والعين والقلب إليه ، لا سيما حين سمعتُ
قوله الذى أتى فيه بالأغراب وترك مهياراً معلقاً منه بالأهداب^(٦) ، باقه إن
جُرْتُ الغوير فلا تُغِرْ ، بالميل منك معاطف الأغصان^(٧) ، وأستُرْ شقائق وجنّيك
هناك لا ، ينشَقُ قلبُ شقائق النعمان [٣٨ ب] « انتهى كلام ابن صعيد
المغربى باختصار » .^(٩)

(١) « السعيدية » في ن .

(٢) الزيادة من ن ، علماً بأن محل هذه الكلمة في الأصل فراغ بقدر كلمة واحدة .

(٣) « النداء » في ن . والندائية نسبة إلى ابن ندى .

(٤) « أزاهره » في ن .

(٥) « أخرج » في ط ، ن .

(٦) هو أبو الحسين مهباز بن مرفويه ، الكاتب الفارسمى الديلى الشاعر المشهور (ت ٨٤٢٨هـ) .

وفيات ، ج ٥ ، ص ٣٥٩ ، تاريخ بغداد ، ج ١٣ ، ص ٢٧٦ ، المنتظم ، ج ٧ ، ص ٩٤ ،

البداية ، ج ١٤ ، ص ٤١ ، شذرات ، ج ٣ ، ص ٢٤٢ ، حوادث سنة ٨٤٢٨هـ .

(٧) في الأصل ، ط ، ن « الأهداب » والصيغة المنبئة من : فوات والوفى .

(٨) في الدليل وفوات « بالين » .

(٩) « ساقط من ن » .

ومن نظمه قوله :

رَعَى اللَّهُ لَيْلًا مَا تَبَدَّى عِشَاؤُهُ لَا عَيْنُنَا حَتَّى تَطْلُعَ صَبْحُهُ
كَأَنَّ تَنْشِيَهُ لَنَا وَأَنْفِرَاجَهُ لِقُرَيْهِمَا إِنْطَبَاقُ جَفْنٍ وَفَتْحُهُ^(١)

وله^(٢) — وقد ركب مولاه فى البحر، فانخرق به المركب، فقال :

غَضِبَ الْبَحْرُ مِنْ حِجَابِ مَنِيعٍ حَائِلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيرٍ^(٣)
مَرْقَنُهُ حَمِيَّةُ الشُّوقِ حَتَّى نَرَقَّ الْمَجْبَى عَلَيْهِ يَلْتَقِيهِ

وله موشحة يعارض بها موشحة ابن زهر الطيب^(٤) :

عَهْدَ الْبَيْنِ لِعَيْنِ الْبُكَاءِ^(٥) ثُمَّ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تَهْجَى

وَسَقَى قَلْبِي مِنْ غَمَرِيهِ

فَهُوَ لَا يَعْقِلُ مِنْ مَسْكَرَتِهِ

فَتَقَى يُنْقِذُ مِنْ غَمَرَتِهِ

(١) وأنظر : فوات والوافى .

(٢) « فقال له » فى ط .

(٣) « حال » فى ط ، ن .

(٤) ورد فى هامش الأصل حاشيتين بخط مخالف، الأولى نصها : « الموشحة الأيدمرية وهى من الموشحات المطبوعة » . والثانية : « يقول المبد المصطفى بن محب الدين : وأظن أن أيدمر صاحب هذه الموشحة عارض بها موشحة لعبد الله بن المعتز ، فانها بدعية ، ولا أذكر منها إلا بيتاً واحداً وهو :
كلما فكر فى البين بكى . ويحبه يبكى لمسلم يقع . وقد أخذ هذا البيت بجماع القلب ، ولهذا لم يذكر من الموشحة المزهرة سواء » . هذا ، وجزء من هذه الموشحة موجود أيضاً بكتاب « الوافى » ج ١ ، ص ١٣ .

(٥) فى الأصل « بالبكاء » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

فِي سَبِيلِ الْحُبِّ قَلْبِي هَلَكَا ^(١) شَيْعَ الرُّغْبِ وَلَمَّا يَرْجِعْ ^(٢)
 قَالَ لِي الْعَادِلُ لَمَّا نَظَرَا ^(٣)
 مَنْ غَدَا قَلْبِي بِهِ مَهْنَشِرَا ^(٤)
 أَلِذَا تَعَشَّقُ مَاذَا بَشِرَا
 حَاشَ لِلَّهِ أَرَاهُ مَلَكَا ^(٥) مِثْلُ ذَا فَاغَشَّقْ وَإِلَّا فَدَجْ
 هَزَّ عَطَفَ الْغُضَنِ مِنْ قَامَتِهِ
 مُطْلِعًا لِلشَّمْسِ مِنْ طَلْعَتِهِ
 ثُمَّ نَادَى الْبَدْرَ فِي لَيْلَتِهِ
 أَيُّهَا الْبَدْرُ تَغِيبْ وَيَحْكَا مَا احتِجَاجَ النَّاسِ لِلْبَدْرِ مَعِيَ
 أَنَا طَلَمْتُ الْقَضِيبَ الْمِيدَا
 وَاسْتَعَارَ الظُّبْيَ مِنْهُ الْجِيدَا
 وَكَذَاذَا الْقَرَمُ مِنْ آلِ النَّدَى
 أَبْصُرَ الْبَحْرَ نَدَاهُ فَحْكِي ^(٦) فَهُوَ إِنْ ظَنَنْتَ سَوَى ذَا مَدْعَى ^(٨)

(١) فِي الْوَاقِ : « قَد » .

(٢) « أَهْلَكَا » فِي ن .

(٣) « الْعَاشِقُ » فِي ن .

(٤) « مَسْتَهْتَرَا » فِي ط ، ن ، وَالْوَاقِ .

(٥) « حَاشَا » فِي ط ، ن .

(٦) « أَصْبِر » فِي ط ، ن ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٧) فِي حَاشِيَةِ الْوَاقِ : « الْغَيْث » .

(٨) فِي حَاشِيَةِ الْوَاقِ : « وَهُوَ » .

من جميع الفضل يحيا عنده
 ليس للدين^(١) يمحي وحده
 قال للتالى عليه حمده
 لى حسن الذكر والمال لكا فاقترح تعط وقل يستمع
 آخذ بالحزم لا بتركه
 فى سوى الجود بما يملكه
 لاترى فى الجود^(٢) من بشركه
 وهو فى المال كثير الشركا ومن الحمد كثير الشيع

٦٠٣ — الشيخى

... — ٧٧٣ هـ / ... — ١٣٧١ م

أيدمر^(٣) بن عبد الله الشيخى، الأمير عز الدين .
 كان من جملة أمراء (الديار المصرية^(٤)) فى دولة الملك الناصر حسن^(٥)، ثم ولى

(١) « للذى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) فى حاشية الوافى : « الحمد » .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٢٢ ، سنة ٨٧٧٣ هـ ، دوة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٧٣ هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٢٤ ، سنة ٨٧٧٣ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٠٠ ، سنة ٨٧٧٣ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١١٠ ، سنة ٨٧٧٣ هـ .

(٤) « الدرة يار المصرية » فى ط ، « الدرة بديار المصرية » فى ن .

(٥) « حسن بن فلاون » فى ن .

نيابة حماة ، فدام بها إلى أن صرف عنها وتوجه إلى حلب بطلاً ، ثم أنعم عليه بتقدمة ألف بها ، فدام على ذلك إلى أن [٣٩ أ] مات في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة . وكان فاضلاً مشكور السيرة ، رحمه الله .

٦٠٤ - الشمسي

... .. - ٧٨٣ هـ / - ١٣٨١ م

أيدير بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين ^(١) .

أحد أعيان الأمراء الأكابر بديار مصر ، وكان جليل القدر في الدول ، عديم الشر ، وكان يجلس في الخدمة السلطانية فوق الأتابك برقوق ^(٢) (إلى أن توفي قبل سلطنة برقوق ^(٣)) بمدة يسيرة .

ولما حضر الأمير آ نص والد الملك الظاهر برقوق من بلاد الجار كس ^(٤) ، - قبل سلطنة ولده ، وخرج الأتابك برقوق إلى لقائه بالعكرشة ومحبته جميع الأمراء

(١) الدليل ، ج ١ ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ١١ ص ٢١٩ ، سنة ٧٨٣ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٨٣ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ص ١٨ ، إنباء القمر ، ج ١ ص ٢٤٤ ، سنة ٧٨٣ هـ ، الملوك ، ج ٣ ق ٢ ص ٤٩٢ ، سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) في اللواف : « عز الدين » .

(٣) « الشرور » في ط ، ن .

(٤) « الأتابكية » في ن .

(٥) ما بين الحاصرتين مكرر في ط ، ن .

(٦) من المعروف أن الأمير آ نص الجار كسي (ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م) قد حضر إلى القاهرة في ذي الحجة من سنة (٧٧٨ / ١٣٧٦ م) صحبة تاجر برقوق : الخواجا عثمان بن مسافر . راجع - مثلاً - النجوم ، ج ١١ ص ١٨٢ - ١٨٣ ، ص ٢١٨ ، سنة ٧٨٣ هـ ، إنباء القمر ، ج ١ ص ٢٤٤ ، ٧٨٣ هـ .

(٧) العكرشة : من أعمال ضواحي القاهرة ، قرب أبي زعبل ، مركز شين القناطر بحديرية القليوبية . (القاموس الجغرافي) .

والعساكر المصرية. فلما التقيا قبل برقوق يد والده آنص، وأجلسه في صدر الخيم، وجلس عن يمينه الأمير أيدمر الشمسي هذا، وجلس تحته برقوق^(١)، وجلس عن شماله الأمير آقتمر عبد الغنى، ثم عاد الجميع إلى القاهرة.

ولم يزل أيدمر المذكور معظماً في الدولة إلى أن توفى بالطاعون في ثالث عشر صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعائة، وخلا الجو لبرقوق، فتسلطن في سنة أربع وثمانين وسبعائة — على ما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى — .

٦٠٥ — الدوادار

... .. — ٥٧٧٦ هـ / — ١٣٧٤ م

أيدمر^(٣) بن عبد الله الأنوكى الدوادار، الأمير عن الدين .

أصله من ممالك سيدى آنوك بن الملك الناصر محمد بن قلاوون، وتنقل في الخدم من بعده إلى أن صار خصيصاً مقرباً عند الملك الناصر حسن، ولم يزل حظياً عنده حتى جملة دواداراً . ولم يكن في آخر أيام الناصر حسن أحظى من أربعة أمراء : يلبغا الخاصكى، وطيبغا الطويل، وتمان تمر العمرى^(٦)، وأيدمر^(٤)

(١) « تحت » في ط، ن .

(٢) « من صفر » في ن .

(٣) الدليل، ج ١، ص ١٦٩، النجوم، ج ١١، ص ١٣٤، سنة ٥٧٧٦ هـ، عقد الجمان، حوادث سنة ٥٧٧٦ هـ، درة الأسلاك، حوادث سنة ٥٧٧٦ هـ، الدرر، ج ١، ص ٤٥٨، إنباء الغمر، ج ١، ص ٨٣، سنة ٥٧٧٦ هـ، السلوك، ج ٣، ق ١، ص ٢٤٤، سنة ٥٧٧٦ هـ .

(٤) « أربع » في ط، ن .

(٥) « طنبغا » في ن، وهو خطأ، وهو طيبغا بن عبد الله الناصرى، حلاء الدين، المعروف بالطويل (ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو تمان تمر بن عبد الله العمرى (ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م) له ترجمة بالمنهل .

هذا إلى أن ركب يلغا على « أستاذه الناصر حسن . كان أيدمر المذكور من حزب السلطان ، فلما قبض يلغا على « السلطان نفى أيدمر إلى الشام ، ثم ولّاه نيابة البيرة ، ثم صار من جملة أمراء الألوף بالقاهرة ، ثم ولى نيابة طرابلس ، ثم نقل إلى نيابة حلب عوضاً عن الأمير أشقتمر المساردينى فى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، ثم عزل ، وعاد إلى الديار المصرية ، وصار أتابك العساكر بها بعد موت الأمير أبحاى اليوسفى [٣٩ ب] . ولما ولى الأتابكية عظمت حرمة فى الدولة ، وهو مع ذلك لا يزداد إلا تواضعاً وحلماً ، وكان حسن السياسة فى أموره ، ويبدأ الناس بالسلام ، ويكثر من ذلك ؛ حتى لقبوه أهل حلب : سلام عليكم ، واستمر على ما هو عليه حتى توفى بالقاهرة فى سنة ست وسبعين وسبعائة ، عن بضع وسبعين سنة ، وكان مشكوراً ، محبباً للناس .

٦٠٦ - السناني

... - ٨٧٠٧ / ... - ١٣٠٧ م

أيدمر بن عبد الله السناني ، الشيخ عن الدين .

كان جندياً من أهل الفضل ، وله معرفة بتعبير الرؤيا ، وكان له نظم ونثر ، ومن شعره :

(١) • • سافط من ن •

(٢) فى النجوم : « نيف وستين سنة » •

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٨٧٠٧ ، أحيان العصر ، ج ١ ، ق ١٨٦ — حيث تاريخ وفاته به ، وأنه عرف بالسناني — المقتنى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠٧ ، الدور ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ، وفيه : (ومات شيخا فى جمادى الأولى سنة ٨٧٠٧) ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٥ ، وفيه عرف « بالسناني » ، تذكرة النبى ، ج ١ ، ص ٢٣٥ ، وفيه : « توفى سنة ٨٧٠٠ » •

بَعْلُكَ دَارُ وَلَكُنْهَا دَارُ بِلَا أَهْلِ وَجِيرَانِ
كَأَنَّمَا لَيْلَةٌ وَصَلَ مَضَتْ وَأَهْلُهَا لَيْلَةٌ هِجْرَانِ^(١)

٦٠٧ - الخطيرى

... - ... / ٧٣٧ هـ / ... - ١٣٣٦ م

أيدير^(٢) بن عبد الله الخطيرى ، الأمير عز الدين .

كان أصله مملوكًا للخطير الرومى ، ثم انتقل إلى الملك المنصور قلاوون ،
وصار خصيصًا عنده ، ثم ترقى في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون حتى صار
من أكابر الأمراء .

وكان سكنه بدارله في رحبة باب العيد^(٣) ، يتزل إليها في النهار ، ثم يطلع إلى

(١) وأنظر : أعيان العصر .

(٢) الدليل ج ١ ، ص ١٦٩ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٤٩٢ ، سنة ٧٣٧ هـ ، عقد الجمان ، حوادث
سنة ٧٣٧ هـ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٨٩ ، وفيه : (ت ٧٣٨ هـ) ، الدرر ، ج ١ ، ص
٤٥٨ ، وفيه : (ت ٧٣٨ هـ) ، الوافى ، ج ١٥ ، ص ١٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص
٤٢٦ ، سنة ٧٣٧ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣١١ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ١٥ ، سنة ٧٣٧ هـ ،
كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٣٨٩ .

(٣) رحبة باب العيد : الرحبة : الموضع الواسع (ج رحاب) كان أولها من باب الريح —
أحد أبواب القصر الذى هدمه جمال الدين الأسفادار في سنة (٨١١ / ١٤٠٨ م) وإلى نزاعة
البنود . ولم تزل هذه الرحبة خالية من البناء إلى ما بعد سنة (٨٦٠ / ١٢٠٣ م) ، فاخطط فيها
الغاس ، وعمروا الدور والمساجد وغيرها ، (فصارت خطة كبيرة من أجل أخطاط القاهرة) ، وبقي
اسم رحبة باب العيد باقيا عليها لا تعرف إلا به (الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٦ .

القلعة ، ولا يمكن من المبيت بالقاهرة . وكان الملك الناصر حبسه فى أول سلطته ؛ فسعى له مملوكه بيليك مع طغاي الكبير حتى أخرجه السلطان وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وزيادة عشرين^(٢) . وعظم عند الناصر ، وصار يجلس رأس الميسرة .

وكان لا يلبس قباء مطرزا ، ولا يدع عنده أحدًا يلبس ذلك . وكان أحمر الوجه منور الشيبة كريما جدا ، واسع النفس على الطعام .

حكى أن استاداره قال له يوما : ياخوند ! هذا السكر الذى يعمل فى الطعام ما يضر إن عمله غير مكرر؟ فقال : لا ؛ فإنه يبقى فى نفسى أنه غير مكرر ، فلا تطيب . توفي بالقاهرة فى أوائل شهر رجب سنة سبع وثلاثين وسبعمائة . وخلف ولدين أميرين : أمير على ، وأمير محمد . وهو من الأمراء المشهورين بالشجاعة

(١) « بيت » فى ط ، « بيت » فى ن . والمقصود : « لا يمكن أيدهم من المبيت إلا فى القلعة » هذا ، والمعروف أن الناصر محمد بن فلادون هو الذى عمر الطابق بساحة الأيوان بالقلعة ، وأسكن الممالك بها ، وعمر وخصص حارة لهم ، كما سمح لهم بالنزول إلى الحمام يوما واحدا فى الأسبوع ، فكانوا ينزلون إليها بالنوبة مع الخدام ، ثم يعودون آخر النهار . فلما تسلمن الأشرف خليل بن فلادون سمح لهم فى النزول من القلعة فى النهار على أن يبيتوا بالقلعة ، فكان الواحد لا يقدر أن يبيت إلا بها . ولم يزل هذا الهم مراعا حتى زالت دولة بنى فلادون . فلما كانت دولة الظاهر برقوق راحى ذلك بعض الشئ فى سلطته الأولى — التى زالت فى سنة (٥٧٩١ / ١٣٨٨ م) . فلما كانت سلطته الثانية رخص الممالك فى سكنى القاهرة ، وفى التزوج من أهلها (فنزلوا من الطابق من القلعة ونكحوا نساء أهل المدينة وأخذوا إلى البطالة) الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ — ٢١٣ ، نبيل محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ق ١٦ ، ٢٥ — ٢٦ (من المقدمة) .

(٢) بقصد « زيادة إمرة عشرين فارسا » ؛ فانظر : النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٢ ، سنة ٥٧٣٧ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣١١ .

والكرم ، والدين ، والخير ، وهو الذى عمّر الجامع الذى فى رملة بولاق على شاطئ^(٢) النيل ، وإلى جانبه الربع المشهور^(٣) ، وغرم عليه جملة [٤٠ أ] مستكثرة ، فلما تم أكله البحر ، ورماه فى حياته ، فأعاده وأصلحه ثانياً بجملة كبيرة . تقبل الله منه ورحمه وعفا عنه .

٦٠٨ - الزراق

... - ٧٦٠ هـ (تقريباً) / ... - ١٣٥٨ م

أيدمر^(٥) بن عبد الله الناصرى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالزراق^(٦) .
كان من أنشأهم^(٧) الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وجعله أميراً . ولما تسلطن^(٨) الملك الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، استقر به فى نيابة غزة فى

(١) جامع الخطيرى : بناء الأمير أيدمر الخطيرى ، ومناه جامع التوبة ، وعمل له منبرا ، وجعل فيه خزانة كتب جليلة ، ورتب فيه درسا للفقهاء الشافعية ، ووقف عليه عدة أوقاف . راجع : المخطوط ، ج ٢ ، ص ٣١١ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ١١٨ ، سنة ٨٧١٠ .

(٢) « رملة » فى ن .

(٣) راجع : المخطوط .

(٤) « تم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٦١ ، سنة ٨٧٤٧ ، ١٨٨٠ ، سنة ٨٧٤٨ أميان المصر ، ج ١ ، ق ٨٩ ب ، وفيه (ت ٨٧٤٥) وأنه — الصفدى — هو الذى كتب تقليده بناية غزة او بحالا . الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٩ ، وفيه : (توفى فى حدود الستين وسبعمائة) ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٨ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٥٤ ، سنة ٨٧٣٠ .

(٦) « الزراق » فى ن . وهو خطأ .

(٧) « أنشأه » فى ط ، ن .

(٨) فى الأصل ، ط ، ن « الظاهر » وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

سنة خمس وأربعين وسبعائة ، فدام بغزة إلى أن استعفى منها بعد موت الملك الصالح ، وعاد إلى ديار مصر ، فدام بها إلى أن خرج على الملك المظفر حاجي هو والأمير آق سنقر أمير جندار والأمير أيدمر الشمسي ؛ فنقم الأمراء ذلك عليهم ، وأخرجوهم إلى الشام في أواخر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، ثم رسم له بالتوجه إلى حلب في شوال ؛ فخرج من دمشق إلى حلب ، وأقام بها بطلاً^(١) ، ثم أنعم عليه بإقطاع أسندمر^(٢) الحسنى .

٦٠٩ - الظاهري

... .. / ٥٧٩٠ - - ١٣٨٨ م

أيدمر^(٣) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين التركي^(٤) .
كان من عتقاء الملك الظاهر بيبرس ، وأحد أكابر أمرائه .

ولى نيابة الشام لأستاذه الملك الظاهر ، ولما تسلطن قلاوون حبسه مدة كبيرة حتى أطلقه ولده الأشرف خليل ، وأقام بطلاً^(٥) ، وسكن برباط له بالجسر

(١) في « الدرر » أن أيدمر ترقى في خدمة الناصر إلى أن ولى ولاية القاهرة ، واستقر أمير جاندار في سنة (٥٧٣١ هـ) ثم استقر في نيابة الإسكندرية في سنة (٥٧٤٠ هـ) ثم ولى نيابة غزة ، ثم ولى إمرة دمشق في أيام الناصر حسن ، ثم ولى حلب .

(٢) « إلى أن » في ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ٨٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٠ هـ - حيث تاريخ وفاته - ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ ، وفيه : « توفي في ربيع الأول سنة ٥٧٠٠ هـ » ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، وفيه : « توفي يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ٥٧٠٠ هـ » ، تذكرة النبىء ، ج ١ ، ص ٢٣٥ ، وفيه (ت ٥٧٠٠ هـ) ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٣٠٩ .

(٤) « الدين » ساقطة من ط .

(٥) « له » ساقطة من ط ، ن .

الأيض « بدمشق إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة سبعمائة^(١) ، وكان أميراً^(٢) »
مبجلاً ، ذا حرمة ومهابة ، وله مآثر وخيرات . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٦١٠ - الخازندار

... - ٥٧٣٠ / ... - ١٣٢٩ م

أيدمر^(٣) بن عبد الله الناصري الخازندار ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الألواف بالديار المصرية .

كان خصيصاً عند أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ولم يزل على ذلك
إلى أن توجه إلى الحج في سنة ثلاثين وسبعمائة ، فقتل بمكة في يوم الجمعة رابع
عشر ذي الحجة من السنة .

قال النويري^(٥) : قتله أمير مكة محمد بن عقبة بن ادريس بن قتادة الحسني^(٦) .

(١) في الأصل ، ط ، ن (تسمين وسبعمائة) والتصحيح من مصادر ترجمته .

(٢) » « حاقط من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٨٢ ، سنة ٥٧٣٠ ، نهاية الأرب ، ج ٣٠ ، حوادث سنة ٥٧٣٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٣٠ ، درر الفرائد ، حوادث سنة ٥٧٣٠ (رقم ٣٧ م تاريخ) ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٤ - ٤٣٥ ، شفاء الغرام ، ج ٢ ، ص ٢٤٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٢٣ : ٣٢٥ ، سنة ٥٧٣٠ . هذا ، وفي جميع تلك المصادر — عدا الدليل ، ومتن النجوم ، ودور الفرائد ، رقم ٣٧ م — أن اسمه « أيدمر » .

(٤) » استداره « في ط .

(٥) » النوير « — يسقط الباء — في ط ، ن .

(٦) هو محمد بن عقبة بن ادريس بن قتادة بن ادريس بن مطايع ، الشريف المهكي الحسني (ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد جاء في « عقد الجمان » أن الناس اختلفوا فيمن قتلته ؛ (قيل مبارك بن عطيفة ، وقيل ابن عقبة صهر ربيعة وهو الأصح) ، وفي نهاية الأرب ، أن ائارة هذه الفتنة ، كان برأى الأمير عطيفة وأمره .

[٤٠ ب] قال : وسبب ذلك أن بعض عبيد مكة عبثوا على بعض حجاج العراق ، وتخطفوا أموالهم ، فاستصرخ الناس به ، وكان قد تأخر عن الحاج مع أمير الركب لصلاة الجمعة بمكة ، فنهض والخطيب على المنبر ، فمنعهم من الفساد « ومعه ولده ، فتقدم الولد ، فضرب بعض العبيد ، فضربه العبد بحربة فقتله ^(١) » فلما رأى أبوه ذلك اشتد حنقه وحمل ليأخذ بنار ابنه ، فرمى الآخر بحربة ، فمات . انتهى كلام النويرى بإختصار .

قال البرزالي ^(٢) : قال العفيف المطري في تاريخه : لما كان يوم الجمعة عند طلوع الخطيب على المنبر حصلت هوسة ، (ودخل الخليل المسجد الحرام) وفيهم جماعة من بنى حسن ملبسين ، وتفرق الناس ، وركب بعضهم بعضاً : ونهبت الأسواق ، وقتل خلق من الحجاج وغيرهم ، وصلينا نحن الجمعة والسيوف تعمل ، وخرج الناس ، واستشهد : الأمير أيدمر الخازندار وابنه خليل ، ومملوك لهم ، وأمير عشرة يعرف بابن التاجي ^(٣) ، وجماعة نسوة ، وغيرهم من الرجال ، وسلمنا من القتل . كانت الخليل في إثرنا يضربون يميناً وشمالاً ، وما وصلنا إلى المنزلة وفي العين قطرة ^(٤) . ودخل الأمراء بعد الهزيمة إلى مكة ، لطلب بعض الثأر ، وخرجوا

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « أيدمر » في ن . وهو خطأ .

(٣) « ودخل المسجد الحرام الخليل » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) في نهاية الأرب ما نصه : (وقتل معه أحد أولاد الأمير ركن الدين بيبرس التاجي وإلى القاهرة كان) ، وفي النجوم : (وقتل مع أيدمر مملوكه وأمير عشرة يعرف بابن التاجي) ، وفي عقد الجمان : (وقتل معه أحد أولاد التاجي ، متولى القاهرة) .

(٥) « القطرة » في ط ، ن .

فارين مرة أخرى ، ثم أمر أمير المصريين بالرحيل ، وعادوا إلى القاهرة وأخبروا الملك الناصر محمد بن قلاوون بذلك ؛ فجهز إلى مكة عسكرياً وعليهم عدة من الأمراء ، فأخذوا بنار أيدمر المذكور ، وقتلوا جماعة كثيرة من العبيد وغيرهم ، وقالوا : تلك الواقعة كانت بغتة ، وإنما الرجل من ييارز . ومن حينئذ حكمت الأتراك مكة ، وانقمع أهلها إلى يومنا هذا .

٦١١ - [أيرنجى]

... .. / ٥٧١٩ - ١٣١٩ م

أيرنجى خال القان خربندا بن القان يوسعيد صاحب الدشت .^(٣)

كان أيرنجى المذكور مناصحاً لابن أخته ، وكان شخص من أمراء القان يوسعيد يسمى جويان قد استولى على المملكة ، وصار خربندا يتضجر من جويان ؛ فشكا [١٤١] خربندا لإمرائه أيرنجى هذا وقرمش ودقاق ، فقالوا : له إن شئت قتلناه . واتفقوا على قتله ، وذلك في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة ، ثم وافقهم أخو دقاق الأمير محمد ، ويوسف بكتا ، ويعقوب المسخرة ؛

(١) في الأصل « كبيرة » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، ركذا راجع : النجوم ج ٩ ، ص ٢٨٣ .

(٢) « ييارى » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) « أيدنجى » في ن ، وهو خطأ ، وأنظر ترجمة في : الدليل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، وفيه : « إيرانجى » ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٢ ، سنة ٧٢٨ هـ ، المقننى ، ٢ ص حوادث سنة ٧١٩ هـ أحيان العصر ، ج ١ ، ق ٩٢ ، نهاية الأوب ، ج ٣٠ ، ق ١٢٥ ، وما بعدها ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٥٩ ، وفيه : « إيرنجى » — بكسر أوله ، وسكون النحانية ، وواو مفتوحة ، بعدها نون ثم جيم ، السلوك ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٩٥ ، سنة ٧١٩ هـ ، وفي منه : « إيرنجى » ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٢ .

فهيأ قرمش دعوة ، ودما جوبان المذكور مكيدة عليه ، بأمر القان .
فلما توجه جوبان إلى الدعوة نور له شخص بما هو القصد ، فتحفظ لنفسه وركب ،
ووقع القتال بينهم ، واستفحل أمر الجوبان ، وتراجع له جيشه ، ووفد على القان وخضع
له ، فقال له القان خربندا : أنا مالى علم بما وقع . ثم صار مع جوبان على أيرنجى
ووافقه ، وأنكر أنه ما أمرهم بقتله ، ثم ركب القان مع جوبان وقاتل أيرنجى ورفقته
حتى ظفربه وأمسكه . فلما أمسك أيرنجى قال لخربندا : ياخوند ، أنت الذى قلت
لنا اقتلوا جوبان ، فأنكر ، فخافقه أيرنجى ، ففضب خربندا وضربه بسيفه في فمه ،
قتل من وقته ، ثم قتل رفقته قرمش ودقاق . كل ذلك فى السنة المذكورة .
وأيرنجى بفتح الألف — « وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح الراء المهملة ^(١) » ،
وسكون النون ، وجيم وياء — ومعناه : صاحب الأيران ، الذى يخرج من اللين ^(٢) .

٦١٢ - سم الموت

... - ٨٦٧٥ / ... - ١٢٧٦ م

أبغان بن عبد الله الركنى ، المعروف بسم الموت ، الأمير عز الدين ^(٣) .

(١) « ساقط من ن .

(٢) فى الدليل : « وأيرنجى هو الذى يصنع الأيران — أضى اللين الخامض » .

(٣) فى الأصل ، ط « أبغاو » وفى ن « أيفار » ، والتصحيح من : الدليل ، ج ١ ،
ص ١٧١ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ٢٤ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٣٣ ، سنة ٦٧٥ هـ ،
كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٢ . أما ذيل مرآة ،
ج ٣ ، ص ٢٣٠ ، سنة ٦٧٥ هـ ، ففيه أن اسمه : « ولادمر بن عبد الله ، الأمير عز الدين
أبغان الركنى ... » وأضاف أنه توفى بقلعة الجبل وسلم إلى أهله ، حيث دفن يوم الخميس تامن
عشر جمادى الآخرة بمقابر باب النصر ، خارج القاهرة ، كذا أنظره ، ج ٤ ، ص ١٢ ،
سنة ٦٧٨ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٧٠ ، سنة ٦٧٥ هـ .

أصله من مماليك ركن الدين بيبرس الذي كسر الفرنج بغزة ، ثم اتصل بإيغان هذا بخدمة الملك الظاهر بيبرس ، وتقدم عنده ، وصار له الكلمة النافذة والحكمة الزائدة ، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن بلغ الملك الظاهر عنه ^(١) ما أوغر خاطره عليه ، فأمسكه وحوسه في الحب بالقلعة إلى أن مات في سنة خمس وسبعين ومستمائة .

وكان أحد الموصوفين بالشجاعة والكرم مع شدة البأس ، وكان يحب أن لا ترد كلمته البتة ، رحمه الله .

٦١٣ - صاحب ماردین

... .. - ١٢٥٨ هـ / - ١٢٥٩ م

آيل غازي ، الملك السعيد نجم الدين ، صاحب ماردین ، وابن صاحبها [٤١ ب] أبي الفتح أرتق بن آيل غازي بن ألبی بن تيمرتاش بن آيل غازي ابن أرتق .

كان حازماً ، بطلاً ، شجاعاً ، ممدحاً ، ملك ديار بكر مدة إلى أن قدم عليه هولاكو

(١) « عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الجب : حبس مهول للأمراء بقلعة الجبل ، عمره الملك المنصور قلاوون في سنة (١٢٨٢/١٢٨١ م) . ولم يزل إلى أن قام الأمير بكتدر الساقی في أمره مع الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى أخرج منه جميع المحاييس ، وردمه وعمر فوق ردمه طباقاً ، وذلك في سنة (٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م)

الخطط : ج ٢ ، ٢١٢ .

(٣) الدلائل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٩٠ ، سنة ١٢٥٨ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ١٢٥٨ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٧ ، السلوك ، ج ١ ، ص ٢ ، ص ٤٤١ ، سنة ١٢٥٨ هـ ، تاريخ ابن فاضل شهاب ، ص ٤٣٨ ، سنة ١٢٩٤ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٦٥ ، سنة ١٢٥٨ هـ ، ذيل سرآة ، ج ١ ، ص ٣٧٨ ، سنة ١٢٥٨ هـ .

ووقع بينهما وقعة يطول الشرح فى ذكرها ، وآخر الأمر^(١) أن هولاء استولى على ديار بكر ، وحاصر ماردى من جمادى سنة ثمان وخمسين إلى أن دخلت سنة تسع وخمسين وستمائة ، « فتوفى الملك السعيد هذا فى سادس عشر صفر ، وقيل فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وستمائة^(٢) » بالطاعون ، رحمه الله .

٦١٤ - حفيد المتقدم ذكره

... .. - ٦٩٥هـ / - ١٢٩٥م

آيل غازى ، الملك السعيد ، نجم الدين بن الملك المظفر قرا أرسلان بن الملك السعيد آيل غازى ، حفيد المذكور أعلاه .

تولى السلطنة بعد موت أبيه ، وحمدت سيرته إلى أن توفى سنة خمس وتسعين وستمائة ، وتملك بعده ماردى أخوه المنصور نجم الدين غازى . رحمه الله تعالى .

٦١٥ - اليوسفى الأتابك

... .. - ٧٩٤هـ / - ١٣٩١م

أينال بن عبد الله اليوسفى اليلغاوى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر .

(١) « الأمير » فى ن ، وهو خطأ .

(٢) « سافط من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧١ ، النجوم ، ج ١ ، ص ٧٩ ، سنة ٦٩٥هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٥هـ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨١٦ ، سنة ٦٩٥هـ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ٣٦٦ ، سنة ٦٩٥هـ .

(٤) فى النجوم « شمس الدين إيلغازى » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١ ، ص ١٢٨ ، سنة ٧٩٤هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٩٣هـ ، سنة ٧٩٤هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٩٤هـ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٢ ، إنباء القمر ، ج ١ ، ص ٤٤١ ، سنة ٧٩٤هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٧٦ ، سنة ٧٩٤هـ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٥١ ، سنة ٧٩٤هـ .

أصله^(١) « من ممالك يلبغا العمرى الخاصكى ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من جملة أمراء^(٢) » الديار المصرية في دولة الملك المنصور على بن الأشرف شعبان^(٣) ، وصار له شهامة في الدولة ، وطمع بأن يستبد بتدبير مملكة الملك المنصور وحده^(٤) ، فصر إلى أن سافر الأمير بركة إلى البحيرة ، ونزل الأمير برقوق من السلسلة^(٥) ، ليسير إلى جهة قبة النصر^(٦) ، ركب من وقته بمن معه بألة الحرب ، وملك باب السلسلة^(٧) من مكان برقوق^(٨) — وبلغ برقوق الخبر ، فعاد وحصل بينهما وقعة هائلة انتصر فيها برقوق ، وقبض على أينال المذكور وقرر ، فاعترف بأنه لم يركب إلا كرهاً في الأمير بركة لاغير .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

ما بال أينال أتى في مثل هذى الحركة

(١) أصله « ساقطة من ط ، ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « بالديار » في ن .

(٤) هو على بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلارون بن الأشرف ، علاء الدين ، (ت ٧٨٤ هـ / ١٣٨١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « يستند » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « نصير » في ن ، وهو خطأ .

(٧) « اليسير » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٨) « خيمة » في ن .

(٩) « بمن » في ط ، ن .

(١٠) الجدير بالذكر أن الإستيلاء على باب السلسلة لا يستتبعه بالضرورة إمتلاك القلعة ، بمعنى :

أن ليس للقلعة علاقة بباب السلسلة إلا في الأمن والرخاء لاغير (النجوم ، ج ١٦ ، ص ٥١ —

٢٢ سنة ٨٥٧ هـ ، نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٥ .

مع عليمه بأنهما خالصة من بركة^(١)

[١٤٢]

وقال غيره وأجاد :

بني إينال واعتقد الأماني تُساعده فما نال المُؤمل
ومنت لأخذ برقوقي يديه ولم يعلم بأن الخوخ أسفل

وكانت هذه الواقعة في يوم الاثنين رابع عشرين شعبان سنة إحدى وثمانين
وسبعمائة .

ثم حبس إينال المذكور بنظر الأسكندرية مدة إلى أن أفرج عنه برقوق، وولاه
نيابة طرابلس، ثم نقله بعد مدة إلى نيابة حلب، عوضاً عن منكلي بقا الشمسي،
كل ذلك في مدة يسيرة .

ولما كان نائب حلب ورد عليه مرسوم الملك الصالح حاجي، ومرسوم الأتابك
برقوق العثماني على يد يونس النوروزي الدوادار، يتضمن توجه العساكر الحلبية
والشامية إلى الأمير خليل بن دلقادر^(٣)، فامتثل بالسمع والطاعة، وترهب حتى
قدمت عليه العساكر الشامية وهم : الأمير أشقتمر المارديني نائب دمشق^(٥)،

(١) وأنظر : النجوم، ج ١١، ص ١٦٩، سنة ٧٧٨ هـ .

(٢) « غير » في ط . وفي النجوم : أنه ابن العطار .

(٣) « خليل » ساقطة من ط، ن .

(٤) « دلقادر » في ن، وهو خطأ .

(٥) هو أشقتمر بن عبد الله المارديني (ت ١٣٨٨/٧٩١ م) . له ترجمة بالمنهل .

والأمير أسنبغا اليلغاوى نائب طرابلس ، والأمير طشتمر القاسمي^(١) نائب حماة ،
والأمير طشتمر العلائي^(٢) نائب صفد ، والجميع بعساكرهم ، وذلك في سنة ثلاث
وثمانين وسبعائة ؛ (فتوجه الجميع إلى مرعش^(٣)) وواقفوا^(٤) من بها ، وأجلوهم عن
ديارهم ، ونهبوا أموالهم ، وأقصوهم عن الممالك الإسلامية ، ثم أخذوا في إصلاح
الطرق والمسالك ، ولانتهى بهم السفر « إلى مدينة ماطية ، ونزلوا على الفرات .
كل ذلك وبنو دلفادار يكتبون الأمير إينال^(٥) » ويسألونه الدخول تحت الطاعة ،
وهو لا يسمع ذلك ، ثم قدم عليهم المرسوم الشريف بعودهم ، فعاد الجميع إلى
محل كفالتهم ، وأقام الأمير إينال في نيابة حلب « إلى أن تسلطن الملك الظاهر
برقوق ، أو قبل سلطته بقليل ، عزل عن نيابة حلب^(٦) » بالأمير يلبغا الناصري ،
صاحب الوقعة — رفيق منطاش — ورسم له بالتوجه إلى دمشق^(٧) أتاكاً بها ، فتوجه
إلى دمشق ، ودام بها إلى أن خرج الأمير يلبغا الناصري نائب حلب على الملك
الظاهر برقوق [٤٢ ب] أرسل إليه الملك الظاهر تشريفاً بنيابة حلب ثانياً ،
فأظهر إينال المذكور السمع والطاعة ، وفي الباطن بخلاف ذلك ، ثم إنه أظهر^(٨)

(١) هو طشتمر بن عبد الله القاسمي ، المعروف بخازندار يلبغا العمري ، (ت ٧٨٣ / ٨١٣٨١)

النجوم ، ج ١١ ، ص ٢١٩ ، سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) طشتمر بن عبد الله العلائي (ت ٧٨٦ / ١٣٨٤ م) له ترجمة بالمثمل .

(٣) « فتوجه الجميع بعساكرهم ، وذلك في سنة ثلاث إلى مرعش » من ن ، بدلا من الجملة

المحصورة ، وهو تكرار من الناسخ .

(٤) في الأصل « وأوقفوا » والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « المسالك » في ن .

(٦ ، ٧) « سافط من ن .

(٨) « أتاكاً » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٩) « لما أظهر » في ن .

العصيان ، وإنضم إلى الناصرى ، وجرت أمور ووقائع إلى أن تولى نيابة صفد في سلطنة برقوق الثانية في سنة لاثنتين وتسعين ، وتصافا هو والظاهر برقوق ، ثم طلب إلى القاهرة ، واستقر أتابك العساكر بها ، وعظم عند الظاهر برقوق في هذه النوبة محله وضخم ، وصار له كلمة في الدولة .

وكان شرس الخلق وعنده بادرة وحدة .

قبل إن الأمير كمشبغا الحموى نائب حلب ، لما أراد القدوم إلى الديار المصرية تحدير برقوق أين يجلس كمشبغا ؟ فإنه كان أكبر مما يليك يلبغا ، ومن تأمر^(٢) في أيام أستاذه يلبغا ، فكلّم الظاهر إينال المذكور في أمر كمشبغا بأن قال : الأمير كمشبغا قادم علينا من حلب ، وهو أغتنا كلنا ، وأقدنا ، وأنت أتابك العساكر ، نريد أن تجلس أنت في الميسرة وتكون أتابك — يعنى بالعربى أب أمير — ويكون كمشبغا أمير كبير ويجلس في الميمنة . فأجاب إينال بحدة : إن رسم السلطان ، أكون أتابك — يعنى أب أمير^(٤) — فلما سمع برقوق منه ذلك قال : لا ، وإنما يستمر كل أحد على وظيفته^(٥) .

ونزل الأمير إينال إلى داره ، ومرض ، ولزم الفراش إلى أن مات في رابع جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبعائة ، واتهم بأنه مم ، والله أعلم .

(١) « أن » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « ومن » في ط ، ن .

(٣) « وكبير » في ط ، ن .

(٤) في الأصل ، ط ، ن « أم » وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٥) في النجوم : « أن كمشبغا » (كان يجلس في الخدمة تحت إينال) .

(٦) في النجوم : (في رابع عشرين جمادى الآخرة) ، وفي السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٧٧ » ، الخطط ، « ج ٤ ، ص ٤٠٠ » (في رابع عشر جمادى الآخرة) .

(٧) « أنه » في ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً^(١) ، شجاعاً ، مقداماً ، ذا شكالة حسنة وكرم وحشمة .
أنشأ مدرسته بالشارع خارج بابي زويلة ، كملت عمارتها بعد وفاته ، وأظنه
دفن بها^(٢) .

وإينال معناه باللغة التركية : شعاع القمر؛ فإن أي هو القمر، ونال الشعاع ،
وصوابه في الكتابة : أي نال ، لكن اصطلاح ما يكتب الآن عند من لا يعرف^(٣)
اللغة التركية أن يكتبه موصولاً ، والله سبحانه وتعالى أعلم^(٤) .

٦١٦ - الصمصاني

... - ٨٨١٨ / ... - ١٤١٥ م

إينال بن عبد الله الصمصاني الظاهري ، الأمير سيف الدين .

(١) « جليلا » ساقطة من ن .

(٢) مدونة إينال : كانت خارج باب زويلة — بالقرب من باب حارة الهلالية ، بخط
القماحين — أوصى بعمارها إينال في سنة (٨٧٩٤/١٣٩١ م) وفرت في السنة التالية لبدء عمارتها .
ولم يعمل فيها سوى قراء يتناوبون قراءة القرآن الكريم على قبره ، وذلك لأنه توفي في يوم الأربعاء
رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٨٧٩٤ ، ودفن خارج باب النصر ، فلما انتهت عمارة هذه المدرسة نقل
جثمانه إليها . المخطوط ، ج ٢ ، ص ٤٠٠ .

(٣) « أن » مكررة في ط .

(٤) ورد في هامش ط ما نصه : (قوله : لكن اصطلاح ما يكتب ... إلخ . أقول في هذا
نظر ، فإن المهرة من أفاضل أهل اللغة التركية يكتبونه موصولاً كما وجدته بخط المقام الشريف
السلطان الملك الأشرف أبي النصر إينال في عدة تواريخ متوجه بخطه الشريف وهو ما هو فضلاً وبهاة
شأنه في كل الفضائل ، رحمة الله ورضوانه عليه . وكتب المصطفى [—] .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٣٦ ، سنة ٨٨١٨ ، الضوء ،
ج ٢ ، ص ٣٢٧ ، إنباء القمر ، ج ٣ ، ص ٧٧ ، سنة ٨٨١٨ ، الملوك ، ج ٤ ، ص ١ ،
ص ٣٢٨ ، سنة ٨٨١٨ ، زهرة النفوس ، ج ٢ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٨٨١٨ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ،
ص ٢٣ ، سنة ٨٨١٨ .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ومن جملة خواصه ، وتنقل في [٤٣ أ] الدولة الناصرية فرج ابن أستاذه إلى أن صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم حاجب الحجاب بها ، ثم استقر به ^(١) الملك المؤيد شيخ في نيابة حلب ، بعد قتل الأمير نوروز الحافظي نائب الشام ، فدخلها في ربيع الآخر سنة سبعة عشر وثمانمائة ، واستمر بها إلى سنة ثمانية عشر وثمانمائة ، خرج عن الطاعة ، ووافق الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام على العصيان ، ثم انضم إليهم جماعة من النواب بالبلاد الشامية مثل : الأمير سودون من ^(٢) عبد الرحمن نائب طرابلس ، والأمير تنك البجامي نائب حماة ، والأمير طرباي نائب غزة . وتجرد لقتالهم الملك المؤيد وحاربه — وسند كذلك كله في ترجمة الأمير قاني باي المحمدي إن شا الله تعالى — ثم إن المؤيد ظفر به وبابنه في الواقعة ^(٣) ، ثم ظفر بالأمير قاني باي [المحمدي] ^(٤) ، وفر الباقيون إلى قرا يوسف صاحب بغداد ، ثم أمر المؤيد

(١) « بها » في ط ، ن .

(٢) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق (ت ٨١٨ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « ابن » في ن ، وكذا في الضوء .

(٤) في الأصل « تايك » وفي ط ، ن « تايك » ، وهو تنك بن عبد الله البجامي (ت ٨٤٧ م / ١٤٢٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو طرباي الظاهري برقوق (ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « الواقعة » في ن .

(٧) الزيادة من ن .

(٨) هو قرا يوسف بن قرا محمد بن يريم نجا التركاني (ت ٨٢٣ / ١٤٢٠ م) النجوم ، ج ١٤

ص ١٦٣ ، سنة ٨٢٣ ، الضوء ، ج ٦ ، ص ٢١٦ — ٢١٧

بقتله ، وقتل الأمير قانى باى ، فقتلا وحمل رأسهما إلى القاهرة ومعهما رؤس^(١)
أُخر تعلقوا الجميع على أحد أبواب القاهرة أياماً .^(٢)

وكان قتل الأمير أينال المذكور فى شعبان سنة ثمانية عشر وثمانمائة ، وكان^(٣)
أميراً شجاعاً مقداماً ، كريماً ، متواضعاً ، محبباً للناس ، مشكور السيرة بشوشاً ،
ذا مشكالة حسنة وأبهة وحرمة ، بادره الشيب فى شببته . وبالجملة فإنه كان من
محاسن الزمان ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٥)

٦١٧ - الحكيمى^(٦)

... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م

أينال بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بديار مصر ، ثم نائب
الشام .

(١) « رموس » ساقطة من ن .

(٢) « يلقوا » فى ن .

(٣) « سنة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ثافى » فى ط ، وساقطة من ن .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٦) فى الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ « الحكيمى » .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٦٩ ، سنة ٨٤٢ هـ ، عقد الجمان
حوادث سنة ٨٤٢ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٥١ ،
سنة ٨٤٢ هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢١٥ ، سنة ٨٤٢ هـ ، كذا أنظر سيرته فى نزعة النفوس
حوادث ، سنة ٨٤٢ هـ .

أصله من ممالكك الأمير جكم^(١) من عوض المتغلب على حلب ، وتنقل بعد موت أستاذة في عدة خدم إلى أن اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ في حال إمرته . ولما تملطن المؤيد قرب إينال المذكور وجعله خاصكياً ، ثم ساقياً ، ثم بلغ المؤيد عنه ما أوجب ضربه ونفيه إلى البلاد الشامية ، فأقام بدمشق إلى أن خرج الأمير قاني باى المسمى [٤٣ ب] نائب دمشق عن طاعة المؤيد ، فلم يوافقه إينال المذكور ، بل صار من حزب السلطان ، وقاتل قتالاً شديداً .

فلما بلغ المؤيد ذلك ، طلبه إلى القاهرة ، وأنعم عليه بلمرة عشرة ، ثم جعله أمير طبلخاناه وشاد الشراب خاناه^(٢) ، ثم صار بعد موت المؤيد أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم صار رأس نوبة النوب . ولما سافر الأمير ططر بالسلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ إلى البلاد الشامية إستقر إينال المذكور في نيابة حلب ، « عوضاً عن الأمير الطنبا الصغير ، بحكم تسجبه عنها ، فتوجه إلى حلب » ، وأقام بها نحو أربعين يوماً ، وعزل بالأمير تغرى بردى — قريب قصره — وعاد إلى دمشق ، وصار أمير سلاح . فلم يبق إلا مدة يسيرة ، وقبض^(٣)

(١) « ابن » في ن .

(٢) في النجوم : (وخدم من بعد أستاذة المذكور عند الأمير سودون الظاهري برفوق — ويعرف بسودون بهجة — وصاوخانداره ، ثم اتصل بخدمة الملك المؤيد) .

(٣) في الأصل ، ط « السلطانية » ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) شد الشراب خاناه : موضوعها (التحدث في أمر الشراب خاناه السلطانية وما عمل إليها من السكر والمشروب ، وغير ذلك ، وتارة يكون مقدما ، وتارة يكون طبلخاناه) صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢١ .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) توفي تغرى بردى من قصره في سنة (٨١٨ هـ / ١٤١٥ م) الضوء ، ج ٧ ، ص ٢٧ .

(٧) راجع : النجوم .

(٨) « ثم قبض » في ن .

« عليه مع مَنْ قبض^(١) » عليهم من المؤيدية ، وحبس مدة إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسبای ، ورسم له بالحج فحج^(٢) ، وعاد إلى القدس بطلاً إلى أن طلبه الملك الأشرف برسبای في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، وخلع عليه بإمرة مجلس^(٣) ، ودأ^(٤) على ذلك إلى أن مات الأمير إينال النوروزى ، نقل عوضه إلى إمرة سلاح ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر على ذلك سنين إلى أن استقر أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد أن شغل الأتابكية ، بعد الأمير سودون من عبد الرحمن أشهراً ، فدام أتابكاً إلى أن عزل الأمير قرقاس الشعبانى عن نيابة حلب ، استقر الأتابك إينال هذا عوضه في نيابة حلب ، وخرج إليها معظماً مبعلاً ، (وولى أتابكاً^(٥)) عوضه الأمير جقمق العلائى أمير سلاح ، واستقر قرقاس الشعبانى نائب حلب أمير سلاح .

وكان قبل خروج الأمير إينال إلى محل كفالته ، ورد الخبر على الأشرف بمرض قصره نائب الشام^(٦) ، فوعد الأشرف الأمير إينال المذكور بنيابة الشام ،

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) في الضو . ج ٢ ، ص ٣٢٧ « أن هذا الحج كان في سنة (٨٤٦ / ١٤٢٢ م) . »

(٣) « مائة مجلس » في ط ، ن ، وهو خطأ . وأنظر : النجوم .

(٤) « ودام » مكررة في ط .

(٥) « ابن » في ن .

(٦) « بالأتابك » في ن .

(٧) « وولى مكانه أتابكاً » في ن .

(٨) « عوضه » ساقطة من ن .

(٩) هو قصره بن عبد الله من تيمراز الظاهرى ، سيف الدين (ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م) له ترجمة بالمهل .

بل قال له : إن مات قصره قبل وصولك إلى حلب أدخل إلى دمشق ولا تتوجه^(١) إلى حلب^(٢) ، « فسار إينال إلى حلب » وباشر نيابته من يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول [٤٤ أ] سنة تسع وثلاثين وثمانمائة إلى يوم الأربعاء رابع عشرين ربيع الآخر من السنة ، ونقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير قصره^(٣) . واستمر في نيابة دمشق إلى أن عصى على الملك الظاهر جقمق ، وخرج عن طاعته ، وأرسل الملك الظاهر لحربه الأمير أقبغا الترازى ، بعد ما ولّاه عوضه نيابة دمشق ، وأضاف إليه عدة من الأمراء والخاصكية ، وتوجهوا الجميع لقتاله ، والتفوا معه بالقرب من شقحب^(٤) ، والتجمل القتال بين الفريقين ، فكانت الكسرة أولاً على عسكر السلطان ، ثم كروا عليه ثانياً ، وقد اشتغل غالب عسكره بالنهب ، وحملوا عليه ، فأنكسر^(٥) ، ولوى رأس فرسه إلى جهة دمشق ، وجدّ في السير إلى أن وصل إلى قرية حارسنا من قرى دمشق ، فقتل بها .

وكان السيفى جانبك دوا دار الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق في إثره ، فقتل إينال عن فرسه ، وأراد الراحة ، فطرقه جانبك المذكور مع أهل البلد ، وقبض عليه ، وحمله إلى قلعة دمشق ، فحبس بها إلى أن ورد المرسوم من الملك الظاهر جقمق بقتله ، فقتل بقلعة دمشق في ليلة الاثنين ثانی عشرين شهر ذى

(١) « يتوجه » في ط ، ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) في التوفيقات أن يوم السبت كان أول أيام شهر ربيع الأول سنة ٨٣٩ ، والاثنين أول أيام شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة .

(٤) شقحب « أوتل شقحب » : قرية في الشمال الغربى من قرية غباغب ، التي هي في أول عمل حوران ، من ضواحي دمشق . (معجم البلدان) .

(٥) « وأنكسر » في ط ، ن .

القعدة سنة لثنتين وأربعين وثمانمائة . وكان أميراً جليلاً ، كريماً ، شجاعاً مقداماً ، حسن الخلق ، متواضعاً ، محبباً للناس ، حلو المحاضرة ، مليح الشكل ، معتدل القامة ، ضخم ، مدور الوجه ، بشوشاً ، قليل الشر ، كثير المروءة ، وكان يبنى وبينه محبة ومودة أكيدة ومحبة ، ساعده الله (وعفا عنه)^(٣) .

٦١٨ - النوروزي

... - ٨٢٩ هـ / ... - ١٤٢٥ م

إينال بن عبد الله النوروزي ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك نوروز الحافظي ، المتغلب على دمشق ودواداره ، ثم اتصل بعد قتل أستاذه بخدمة الملك المؤيد شيخ ، وترقى إلى أن ولى نيابة غزاة^(٥) ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، ثم أمسك ، وصار من جملة أمراء دمشق ، ثم ولى في أوائل الدولة الأشرفية برسبای نيابة طرابلس ، بعد أركايس الجلباني^(٦) [٤٤ ب] ،

(١) « المودة » في ط .

(٢) « وكان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « تعالى » في ن .

(٤) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٣ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٣٤ ، سنة ٨٢٩ هـ « مقد الجان ، حوادث سنة ٨٢٩ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٩ ، إنباء الفهر ، ج ٣ ، ص ٣٧٥ ، سنة ٨٢٩ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٧٢٩ ، سنة ٨٢٩ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٣ ، ص ١١١ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١٠٥ ، سنة ٨٢٩ هـ .

(٥) « تولى » في ط ، ن .

(٦) « تولى » في ن .

(٧) هو أركايس بن عبد الله الجلباني (ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م) له ترجمة بالمنهل .

واستمر فى نيابة طرابلس إلى أن عزل عنها بالأمير قصروه من تماراز ، وقدم إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بها ، ثم استقر أمير مجلس بعد الأمير أقبغا التمرازى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة الأسكندرية ، ثم نقل إلى إمرة سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن توفى أول شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، مهابةً ، عظيماً فى الدولة ^(١) ، ذا حرمة وإفرة ، وجبروت ، وله سطوة على خدمه وحواشيده ، وكان ظالماً سفياً شرس الخلق ^(٢) ، وعنده حدة وبادرة ، إلا أنه كان كريم النفس ^(٣) ، متجملًا فى ملبسه إلى الغاية (وفى مركبه ومأكله) ^(٤) ، ومما ليكه . وكان يصرف لبعض ممالكه جامكية خمسة آلاف فى كل شهر ، وأقل ما فى ممالكه ^(٥) له جامكية عشرة دنانير فى كل شهر .

وهو زوج كريمى خوند فاطمة ، تزوجها بعد موت زوجها الملك الناصر فرج ، ومات عنها .

(١) فى الأصل « الدول » ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « الأخلاق » فى ط ، ن .

(٣) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « متجهلاً » فى ن ، وهو تصحيف .

(٥) « وفى مركبه وفى ملبسه ومأكله » فى ن .

(٦) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٧) المراد أخت المؤلف ، وليست ابنته . وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٣٥ ، سنة ٨٢٢٩

البصير ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .

٦١٩ - حطب

... - ٨٠٩ هـ / ... - ١٤٠٦ م

إينال^(١) بن عبد الله العسلائي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، الشهير بإينال حطب .

هو من المحاليلك الظاهرية برقوق ، ومن صار في الدولة الناصرية فرج « أمير مائة ومقدم ألف ، ثم صار رأس نوبة النوب^(٢) . ولما أرسل الملك الناصر فرج^(٣) أخاه الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق إلى الأسكندرية أرسل صحبته الأمير إينال حطب هذا والأمير فطلوبغا الكركي^(٤) ليحتفظا به وبأخيه إبراهيم^(٥) ، فأقاما عندهما إلى أن توفي الملك المنصور عبد العزيز وأخوه إبراهيم بالغر وعاد إلى القاهرة ، فعاد كل منهما مريضاً .

ولزم الأمير إينال حطب هذا الفراش إلى أن مات في سنة تسع وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٣ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٥٤٤ ، ج ١٥ ، ص ٤٧١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠٩ هـ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٢٦ ، السالك ، ج ٣ ، ص ٩٦٧ ، ١١٧٥ ، ج ٤ ، ص ٣١ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٣٣ ، سنة ٨٠٩ هـ .

(٢) « النوبة » في ط .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) هو فطلوبغا بن عبد الله الكركي (ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) تكتب في الأصل ، ط « إبراهيم » ، والصيغة المثبتة من ن .

٦٢٠ - الأزعري

... - ٨٣٠ تقريباً / ... - ١٤٢٦ م

إينال^(١) بن عبد الله الأزعري^(٢) الشيعي . الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الأمير شيخ الصفوى أمير مجلس ، واتصل بعد موت أستاذه المذكور بخدمة الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته . فلما تسلطن الملك المؤيد أمره ورقاه إلى [٤٥ أ] أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولى الجوبية الكبرى بها بعد موت المؤيد ، ثم قبض عليه الأمير ططر بدمشق (مع من) قبض عليه من الأمراء المؤيدية وحبس ، فدام في الحبس سنين إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي ، ورسم له بالأقامة بدمشق بطالاً ، ودام على ذلك إلى أن مات في حدود الثلاثين وثمانمائة تقريباً .
(٤)
وكان عارفاً بفنون الفروسية ، وأنواع الملاعب كالرمح وغيره ، مشكور السيرة ، رحمة الله تعالى .

٦٢١ - الساقى

... - ٨٣١ / ... - ١٤٢٧ م

إينال^(٥) بن عبد الله المحمدى الظاهري الساقى ، الأمير سيف الدين ، المعروف

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٤ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩ ، ١٩٥ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ٣١٧ : ٥٨٢ « حيث سيرته » .

(٢) ضبطها محقق النجوم : « الأزعري » ؟ ! .

(٣) « ثم » في ط ، ن .

(٤) « الملب » في ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٤ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٧٤ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ، حوادث الدهور ، ص ٥٩٦ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ٧٧ ، ٧٨ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٧٩ .

(٦) « الأمير » ساقطة منه ط ، ن .

باينال ضُضَغَ^(١) — يعنى شفتر — .

أصله من الممالك الظاهرية برفوق الخواص ، وصار ساقياً في أيام أستاذه الظاهر برفوق ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب بعد موت الأمير بُشْبَاشِ^(٢) في سنة إحدى عشرة وثمانمائة في جمادى الآخرة ، فدام على ذلك مدة « ثم نقل »^(٣) إلى إمرة سلاح ، فاستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثالث عشرين شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة^(٤) عدى السلطان الملك الناصر فرج النيل عائداً إلى القلعة حتى وصل إلى قريب قناطر السباع^(٥) عند الميدان . وكان إينال هذا أمام السلطان ، « فرمى السلطان »^(٦) في الموضع المذكور وهو سائر بالقبض على الأمير قردم الخازندار ، فقبض عليه ،

(١) « إينال » في ط ، ن .

(٢) هو بشبى بن عبد الله من بابى الظاهرى برفوق (ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالتهل .

(٣) « ثم نقل » ساقطة من ن .

(٤) في التوقيعات أن شهر شوال يبدأ بيوم الخميس من السنة المذكورة .

(٥) قناطر السباع : أول من أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى ، ونصب عليها صابعا من الحجارة ، ذلك أن ونكه كان على شكل سبع ؛ فقبل لها قناطر السباع . وكانت عالية مرتفعة ، فلما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان الناصرى ، صار لا يمر إليه من قلعة الجبل حتى يركبها ، فتضرر من علوها ، فأمر بهدمها وعمارتها أوسع مما كانت عليه بمشقة أذرع ، وأقصر من لارتفاعها الأول ، فتم له ما أراد في جمادى الأولى سنة (٨٧٣ هـ / ١٣٤٤ م) انقطعت ، ج ٢ ، ص ١٤٦ .

(٦) « فرمى السلطان » ساقطة من ط ، ن .

(٧) هو قردم بن عبد الله الخازندار الظاهرى (ت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٨٩ ، سنة ٨١٤ ، الضو ، ج ٦ ، ص ٢١٨ .

« ثم بالقبض على ^(١) إينال هذا .

فلما سمع إينال ضيغ المذكور ذلك شهر صيفه وساق فرسه ومضى ، فلم يلحقه ^(٢) غير الأمير ^(٣) فحق ^(٤) ، وضربه على يده بالسيف ضربة جرحاً بالغاً ، وفاته ^(٥) ، فلم يقدر عليه ، واختفى من الناصر أياماً ، إلى أن غمز عليه ، فأمسك في بعض حارات القاهرة في عاشر شهر ذى القعدة من السنة ، فحمل من وقته وحبس عند الأمير قردم بشفر الأسكندرية مدة ، ثم أفرج عنه وصار بطالاً بالقاهرة ، إلى أن تجرد الناصر في سنة أربعة عشر [٤٥ ب] وثمانمائة ، أراد القبض عليه ثانياً ، فأحس بذلك واختفى ، ونرج إلى البلاد الشامية ولحق بالأمير شيخ ونوروز ، ثم صار من حزب نوروز بعد قتل الملك الناصر . ودام عنده بدمشق إلى أن خرج نوروز عن طاعة الملك المؤيد . وكان إينال هذا من جملة الأمراء الذين مع نوروز إلى أن ظفر شيخ بنوروز ومن معه .

حبس إينال هذا أيضاً بقلعة حلب مدة ^(٦) ، ثم أطلقه ^(٨) ، فتوجه إلى بلاد الجراكس ^(٩) ،

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « شهر » ساقطة من ن .

(٣) « يلحقه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) هو يفتح الشيبان الظاهري برقوق (ت ٨٢٩ / ١٤٢٥ م) له ترجمة بالمنهل ، وأنظره

النجوم ، ج ١٣ ، ١٠٠ ، سنة ٨١٢ هـ .

(٥) « ولم » في ط ، ن .

(٦) « أخرج » في ط ، ن .

(٧) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « أطلق » في ط ، ن .

(٩) « الجراكس » في ط .

ثم قدم إلى القاهرة بعدة ممالك على قاعدة تجار الممالك^(١)، فاشترأهم^(٢) المؤيد منه، ثم عاد ثانياً، وجلب جلبه أخرى كالأول، واستمر بالقاهرة بطلاً إلى أن مات في تاسع عشرين شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة. وكان أميراً شجاعاً، مقداماً، مهيباً، حارفاً بفنون الفروسية، بأشر تعليم المحمل في الدولة الناصرية فرج، لما كان رأس فوبة النوب سنين، رحمه الله تعالى.

٦٢٢ - أخوقشتم

... - ٨٥٢ / ... - ١٤٤٨ م

إينال^(٤) بن عبد الله المؤيدى، الأمير سيف الدين، المعروف بأخوقشتم^(٥). أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ، وصار خاصكياً صغيراً في أيام أستاذه بسفارة أخيه - لا معنى فيه - ودام على ذلك في الدولة الأشرفية بكاملها والدولة

(١) كان الرسم في دولة الممالك البحرية ألا تجلب التجار إلا الممالك الصغار في السن، فإذا قدم التجار بالملك عرضه على السلطان، فإذا إشتراه أنزله في طبقة جنسه، وسلبه لطوائف يرسم الكتابة. فأول ما يبدأ به: تعليمه ما يحتاج إليه من القرآن الكريم. فإذا شب علمه الفقيه شيئاً من الفقه وأقرأه فيه مقدمة. فإذا صار إلى سن البلوغ أخذ في تعليمه أنواع الحرب. فلما كانت أواخر دولة الممالك البرجية صار يطلب من الرجال الذين كانوا في بلادهم أصحاب حرف. ثم إن الناصر فرج بن برقوق ما لهث أن استقر رأيه على ترك الممالك وشئونهم، ذلك أن تسليهمهم للفقيه يفسدهم. الأمر الذى ترتب عليه فسادهم وخراب مصر والشام. راجع: الخطط، ج ٤، ص ٢١٢ - ٢١٣، نبيل محمد عبد العزيز: نهاية السؤل، ق ١٦، ٢٥ - ٢٦ (المقدمة).

(٢) « فاشترأه » في ن.

(٣) راجع: نبيل محمد عبد العزيز: الخليل، ص ١٦٩ - ١٧٠.

(٤) الدليل، ج ١، ص ١٧٤، النجوم، ج ١٥، ص ١٤١، ٣٢٢، ٣٧٨، ٣٨٠.

(٥) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى الدوادار (ت ٨٨٣ / ١٤٢٦ م) له ترجمة بالمجلد.

(٦) « الملك » مكررة في الأصل.

العززية ، لا يلتفت إليه إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق « فعرف بخدمة المقام الناصرى » ، واتصل به كل مبعود ، وصار كل حامل مسعود . ظفر المذكور منه بإمرة عشرة بجاء إخوته المؤيدية ، ثم صار دواداراً للمقام الناصرى محمد بن الملك الظاهر جقمق ، فعرف بخدمة المقام الناصرى فى الدولة ، وصار له بعض^(٢) جاء بسفارة مخدمه إلى أن توفى المقام الناصرى محمد فى سنة سبع^(٣) وأربعين صار إينال المذكور من جملة الأمراء البرانية « إلى أن تو^(٥) » فى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة .

وكان رحمه الله [تعالى] ذمى الخلق ، سى الخلق ، قصيراً نحيفاً ، خفيف اللحية ، مهملًا جدًا .

٦٢٣ - الششمانى

... .. - ٨٥١هـ / - ١٤٤٧م

إينال بن عبد الله الششمانى^(٨) الناصرى ، الأمير سيف الدين .

أصله [١٤٦] من ممالك الملك الناصر فرج ، ومن صار فى أيام أمثاده أمير عشرة .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « بعض » فى ط ، ن .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « اثنين » فى ط ، ن ، وهو خطأ ، وأنظر : النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٠٢ ، سنة ٨٥٧هـ .

(٥) « إلى أن تو » ساقط من ط ، ن .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٥١هـ ، حوادث الدهور ، ص ٥٦٢ ، الضوء ، ج ١ ، ص ٢٧٧ ، التبر المسبوك ، ص ١٨٩ ، سنة ٨٥١هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢٥٨ ، سنة ٨٥١هـ .

(٨) « الششمانى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

ولما آلت السلطنة إلى الملك المؤيد شيخ ، قبض عليه وحبسهُ سنين إلى قريب موته أفرج عنه ، فأقام من جملة الأجناد إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة عشرة ، فدام على ذلك سنين في دولة الأشرف برسباى إلى أن ولّاه حسبة القاهرة ، ثم جعله أمير طبلخاناه وثانى رأس نوبة ، ثم استقر في نيابة صفد بعد وفاة الأمير مقبل الدوادار ، فباشرها سقيات ، وهزل عنها وتوجه إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، فدام على ذلك إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى أتابكية دمشق ، بعد الأمير قانى باى البهلوان^(١) ، بحكم إنتقاله إلى نيابة صفد بعد الأمير إينال العلانى الأبرود^(٢) ، فدام على ذلك إلى أن توفى بدمشق في شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة .

وكان ضخمًا ، معتدل القامة ، مليح الشكل ، عفيفًا عن المنكرات والفروج ،^(٣) إلا أنه كان بخيلًا ، جبانًا ، ساعه الله تعالى وعفا عنه . إتمت ترجمة الششمانى ، رحمه الله .

(١) هو مقبل بن محمد الله الحسامى الدوادار ، صيف الدين (ت ٨٢٧ / ١٤٣٣ م) له ترجمة بالمئذ .

(٢) « ودام » في ط ، ن .

(٣) هو قانى باى — أرقانباى — أرقانباى الأوبى بكى الناصرى فرج ، ويرف بالبهلون

(ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م) ، له ترجمة بالمئذ .

(٤) انظر الترجمة التالية لما نحن بصدها .

(٥) « إتمى » في ن .

(٦) « الدمانى » في ن .

٦٢٤ - السلطان الملك الأشرف إينال^(١)

... - ٨٦٥ هـ / ... - ١٤٦٠ م

إينال بن عبد الله العلائي^(٢) الظاهري، (ثم الناصري، المعروف بالأجروود)،
الأمير سيف الدين أتابك العساكر بالديار المصرية.

ملكه الملك الناصر فرج بعد موت أبيه، وأعتقه وجعله خاصكياً^(٤)، ثم
صار من جملة الدوادارية في الدولة المؤيدية شيخاً، ثم تأمر بعد موته لإمرة عشرة،
واستمر إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسباي بإمرة طبلخاناه، ثم ولّاه رأم
نوبة ثانية بعد قاني باي البهلوان، ثم نقل إلى نيابة غزة بعد عزل الأمير تميزاز
القرمشي^(٥)، وخلع عليه في يوم الثلاثاء ثامن^(٦) عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين
وثمانمائة.

(١) « المقام الشريف السلطان الملك الأشرف إينال » في ط، « الملك الأشرف إينال »
في ن.

(٢) الدليل، ج ١، ص ١٧٥، النجوم، ج ١٦، ص ٣١٥، سنة ٨٦٥ هـ، مورد اللطافة،
ق ١٥٠ ب، حوادث الزمان، سنة ٨٦٥ هـ، تاريخ البقاعي، حوادث سنة ٨٦٥ هـ، وفيه:
« أنه توفي يوم الخميس نصف شهر جمادى الأولى، ودفن بترتبه قرب باب النصر »، الضوء،
ج ٢، ص ٣٢٨، شذرات، ج ٧، ص ٣٠٤، حوادث الدهور، ص ١٥٨ : ١٦٩،
نظم المقيان، ص ٩٣، بدائع، ج ٢، ص ٣٦٦ : ٣٦٩، سنة ٨٦٥ هـ، نبيل محمد عبد العزيز:
وثيقة عهد، ص ٩٥.

(٣) « العلائي » ساقطة من ط، ن.

(٤) « خاصكا » في ط.

(٥) هو تميزاز بن عبد الله القرمش الظاهري، سيف الدين (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) له ترجمة
بالمهمل.

(٦) « من » في ط.

وفي اليوم^(١) المذكور قبض على الأمير قطج^(٢) — أحد أمراء الألوف —
وحمل إلى الأسكندرية ، وأخرج الأمير جرباش الكرمي قاشق^(٣) إلى دمياط ،
فتوجه الأمير إينال هذا إلى غزة وباشرنيابتها إلى أن سافر الملك الأشرف برسباي
إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة . وعاد إلى الرها ، طلب إينال هذا
وعينه لنيابة الرها ، فامتنع من ذلك ، ورمى بسيفه ، وأخش في الكلام حتى تركه
السلطان (وأخلع على الأمير^(٤) قراجا الأشرفي^(٥) ، وهو إذ ذاك مشد الشراب خاناه^(٦)
بنياية الرها ، وعلى القاضي شرف الدين الأشقر^(٧) نائب كاتب السر بكتابة

(١) « يوم » في ن .

(٢) هو قطج بن عبد الله من تيمراز الظاهري ، سيف الدين (ت ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمثل .

(٣) هو جرباش بن عبد الله الكرمي الظاهري ، ويعرف بقاشق أو (بعاشق) (ت ٨٨٦٠ /

١٤٥٥ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) « إلى نيابة » في ط ، ن .

(٥) ما بين الحاصرتين مكرر في ن .

(٦) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برسباي (ت ٨٨٤٨ / ١٤٤٤ م) له ترجمة بالمثل .

(٧) الشراب خاناه : معناها بيت الشراب . وتشتمل على أنواع الأشرية المرصدة لخاص السلطان
والمشروب لخاص من السكر والأقمصا وغير ذلك ، فضلا عن السكر المخصوص بالمشروب ، والأواني
النفيسة من الصيني الفاخر الملون . والشاهد بها يكون من أمراء المئين — تارة يكون مقدما ، وتارة أخرى
طلبخاناه — الخاصكية المؤتمنين . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٥ ، ٢١ .

(٨) هو أبو بكر بن سليمان الأشقر ، شرف الدين ، ويعرف بابن العجبي (ت ٨٨٤٤ /

١٤٤٤ م) له ترجمة بالمثل .

المر بالرها^(١)، ثم تغير ذلك كله في عصر يومه، واستعفى القاضى شرف الدين المذكور بعد أن بذل خمسمائة دينار للخزانة الشريفة، وعزل قراجا المذكور، واستقر الأمير إينال هذا في النيابة المذكورة، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية، زيادة على نيابة الرها. وولى نيابة غزوة عوضه الأمير جاني بك الحزاوي^(٢) — أحد مقدمى الألوف — بعد أن أنعم بإقطاعه على إينال المذكور، فباشر إينال هذا نيابة الرها سنين، ثم عزل بالأمير شاد بك الجكمي^(٣) رأس نوبة ثاني، وقدم إلى مصر على تقدمته، فأقام بها مدة، ثم نقل إلى نيابة صفد، فاستمر بصفد إلى أن طلبه الملك الظاهر جقمق، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر.

وولى نيابة صفد بعده الأمير قاني باي البهلوان أتايك دمشق، ثم استقر دوا داراً كبيراً بعد موت الأمير تغرى بردى المؤدى البكلمشى^(٤) في سنة ست وأربعين^(٥)

(١) في الأصل، ط، ن «الرها» والصيغة المثبتة يتطلبها السياق. هذا، وموضوع كفاية السر: قراءة الكتب الواردة، وكتابة أجوبتها، وتصريف المراسيم، والجلوس لقراءة القصص بدار العدل، والتوقيع عليها. ومن ناحية أخرى، فالمعروف أن نيابة الرها تدخل في حدود بلاد الجزيرة شرق الفرات، وأن العادة جرت أن تكون نهايتها طليخاناه، ثم كان أن استقر بها في سنة (٧٧٨هـ / ١٣٧٦ م) مقدم ألف. صبح الأعشى، ج ٤، ص ٣٠، ٢٢٩، ج ٧، ص ١٧٤، ج ٩، ص ٢٥٣.

(٢) «قراجاني بك» في ن، وهو خطأ. وهو جاني بك أو «جانيك» بن عبد الله الحزاوي (ت ٨٨٣٦ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) هو شاد بك بن عبد الله الجكمي (ت ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م) له ترجمة بالمنهل.

(٤) «الأمير الكبير» في ن.

(٥) هو تغرى بردى الروى بن عبد الله البكلمشى، صيف الدين، المعروف بالمؤدى (ت ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م) له ترجمة بالمنهل.

وثمانمائة ، فباشر الدوادارية إلى أن خلع عليه^(١) باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد موت يشبك السودونى فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، تقريبا^(٢) التى قبلها تخميناً ، واستقر بعده فى الدوادارية الأمير قانى باى الجاركمسى^(٣) . واستمر الأمير إينال المذكور فى الأتابكية بديار مصر ، إلى أن تسلطن بعده أمور جرت بينه وبين المملك المنصور عثمان بن جقمق^(٤) ، فى يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ولقب بالملك الأشرف أبى النصر إينال — حسبما ذكرناه فى تاريخنا حوادث الدهور ، وفى غيره مفصلاً — .

(١) « أخلع » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « العسكر » فى ن .

(٣) « السودى » فى ن ، وهو تصحيف . وهو يشبك بن عبد الله السودونى ، سيف الدين ، المعروف بالمشد (ت ٨٤٩ / ١٤٤٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هوقانى باى بن عبد الله الجاركمسى ، سيف الدين (ت ٨٦٦ / ١٤٦١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الأبيكية » فى ط ، وهو تصحيف .

(٦) هو عثمان بن جقمق ، المنصور (ت ٨٩٢ / ١٤٨٦ م) الضوء ، ٥٥ ، ١٢٧ — ١٢٨ هـ .

(٧) « ذكرنا » فى ط .

(٨) « حوار الدهر » فى الأصل وفى ط ، ن « جرات الدهور » وكلاهما خطأ ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٩) ما بين الحاصرتين وارد فى هوامش الأصل . هذا وقد ورد بعد هذا فى هامش الأصل ، ويخط مخالف مانصه : « يقول العبد المصطفى محب الدين : وكان المقام الشريف إينال المنزه باسمه الكريم ملكاً جليلاً عادلاً سيوساً وجيهاً مغفلاً فى الدول ، تنقل فى الولايات الرفيعة ، ولا زال يترقى فى المراتب العالية إلى أن ملكه الله تعالى الأرض ، وعذرى من جامع هذا الديوان فى قصوره وعدم توفيقه حقه فى التعظيم والتفخيم ، رحمه الله تعالى » .

٦٢٥ - الأشرفي

... - ٨٥٣ هـ / ... - ١٤٤٩ م

إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفي الفقيه ، الأمير سيف الدين ، أحد
أمراء الألوف بديار مصر .

هو من مماليك الأشرف برسباي ، اشتراه في أوائل دولته ، ورفقه إلى أن
جعله خازن داراً ، ثم أَمْرَة عشرة ، بعد الأمير سنقر العزى في سنة ست وثلاثين^(١)
وثمانمائة ، ثم ولّاه الخازندارية الكبرى ، بعد الأمير قراجا الأشرفي ، ثم جعله^(٢)
أمير طبلخاناه ، وشاد الشراب خاناه ، بعد الأمير قراجا أيضاً ، بحكم إنتقال^(٣)
قراجا إلى مقدمة ألف .

وتولى الخازندارية عوضه الأمير على باي الأشرفي الساقى ، ثم نُقل في الدولة^(٤)

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٦ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٥ : ٥٤٨ ، حوادث الدهور ،
ص ٣٦٣ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ١١٣٤ ، ١١٦١ : ١١٦٣ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص
٢٧٧ ، سنة ٨٥٣ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ٣٨٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ .

(٢) هو سنقر بن عبد الله العزى الناصرى ، سيف الدين (ت في حدود ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م)
له ترجمة بالمتل .

(٣) الخازندارية : موضوعها : التحدث في خزائن الأموال السلطانية من نقد وقاش . وكانت
عاداتها طبلخاناه ، (ثم استقرت مقدمة ألف ، ويطلبه في حساب ذلك ناظر الخاص) صبح الأعشى ،
ج ٤ ، ص ٢١ .

(٤) « الأنتقال » في ط ، ن .

(٥) هو على باي أر « عليباي » الأشرفي برسباي الساقى (ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) الضوى ،
ج ٥ ، ص ١٥١ .

العززية يوسف^(١) إلى الدوادارية الثانية ، بعد إنتقال الأمير تمبرباي الدوادار إلى
تقدمة ألف ؛ فدام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بتقدمة
ألف بالديار المصرية ، ورسم له بلامرة حاج المحمل ؛ فأخذ المذكور في أمر
السفر وتجهيز احتياجه . وركب مسaire الهجن [٤٦ ب] في شهر رمضان على
هوامد أمراء الحج^(٢) ، فبينما هو في ذلك ، إذ تسحب الملك العززي يوسف من
حبسه بقلعة الجبل ، ونزل إلى القاهرة بحيلة دبرها ، واختفى بها .

وكثر الكلام في أمر الممالك الأشرفية ، وخافهم الملك الظاهر جقمق ،
وحسن إليه جماعة من المؤيدية القبض على إينال المذكور ؛ فقبض عليه وأودعه
سجن الأسكندرية مدة ، ثم نقله إلى حبس آخر بالبلاد الشامية مع من نُقل من
الأمراء الأشرفية وغيرهم ؛ فدام إينال المذكور مدة سنتين في السجن^(٣) ، إلى أن
أُفرج عنه في سنة تسع وأربعين تخميناً ، وتوجه إلى القدس بطالاً ، فأقام به مدة
ملازماً للاشتغال والأشغال والعبادة إلى أن وشى به ؛ فقبض عليه وحبس ثانياً في
سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة هو والأمير شاذبك الجلكي ، ثم أفرج عنه في سنة
ثلاث ، ورسم له بالتوجه إلى الحج وعوده إلى القدس ؛ فسار صحبة الحاج الغزوي^(٤) ،

(١) يقصد الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برصباي ، الذي تسلطن في سنة (٨٨١ هـ /

١٤٣٧ م) تقدم التعريف به .

(٢) راجع — مثلاً — صبح الأعشى ، ج ٧ ، ص ٧٤ : ٧٦ .

(٣) « من » مكررة في ط .

(٤) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الحبس » في ن .

(٦) « فرج » في ط ، ن .

(٧) « للقدس » في ط ، ن .

وحج وعاد ، فمات فى عوده خارج مدينة الينبع ، فرد أصحابه برمته ودفنوه بمدينة الينبع فى يوم الجمعة ، أو آخر ذى الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة^(٢) ، وهو فى حدود الأربعين سنة تخميناً .

وكان أميراً عاقلاً ، ساكناً ، ديناً ، فقيماً ، عالماً ، فاضلاً ، مقنناً^(٣) ، حافظاً للفقهاء وفروعه ، كثير الاستحضار لفروع المذهب ، إعجوبة فى ذلك^(٤) . وله مشاركة فى العربية وغيرها .

وكان رحمه الله ذكياً ، جيد التصور . هذا مع الشكالة الحسنة ، والهيئة الجميلة ، والمعرفة التامة بفنون الفروسية وأنواع الملاعب ، كالرمح والنشاب وغيره . غير أنه كان عنده بعض شتم^(٥) . وكان شاباً طوالاً ، جميل الوجه ، مدور الخلية ، صغيرها ، وهو صاحبنا من الصغر ، رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٦) .

٦٢٦ - الكمالى

... - ٨٥٠ تقريباً / ... - ١٤٤٦ م

إينال بن عبد الله الكمالى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات .

(١) « وآخر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) فى الأصل ، ط ، ن (ثلاث وأربعين وثمانمائة) ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٣) « ديناً » فى ن .

(٤) « مقنناً » فى ط ، « مقنياً » فى ن . وكلاهما تصحيف .

(٥) « ذلك الزمان » فى ن .

(٦) « بعض » فى ن .

(٧) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٦ .

هو من المماليك^(١) الناصرية فرج بن برقوق ، ومن جملة الخاصكية في الدولة
الأشرفية برسباي ، ومن تأمر في الدولة الظاهرية جقمق [١٤٧] ، وكان
رأساً في ضرب^(٢) السيف ، مشهوراً بالشجاعة ، خيراً ، ديناً ، متواضعاً .
وكانت وفاته^(٣) في حدود الخمسين وثمانمائة تقريباً ، رحمه الله تعالى .

٦٢٧ - البشبي

... .. - ٥٨٥٣ / - ١٤٤٩ م

إينال بن عبد الله البشبي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات .
نسبته إلى معتقه الأمير يشبك الأتابكي الشعباني .

تنقل في الخدم إلى أن صار في الدولة الأشرفية برسباي خاصكياً ، ورأس نوبة
الجدارية ، ثم تأمر في الدولة الظاهرية جقمق عشرة . ودام على ذلك ، إلى أن
توفي بالطاعون في يوم الخميس^(٦) سادس عشر شهر صفر سنة ثلاث وخمسين^(٧)
وثمانمائة .

وكان بذاء اللسان ، مهملاً جداً ، لا ذات ولا أدوات ، رحمه الله تعالى^(٨) .

(١) « ممالك » في ن .

(٢) عن ذلك الفن ، واجمع — مثلاً — نبيل محمد محمد العزيز : نهاية السؤل ، ق ٢٣

(المقدمة) ، ق ٢٦٣ = ٣٢٠ .

(٣) « وكانت » مكررة في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٢٧ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٠ ، سنة ٥٨٥٣ ، حوادث

الدهور ، ص ٣٤ ، ١٤٩ ، ٣٢٨ ، ٧٩١ ، التبر ، ص ٢٧٨ ، سنة ٥٨٥٣ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .

(٥) « أن » ساقطة من ن .

(٦) في النجوم : (في يوم الأربعاء خامس عشر صفر) ، وما هو مثبت في المتن يتفق

والتوقيعات .

(٧) « شهر » ساقطة من ن .

(٨) « ذوات » في ط ، « ذرات » في ن .

٦٢٨ — إينال باى بن بقماس

... — ٥٨٠٩ / ... — ١٤٠٦ م

(١) إينال باى بن بقماس الظاهري ، الأمير سيف الدين .

قدم مع أبيه من بلاد الجار كس بطلب من الظاهر برقوق ، لقرابة بينهما .
 وترقى والده بقماس في الدولة الظاهرية ، إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف .
 وصار ولده إينال باى هذا من جملة خاصية السلطان الخواص ، ثم أمره عشرة ،
 ثم صار في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف ، ثم أمير آخور كبير —
 بعد الأمير سودون طاز^(٢) — وتزوج بأخت السلطان خوند بيرم ، بنت الملك
 الظاهر برقوق .

وكانت توليته في يوم الاثنين العشرين من شهر صفر سنة خمس وثمانمائة ،
 وعظم قدره وخطم ، وصار له كلمة نافذة في الدولة ، ولزواجه بأخت السلطان .
 وسار على قاعدة المملوك من استكثار المال والتماط الهائل ، ولا زال

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، النجوم ، ج ١٣ ، ١٦٩ — ١٧٠ ، وفيه : « قتل
 إينال باى في غزاة في سنة ٥٨١٠ » ، عقد الجان ، حوادث سنة ٥٨٠٩ ، الضوء ، ج ٢ ،
 ص ٣٢٦ ، وفيه : « قتل في غزاة سنة ٥٨١٠ ، السلوك ، ج ٤ ، ص ٤٦ — ٤٧ ، سنة ٥٨٠٩ ،
 نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٣١ — ٢٣٢ ، سنة ٥٨٠٩ ، بذائع الزهور ، ج ١ ، ق ٤ ، ص
 ٧٧٣ ، سنة ٥٨٠٩ .

(٢) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو سودون بن عبيد الله بن علي بك الظاهري ، سوف الدين ، المعروف بسودون طاز
 (ت ٥٨٠٥ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) « وكان » في ن .

(٥) في التوقيعات أن يوم الخميس كان أول أيام شهر صفر من السنة المذكورة .

على ذلك إلى يوم الاثنين سادس شهر صفر سنة ثمان وثمانمائة، قبض الملك الناصر^(١)
 فيه على الأمير يشبك بن أزدمر^(٢)، رأس نوبة، وعلى الأمير تَمْر، وعلى سودون —
 من إخوة سودون طاز — . فلما بلغ إينال باى هذا الخبر تخوف، ونزل من باب^(٣)
 السلسلة واختفى هو والأمير سودون الجلب^(٤)، فاحتاط السلطان على موجودهما،^(٥)
 ثم في الغد — يوم الثلاثاء — سَفَرُوا^(٦) الأمراء المقبوض عليهم إلى الإسكندرية^(٧).
 ولما إينال باى [٤٧ ب] فإنه دار على جماعة من الأمراء، ليركبوا معه،
 فلم يوافقهم أحد على ذلك. وسكن الحال إلى يوم الجمعة عاشر صفر، ظهر إينال
 باى، وطاع به الأمير بيبرس الأتابك إلى القلعة^(٨)، فكثر الكلام في أمر إينال^(٩)
 باى، فقبض السلطان عليه، وأرسله إلى دمياط، فاستمر بالثغر، إلى أن كانت

(١) يقصد الناصر فرج بن برقوق .

(٢) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق (ت ٨١٧ / ١٤١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أينى » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « واختلف » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الأمير » ساقطة من ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الجلب (ت ٨٨٥ / ٤١٩ م)
 له ترجمة بالمنهل .

(٧) « ثم » ساقطة من ن .

(٨) « لمقبوض » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٩) هو بيبرس بن عبد الله ، ركن الدين ، ابن أخت الملك للظاهر برقوق (ت ٨٩١ / ٤٠٨ م)
 له ترجمة بالمنهل .

(١٠) « أمر » ساقطة من ن .

وقعة السعيدية^(١) ، أفرج عنه وعن يشبك بن أزدمر ، وخلع على إينال باى خلعة الرضى .

واستمر الحال إلى يوم السبت رابع عشرين ربيع الأول من سنة ثمان ، استقر السلطان بالأمير يشبك بن أزدمر فى نيابة الماطية^(٢) ، فامتنع من ذلك ، فأكره حتى لبس الخلعة ، ووكل به أرسطاي الحاجب ، والأمير محمد بن جلبان الحاجب ، حتى أخرجاه من فوره إلى ظاهر القاهرة ، ثم بعث السلطان إلى الأمير أربك الأبراهيمى ، أحد أمراء الألو ، المعروف بخاص نرجى^(٣) ، بأن يستقر فى نيابة طرسوس^(٤) ، فأبى أن يقبل ، والتجأ إلى بيت إينال باى هذا ، ثم

(١) جرت هذه الواقعة فى سنة (٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) ، وكانت بين الملك الناصر فرج وبين الأمراء يشبك وشيخ وجكم وقرا يوسف . هذا ، والسعيدية كانت قرية بناحية العباسية — بين بلييس والخطارة بالشرقية ، وكانت من ضمن مراكز البريد فى الطريق إلى الشام . وقد أجمعها الظاهر بىرس بهذا الاسم نسبة إلى ولده السعيد محمد بن بركة خان . راجع : النجوم ، ج ١٢ ، ص ٣١٨ ، سنة ٨٠٧ هـ ، ج ٨ ، ص ٢٥٢ (حاشية ١) ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١١٦٢ ، سنة ٨٨٧ هـ ، صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٧ ، (القاموس الجغرافى) .

(٢) «خلع» فى ن .

(٣) ماطية : كانت من بلاد الثغور والعواصم وما والاها الخارجة عن حدود الشام ، إذ تقع فى شمال حلب ، وهى نيابة طليخاناه ، وتوليها من الأبواب السلطانية . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٣٢ ،

٢٢٨ .

(٤) هو أرسطاي بن عبد الله الظاهرى برفوق ، سيف الدين (ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) له

ترجمة بالمثل .

(٥) هو أربك بن عبد الله الظاهرى برفوق ، سيف الدين ، ويعرف بخاص نرجى (ت ٨٠٧ هـ

تقريباً / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمثل .

(٦) طرسوس : كانت من بلاد الثغور والعواصم وما والاها ، والخارجة عن حدود بلاد الشام فهى تقع بين أنطاكية وحلب . ونيابتها مقدمة ألف ، وتوليها من الأبواب السلطانية بمرسوم هرفى صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٢٨ ، (معجم البلدان) .

اجتمع جماعة من الممالك ، ومضوا إلى يشبك بن أزدمر وردوه في ليلة الجمعة ثالث عشرينه ، وصار العسكر حزينين : طائفة مع السلطان ، وهم الذين كانوا عليه في وقعة السعيدية ، ورأسهم الأمير يشبك الشعباني ، وطائفة عليه ، ورأسهم بيبرس وإينال باى ويشبك بن أزدمر وغيرهم .

وعظمت الفتنة ، وجرت أمور يطول شرحها آلت إلى إختفاء الملك الناصر فرج وخلعه وسلطنة أخيه الملك المنصور عبد العزيز ، وذلك في يوم الأحد خامس عشرين ربيع الآخر سنة ثمان ، فإختفى الملك الناصر إلى يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، ظهر من بيت الأمير سودون الجزاوى ، وحصل بينه وبين من بالقلعة وقعة انتصر فيها الملك الناصر ، وعاد إلى ملكه ، وقبض على الأمير بيبرس ، وسودون الماردني .

واختفى إينال باى صاحب الترجمة مدة ، ووقعت له حوادث آلت إلى خروجه إلى البلاد الشامية وأخذ مدينة غزة . واجتمع عليه بها جماعة من الأمراء إلى شهر ذى الحجة من سنة تسع وثمانمائة ، ركب الأمير شيخ المحمودى من صفد يريد إينال باى هذا ومن معه ، فطرقهم على حين غفلة ، فقاتلوه على الجديدة ، في يوم الخميس رابع الشهر المذكور [٤٨ أ] ، فقتل الأمير إينال باى ، والأمير

(١) « طائفة وهم » في ن .

(٢) « عثر » في ن ، وهو خطأ .

(٣) هو سودون بن عبد الله الجزاوى الظاهري ، سيف الدين (ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو سودون بن عبد الله الماردني الظاهري (ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « صفر » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

يونس الحافظى نائب حماة، والأمير سودون قرناص ، وقبض على الأمير سودون
الجزاوى ، وفريشيك بن أزدمر إلى دمشق .

ودفن لينال باى بغزة ، ثم نقلت رمتة فى شهر ربيع الآخرة سنة عشرة
وثمانمائة إلى تربة أبيه بقماس^(١) ، التى هى شرق تربة الظاهر برقوق ، فدفن بها
رحمه الله تعالى .

٦٢٩ - [البدرى]

... .. ٧٧٨ أو ٧٨٠ هـ / ١٣٧٦ أو ١٣٧٨ م

أينبك^(٢) بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين .

كان فى الدولة الأشرفية شعبان بن حسين من جملة أمراء الطيلخانة، وهو الذى
كان أصل فتنة الأشرف التى كانت فى غيبته، لما كان متوجهاً إلى الحج، وكان هو
القائم فى خلعه وسلطنة ولده أمير على ، الملقب بالملك المنصور، ووافق المقدور على^(٣)
القيام فى خلعه وسلطنة ولده أمير على ، الملقب بالملك المنصور، ووافق المقدور على^(٤)

(١) حرفت هذه التربة باسم التربة القجماسية . الضوء ، ج ١٠ ، ص ٣٠٢ .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، وفيه : « قتل بالأسكندرية فى سنة ٧٧٨ هـ تقريباً » ،
النجوم ، ج ١١ ، ص ٧١ - ٧٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، سنة ٧٧٨ هـ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٧٧٩ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٣٢٧ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص
٢٢٢ ، وفيهما : « أنه توفى بسجن الأسكندرية فى المحرم من سنة ٧٨٠ هـ .

(٣) « أصله » فى ن .

(٤) هو على بن شعبان بن حسين بن قلاوون ، الملك المنصور الأشرف (ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م)
له ترجمة بالمنهل .

(٥) « المقدور » فى ن ، بسقوط الراء ، وهو خطأ .

ذلك بأن قتل الأشرف — حسبما سنذكره إن شاء الله تعالى في ترجمته — وصار أينبك هذا والأمير قرطاي العمري^(١) هما صاحبا العقد والحل في المملكة ، وولى أينبك أتابك العساكر دفعة واحدة من إمرة طباخانا^(٢) ، وصار قرطاي رأس نوبة النوب دفعة واحدة من إمرة عشرة — وكانت هذه الوظيفة معظمة تلك الأيام — واستبدا بالامر وحدهما .

فلم يكن إلا أيام يسيرة وأراد أينبك أن يستقر بالامر وحده ، ودبر حيلة على مسك قرطاي ، فوقع أن قرطاي صنع وليمة ، فأهدى له أينبك مشروباً يقال له الشُّشْن^(٣) ، وجعل فيه نجاً . فلما شربه قرطاي تبجح ، فلما علم أينبك بذلك ، ركب ومعه مماليكه ، وهم ملهسون ، ونزل بالسلطان إلى الأسطبل السلطاني ، وذلك في يوم الأحد عشرين صفر سنة ثمان وسبعين أو تسع ، فأقام أينبك من عصر يومه إلى غداة نهار الاثنين .

وكان عند قرطاي جماعة من الأمراء منهم أسندمر الصرغتمشى ، وصودون جركس ، وقطلوبغا البدرى ، وقطلوبغا جركس أمير سلاح ، ومبارك الطازى ، وجماعة آخر .

(١) هو قرطاي بن عبد الله الأشرفى (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) صاحب « فى ط ، ن .

(٣) واحدة « ساقطة من ط ، ن .

(٤) « امراء » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٥) « الأيام » فى ن .

(٦) « الششن » فى ط ، ن . والششن : ضرب من المسكر . النجوم ، ج ١١ ، ص ١٥٣ .

« حاشية ١ » .

(٧) « فى » ساقطة من ن .

(٨) يقصد : فأقام راكبا .

(٩) « وقطلمى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

ولما كان بكرة النهار أرسل قرطاي « يسأل في نيابة حلب ، فأجيب ،^(١)
ثم أمسك هو ومن كان معه من الأمراء وأخرج » إلى غزوة منفياً ، ثم آل أمره
إلى أن قتل بالمرقب في السنة المذكورة ، واستبد أينبك [٤٨ ب] وصفاله
الوقت إلى أن جاءه الخبر بعصيان نواب البلاد الشامية ، فأخذ في أسباب
السفر وصحبته السلطان الملك المنصور إلى البلاد الشامية ، ونرج الجاليش في^(٢)
سادس عشرين ربيع الأول وهم مقدمين خمسة : قطلوبغا أخو أينبك ،^(٣)
وأحمد ولده ، ويلغا الناصرى ، وبلاط السيفى الجلى ، وتمرباى الحسنى ،^(٤)
وجماعة من الطبليخانات والعشرات .

وفي تاسع عشرينه ، خرج طلب السلطان وطلب أينبك .^(٥)

وفي مستهل ربيع الآخر استقل السلطان بالمسير إلى البلاد الشامية وصحبته
أينبك وباقي الأمراء والعساكر ، فلم يكن إلا ليلة واحدة وعاد السلطان وأينبك
بمن معهم من بلبس في ثاني شهر ربيع الآخر ، وسبب ذلك مجيء قطلوبغا
المتوجه مع الجاليش على أقبح وجه .

(١) « ساقط من ط ، ن . » (٢) « السلطان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الجاليش : راية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر . صبح الأحنى ، ج ٤ ، ص ٨ .

(٤) « عشرين » ساقطة من ن .

(٥) في النجوم ج ١١ « ص ١٥٦ » « قطلوبغا الأمير أخور الكبير أخو أينبك » .

(٦) « واحد » في ط ، ن .

(٧) « طلب » ساقطة من ن ، هذا ، والطلب (ج أطلاب) لفظ كرى ، معناه — في لغة
الفرس — الأمير المقدم الذى له علم معقود ويوق مضرب وعدة من الفرسان ، (من ٧٠ : ١٠٠ :
٢٠٠ فارس) . وكان أول من استعمل هذا اللفظ في مصر والشام في أيام صلاح الدين الأيوبي ،
ثم عدل معنى اللفظ وصار يطلق على الكتيبة من الجيش ، (وهى من ١٠٠ : ١٠٠٠ فارس) وكان
السلطان طلبه كما كان للأمراء . الخطط ، ج ١ ، ص ٨٥ ، نهاية الأرب ، ج ٦ ، ص ١٧٩ ،

وذكر ، أن الجاليش جميعه عصى على أينبك ، فلما سمع أينبك كلام قطلوبغا
 أخذ السلطان ورجع إلى القلعة ، ثم جهز إليهم عسكرياً ، ووقعت فتن وحروب ،
 أسفرت^(١) على فرار أينبك ، وتوجهه نحو كيما ن مصر القديمة ، ثم آل أمره^(٢)
 إلى أن طلب الأمان من يلبغا الناصري ، وطلع إليه ، فأمسكه وأرسله إلى
 الإسكندرية ، فسجن بها .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

من بعد عز قد ذل أينبك^(٣) وانحطّ بعد السمو من فتكا^(٤)
 وراح يبكي الدما منفرداً^(٥) والناس لا يعرفون أين بكى^(٦)

قلت : ومن يومئذ ظهر لاسم يلبغا الناصري ، والأمير برقوق العثماني ،
 والأمير بركة ، واستفحل أمرهم . واستمر الأمير أينبك في السجن .

٦٣ - [ابن النحاس الأسدي]

٥٦١٧ هـ - ٥٦٩٩ هـ / ١٢٢٠ - ١٢٩٩ م

أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم بن طارق بن سالم .^(٨)

(١) « أخذ » مكررة في ط .

(٢) في الأصل « روقع » ، وفي ط ، ن « وقع » ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٣) « استقرت » في ط ، ن .

(٤) على : عن .

(٥) « قد » ساقطة من ، ط ، ن .

(٦) في الأصل ، ط ، ن « أينبك » ، والضبط من النجوم « ج ١١ ، ص ١٥٨ » ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٥٧٧٩ هـ .

(٧) في الأصل ، ط ، ن « بكا » ، والضبط من النجوم .

(٨) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٩٤ ، ص سنة ٥٦٩٩ هـ ، عقد

الجمان ، حوادث سنة ٥٦٩٩ هـ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٤٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٦ .

الشيخ الإمام العالم بهاء الدين أبو صابر بن النعمان الأسدي (الحنفي الحنفي) ^(٢) ،
مدرس القليجية ^(٣) ، وشيخ الحديث بها .

ولد سنة سبعة عشر وستمائة . وكان أحد أعيان الفقهاء ، وله إلمام بالحديث ،
سمع من مكرم ، والموفق يعيش ، وابن رواحة ، [١٤٩] وابن خليل ، وجماعة
بجلب . وقيل إنه سمع صحيح البخاري من ابن روزبة ، وسمع ببغداد من الكاشغري ،
ولم يزل على طلب العلم ، والإشتغال ، والأشغال إلى أن توفي سنة تسع وتسعين
وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٦٣١ - [الجرائدي]

... - ٨٦٦٥ / ... - ١٢٦٦ م

أيوب بن « بدر بن منصور بن » ^(٦) بدران المقرئ ، أبو الكرم الأنصاري ،
المصري ، ثم الدمشقي ، المعروف بالجرائدي ^(٧) ، أخوتني الدين يعقوب المقرئ .

(١) « العالم العلامة » في ن .

(٢) « الحنفي الحنفي » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٣) القليجية : مدرسة بدمشق ، أوصى بوقفها الأمير سيف الدين علي بن قليج النوري إلى قاضي
القضاة صدر الدين بن سني الدولة ، وعمرها بعد وفاة الموصى في سنة ٨٦٤٥ . الدارس ، ج ١ ، ص
٥٦٩ : ٥٧١ ، الأملح الخطيرة ، ص ٢٠٧ .

(٤) « سنة » ساقطة من ط .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ٧٨ ، الوافي ، ج ١ ، ص ٣٨ .

(٦) « ساقط من ن » .

(٧) هو يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران ، تقي الدين أبو يوسف الظاهري الجرائدي
(ت ٨٦٨٨ / ١٢٨٩ م) له ترجمة بالمئمل .

اشتغل وتفقه ، ثم قرأ القراءات^(١) على السخاوي وغيره^(٢) . وسمع الحديث ، وأكثر من الضياء المقدسي ، وحدث ، وأقرأ ، وأضر بأخيه . وكتب الأجزاء ، وأجزأوه موقوفة بالأشرفية^(٣) ، وكتابته معروفة . وكان صوفياً^(٤) ، وكتب من تصانيفه ابن عربي كثيراً^(٥) ، ومات سنة خمس وستين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى]^(٦) .

٦٣٢ - [أيوب بن المظفر]

... - ٨٧٠٩ / ... - ١٣٠٩ م ...

أيوب بن سليمان بن مظفر ، الشيخ المعمر المقرئ نجم الدين ، كبير المؤذنين^(٧) . كان له صوت جهورى طيب إلى الغاية ، واستمر على ذلك زمناً طويلاً^(٨) ، وعاش تسعاً وثمانين سنة ، وتوفي سنة تسع وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « القراءات » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وغيره » في ط ، ن .

(٣) الأشرفية : مدرسة السلطان الأشرف برسبای . أنشأها بخط العنبريين — بين القصرين بالقاهرة ، على الشارع الأعظم — وعمرو أرفافها ، وجعل فيها عدة صوفية حنفية ، ثم بداله بعد ذلك عمل صوفية ومدرس من كل مذهب . أنظر ترجمة برسبای في : الضوء ، ج ٣ ، ص ٩٩ حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٤١ ، ٤٦٢ ، ٤٨٤ ، ٥٠٦ .

(٤) « متواضعا صوفيا » في ن .

(٥) هو سعد الدين أبو سعد محمد بن يحيى الدين محمد بن علي بن عربي (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)

السلوك ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤١٣ ، سنة ٦٥٦ هـ .

(٦) الزيادة من ن .

(٧) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٠٩ هـ ، أمهات العصره ج ١

في ٩٤ ب ، وفيها : (الشيخ نجم الدين أيوب بن سليمان بن مظفر المصري ، المعروف بمؤذن النجيب) كان رئيس المؤذنين بجامع دمشق ، رقيق الخطباء ... توفي مستهل جمادى الأولى ، ودفن بسفح قاصيون ، ومولده سنة عشرين وثمانمائة) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٤٧ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٣ .

(٨) « زمانا » في ط ، ن .

٦٣٣ - [ابن الفقاعي]

... / ٨٦٦٦ - ... ١٢٦٧ م

- (١) أيوب بن عمر بن علي بن مقلد (الحمي الدمشقي ، المعروف بابن الفقاعي .
 (٢) روى (تاريخ داريا عن الخشوعي ، وروى عنه الحافظ الديبالي ،
 وابن الجباز وغيرهما .
 توفي سنة ست وستين وستمائة .

٦٣٤ - الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل

أبي المعالي محمد - رحمهما الله تعالى -

٨٦٠٣ - ٨٦٤٧ / ١٢٠٦ - ١٢٤٩ م

أيوب ، الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل محمد بن السلطان

- (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٦ ، سنة ٨٦٦٦ ، عقد الجمان ،
 حوادث سنة ٨٦٦٦ ، وفيه : (مات بدمشق يوم عاشوراء) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٥٣ .
 (٢) (الحمي بن الفقاعي ، روى ...) الخ في ط ، (الحمي المعروف بابن الفقاعي الدمشقي
 روى ...) الخ في ن - بدلا من المحصورة - .
 (٣) داريا : قرية كبيرة من قرى غوطة دمشق : (معجم البلدان) .
 (٤) هو عبد الله بن بركات بن ابراهيم بن بركات ، الشيخ أبو محمد الخشوعي الدمشقي (ح ٦٥٨ م /
 ١٢٥٩ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٥) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الحافظ الديبالي (ت ٧٠٥ م /
 ١٣٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، النجوم ، ج ٦ ، ص ٣١٩ ، سنة ٨٦٣٨ ، ٢٦٣ ،
 سنة ٨٦٤٧ ، أعيان العصر ، ج ١ ، ق ١٩٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٥٥ ، شذرات ، ج ٥ ،
 ص ٢٣٧ ، الهداية ، ج ١٣ ، ص ١٧٧ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٣٩ ، سنة ٨٦٤٧ ،
 بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٢٦٩ .

الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، سلطان الديار المصرية ، وآخر سلطان بني أيوب بمصر القائم بدولة الأتراك .

ولد سنة ثلاث وستمائة بالقاهرة . ليس لذكره محل في تاريخنا ؛ لأن وفاته في سنة سبع وأربعين وستمائة ، ومبدأ تاريخنا هذا من سنة خمسين^(١) وستمائة ، من أوائل دولة مملوكه المعز أيبك التركماني إلى يومنا هذا^(٢) .
وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء :

الصالح المُرْتَضَى أيوب أكثر من ترك بدولته يا شرَّ تجلّوب
لا ، وآخذ الله أيوباً بفعلته^(٣) فالناس كلّهم في ضَرَّ أيوب^(٤)

٦٣٥ - [أبو الشكر المقدسي]

٦٤٠ - ٥٧٣٠ / ١٢٤٢ - ١٣٢٩ م

[٤٩ ب] أيوب^(٥) بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر ، الشيخ المعمر المسند زين الدين أبو الشكر المقدسي ، ثم الدمشقي ، الحكيم الكامل .

(١) « خمس » في ن .

(٢) « مملوكه » ساقطة من ط ، وفي ن « الأتراك » .

(٣) في أصل النجوم « لا آخذ » كذا راجع : بدائع .

(٤) نص هذه الشطرة في بدائع : « فالناس قد أصبحوا في صبر أيوب » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٧٩ ، الدرر ، ج ١ ، ص ٤٦٨ ، الراف ، ج ١٥ ، ص ٥٤ ،

شذرات ، ج ٦ ، ص ٩٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٢٨ ، سنة ٥٧٣٠ ، ذيل هرون ،

ولد سنة أربعين وستمائة . اشتغل على طاهر الكحال وبه تخرج ، وبرع في الصنعة ، وتميَّز وتكسب بها . وكان أجروداً له شعرات يسيرة في حنكه ، وسمع من المشرف المرمي^(٢) ، والرشييد العراقي ، وعثمان ابن خطيب القرافة ، وعبد الله ابن الخشوعي ، وجماعة . وتفرد ، وروى الكثير بمصر ودمشق .

أقام بالقاهرة مدة طويلة ، ثم عاد إلى دمشق وقد شاخ ، فأقام بها مدة يسيرة . وتوفي سنة ثلاثين وسبعمائة عن تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) « سير » في ط ، ن .

(٢) في الدرر : « وابن أبي الفضل المرمي » ، وفي الوافي : « الشرف المرمي » .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

باب الباء الموحدة ثانية الحروف

٦٣٦ - [رضى الدين المغلى]

... .. - ٥٦٧٩ / - ١٢٨٠ م

(١) البابا بن عبد الله ، الأمير رضى الدين ، المغلى الأصل التركى ، والد الأمير بدر الدين جنكلى بن البابا .

كان من كبار أمراء المغل ، وتولى الموصل ، وحسنت سيرته ، وساس الناس أحسن سياسة إلى أن قتل شهيداً سنة تسع وسبعين وستمائة .

قال الشيخ صلاح الدين : أظنه والد الأمير بدر الدين جنكلى ، والله أعلم .
قلت : وهو غير البابا التركمانى الذى ظهر بالروم وادعى النبوة ، وقتل لأجل ذلك فى سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

٦٣٧ - [بادار]

... .. - ٥٧٨٠ / - ١٣٧٨ م

(٥) بادار الشيخ المعتقد العالم العابد شهاب الدين أبو العباس ، واسمه الأصل أحمد ، لكن المشهور بادار .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٦١ .

(٢) هو جنكلى بن البابا ، بدر الدين ، (ت ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أمر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) فى الوافى : « تسع وتسعين » .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٩٣ ، سنة ٥٧٨٠ ، درة الأسلاك ،

حوادث سنة ٥٧٨٠ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٢٦٥ ، وفيه : « أحمد بن عبد الله العجمى ،

المعروف بأبى ذر واشتهر على السنة العوام بأذار » ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٤٩ ،

سنة ٥٧٨٠ .

قدم إلى الديار المصرية ، وسكنها بعفة عما في أيدي الناس ، وتردد إليه الناس للتبرك والزيارة .

وكان ينسب إلى معرفة علم الحرف ^(١) . وكان عارفاً بالتصوف كما ينبغي ، وله فيه طرائق وتلامذة ، وكفّ بصره بآخره .

توفي بالقدس في سنة ثمانين وسبعمائة عن نيف وسبعين سنة .

قال المقرئ ^(٢) : كان في ابتداء أمره طباعاً ، ثم انقطع وتسلك ، فظهرت له أحوال ، وأبدى مقالات في العرفان .

وقفت له على شرح أبيات لابن عربي ^(٣) على طريقة الصوفية دل [٥٠] على تمكنه في المعارف الألهية ، أملاً بعد عماء ، مع أنه أمي لا يكتب ولا يقرأ . وكان أمره عجيباً ، فإنه كان يخبر من يقبل عليه بما في نفسه ، وبما يصير إليه . أخبرني الثقة مقبل السامي عنه بذلك ، وأنه قال : ليس هذا عن كشف ، وإنما هو شيء استفدته من كلام ابن عربي ^(٤) . وعندى أنه ورى بذلك ، ليضم عن نفسه . وكان قد صحب الشريف حيدر بعد ما جهد في طلبه ، ففتح له على يديه ، ثم قال : وهو أحد الأفراد الذين أدركتهم . لانتهى كلام المقرئ ، رحمه الله .

(١) « معرفة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) عن أمرار الحروف « السيماء » راجع — مثلاً — مقدمة ابن خلدون ، ص ٤٤ : ٤٤٤ .

(٣) « فظهرك » في ط ، « فظهر » في ن .

(٤) « لابن عربي رضي الله عنه » في ط ، ن .

(٥) « فلان » في ط ، ن .

(٦) « كلام » ساقطة من ن .

(٧) « ابن عربي رضي الله عنه » في ط ، ن .

٦٣٨ - [باك نائب قلعة حلب]

... - ٨٣٣ / ... - ١٤٢٩ م

باك^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة حلب .

هو من جملة مماليك الملك الظاهر ططر ، ومن أنشأه بعد سلطته ،
 وولاه نيابة قلعة حلب ، فدام بها دهرًا . وقدم القاهرة في الدولة الأشرفية
 برسباي غير مرة ، واستمر في نيابة قلعة حلب إلى أن توفي بها بعد سنة ثلاث
 وثلاثين وثمانمائة تميمنا ، وتولى مكانه الأمير حطط^(٤) .

وباك - بيا موحدة من تحت مفتوحة وبها ألف وكاف ساكنة - ومعناه
 أمير - انتهى .

٦٣٩ - [باي سنقر بن شاه رخ]

... - ٨٣٨ / ... - ١٤٣٤ م

باي سنقر بن القان معين الدين شاه رخ بن تیمور كور كان ، صاحب مملكة
 کرمان وما ولاها من قبل والده شاه رخ . .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، وفيه : « باك نائب قلعة حلب »
 مات في أواخر سنة إحدى وأربعين .

(٢) هو حطط بن عبد الله ، سيف الدين . له ترجمة بالمثل .

(٣) « ركان » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨١ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٩٥ - ١٩٦ ، سنة ٨٣٨ هـ

مقد الجمان ، حوادث سنة ٨٣٨ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، أنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٥٥٧

سنة ٨٣٨ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٩٥٤ ، سنة ٨٣٨ هـ .

(٥) « دمعونه » في ط ، وهو خطأ .

وباى سنقر هذا هو ولى عهد أبيه^(١) من بعده ، وأمه كهرشاه خاتون زوجة شاه رخ ، وهى صاحبة العقد والحل فى ممالك شاه رخ ، وهى والدته غالب أولاده ، لكن كان ميلها لباى سنقر هذا أكثر من جميع أولادها حتى من ألوغ^(٢) بك أكبر أولادها صاحب سمرقند .

واستمر باى سنقر فى مملكة كرمان إلى أن توفى فى العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وعظم مصابه على والديه^(٣) — لا سيما والده — . ومستراح منه ، فإنه كان ذا قوة ، وجبروت ، وبطش ، وجراة ، مع شجاعة ، وإقدام ، وظلم .

وهؤلاء أولاد باى سنقر المذكور الذين ملكوا بعد موت جدهم شاه رخ غالب ممالك العجم وهم : علاء الدولة — الذى سلطنته جدته كهرشاه بعد موت زوجها شاه رخ ، وهو أسن أولاد باى سنقر — [٥٠ ب] ودام فى مملكة هراة

(١) « عهد » فى ن .

(٢) إلى جوار هذه العبارة وردت فى ط حاشية جانبية نصها : (ذكر البواب فى المجالس . وقال : له طبع لطيف وشماء وافر . اجتمع عنده ما لم يجتمع عند أحد من الملوك من أبواب المعارف . وكان غياثا . ومن شعره :

علام روى أو شد ما يستقر
علام غوب روبان بأوشام ست) !

هذا ، ولعل اسم البواب ، تصحيف للنوائى « مير عليشير النسوائى » (ت ٨٩٠٦ ، ١٥٠٠ م) صاحب كتاب « مجالس النفائس » الذى جمع فيه صاحبه طائفة من الشعراء وأعيان مصره . ورتبه على ثمانية مجالس ، وأتمه فى سنة (٨٩٦ / ١٤٩٠ م) . هذا ، وقد ترجم شاه محمد بن مبارك القزوينى الحكيم هذا الكتاب باللغة التركية . كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٥٩١ .

(٣) « من » ساقطة من ن .

(٤) « والدته » فى ن .

إلى أن أخرجہ عمہ ألوغ باك منها ^(۱) جده ، وتشتت شملها — ومحمد — وهو الذى
استفحل أمره الآن ، ومملك ^(۲) غالب بلاد العجم — و بابلور — وهو أصغرهم — .
لأتمى .

(۱) « بعد » فى ن .

(۲) « ملك » فى ط ، ن .

(١)

بابُ الباءِ الموحّدة والنَّاءِ المثناة من فوق

٦٤٠ - بُخَّاصُ بن عبد الله

... - ٧١٠ هـ / ... - ١٣١٠ م

بُخَّاصُ^(٣) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

كان أولاً من جملة أمراء دمشق وهو من جملة البرجية ، ثم ولى نيابة صفد بعد عزل الأمير كراى المنصورى ، فباشـر نيابتها ست سنين ، ومهد جبلها ، وقع المفسدين وأفناهم ، وأمسك^(٣) سابق ، وسَمَر أولاده تحت القلعة ، ورمى أباهم فى المنجنيق ، وأبدع فى هلاكهم أنواعاً غريبة إلى أن عُزل عنها ، وعاد إلى القاهرة أميراً بها .

ولم يزل بالديار المصرية إلى أن قدم الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، فعزم على إمساكه .

(١) « من فوق » صافطة من ط ، ن

(٢) « بخصاص » صافطة من ن ، وأظـر ترجمة فى : الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٥ ، وفيه : (ويحـن بالكرك ومات بها هو وأندمر نائب طرابلس فى ذى القعدة سنة ٧١١ هـ) أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ٩٦ ب ، وفيه (ت ٧١١ هـ) ، الوافى ج ١ ، ص ٧٥ ، كنز الدرر ج ٩ ، ص ٢١١ ، سنة ٧١١ هـ .

(٣) فى الوافى : « سابق صيحين » .

(٤) من هذا السلاح . أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الأنـيق فى المناجيق .

وكان بتخاص المذكور يسكن بالقلعة في برج ، فأحس بذلك ، فعصى في داره ، وأغلق الأبواب ، ورمى بالنشاب ^(١) ، وكان ذلك ليلاً ، فرسم السلطان بإحراق داره ، ثم جاءه الأمير شرف الدين بن جندر ^(٢) ، ووقف تحت شباكه وناداه ، وقال له : ويلك ! إيش هذا العمل ؟ إنزل كلم أستاذك ، بطلبك يتحدث معك في أمر ترمي بالنشاب ! فتزل ونفر في الذين جاءوا من عند السلطان ، فانفعل بتخاص ، وعاد به إلى السلطان ، فاعتقله ، وكان ذلك آخر العهد به ، بتاريخ سنة عشرة وسبعمائة .

٦٤١ - [بتخاص نائب دمياط]

^(٥) بتخاص بن عبد الله الظاهري « نائب دمياط ، الأمير سيف الدين .

من أصاغر المماليك الظاهرية ^(٦) برقوق ، ومن تأمر في الدولة الظاهرية جقمق ، ثم ولي نيابة دمياط مدة ، ثم عزل ، ورسم الملك الظاهر جقمق ^(٧) بنفيه ،

(١) النشاب « واحدته نشابه » : النبل . وهو سهم مصنوع من الغاب : نبل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ٥٥ .

(٢) « زين الدين » في ن .

(٣) « جند » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو حسين بن جندر ، شرف الدين (ت ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمتهل .

(٤) « ذلك » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٢ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٧٥ - ٧٦ ، وفيه : « كان آخر العهد به في سنة ٨٧١ ، فبدأ أعلن » الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، إنباء المصير ، ص ١٦٧ وفيهما : « مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين » ، حوادث الدهور ، ص ٢٨١ ، ٣٤٤ ، ٤٤٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣٠ ، بدائع الزهور ، ج ٣ ، ص ٣٨ - ٣٩ ، سنة ٨٧٤ .

(٦، ٧) « ساقط من ن . »

فنفى مدة ، ثم عاد إلى القاهرة^(١) ، واستقر [٥١ أ] من جملة الأجناد ، وأنعم عليه بإقطاع ، وصار من جملة المماليك السلطانية^(٢) ؛ كل ذلك لإستخفاف^(٣) السلطان به ، ولهو انه .

(١) « ثم عاد إلى القاهرة » مكررة في الأصل .

(٢) في الدليل : « ثم عاد إلى القاهرة جنديا ، ثم ولى الجوبية الثانية بمصر » وفي الضوء — وكذا لإنهاء المصير — : « دام جنديا نحو خمسين سنة ، ثم أمره الظاهر بجمع عشرة ، ثم صار حاجبا ، ثم أينا إلى أن أخرج الظاهر خشدقدم أقطاعه ووظيفته ، وأنعم عليه بإقطاع حلقة تقوم بأرده ، واستقر بطلا حتى مات » .

(٣) « لاستخفاف » في ط ، ن ، وهو خطأ .

بابُ الباءِ وَالْجِيمِ

٦٤٢ [بجاس النورورى]

... .. / ٨٨٠٣ - - ١٤٠٠ م

(١) بجاس بن عبد الله النوروزى، وقيل العثمانى اليلبغاوى، الأمير سيف الدين .
كان من جملة الأمراء المقدمين فى الدولة الظاهرية برقوق ومن خواصه ،
وكان مشهوراً بالشجاعة .

ولما مات الملك الظاهر برقوق فى سنة إحدى وثمانمائة ، توجه إلى الحج
وعاد ورمى باقطاعه ، وسأل أن يكون بطالاً ، فأجيب . وأنعم بتقدمته على
الأمير شيخ الحمودى - أعنى الملك المؤيد - ودام الأمير بجاس بطالاً إلى أن
مات فى ثانى عشر شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة بالقاهرة - رحمه الله تعالى -
وهو أستاذ جمال الدين يوسف البيرى^(٤) الأستاذ^(٥) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٢ - ١٨٣ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٢٢ ، سنة ٨٨٠٣ هـ
هقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٠٣ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ١٦١ ، سنة
٨٨٠٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٠٧٢ ، سنة ٨٨٠٣ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ١٣١ ،
سنة ٨٨٠٣ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٣٥ ، سنة ٨٨٠٣ .

(٢) « من » ساقطة من ط .

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ط .

(٤) هو يوسف بن أحمد بن محمد البيرى البجامى ، جمال الدين أبو الحسن (ت ١٤٠٩/٨٨١ م)
له ترجمة بالمتهل .

(٥) « الأستاذ اراهنى » فى ن .

بابُ الباءِ وَالدالِ

٦٤٣ - [أبو الحسن الصوابي]

... - ت ٨٦٩٨ / ... - ١٢٩٨ م

بدر بن عبد الله الصوابي ، الأمير بدر الدين أبو المحاسن الصوابي الطواشي^(١)
الجهشي .

أصله من خدام الطواشي صواب العادلي ، كان موصوفاً بالكرم والشجاعة^(٢)
والرأى ، وكان له بر وصدقة ، ودام مقدماً أكثر من أربعين سنة ، وكان إقطاعه
مائة فارس - يعني مقدمة ألف - .

قال الحافظ شمس الدين الذهبي : قرأت عليه جزءاً سمعه من ابن عبد الدائم .
وجج بالناص غير مرة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٨٣ ، سنة ٨٦٩٨ ، تاريخ الإسلام ،
ج ٣٤ ، سنة ٨٦٩٨ ، أميان مصر ، ج ٢ ، ق ١٩٧ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ٩٥ ، شذرات
ج ٥ ، ص ٤٤١ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٢٧٧ ، سنة ٨٦٨٥ - حيث ورد قومه لصاحب
الكرك) ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٢٩٤ .

(٢) المعروف أن الطواشي صواب العادلي كان من خدام الملك الصالح نجم الدين أيوب ؛
راجع : وفيات الأعيان ، ج ٥ ، ص ٢٢٢ - ٢٢٣ .

(٣) « كمال » في ط ، ن .

مات بغزة وسنه نيف على الثمانين سنة ، سنة ثمان وتسعين وستمائة « بقرية
الحيارة ، ودفن بقرته التي أنشأها بلحف الجبل شمالى الناصرية ، رحمه الله تعالى » .^(١)
^(٢) ^(٣)

٦٤٤ - [ابن النفيس]

... - ٨٧٩٧ / ... - ١٣٩٤ م

[٥١ ب] بديع بن نفيس^(٤) ، الشيخ الإمام صدر الدين التبريزي ، الحكيم
الطبيب رئيس الأطباء .

كان إماماً في الطب ، كثير الحفظ لمتونه ، جيد التدبير ، حازقاً ، ماهراً ،
مقرباً عند الملوك والأكابر^(٥) ، رأساً في صناعته ، وهو صاحب التصانيف ، المشهور ،
وعم القاضى فتح الدين فتح الله كاتب السر ، وهو الذى كفله بعد موت جده^(٦)

(١) الحيارة : قرية بالقرب من حطين (معجم البلدان) .

(٢) يقصد الناصرية البرانية التي بسفح جبل قاصيون . أما التي كانت داخل دمشق فتعرف
بالناصرية الجوانية . راجع : القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ١٤٦ - ١٤٧ ، الأعلام ،
ص ٢٤٤ ، معجم البلدان .

(٣) « صاقت من ط ، ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٤٤ ، سنة ٧٩٧ ، مقد الجمان ،
حوادث سنة ٨٧٩٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤ - ٥ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٨٤٤ ،
سنة ٨٧٩٧ ، معجم الأطباء « ذيل حيون الأنبياء » ، ص ١٥١ .

(٥) « يعيش » في ن .

(٦) « المتوتد » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) في الدرر : (قدم القاهرة تقدم الظاهر بالطب ، فقدمه وشركه مع علاء الدين بن صغير
في رئاسة الطب) -

نفیس^(١) ، وقد مات والد فتح الله مستعصم وفتح الله طفل ، ولم يزل بدیع^(٢) المذكور في رئاسة الطب إلى أن مات في سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

(١) « نفيس » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) هو فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين التبريزي (ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٣) « يزل » ماقطة من ط ، ن .

باب الباء والراء المهملة

٦٤٥ - [الشيخ بُراق]

... - ت ٨٧٠٧ / ... - ١٣٠٧ م

بُراق القُرْمِي^(١) .

أصله من قرية من قرى دوقات^(٢) ، وكان أبوه صاحب ثروة ، وعمه كاتباً معروفاً ، ونشأ هو على قدم الفقر ، وتجرد إلى الروم وصحبته جماعة من الفقراء ، ثم عاد إلى دمشق بعد السبعائة ومعه جماعة من أتباعه ، وهو مخلوق الذفن ، وشواربه وافرة ، وهيئته بشعة ، وأتباعه على هيئته ، وعلى كتف كل واحد منهم جو كان^(٣) ، وفي رأسه قرن لبّاد ، وعليه معلق كعاب بقرة مصبوغة بالحناء ،

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٦٩ ، سنة ٨٦٩٨ - حيث ورد خبر قدومه دمشق - ، أحيان المصر ، ج ٢ ، ق ٩٧ ب ، المفتي ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧٠٦ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٠٦ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٨ - ٢٩ ، سنة ٨٧٠٦ - حيث ورد خبر قدومه كذلك - ، القلائد الجوهريّة ، ج ١ ، ص ٢٢ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٥٠ ، سنة ٨٧٠٧ ، كذا أنظره ، ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٢) « القردى » في ن .

(٣) دوقات : « دوقات » وهي بلدة في أرض الروم ، بين قونية وسبواس (كانت ذات قلعة حصينة وأبنية مكيّة) . (معجم البلدان) .

(٤) الجوكان : المهجن أو الصولجان الذي تضرب به الكرة . صحيح الأمشى ج ٥ ، ص ٤٥٨ ، وأنظر : نيهل محمد عبد العزيز : خزائن السلاح ، ص ٧ ، ص ٨٧ (حاشية ٢٦) .

وأجراس ، وكل واحد مقلوع الثنية العليا ، وهو مع ذلك ملازم للعبادة ، وله أوراد ، ومعه محتسب^(١) يؤدب أصحابه ، وإذا ترك واحد منهم صلاة^(٢) يعاقبه عليها أربعين سوطاً .

وكان لا يدخر شيئاً ، وكان معه طبلخاناه يضرب بها ، وعوتب على هذه المنكرة^(٣) ، فقال : أنا أردت أن أكون مسخرة الفقراء^(٤) .

وكان أول ظهوره^(٥) من بلاد التتار ، فبلغ خبره غازان ، فأحضره ، وسلط عليه سبعمائة ضارياً ، فوثب الشيخ براق المذكور ، وركب على ظهره ، فعظم لذلك عند غازان ، ونثر عليه عشرة آلاف ، فلم يتعرض لها . وقيل بل سلط عليه نمراً ، فصاح عليه ، فلأنهزم النمر ، [١٥٢] فصارت له عند غازان مكانة ، وأعطاه مرة ثلاثين ألفاً ، ففرقها في يوم واحد .

ولما دخل دمشق كان في إصطبل الأفرم نعامه ، فسلطوها عليه ، فوثب عليها وركبها ، فطارت به في الميدان تقدير نحسين ذراعاً ، إلى أن قرب من الأفرم^(٦) وقال له : أطيئها إلى فوق شيئاً آخر ؟ قال : لا ، وأحسن الأفرم إليه وأكرمه ، وسأله ما يريد ، فقال : التوجه إلى القدس ، فأذن له ، ورتب له رواتب في

(١) « ومعه » ساقطة من ن .

(٢) « ومحتسب » في ن .

(٣) « وصلاته » في ن .

(٤) « طبلخاناه » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) يقصد : « هذه الهيئة » ، وأنظر : الدرر .

(٦) « للفقراء » في أعيان العصر .

(٧) « ظهور » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٨) « في » ساقطة من ن .

الطرقا ، وأراد الدخول إلى مصر، فما مكن من ذلك ، ثم رجع إلى المشرق^(١) ،
وأرسله غازان حجة قطليجا إلى جبال كيلان ؛ ليحاربهم ، فأسروا الشيخ ،
وقالوا له : أنت شيخُ فقراء ، فكيف تجيء حجة أعداء الدين لقتال المسلمين ؟ !
ثم سلقوه في دست في سنة سبع وسبعائة ، والله أعلم بحاله^(٢) .

٦٤٦ — برد بك الخليلي

... .. — ٨٨٢١ / — ١٤١٨ م

برد بك بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين .^(٥)

(١) « الشرق » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « قطليجا » في ن ، وهو خطأ .

(٣) « سلوه » في ن .

(٤) وردت بعد ذلك في ن حاشية جانبية نصها : (يقول كاتبه لطف الله : رأيت في تاريخ
السلوك لأفریزی — رحمه الله — في ترجمة الشيخ براق المذكور وقدموه إلى دمشق في سنة سبع
وسبعائة ، يقول : قال المراج الوراق في حق الشيخ براق وجماعته لما قدموا دمشق من وزن الرجل :

جننا عجم من جوا الروم صور تحمير فيها الأفكار
لهم قرون مثل الثيران إبليس أصبح منهم زنهار

محمد المعز وأنظر : السلوك .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥١ ، سنة ٨٨٢١ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٨٨٢١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٦ ، إنباء الغمر ، ج ٣ ، ص ١٧٩ ، سنة ٨٨٢١ ،
السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٤٧٤ ، سنة ٨٨٢١ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٤٣٤ ، سنة ٨٨٢١ ،
بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٣٩ ، سنة ٨٨٢١ . هذا ، وتجمع المصادر على أن المترجم له هو
المعروف بقصفا — أى القصير — بنينا سبلى — خطأ — في الكتاب الذي بين أيدينا أن قصفا
هو برد بك بن عبد الله الاسماعيلي الظاهري برفوق .

كان أحد أمراء المقدمين بديار مصر في الدولة المؤيدية شبيخ ، ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم ولى نيابة طرابلس في سابع عشر شهر رجب سنة عشرين وثمانمائة عوضاً عن الأمير يشبك المؤيدى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة حلب عوضاً عن الأمير بيققار الفردى .^(١)

واستقر من بعده رأس نوبة النوب الأمير ططر ، فباشر المذكور نيابة طرابلس إلى شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ووقع بينه وبين أهل طرابلس ، وهزل عنها ، وطلب إلى القاهرة ، فحضرها بعد أن كتب عليه أهل طرابلس محاضر بقبائح ، فعند حضوره استقر به السلطان في نيابة صفد في ثانی شهر ربيع الآخر من السنة .

واستقر بعده في نيابة طرابلس الأمير برسباى الدقاقى ، أحد أمراء الألو ف بديار مصر — يعنى الأشرف — وتوجه برذلك المذكور إلى صفد ، وباشر نيابتها مدة يسيرة ، إلى أن مات بها في نصف شهر رجب سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .^(٢)

(١) أمراء : الأمراء .

(٢) « بيققار » فى ط ، ن . وهو تصحيف . و بيققار هو : الأمير بيققارين عبد الله الفردى ، سيف الدين (ت ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « به بعده » فى ط ، ن .

(٥) « بالديار المصرية » فى ن .

(٦) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

٦٤٧ - أمير آخور

... .. - ٨٣٣هـ / - ١٤٢٩م

[٥٢ ب] بردبك^(١) بن عبد الله السيفي يشبك بن أزدمر ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألوف بديار مصر في الدولة الأشرفية برسباي .

أصله من مماليك الأمير يشبك بن أزدمر ، ثم اتصل بعد موت أستاذه بخدمة الملك^(٢) الظاهر ططر ، في حال إصرته ، وحظى عنده ، وجعله أمير آخوره ، إلى أن آلت إليه السلطنة أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، وجعله أمير آخور ثاني . ودام على ذلك سنين إلى أن نقله الأشرف برسباي إلى مقدمة ألف في سنة ثلاثين وثمانمائة^(٣) .

واستقر من بعده في الأمير آخورية الثانية الأمير سودون ميق الظاهري^(٤) . واستمر الأمير بردبك المذكور على ذلك إلى أن توفي بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة^(٥) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٦٩ ، سنة ٨٣٣هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٣٣هـ ، وفيه : (توفي يوم الأحد العاشر من جمادى الآخرة ، ونزل السلطان وصل عليه في مصل المؤمنين بالرميلة ، ودفن في حوش السلطان) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٦ ، إنباء القمر ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ ، سنة ٨٣٣هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٨٤٣ ، سنة ٨٣٣هـ ، نزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٨٣٣هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١٢٩ ، سنة ٨٣٣هـ .

(٢) « بخدمة الملك » مكررة في ط .

(٣) « سنين » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، سودون ميق (ت ٨٣٦هـ / ١٤٣٢م) له ترجمة بالمتل .

(٥) « وعشرين » في ن ، وهو خطأ .

وكان أميراً عاقلاً، متواضعاً ، كثير الأدب والحشمة ، وله مكارم ، وحسن خلق مع البشاشة والتجيب إلى الناس بكل طريق . وكان حسن الشكالة ، أشقر اللحية ، للطول أقرب . ومات في أوائل الكهولة ، رحمه الله تعالى .

٦٤٨ - قصفا

... .. - ٨٤٠ هـ / - ١٤٣٦ م

بردبك^(١) بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق^(٢) - المعروف بقصفا^(٣) - يعني

قصير - الأمير سيف الدين .

كان من جملة الطبلخانات في الدولة الأشرفية برسباي ، ثم صار حاجباً ثانياً بعد الأمير إياص الجلالى ، ورسم لإياص أن يكون بطلاً ، فاستمر المذكور في الجيوبية مدة ، إلى أن نفى^(٤) إلى البلاد الشامية ، ثم شفع فيه بعد مدة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بالقاهرة إلى أن مات^(٥) في سابع عشر جمادى الأول سنة أربعين وثمانمائة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٨٤٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤٠ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٤ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ١٠١٤ ، سنة ٨٤٠ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٣ ، ص ٣٨٩ ، سنة ٨٤٠ هـ .

(٢) « الأمير الظاهري » في ن .

(٣) سبق التعليق أن المعروف بقصفا هو بردبك بن عبد الله الخليل .

(٤) هو إياص بن عبد الله الجلالى الظاهري برقوق (ت في حدود سنة ٨٨٣ / ١٤٢٦ م) له ترجمة بالمثل .

(٥) « أنفى » في ط ، ن .

(٦) في السلوك : « ومات ... بقلعة الجبل وهو مسجون » .

وكان — رحمه الله — لا ذات ولا أدوات ، وكان شيخاً قصيراً ، مهملاً ،
سميناً ، لا للسيف ولا للضيف ، ساعه الله .

٦٤٩ — العجمي

... .. / ٨٥٥ — — ١٤٥١ م

بردبك بن عبد الله الحكيم ، المعروف بالعجمي الأعور ، الأمير سيف الدين .
أصله من ممالك الأمير حكم من عوض^(٤) ، المتغلب على حلب ، وخدم بعد
أستاذه عند الأمير تغرى بردى بن أنى دمرداش — المدعو بسيدى الصغير^(٦) —
ولما أن كان بردبك المذكور راكباً بخدمة الأمير تغرى بردى ، وقعت تخفيفه^(٧)
الأمير [٥٣ أ] تغرى بردى المذكور عن رأسه ، فأشار لبردبك هذا أن يناوله
التخفيف من الأرض ، فأخذ بردبك قوسه من تركاشه^(٨) ، ومال عن فرسه ، وأخذ

(١) « وكان » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٣٥ ، سنة ٨٨٥٥ ، ج ١٦ ،
١٦٨ ، حوادث الدهور ، ص ١٥٨ ، سنة ٨٨٥٥ ، حوادث الزمان ، حوادث سنة ٨٨٥٥ ،
وفيه : (ودفن بقرية التي أنشأها بداره التي جعلها خانقاه ظاهر دمشق) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٧ ،
النبر المسبوك ، ص ٣٥٧ ، سنة ٨٨٥٥ .

(٣) « الأمير » ساقطة من ط ، وبدلاً منها في ن « والأسود » .

(٤) هو حكيم بن عيسى الله من عوض الظاهري ، سيف الدين (ت ٨٨٥٩ / ١٤٠٦ م) له
ترجمة بالمنهل .

(٥) « المتغلب » مكررة في الأصل ، ط .

(٦) توفي تغرى بردى بن أنى دمرداش في سنة (٨١٦ / ١٤١٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) التخفيف : العمامة .

(٨) التركاش : الحياصة أو جعبة الممام . نبيل محمد غيد العزيز : نهاية السؤل . ج ١ ، ص ٣٤٧ ،

(حاشية) ٧ .

التخفيفة برأس قوسه . فلما رأى الأمير تغرى بردى^(١) منه ذلك ، وجه التفاته له ، أخذ الطبر وضربه به على وجهه ضربة ذهبت منها عين بردبك المذكور^(٢) . وتغيرت محاصنه من يومئذ ، ثم تنقلت به الأيام إلى أن ولى عدة ولايات ، ثم صار فى أواخر الدولة الأشرفية حاجب (حجاب حلب)^(٤) .

ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى نيابة حماة فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فدام بها إلى سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً ، وقع بينه وبين أهل حماة فتنة آلت إلى قتاله معهم ، وقتل بين الفريقين جماعة كبيرة ، ثم عصى بردبك ، وخرج من حماة أشعراً .

ثم طلب الحضور ، فلما حضر إلى الديار المصرية قبض عليه^(٦) ، وحبس بالأسكندرية إلى سنة ثلاث وخمسين أطلق وتوجه إلى ثغر دمياط بطالاً ، ثم طلب بعد ذلك بمده يسيرة إلى القاهرة^(٧) ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، عوضاً عن الأمير يشبك النوروزى^(٨) ، حاجب حجاب دمشق ، بحكم انتقال يشبك إلى نيابة طرابلس بعد مسك الأمير يشبك الصوفى المؤيدى^(٩) ، ثم استقر بردبك المذكور فى إمرة حاج دمشق ، (وتوجه إلى الحج ، وعاد إلى دمشق)^(١٠) .

(١) « مه » ساقطة من ن .

(٢) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « المذكور » ساقطة من ن .

(٤) « الحجاب بحلب » فى ن .

(٥) « اثنين » فى ن .

(٦) « وقبض » فى ط ، ن .

(٧) « ثم طلب إلى القاهرة بعد ذلك بمدة » فى ن . — بتقديم وتأخير — .

(٨) هو يشبك بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين (ت ٨٦٣ / ٨١٤٥٨) له ترجمة بالمجلد .

(٩) هو يشبك بن عبد الله من جانيك الصوفى (ت ٨٦٣ / ٨١٤٥٨) له ترجمة بالمجلد ٩ .

(١٠) « وتوجه إلى دمشق بعد أن عاد من الحج » فى ن — بدلاً من الجملة المصورة — ٩ .

٦٥٠ — الظاهري

برد بك^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالشمقدار^(٢) .
هو من بمالك الملك الظاهر جقمق ومن خواصه^(٣) ، رقاؤه إلى أن صار
خاصكياً ، ثم بشمقداراً ، ثم أمره عشرة ضعيفة ، ثم جعله من جملة رؤس النوب .

٦٥١ — الملك الأشرف^(٤)

... .. — ٨٨٤١ / — ١٤٣٧ م

برسباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاق الظاهري^(٥)

(١) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٧ ، وفيه : « برد بك المهدى الظاهري جقمق ، ويعرف بهجين
... وصافر في التجربة لقتال سواره ، فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة اثنين وثمانين... »
إنباء العصر ، ص ٢ ، ١١٥ ، ١٥٩ ، سنة ٨٧٣ ، حوادث الدهور ، ص ٦٦٥ ، سنة ٨٧٣ .
(٢) « بالشمقدار » في ط ، ن ، وهو تصحيف . والشمقدار : هو الذي يحمل نعل السultan
أو الأمير ، وهو مكون من لفظين : أحدهما من اللغة التركية وهو « شمع » ، ومعناه : النعل ،
والثاني من اللغة الفارسية ، وهو دار ، ومعناها : محسك ، فيكون المعنى : محسك النعل أو حامله . صبح
الأهني ، ج ٥ ، ص ٤٥٩ .

(٣) « برفوق » في ن : وهو خطأ .

(٤) « السلطان برسباي الدقاق » في هامش ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٤٢ ، سنة ٨٨٢٥ ، ج ١٥ ،
ص ١١١ : ٢٢٤ ، سنة ٨٨٤١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٢٥ ، ص ٦٩١ ، حوادث
سنة ٨٨٤١ ، الدر المنكين ، ق ١١٣ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٨ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٨ ،
السلوك ، ج ٤ ، ق ٣ ، ص ٦٠٧ : سنة ٨٣٥ ، ص ١٠٥١ ، سنة ٨٨٤١ ، بدائع الزهور ،
ج ٣ ، ص ٨١ ، سنة ٨٨٢٥ ، ص ١٩٠ ، سنة ٨٨٤١ ، نزهة النفوس ، ج ٣ ، ص ٦٥ ،
سنة ٨٨٢٥ ، ص ٤٢١ ، سنة ٨٨٤١ .

(٦) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

الجاركسى ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية والأقطار المجازية .

الثانى والثلاثون من ملوك الترك ، والثامن من ملوك الجراكسة . [٥٣ ب] .
أخذ من بلاد الجاركس^(١) ، وأبيع بالقرم^(٢) ، ودأ^(٣) بمدينة قرم مدة إلى أن اشتراه
بعض التجار ، وقدم به إلى جهة البلاد الشامية^(٤) .

فلما وصل به إلى مدينة ملطية اشتراه نائبها الأمير دقاق^(٥) (المسمى منه ، ودأ^(٦)
عند الأمير دقاق) المذكور مدة يسيرة ، وأرسله إلى الملك الظاهر برقوق فى جملة
ممالك أخرج مقدمة هائلة — كما هو عادة نواب البلاد الشامية — فأخذ الملك
الظاهر وجعله فى طبقة الزمام^(٧) أنبأ^(٨) للامير جركس القاسمى المصارع ، فأقام من
جملة ممالك الأطباق الكتابية مدة يسيرة ، وأخرج له السلطان خيلاً ، وأعتقه فى
جملة ممالك أخر^(٩) .

وتنقلت به الأيام إلى أن صار ساقياً فى الدولة الناصرية فرج ،

(١) « الجراكس » فى ط ، ن .

(٢) « ودأ » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أن » ساقطة من ن .

(٤) « وقديه » فى ط ، « وقر » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) هو دقاق بن عبد الله المسمى الظاهرى (ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م) له ترجمة بالمئله .

(٦) ما بين الحاصرتين مكرر فى ن .

(٧) الآن : الخشداش ، وهو الزميل الصغير الذى يكون فى خدمة السلطان أو الأمير . (ج
رأيت) . . Steingass : Pers , En , Diet .

(٨) هو جركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، سيف الدين ، المعروف بالمصارع (ت ٨١٠ /
١٤٠٧ م) له ترجمة بالمئله .

(٩) كتابية : أى الذين هم برسم تعليمهم القراءة والكتابة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٢ —

ثم انصرف إلى جهة الأميرين شيخ ونوروز ، وصار معهما إلى أن قتل الملك الناصر فرج^(٣) ، وقدم صحبة الأمير شيخ المحمودى إلى الديار المصرية ، وصار من جملة الأصراء بها . ولا زال يترقى إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وتولى كشف الجسور بأعمال الغربية .

ثم ولى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير بردبك الخليلي في ثالث عشرين ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فتوجه ، إلى طرابلس وباشر النيابة بها ، إلى أواخر شهر رمضان من السنة المذكورة عزل عنها ؛ وسبب ذلك : أن الخبر ورد بأنه قد قدم إلى أعمال طرابلس جماعة^(٢) من التركان الأيتالية البياضية والأوشرية^(٤) ، ونزلوا على صافيتا^(٥) من أعمال طرابلس جافلين من قسرا يوسف صاحب بغداد ، ونهبوا البلاد ، وأحرقوا منها جانباً ؛ فنهاهم برسبای المذكور ، فلم يهتموا ؛ فركب إليهم وفاتهم في يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر شعبان ، فقتل بينهم خلق كثير ، منهم أنابك طرابلس الأمير سودون الأسندمرى وغيره^(٦) ، ثم انهزم بمن معه إلى طرابلس ، وركبت التركان أفقيتهم ، ونهبون أنقالهم ، ثم عادوا .

(١) « مهما » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) المعروف أن الناصر فرج قتل في سنة (٨١٥/١٤١٢ م) .

(٣) « جماعة » ساقطة من ن .

(٤) الأوشرية : بطن من بطون التركان الأتقي عشر . — ويقاس على ذلك الإيتالية والبياضية —

الصيف المهنة ، ص ٢٠ .

(٥) صافيتا : أمم لقضاء في شمال طرابلس الشام ، وقصبتها قلعة صافيتا ، وكانت حصن صليبي

شهير ، فتحه بيبرس في سنة (٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م) . صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٣٠ ، النجوم ،

ج ١٠ ، ص ٥٤ (حاشية ١) .

(٦) هو سودون بن عبد الله الأسندمرى (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) له ترجمة بالمنهل .

وبلغ الخبر المؤيد، فغضب من ذلك ، ورسم بعزله والقبض عليه [١٥٤]
 وحبسه بالمرقب ^(١) ، فحبس بالمرقب مدة إلى أن أطلقه الملك المؤيد بسفارة
 الأمير ططر ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بدمشق ، فدام بدمشق إلى أن
 قبض عليه نائبها الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، بعد موت المؤيد
 ونخروجه عن الطاعة ^(٢) ، فدام في السجن إلى أن أطلقه الملك الظاهر ططر، وهو إذ
 ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ ^(٣) ، ثم أنعم عليه بإمرة
 مائة وتقدمة ألف ^(٤) ، ثم جعله دواداراً كبيراً بعد مسك الأمير على باى ^(٥) .

كل ذلك في أيام قلائل في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وعاد إلى الديار
 المصرية صحبة الملك الظاهر ططر، فلم يقيم بالقاهرة إلا شهراً ^(٦) ، ومرض الظاهر
 ططر ومات . وصار الأتابك جانبك الصوفى مدبر مملكة الملك الصالح محمد بن الملك ^(٧)

(١) المرقب : بلد وقلة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام . فتحها المنصور قلاوون في سنة
 (١٢٨٤ / ١٢٨٥ م) صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٤٣١ .

(٢) « من » في ط ، ن .

(٣) « الملك » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « مائة » ساقطة من ن .

(٥) هو على باى بن عبده الله من علم ، شيخ المؤيدى (ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م) له ترجمة

هالمنهل .

(٦) « شهرا » في ط ، ن .

(٧) هو جانبك بن عبده الله الصوفى الظاهرى ، سيف الدين (ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م) له

ترجمة هالمنهل .

(١) الظاهر ططر . وصار الأمير برسباى هذا والأمير طرباى حزباً واحداً ، وكثر الكلام بين الأميرين وبين الأتابك جانبك الصوفى ، إلى أن لبس (الأتابك جانبك)^(٢) آلة الحرب ، وركب من باب السلسلة ، ووافقه على الركوب الأمير يشبك^(٣) إلحكى أمير آخور . فلم يكن غير ساعة وخُدع ، وأُنزل إلى بيت الأمير يلبغا^(٤) المظفرى — تجاه باب السلسلة — ومعه الأمير يشبك المذكور ، وقبض عليهما ، وحمل إلى ثغر الأسكندرية ، وحبس بها .

وصفا الوقت إلى الأمير برسباى وطرباى ، وصار أمر المملكة لهما . واسمرا على ذلك مدة يسيرة ، ووقع بينهما ، وكثر الكلام فى هذا المعنى ، وتخوف طرباى من طلوع الخدمة ؛ فإن برسباى كان سكنه بطبقة الأشرفية من القلعة ، وكان طرباى سكنه أسفل ، وعدى إلى الربيع ، وزادت الوحشة بينهما إلى أن أرسل برسباى بجاعة من الأمراء إلى طرباى وطيبوا خاطره ، وحسنوا له الطلوع إلى الخدمة السلطانية ؛ فعدى من بر الجزيرة عائداً إلى القاهرة فى يوم الثلاثاء ثانى شهر ربيع الأول ، وأصبح فى ثالثه قبض [٥٤ ب] الأمير برسباى على الأمير

(١) هو محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح بن الملك الظاهر (ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو طرباى بن عبد الله الظاهرى جقمق (ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الأمير جانبك الأتابك » فى ن .

(٤) « يلبغا » فى ن . وهو خطأ ، وهو يلبغا من عبد الله المظفرى الظاهرى ، سيف الدين (ت

٨٣٣ / ١٤٢٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الأشرف » فى ن .

(٦) يقصد « البرسيم » ، وراجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ٢٤ ، (حاشية ١) .

(٧) « الجزيرة » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٨) « فى » فى ط ، ن .

سودون الحموی^(١) ، وعلى الأمير قانصوه النوروزی^(٢) ، وكاناً من أصحاب
طربای ، فكثرت القالة .

وبات طربای لیسلة الخميس وجماعة وأصحابه يحذرونه الطلوع إلى القلعة ،
وهو لا يصنع لقولهم ، وفي ظنه أن الأمراء لا يعدلون عنه إلى غيره ، وأن الأمير
برسبای لا يقابله بسوء ، لأنه في ابتداء الأمر كان طربای متميزاً على برسبای -
منذ مات الظاهر برقوق - وفي أواخر الأمر هو الذي استمال الدولة إلى الأمير
برسبای . ونفّرهم^(٤) عن الأتابك جانبك الصوفي ، ثم خدع جانبك حتى نزل من
الأصطبل السلطاني ، ثم قبض عليه ، فكان طربای يرى أنه هو الذي أقام
برسبای فيما هو فيه .

وأصبح يوم الخميس ، وطلع إلى الخدمة بالقصر السلطاني من قلعة الجبل ،
ودخل إلى السلطان ، وجلس من يمينه ، وجلس الأمير برسبای عن يساره ،
وجلس كل واحد من الأمراء في منزلته . فلما استقر بهم الجلوس ابتداء الأمير
برسبای بأن قال : الكلمة غير مسموعة بيننا ، والرأى أن تكون الكلمة لواحد
منا . فاستتم الكلام حتى قال الأمير قنصروه من تراز : أنت المشار إليه ،
وأنت صاحب الكلمة ، فقال الأمير برسبای في الحال : فاقبضوا على طربای .

(١) هو سودون بن عبد الله الحموی النوروزی (ت في حدود سنة ٨٣٠ / ١٤٢٦ م) له
ترجمة بالمنهل .

(٢) هو قانصوه النوروزی الخافضی (ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م) النجوم ، ج ١٦ ، ص
١٩٧ ، سنة ٨٥٧ ، الضوء ، ج ٦ ص ١٩٩ .

(٣) « ركان » في ط ، ن .

(٤) « وأنهم » في ن ، وهو تصحيف .

(٥) هو قنصروه بن عبد الله من تراز الظاهري ، سيف الدين (ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م)
له ترجمة بالمنهل .

فلما سمع طربای ذلك شهر سيفه ؛ ليدفع عن نفسه ، فبادره الأمير برسبای بالسبق إلى النهوض ، وضربه بالسيف ضربة جاءت في يده ، كادت تبينها ^(١) ، ثم جاءه الأمير قصروه من خلفه ، وقبض ^(٢) عليه هو والأمير تغرى بردى المحمودى ^(٣) ، وحمل إلى السجن من ساعته ، وقد تضعضخ بدمه ، فوقعت هجة بالقصر ، وتكسر بعض الأواني الصينى ، وتبدد الطعام ، ثم سكن الحال في الوقت ، ولم يتحرك أحد لنصرة طربای ، ثم أخرج من الغد إلى الإسكندرية ، وصفا الوقت للأمير برسبای ، وأخذ في أسباب سلطته ، فأرسل الأمير محمد بن إبراهيم بن منجك ^(٤) إلى دمشق ؛ ليحضر بنائها الأمير تنك العلائى ^(٥) — المعروف بميق — ثم أخذ وأعطى إلى أن قدم الأمير تنك المذكور في يوم الاثنين سادس ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، وتلقاه غالب أعيان الأمراء والدولة ، ما عدا الأمير برسبای ؛ فإنه خرج له من القصر [١٥٥] إلى قرب الأيوان من القلعة وعانقه ، « ثم دخل به إلى الملك الصالح ، وخلع عليه باستمراره في نيابة دمشق .

ثم خلا به ، وتحدث معه ، فكان أول كلام الأمير برسبای بأن قال له ،

(١) « تزيها » في ط ، ن .

(٢) « قبضا » في ط ، ن .

(٣) هو تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى (ت ٨٣٦ / ١٤٣٢ م) له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفى ، صارم الدين (ت ٨٤٤ / ١٤٤٠ م) له ترجمة بالمجلد .

بالمجلد .

(٥) هو تنك بن عبد الله العلائى الظاهرى (ت ٨٢٦ / ١٤٢٢ م) له ترجمة بالمجلد .

(٦) « غالبا » في ط .

أنت أغثنا ، وأنت لائق للسلطنة ، فلم يسع تنبك إلا أن قام من وقته وقبل الأرض ، وبأيعه بالسلطنة^(١) ثم وافقه على ذلك جماعة الأمراء وغيرهم ، وخلع الملك الصالح محمد بن ططر ، فكانت مدة سلطته أربعة أشهر وثلاثة أيام^(٢) .

جلوس الأشرف برسبای على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء ، ثامن شهر ربيع الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة طاب الخليفة المعتضد بالله أبو الفتح داود ، والقضاة الأربعة إلى القلعة ، فحضروا ، وقد جمع الأمراء وأرباب الدولة ، فبأيعه الخليفة والقضاة ، ثم الأمراء على مراتبهم ، وفوضت عليه خلع السلطنة ، وجلس على تخت الملك ، وقبلت الأمراء الأرض ، ونعت بالملك الأشرف أبي العز ، ثم غير كنيته بأبي النصر .

ونودي بذلك في القاهرة ، وكتب بذلك إلى الأقطار ، وتم أمره ، وساس الملك أحسن سياسة بالنسبة إلى غيره ، ونالته السعادة ، وفتحت في أيامه عدة فتوحات ، وجهاز العساكر إلى أخذ قبرس في سنة ثمان وعشرين ، ومقدم العساكر الأمير جرباش الكریمی ، حاجب الحجاب ، المعروف بقاشق ، صحبته عدة من

(١) « ساقط من ن . »

(٢) ورد في « ن » بعد ذلك جملة سابقة نصها : « بعد أن دخل عليه الأمير تنبك وخلع عليه باستمراؤه في نيابة دمشق ثم خلى به وتحدث معه » فكان كلام الأمير برسبای بأن قال له : أنت أغثنا وأنت لائق للسلطنة فلم يسع تنبك إلا أن قام من وقته وقبل الأرض وبأيعه بالسلطنة » .

(٣) « القضاة » في ط ، ن .

(٤) « الأربع » في ط ، ن .

(٥) « ربعث » في ن .

الأمراء وغيرهم، وتوجهوا إلى قبرس، وأخذوا الماغوصة، ونهبوا، وأمروا، وسبوا، وأحرقوا^(٢)، ثم عادوا بعد النصر والظفر إلى الديار المصرية.

ثم جهز عسكرياً آخر في سنة تسع وعشرين أعظم من ذلك العسكر، وعليهم من الأمراء مقدمي الألوف أربعة وهم: الأمير إينال الحكمي أمير مجلس، والأمير تغرى بردى المحمودي رأس نوبة النوب، والأمير قرامرادنج^(٣) الظاهري، والأمير تغرى برمش نائب القلعة، وعدة أمراء آخر من الطليخان^(٤) والعشرات، وكثير من أعيان الخاصكية وغيرهم. ووافاهم أيضاً العساكر الشامية برأ وبجراً. وساروا في يوم الجمعة ثاني شهر رجب من سنة تسع وعشرين^(٥)، بعد أن قرر السلطان بأن يكون مقدم العساكر البحرية [٥٥ ب] الأمير إينال الحكمي، والأمير قرامرادنج^(٦) وعدة آخر، وأن يكون مقدم العساكر في البر، لما يصلون إلى جزيرة قبرس الأمير

(١) « وأخذ » في ط، ن .

(٢) « وحرقوا » في ط، ن .

(٣) « قرامرادنج » : في الأصل، وفي ط « قرامودنج » وفي ن « قرامدرنجا » . والصيغة المثبتة من النجوم، ج ١٤، ص ٢٨٨، سنة ٨٢٩ هـ . وهي الصحيحة .

(٤) هو تغرى برمش بن عبد الله الجلالى الناصري، سيف الدين (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) له ترجمة بالمثول .

(٥) « الطليخان » في ط، ن .

(٦) « يوم » ساقطة من ط، ن .

(٧) « من » ساقطة من ن .

(٨) « قرامرادنج » في الأصل وفي ط، ن « قرامرادنجا »، والصيغة المثبتة هي الصحيحة، وأنظر الحاشية رقم (٣) .

تغرى « بردى المحمودى ، والأمير تغرى » برمش ، وصحبهم أكثر العسكر^(٢) .
وركبوا بحر النيل إلى أن وصلوا رأس بحر الملح^(٣) ، وأرادوا السفر فيه ، هبت
ريح باردة ، حصل اضطراب عظيم ، وانكسر بعض المراكب ، وغرق عدة
من الخيول — التي كانت في مراكب السفر الأغربة^(٤) — وردوا إلى الثغر ،
لإصلاح ما تلف من المراكب . وراجعوا الملك الأشرف بذلك ، فاغتم لذلك ،
ودعا الله — سبحانه وتعالى — وقصد الأولياء والصالحين^(٥) ، وأمر عدة فقهاء
بقراءة سورة الأنعام عدة مرار ، ثم أرسل إليهم بالثغر بمأ^(٦) يحتاجون إليه من
الآلات والدراهم والسلاح ، ولا هاله ذلك ، بل صمم على السفر ، وأرسل يستحثهم
في إصلاح ما فسد من مراكبهم ، وفي سرعة السفر ، فامثلوا ما رسم به ،
وسافروا في أمن الله إلى أن وصلوا برالسون^(٨) ، فخرج إليها شزيمة من العسكر ،
وقاتلوا من بها حتى أخذت عنوة في يوم الأربعاء سابع عشرين شعبان^(٩) ، وهدموها ،
وقتلوا من بها من المقاتلة ، وغنموا ، ثم ساروا عنها بعد إقامتهم عليها ستة أيام

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « المساكر » في ط ، ن .

(٣) « الملح » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٤) الغراب : (ج أغربة وغربان) سفن حربية ، سميت بذلك كونها تشبه في شكلها ولونها الغراب

الأسود ، وللاستزادة راجع : الإلمام .

(٥) « الأشرف برسباي » في ن .

(٦) « الصالحين » في ط ، ن .

(٧) « ما » في ط ، ن .

(٨) يقصد : ليماسول .

(٩) في التوفيقات أن السبت هو أول شعبان من السنة المذكورة .

في يوم الأحد أول شهر رمضان ، وقد صاروا فرقتين : فرقة^(٢) في البر ، وفرقة^(٣) في البحر ، حتى كانوا فيما بين اللسون والملاحة إذا هم بجينوس بن جاك^(٤) ممالك قبرص قد أقبل بمجموعة ، والتقى مع العساكر الإسلامية ، فكانت بين الفريقين حروب شديدة ، انجلت عن وقوعه في الأسر ، بأمر من عند الله يتعجب منه . والله الحمد .

وكان النصر في ساعة واحدة . والعجب من كثرة جيوشه ، وقلة مقاتلة المسلمين ، لعدم اجتماعهم ، فإنه جاءهم بعساكره بقتلة ، وكان غالب فرسان المسلمين في المراكب لم يتأهبوا للقتال .

ولما وقع جينوس ممالك قبرص في أسرهم وانهمزم جيشه وأسرت جماعة^(٥) من فرسانه ، أكثر المسلمون من القتل والأسر ، ولم يقتل من المسلمين الأعيان سوى أربعة من الخاصكية ، وهم : السيفي تغرى بردى المؤيدى الخازندار ، [١٥٦] وكان من الشجعان والأشكال الحسنة — رحمه الله^(٦) — والصيفي « قطلوبغا الخاصكى المؤيدى المصارع ، وكان أيضاً من الفرسان — رحمه الله — والصيفي^(٨) » إينال طاز المصارع الخاصكى ، والصيفي نائق الشبكي الخاصكى^(٩) .

(١) « فرقتين » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « فرقة » ساقطة من ط .

(٣) « في » ساقطة من ط .

(٤) هو جينوس بن جاك بن بيدو بن أنطوان بن جينوس الفرنجى (ت ٨٣٥/١٤٣١م) . هذا ، وصحة اسمه جينوس بن جيمس بن بطرس . وأنظر : طرخان : النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٧٦ ، (حاشية ٤) .

(٥) « جماعته » في ن .

(٦) « الله تعالى » في ط ، ن .

(٧) في النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩٣ ، سنة ٨٢٩ هـ (قطلوبغا المؤيدى البهلوان وكان رأساً في الصراع) .

(٨) « ساقط من ط ، ن . »

(٩) « البهلوان » في النجوم .

وانهزم بقية الفرنج ، ووجد معهم طائفة من التركمان المسلمين قد أمدهم بهم على بك بن قرمان ، فقتل كثيرًا منهم .

واجتمع عساكر البر والبحر من المسلمين في الملاحاة يوم الاثنين ثامن رمضان^(٢) ، وقد تسلم ممتلك قبرس الأمير تغرى بردى المحمودى ، ثم ساروا من الملاحاة يوم الخميس يريدون الأفقسية^(٣) — مدينة الجزيرة ودار مملكتها^(٤) — فأتمامهم الخبر « في مسيرهم » بأن أربعة عشر مركبًا للفرنج قد أتت لقتالهم ، منها سبعة أغربية ، وسبعة مربعة القلاع ؛ فأقبلوا نحوهم ، وغنموا منهم مركبًا مربعًا ، وقتلوا من الفرنج « عدة كبيرة . وكان السبب في أخذ هذه المربعة من الفرنج^(٥) » الأمير طوغان^(٦) — مملوك والدى أحد مقدمى الألوف بدمشق — ، ثم دخلوا الأفقسية وهم يقتلون ويأسرون .

ثم عادوا إلى الملاحاة بعد إقامتهم بالأفقسية يومين وليلة ، فأقاموا بالملاحاة سبعة أيام وهم يقيمون شعائر الإسلام .

ثم ركبوا البحر عائدين بالأمرى والغنيمة وبصاحب قبرس إلى أن وصلوا إلى الثغور الإسلامية ، ثم ساروا نحو القاهرة ، فدخلوها في يوم الأحد

(١) « بقية » مكررة في ط .

(٢) في التوقيعات : الأحد هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة .

(٣) « يريد » في ن .

(٤) يقصد مدينة نيقوسيا .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « أربع عشر » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٧) « ساقط من ن .

(٨) « طوغون » ، ط ، ن ، وهو طوغان بن عهد الله السيفي تغرى بردى (ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م) له ترجمة بالمنهل .

سابع شهر شوال^(١) سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وتكمل من دخولهم من الغد في يوم الإثنين ، ونزلوا بالميدان من موردة الحبس^(٢) ، ثم مضوا سائرين في اليوم المذكور بتملك قبرس والأسرى والغنائم ، وقد اجتمع لرؤيتهم من الخلائق عالم لا يحصى عددهم إلا الله — عز وجل — ومروا بهم من الميدان على باب اللوق حتى خرجوا من المقس ، ودخلوا من باب القنطرة إلى بين القصرين ، وشفوا قصبة القاهرة إلى باب زويلة ومضوا إلى صليبة جامع ابن طولون ، وأقبلوا من سوقة منعم^(٤) إلى الرميلة إلى القلعة من باب المدرج^(٥) .

وكانوا في سيرهم هذا البعيد قد قَدَّمُوا^(٦) الفرسان من الغزاة والمجاهدين أمام الجميع [٥٦ ب] ومن وراء الفرسان الرجالة من عشرين البلاد الشامية ، ومطوعة البلاد ، وزعم القاهرة ، ومن وراء هؤلاء الغنائم محمولة على رؤس الرجال ،

(١) في التوقيعات : الثلاثاء هو أول شهر شوال من السنة المذكورة .

(٢) موردة الحبس : كانت ضمن بستان الخشاب — الذي كان إلى جانب قنطرة السد من البر الغربي — في الجهة الجنوبية منه . راجع : الانتصار ، ص ١٢١ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٥ .

(٣) « على » مكررة في ط .

(٤) سوقة منعم : كانت برأس الصليبة من تحت القلعة . النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٩ ،

(حاشية ٣) .

(٥) « الفرج » في ن . وهو خطأ . وباب المدرج هو باب القلعة القديم الذي أنشأه صلاح الدين الأيوبي في سنة (٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م) . وكان مواجهاً للقاهرة ، وبداخله كان يجلس إلى القلعة ، ومن خارجه تدق الخليلية قبل المغرب — الخطط ، ج ٢ ، ص ٢٠٤ .

(٦) « سيرهم » في ن .

(٧) « قد » صاقطة من ن .

وظهور ، الخيل ، والبغال ، والحير ، وفيها تاج الملك ، وأعلامه ، ورايته منكسة ^(١) ،
 وخيله تقاد من وراء الغنائم ، والأمري من الرجال ، والنساء ، والصبيان ، وهم
 نحو ألف إنسان ، ومن وراء الجميع جينوس الملك ، وهو على بغل مقيد بالحديد ،
 وأركب معه اثنان من خاصته ، وركب الأميران إينال ^(٢) إلحكى أمير مجلس عن
 يمينه ، وتغرى بردى المحمودى رأس نوبة النوب عن يساره ، حتى وصلوا الجميع
 إلى القلعة ، أنزل جينوس عن مركبه ^(٣) ، ثم كشف رأسه ، ونحى عن وجهه إلى
 الأرض فقبلها ، ثم قام ومشى إلى أن دخل إلى الحوش السلطاني ، وهو يرقل في
 قيوده ، وقبل الأرض أيضًا بين يدي السلطان . وكان السلطان جالسًا في المقعد
 على باب البحرة ، تجاه باب الحوش ، وعنده أكابر الدولة من الأمراء والأهيان ،
 وكان الشريف بركات بن عجلان أمير مكة حاضراً ^(٤) ، ورسلى ابن عثمان متملك
 الروم ، ورسلى صاحب تونس من بلاد الغرب ، ورسلى صاحب عدن وغيرهم .
 كل هؤلاء اتفق حضورهم في هذا اليوم بالمقعد المذكور ^(٥) .

ولقد ماينت جينوس المذكور لما دخل من الحوش ، ورأى تلك الأبهة
 والمظلة أغمى عليه ، واستلقى على الأرض كاليت ، ثم أفاق ، وأعلامه منكسة

(١) « وايت » فى الأصل ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « تقاد » فى ط ، ن .

(٣) « إينال » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « أجينوس » فى ن .

(٥) « إلى » ساقطة من ن .

(٦) بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة (ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « اتفق » فى ط ، ن . وهو تصحيف .

أمامه، وعرضت الغنائم والأسرى على السلطان، ثم قدم جينوس بقيوده مكشوف الرأس، نحر على وجهه يعفره في التراب، ثم قام^(٢) وقد أظهر من الخوف مالا مزيد^(٣) عليه، ثم أمر السلطان بتوجيه^(٤) إلى منزل قد أعد له بالحوش، فكان هذا « اليوم^(٥) من » الأيام التي لم نعهد بمثلها، ولا شاهدنا مثل هذا اليوم الذي عظم^(٦) الله قدره بنصر المسلمين، وأعز الله فيه دينه، فله الحمد على هذه النعمة.

ولما كان جينوس بين يدي الملك الأشرف على تلك الهيئة المذكورة، صارت دموع الأشرف تذرف، وهو يلهج^(٧) بحمد الله وشكره.

ثم إن السلطان رتب له من الرواتب ما يكفيه في اليوم، إلى أن أطلقه وأعادته [٥٧ أ] إلى ملكه بعد أن ضرب عليه الجزية، واستمرت إلى يومنا هذا.

وفي هذا المعنى يقول صاحبنا الأديب البليغ زين الدين عبد الرحمن بن الخراط^(٩)، أحد كتاب الإنشاء بالديار المصرية قصيدة أنشدتها بين يدي السلطان بحضور أركان الدولة، وفرغ عليه بعد فراغها بالحضرة الشريفة، أولها:

(١) « قدم » ساقطة من ط، ن.

(٢) « أقام » في ط، ن.

(٣) « يزيد » في ط، ن.

(٤) « بتوجيه » ساقطة من ط، ن.

(٥) « اليوم من » ساقطة من ط، ن.

(٦) « الذي » ساقطة من ط، ن.

(٧) « ينهج » في ن. وهو خطأ.

(٨) « من » ساقطة من ط، ن.

(٩) هو عبد الرحمن بن سليمان، زين الدين المسروزي، المعروف بابن الخراط (ت ٨٨٤٠م/

١٤٣٦م) له ترجمة بالمنهل.

بشراك يا مُلْك المليك الأشرف بفتوح قبرس بالحسام المشرف^(١)
 فتُح بشهر الصوم تم له فيا لك أشرف في أشرف في أشرف^(٢)
 « فُتح تفتحت السموات العلى من أجله بالنصر واللفظ الخفي^(٣) »
 والله حف جنوده بملائك عاداتها التأييد وهو بها حفي
 الأشرف السلطان أشرف مالك لولاه^(٤) أنفس ملكه لم تشرف^(٥)
 هو مكتف بالله أحلم قادر راض لا تار النبوة مقتنى
 حامى حمى الحرمين بيت الله وال بقبر الشريف لذائر ومطوف^(٦)
 والقصيدة ثلاثة وسبعون بيتاً ، كلها على هذا النمط .

ثم بعد ذلك جهز السلطان العساكر إلى جهة الشرق غير مرة^(٧) ، وفتح عدة
 قلاع بديار بكر وغيرها ، وتجرّد هو بنفسه في سنة ست وثلاثين ومائمائة ، فوصل
 إلى مدينة آمد من ديار بكر ، وحصرها مدة طويلة^(٨) ، ثم عاد بعد أن بلغ بمن بمدينة
 آمد الجهد .

(١) المشرقي : نسبة إلى المشارف ، وهي من قرى ريف العراق . نبيل محمد عبد العزيز : خزنة
 السلاح ، ص ٣١ .

(٢) > « ساقط من ن »

(٣) « لولاه » في ط ، ن .

(٤) « كذا أنظر : النجوم ، ج ١٤ ، ص ٢٩٦ — ٢٩٧ ، سنة ٨٨٢٩ هـ »

(٥) ورد بجوار هذه الفقرة في ط ما نصه : (الحمد لله مالك الملك قلت : ومن مجيب الإتفاق أن
 السلطان الملك الكامل أبا المعالي محمد بن أبوب تيجر في جيش عظيم من الديار المصرية ، وقصد آمد
 في سنة ست وعشرين وستمائة ، فأخذها مع حصن كيفا ، وملك البلاد من الملك المسمود ركن الدين
 مودود بن الملك الصالح محمود بن سقمان بن أرتق . والإتفاق حاصل في النيف — وهو السبت —
 رجبهما الله تعالى) .

(٦) « حصرها » في ط : ن .

فأول ما جهزه من العساكر إلى البلاد الشامية لما عصى الأمير تنبك البجاسي نائب دمشق سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وكان المجهز لقتاله المتولى نيسابة دمشق عوضه الأمير سودون من عبد الرحمن الظاهري الدوادار ، فتوجه إليه وقاتله حتى ظفربه ، وخز رأسه ، وأرسل بها إلى الملك الأشرف ، فعلمت بالقاهرة أياماً .

ثم جهز عسكرياً لغزو الفرنج في سنة سبع وعشرين نحو أربعة أغربة ، ثم جهز عسكرياً ثانياً لغزو قبرس في سنة ثمان وعشرين ، ومقدمهم الأمير جرباش الكريمي — حسبما ذكرناه — ثم الغزوة الثالثة المتقدم ذكرها التي أخذ فيها جينوس ملك قبرس [٥٧ ب] .

ثم جهز عسكرياً إلى ديار بكر ، لقتال الأمير عثمان ابن طرغلي المدعو قرايلك في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، فتوجه العسكر المذكور لقتال قرايلك ، فقاتلوه ، وملكوا مدينة الرها ، وصارت بيد الملك الأشرف إلى أن توفي . ثم سافر هو بنفسه إلى آمد في سنة ست وثلاثين ، وعاد في أوائل سنة سبع وثلاثين بعد أن

(١) « الشام » ن .

(٢) « المجهز » في ط ، ن .

(٣) « ابن » في ن . « وكذا في الضوء » . وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق (ت ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « للغزو » في ط ، ن .

(٥) « في » ساقطة من ن .

(٦) « الغزو » في ن .

(٧) « الذي » في ط ، ن .

(٨) هو عثمان بن قطلوبك بن طورعلی ، نحر الدين ، الشهير بقرايلك (ت ٨٨٣٥ / ١٤٣٥ م)

له ترجمة بالمنهل .

حصرها نحو خمسة وثلاثين يوماً ، ثم رحل عنها لما بلغه عن أمرائه في الباطن .
ثم جهز عسكرًا في سنة تسع وثلاثين ، ومقدم العسكر المذكور الملك الظاهر
جقمق — وكان إذ ذاك أتابك العساكر — وصحبته أمراء آخر ، فوصلوا إلى
مدينة أرزنكان^(١) ، ثم عادوا إلى ديار مصر في سنة أربعين وثمانمائة .

ثم جهز عسكرًا آخر إلى أرزنكان في سنة إحدى وأربعين ، ومقدمهم الأمير
« قرقماس الشعباني أمير سلاح ، ومات الملك الأشرف والعسكر^(٢) » المذكور بتلك
البلاد . وكان ابتداء مرضه من أوائل شعبان ، إلا أنه كان يركب تارة^(٣)
وينقطع تارة^(٤) ، ثم يلزم الفراش مدة ، ثم يطيب ويدخل الحمام ، إلى أوائل شهر
شوال لزم الفراش إلى أن توفي .

ولما قوى عليه المرض وسط طبيبه العفيف الأسلمي ، رئيس الأطباء ،
وزين الدين خضر في يوم السبت رابع عشرين شوال^(٥) .

وسببه : أنه كان قد اشتد عليه المرض وطال ، فصار يستعجل في طلب
العافية ، وساءت أخلاقه من طول المرض ، وتوهم أن الأطباء مقصرون في
علاجه ، وأنهم أخطأوا التدبير في مداواته ، ولما تحقق ذلك في نفسه ، طلب

(١) أرزنكان : بلدة بأرمينية بين سيواس وبين أرزن الروم . ويقال لها أرزنجان ، وما
بينها وبين أرزن كان كله مروج ومرعى ، وكان بها حاكم يكتب عن الأبواب السلطانية بالديار
المصرية ، وغالب أهلها أرمن ، وفيها مسلمون . صبح الأعيان ، ج ٤ ، ص ٣٥٤ ، (معجم البلدان) ،
(تقويم البلدان) .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « يركب » ساقطة من ن .

(٤) « ويلقطع » في ط ، « ويلقطع » في ن . وكلاهما تصحيف .

(٥) في التوقيعات : الجمعة هو أول شهر شوال من السنة المذكورة .

والى القاهرة عمر بن سيفاً ، فلما مثل عمر بين يديه ، وهو جالس على فرسه وبين يديه خواصه وفيهم العفيف الرئيس المذكور ، أمره أن يأخذ العفيف ؛ ليوسطه من ساعته بالقلعة ، وحرّضه على ذلك ، فأقامه عمر في الوقت ليمضى به ، وإذا بخضر الحكيم قد حضر ، فأمره بتوسيط خضر الآخر ؛ فأخذه عمر من ساعته ، وهو يصبح عمر حكيم^(١) وسطوه ! إيش فى يد الحكيم ما يعمل ؟ ! فلم يسمع له عمر ، وأخذه هو والعفيف ومضى بهما إلى حدة الساقية من القلعة ، ووقف [١٥٨] بهما مقدار ما يشفع فيهما ، وقام أهل المجلس يقبلون الأرض ، ومنهم من يقبل رجل السلطان ، ويتضرعون إليه « فى العفو عنهما » ، فلم يقبل ، ثم بعث واحداً بعد آخر يستعجل عمر الوالى فى توسيطهما ، وهو يتباطئ ؛ رجاء أن يقنع العفو عنهما^(٢) .

فلما طال الأمر بعث السلطان من أعوانه من يحضر توسيطهما ، فخرج المذكور ، وأغلظ للوالى فى القول ، فقُدّم العفيف ؛ فاستسلم ، وثبت حتى صار قطعتين ، وقُدّم خضر ، فراغ ، وجرع جزءاً شديداً ، ودافع عن نفسه ، وصاح ؛ فتكاثروا عليه ، ووسطوه توسيطاً معذباً ؛ لتلويهِ واضطرابه ، فسأت القالة فى السلطان ، وكثير كلام الناس فى ذلك^(٣) .

(١) « الحكيم » فى ن .

(٢) « سافط من ط ، ن .

(٣) « ولم » فى ط ، ن .

(٤) « عنهما » ساقطة من ن و .

(٥) « القائلة » فى ن .

(٦) « الكلام » فى ن .

ومن حينئذ قوى مرضه إلى أن توفي قبيل عصر يوم السبت ثالث عشر
ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسنه نيف على الستين ، بعد أن عهد
بالسلطنة من بعده لولده الملك العزيز يوسف ، وتسلمن ولده المذكور من يومه ،
ثم غُسل الأشرف وصلى الله عليه بباب القلعة من القلعة ، ودفن بتربته التي أنشأها^(٢) ^(٣)
بالصحراء ، قبيل المغرب^(٤) ، من يوم السبت المذكور ، فكانت مدة سلطته
سنة عشر سنة ، وثمان شهور وخمسة أيام .

وكان — رحمه الله — ملكاً جليلاً ، مهاباً ، عارفاً ، سيوساً ، حازماً ،
شهماً ، فطناً ، له خبرة بالأمور ، ومعرفة ، وتدبير ، محباً لجمع المال .

وكان يحب الإستكثار من المال حتى بلغت عدة من اشتراه من الممالك
زيادة على ألفي نفر . وكان يقدم الجراكسة على غيرهم من الأجناس ، ويشره
في جمع الخيول والجمال ، وما أشبه ذلك .

وكان يتصدى للأحكام ، ويباشر أحوال المملكة ، غالبها بنفسه ، وكان
متواضعاً ، حسن الخلق ، غير متبأب ، لين الجانب ، طوالاً ، دقيقاً ، ذا شية
نيرة ، وهيئة حسنة ، متجماً في حركاته ، حريصاً على ناموس الملك .

(١) « قبل » في ط ، ن .

(٢) باب القلعة : صرف بذلك من أجل أنه كان هناك قلعة بناها الملك الظاهر بيبرس ، ثم كان
أن هدمها المنصور فلادون في سنة (٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) وبني مكانها قبة ، هدمها الملك الناصر
محمد بن فلادون ، وجدد باب القلعة ، وعمل له باباً ثانياً . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١١ ، صبح الأعشى ،
ج ٣ ص ٣٧٠ .

(٣) « القلعة من » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « قبل » في ط ، ن .

(٥) « ألف » في ط ، ن .

وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكثر من الصوم ، ولا يتعاطى شيئاً من المسكرات^(١) . وكانت أيامه في غاية الحسن [٥٨ ب] من الأمن ، والخير ، ورخاء الأسعار ، وعدم الفتن مع طول مكثه في السنة .

وعمر في دولته هذة بلاد وقرى من أعمال مصر والشام وغيرهما مما خرب^(٢) في الدولة الناصرية فرج ، والدولة المؤيدية شيخ ؛ لكثرة تجاريدهما ، والفتن التي كانت في أيامهما .

وكان الأشرف مع هذا كله متنهض العيش إلى الغاية من يوم ورد عليه الخبر بفرار الأتابك جانبك الصوفي من مجن الأسكندرية في سابع شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة إلى قبل موته بمدة يسيرة — حسبما سنذكره — فكان دأبه الفحص عنه ، والقبض على الناس ، وكبس بيوت الأعيان من الأمراء إلى ما دونهم ، ونفى جماعة من الأمراء بسببه ، وعاقب جماعة ، وقبض على جماعة ، وطال هذا الأمر سنين ، وعم هذا البلاء جميع المحاليل . كل ذلك وجانبك المذكور مخف بالقاهرة .

ثم خرج إلى البلاد الشامية ، ودام ذلك من سنة ست وعشرين إلى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ورد الخبر بأن جانبك الصوفي المذكور عند بعض بني دلفادر^(٤) ، وصح هذا الخبر ؛ فعند ذلك أمن الناس على أنفسهم ، وطال لسان من كان اتهم به^(٥) . ووقع له بعد ذلك أمور من جانبك المذكور أيضاً بتلك البلاد ،

(١) « المنكرات » في ط ، ن .

(٢) « مما خرب » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « متنهض » في ن .

(٤) « دلفادر » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٥) « كان » ساقطة من ط ، ن .

وعزل بسببه جماعة من الأمراء ، وتجرد نواب البلاد الشامية بسببه غير مرة .
وآخر الحال جيء إليه برأسه — وسند ذلك كله مفصلاً في ترجمته إن شاء الله تعالى — واستراح الأشرف ، ونحلت ناره ، فلم يتهن من بعده غير أشهراً ومرض ومات .

وكان الأشرف — رحمه الله — معزماً بإنشاء العائز ، من ذلك : مدرسته الأشرافية التي أنشأها^(١) بخط العنبريين بين القصرين بالقاهرة على الشارع الأعظم ، وعمر أوقافها ، وجعل فيها عدة صوفية حنفية ، وولى مشيختها للعلامة الشيخ كمال الدين بن الهمام الحنفى^(٢) ، ثم بدا له بعد ذلك عمل صوفية ومدرس من كل مذهب .

وتربته التي أنشأها^(٣) بالمصحاء ، بجوار تربة الناصر فرج ، وجعل فيها عدة من القراء على ساعات الليل والنهار ، تقام فيها الجمعة . ثم أنشأ في آخر دولته جامعته الذي بمنشأة خانقاة سرياقوس بالقلوبية [٥٩ أ] ووقف عليه عدة أوقاف ، بجميع ما يصرف على هذه الثلاث مدارس من الجوامك في الشهر مائة وعشرون ألف درهم ، وله آثار جميلة ، وفتوحات كثيرة .

وفي الجملة هو أعظم ملوك الجراكسة بعد الملك الظاهر برقوق ، رحمهما الله تعالى .

(١) «نشأها» في ط .

(٢) راجع : الخطط ، ج ٧ ص ٢٧ — ٢٨ .

(٣) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحيد بن مسعود ، الكمال بن همام الدين بن حميد ابن سعد الدين السيواى (ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) «نشأ» في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

٦٥٢ - الحاجب

... - ٨٨٥١ / ... - ١٤٤٧ م

برسبای^(١) بن عبد الله من حمزة الناصري ، نائب حلب ، الأمير سيف الدين .
هو من مماليك الملك الناصر فرج ومن خاصكيتيه ، وحبس بعد موت
استاذة مدة ، ثم أطلق ، وأنعم عليه بإمرة البلاد الشامية ، ثم صار حاجب
حجاب دمشق في دولة الأشرف برسبای بكمالها إلى أن خرج الأمير إينال الحكيم^(٢)
نائب دمشق عن طاعة الملك الظاهر جقمق وقبض على أمراء دمشق الأكابر .
كان برسبای هذا ممن قبض عليه ، وحبس بقلعة دمشق إلى أن أطلقهم^(٣)
الأمير إينال المذكور بعد أن أخذ عليهم العهود والمواثيق . فلما خرجوا من الحبس^(٤)
فروا من عنده ، وصاروا من حزب الملك الظاهر جقمق إلى أن ظفر الظاهر^(٥)
بإينال .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، وفيه : (برسبای بن عبد الله الحمزاوي الناصري فرج ،
حاجب حجاب دمشق ، ثم نائب طرابلس ثم حلب) ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٢٢ ، سنة ٨٨٥١ ،
حوادث الزمان حوادث سنة ٨٨٥٢ — حيث أورد وفاته — ثم قال : (فتوفي بإسراق ، وحمل
إلى دمشق ، فصل عليه بجامع بلقا ، ودفن بقرينه التي بجامعه الذي بناه بسويقة صاروجا) ، الضوء ،
ج ٤ ، ص ٧ ، وفيه : (برسبای بن حمزة) ، التبر ، ص ١٩١ ، سنة ٨٨٥١ ، حوادث الدهور ،
ص ٣ ، ٢٣ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ٢٥٩ ، سنة ٨٨٥١ .

(٢) « ابن » في ٥ .

(٣) « الحجاب » في ن .

(٤) « ممن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وحبسه » في ن .

(٦) « فلا » في ط ، ن .

(٧) « فرط » في ن . وهو تصحيف .

استقر برسبای المذكور على عادته في حجویبة دمشق إلى أن نقله إلى نيابة طرابلس « بعد انتقال الأمير قانی باى الحزواوى إلى نيابة حلب بعد الأمير جلیان،^(١) بحکم انتقاله إلى نيابة دمشق ، بعد موت الأمير آقبا التمرأزى^(٢) ، فباشمر نيابة طرابلس^(٣) » سنين إلى أن برز المرسوم الشريف بإستقراره في نيابة حلب بعد موت الأمير قانی باى البهلوان^(٤) في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى حلب مريضاً ، فأرسل يستعفى ، فأعفى .

وتوفى بعد أن خرج من حلب في السنة المذكورة ، وكان ديناً ، خيراً ، عفيفاً^(٥) عن المنكرات ، عاقلاً ، سيوساً ، مشكور السيرة ، إلا أنه كان يحب جمع المال ، ويستكثر من العمار ، وكان يقيم أشهراً لا يتناول شرب الماء — على ما قيل — وقد شهر عنه ذلك . وكان للطويل أقرب ، طويل اللحية ، ملبح الشكل ، تام الخلقة ، حسن الخلق ، رحمه الله .

(١) هو قانی باى بن عبد الله الحزواوى ، سيف الدين (ت ٨٦٣هـ / ١٤٥٨م) له ترجمة بالمتنيل .

(٢) هو آقبا بن عبد الله التمرأزى (ت ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م) له ترجمة بالمتنيل .

(٣) « ساقط من ن . »

(٤) هو قانی باى بن عبد الله الأبوبكرى الناصرى ، سيف الدين ، المعروف بالهلوان . (ت ٨٥١هـ / ١٤٤٧م) له ترجمة بالمتنيل .

(٥) « في » ساقط من ن .

(٦) « خيرا دينا » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٧) « شهرا » في ط ، ن .

٦٥٣ — [برسبای الساقی]

... .. / ٨٨٥٦ — ١٤٥٢ م

برسبای بن عبد الله المؤیدی الساقی ، الأمير سيف الدين .
 هو من صفار المؤيدية ، ومن صار خاصكياً بعد [أن] استشهد إغاته قُتلُوياً^(٢)
 المصارع بغزوة قبرس في سنة تسع وعشرين [٥٩ ب] وثمانمائة ، ثم صار ساقياً
 في الدولة الظاهرية يحقق مدة إلى أن أنعم عليه بأمرة عشرة ، بعد موت
 الأمير إينال الكلی الناصري .

٦٥٤ — البجاسی

... .. / ٨٨٧١ — ١٤٦٦ م

برسبای بن عبد الله البجاسی ، الأمير سيف الدين .
 هو من عتقاء الأمير تنبک البجاسی نائب دمشق ، ثم خدم بعد موت أستاذه
 عند الأمير جانبك الأشرفي الدوادار الثاني مدة طويلة إلى أن توفي جانبك^(٥)
 (١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٦ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٩ ، سنة ٨٥٦ هـ وفيما أنه ،
 « توفي يوم الجمعة سابع عشرين جمادى الأولى سنة ٨٥٦ هـ الضو » ، ج ٣ ، ص ١٠ ، التبر ،
 ص ٣٩٨ ، سنة ٨٥١ هـ ، وفيما ؛ (برسبای المؤیدی شبنج) .
 (٢) الزيادة من ن .
 (٣) « قلوبغا » في الأصل ، ط ، ن . والضبط من النجوم ج ١٤ ، ص ٢٩٢ ، سنة ٨٢٩ هـ
 — وحيث غزوة قبرس —
 (٤) الدليل ، ج ١ ص ١٨٧ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ٣٥٢ ، سنة ٨٧١ هـ ، حوادث
 الزمان ، سنة ٨٧١ هـ ، وفيه : أنه توفي في ليلة العشرين من شهر صفر (ودفن من الغد بزاوية القلندرية
 من مقبرة الباب الصغير) .
 (٥) هو جانبك بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين (ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م) له ترجمة بالمتل .

المذكور ، اتصل بخدمة « الملك الأشرف برسبای ، وصار من جملة^(١) » المحالیک السلطانية مدة ، ثم صار من جملة الخاصکة الصغار إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق ، واتصلت تلك الأوباش الدنيئة إلى الوظائف السنية ، صار برسبای هذا ساقياً مدة طويلة إلى أن أنعم عليه بامرة في سنة تسع وأربعين ، ثم نقله السلطان إلى نيابة الأسکندرية بعد عزل الأمير تنم من عبد الرزاق المؤیدی في سنة إحدى وخمسين .

وقبل ولايته للأسکندرية كان الملك الظاهر جقمق قد زوجه بزوجة ولده المقام الناصري محمد ، التي تسمى خديجة بنت الأمير آقطوه ، قرابة الأشرف برسبای بعد أن أمر برسبای هذا بطلاق زوجته خوند بنت آقبغا الدوادار ، فطلقها وتزوج ، بخديجة هذه .

وأمر زواجه بها من الغرائب ، وما ذاك إلا أن برسبای المذكور كان عند زواج المقام الناصري بخديجة هذه أظهر أنه عمها ، ومشى هذا على المقام الناصري ، وصار يدخل عليها ، ويقیم عندها ، ويأكل ويشرب مدة سنين ، فعظم ذلك عند من يعرف أنه ليس (لها بهم)^(٥) ، وكثر الكلام في ذلك .

ولما شاع هذا الخبر قال لي الأمير تغري برمش الفقيه نائب قلعة الجبل : عرف المقام الناصري بذلك ؟ فقلت : يمنعني من الكلام كون المقام الناصري متزوجاً ببنت كريمي بنت الأتابک آقبغا الترازی ، فإنها صارت لخديجة المذكورة

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « بخدمة تلك » في ن .

(٣) هو تنم بن عبد الله بن عبد الرزاق ، سيف الدين (٥٨٦٨ / ١٤٦٣ م) له ترجمة بالمجلد ٥ .

(٤) « خوند » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « بعها » في ط ، ن .

(٦) « فإنها » مكررة في ط .

(٧) « بخديجة » في ن .

ضرة ، وأنا خالها ، فلا يسمع كلامي في هذا المعنى . فقال : أنا أتكلم معه ،
 [١٦٠] فقلت له : لكن بحسن عبارة . فاتفق بعد ذلك أن برسبای خرج يوماً^(١)
 من عندها ، ونحن جلوس عند المقام الناصري ، فقال تغري برمش : أين كان
 هذا ؟ ! فقال له المقام الناصري : عند بنت أخيه ، فقال تغري برمش : ومتى
 كان هذا أخاً لأقطوه ؟ ! بل وليس له بقرابة ، وأمعن في الكلام . فلما سمع^(٢)
 المقام الناصري كلامه ، التفت إلى وقال : أهو كما يقول تغري برمش ؟ فقلت :
 نعم ، وهذا لا يخفى على أحد من صغار الجراكسة ، فنكس رأسه ساعة ، ثم أخذ
 يتكلم في غير هذا المعنى ، وقد كادت نفسه تهرق — وأظنه كان تنسم هذا
 الخبر قبل تاريخه ، لكنه وهاه^(٣) .

وكان ذلك آخر العهد بدخول برسبای هذا إلى خديجة المذكورة ، ثم طلقها
 المقام الناصري بعد أيام قلائل . وقوى عليه المرض ، ومات بعد طلاقها^(٤) بأيام^(٥) ؛
 فاستراح برسبای بموته ، واستمر عمها إلى أن انقضت عدتها طلبه الملك الظاهر
 جقمق وزوجه بها ، فكان أولاً عمها ، ثم صار زوجها ، بعلم الملك الظاهر

(١) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « لأخوة » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « لكن » في ن .

(٥) « بعض » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « إطلاقها » في ط ، ن .

(٧) « بأيام قلائل » في ن .

المذكور ؛ فسبحان محلل الحلال ومحرم الحرام . وبني بها واستولدها ، وماتت في عصمته بالثغر ، وورث منها جملة مستكثرة بولده ^(١) .

ولو فرضنا أنه لم يكن له ولد منها ، كان أيضاً يستغرق جميع المال ؛ لأنه عم وزوج . ^(٢)

واستقر برسباي هذا في نيابة الأسكندرية مدة سنين ، وساءت سيرته ؛ لطعمه وصوء تديره ^(٣) .

٦٥٥ - الحاجب

... - ٨٧٤٢ / ... - ١٣٤٢ م

برسبغا بن عبد الله الناصري ، الحاجب ، الأمير « سيف الدين » ^(٤) .

ولاه أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون الجيوبية ، فكان دون الأمير ^(٥) بدر الدين مسعود بن الخطير في الجيوبية ، ثم عظم بعد ذلك .

ولما أمسك الفشو وأقاربه ، سلموا إليه ؛ فعاقبهم وصادرهم ، من غير أن يقصد قتلهم ، حتى توعداه الأمير بشتك ^(٦) ؛ لإهماله « في اتلافهم » ^(٧) ، فعند ذلك أمعن في عقوبتهم إلى أن ماتوا تحت العقوبة .

(١) « بولدها » في ن .

(٢) « أنه » ساقطة من ن .

(٣) « تديره إلى أن » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٠ أ ، الوافي ، ج ١٠ ،

ص ١١٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٠٥ ، سنة ٨٧٤٢ ، تاريخ ملك الناصر ، ص ٢٢١ ، سنة ٨٧٤٢ .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) تكتب دوماً في ن « بشتك » .

(٧) « في اتلافهم » ساقطة من ط ، ن .

ثم توجه المذكور مع الأمير بشتك إلى الحوطة على أموال الأمير تشكز [٦٠ ب]
 نائب الشام ، وسلم إليه جماعة من أهل دمشق ، ثم عاد إلى القاهرة .
 وجرت له أمور وخطوب - يطول شرحها - إلى أن حبس بشغر الأسكندرية ،
 وتوجه إليه شهاب الدين أحمد بن صبيح^(١) ، فتولى قتله ، وقتل معه الأمير قوصون ،
 والأمير أطنبغا^(٢) ، وذلك في شهر شوال سنة اثنين وأربعين وسبعمائة^(٣) ، رحمه
 الله تعالى^(٤) .

٦٥٦ - الدوادار

... - ٨٢٠ هـ تخميناً / ... - ١٤١٧ م

برسبغا^(٥) بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

كان من أعيان مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار دواداراً صغيراً في
 الدولة الناصرية فرج ، ثم صار من جملة أمراء الألو ف بدمشق ، ثم وافق
 الأميرين شيخ ونوروز إلى أن قتل الناصر ، صار من جملة أعوان نوروز الحافظي ،
 ولما خامر نوروز على الملك المؤيد شيخ وافقه أيضاً ، واستمر معه إلى أن ظفر
 المؤيد شيخ بنوروز المذكور ، وبمن معه من الأمراء وضيهم .

(١) في الوافي وتاريخ الملك الناصر : « ابن صبح » .

(٢) هو أطنبغا بن عبد الله الصالحى الملائى « ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « اثنين » في ن .

(٤) « تعالى » ساقطة من ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٠ ، السيلوك ، ج ٤ ، ق ١ ،

ص ٢٩٥ ، سنة ٨١٧ هـ وفيها : « برسبغا » قتله المؤيد في سنة ٨١٧ / ٢٢٨ هـ وأنظر : عقد

الجان ، حوادث سنة ٨١٧ هـ .

حبس برسبغا هذا بحبس المرقب مدة، وكان معه في الحبس أيضاً الأمير برسبای الحاجب — المتقدم ذكره — حتى برز مرسوم المؤيد بقتله ، وقدم البريدي عليه بذلك .

وقبل أن يعلموه بالخبر ، قرأ نائب المرقب المرسوم ، فغلط القارئ ، وقال : برسبای — يعنى برسبای الحاجب — ؛ فدخل النائب إليه ، وأعلمه ؛ فقام من وقته برسبای المذكور وتوضاً ، وصلى ركعتين على صفة عجيبة ، بعد أن حل به من البلاء والجزع مالا مزيد عليه ، وأوصى ، ثم قعد للقتل .

والعادة أن يعطى المرسوم في يد المقتول حتى يقرأه ، ويُقرأ عليه . فلما أخذ برسبای المرسوم ؛ ليقرأه ، وقد آيس عن روحه بعد أن قال : ما يحتاج قَرَاهُ ، فقال له النائب : هذه العادة ، ولا بد من ذلك ، فتأمل المرسوم ، فإذا فيه بقتل برسبغا الدوادار ، صاحب الترجمة ؛ فأخذ وقتل ، ونجا برسبای ، فكان برسبای كثيراً ما يحكى هذه الحكاية .

قلت : ينبغي أن تلحق هذه الحكاية بكتاب : الفرج بعد الشدة .

وكان قتل برسبغا [١٦١] المذكور بقلعة المرقب ، قبيل سنة عشرين وثمانمائة هجرية . وكان يميل إلى دين وخير ، ويتفقه يسيراً ، ويكتب كتابة هينة ، وكان حفيظاً عن المنكرات ، إلا أنه كان كثير الشرور والفتن ، رحمه الله تعالى .

(١) « يله » في ط ، ن .

(٢) « دخل » في ن .

(٣) « يزيد » في ط .

(٤) المعروف أن هذا الكتاب للقاضي أبي علي الحسن بن أبي القاسم التنوخي (٣٢٧ — ٣٨٤هـ)

« وأنه طبع بالقاهرة وبغداد سنة ١٣٧٥هـ » .

(٥) « في تفقه » في ن .

٦٥٧ - الملك الظاهر برقوق^(١)

... .. / ٨٨٠١ - - ١٣٩٨ م

(٢) برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق العثماني البلبغاوي

الجاركسي ، سلطان الديار المصرية ، القائم بدولة الجراكسة .

جلبه خواجه عثمان من بلاده ، وكان اسمه أطنبغا ، وقيل سودون . فلما

اشتراه الأتابك يلبغا العمري الخاصكي سماه برقوق^(٣) ، قاله القاضي علاء الدين علي بنخطيب الناصرية^(٤) ، من قاضي القضاة ولي الدين أبي زرعة الدواق ، عن التاجر

(١) « السلطان برقوق أول ملوك الجراكسة » في ط ، « أول ملوك الجراكسة » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٢١ ، سنة ٨٧٨٤ ، ج ١٢ ، ص ٣ : ١١٩ ، سنة ٨٧٩٢ ، مورد الطاقة ، ق ٩١ ب ، ٩٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٨٠١ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٨٨٠١ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٠ ، الهدر الطالع ، ج ١ ، ص ١٦٢ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٦ ، سنة ٨٨٠١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٤ ، ص ٤٧٦ ، وما بعدها ، سنة ٨٧٩٢ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، سنة ٨٨٠١ ، نزعة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٣ ، ق ٤ ، ص ٤٩٣ ، ق ٤ ، ص ٤٩٣ ، ق ٤ ، ص ٤٩٣ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ٣١٢ ، ق ٤ ، ص ٥٢٤ ، ق ٤ ، ص ٥٢٤ ، ق ٤ ، ص ٥٢٤ ، تاريخ ابن قاضي هبة ، ص ٨٦ ، سنة ٧٨٤ ، العقد الثمين ، ج ٣ ، ص ٣٥٧ .

(٣) هو خواجه نضر الدين عثمان بن مسافر (ت ٨٧٨٣ / ١٣٨١ م) النجوم ، ج ١١ ، ص

٢٢٠ ، سنة ٨٧٨٣ .

(٤) « الخاصكي » مكررة في ن .

(٥) في الضوء والسلوك : « سمي بذلك لتور في حينه » .

(٦) هو علي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي ، علاء الدين الحلبي الثاني ، المعروف بابن خطيب

الناصرية (ت ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م) له ترجمة بالمثل . هذا ، والناصرية هي المدرسة التي بدأ بناءها

العادل كتيبا ، وأتمها الناصر محمد بن قلاوون في سنة (٨٧٠٣ / ١٣٠٣ م) وكتب بها درسا للذاهب

الأوبئة . حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٥ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ، السلوك ،

ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١٩٧ ، سنة ٨٨٤٣ .

(٧) « ابن » في ن .

برهان الدين المحلى ، عن خواجا عثمان جالب برقوق .

قلت : والأقوى عندى أن اسمه كان قديماً برقوق فى بلاده ؛ لأن إخوته وأقاربه ووالده قدموا إلى الديار المصرية ، وكانوا خلقاً كثيراً ، فلم يلهج أحد منهم بذلك ، ولا أحد من حواشييه ، ممن كان من بلده ، وهم جماعة كبيرة أيضاً .

والرواة لهذا الخبر ثقة ، إلا أن برهان الدين المحلى كان لا يعرف باللغة التركية ، وخواجا عثمان كان لا يعرف باللغة العربية ، فدخل الوهم من هنا ، والله أعلم . ولما أخذہ الأتابك يلبغا أعتقه ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن قتل يلبغا وكانت واقعة الأجلاب مماليكه وتشتت شملهم ^(١) ، أخرج برقوق فيمن أخرج منهم إلى البلاد الشامية ، وخدم عند الأمير منجك اليوسفى نائب دمشق حتى طلب المسلك الأشرف شعبان بن حسين البليغاوية إلى ديار مصر ، وجعلهم فى خدمة ^(٢) أولاده ؛ فصار برقوق من جملة ممالك الأسياد إلى أن ثاروا مع الأمير أينك ^(٣) بعد سفر الأشرف شعبان إلى الحجاز ؛ فانتقل برقوق فى هذه الواقعة من الجندية إلى إمرة طبلخاناه دفعة واحدة [٦١ ب] ثم إلى إمرة مائة وتقدمة ألف ، وملك الأسطبل السلطانى ، وصار أمير آخور ^(٤) . ثم ولى الإمرة الكبرى ، ولا يزال يدبر الأمر والأقدار تساعده حتى ذهب من يعانده واستفحل أمره .

(١) « مما » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٢) « البليغاوية » فى ن . — بسقوط بقية الكلمة — .

(٣) « خدمته » فى ن .

(٤) يقصد أينك البدرى .

(٥) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، التحليل ، ص ١٠٢ : ١٣٨ .

ووافقه أكابر الدولة على السلطنة ، وخلع الملك الصالح حاجي بن الملك
الأشرف شعبان بن حسين ، وتسلم^(١) .

ذكر جلوس الظاهر برقوق على تخت الملك

لما كان بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء ، تاسع عشر شهر رمضان سنة
أربع وثمانين وسبعمائة - الموافق له آخر هاتور ، وسادس^(٢) تشرين الثاني ،
والطالع برج الحوت - خطب الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد وبايعه^(٣) على
السلطنة ، وقلده أمر البلاد والعباد ، وفوض عليه التشریف الخليفتي ، ثم خلع^(٤)
على الخليفة أيقضا ، وبايعه القضاة الأربعة ، وأعيان الدولة على مراتبهم ، فأشار^(٥)
شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني أن يكون لقب السلطان بالملك الظاهر^(٦)
وقال : هذا وقت الظهر ، والظهر مأخوذ من الظهيرة والظهور ، وقد ظهر هذا
الأمر بعد أن كان خافيا ، فتلقب بالملك الظاهر .

(١) « وتسلم » حاقطة من ط ، ن .

(٢) « شهر » حاقطة من ن . هذا ، وفي التوقيعات أن يوم السبت كان أول شهر رمضان من
السنة المذكورة .

(٣) « وسادسها » في ط ، ن .

(٤) هو المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بن المنصور أبو بكر بن المستنصر بالله أبي الربيع سليمان
ابن الحاكم بأمر الله أبي المباس أحمد (ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٥٤ ،
سنة ٨٠٨ ، السلوك ج ٤ ، ق ١ ، ص ٢٣ ، سنة ٨٠٨ ، إنباء القمر ، ج ٢ ، ص ٣٤٣ ،
سنة ٨٠٨ .

(٥) « الأربع » في ن .

(٦) « فأشارا » في ن ، وهو خطأ .

(٧) هو عمر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين البلقيني (ت ٨٠٥ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .

وركب من الحراقة بالأصطبل السلطاني^(١) ، وطلع من باب السر إلى القصر^(٢) ،
فحال ركوبه أمطرت السماء ؛ فتفاءل بيمينه ، وجلس على تخت الملك ، ونودي
بالقاهرة ، وكتب بذلك إلى الأقطار ، وأخذ وأعطى ، وقرب من أراد ،
وأنشأ جماعته .

ثم أخذ في الاستكثار من شراء الممالك حتى بلغوا نيفاً على ثلاثة آلاف مملوك
في سنين يسيرة .

ثم أمر بإنشاء مدرسته بين القصرين^(٣) ، وكان المتحدث عمارتها الأمير جار كس
الخليل^(٤) أمير آخور إلى أن استتم عملها في أوائل شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين
وسبعمائة . فعندما تكاملت رسم السلطان بأن تنقل ريم أولاده^(٥) ووالده آنص من
موضع دفنهم إلى القسقية بها ؛ ففي رابع عشره يوم الخميس^(٦) نقلت الرم وقت العشاء
والأمراء مشاة أمامهم حتى دفنوا [١٦٢] بالقبة من المدرسة المذكورة ، ثم
نزل الأمير جار كس الخليل من الغد ، وهياً الأطعمة والحلوى والفاكهة ، ونزل
الملك الظاهر برقوق من القلعة بأمرائه وعسكره إلى المدرسة المذكورة ، ومدت

(١) من موكب التقليد بالملك ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٦٦ . هذا ،
والمعروف أن الحراقة كانت من ملحقات الأصطبل السلطاني ، وأنه مبيت — بباب السلسلة —
اقتضى صرف دولة الممالك أن يسكنه الأمير آخور كبير أهله ومالكيه . نفس المرجع ، ص ١٠٤ .
(٢) باب السر : أحد أبواب القلعة الثلاث ، ويختص بدخول ونزول أكابر أمراء وغواص
الدولة كالوزيروكاتب الدر ونحوهما . صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٣٧٠ .

(٣) « بين » في ط ، ن . وعن هذه المدرسة ، أنظر : الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٧ ، النجوم ،
ج ١١ ، ص ٢٤٠ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(٤) هو جار كس بن عبيد الله الخليلي اليلهاوى ، سيف الدين (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) له
ترجمة بالنهل .

(٥) « فعند ذلك ما » في ن .

(٦) « والده » في ط و .

(٧) في التوقيعات أن يوم الخميس كان أول شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة .

الأسمطة بين يديه ، وحضرت القضاة والأعيان ، ثم مدت الحلالات والفواكه
 وملئت البحرة من مشروب السكر المكرر، ثم خلع على العلامة علاء الدين السيرامي^(٢)،
 وجعله شيخ الصوفية بها ومدرس السادة الحنفية ، وفرش الأمير جاركس
 الخليلي السجادة بيده^(٤) ، ثم خلع السلطان على الأمير جاركس الخليلي ، وعلى المعلم
 شهاب الدين أحمد بن الطولوني المهندس^(٥) ، وأركبا فرسين بأقشة ذهب^(٦) ،
 وخلع على خمسة عشر من ممالك جاركس الخليلي ، وأنعم على كل منهم بنمسة مائة
 درهم ، وتكلم العلاء السيرامي لما جلس على السجادة على قوله تعالى : « قُلِ
 اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ^(٨) » الآية ، ثم قرأ القارئ عشراً من القرآن ، ودعا ، وقام السلطان
 وركب إلى القلعة ، فكان يوماً مشهوداً .

وفي هذا المعنى يقول شهاب الدين أحمد المصري الأديب^(٩) .

-
- (١) يقصد البحرة التي كانت بصحن المدرسة المذكورة .
 (٢) هو يوسف بن محمد بن عيسى الحنفي العجمي ، سيف الدين (ت ٨١٠هـ / ١٤٠٧م)
 النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٦٨ ، سنة ٨١٠هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٦٥ ، سنة ٨١٠هـ .
 (٣) « ومدرسة » في ط ، ن . وهو خطأ .
 (٤) في حسن المحاضرة : « أن السلطان هو الذي قام ففرش السجادة ، بالغة في تعظيم
 السيرامي . وأنظر : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٤٣ .
 (٥) توفي أحمد بن الطولوني المهندس في سنة (٨٠١هـ / ١٣٩٨م) له ترجمة بالمنهل ،
 (٦) راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الخليل ، ص ٧٨ ، فبا بعدها .
 (٧) « على » في ط ، ن . وهو خطأ .
 (٨) سورة آل عمران ، آية ٢٦ .
 (٩) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين أبو العباس بن شمس الدين الديلمي ، الشهير بابن
 المطار المصري (ت ٨٧٩هـ / ١٣٩١م) له ترجمة بالمنهل . وأنظر : حسن المحاضرة .

قد أنشأ الظاهر السلطان مدرسة فافت على إرم مع سرعة العمل
 يكفى الخليل أن جاءت لخدمته شم الجبال لها تسعى على عجل
 وفي هذا المعنى أيضا يقول شرف الدين عيسى بن حجاج ، وقد عمل فيها
 خيمة جديدة .

بنى الظاهر السلطان خانقة زهت على غيرها في الشام جمعا وفي مصر
 كأن نخاة صيروا خيمة بها معلقة بالرفع والنصب والبحر
 قلت : ومما وقع من الغرائب في هذه السنين ما حكاه قاضى القضاة بدر الدين
 محمود العيني الحنفى في تاريخه ، قال : وفي شعبان رأت امرأة النبي —
 صلى الله عليه وسلم — في منامها ، وهو ينهاها عن لبس الشاش ، وكانت غالب
 نساء مصر يلبسنه ، فانتبهت ، وتابت عن لبسه ، ثم عادت ولبسته [٦٢ ب] ؛
 فرأت النبي — صلى الله عليه وسلم — مرة ثانية ، وقال لها : نهاك عن لبس

- (١) « دم » . في الأصل ط ، ن . والصيغة المثبتة من : حسن المحاضرة ، وهي الصحيحة .
- (٢) « الجلال » في ط ، وهو تصحيف .
- (٣) في حسن المحاضرة « ثاني » .
- (٤) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .
- (٥) هو عيسى بن حجاج بن سلا ، شرف الدين السعدى ، المعروف بمويس العالمة . (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٦) خانقة : خانقاة .
- (٧) جاء في عقد الجمان أن ذلك جرى في سنة (٧٨٧ هـ) .
- (٨) « وكان » في الأصل ، ن . والصيغة المثبتة من : عقد الجمان ، ق ٣٠٢ ، سنة ٧٨٧ هـ .
- (٩) « فانتبهت » في الأصل ، وفي ط « فانتبهت » ، وفي ن « فانتبهت » ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .
- (١٠) « وسلم » ساقطة من ط .

الشاش ، فلم تسمع ! ما تموتين إلا نصرانية ؛ فأخبرت أمها بذلك ، فأخذتها ، وأتت بها إلى الشيخ سراج الدين البلقيني ، فحككت له ما جرى ، فقال : قول النبي — صلى الله عليه وسلم — حكم ، ولكن إذهبي إلى الكنيسة واصل بها ركعتان^(١) ، ثم أحضري حتى يتوسل^(٢) إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لعل ذلك ينفعها ؛ فتوجهت إلى الكنيسة وصلت ، ثم نخرت ميتة ؛ فتركتها والدتها ومضت ؛ فأخذتها النصاري ودفنوها عندهم . انتهى كلام العيني .

قلت : نسأل الله حسن الخاتمة بمنه وكرمه . وقد رأيت أنا هذا الشاش المذكور ، كان على صفة الحُلَى الذي تحلى به العروس ، بل كان أكثر تعباً في تعديله ، انتهى .

ودام الملك الظاهر في ملكه إلى أن قدم عليه البريد في تاسع عشر شوال سنة تسع وثمانين وسبع مائة بأن الأمير تبرغا الأفضلي المدعو منطاش نائب ملطية خامر ووافقه القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، وقرأ محمد التركماني ؛ فصار السلطان يأخذ في هذا الكلام ويعطى ، ثم رسم لنواب البلاد الشامية بالنوجه لقتال منطاش .

(١) « ركعات » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٢) « تتوسل » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٣) « ينفعك » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : عقد الجمان .

(٤) « على كان » في ن .

(٥) هناك اختلاف في نسخ « السلوك » حول هذا التاريخ ، فانظره ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص

٥٦٧ ، سنة ٨٧٨٩ .

(٦) هو قرا محمد التركماني ، صاحب بغداد (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « تأخذ » في ط ، ن . وهو خطأ .

واستمر إلى أن ورد عليه في أول سنة تسعين قاصد الأمير منطاش يخبر بأنه تحت طاعة السلطان، وأن ما قيل عنه كذب؛ فقدم في إثر القاصد البريد من حلب يخبر بأنه خارج عن الطاعة^(١)، وأن ما أرسله دهاء ومكر، وقصد بذلك المدافعة عنه حتى يدخل فصل الربيع وتذوب الثلوج؛ فعند ذلك سير السلطان الأمير ملكتمرد^(٢) الدوادار بعشرة آلاف دينار للأمرء المجردين؛ تقوية لهم، وليعرف حقيقة أمر منطاش.

ثم ورد الخبر بمخاضرة الطنبغا الجوباني نائب دمشق، وأنه ضرب طرنتاي حاجب حجاب دمشق، وأنه استكثر^(٥) من استخدام الممالك.

وبلغ الجوباني هذا الخبر، فاستأذن في الحضور إلى القاهرة، فأذن له؛ فركب البريد حتى وصل سرياقوس ليلية الخميس سابع عشرين شهر رمضان من السنة [١٦٣]؛ فبعث السلطان الأمير فارس الصرغتمشى أمير جندار، فقيده، وسيره إلى الأسكندرية.

ثم قبض السلطان في يوم السبت تاسع عشرين رمضان على الأمير الطنبغا المعلم أمير^(٧) سلاح، وقردم الحسنى رأس نوبة، وقيدا، وحمل إلى الأسكندرية مع الحبغا الجمالى الدوادار، فحبسها.

(١) «فصار» في ط، ن. وهو خطأ.

(٢) هو ملكتمرد «أو تلكتمرد» بن عبد الله الناصري، سيف الدين (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) «الدوار» في ط، وهو خطأ.

(٤) «أربع عشرة» في ط، ن.

(٥) «مستكثر» في ط، «متكثر» في ن.

(٦) في التوقيعات: الأحد هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة.

(٧) هو الطنبغا بن عبد الله المعلم — تقدم التعريف به —.

(٨) «أمير» ساقطة من ط، ن.

واستقر الأمير طرنطاي حاجب حجاب دمشق في نياتها، عوضاً عن الجوباني،
 ومُحمِلَ لآيسه التقليد والتشريف مع سودون الطرنطاي ^(١).

ثم كتب السلطان بالقبض على الأمير كمشبقا الجموي نائب طرابلس؛ فقبض
 عليه، وقَدَّم سيفه في عاشر ذي القعدة وولى نياتها حاجبها الأمير أسندمر
 المحمودي ^(٢)، ثم نفى السلطان الأمير كمشبقا الخاصكي الأشرفي ^(٣) رأس نوبة إلى
 طرابلس، ثم رسم بالقبض على عشرة من أمراء البلاد الشامية، فلذلك نفرت
 القلوب عن الملك الظاهر برقوق، وخاف كل أحد على نفسه، وسمع الأمير
 يلبغا الناصري نائب حلب بما وقع للجوباني ^(٤) نائب دمشق؛ فخاف، وطلق
 زوجته، وقاهب للعصيان، ووقع يده بين الأمير سودون المظفري حاجب
 حجاب حلب، وكاتب كل منهما في الآخر، فلم يلتفت السلطان إلى كتب سودون
 المظفري في الظاهر، وأنصف الناصري ^(٥)، وفي القاب ما فيه ^(٦).

ثم أرسل السلطان عقيب ذلك للناصرى بهدية فيها عدة خيول بقماش ذهب،
 واستدعاه ليحضر إلى الديار المصرية للشورة في أمر منطاش؛ فأجاب ^(٧) يعتذر عن
 الحضور بحركة التركمان، وبمعصيان منطاش، والخوف على مدينة حلب منهم؛ فلم
 يقبل السلطان عذره، وعلم أمره، ولم يظهر ذلك.

-
- (١) هو سودون بن عبد الله الطرنطاي (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٢) هو كمشبقا بن عبد الله الجموي اليلغاوي، سيف الدين (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٣) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٢٥٤ ، سنة ٧٨٤ هـ » « المحمدى » .
 (٤) هو كمشبقا بن عبد الله الأشرفي الخاصكي، سيف الدين (ت ٧٢٥ هـ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٥) « للجوجاني » في ط . وهو خطأ .
 (٦) هو سودون بن عبد الله المظفري (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٧) يقصد يلبغا الناصري . (٨) « فأجب » في ط ، ن .

ثم بعث الأمير ملكتمر المحمدي الدواداري إلى حلب وعلى يده مثالين ليلبغا الناصري وسودون المظفري أن يصطاحا بحضرة الأمراء والقضاة ، وسير معه خلعيتين يلبسانهما بعد صلحتهما . وحمل في الباطن عدة مطالعات^(١) [٦٣ ب] إلى سودون المظفري وغيره من الأمراء بالقبض على الناصري وقتله — إن إمتنع من الصلح — .

وكان مملوك الناصري قد تأخر عن سفره ، ليفرق كتباً من عند أستاذه على أمراء الديار المصرية ، ويستميلهم فيها ، ويدعوهم إلى موافقته ، وأمر السلطان جواب الناصري الوارد على يده ، ليسبقه ملكتمر الدواداري إلى حلب ، فبلغ ملكه مملوك الناصري ما^(٢) على يد ملكتمر من القبض على أستاذه الناصري وغيره ، ثم كتب له الجواب بعد سفر ملكتمر بأيام وخرج ، وفي ظن السلطان أن ملكتمر هو السابق ، فجد هذا المملوك في السير ، وساق إلى أن دخل حلب^(٣) ، قبل ملكتمر ، وعرف الناصري الحال كله ، فأخذ الناصري حذره .

وقيل إن ملكتمر كان بينه وبين الشيخ حسن رأس نوبة الناصري مصاهرة ، فلما قرب من حلب بعث يخبره بما أتى فيه^(٤) .

قلت^(٥) : وهذا بعيد ، اللهم إلا أن كان تباطأ حتى سبقه مملوك الناصري ، مراعاة للشيخ حسن ، فهذا ممكن . وخرج الناصري حتى لقي ملكتمر على العادة ، وأخذ منه مثاله ، وحضر به إلى دار السعادة ، وقد إجتمع الأمراء

(١) في السلوك : « ملطفات » .

(٢) « ما » ساقطة من ن .

(٣) « هذا » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) « يخبره » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، وانظر : السلوك .

(٥) « وقلت » في ط .

والقضاة وغيرهم ؛ لسماع المرسوم السلطاني . وتأخر سودون المظفرى عن الحضور، والرسل تستعجله حتى حضر، وهو لابس آلة الحرب من تحت ثيابه . فعند ما دخل الدهليز جسّ قازان اليرقشئ أمير آخور الناصرى كتفه ؛ فوجد السلاح ، فقال : يا أمير ، الذى يجيئ للصالح يدخل لابس آلة الحرب ؟ ! فسبه المظفرى ، فسل قازان عليه السيف وضربه ، فأخذته السيوف من الذين رتبهم الناصرى من ممالكه حتى فارق الدنيا ، وجرّد أيضاً ممالك المظفرى سيوفهم ، وقتلوا ممالك الناصرى ، فقتل بينهم أربعة ، وثارت الفتنة .

ثم انهزمت ممالك المظفرى ، وقبض الناصرى على الحاجب وأولاد المهمندار، وعدة ممن يخافهم ، وركب من وقته إلى قلعة حلب ؛ فقتلهم من غير قتال . واستدعى التركمان والعرب ، وقدم عليه منطاش معاوننا له ، ودأخلا في طاعته . وعاد الخبر إلى الملك الظاهر برقوق بما وقع في خامس عشر صفر ؛ فكتب السلطان في سابع عشره إلى الأمير إينال اليوسفى أتابك دمشق المعزول قبل تاريخه عن نيابة حلب بنيابة حلب ثانياً، عوضاً عن الناصرى ، بحكم عصيانه . فلم يلتفت إينال لذلك ، ووافق الناصرى على العصيان .

وفي ثامن عشر الشهر المذكور طلب السلطان القضاة وأعيان الدولة [١٦٤]

(١) توفى سيف الدين قازان اليرقشئ في سنة (٥٧٩٢ / ١٢٨٩ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢١ ، سنة ٥٧٩٢ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٧٣٠ ، سنة ٥٧٩٢ .

(٢) « بلس » في ط ، وهو خطأ .

(٣) يقال جرّد السيف ، إذا سل من قرابه راجع : لسان العرب ، نهاية الأرب ، ج ٦ ، ص ٢٠٨ .

(٤) « عشر » ساقطة من ن .

(من الأمراء) وغيرهم، وعرفهم بما وقع من الناصري، واستشارهم في أمره؛
فوقع الاتفاق على إرسال عسكر لقتاله .

ثم إن السلطان حلف الأمراء بأجمعهم على طاعته وعدم مخالفته ، ثم خرج
إلى القصر الأول ، وحلف أكابر المماليك ، ثم أخذ في تجهيز العسكر ، وعرض
المماليك السلطانية ، فعين منهم أربعائة وثلاثين للسفر ، وعين من أمراء الأوف
خمسة وهم : الأتابك أيتمش البجاسي ، والأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس ،
والأمير أيد كار حاجب الحجاب ، الأمير جاركس الخليلي ، والأمير يونس النوروزي
الدوادار . وعين من أمراء الطليخانات سبعة وهم : الأمير فارس الصرغتمشي ،
والأمير بكتاش رأس نوبة ، والأمير جاركس المحمدي ، الأمير شاهين
الصرغتمشي ، والأمير آقبغا الصغير السلطاني ، والأمير إينال الجركسي أمير
آخور ثاني ، والأمير قديد القلمطاوي ، ومن العشرات جماعة .

وحمل للأمير أيتمش مائتا ألف درهم فضة ، وعشرة آلاف دينار
ذهباً مصرية ، برسم النفقة ، وإلى كل أمير من أمراء الأوف مائة ألف
درهم ، وخمسة آلاف دينار ، ما خلا أيد كار الحاجب ، فإنه أحمل إليه

(١) « والأمراء » في ن . (٢) « وعرفهم » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « بأجمعهم » في ط ، ن . (٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن . (٦) « ابن النوروزي » في ن .

(٧) هو بكتاش بن عبد الله العلائي (ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمتل .

(٨) « القلطاري » في ط ، ن . وهو خطأ . هذا ، وقد توفي هذا الأمير في سنة (٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمتل .

(٩) عنهم أنظر : - مثلاً - السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٩٢ - ٥٩٣ ، سنة ٧٩١ هـ ،

نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ١٨٧ ، سنة ٧٩١ هـ .

(١٠) « مائة » في ن .

مبلغ ستين ألف « درهم ، وألف » دينار وأربعمائة دينار^(٢).

فبينما هو كذلك ، إذ قدم عليه الخبر في رابع عشرينه من دمشق بأن الأمير قرايغا فرج الله^(٣) ، والأمير بزلار العمري الناصري حسن^(٤) ، والأمير دمرداش اليوسفي^(٥) ، والأمير كمشيغا الخصاصكي^(٦) ، والأمير آقبا جنجق اجتمع معهم جماعة كبيرة من الممالك المنفيين ، وقبضوا على الأمير أسندمر نائب طرابلس ، وقتلوا من الأمراء الأمير صلاح الدين خليل بن سنجر وابنه ، وقبضوا على جماعة أخرى ، ودخلوا في طاعة الناصري . وكان هؤلاء الأمراء بلا أرزاق بطرابلس ، ممن نفاهم الظاهر برقوق ، وكانوا من أعيان أمراء الدولة .

وفي سادس عشرينه قدم الخبر بأن ممالك الأمير سودون العثماني نائب حماه^(٧) ، هموا بقتله ، ففر منهم إلى دمشق ، وأن الأمير بيرم العززي حاجب حماه دخل^(٨) في طاعة الناصري ، وملك مدينة حماه ، فعرض السلطان الممالك ، وكتب منهم

(١) « درهم وألف » ساقطة من ط ، ن .

(٢) في السلوك : « حل له مبلغ ستين ألف درهم ، مع الذهب نظيرهم » .

(٣) لفظ إجلالة ، ساقط من ط ، ن .

(٤) هو بزلار بن عبد الله العمري الناصري (ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو دمرداش بن عبد الله اليوسفي ، سيف الدين (ت ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

بالمنهل .

(٦) في النجوم : « قبيجق » وفي نزهة النفوس ، ص « جبق » .

(٧) هو سودون بن عبد الله العثماني (ت ٨٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) في النجوم : « ج ١١ » ، ص ٢٦٥ ، سنة ٨٧٨٤ « حاجب حجاب حماه » ، وتوفي

بيرم المزني في حدود سنة (٨٧٢٠ / ١٣٦٨ م) راجع : الدرر ج ٢ ، ص ٤٧ .

جماعة للسفر^(١)؛ لتتمة خمسمائة مملوك^(٢)؛ ولهذا تعرف بوقعة الخمسمائة^(٣).

وفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع رسم السلطان للامير بجاس والى باب القلعة [٦٤ ب] أن يتوجه الى الخليفة المتوكل على الله، وينقله الى البرج من القلعة، ففعل ذلك، وضيق عليه، ومنع الناس من الدخول اليه، وخوفاً من الناصري^(٤) أن يدرس من يأخذه، ففانه شنع عن السلطان بتلك البلاد أموراً أعظمها: خلع الخليفة هذا وصحبه؛ فبات الخليفة هذا في البرج ليلة واحدة، ثم أعيد الى مكانه، ثم رسم الملك الظاهر للامير الطواش^(٥) مقبل الزمام بالتضييق على الأسياد - أولاد السلاطين - ومنع من يتردد اليهم، والفحص عن أحوالهم؛ ففعل ذلك، ثم أرسل السلطان تقليداً على البريد الى الأمير طغاي تمر القبلائي - أحد أمراء دمشق - بنبأ طرابس.

(١) في النجوم والسلوك ج ٣، ق ٢، ص ٥٩٤ سنة ٧٩١ هـ: (ومرض الممالك ثانياً)، وعين منهم أربعة وسبعين قرأ

(٢) «بوقوة» في ط، ن. وهو خطأ.

(٣) كذا تعرف بوقعة شقحب والناصري ومنطاش. راجع: - مثلاً - النجوم.

(٤) «يدرس» في ط، ن، وهو تصحيف.

(٥) يقصد: «الناصري».

(٦) عن: على.

(٧) هو مقبل بن عبد الله الطواش، زين الدين الزمام (ت ٨١٠/١٤٠٧ م) له ترجمة بالمثل.

(٨) «السلطان» في ط، ن. وأنظر: نبيل محمد عبد العزيز: خزانة السلاح، ص ٩٠، جاشية (٤٨).

(٩) «علي» في ط، ن. وهو خطأ.

وفي خامس ربيع الأول قدم البريد من خليل بن دلفادر^(١) يخبر بأن سنقر نائب سيس توجه إلى الناصري ، ودخل في طاعته . ثم أنفق السلطان في الممالك برسم السفر نفقة ثانية ؛ فإنه كان فرق في الأولى لكل واحد خمسة آلاف درهم فضة ، وفي الثانية ألفاً^(٢) . وهذا سوى الخيل والجمال والصلاح ، فإنه فرق في أرباب الجوامك لكل واحد جملين ، ولكل اثنين من أرباب الأخياز ثلاث جمال ، ورتب لهم اللحم [و]^(٤) الجرايات ، والعليق لكل مملوك خمس علائق^(٦) . ورسم أن يعطى كل مملوك بدمشق مبلغ^(٧) خمسمائة درهم .

وفي ثالث عشره قدم البريد بأن ثلاثة عشر من أمراء دمشق خرجوا بماليكهم إلى حلب ، ودخلوا تحت طاعة الناصري . ثم إن الساطان استدعى الخليفة من سجنه ، وقام إليه ، وتلقاه^(٨) ، وتلطف به ، واعتذر إليه مما وقع في حقه ، وتحالفا . ومضى الخليفة إلى داره .

-
- (١) هو خليل بن قراجا بن دلفادر ، فرس الدين ، أمير التركان (ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م)
النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٠٩ ، سنة ٧٨٨ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٧٨ .
- (٢) في السلوك : « فالأولى لكل واحد من الخمسمائة ألف درهم فضة ، والثانية أيضا ألف درهم » .
- (٣) « الخيل والصلاح والجمال » في ن . — بتقديم وتأخير — .
- (٤) « لحسم » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة رواية النجوم والسلوك .

- (٥) « الوار » زيادة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة : النجوم والسلوك .
- (٦) في النجوم والسلوك : « والعليق ، فرتب لكل من ردوس النوب في اليوم ستة عشر طيقة ، ولكل من أكابر الممالك عشر علائق ، ولكل مملوك من أرباب الجوامك خمس علائق » .
- (٧) « مبلغ » ساقطة من ن .
- (٨) « وتلقاه » ساقطة من ن .

ثم رسم السلطان بسفر العسكر؛ فخرجوا في يوم السبت رابع عشر ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة واستقلوا بالمسير (١) حتى وصلوا (٢) إلى دمشق « في يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر .

ولما وصلوا إلى دمشق « صارت (٣) الممالك السلطانية تكثر من الفساد واللاهو إلى أن نزل عليهم الأمير يلغا الناصري يوم السبت تاسع عشر في خان لاجين ، خارج دمشق ؛ فخرج في يوم الأحد أو الاثنين حادي عشر (٤) عساكر مصر ودمشق إلى برزة ، ولتقوا بالناصرى على خان لاجين ، وقتلوه قتالاً شديداً ، إنكسر الناصري فيه مرتين من الممالك السلطانية ؛ فعندما تنازلا في المرة الثالثة ؛ قلب الأمير أحمد بن يلغا رحمه [٦٥] ولحق بعسكر الناصري بمن معه وتبعه الأمير أيدكار العمري الحاسب أيضاً بمن معه ؛ ثم الأمير فارس الصفصفي ؛ والأمير شاهين أمير آخور بمن معهم ، ورجعوا قاتلوا العسكر المصري معونة للناصرى ، فنهتوا لهم أيضاً ساعة جيدة .

ثم انهزموا ؛ فهجم مملوك من عسكر الناصري يقال له يلغا الزينى الأعور ، وضرب الأمير جركس الخليلي بالسيف ؛ فقتله ، وأخذ سلبه ، وترك رتمه بالعراء مدة (٧) إلى أن كفتته امرأة ودفنته . ثم مدت التراكين أيديهم يهبون وبأسرون .

(١) « نخرج إذا وصلوا » في ن . — وهو اضطراب — .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « وصارت » في ن .

(٤) الاثنين حادي عشر ربيع . هو اليوم الصحيح .

(٥) برزة : قرية بغوطة دمشق ، من شمالها . « معجم البلدان » .

(٦) « والعمري » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٧) « منه » في ن . وهو خطأ .

(٨) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٢٦٥ ، سنة ٧٨٤ هـ » « الترکان والعرب » .

ولحق الأتابك أيتمش بقلعة دمشق وتحصن بها ، وتمزق العسكر السلطاني شذر مذر ، ودخل الناصري إلى دمشق من يومه ، ونزل بالقصر من الميدان ، وتسلم القلعة بغير قتال ، وأوقع الحوطة على سائر مال العسكر المصري والشامي ، وقيد أيتمش والأمير طرنتاي نائب دمشق وحبسهما بقلعة دمشق . ثم قبض من يومه على الأمير بكلمش العلاني في عدة من الممالك السلطانية ، وأعتقلهم بالقلعة ، وإنهزم الأمير يونس النوروزي الدوادار يريد القاهرة ، فاعترضه عنقاء بن شط^(٣) أمير آل مرا^(٤) قورياً من خربة اللصوص ؛ فقتله في يوم الثلاثاء ثالث عشرين ربيع الآخر . وبعث برأسه إلى الأمير يلبغا الناصري . وبلغ السلطان الخبر من غزاة في يوم سابع عشرين ربيع الآخر ؛ فاضطرب اضطراباً عظيماً ، وغلقت الأسواق ، وانتهت الأخبار ، وتشغبت الزعر .

هذا ، مع عظم الوباء بالقاهرة ، وترادفت الأهوال على المصريين . ثم خرج السلطان إلى الأيوان من القلعة ، وعرض الممالك ، وكتب منهم خمسمائة ، وأنفق فيهم ذهباً حساباً عن ألف درهم فضة ؛ ليتوجهوا إلى دمشق صحبة الأمير سودون الطرنتاي ، ثم أنفق في خمسمائة مملوك ، ثم في أربعمائة ؛ لتتمة ألف وأربعمائة مملوك ، ثم أنفق في الممالك الكتابية ، لكل واحد مائتي درهم فضة .

(١) في النجوم : « ما للعسكر » .

(٢) « فاعترضته » في ن .

(٣) هو أمير آل فضل . راجع : النجوم .

(٤) « قوريا » مكررة في ط .

(٥) في النجوم : « ألف درهم فضة لكل واحد » .

وفي يوم الأربعاء أول جمادى الأولى من السنة أنعم على كل من قرايضا
 الأوبكرى^(١)، وبجاس النوروزى نائب القلعة، وشيخ الصفوى^(٢)، وقرقاش الطشمري^(٣)
 [٦٥ ب] بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر، وأنعم على كل من ألبغا^(٤) الجمالى
 الخازندار، وأطنبغا العثمانى رأس نوبه، ويونس الأسمردى الرماح^(٥)، وقتق باى
 الألباوى اللالا^(٦)، وأسنبغا الأرغون شاوى، وبغداد الأحمدي، وأرسلان اللفاف^(٧)،
 وأحمد الأوغونى، وجرباش الشيخى^(٨)، وأرسبغا المنجكى^(٩)، وإبراهيم بن طشمر^(١٠)،
 وقرا كسك السيفى بإمرة طبلخاناه^(١١). وأنعم على كل من السيد الشريف

(١) هو قرايضا بن عبد الله الأوبكرى، سيف الدين (ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة
 بالمنهل.

(٢) هو بجاس بن عبد الله النوروزى (ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمنهل.

(٣) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى (ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل.

(٤) «ألبغا» فى ن، والتجزم.

(٥) هو أطنبغا بن عبد الله العثمانى الظاهرى برقوق (ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) له ترجمة بالمنهل.

(٦) هو يونس بن عبد الله الأسمردى الرماح، سيف الدين (ت ٧٩١ / ١٣٨٨ م) له

ترجمة بالمنهل.

(٧) فى الدليل : «الألباوى» وهو الصحيح. وهو قنق باى بن عبد الله الألباوى اللالا.

أصله من ممالك ألباوى اليوسق (ت بعد سنة ٧٩٦ / ١٣٩٣ م) له ترجمة بالمنهل.

(٨) «وأسبغا» فى ط، ن.

(٩) هو جرباش بن عبد الله الشبغى الظاهرى برقوق (ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) له ترجمة

بالمثل.

(١٠) فى النجوم : «أربغا المنجكى»، وفى السلوك : «وأروس المنجكى».

(١١) «أشقر» فى ن. وهو خطأ.

(١٢) «طبلخاناة» فى الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن.

بكتمر الحسن^(١) والى القاهرة ، وفقى باى الأحمدي بإمرة عشرين^(٢) ، وأنعم على كل من بطا الطولوتيمرى^(٤) ، ويلبغا السودونى^(٥) ، وسودون اليحياوى ، « وتنبك اليحياوى^(٦) » وأرغون شاه البيدمرى ، وآقبغا الجمالى الهدبانى^(٧) ، وتغرى بردى من يشبغا^(٨) - أعنى والدى - وقوزى الشعبانى ، وبكيلاط الصونجى^(٩) ، وأردبغا العثمانى^(١٠) ، وشكزباى العثمانى ، وأسنبغا السيفى بإمرة عشرة^(١١) .

ثم رسم فنسودى بالقاهرة بإبطال المكوس ، وأخذ فى تحصين القاهرة ، واستجلاب خواطر الرعية إلى أن ورد الخبر بقدم الناصرى نحو الديار المصرية . ثم انقطعت الأخبار عن السلطان ، لأن ابن باكيش نائب غزوة وغيره دخلوا فى

(١) « الحسنى » فى النجوم .

(٢) هو وفقى باى بن عبد الله الأحمدي ، سيف الدين (ت فى حدود سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م)

له ترجمة بالمهمل ،

(٣) « عشرة » فى ن . وهو خطأ .

(٤) هو بطا بن عبد الله الطولوتيمرى الظاهرى برقوق الدوادار (ت ٨٩٤ هـ / ١٤٨٨ م) له

ترجمة بالمهمل .

(٥) هو يلبغا بن عبد الله السودونى ، سيف الدين (ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمهمل .

(٦) « تنبك اليحياوى » سافطة من ط ، ن . وهو تنبك بن عبد الله اليحياوى الظاهرى برقوق

(ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م) له ترجمة بالمهمل .

(٧) « الهدمانى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٨) « اليشغاوى » فى النجوم .

(٩) « السعدى » فى النجوم .

(١٠) « أرنبغا » فى النجوم .

(١١) « إمرة » فى ن .

(١) طاعة الناصري، فهم السلطان أن يخرج إلى السفر؛ لقتال الناصري في أثناء الطريق -- وكان هو الرأي -- فخذله الأمير دسر داس وغيره، وحسنوا له القتال من القلعة .
 ووقع الشروع في حفر خندق القلعة، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر بتزول الناصري « إلى الصالحية » فأرسل السلطان الأمير بجماعة (٢) لكشف خبر الناصري (٣) « فتوجه إلى المريج والزيات (٤) وعاد ولم يقف على خبره، ثم أرسل في يوم الخميس أول جمادى الآخرة الأمير قرايغا الأبو بكرى إلى قبة النصر، فعاد ولم يقف على خبر .
 هذا والسلطان قد اجتمع عنده من الرماة، والمقاتلة، وآلات القتال أنواع، ثم ورد عليه الخبر بتزول الناصري إلى البئر البيضاء (٥) في يوم الجمعة ثانيه؛ فتوجه إليه

(١) « تحت طاعته » في ن .

(٢) الصالحية : إحدى قرى مركز فاقوس ، بمديرية الشرقية بمصر (القاموس الجغرافى) .

(٣) « بجماعة » في النجوم .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) المريج : هى خلف مريج ، وهى من كفور شبين القصر (القناطر) بمديرية القليوبية . هذا ، ويقال إن الملك الصالح نجم الدين أيوب هو الذى اخنط هذه البلدة فى سنة (٦٤٤ / ١٢٤٦ م) فى أول الرمل الذى بين مصر والشام ، وأنشأ بها قصورا وجامعا وسوقا ؛ لتكون منزلة للمسكر إذا ما خرجوا من الرمل . الإنتصار ، ج ٥ ، ص ٤٨ ، الخطط ، ج ١ ، ص ١٨٣ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ٢٧ .

(٦) الزيات : نسبة إلى الشيخ فليح الرومى الأدهمى ، شيخ زاوية السلطان قايتباى بالمريج والزيات (٨٨٩١ / ١٤٨٦ م) بدائع الزهور ، ج ٣ ، ص ٢٣٣ ، سنة ٨٩١ هـ .

(٧) البئر البيضاء : مركز بريد منفرد ، ليس حوله ساكنون . كانت واقعة بين بلدق سرايا فاقوس وبطيس . صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٦ .

(١) أمراء الظاهر أولاً بأول .

وركب السلطان والخليفة بمذ ^(٢)العصر، ودقت، الكوسات الحربية، ووقف عند [١٦٦] دار الضيافة، وجميع من بقي عنده من العسكر مايسة . واجتمع حوله من العامة خلائق ، وقد ظهر زوال ملكه من عظم خوفه وكثرة بكائه حتى أبكى الناس ، ثم عاد إلى الأصطبل السلطان ؛ بفلس فيه ، وصعد الخليفة إلى منزله بقلعة الجبل . ثم لا زال الناصري بمن معه يتقدم ، وأمر الظاهر برقوق وسعده يتأخر، إلى أن فر من عنده من الأمراء إلى الناصري الأمير آقبا ^(٣)المسارديني حاجب الحجاب ، والأمير ^(٤)جمقي بن الأتابك أيتمش ، والأمير صارم الدين إبراهيم بن طشتمر الدوادار .

وفي يوم الأحد رابع جمادى الآخرة فر الأمير قرقاس الطشتمري الدوادار ، والأتابك قرا دمر دأش الأحمدي ، والأمير سودون باق ، ولحقوا

(١) « الملك الظاهر » في ن .

(٢) « بعض » في ط .

(٣) « الكوس » في ن . والكوسات عبارة عن صنوجات من نحاس شبه الترس ، يدق باحداها على الأخرى بإيقاع مخصوص . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٩ .

(٤) « وجمع » في ط ، ن .

(٥) هو آقبا بن عبد الله المسارديني (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « جمقي » في ن . وهو جمقي بن أيتمش البجاسي . النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨١ .

سنة ٧٨٤ هـ

(٧) توفي إبراهيم بن طشتمر الدوادار ، صارم الدين في سنة (٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) النجوم ،

ج ١٢ ، ص ١٣٧ ، سنة ٧٩٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٩٢ ، سنة ٧٩٥ هـ .

(٨) توفي قرقاس الطشتمري في سنة (٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢١ ،

سنة ٧٩٢ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٣٠ ، سنة ٧٩٢ هـ .

(٩) هو سودون بن عبد الله السيفي ترمهاني ، المعروف بسودون باق (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له

ترجمة بالمنهل .

أيضاً بالناصرى — في عدة وافرة من الممالك السلطانية وغيرهم — ولم يتأخر عند السلطان لإطائفة من خاصكيتيه ، ومن الأمراء ابن عمه الأمير بقجماس^(٢) ، وسودون الشبخونى النائب ، وسودون الطرنطاي ، وتمربغا المنجى ، وأبو بكر^(٣) ابن سنقر ، وبيرس التمان تمرى ، وشيخ الصفوى ، وشنكل الطواشى مقدم الممالك^(٤) ، ثم أغلق باب زويلة وجميع الدروب ، وتمطلت الأسواق ، وتلاشت الدولة الظاهرية وانحل أمرها .

وقدم جماعة من عسكر الناصرى^(٦) ؛ « فقاتلهم قجماس ورعى عليهم » ، ثم قدم بعد العصر من عسكر الناصرى « الأمير بزلار العمري ، والطواشى طقطاي الطشتمرى^(٧) ، والأمير الطنبغا الأشرفى في نحو ألف وخمسمائة فارس ؛

(١) « وفى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) هو قجماس بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين — ابن عم الظاهر برقوق (ت بعد سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أبو بكر بن سنقر ، زين الدين ، وقيل سيف الدين (ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « تمرى » ساقطة من ن . وهو بيرس بن عبد الله التمان تمرى (ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو صواب السعدى شنكل — أوجنكل — الطواشى ، شمس الدين ؛ راجع : السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٠٥٥ ، سنة ٨٠٣ هـ .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

(٧) هو طقطاي بن عهد الله الطشتمرى ، الطواشى الروى (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) توفى الطنبغا الأشرفى فى سنة (٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م) راجع : الدرر ، ج ١ ، ص ٤٣٥ .

فبرز إليهم الأمير بطا^(١) ، وشكرباي^(٢) ، وتغرى بردى والدى ، وتنبك^(٣) اليحياوى ، وسودون شغراق^(٤) فى عشرين فارسًا ، فكسروهم إلى قبة النصر ، فلم يفتّر الظاهر بذلك ، وعلم أن أمره فى إدار .

ثم بعث أبا بكر بن سنقر الحاجب ، وبیدمر المنجى شاد القصر بمجاه^(٥) الملك إلى الناصرى ؛ ليأخذ له منه الأمان ؛ فسارا من عنده ، واجتمعا بالناصر خلوة ، فقال : كيف نأمنه ومنطاش وغيره قصدهم غير ذلك ، ولكن يخنق^(٦) وله الأمان حتى تُجهد هذه الفتنة [٦٦ ب] فعادا إليه بذلك . فلما صلى عشاء الآخرة ، قام الخليفة إلى منزله بالقلمة ، وبقي الظاهر فى قليل من أصحابه ، وأذن لسودون النائب فى التوجه والنظر لنفسه ، وفرّق البقية ، فمضى كل واحد إلى حال سهيله ، واستتر حتى نزل من الأصطبل ، فلم يعرف له خبر ، وسكن دق الكوسات ، ووقع النهب فى حواصل الأصطبل . وأعلموا الناصر ومن معه بفرار السلطان ؛ فبات فى موضعه .

(١) يقصد بطا الطولوتقرى الظاهرى الخاصكى . راجع : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ، سنة ٨٧٨٤ .

(٢) هو شكرباي المئانى الظاهرى . نفس المرجع ، والجزء ، والصفحة .

(٣) « الحياوى » فى ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) فى النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ، سنة ٨٧٨٤ « شغراق » ، وأنه توفى فى ذات السنة .

(٥) فى السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦١٥ ، سنة ٨٧٩١ « بيدمر المجدى » .

(٦) النمجاه : سكنى الحرب ، ولا تكون إلا عوجاء . نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٨٦ (حاشية ٤) .

(٧) « يستخفى » فى ن .

وزالت دولة الملك الظاهر برقوق ، فكان مدة تحكمه مذ قبض على الأمير طشتمر الدوادار في تاسع ذى الحجة سنة تسع وسبعين وسبعائة ، إلى أن تسلطن في تاسع عشر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعائة أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام . وكان يسمى في تلك المسدة : الأمير الكبير نظام الملك ^(١) .

ومن حين تسلطن إلى أن اخفى في هذا اليوم المذكور ست سنين وثمان شهور وسبعة عشر يوماً ؛ فتكون مدة حكمه أميراً وسلطاناً إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرين يوماً . وترك ملك مصر وله نحو ألفي مملوك مشتراة ^(٢) ، فسبحان من لا يزول ملكه .

ذكر عود الملك الصالح حاجي

ابن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون إلى السلطنة ، وتغير لقبه بالمنصور — ولم نعلم سلطاناً غيره غير لقبه — .

ولما اخفى الملك الظاهر برقوق في الليل ، سار الأمير منطاش بكرة يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين إلى القلعة ، وأخذ الخليفة وعاد به إلى الأمير يلبغا الناصري بقبة النصر ، فقام إليه الناصري ، وتلقاه ، وأجلسه بجانبه ، وحضر القضاة « والأعيان ، ثم قام الخليفة إلى خيمة أعدت له ، والقضاة ^(٣) إلى خيمة أخرى ، واجتمع عند الناصري من معه من الأمراء ؛

(١) في النجوم ٤ ج ١١ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٨٧٨٤ هـ : « وكان يقال له في هذه المسدة : الأمير الكبير أتاك المساك » .

(٢) « فكان » في ط ، ن .

(٣) هذا « غير من أنشأه من أكابر الأمراء والخاصية من غشداشيت وغيرهم » : النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٩ ، سنة ٨٧٨٤ هـ .

(٤) في التوقيعات أن يوم الجمعة كان أول شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

(٥) « ساقط من ط ، ن » .

لتدبير أمرهم ، وإقامة أحد في السلطنة ؛ فأشار بعضهم بسلطنة الناصري ، فامتنع [٦٧ أ] من ذلك ، وانفضوا بغير طائل . ثم رسم الناصري بالأفراج عن الأمراء المعتقلين بالأسكندرية وإحضارهم إلى القاهرة^(٢) . ثم رحل من قبة النصر في موكب هائل ، وطلع إلى الأصبطل السلطاني . هذا وطوائف التركمان والأوباش الذين جاءوا معه تنهب في أطراف القاهرة ، والأسواق مغلقة .

فلما استقر به الجلوس أمر الوالي بالمناداة بالأمان والبيع والشراء . ثم أصبح من الغد - يوم الثلاثاء - طلب الأمراء للمشورة في أمر من يتسلطن ؛ فحضروا ، واستقر الحال على إعادة الملك الصالح في الملك ، فطلب من الحوش السلطاني ، وأجاس على تخت الملك ، وغير لقبه بالملك المنصور . ثم إلتفت إلى برقوق والفحص عليه ، إلى أن غمز على مملوك أبي يزيد ؛ فهرب ؛ فقبض على زوجته وعوقبت ؛ فدلّت على أبي يزيد والملك الظاهر برقوق ، وأنهما في بيت رجل خياط بجوار بيت أبي يزيد^(٣) .

وقيل إن الظاهر لما نزل من القلعة ليختفي في نصف ليلة الاثنين عدّى الليل ، ونزل عند الأهرام ، فأقام هناك ثلاثة أيام ، ثم عاد إلى بيت أبي يزيد ، فأقام عنده إلى يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة من السنة ؛ فحضر مملوك أبي يزيد إلى الناصري ، فأعلمه أن الظاهر في دار أستاذه ؛ فأحضر الناصري أبا يزيد وسأله ؛ فاعترف أنه عنده ، فأخذه الجوباني ، وسار به إلى حيث الملك الظاهر

(١) « فأقام » في ن .

(٢) عنهم أنظر : — مثلا — النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٨٧ ، سنة ٧٨٤ هـ .

(٣) « بيت » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « تختفي » في ط ، ن .

برقوق . — وهذا القول هو الصحيح . —

ولما وصل الطنبغا الجوباني إلى الدار أوقف من كان معه أسفل الدار ،
وطلع هو وحده . فلما رآه برقوق ، قام إليه ، وهم أن يقبل يده ؛ فاستعاذ بالله
من ذلك ، وقال : يا خوند أنت أستاذنا . ثم ألبسه عمامة وطيلسة ، ونزل به ،
وأركبه ، وشق به صليبة جامع ابن طولون إلى أن صعد به إلى الناصري^(١)
في الأصطبل السلطاني ، فرسم بإقامته بقاعة الفضة من القلعة ، وألزم أبو يزيد^(٢)
بالظاهر عنده ، فأحضر (كيساً فيه ألف دينار ، فأنعم به عليه) [٦٧ ب]
ورُتب بخدمة الظاهر مملوكان ومهتاره نعمان ، وقد قيد بقيد ثقيل ، ثم خلع
الناصرى على حسام الدين حسن الكجكنى^(٣) بنبابة الكرك عوضاً عن مأمور^(٤)
القلبطاوى ، وسافر حسام الدين المذكور في تاسع عشره .

واستمر الظاهر بقاعة الفضة إلى ليلة الخميس ثانی عشرين جمادى الآخرة
رسم بسفره إلى الكرك ؛ فأخرج في ثلث الليل إلى باب القرافة — أحد أبواب

(١) الطليسان : هو أقرب الأزياء شها بالطرحة . ويوجد منه نوعان : الأول به قطعة مقطوعة
من الوسط ، والآخر من قماش مقور ، وهو الذى أطلق عليه في القرن الخامس عشر الميلادى اسم
الطرحة . صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٥٠٦ ، ج ٤ ص ٤٢ ، ماير : الملابس المملوكية ، ص

٩٤ Dozy : Diot. Vêtements

(٢) « فنزل » في ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « فأحضر كيساً ، فأنعم عليه ، وكان فيه ألف دينار » في ن .

(٦) « الكجكنى » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو : الحسن بن على ، حسام الدين الكجكنى
(ت ١٣٩٨ / ٥٨٠١) له ترجمة بالمتل .

(٧) « القلطاوى » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو : مأمور بن عبد الله القلبطاوى ، سيف الدين
(ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمتل .

القلعة — مع الأمير أطنبغا الجوباني ، فأركب هجيناً ، ومعه أربعة مماليك صغار ومهتاره نعمان المذكور ، والمماليك : الأمير قطلوبغا الكركي ، وأقبای الكركي ، وبيغان^(١) الكركي ، والآخرا أدري ما كان اسمه — (ذكر في ترجمة قطلوبغا وعد أنه كان لاسم^(٢) الرابع : سودون الكركي^(٣)) — كلهم كانوا كتابية^(٤) .

ولما أركب^(٥) على المهجين ، ساروا به إلى قبة النصر ، وأسلموه^(٦) إلى محمد بن عيسى العائدي ، فتوجه به (على عجرود إلى الكرك^(٧)) ، وسلمه إلى نائبها الأمير حسن ، فأنزله بالقلعة في قاعة النحاس .

وكانت بنت الأمير يلبغا العمري زوجة مأمور بالكرك ، فقامت له بكل ما يحتاج إليه من الفرش ، وقدمت له أسمطة تليق به ، واعتنى به أيضاً حسن الكجكني^(٨) . وكان الناصري أوصاه به ، وقرر معه إن أتى به أمر من منطاش أو غيره فليفرج عن الظاهر برقوق ، فاعتمد ذلك ، وصار يتلطف به ، ويعده بالتوجه^(٩) .

- (١) هو آقبای بن عبد الله الكركي الظاهري ، المعروف بطاز الخازندار (ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م) له ترجمة بالمنهل .
 (٢) « وذكر » في ط .
 (٣) « وغير » في ط .
 (٤) ما بين الحاصرتين وارد بهامش الأصل ، ط ، وساقط من ن .
 (٥) كناية : أي برسم تعليمهم القراءة والكتابة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٢١٣ .
 (٦) « ركب » في ط ، ن .
 (٧) « وسلموه » في ن .
 (٨) « إلى الكرك على عجرود » في ن — بتقديم وتأخير — ، ويقصد : « إلى الكرك من على عجرود » .
 (٩) « زوجته » في ط ، ن .

- (١٠) « فأقامت » في ط ، ن .
 (١١) « الكجكي » في ط ، ن ، وهو خطأ .
 (١٢) « وغيره » في ط ، ن .
 (١٣) « به » ساقطة من ط ، ن .

معه إلى التركمان ، وصار لا يزال عنده ويؤكله معه حتى أنس به .

ودام في السجن على ذلك إلى أن وقع بين الأمير الكبير بلبغا الناصري^(١) وبين الأمير تبرغا الأفضل^(٢) — المعروف بمنطاش — الوقعة المشهورة ، وظفر منطاش بالناصرى وقبض عليه ، وحبسه بشفر الأسكندرية هو ومعه عدة من أصحابه من أعيان الأمراء مثل الجوباني وغيره .

ولما ملك منطاش الديار المصرية ، وصار هو المتحدث في المائكة^(٣) — عوضاً من الناصري — أرسل الشهاب البريدى^(٤) إلى الكرك وعلى يده مرسوم إلى نائب الكرك بقتل الظاهر برقوق . ولما وصل الشهاب المذكور إلى الكرك ، صار الأمير حسام الدين الكجكنى نائب الكرك يسوف به ، وأوقف برقوق على المرسوم . ثم إن جماعة من أهل الكرك انتصروا لبرقوق لما علموا [٦٨ أ] من ممالأة النائب إليه ، وقتلوا الشهاب البريدى ، وأخرجوا الملك الظاهر برقوق من الحبس وبايعوه بالسلطنة ثانية ، وذلك في يوم الاثنين^(٥) تاسع شهر رمضان من السنة . وتسامعت به الناس ، وقدم عليه جماعة من مماليكه ، منهم والدى ، والأمير دمرداش المحمدي ، ودقاق ،^(٦) فإنهم كانوا نفوا إلى دمشق . واجتمع جماعة من التركمان ، وساعدته المقادير .

(١) « الناصري بلبغا » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٢) هو تبرغا بن عبد الله الأفضل ، الأشرف شعبان ، الشهير بمنطاش (ت ١٣٩٢/٥٧٩٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « أمر المائكة » في ن .

(٤) هو شهاب الدين البريدى الكركي (ت ١٣٨٨/٥٧٩١ م) النجوم ، ج ١١ ، ص ٣٥٠ ، سنة ٥٧٩١ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٦٥٧ ، سنة ٥٧٩١ .

(٥) « الحبس » في ن ، وفي التوقيعات أن يوم الثلاثاء هو أول شهر رمضان من السنة المذكورة .

(٦) « وتسامعوا » في ن .

(٧) هودقاق بن عبد الله الظاهر برقوق (ت ١٤٥٥/٥٨٠٨ م) له ترجمة بالمنهل .

وسمع منطاش بخروج برقوق ؛ قلق ، وأمر بتجهيز العساكر إلى البلاد الشامية ؛
لقتاله ، ثم إن الظاهر برقوق خرج من الكرك ، وقصد دمشق في يوم الأحد
سادس عشرين شهر شوال من السنة ^(١) ، فأقام بالثنية يومين ومعه نحو الألف
فارس ، والناس تأتيه من كل فج بكل ما يحتاج إليه .

ولما علم الأمير منطاش بظهور برقوق من الكرك ^(٢) ، كاتب الأمير حسين
ابن باكيش نائب غزة ، بأن يجمع العربان والعشير ، ويتوجه لقتال برقوق ؛
نفرج المذكور من وقته حتى التقى مع الظاهر برقوق في أثناء طريق دمشق
— بالقرب من حسيان ^(٣) — فاقتتل معه ؛ فأنكسر ، واستولى الملك الظاهر على
غالب بركه . ثم حضر إلى السلطان الملك الظاهر برقوق الأمير قرايغا فرج الله
ومعه نحو مائتي فارس ، وسار الظاهر إلى دمشق ؛ نفرج إليه عسكرها ، فاقتتل
معهام ساعة ؛ فكسبرهم . وقوى أمره . ثم إن حاجب صفد ونائب قلعتها لما
أناهم خبر الظاهر أفرجا عن الأمير إينال اليوسفي ؛ فركب من الفور حتى
قدم على الملك الظاهر ، وكذلك الأمير كمشيفا نائب حلب حضر إليه بعساكره .

(١) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٧٩١ هـ » « التنية خارج الكرك » — هذا ، مع
ملاحظة أن التنية في الأصل هي كل عقبة مسلوكة « معجم البلدان » .

(٢) في النجوم : « ج ١١ ، ص ٣٥٥ ، سنة ٧٩١ هـ » « التنية (بالنساء) خارج الكرك » ،
هذا ، مع ملاحظة أن التنية — في الأصل — هي : كل عقبة مسلوكة (معجم البلدان) .

(٣) في النجوم : « حسن بن باكيش » (وقد قتل حسين بن باكيش في سنة (٧٩٢ هـ /
١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ويتوجه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) حسيان : تنية حمى ، « ج احساء وحساء » (وهو الماء الذي تنشق منه الأرض من الرمل ،
فإذا صار إلى صلابة أمسكته ، فبحذر العرب الرمل فتسنخرجه) .

كل ذلك وهو مقيم بقبة يلبغا — خارج دمشق — والأمير جتتمر نائب دمشق من داخل دمشق — وهو من حزب منطاش — ثم إن منطاش خرج بالسلطان الملك المنصور جاجي والعساكر المصرية ؛ لقتال^(١) الملك الظاهر برقوق في سابع عشر ذي الحجة ، ودام الملك الناصر خارج دمشق إلى أن وصلت إليه العساكر المصرية ؛ فتوجه الظاهر لقتالهم ، والتقوا بشقحب [٦٨ ب] من طريق دمشق في يوم الأحد رابع عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، واشتد القتال بين الفريقين من باكر النهار إلى العصر ، إلى أن انهزمت فيها مينة الظاهر وميسرته ، وثبت هو في القلب^(٢) . وهرب الأمير كشيغا الحموي نائب حلب ، فتبعه منطاش وهو يظن أنه برقوق ، واستمر كشيغا متوجها إلى حلب ، وهو لا يعلم ماوقع من بعده .

وأما الملك الظاهر لما إنكسر عسكره بقي معه نحو المائتين مملوك ؛ فنزل بهم^(٣) من وراء عقبة هناك ، فرأى السلطان الملك المنصور والخليفة والقضاة ، فصبوا إليهم ؛ واحتوى عليهم ، من غير أن يقاتله أحد ، ثم تراجع إليه بعض أمرائه وعسكره ، وانضاف إليه أيضا جماعة من أمراء المصريين . ونام برقوق تلك

(١) « لقتالهم » ساقطة من ن .

(٢) « بالقلب » في ن . هذا ، والجدير بالذكر أن الحزم كان يقتضى أن يكون في القلب الكفاة والحماة ، وفيهم القائد أو الملك إن كان مع الجيش ؛ فإنه مهما انكسر الجناحان ، فالعيون ناظرة إلى القلب . فإذا كانت راياته تخفق وطبوله تدق كان حصنا للجناحين ، يأوى إليه إلى منزم . وإذا إنكسر القلب تمزق الجناحان . نبول محمد عبد العزيز : نهاية السؤل ، ج ٢ ، ق ٥٧٦ « حاشية ٣ »

(٣) « من المائتين » في ط ، ن .

(٤) « فز » — بسقوط حرف اللام من الكلمة — في ط ، ن .

(٥) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « المصرية » في ط ، ن .

(٧) « وقام » في ن . وهو تصعيف .

الليلة هو وعسكره على ظهور خيولهم بآلة الحرب ، وأصبح من الغد ومعه
عسكر جيد .

وأما منطاش ، فإنه توجه إلى دمشق « وأخبر نائبها جتتمر بأنه كسر
الظاهر برقوق ، وجمع عسكر دمشق^(١) » وعاد إلى شقحب ، واقتل مع الظاهر^(٢)
ثانياً ، فلانكسر كسرة أقبح من الأولى ، ورجع إلى دمشق ، فأقام السلطان
بشقحب تسعة أيام ، ثم رحل قاصداً للديار المصرية .

ذكر سلطنة الظاهر برقوق ثانياً

ولما استولى الظاهر على المنصور بشقحب ، واستفحل أمره ، خلع المنصور
نفسه ، وتسلم الظاهر برقوق ، وعاد إلى القاهرة ، فوصلها في يوم الثلاثاء^(٣)
رابع عشر صفر سنة اثنين وتسعين وسبعائة ، وفرشت الشقق الحريرت تحت ممر
فرسه ، فتنحى عن الشقق بفرسه ، وأمر المنصور حاجي أن يدومها ، فأعجب
العامة منه ذلك ، وضجوا له بالدعاء إلى أن طلع القلعة ، فنزل من باب القلعة من
فرسه ، ومشى راجلاً تجاه فرس المنصور ، وهو راكب حتى نزل ، فأخذ الظاهر
بعضده ، فاستحسن منه ذلك إلى الغاية .

ثم عاد إلى القصر [٦٩ أ] وجلس على تخت الملك ، وخلع على الخليفة
والقضاة وأرباب الدولة ، فكان يوماً مشهوداً . ومن غريب ما اتفق في الديار
المصرية في غيبة الظاهر برقوق أن منطاشاً كان قد حبس جماعة من أمراء^(٤)

(١) « ساقط من ط ، ن . » (٢) « واهتل » في ن . وهو تصحيف .

(٣) « في » ساقطة من ن . (٤) « مبيت » في ن .

(٥) « جلس » في ن . وهو تصحيف .

برقوق وماليكه في خزانة الخا^(١)ص بالقلعة ، بعد أن سد بابها ، وفتح من سقفها موضعاً وصارت جباً ، وأنزل إليها هذه الجماعة ؛ فأقاموا بها إلى ليلة الخميس ثاني صفر انكشف لهم سرداب تحت الأرض ؛ فخرجوا منه إلى طبقة الأشرفية ، ففتحوا بابها الذي يصل إلى الأصطبل ؛ فهرب منه سراي تَمْر دودار منطاش ، وكان مقيماً بالإصطبل نائب الغيبة ، « ثم أصبحوا في يوم الخميس تقائلوا مع سراي تَمْر المذكور ، ومع الأمير تَكا^(٣) نائب القلعة^(٤) » حتى انتصروا^(٥) ، وإنهزم تَكا وصراي تَمْر بعد حروب .

واستفحل أمر الظاهرية ، وملكوا القلعة ، ورأسهم الأمير بطا الطولوتمرى ، وأخرجوا عن بها من الممالك الظاهرية . فبينما هم كذلك إذ ورد عليهم الخبير بوصول الملك الظاهر برقوق إلى مدينة فزة ؛ فهمدوا له الديار المصرية قبل قدومه . فلما جلس الظاهر على تخت الملك ، أرسل بالأفراج عن الأمير يلبغا

(١) خزانة الخا^(١)ص : هي خزانة استحدثت في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، وذلك بعد إبطال الوزارة ، وصار لها ناظر يتحدث فيها هو خاص ببال السلطان : صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٣٠ ، ج ١١ ، ص ٣٢٩ .

(٢) سراي — أرسراي — تَمْر بن عبد الله المنطاشي (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو تَكا بن عبد الله الأشرفي (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) بعد هذه الكلمة عادت النسخة « ن » فذكرت العبارة السابقة : « حتى انتصروا في يوم الخميس تقائلوا مع سراي تَمْر المذكور ومع تَكا نائب القلعة حتى انتصروا » .

(٦) « إذا » في ط ، ن .

الناصرى والجوباني^(١) ، وغيرهما من سجن الأسكندرية - وهم الذين حبسهم منطاش - فوصلوا إلى بر الجيزة في سابغ عشر صفر ، وباتوا بها .
وعادوا من الغد وطلعوا إلى القلعة ، وهم سبعة عشر أميراً : الأتابك يلبغا الناصرى - صاحب الوقعة الذى قهر برقوق على الملك وسجنه بالكرك - وألطنبغا الجوباني - الذى قبض عليه من بيت أبى يزيد ، وطلع به إلى الناصرى المذكور - وألطنبغا المعلم أمير سلاح ، وقراد مرداش الأحمدي - الذى كان جملة برقوق بعد أيتمش أتابكاً ، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار ، فقبضها ، ثم فر إلى الناصرى ومنطاش ، وترك برقوق - وأحمد بن يلبغا العمرى أمير مجلس - الذى كان سبب كسرة عسكر برقوق بدمشق لما فر هو وأيدكار الحاجب [٦٩ ب] وصاروا من حزب الناصرى - وقردم الحسنى ، وسودون باقى ، وسودون الطرنتاوى ، وآقبغا الماردبى ، آقبغا الجوهري^(٢) ، وكشلى القلمطاوى^(٣) ، وبجاس النوروزى ، ومأمور القلمطاوى ، وألطنبغا الأشرفى ، ولبغا المنجكى^(٤) ، ويونس العثمانى ، وآلابغا العثمانى ، فقبلوا الجميع الأرض [بين يديه] وعادوا إلى منازلهم ، ولم يعاتب أحداً منهم على فعله . فأنظر يا هذا إلى الدهر وتقلباته فى أمر الظاهر برقوق ، وفى

(١) « الجوباني » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاثة » فى ن . وهو خطأ . وأنظر : النجوم ، ج ١٢ ، ص ٥ ، سنة ٨٧٩٢ .

(٣) « نصارا » فى ن .

(٤) هو آقبغا الجوهري البليغاوى ، حقيق يلبغا العمرى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٨٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو كشلى بن عبد الله القلمطاوى (ت ٨٧٩٤ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو يلبغا المنجكى الأشرفى (ت ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م) الضو ، ج ١٠ ، ص ٢٩٠ .

(٧) الزيادة من . وأنظر - مثلاً - النجوم ، ج ١٢ ، ص ٦ ، سنة ٨٧٩٢ ، السلوك ،

ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٠٧ ، سنة ٨٧٩٢ .

أمر الناصري ؛ وهو أن كلا منهما كان مملوكاً ليلبغا الخاصكى ، وكان الناصري هو الأكبر ، ثم صار الناصري بعد موت أستاذه يلبغا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، و برقوق يومئذ من جملة « الأجناد ، فكان برقوق يعضد الناصري عند ركوبه ونزوله ويقف بخدمته ، ثم ضرب الدهر ضرباته حتى صار برقوق سلطاناً والناصري من جملة ^(١) « أمرائه ، وولاه نيابة حلب ، ودام على ذلك إلى أن خرج عن طاعة برقوق وملك الديار المصرية — حسبما ذكرناه — وقبض على برقوق من بيت أبي يزيد وجيء به إلى بين يديه ، وصار الناصري مالك رقبته ، ثم أرسله إلى حبس الكرك ، ثم إن منطاشاً قبض على الناصري ، وحمله بشعر الاسكندرية ، وأطلق برقوق من حبس الكرك ، وعاد إلى ملكه ، ثم صار الناصري في قبضته وبين يديه — فسبحان من يعز ويذل — .

وفي يوم الاثنين عشرين صفر من سنة اثنتين وتسعين وسبعائة جلس السلطان الملك الظاهر برقوق بدار العدل على عادته ، وأخلع على الأمير سودون الشيخونى بنيابة السلطنة على عادته ، وعلى الأمير إيتال اليوسفى أتابك العساكر ، وعلى الأمير يلبغا الناصر غريمه أمير سلاح ، وعلى الأمير كمشيغا الخاصكى أمير مجلس ، وعلى الأمير الطنبغا الجوبانى رأس نوبة النوب ، وعلى الأمير بطل الطولوتى دواداراً ، وعلى الأمير بكلمش العلائى أمير آخور ، وعلى الأمير طوغان أمير جندار ، ثم استقر ^(٢)

(١) « ساقط ، ن . »

(٢) « من » ساقطة من ن .

(٣) فى النجوم : « ج ١٢ ، ص ١٦٥ ، سنة ٨٨٠٠ » أن اسمه : « طوغان بن عبد الله العمري ، سبب الدين » وأنه توفى فى السنة المذكورة ٨٠٠ إما فى السلوك : « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١١ ، سنة ٨٨٠٠ » فقد ورد : « طوغاى العمري » .

بالجوباني في نيابة دمشق [١٧٠] وبالأمر قراد مرداش في نيابة طرابلس ،
ومأمور في نيابة حماة . وأمرهم بحاربة منطاش ، ثم أضاف إليهم جماعة من
الأمراء المصريين ، وجعل مقدم العساكر الأمير يلبغا الناصري ، وندبه لمحاربة
منطاش ، وقال له : هو غريمك ، إبرز إليه ، فتجهز ، وخرج ^(١) صحبة العساكر إلى
دمشق ، بعد أن قام له الظاهر بكل ما يحتاج إليه .

وتقاتل مع منطاش ، وقتل الجوباني في المعركة ، وتولى الناصري نيابة دمشق
هو ضه . ثم وقع للناصري مع منطاش حروب أسفرت عن فرار منطاش إلى ابن
نغير وإقامته عنده ^(٢) سنين ، ثم قبض ^(٣) الظاهر ^(٤) على الناصري وقتله ، ثم ظفر بمنطاش
وغيره ، ولا زال يتبع غرماءه وأعداءه واحداً بعد واحد إلى أن أفنى خلائق بالقتل .
وصفا له الوقت ، وأخذ في ترقى ممالكه ، وتجرد بعد ذلك عدة تجاريد إلى
البلاد الشامية .

ودام على ذلك إلى سنة ست وتسعين وسبعائة ، قدم عليه السلطان أحمد بن أويس ^(٧)
صاحب بغداد ، فأرأى من تيمورلنك ؛ فنزل السلطان إلى أن تلقاه بمطعم الطير - خارج ^(٨)
القاهرة - وأكرمه غاية الأكرام - كما ذكرناه في ترجمة السلطان أحمد مفصلاً - ^(٩)

- (١) « صحبه » في ن .
- (٢) « أن تفسير » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو : نغير بن محمد بن حبار بن مهنا ،
ناصر الدين أمير آل فضل (ت ٧٩٠ هـ / تقريباً ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٣) « وقامته » في ط ، وساقطة من ن .
- (٤) « عند » في ن .
- (٥) « الظاهري » في ط .
- (٦) « ذلك » في ن .
- (٧) هو : أحمد بن أويس بن حسين (ت ٨١٣ / ١٤١٠ م) له ترجمة بالمنهل .
- (٨) « أن » ساقطة من ط ، ن .
- (٩) مطعم الطير : كان بقية النصر خارج القاهرة ، وأنظر : ص ١٦٧ ، (حاشية ٣) ،
حوادث الدهور ، ص ٢٨٠ .
- (١٠) « أحمد » ساقطة من ط ، ن .

ثم قدم كتاب تيمورلنك على السلطان الملك الظاهر برقوق في أثناء السنة المذكورة.
 ونص كتاب تيمورلنك^(٢) : قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
 والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، وأعلموا أننا جند الله مخلوقون
 من سخطه مسلطون على من حل عليه غضبه، لا ترق لشاك، ولا نرحم عبثاً بك، قد
 نزع الله الرحمة من قلوبنا، فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا ومن جهتنا ! قد
 خربنا البلاد، وأبغضنا الأولاد، وأظهرنا في الأرض الفساد، وذلت لنا أعزتها،
 وملكننا بالشوكة أزممتها، فإن خيل ذلك على السامع وأشكل، وقال : إن فيه
 عليه مشكلاً، فقل له : إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزتها أهلها^(٣)
 أذله، وذلك لكثرة عددنا وشدة بأسنا [٧٠ ب] نغفلونا سوابق، ورمأنا
 خوارق، وأستنتنا بوارق، وسيوفنا صواعق، وقلوبنا كالجبال، وجيوشنا كعدد
 الرمال، ونحن أبطال وأقيال، وملكننا لا يرام وجارنا لا يضام وعزنا أبداً سودده
 منقمام، فمن سالمنا سليم، ومن حاربنا ندم، ومن تكلم فينا ما لا يعلم جهل، فأنتم
 إن أطعتم أمرنا، وقبلتم شرطنا، فلكم ما لنا، وعليكم ما علينا، وإن خالفتم
 وعلى نعيمك عاديتم، فلا تلوموا إلا أنفسكم، فالحصون منا مع تشييدها لا تمنع،
 والمدائن بشدتها لقتالنا لا ترد ولا تنفع، ودعاؤكم علينا لا يستجاب فينا ولا يسمع،
 وكيف يسمع الله دعاءكم وقد أكلتم الحرام، وضيغتم جميع الأنام، وأخذتم
 أموال الأيتام وقبلتم الرشوة من الحكام، وأعددتكم لكم النار وبئس المصير :

(١) في هامش ن : (مكتوب تيمورلنك إلى السلطان الظاهر برقوق) .

(٢) الجدير بالذكر أن هذا المكتوب وارد أيضاً في : النجوم : « ج ١٢ ، ص ٤٩ » مع
 اختلاف بسيط في العبارات .

(٣) في سورة النمل ، آية (٣٤) : « قالت إن » .

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ
سَعِيرًا﴾^(١) . فبما فعلتم ذلك أوردتم أنفسكم موارد المهالك ، وقد قتلتم العلماء ،
وعصيتم رب الأرض والسماء ، وأرقت دم الأشراف ، وهذا والله هو البغي^(٢)
والأصراف ، فأنتم بذلك في النار خالدون ، وفي غد ينادى عليكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ،
فأبشروا بالدلة والهوان ، يا أهل البغي والعدوان ، وقد غلب عندكم أنسا كفرة^(٣)
وثبت عندنا (أنكم والله) أنتم الكفرة الفجرة ، وقد سلطنا (عليكم الإله)^(٤) ،
أمورا مقدرة ، وأحكاماً مدبرة ، فعزى لكم عندنا ذليل ، وكثيركم لدينا قليل ،
لأننا ملكنا الأرض شرقاً وغرباً ، وأخذنا منها كل سفينة غصباً ، وقد أوفحننا
لكم الخطاب ، فأسرعوا برّد الجواب ، قبل أن يكشف الغطاء وتضرم الحرب
نارها ، وتضع أوزارها ، وتصير كل حين عليكم باكية ، وينادى منادى الفراق :
هل ترى لهم من باقية^(٥) ، ويسمعكم صارخ القنا ، بعد أن تهزكم هزاً (هل

(١) سورة النساء ، آية (١٠) .

(٢) « وأوردتم » في ط ، ن .

(٣) « موارد » ساقطة من ط ، ن .

(٤) في سورة الأحقاف ، آية (٢٠) « فالهون » .

(٥) « والله أنكم » في ن — بتقديم وتأخير —

(٦) « وأنتم » ساقطة من ن .

(٧) « الإله عليكم » في ن — بتقديم وتأخير —

(٨) « الذي أموره » في ن .

(٩) « وأحكامها » في ن .

(١٠) في سورة الحاقة ، آية (٨) « فهل » .

(١١) « بالقنا » في ن . والقنا : « ج قناة » هي الرمح : نبيل محمد حيد العزيز : خزنة السلاح ،

يُحْسِ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا^(١) ، وقد أنصفناكم إذ راسلناكم^(٢) ،
فلا تقتلوا المرسلين كما فعلتم بالأولين ، فتخالفوا كعادتكم سنن الماضين ،
وتمصوا رب العالمين . فأتى على الرسول إلا البلاغ المبين ، وقد أوصحننا لكم
الكلام ، فامرعوا برّد الجواب والسلام .

فكتب جوابه بعد البسملة^(٤)

(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ [يَبْدِكَ الْخَبِيرُ]^(٦) قد حصل الوقوف على ألفاظكم الكفرية
ونزغاتكم الشيطانية وكتابكم يخبرنا عن الحضرة الخانية وسيرة الكفرة^(٧) الملائكة ،

(١) سورة مريم ، آية (٩٨) .

(٢) « إذا » في ن .

(٣) في سورى : النور ، آية (٥٤) ، العنكبوت ، آية (١٨) « وما » .

(٤) ورد في هامش النسخة ن مانصه : « حاشية : يقول كاتبه لطف الله به : رأيت في غير
هذا التاريخ أن هذا الجواب من إنشاء القاضى الفاضل ، ولم يتعرض المؤلف — رحمه الله — لذلك
والله أعلم » ثم ورد تحت هذه المادة بخط مخالف تعليقا نصه : « قلت : هذا فاط صريح ؛ لأن
القاضى الفاضل كان كاتب الملك صلاح الدين بن أيوب ، وهو متقدم جدا على هذا التاريخ ، فإنه
توفي القاضل فجأة ليلة الأربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسة » وأنظره
وفيات الأعيان .

(٥) « الملك » ساقطة من ن .

(٦) الزيادة من ن ، سورة آل عمران ، آية ٢٦ .

(٧) « من الحضرة » ساقطة من ن .

(٨) « الخطائية » في ط ، ن .

(٩) « الكفرية » في ط ، ن .

وأنكم مخلوقون من سخط الله ومسلطون على من حل عليه غضب الله ، وأنكم لا ترقون لشاك ، ولا ترحون عبرة بأك ، وقد نزع الله الرحمة من قلوبكم ، فذلك أكبر عيوبكم ، وهذه من صفة الشياطين ، لامن صفات السلاطين^(١) ، وتكفيكم هذه الشهادة الكافية ، وبما وصفتم به أنفسكم ناهية ﴿ قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ . وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ . وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ . لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ^(٢) ﴾ ، ففى كل كتاب لعنتم ، وعلى لسان كل مرسل نعمت^(٣) ، وبكل قبيح وصفتم ، وعندنا خبركم من حين نخرجتم ، أنكم كفرة ، ألا لعنة الله على الكافرين ، من تمسك بالأصول فلا يبالى بالفروع ، نحن المؤمنون حقاً ، لا يدخل علينا عيب ، ولا يضرنا ريب ، القرآن علينا نزل ، وهو سبحانه رحيم لم يزل^(٤) ، فتحققنا نزوله ، وعلمنا ببركته تأويله ، فالنار لكم خلقت ، ولجلودكم أضرمت . ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ^(٥) ﴾ ومن

(١) « صفة » فى ط ، ن .

(٢) « السلطان » فى ط .

(٣) سورة الكافرون .

(٤) « نعمت » فى الأصل ، وفى ن « بمنم » وكلاهما خطأ ، والصيغة المثبتة من : النجوم ،

ج ١٢ ، ص ٥١ ، سنة ٨٧٩٢ .

(٥) « لا » فى ن .

(٦) « سبحانه » ساقطة من ن .

(٧) « رحيم بنا » فى ن .

(٨) سورة الإنطار ، آية (١) .

عجب العجب تهديد الرتوت بالتوت^(١) ، والسباع بالضباع^(٢) والحكة بالكراع^(٣) ، نحن
خيولنا برقية^(٤) ، وسهامنا عربية^(٥) ، وسيوفنا يمانية^(٥) ، وليوثنا مصرية ، وأكفنا
شديدة المضارب ، وصفتنا مذكورة في المشارق والمغارب ، إن قتلناكم فنعم
البضاعة^(٦) ، وإن قتل منا أحد فبينه وبين الجنة ساعة [٧١ ب] (وَلَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . فَرِحِينَ بِمَا
ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ)^(٧) وأما قولكم : قلوبنا كالجمال ، وعدنا كالرمال ، فالقصاب لا يبالي
بكثرة الغنم ، وكثير الخطب يفنيه قليل الضرر^(٨) وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
بإذن الله والله مع الصابرين ، الفرار الفرار من الزوايا ، وطول البساي ، وإعلموا
أن هجوم المنية ، عندنا غاية الأمنية ، إن عشنا عشنا سعداء ، وإن قتلنا قتلنا شهداء ،
ألا إن حزب الله هم الغالبون^(٩) ، أبعد أمير المؤمنين ، وخليفة رب العالمين ،

(١) الرتوت : على القوم وسادتهم « القاموس » .

(٢) « بالتوت » في ن .

(٣) « والسباع بالصاع » في الأصل . وفي ط « والسباع بالصاع » ، والصيغة المثبتة من ن ،
والنجوم .

(٤) الخيول البرقية : خيول برفة . وعن تقدير السلاطين لعظيم نفعها أنظر : نبيل محمد عبد العزيز :
الخليل ، ص ١٢ : ١٣ .

(٥) يمانية : نسبة إلى اليمن : راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزنة السلاح ، ص ٣٣ .

(٦) « ومن » في ط .

(٧) سورة آل عمران ، آية (١٧٠) ، (١٧١) .

(٨) في سورة البقرة ، آية (٢٤٩) (كم) .

(٩) في سورة المائدة ، آية (٥٦) : « فإن » .

تطلبون منا طاعة ، لا سمح لكم ولا طاعة ، وطلبتم أن نوضح لكم أمرنا ، قبل أن ينكشف الغطاء ، ففى نظمة تركيك ، وفى سلكه تلييك ، لو كشف الغطاء^(١) لبان القصد بعد بيان^(٢) ، أكفر بعد إيمان ، أم إتخذتم إله ثان « وطلبتم من معلوم رأيكم ، أن تتبع ربكم » ، (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا . تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا)^(٣) قل لكتابك الذى وضع رسالته ، ووصف مقالته ؛ (وصل كتابك كضرب رباب ، أو كطينين ذباب كلا سنكتب^(٤)) ما يقول ونمد له من العذاب مداً ، (وَزَيَّنَّا مَائِدَةً^(٥)) ، إن شاء الله تعالى . لقد لبكتم فيما أرسلتم والسلام^(٦) .

ثم تجرد الملك الظاهر برقوق فى السخنة المذكورة إلى البلاد الشامية ومعه

(١) « هذا الكلام فى » — بدلا من كلمة : « ففى » فى ن .

(٢) « تيليك » فى ن . وهو تصحيف .

(٣) « الغطاء » ساقطة من ن .

(٤) « القصد » ساقطة من ن .

(٥) « البيان » فى ن .

(٦) « » ساقط من ن .

(٧) سورة مريم ، آية (٨٩) ، (٩٠) .

(٨) « حصل الوقوف على كتاب كصير رباب أو طنين ذباب وسنكتب » فى ن — بدلا من

المادة المحصورة — .

(٩) سورة مريم ، آية (٧٩) .

(١٠) سورة مريم ، آية (٨٠) .

(١١) « » ساقط من ن .

السلطان أحمد بن أويس بتجمل زائد وأبهة عظيمة، قاصداً قتال تيمور^(١) [لنك] ففكر^(٢) تيمور راجعاً إلى بلاده بعد أن وصل إلى ديار بكر، فأقام الظاهر بالبلاد الحلبية مدة يتأوه^(٣)؛ لعدم قتال تيمور^(٤)، وصار لا يمكنه العدو خلفه .

وأشار عليه أمراؤه وأعيان دولته بالرجوع إلى الديار المصرية؛ فرجع بعد أن سقى السلطان أحمد ابن أويس إلى محل ملكه، وأنعم عليه بأشياء [١٧٢] ذكرناها في ترجمة السلطان أحمد المذكور .

وفي عوده إلى الديار المصرية أمر بعمارة جسر الشريعة بالنسور، فعمر^(٥) وأحكم بناؤه .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شمس الدين محمد المزين [وقد أجاد^(٦)]:

بنى سلطاننا للناس جسراً بأمر والوجود له مطيعة^(٧)
جوازاً في الحقيقة للبرايا وأمرًا بالسلوك على الشريعة

ثم وصل إلى الديار المصرية . ودام في الملك إلى أن توفي بقلعة الجبل بعد نصف ليلة الجمعة خامس عشر شوال سنة إحدى وثمانمائة، وقد جاوز الستين بعد

(١) الزيادة من ن .

(٢) « يتأوه » ساقطة من ن .

(٣) « لعدم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « لقتال » في ط ، ن .

(٥) « فعمر » ساقطة من ن .

(٦) « الزيادة » من ن .

(٧) ورد في هامش ن رواية إضافية لهذا البيت ، نصها :

بنى سلطاننا بالنسور جسراً فلا زالت له الدنيا مطيعة

أن مرض أياماً — رحمه الله تعالى — فكانت مدة تحكمه بالديار المصرية — منذ صار أتاكاً عوضاً عن الأمير طشتمر الدوادار إلى أن آلت السلطنة إليه ^(١) — أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام — وقد تقدم ذلك قريباً .

ومنذ تسلطن إلى أن مات ستة عشر سنة وأربعة أشهر وسبعة وعشرون يوماً ^(٢) خلع منها بالملك المنصور حاجى بيد الناصرى ثمانية أشهر وستة عشر يوماً — وقد ذكرنا ذلك عند خلع المنصور مفصلاً .

وخلف الملك الظاهر برقوق من الأولاد ثلاثة ذكور وثلاث بنات ؛ فالذكور : الملك الناصر فرج — تسلطن من بعده بعهد منه إليه — والملك المنصور عبد العزيز ، وإبراهيم ^(٣) . والبنات . خوند سارة ^(٤) — زوجة الأمير نوروز الحافظى — وخوند بيرم ^(٥) — زوجة الأمير إينال باى بن قجماس ^(٦) — وخوند زينب ^(٧) — زوجة المؤيد شيخ ، ثم الأتابك قتيق ^(٨) .

(١) « السلطة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « سبعة عشر » في ط ، ن .

(٣) هو : عهد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور عز الدين أبو العز (ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : إبراهيم بن برقوق بن أنص (ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤٤٧ ، سنة ٨٠٨ .

(٥) توفيت خوند سارة في سنة (٨١٦ / ١٤١٣ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ ، سنة ٨١٦ .

(٦) توفيت خوند بيرم في سنة (٨١٩ / ١٤١٦ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ .

(٧) هو : إينال باى بن قجماس (ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) له ترجمة بالمجلد .

(٨) توفيت خوند زينب في حدود سنة (٨٣٠ / ١٤٢٦ م) النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٠٦ .

وترك من الذهب العين ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار .
وترك من النقود والغلل والسكر والياب وأنواع الفرو ما قيمته ألف ألف
دينار وأربعمائة ألف دينار — قاله المقرئى ووافقه فى بعض مقالته العيني — .
وترك من الجمال نحو خمسة آلاف جمل . ومن الخيول نحو ستة آلاف فرس .
وبلغت جوامك ممالكه [٧٢ ب] فى الشهر نحو أربعمائة ألف درهم فضة ،
وعلى خيولهم فى كل شهر « ثلاثة عشر ألف أردب شعيراً ، وعلى الخيل
الخاص ، وجمال النفر ، وأبقار السواقى فى كل شهر » إحدى عشرة ألف
إردب من الشعير والبقول .
وبلغت عدة ممالكه خمسة آلاف مملوك مسترة وخدمة — ما عدا أصحاب
الأخبار — .

ذكر نوابه بمصر والبلاد الشامية

كان نائبة بالديار المصرية الأمير سودون الفخرى الشيخونى إلى أن أستغنى ،
ولم يستتب فيه .

- (١) فى النجوم ، « ج ١٢ ، ص ١٠٦ ، سنة ٧٩٢ هـ ، السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩٣٨ ، سنة ٨٠١ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٠١ هـ : (ألف ألف دينار) .
- (٢) فى السلوك : (سبعة آلاف فرس) ، وفى عقد الجمان : (اثني عشر ألف فرس) .
- (٣) « فضة » ساقطة من ن .
- (٤) « البقر » فى ط . هذا ، وقد أضيفت « حير التراب » إلى هذا العلق فى النجوم .
- (٥) « كل » ساقطة من ط .
- (٦) « ساقط من ن .
- (٧) « والفخرى » فى ط ، ن .
- (٨) « إلا » فى الأصل ، ط ، ن . وهو خطأ .

ونوابه بدمشق : الأمير بيدمر الخوارزمي ^(١) ، ثم الأمير أعشقتمر المارديني ^(٢) ،
 ثم الطنبغا الجوباني ، ثم طرنتاي السيفي ^(٣) ، ثم يلبغا الناصري — صاحب
 الوقعة — ، ثم بطا الطولوتيمري ^(٤) ، ثم سودون الطرنتاي ^(٥) ، ثم كمشبغا الأشرفي ،
 ثم تنبك — المعروف بتنم الحسني إلى أن مات السلطان وهو بدمشق — .
 ونوابه بحلب : الأمير يلبغا الناصري — صاحب الوقعة المذكورة —
 وسودون المظفري ، وكمشبغا الجموي ، وقرا دمرداش الأحمدى ، وجلبان
 الكمشبغاوى — المعروف بقرا صقل ^(٦) — ، ووالدى — تغرى بردى من يشبغا —
 وأرغون شاه الأبراهيمي ^(٧) ، وآقبغا الجمالى الأطروش ^(٨) . ومات السلطان وهو ببنياية
 حلب .

- (١) هو بيدمر بن عبد الله الخوارزمي (ت ٧٨٩هـ / ١٣٨٧م) له ترجمة بالآل .
 (٢) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .
 (٣) « الأعشقتمر » في ط ، « الأشعثتمر » في ن . وفي السلوك ، « ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩٣٩ ، سنة ٨٠١هـ » « عشقتمر » ، وفي النجوم ، « ج ١٢ ، ص ١١٥ ، سنة ٨٧٩٢هـ » « اشقتمر » ، وفي تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ١٧٦ ، سنة ٨٧٩١هـ « عشقتمر » .
 (٤) ورد في هامش ط — إلى جوار اسم سودون الطرنتاي — ما نصه : « تنبك المدفون بالبنية بالقيبات » .
 (٥) هو جلبان بن عبد الله فراسقل الظاهري برقوق (ت ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م) له ترجمة بالمتل .
 (٦) هو تغرى بردى بن عبد الله البشباوى الأتابكي الظاهري (ت ٨١٥هـ / ١٤١٢م) له ترجمة بالمتل .
 (٧) هو أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري برقوق (ت ٨٠١هـ / ١٣٩٨م) له ترجمة بالمتل .
 (٨) هو آقبغا بن عبد الله المذبذبانى الجمالى الظاهري برقوق ، المعروف بالأطروش (ت ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م) له ترجمة بالمتل .

ونوابه بطرابلس : الأمير مأمور القلمطاوى ^(١) ، وكشيبغا الجموى ، وأمسندمر
السينى ، وقرا « دمرداش الأحمدى ^(٢) — المتقدم ذكره — وإيصال من نجا على ،
وليامس الجرجاوى ، و « دمرداش المحمدى ^(٣) ، وأرفون شاه الأبراهيمى — المتقدم
ذكره — وآقبغا الجمالى الأطروش — المتقدم ذكره — ويونس بلقا الظاهرى ^(٤)
— ومات السلطان وهو فى نيابة طرابلس — .

ونوابه بحماة : الأمير صُنْجُقُ الحَسَنِى ^(٥) ، وسودون المظفرى ، وسودون
الملائى ^(٦) ، وسودون العثمانى ، وناصر الدين محمد بن مبارك شاه المهندار ، ومأمور
القلمطاوى ، ودمرداش المحمدى ، وآقبغا [٧٣ أ] السلطانى الصغير ^(٧) ، ويونس
بلقا — المتقدم ذكره — ثم دمرداش المحمدى ثانياً — ومات السلطان وهو
بنيابة حماة — .

-
- (١) « القلطوى » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .
(٢) هو قرا دمرداش بن عبد الله الأحمدى الأتابكى (ت ٧٩٤ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمثل .
(٣) هو ليامس بن عبد الله الجرجاوى (ت ٧٩٩ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمثل .
(٤) « ساقط من ن . »
(٥) هو دمرداش المحمدى الظاهرى ، الأتابك (ت ٨١٨ / ١٤١٥ م) له ترجمة بالمثل .
(٦) هو يونس بن عبد الله الظاهرى برقوق ، سيف الدين ، المعروف بيونس بلقا (ت ٨٠٥)
/ ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمثل .
(٧) هو صنْجُقُ بن عبد الله الحسنى (ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م) له ترجمة بالمثل .
(٨) هو سودون بن عبد الله الملائى (ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م) له ترجمة بالمثل .
(٩) « ابن » ساقطة من ن .
(١٠) « السلطان » فى ط ، ن .
(١١) « الصغير » ساقطة من ط .

ونوابه بصفد : الأمير أركئاس السيفي^(١) ، وبُتخاص السودوني^(٢) ، وأرغون شاه الأبراهيمي — المتقدم ذكره — وآقبغا الجمالى الأطروش — المتقدم ذكره — وأحمد ابن الشيخ على^(٣) ، وألطنبغا العثماني — ومات السلطان وهو في نيابة صفد — .

ونوابه بالكرك : الأمير يلبيغا تمر القبلاوى^(٤) ، ومأمور القلمطاوى ، وقديد القلمطاوى ، ويونس القشتمرى^(٥) ، وأحمد ابن الشيخ على ، وبُتخاص السودوني ، ومحمد بن مبارك شاه المهمندار — المتقدم ذكره — وألطنبغا الحاجب ، وسودون الشمسى للظريف^(٦) — ومات وهو على نيابة الكرك — .

ونوابه بغزة : الأمير قطلوبغا الصفوى ، وآقبغا الصغير — المتقدم ذكره — ويلبيغا القشتمرى ، وألطنبغا العثماني — المتقدم ذكره — وبُيخجا الشرفى المدعو طيفور ، وألطنبغا الحاجب — المتقدم ذكره — ومات السلطان وهو على نيابة غزنة — .

(١) توفى أركئاس السيفى الحاجب فى سنة (٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م) السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٨١ ، سنة ٥٧٩٠ .

(٢) توفى بتخاص السودونى فى سنة (٥٨٠٤ / ١٤٠١ م) الضوء ، ج ٣ ، ص ٢ .

(٣) هو أحمد ابن الأمير شيخ على ، شهاب الدين (ت ٨٠٦ / ١٤٠٣ م) النجوم ، ج ١٣ ، ص ٣٦ ، سنة ٨٠٦ .

(٤) « القبلاوى » فى ن . هذا ، وقد ورد اسمه فى النجوم ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، سنة ٥٧٩٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩٤٠ ، سنة ٥٨٠١ « طغاي تمر القبلاوى » .

(٥) هو يونس بن عبد الله القشتمرى ، شرف الدين (ت ٥٧٩٥ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو سودون بن عبد الله الظريف الظاهرى ، الشمسى (ت ٥٨١٤ / ١٤١١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو طيفور بن عبد الله الظاهرى ، كان اسمه أولا بويخجا (ت ٥٨٠٢ / ١٣٩٩) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد وردت « بويخجا » فى السلوك : « بويخجا » .

وأستاداريتيه بديار مصر: الأمير بهادر المنجكي^(١)، ومحمود بن علي^(٢)، وقرقاس الطشنمري^(٣)، وعمر بن محمد بن قايماز، وقطلوبك العلائي^(٤)، وبلغا المجنون الأحمدي، ومحمد بن سنقر البكجوري، ثم بلغا المجنون ثانياً — ومات السلطان وهو إستادار — .

وقضاياه الخنفيه بديار مصر: قاضي القضاة صدر الدين محمد بن منصور الدمشقي، وشمس الدين محمد الطرابلسي، ومجد الدين اسماعيل بن ابراهيم^(٥)، وجمال الدين محمود القيصرى العجمي^(٦)، وجمال الدين يوسف الملقب^(٧) — ومات السلطان وهو قاضي القضاة — .

وقضاياه الشافعية: قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن جماعة^(٨)، وبدر الدين محمد بن أبي البقاء^(٩)، وناصر الدين « محمد ابن بنت مياق »، وعماد الدين أحمد

(١) هو: بهادر بن عبد الله المنجكي (ت ٨٧٩٠ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو: محمود بن علي بن أصفر عينه، جمال الدين (ت ٨٧٩٩ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الطشنمري » ساقطة من ن .

(٤) هو: قطلوبك بن عبد الله العلائي (ت ٨٨٠٦ / ١٤٠٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو: إسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى، مجد الدين الكشاني الخنفي (ت ٨٨٠٢ م / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو: محمود بن محمد بن علي بن عبد الله، جمال الدين أبو الشاء القيصرى العجمي الخنفي

(ت ٨٧٩٩ / ١٣٩٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو: يوسف بن موسى بن محمد، جمال الدين بن شرف الدين الملقب (ت ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو: ابراهيم بن عبد الرحمن — وقيل عبد الرحيم — بن محمد بن سعد الله بن جماعة، برهان

الدين أبو إسحاق الشافعي (ت ٨٧٩٠ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) « البقي » في ط ، ن .

الكركي ، وصدر الدين^(١) محمد المناوي ، وتقي الدين عبد الرحمن الزيري^(٢) ، ثم المناوي ثاني مرة — ومات السلطان وهو قاضي القضاة — .

وقضاياه المالكية : قاضي القضاة جمال الدين عبد الرحمن بن خير السكندري^(٣) ، ثم ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون^(٤) ، وشمس الدين [٧٣ ب] محمد الركراكي^(٥) المغربي ، وشهاب الدين أحمد النحريري ، وناصر الدين محمد التميمي^(٦) ، ثم ابن خلدون^(٧) — ومات السلطان وهو قاض — .

وقضاياه الحنابلة : قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله العسقلاني^(٨) ، ثم ابنه برهان الدين إبراهيم^(٩) — ومات السلطان وهو قاض — .

(١) > « ساقط من ن .

(٢) > محمد عبد الرحمن « في ن . وهو : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ، تقي الدين أبو محمد الزيري المحلي الشافعي ، المعروف بابن تاج الرئاسة (ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) > هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان خير ، جمال الدين أبو القاسم الأسكندري المالكي (ت ١١٩١ هـ / ١٣٨٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) > هو : عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، ولي الدين أبو زيد الحضري الأشبيلي المالكي (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) > هو : محمد بن يوسف ، شمس الدين أبو عبد الله الركراكي المغربي المالكي (ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) > هو : محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين بن ناصر الدين ، المعروف بلابن التميمي (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) > قاضي القضاة « في ن . وهو خطأ .

(٨) > هو : نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، ناصر الدين أبو الفتح الكنتاني العسقلاني الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) > هو : إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد ، برهان الدين أبو إسحاق (ت ٨٥٠ هـ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمنهل .

وكتاب سره : القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله ، وأوحد الدين عبد الواحد بن يامين ، وعلاء الدين علي الكركي ، وبدر الدين محمود الكُستاني^(١) ، وفتح الدين فتح الله^(٢) — ومات السلطان وهو كاتب السر — .

ونظار جيشه : تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين ، وموفق الدين أبو الفرج ، وجمال الدين محمود القيصري — المتقدم ذكره مع القضاة الحنفية — وكريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز^(٣) ، وشرف الدين محمد الدمايني^(٤) ، وسعد الدين إبراهيم ابن غراب^(٥) — ومات السلطان وهو ناظر الجيش — .

ووزرائه : الوزير علم الدين عبد الوهاب سن إبرة^(٦) ، وشمس الدين إبراهيم كاتب أرنان^(٧) ، وعلم الدين عبد الوهاب بن كاتب سيدي^(٨) ، وكريم الدين عبد الكريم

(١) « ابن عبد الواحد » في ط ، ن .

(٢) « ياسين » في السلوك .

(٣) هو : محمود بن عبد الله بدر الدين السراي المعجمي الحنفي ، المعروف بالكُستاني (ت ٨٠١ م / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمنهل . هذا ، وقد ورد في النجوم : « ج ١٢ ، ص ١١٩ ، سنة ٨٧٩٢ » (وعلاء الدين علي المقيري الكركي ، ثم ابن فضل الله ثانيا ، ثم بدر الدين محمود الكُستاني) .

(٤) « وهو كاتب السر مات السلطان » في ن ، وهو خطأ في تنظيم العبارة .

(٥) هو : عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم الدين (ت ٨٠٧ م / ١٤٠٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شرف الدين بن الدمايني المالكي (ت ٨٠٣ م / ١٤٠٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو إبراهيم بن عبد الرزاق ، سعد الدين بن علم الدين بن غراب (ت ٨٠٨ م / ١٤٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٨) هو إبراهيم بن عبد الله ، الصاحب شمس الدين الأسلي ، المعروف بكاتب أرنان (ت ٨٨٩ م / ١٣٨٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو عبد الوهاب بن القسيس ، علم الدين القطي ، المعروف بكاتب سيدي (ت ٨٧٩ م / ١٣٨٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(١) ابن الغنّام ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين نصر الله بن البقرى ،
وناصر الدين محمد بن الحسام ، وركن الدين عمر بن قايمآز ، وتاج الدين عبد الرحيم
ابن أبي شاكرك ، وناصر الدين محمد بن رجب بن كلكك ، ومبارك شاه ، وبدر الدين
محمد بن الطونسي ، وتاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج - ومات السلطان وهو
وزير - .

ونظار الخالص : سعد الدين نصر الله بن البقرى ، وتاج الدين موسى كاتب
السعدى ، وسعد الدين بن غراب - مضافاً لنظر الجيوش - ومات وهو ناظر

(١) « الغنّام » في ن ، وهو سعد الكريم بن أبي شاكرك بن عبد الله بن غنّام ، كريم الدين
(ت ٨٨٢٣ / ١٤٢٥ م) له ترجمة بالمئمل .

(٢) هو نصر الله ، سعد الدين القبلى الأسلى المصرى ، المعروف بإبن البقرى (ت ٨٧٩٩ /
١٣٩٦ م) له ترجمة بالمئمل .

(٣) هو محمد بن لاجين ، ناصر الدين بن حسام الدين الصقرى المنجى ، الشهير بإبن الحسام
(ت ٨٧٩٨ / ١٣٩١ م) له ترجمة بالمئمل .

(٤) « ابن » ساقطة من ن .

(٥) هو عمر بن قايمآز ، ركن الدين أبو حفص (ت ٨٨٠٩ / ١٤٠٩ م) له ترجمة بالمئمل .

(٦) « عبد الرحمن » في ن ، وهو خطأ .

(٧) هو محمد بن رجب بن محمد بن كلكك ، ناصر الدين (ت ٨٧٩٨ / ١٣٩٥ م) له ترجمة

بالمئمل .

(٨) هو مبارك شاه بن عبد الله الظاهرى برقوق (ت ٨٨١٩ / ١٤١٣ م) له ترجمة بالمئمل .

(٩) هو محمد بن محمد ، بدر الدين الطونسي (ت ٨٨٠٧ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمئمل .

(١٠) « ابن » ساقطة من ط . هذا ، وقد ورد « نظار الخالص » في النجوم ، والسلوك على النحو

التالى : (سعد الدين بن نصر الله البقرى ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين أبو الفرج بن تاج

الدين موسى كاتب السعدى ، وسعد الدين بن غراب) .

(١١) يقصد السلطان .

الخاص والجيش .

وكان الظاهر برقوق ^(١) — رحمه الله — سلطاناً شجاعاً ، حازماً ، شهماً ، صارماً ، فطناً متجعلاً ، ذا خبرة وسياسة ، ومهابة ، ومعرفة ، وتدير ، ومكر . وكان يحب الاستكثار من الممالك ، ويقدم الجراكسة على غيرهم . وكان يكره في جمع المال ، وعنده طمع مع تسترفى ذلك . وكان يتروى في الشيء المدة الطويلة « ويستشير الأمراء وغيرهم فيما يفعله من الولاية والعزل وغير ذلك .

وكان يتصدى للأحكام بنفسه ، ويتزل يومى السبت والثلاثاء الأصطبل السلطاني ^(٢) » [١٧٤] للحكم بين الناس ، ولم تكن عنده الدعوى لمن سبق ، ولو كان عنده ، بل يقول له : حتى تسمع كلام خصمك ما يقول فيك هو أيضاً ، فلهذا كانت حقوق الناس غير ضائعة . وكان يكره التماس ، والمتكلم فيما لا يعنيه . وكان لا يتجبرأ صاحب وظيفة على أن يتكلم في وظيفة غيرها — كائناً من كان ، كبيراً كان أو صغيراً — بل كل واحد يتحدث فيما يتعلق بوظيفته .

(١) « الظاهرى » فى ط .

(٢) « وصارما » فى ن .

(٣) « فى جمع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن . هذا ، والمعروف أن برقوق قد وازب على الحكم بالأصطبل السلطاني يومى الأحد والأربعاء ، ثم حول ذلك إلى يومى السبت والثلاثاء ، وأضاف إليهما يوم الجمعة بعد العصر ، وما زال على ذلك حتى مات . تبينل محمد عبد العزيز : الخول ، ص ١٠٦ . ومن موكب الأصطبل للحكم وتحول النظر فى الأحكام حتى نهاية عصر سلاطين المماليك ، أنظر نفس المرجع ، ص ١١٠ : ١٠٦ .

(٥) « الوظيفة » فى ن .

(٦) « وظيفته » فى ن .

وكان إذا طرأ لأحد من أكابر الأمراء حاجة عند السلطان تربص حتى يأتي رأس نوبة، ويتكلم له ، وإلا فلا يمكنه الكلام مع السلطان في حاجة نفسه .
« وأشياء من هذه الأمور المرتبة التي ضاعت في زماننا هذا .

وكان حريصاً^(٣) على إقامة ناموس المملكة وشعائر السلطنة ، وترتيب السلف فيما وضعوه ، تخدمه الأيوآن^(٤) ، والموكب ، والأعياد^(٥) .

وكان يحب أهل الخير والصلاح . وكان يقوم للقضاة والفقهاء وأهل الخير ، وهذا شيء لم يعهد من ملك قبله في الدولة التركية ؛ وتنكر للفقهاء بعد حبسه بالكرك ؛ من أجل أنهم أفتوا بقتله ، ومع ذلك كان لا يترك لإكرامهم .

وكان كثير الصدقات ، وقف ناحية بهتيم^(٦) من الجيزة على سخابة تسير مع الحاج إلى مكة في كل سنة ومعها جمال تحمل المشاة من الحاج ، وتصرف لهم ما يحتاجون

(١) « أولاً » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « الكلا » بسقوط حرف الميم في ط .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) يقول المقرئ : « الخطط » ج ٢ ، ص ٢٠٦ « أن الإيوآن صار في أيام الظاهر برقوق وابنه الملك الناصر فرج وأيام الملك المؤيد شيخ : « إنما هو شيء من بقايا الرسوم الملوكية لا غير » . وانظر : تبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ١٠٧ : ١١٥ ، ١٦٦ : ١٧١ .

(٥) راجع : زبدة كشف ، ص ٨٦ : ٨٨ ، المجتمع المصري ، ص ٧٦ ، الخليل ، ص ١٦٦ .

(٦) « ناحيته » في ن .

(٧) « بهيم » في ط ، ن ، وهو تصحيف . وبهتيم أو بهتيت أو بهيت اسم لبلدة واحدة . راجع : الانتصار ، ج ٥ ، ص ٤٥ ، قوانين الدواوين ، ص ١١٨ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٢٨ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٥٨ ، « حاشية ١ » .

إليه من الماء والزاد ، ذهاباً وإياباً ، ووقف أرضاً على قبور إخوة يوسف
عليهم السلام ^(١) .

وكان يذبح دائماً في أيام سلطته ^(٢) في كل يوم من أيام شهر رمضان خمساً
وعشرين بقرة ، تطبخ ويتصدق بها مع الخبز النقي الأبيض على أهل الجوامع
والخوانق والرُّبَط وأهل السجون ، لكل إنسان رطل لحم . مطبوخ وثلاثة أرغفة ^(٣) .
وكان يفرق في الزوايا من لحوم الضأن لكل زاوية خمسين رطلاً وعدة أرغفة
في كل يوم ، وفيهم من يُعطى أكثر من ذلك بحسب حالهم .

وكان يفرق في كل سنة مائة ألف درهم فضة على نحو عشرين زاوية ،
ويفرق في كل سنة على أهل العلم والصلاح ما بين الألف درهم الواحد إلى المائة ^(٤)
دينار [٧٤ ب] ، وكان يفرق في فقراء القرافتين لكل فقير من دينارين إلى أكثر ^(٥)
وأقل . وكان يفرق في كل سنة ثمانية آلاف أردب قمحاً على أهل الخير ^(٦)
وأرباب البيوت .

(١) « حله » في ن .

(٢) في النجوم : « في طول أيام إمارته وسلطته » .

(٣) عن السجون ، أنظر : الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٦ : ١٨٨ .

(٤) في النجوم : « مائتي ألف درهم » .

(٥) « مائة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) في النجوم : « دينار » .

(٧) « ألف » في ن .

ويبعث في كل سنة الى الحجاز الشريف ثلاثة آلاف أردب قمحاً ، تُفرق في الحرمين الشريفين ، وفرق في مدة الغلاء كل يوم أربعين أردباً ؛ عنها ثمانية آلاف رغيف ، فلم يمت فيه أحد بالجوع .

وكان يبعث في كل قليل بجملة من الذهب تفرق في الفقهاء والفقراء .

حدثني تقي الدين المقریزی من لفظه قال : أخبرني العبد الصالح الطواشي صندل المنجكي^(١) أن الملك الظاهر برقوق تصدق على يده في سنة واحدة بنحسين ألف دينار .

قلت : وكان المقریزی ثقة . وأما صندل ، فإنه كان من الصالحين الذين يتبرك بهم ، انتهى .

وأبطل الملك الظاهر عدة مكوس منها : ما كان يؤخذ على القمح بئغر دمياط عما كان يتناعه الناس . وأبطل مكس شوري وبلطيم من البراس شبه الجالية^(٢) في كل سنة مبلغ ستين ألف درهم .

وأبطل مكس معمل^(٣) الفراريح بالنحريرية^(٤) وغيرها من الغربية .

(١) هو صندل بن عبد الله المنجكي الطواشي الرومي ، خازن دار الظاهر برقوق (ت ٨٨٠١ / ١٣٩٨ م) له ترجمة بالمثل . وراجع : السلوك : ج ٣ ، ق ١ ، ص ٩٤٥ ، سنة ٨٨٠١ .

(٢) الجالية : الجوالى . وهى جزية كانت واجبة على أهل الذمة من الأحرار الهالفين دون النساء والصبيان والرهبان والعميد والمجانين . ورجت العادة أن تسخرج في مستهل المحرم من كل سنة ، ثم صارت تستأدى في أيام من ذى الحجة . قوانين الدواوين ، ص ٣١٧ : ٣١٩ .

(٣) « عمل » في الأصل ، ط ، ن ، وهى خطأ . والصيغة المثبتة هى الصبغة ، وبعد مراجعة السلوك .

(٤) النحريرية : هى البلدة التى تعرف اليوم باسم النحرارية ، وهى إحدى قرى مركز كفر الزيات كانت مدينة كبيرة ذات أسواق وقياسرو فنادق وجامع ، وبها تجار ميامر . وغالب متحصلها من الهلالى . وهى جارية في اقطاع الموالى الأمراء مقدسى الألوف . الأنصار ، ج ٥ ، ص ٨٦ ، قوانين الدواوين ، ص ٩١ ، كذا راجع : الخطط ج ١ ، ص ٢٤٩ .

وأبطل مكس الملح بمينتاب^(١) . وأبطل مكس الدقيق بالبيرة^(٢) . وأبطل بطرابلس ما كان مقرراً على قضاة البر وولاية الأعمال عند قدوم النائب ، وهو مبلغ ستمائة^(٣) درهم ، أو بغلة بدل ذلك .

وأبطل ما كان يؤخذ على الحلفاء والدريس^(٤) بباب النصر خارج القاهرة .

وأبطل رمى الأبقار بعد الفراغ من عمل الجسور بأراضى مصر على الفلاحين البطالين بالوجه البحرى^(٥) .

وأبطل ضمان المغانى بمدينة الكرك وبمنية بنى خصيب وغيرها بجميع الأقاليم^(٦) . وأنشأ مدرسته بين القصرين^(٧) — وقد تقدم ذكرها — وعمر الجسر بالخور^(٨)

(١) هنتاب : مدينة كانت من جند فسرين شمالى حلب ، وهى حسة واسعة ، كثيرة المياه والبساتين ، ذات أسواق جليلة ، مقصودة لتجار والمسافرين ، وبها قلعة حصينة . صبح الأحنى ، ج ٤ ، ص ١٢١ .

(٢) « الميرة » فى ط ، ن . وهو خطأ . والبيرة كانت قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات فى البر الشمالى الشرقى ، لها سوق وعمل وواد يعرف بوادى الزيتون به أشجار وأعين : « معجم البلدان » صبح الأحنى ، ج ٤ ، ص ١٣٧ — ١٣٨ .

(٣) فى النجوم والسلوك : « خمسمائة درهم » .

(٤) « والتدريس » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) « القبل البحرى » فى ن .

(٦) « بمنية » فى الأصل ، ط ، وهو تصحيف ، والصيغة المنبئة من ن . ومنية ابن خصيب — أو بنى خصيب — واقعة على الشاطئ الغربى لليل فى إقليم الأشمونين — المنيا حالياً — سميت بذلك نسبة الى الخصيب بن عهد الحميد ، صاحب نراج مصر فى عهد هارون الرشيد العباصى . معجم البلدان ، الخطط ، ج ١ ، ص ٢٠٤ . ومن ضمان المغانى ، أنظر : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب ، ص ٨٣ : ٨٧ .

(٧) « مدرسة » فى ط .

(٨) « بين » فى ط ، ن .

— وتقدم ذكره أيضاً، طوله مائة وعشرون ذراعاً ^(١) — ^(٢).

وجدد خزائن السلاح بنهر الأسكندرية ^(٣)، وسور دمنهور، وعمر زاوية البرزخ بدمياط، وقناة العروب بالقدس ^(٤)، وبني بركة أكره بطريق الحجاز ^(٥)، وبركة أخرى [٧٥ أ] برأس وادي بنى سالم بطريق المدينة النبوية ^(٦)، ورم القناة التي تحمل الجبل، وجدد عمارة الميدان تحت قلعة الجبل بعدما كان قد تخرب غالبه، وسقاه ماء النيل إلى قلعة وغرس به النخل، وزرع به القرط ^(٧)، وعمر صهرينجا، ومكتباً تقرأ فيه الأيتام بقلعة الجبل ^(٨)، وعمر أيضاً سهيلاً تجاه دار الضيافة من تحت القلعة. وخطب له على منابر توريز عند ما أخذها قرا محمد، وضرب الدنانير والدراهم فيها بإسمه. وخطب له على مآذن ماردين ^(٩) والموصل ^(١٠) وسنجار ^(١١).

(١) « وطوله » في ن .

(٢) كان هذا الجسر على نهر الأردن بالغور في طريق دمشق، طوله مائة وعشرون ذراعاً في

مرض عشرين ذراعاً، راجع — مثلاً — النجوم، ج ١٢، ص ١١٣ .

(٣) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح، ص ٨ .

(٤) « العرب » في ط، ن . والعروب قرينتين بناحية القدس « معجم البلدان » .

(٥) « أكره » في صبح الأعشى، ج ١٤، ص ٣٨٧ .

(٦) « للنبوية » ساقطة من ن .

(٧) « به » ساقطة من ن .

(٨) من دار الضيافة : أنظر — مثلاً — الخطط، ج ١، ص ٤٦٠ .

(٩) توريز : تسمية عامية صحتها توريز . وهي بلدة شهيرة بأذربيجان، كانت مبانيها بالقاشاي

والجص والنكس، وبها مدارس حسنة، ولها غوطة رائعة، وجهاً محط التجار والسفاروا أكثر دود

الأمراء الكبار، لقربها من محل مشاتهم : صبح الأعشى، ج ٤، ص ٣٥٧ .

(١٠) ماردين : كانت حصناً منيعاً من بلاد الجزيرة « معجم البلدان » .

(١١) سنجار : مدينة جنوب نصيبين « معجم البلدان » .

وملكت عساكره دوركى وأرزنكان من أرض الروم وغير ذلك .
وهو أعظم ملوك الجراكسة بلا مدافعة ، بل المتعصب يقول : ^(١) إنه هو أعظم
ملوك الترك قاطبة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .
وتسلطن من بعده ولده الملك الناصر فرج — (وشتاى ترجمته) ^(٢) فى محلها إن
شاء الله تعالى ^(٣) — .

٦٥٨ — أمير مكة المشرفة

(٥٨٠١ — ٨٥٩ / ١٣٩٨ — ١٤٥٤ م)

بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة . واسم رميثة : منجد بن أبى نُمى محمد ^(٥)

-
- (١) دوركى : من بلاد الروم ، وهى من مضافات حلب «معجم البلدان» .
(٢) « يقول » مكررة فى الأصل .
(٣) « وسنذكره » — يدلا من المحصور — فى ن .
(٤) ورد فى هامش الأصل ، بعد انتهاء هذه الترجمة ، وبخط مخالف مانصه : « قلت : وهذا كما
أن ولده الناصر فرج أشجع الأتراك بلا مدافعة بعد الأشرق خليل بن قلاوون ، كما سأتى فى ترجمته .
رحمهم الله تعالى أجمعين . وكتب المصطفى بن محب الدين هفى عنهما » .
(٥) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٨ ، النجوم ، ج ١٦ ، ص ١٧٨ ، سنة ٨٥٩ هـ ،
حوادث الدهور ، ص ٣٦٨ ، سنة ٨٥٩ هـ ، الدرالكين ، ق ١١٤ ب ، حوادث الزمان ،
سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أنه توفى فى ١٩ شعبان ، ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جده وبنيت على قبره
قبة » ، تاريخ البقاعى ، حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « وفيه : وفى أواخر شهر رمضان بلفنا
بدمشق أن بركات أمير مكة مات بعد أن كان رجوع من الزيدية ، واستمر مدة مدبرة يتروى فى اظهار
ذلك وأنه شافى ، ثم قدر الله له اظهاره وضيق على الزيدية كثيرا) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٣ ،
نظم العقيان ، ص ١٠٠ ، بدائع ، ج ٢ ، ص ٣٢٩ ، سنة ٨٥٩ هـ .

ابن أب سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله المحض بن موسى بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المكي الحسني ، أمير مكة زين الدين أبو زهير ، وابن أميرها بدر الدين .

مولده بمكة سنة إحدى وثمانمائة ، وأمه أم كامل بنت النضيج من ذوى

همر .

ولى إمرة مكة شريفاً لوالده سنة عشر ، مع أخيه أحمد ، ثم استقل بها فى سنة تسع وعشرين من قبل الملك الأشرف برسباى سلطان الديار المصرية ، بعد وفاة والده بالقاهرة . ودام بركات بإمرة مكة ، إلى سنة خمس وأربعين عزله الملك الظاهر جقمق بأخيه الشريف على ، وتوجه الشريف على من القاهرة إلى مكة ، ودخلها من غير قتال ، بعد أن نزع عنها بركات هذا ، وملك مكة وحكمها إلى أثناء السنة التى بعدها . ووقع بينه وبين بركات وقعة قتل فيها

(١) « أبى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « سعد » فى الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : الدليل ، والنجوم .

(٣) « ابن سليمان » ساقطتان من ط ، ن .

(٤) « ابن المحض » فى ن .

(٥) « ابن موسى » ساقطتان من ن .

(٦) « حسين » فى ط ، ن .

(٧) « إحدى » ساقطة من ن .

(٨) « حمد » فى ط .

(٩) « بابه » فى ن .

جماعة [٧٥ ب] من أصحاب بركات ، وانهمزم ، وقوى أمر^(١) على بالممالك السلطانية ، والأمير سودون^(٢) المحمدي ، والأمير يشبك^(٣) الصوفي رأس نوبة^(٤) — وأمير الممالك السلطانية الذين هم بمكة . ثم كثر الشاكي على الشريف على ؛ فكتب مرسوم شريف على يد السيفي تمراز المؤيدي المتوجه لشد بندر جدة^(٥) بالقبض على الشريف على وعلى أخيه إبراهيم ، وأرساهما إلى القاهرة ، فوقع ذلك في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وولى مكة الشريف أبو القاسم بن حسن ابن عجلان^(٦) ، عوضاً عن أخيه على المذكور .

كل ذلك وبركات المذكور نازح إلى جهة اليمن ، ودام على ذلك إلى أحد الربيعين من سنة خمسين وثمانمائة برز المرسوم الشريف بعزل أبي القاسم وتولية

(١) « الممالك » في ن .

(٢) « السودون » في ن . وهو خطأ . وهو: سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الشهير بتلى — أى مجنون — (ت ٨١٧ / ٨١٤١٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو يشبك بن عبد الله بن من جانبك المؤيدي شيخ ، المعروف بالصوفي (ت ٨٦٣ / ١٤٥٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وأس نوبة » مكررة في الأصل .

(٥) « كبر » في ط .

(٦) هو : تمراز بن عبد الله المؤيدي شيخ ، المعروف بالخازندار (ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٧) « جدا » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ . والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٨) هو : أبو القاسم بن حسن بن عجلان بن ربيعة الحسنى المكي (ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م) الضو ، ج ١١ ، ص ١٣٤ .

(٩) « ومانين » في ن .

بركات هذا ، وُحِّلَ إليه التشريف على يد شرف الدين موسى ^(١) التتائي ، وذلك بسعى من بركات ، وبذل مال له صورة ، على يد الشريف هَلَمَّان ^(٢) أمير مدينة الينبع .

وذكر هَلَمَّان أن الشريف بركات بعد توليته بمدة يسيرة يتوجه إلى القاهرة ويدوس البساط الشريف . وإستقر بركات في إمرة مكة ، وخرج منها أبو القاسم ، ودام بمكة إلى سنة إحدى وخمسين أرسل يطلب الحضور إلى الديار المصرية ، فرسم له بذلك ، فحضر إلى القاهرة في شهر رجب من السنة ^(٣) المذكورة وقعة بمطعم الطيور بقبة النصر ، خارج القاهرة ، حتى قدم الشريف بركات — صاحب الترجمة — عليه .

فلما قرب منه ، قام السلطان إليه وأعتقه ، فأهوى بركات لتقريب يد السلطان ، فمنعه السلطان من ذلك ، وأخذ بيده وأجلسه بجانبه قريباً من فرشه ، وأخذ يستأنس به ، ويسكن روعه ، (لما داخله الوهم) مما رأى من عظم العساكر وكثرتها ، ولما كان منه من المخالفة في تلك السنين الماضية ، ثم

(١) هو موسى بن علي بن محمد بن سليمان ، شرف الدين التتائي ، المعروف بالأنصاري . له ترجمة بالمثل .

(٢) هو هَلَمَّان بن ربيع بن نجبار ، وقيل نجبار (ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م) له ترجمة بالمثل .

(٣) « من » سافطة من ن .

(٤) « ستة » في ن .

(٥) « وقعد » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) « بجانبه قريناته » في ن ، بدلا من الجملة المحصورة .

أُخلع عليه بإستمراره على إمرة مكة، وقيد له فرساً بسرج ذهب وكنبوش زركش^(١)،
فركب بركات، ثم ركب السلطان، وساراً إلى أن وصلا إلى قريب باب القلعة؛
رسم له السلطان بالتوجه إلى [٧٦ أ] مكان أعد له بالقاهرة؛ فتوجه^(٢) وبين يديه
وجوه الناس . وكان هذا اليوم من الأيام المشهودة .

وأقام الشريف بركات بالقاهرة بعد أن أجرى له السلطان من الرواتب
ما يكفيه في كل يوم إلى عاشر شهر شعبان^(٤) أخلع عليه خلعة السفر، وتوجه إلى
مكة المشرفة وقد حصل له من الجبر والعظمة ما لم ينله غيره من بني حسن، مع
علمي بما وقع لآبيه من توليته إمرة المدينة مضافاً للمكة، لكن يوم هذا كان من
الأيام المشهودة .

ودام بركات في إمرة مكة سنين بعد ذلك إلى أن [توفي بوادي مَرَّ خارج
مكة، وحمل إلى مكة، ودفن في تاسع شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة^(٥)] .

(١) الكنبوش : هو ما يستر به ظهر الفرس وكفله . ويكون تارة من الذهب الزركش ، وتارة
من الخنايش — وهى الفضة الملبسة بالذهب — وتارة من الصوف المرقوم ويركب به القضاة
والعلماء . هذا، مع ملاحظة أنه إذا كان الفرس سمياً ، فالكنبوش أوفق له . نبيل محمد عبد العزيز
الخليل ، ص ٩٢ .

(٢) « سار » في ط ، ن .

(٣) « فتوجه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « هنر » في ط ، ن .

(٥) بياض في الأصل ، ط ، ن . والزيادة من الدليل ، وبعد مراجعة النجوم .

٦٥٩ - الشريف المعتقد

... - ت بعد ٨٠٠ هـ تقريباً / ... - ١٣٩٧ م

(١) بركة السيد الشريف المعتقد ، المعروف بالشريف بركة .

كان لتيمورلنك فيه إعتقاد كبير إلى الغاية ، وله معه مجريات ، من ذلك :
أن تيمورلنك أخذ السلطان حسين صاحب بلخ في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ،
ثم سار لحرب القان تَقْتَمَشْ ملك التتار ، وتلاقيا على أطراف تركستان ، واشتد
الحرب بينهما حتى قتل أكثر أصحاب تيمور ، وهم تيمور بالفوار ، وظهرت
الهيمنة على عسكره ، ووقف في حيرة ، وإذا بالسيد بركة هذا قد أقبل عليه على
فرس ، فقال له تيمور : ياسيدي أنظر حالي ، فقال له الشريف بركة : لا تخف ،
ثم نزل عن فرسه ، ووقف على رجله يدعو ويتضرع ، ثم أخذ من الأرض ملء
كفه من الحصباء ، ورمى بتلك الحصى في وجوه عسكر تَقْتَمَشْ خان ، وصرخ بأعلى
صوته : ياغي بختي ، ومعناه باللغة التركية : العدو هرب ، فصرخ بها معه تيمور
وعسكره ، وحمل بهم على القوم ، فلأنهم لم يصبوا ، وظفروا تيمور بعساكر

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، شذوات ، ج ٧ ، ص ٤٣ .

(٢) هو تَقْتَمَشْ خان بن بردك بن جاني بك بن أوبك خان ، ملك التتار (توفي في حدود سنة ١٣٨٨ / ٨٧٩٠ م) له ترجمة بالمثل .

(٣) « روفف » ساقطة من ن .

(٤) « الحصى » في ن .

(٥) « تلك » في ط ، ن .

(٦) « الحصى » ساقطة من ن .

(٧) « وصرخ » في ن .

(٨) « الى » في ن .

(٩) « وطمع » في ن .

تقتشمش ، وقتل وأسرع على عادته القبيحة ؛ فياليت شعري ! هل للشريف بركة
المذكور فيما فعله نواب أم يكون رأس برأس ؟ ! أم عليه الوزر بدعائه لهذا
الظالم الكافر ، فالله أعلم .

وله معه أشياء من هذا النمط ؛ ولهذا كانت منزله عند تيمور إلى الغاية [٧٦ ب]
ودام مع تيمور^(٣) إلى أن قدم معه إلى دمشق في سنة ثلاث وثمانمائة وفعل ،
تيمور بالبلاد الشامية ما فعل .

وقد اختلف في أصل هذا الشريف بركة ؛ قيل إنه كان مغربياً حجاجاً
بالقاهرة ، ثم سافر إلى سمرقند ، وادعى بها أنه شريف علوي ، وقيل إنه من أهل
المدينة النبوية^(٥) ، وقيل إنه كان من أهل مكة . فعلى كل حال أنا لا أعتقده ؛
لمصاحبته للطاغية تيمورلنك^(٦) ، خصوصاً اعانته له على أغراضه الكفرية ؛ فأمره
إلى الله سبحانه وتعالى^(٧) .

(١) « كان » في ط ، ن .

(٢) « كان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « معي » في ن .

(٤) « قد » في ط — بسقوط حرف الميم — .

(٥) « وقول إنه من المدينة النبوية » مكروءة في ط .

(٦) « للطاغية » في ن .

(٧) ورد في هامش الأصل بخط مخالف ما نصه : (أقول هذا شريف لاشريف ، فعيل بمعنى
مفعل ، وإلا فمثل هذا الطاغية الخارجى هل يجسوز القصد إلى معانته ، فضلاً عن معارنته ، فاليت
الكريم المطهر النبوى منزله من هذا وأمثاله ، فهو أحق بقول القائل :

أيها المدعى سليمى سفاهاً لست منها ولا فلامه ظفر

إنما أنت من سليمى كوار ألحقت في الهجاء ظلماً بعمرو

وكتب المصطفى بن محب الدين ، عني عنهما) .

٦٦٠ - ملك القبجاق

... - ١٢٦٥ هـ / ... - ١٢٦٦ م

(١) بركة بن توشي بن جنكرخان المغلى ، ملك القبجاق وصحراء سوراق - وهى
 مملكته ، متسعة مسيرة أربعة أشهر ، وأكثرها برارى ومروج ، وبينها وبين
 أذربيجان باب الحديد فى الدربند ، وهو باب عظيم من حديد مغلق بين المملكتين ،
 ومسلم الباب أمير كبير يقام من المملكتين - .
 وبركة - صاحب الترجمة - هو ابن عم هولاكو ، كان قد أسلم ، وكاتب
 الظاهر بيبرس ، وبعث رسوله فى البحر ، فطلع من الإسكندرية .
 وكان بركة - رحمه الله - يميل إلى المسلمين ، ومملكته تفوق بمملكة
 هولاكو . وكان يعظم العلماء والصالحين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٢٢ ، سنة ١٢٦٥ هـ ، عقد الجمان
 حوادث سنة ١٢٦٥ هـ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ١١٧ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣١٧ ، الهداية
 والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٢٤٩ ، سنة ١٢٦٥ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٦١ ،
 سنة ١٢٦٥ هـ ، ذيل مرآة الزمان ، ج ١ ، ص ٣٦٤ .

(٢) فى عقد الجمان : (بركة خان بن صاين خان بن دوشى خان بن جنكرخان ملك التتار) .

(٣) « ابن المغلى » فى ن .

(٤) « مملكة » فى ن .

(٥) « أذربيجان » سافطة من ن .

(٦) « مسلم » فى ط ، ن .

(٧) « وهو » فى ط ، ن .

(٨) هو هولاكو - وقيل هولارون وهولا - بن تولى خان بن جنكرخان المغلى التترى

(ت ١٢٦٥ / ١٢٦٦ م) له ترجمة بالمتهل .

ومن أعظم الوقائع يلنسه وبين هولاء كونه قتل الخليفة المستعصم بالله .
وكان إذا سافر تحمل معه مساجد من خيم ، ولها مؤذنون ، وتقام فيها
الصلوات الخمس .

(١) وتوفي — رحمه الله — في سنة خمس وستين وستائة ، وملك بعده منكوتمر بن
طفان بن سرطوق بن جنكرخان . (٢)

ولما ملك جمع العساكر ، لقصد أبغا ، فجمع أبغا أيضاً ، وسار إلى أن نزل
على نهر كور ، وأحضر المراكب والسلاسل ، وحمل جسر^(٣)ين ، وعدى إلى
منكوتمر ، وتلاقيا على النهر الأبيض ، وتراسلا ، ثم بعد ثلاث ساعات حرك
أبغا كوساته ، وقطع النهر ، وحمل عليه فكسر ، وساق وراءه بالسيف ، ثم تراجع
عسكر منكوتمر ، فغلب أبغا ، ودام الحرب إلى عشاء^(٤) الآخرة ، ثم استظهر أبغا^(٥)
ثانياً ، وكسر منكوتمر ، وغنم من عسكره شيئاً كثيراً ، وعمل جسراً على النهر من
خشب ، وقاسه من حد^(٦) تفليس ، فكان جزء كل أمير مقدم مائة وعشرين ذراعاً
[١٧] وفرغ في سبعة أيام . انتهى .

(١) « وفي » في ط — وهو خطأ — ، « توفي » في ن .

(٢) « طرطق » في ن ، وهو خطأ .

(٣) في الوافي : « وعمل » .

(٤) « وعدر » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « المشاء » في ط ، ن .

(٦) « نجا » في ط ، وهو خطأ .

(٧) « تفلس » في ن ، وهو خطأ .

وبركة هذا خلاف بركة خان الخوارزمي ، أحد ملوك الخوارزمية ، الذي قتل في المعركة التي كانت بينه وبين الملك المنصور صاحب حمص ، وأولؤ نائب السلطنة بحلب . وحمل رأسه إلى حلب في سنة أربع وأربعين^(١) وستائة^(٢) ، ولم نذكر بركة هذا ، لأن وفاته تقدمت على شرط تاريخنا ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٦٦١ - رفيق برقوق

... .. - ٧٨٢ هـ / - ١٣٨٠ م

بركة^(٤) بن عبد الله الجوباني اليلغاوي ، الأمير زين الدين ، رفيق الملك الظاهر برقوق وخجداشه ثم غريمه .

كان تركي الجنس ، جلبه خواجا^(٥) جوبان من بلاده إلى الديار المصرية ، فاشتراه الأمير يلغا الخاصكي العمري ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن قتل^(٧) وتشتت مماليكه .

(١) « وأربعين » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « بذكر » في ط ، ن .

(٣) « الآن » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٠٤ ، سنة ٧٨٢ هـ ، عقد

الجمان ، حوادث سنة ٧٨٢ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٨٢ هـ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص

٢٢٢ ، العقد الثمين ، ج ٣ ، ص ٣٦١ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ، ص ٤٢ ، سنة ٧٨٢ هـ .

(٥) « الخواجا » في ن .

(٦) « عثمان جوبان » في ن .

(٧) « قتل » ساقطة من ط ، « ومات » في ن .

كان بركة هذا هو برقوق ممن أخرج إلى الشام ، ووقع لهما خطوب إلى أن ضرب الدهر ضرباته ، وصار بركة أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر بعد قتل الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أمير مجلس بعد فرار أيوبك البدرى . ثم إتفق مع برقوق على قبض الأمير طشتمر الدوادار ، وصارا من بعده هما صاحبا العقد والحل في الديار المصرية .

وتولى برقوق الأتابكية ، وبركة هذا رأس نوبة الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة الآن من الديار المصرية ، وكانت هذه الوظيفة تعادل الأتابكية ، ولها الأمير الكبير أيتش البجاسى فى سلطنة برقوق الثانية مدة سنين ، ثم ولها فى الدولة الناصرية فرج الأمير نوروز الحافظى ، ثم الأمير أقبأى الحاجب مدة يسيرة ، ومن ثم هى شاغرة إلى يومنا هذا — .

ولما استقر برقوق أتابكاً ، وسكن الحدره بباب السلسلة من الأصطبل ، السلطانى ، وسكن بركة بيت الأمير الكبير تجاه باب السلسلة . وعظم أمرهما ، وداما على ذلك مدة طويلة إلى أن أمر الأمير بركة فى سنة إحدى وثمانين

(١) « بالديار المصرية » فى ن .

(٢) « أيوبك » فى ن ، وهو تصحيف . وهو : أيوبك بن عبد الله البدرى (ت ٧٧٨ هـ

تقريباً / ١٣٧٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « صاحبان » فى ن .

(٤) « أقبأى » فى ن . وهو خطأ . وهو أقبأى بن عهد الله بن حسين شاه الطرغلاى الظاهرى

برقوق (ت ٨١٥ هـ / ١٤٠٩ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « بيت الأمير » ساقطة من ط ، ن .

وسبعائة بأن يعمل على قنطرة فسم الخور^(١) ، وقنطرة موردة الجبس^(٢) سلاسل تمنع دخول المراكب [٧٧ ب] إلى بركة الرطلى^(٣) ، ثم أرسل في أثناء السنة المذكورة الأمير سودون باشا إلى مكة ، لإجراء الماء إلى عرفة ، فقال بعض الشعراء في ذلك :

يا سادة فعلهم جميل رما لهم في الورى وحاشه
سلسلتم البحر لا لذنوب وأرسلتم للحجاز باشه

قلت : لم يحصل للشاعر في آخر البيت الثانى تورية في باشه ؛ لأن صوابه باشا بتفخيم الباء الموحدة ، وبعدها ألف وشين معجمة مفتوحة والألف ، بخلاف باشه ، إنتهى .

ودام الأمير بركة بالديار المصرية إلى أن وقع بينه وبين برقوق فتنة ، أوجبت قتالهما ، واستظهار برقوق على بركة ، والقبض عليه ، وإرساله إلى حبس الأسكندرية في سنة إثنين وثمانين وسبعائة ، ثم حسن ببال برقوق قتل بركة ،

(١) كان خليج فم الخور يخرج من بحر النيل ويصب في الخليج الناصرى ؛ ليقوى جرى الماء فيه ويفزره ، وكانت عليه قنطرة واحدة هى المشار إليها في المتن . هذا ، ويقال أن الخور فى اللغة تعنى مصب الماء فى البحر ، وقيل هو خليج من البحر ، والمطنن من الأرض . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٣ ، ١٤٥ ، « القاموس » .

(٢) قنطرة موردة الجبس : هى قنطرة الفخر . وموردة الجبس كانت بجنوب الميدان الناصرى ، الذى كان يمثل القسم الغربى من بستان الخشاب . النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٨٨ — ٣٨٩ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ١٤٤ — ١٤٥ ، ١٤٨ .

(٣) بركة الرطلى : كانت من جملة أرض الطبالة ، صرفت قبلا ببركة الطوايين — من أجل أن كان يعمل فيها الطوب — ثم ببركة الحاجب ، فالرطلى . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٦١ .

وعلم أنه ما دام بركة حياً لا يتم له ما يريد، فأرسل مرسوماً إلى نائب الإسكندرية
فرس الدين خليل بن عرام^(١) بقتل بركة، فقتله في شهر رجب سنة
لأئتين وثمانين وسبعائة « بالإسكندرية »، ثم أرسل محضراً مكتتباً بأنه وجد ميتاً
أو مات حتف أنفه^(٢)، وورد الخبر بذلك، فتحقق إخوة بركة ومماليكه أن
المحضر محال، ولبسوا آلة الحرب، وركبوا على الأنابك برقوق بسوق الخيل —
من تحت القلعة —، فأرسل برقوق يسألهم ما سبب ركوبهم؟ فقالوا: قتلنا
لبركة^(٣)، فأنكر، وقال: ما قتلنا إلا ابن عرام، وأنكر كونه أرسل إليه مرسوماً.
ثم أرسل برقوق الأمير يونس النوروزي — الذي صار بعد ذلك دوا داراً —
إلى ابن عرام يطلب منه المرسوم، فبغد يونس في السير حتى سبق القاصد الذي
توجه يطلبه ابن عرام، فأعطاه له، ثم جاءه الطلب، فقام من وقته، وسافر حتى
وصل إلى القاهرة.

فلما وصل إلى البحر، ركبت ممالك بركة بسوق الخيل بآلة الحرب حتى
وصل ابن عرام. فلما وقع بصرهم عليه^(٤)، أخذته السيوف من كل جانب حتى
صار منثراً بسوق الخيل، وذهب أثره، وسكنت الغوغاء، ومن ثم صار مثلاً
بأفواه العامة [١٧٨ أ] نحول ابن عرام.

وكان الأمير بركة أميراً شجاعاً، مقداماً، مهاباً، كريماً، سليم الفطرة،

(١) توفي خليل بن عرام في سنة (٨٧٨٢ / ١٣٨٠ م) له ترجمة بالمنهل.

(٢) « ساقط من ن ».

(٣) « البركة » في ط، ن، وهو خطأ.

(٤) « بصره » في ط، ن، وهو خطأ.

(٥) « ملكاً » في الأصل، ط، والصيغة المثبتة من ن.

كانت من أعظم نساء عصرها خيراً ، ودينياً ، وبراً ، وجمالاً ، وكرمًا .
ولما حجّت في سنة سبعين وسبعائة ، توجهت في أبهة عظيمة إلى الغاية ،
وفي خدمتها الأمراء والخاصة والخدام ، وفرفت بالحرمين الشريفين أموالاً^(١)
عظيمة ، وعادت إلى القاهرة ، ولم يعظم أُلجأى إلا بزواجها ، وصار له ميزة على
أكابر الأمراء بذلك .

وتوفيت في حياة ولدها الملك الأشرف في يوم الثلاثاء آخر ذى الحجة سنة^(٢)
أربع وسبعين وسبعائة ، ودفنت بمدرستها التي أنشأها بخط التبانة — خارج
القاهرة — تعرف بمدرسة أم السلطان ، ووجد لابنها الأشرف عليها وجداً عظيماً .^(٣)
وبسبب ميراثها خرج زوجها أُلجأى عن الطاعة .

ومن الإنفاق المعجيب البيتان اللذان عملهما شهاب الدين الأعرج السعدى^(٤)

(١) « صحبتها » في ن .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « ذى القعدة » في الأصل ، ط ، ن ، هـ ، والصفة المثبتة من تكرار رواية الأصل — والتي
ستلى بعد قليل — وكذا النجوم ، ج ١١ ، ص ٥٨ .

(٤) مدرسة أم السلطان : ذكر المقرئى : « خطط » ج ٢ ، ص ٣٩٨ — ٣٩٩ « أن هذه
المدرسة كانت خارج باب زويلة بالقرب من قلعه الجبل ، وأن خطها صرف بالتبانة — أنشأها
بركة أم السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين في سنة (٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) . وعملت بها درسا
للشافعية وآخر للخنفية ، وجعلت على بابها حوضاً ماء السبيل ، هذا ، وقد دفن الملك الأشرف في هذه
المدونة .

(٥) هو أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مرى بن فضل الله بن سعد بن ساعدة ، شهاب الدين السعدى
الأمرج (ت ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م) له ترجمة بالمثهل .

(١) عند وفاتها ، وتفاهل بهما على زوجها أُلجأى اليوسفى وهما :
 فى مستهل العشر من ذى حجة (٣) كانت صبيحة موت أم الأشرف (٤)
 فالله يرحمها ويعظم أجره ويكون فى عاشور موت اليوسفى (٥)

٦٦٣ - [برلغى الأشرفى]

... .. / ٨٧١٠ - - ١٣١٠ م

برلغى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، عظيم الدولة الركنية (٦)
 [٧٨ ب] .

كان مقرباً عند الملك المظفر بيبرس الجاشنكير (٧) ، ومقدم حساكره ، والمشار
 إليه فى دولته (٨) .

(١) « وعند » فى ط .

(٢) « وقاتهما » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) فى النجوم ، والسلوك ، وعقد الجمان : « الحجة » . أما فى الدرر ، فقد وردت : (القعدة) .

(٤) ورد هذا البيت فى الدرر على النحو التالى :

فى سابع العشرين من ذى القعدة من عام عد موت أم الأشرف

وفى بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ : ص ١١٥ :

فى مستهل الشهر من ذى حجة كانت صبيحة موت أم الأشرف

(٥) فى السلوك ، وبدائع الزهور : « عاشورا » .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٨٧١٠ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٧١٠ ، المفتى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٨٧١٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٩٦ ،

سنة ٨٧١٠ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٠ ، سنة ٨٧١٠ .

(٧) « ركن الدين بيبرس » فى ن ، وهو خطأ ؛ فهو بيبرس بن عبد الله المنصورى فلارون

الجاشنكير ، السلطان الملك المظفر . — تقدم التعريف به —

(٨) « دولته الملك المظفر بيبرس » فى ن .

ولما أن خرج الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك طالباً دمشق، وسمع الملك^(١) المظفر بيبرس^(٢) بذلك قلق وجزع، واتهم بعض الممالك السلطانية بالمواطاة على ذلك؛ فقبض على جماعة منهم، ثم جرد الأمير برلغى هذا وصحبته ثلاثة أمراء من مقدمى الألوف لقتال الملك الناصر محمد بن قلاوون، وهم: الأمير آقوش^(٣) الأشرقى نائب الكرك، وأيبك البغدادى^(٤)، وألذكر السلاح دار، ومعهم أيضاً عدة كبيرة من الأمراء والعساكر المصرية؛ فبرزوا يوم السبت ناسع رجب سنة تسع وسبعائة، وخيموا بمسجد التبن خارج القاهرة^(٥)، ولم يتوجهوا، بل عادوا إلى القاهرة بعد أربعة أيام.

وكان الباحث لهم على العود أن كتب الأفرم نائب دمشق وردت تتضمن عود الملك الناصر محمد إلى الكرك، ثم أرسل الملك^(٦) المظفر إلى الناصر محمد رسالته على يد مغلطاي وقطلوبغا تتضمن^(٧): وعيداً، وتهديداً، وإنكاراً شديداً.

(١) « الملك » مكررة فى ط .

(٢) « بيبرس » ساقطة من ن .

(٣) « الأشرقى » ساقطة من ن . وهو آقوش بن عبيد الله الأشرقى، جمال الدين — تقدم التعريف به — .

(٤) هو أيبك البغدادى المنصورى، عز الدين، وقيل الناصر محمد . راجع مصادر ترجمة « برلغى » الذى تحقق ترجمته .

(٥) « الذكر » فى ط، ن .

(٦) كذا سمته العامة، وصحته « التبر » نسبة إلى الأمير تبر، الذى كان من أكابر الأمراء فى أيام كافور الأحمدي . هذا، وقد كان هذا المسجد خارج القاهرة، مما يلى الخندق . الخطط، ج ٢، ص ٤١٢ .

(٧) « الملك » ساقطة من ن .

(٨) « مغلطاي » فى ن . وهو تصحيف . وهو مغلطاي بن عبد الله الجمال، علاء الدين، المعروف بخز (ت ٧٣٢ / ١٣٣١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٩) هو قطلوبغا بن عبيد الله الفخرى الناصرى الساقى (ت ٧٤٣ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

فلما وقف عليها الناصر اشتد حنقه ، وقبض عليهما بعد أن أوجعهما بالضرب الشديد ، ثم ذكر للأمراء بالبلاد الشامية وذكرهم ما لوالده عليهم من التربية والحقوق ، ثم خرج من الكرك ثانياً بعد الأهتمام إلى التوجه إلى دمشق .

وبلغ ذلك الملك المظفر ببرص ، فجرد الأمراء المذكورين ثانياً — كما ذكرنا — وصحبهم أربعة آلاف فارس ، وأنفق عليهم النفقات الكثيرة ، وأنفق على العامة أيضاً ، فإنه كان قد وقع بينه وبينهم لما توقف النيل عن الزيادة فقالوا :

سلطاننا ركين وناينا دقين

يجى لنا الماء من أين

(١) يسببوا لنا الأعرج يجى لنا الماء هو يتدحرج

ونخرج برلغى هذا إلى لقاء الملك الناصر ، ووقع له أمور حكيتها في غير هذا الموضع . واستقر الحال على أن الملك الناصر قبض عليه ، وحبس به بقلعة الجبل إلى أن مات في ليلة الأربعاء ثانى شهر رجب سنة عشر وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه . (٢)

(١) « وهو » ساقطة من ط ، ن . كذا أنظر : النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٤٤ ، سنة ٥٧٠٩ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١١ ص ٤٢٥ ، سنة ٥٧٠٩ هـ ، وفيه أيضاً ، (وكان الأمير سلار النائب أجود ، في حنكه بعض شعرات ؛ لأنه كان من التار الخطاى ، فسمته العوام دقين ، وكان الملك الناصر محمد به بعض عرج ؛ فسمته العوام الأعرج ، وكان بيسبرص الجاشنكير لقبه ركن الدين ؛ فسمته العوام ركين) .

(٢) « لهم » فى ط ، ن .

(٣) فى التوفيقات أن يوم الثلاثاء كان أول شهر رجب من السنة المذكورة .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن . هذا ، وقد ورد فى عقد الجمان أنه دفن بالحسينية خارج باب النصر بجوار ترربة علاء الدين الساقى استأذار العالمة .

باب الباء الموحدة والزاي

٦٦٤ - نائب الشام

... .. - ٥٧٩١ / - ١٣٨٨ م

(١) [٧٩ أ] بُزْلا ربن عبد الله العمرى الناصرى ، الأمير سيف الدين نائب دمشق .
أصله من مماليك الملك الناصر حسن ^(٢) ، رباه الملك الناصر حسن مع أولاده ،
وتأدب ومهر ، وكتب الخط المنسوب ، وأتقن الفروسية وأنواع الملاعب .
وكان خصيصاً عند أستاذه إلى أن توفى . وتقلبت به الأيام بعد ذلك إلى أن
صار من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة الإسكندرية ، ثم عزل وعاد
إلى ما كان عليه إلى أن ملك الظاهر برقوق نفاه إلى طر (ابلس) .

(١) الدليل ، ج ١ ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ١١ ص ٣٨٤ ، سنة ٥٧٩١ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٧٩١ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٩١ ، الدرر ، ج ٢ ص ٩ ، إنباء القمر ،
ج ١ ص ٣٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، السلوك ، ج ٣ ق ٢ ص ٦٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، نزعة النفوس ،
ج ١ ص ٢٧٦ ، سنة ٥٧٩١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ق ٢ ص ٤٢٣ ، سنة ٥٧٩١ ، تاريخ
ابن قاضي شعبة ، ص ٣٠٧ - ٣٠٨ ، سنة ٥٧٩١ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ص ١٧٣ ،
سنة ٥٧٩١ .

(٢) « الناصر محمد » في ن . وهو خطأ .

(٣) في تاريخ ابن قاضي شعبة : « وربما قيل إنه لاهنه » .

حكى لى صاحبنا الرئيس شرف الدين موسى الطرابلسي^(١) قال : لما نفى الأمير
بزلاز إلى طرابلس ، قدم علينا بها ، وأقام بها مدة ، فكنت أتردد إليه وألزمه ،
فكنت أرى منه من الحشمة والأدب والفضيلة مالا يوصف .
وكنْتُ أَكْبِسُهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ عَلَى كَرِهٍ مِنْهُ ؛ فَأَجِدُ أَضْلَاعَهُ صَفِيحَةً وَاحِدَةً^(٢)
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . وَكَانَ مِنَ الْأَقْوِيَةِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَلْطَفُ مِنَ النَّسِيمِ طَبَعًا .^(٣)
هَذَا ، مَعَ الشَّكَالَةِ الْحَسَنَةِ ، وَالسَّكَمِ الزَّائِدِ ، وَالشَّيْءِ الْمُلُوكِيَةِ . إِنْ تَهَيَّ كَلَامُ^(٤)
شَرَفِ الدِّينِ .

قلت : ودام بزلاز بطرابلس إلى أن كان من أمر يلبغا الناصري ومنطاش
ما كان ، واستفحل أمرهما ، وقبض الظاهر برقوق على نائب طرابلس الأمير^(٥)
كمشبا الحموي ، وولى عوضه الأمير أسندمر حاجب^(٦) (حجاب طرابلس^(٧)) .
فعند ذلك اتفق الأمير بزلاز هذا مع الأمير صنتحق الحسني ، والأمير قرابغا
وغيرهما ، وركبوا على أسندمر المذكور « وقبضوا عليه ، وملكوا طرابلس ،
ودخلوا تحت طاعة الناصري . ثم توجه المذكور^(٨) إلى الناصري ، ولازال معه
« حتى قدم معه^(٩) » إلى الديار المصرية ، وخلع الظاهر برقوق ، وتسلمن المنصور

(١) ما بين الحاصرين وارد بهامش ط .

(٢) « صفحة » ن .

(٣) الأقوية : الأقوياء .

(٤) « الرئيس شرف الدين » في ن .

(٥) « الأمير » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « صاحب » في ط ، وهو تصحيف .

(٧) « الحجاب بطرابلس » في ن .

(٨) « ساقط من ن .

(٩) « ساقط من ط ، ن .

حاجى ، وصار الأمير يلبغا الناصرى [٧٩ ب] ^(١) مدبر مملكة أخلع عليه بناية دمشق عوضاً عن طرنتاى ؛ فتوجه بزلا ر هذا الى دمشق وحكهما ، وحسنت سيرته الى أن وقع بين الناصرى ومنطاش الوقعة بالقاهرة ، وغلّب منطاش ، وقبض ^(٢) على الناصرى ، وحبس به بتغر الأسكندرية ، وسمع بزلا ر بذلك ، فعصى ^(٣) على منطاش تعصّباً للناصرى ، فلم ينتج أمره ، وركب عليه (أمراء دمشق) ^(٤) وقبضوا عليه ، وحبس بقلعة دمشق ^(٥) . وكان هذا آخر العهد به ، وذلك فى سنة احدى وتسعين وسبعائة .

وكان أميراً شجاعاً ، مقداماً ، فضيلاً ، عارفاً ، سيوساً ، مدبراً ، فقيهاً ، له مشاركة جيدة فى فروع المذهب والنحو ، ويذاكر بالأدب والتاريخ . وكان عالماً بالفلكيات والنجوم .

وبزلا ر — بباء موحدة مفخمة مضمومة ، وزاى ساكنة ، ولام ، وألف ، وراء مهلة معناه باللغة التركية — جمع بوزات ^(٦) — : من ألوان الخيل ، وله معنى غير ذلك يطول شرحه ، إنتهى . رحمه الله تعالى .

(١) « مدبرا » فى ط ، ن . وهو خطأ .

(٢) « قبض » حاقة من ن .

(٣) « بتغر » ساقطة من ن .

(٤) « ذلك » فى ن .

(٥) « عليه » ساقطة من ط ، ن .

(٦) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ط .

(٧) « وحبس بقلعة دمشق وقبضوا عليه » فى ط ، ن ، — بتقديم وتأخير — .

(٨) « وكان » مكررة فى ط .

(٩) فرس بوز : أبيض . راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٣٨ « حاشية ٣ » .

٦٦٥ - [بزلار الخليلي]

... - ٨٧٩٣ / ... - ١٣٩٠ م

^(١) بزلار بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين .
 أحد أمراء الطليخانات بديار مصر، ومن انضم إلى الأميرين يلبغا الناصري ،
 وتمربغا الأفضلي - المعروف بمنطاش - واستمر من حربيهما إلى أن ظفربه الملك
 الظاهر برقوق في سلطنته الثانية ، بعد خروجه من الكرك ، وحسبه إلى أن قتل
 في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع جملة من قتل من أمراء الطليخانات الذين
 كانوا من حزب منطاش وهم : أطنبغا الجربغاوي ، وقربغا الألبغاوي ،
 وآقبغا الألبغاوي ، وبيبغا الألبغاوي ، وأرغون العثماني البيجمقدار الأشرفي ،
 وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، والطواشي طقطاي الطشتمري ، والأبغا
 الطشتمري ، وحسين بن الكوراني وإلى القاهرة ، وجبريل الخوارزمي ، ومحم شاه
 ابن بيدمر الخوارزمي ، ومنصور حاجب غزة كان ، ورمضان نائب القلعة .
 ومن العشرات : منجك الزيني ، ويلبغا الألبغاوي [١٨٠] ، وعلى الجركتمري ،
 وكُرل القرمي . كل هؤلاء قتلوا في يوم واحد بسيف الظاهر برقوق .

— تقدم التعريف باسم بزلار في ترجمة بزلار العمري —

- (١) ، الدليل ج ١ ، ص ١٩٠ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ٢٨ ، سنة ٨٧٩٢ ، عقد الجمان ،
 حوادث سنة ٨٧٩٣ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٧٤٧ ، سنة ٨٧٩٣ ، نزهة النفوس ، ج ١ ،
 ص ٣٣٢ ، سنة ٨٧٩٣ ، تاريخ ابن قاضي شهابية ، ص ٣٨٠ ، سنة ٨٧٩٣ .
 (٢) « الطليخاناه » في ط ، ن .
 (٣) « ومن » في ط ، ن .
 (٤) « الطليخاناه » في ط ، ن .
 (٥) « وغيرك » في ط ، ن . وهو تصحيف ، وهو جبريل بن هب الله الخوارزمي (ت ٧٩٣
 / ٨١٣٩٠ م) له ترجمة بالمئول .
 (٦) « الجركتموني » في ط ، ن .

بابُ الباءِ الموحدة والشين المعجمة

٦٦٦ - [بشارة الكاتب]

... - ٦٥٤ هـ / ... - ١٢٥٦ م

بشارة الشبلي الحسامي الكاتب ، مولى شبل الدولة ، صاحب المدرسة والخانقاه

عند ثورا بدمشق .

مجمع مع مولاة حنبلا وابن طبرزد وغيرهما . ورواه عنه الدمياطي والأبيوردى

وجماعة .

وكان رومي الجنس ، وهو أبو أولاد بشارة المشهورين بدمشق .

وكان يكتب خطأ حسنا ، وذريته يدعون النظر على المدرسة والخانقاه

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٤١ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٦٥ ، المدارس ، ج ١ ، ص ٥٣١ ، وفيه : « بشارك الشبلي الحسامي » .

(٢) ثورا : أحد روافد نهر بردى « معجم البلدان » .

(٣) « مع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) (مولا) في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٥) في المدارس : « من مولاة وحنبيل » .

(٦) « طبرزدا » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٧) « الأبيوردى » في الأصل ، « الأبيوادي » في ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، وأنظر : الوافي . هذا ، وقد رُوِدَت في المدارس : « الأبرقومي » .

(٨) « أولادة » في ن . وفي المدارس : « من أولاد » .

(٩) « خطأ » ساقطة من ط ، ن .

المنسوبة إلى شبل الدولة المذكور .

توفى بشارة المذكور فى سنة أربع وخمسين وستائة .

٦٦٧ - [بشباى من باكى]

... - ٨١١ هـ / ... - ١٤٠٨ م

(١) بشباى بن عبيد الله من باكى الظاهرى . الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق وخواصه ، وترقى من بعده فى الدولة الناصرية فرج إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولى لمحجوبة (٢) الحجاب بها ، ثم نقل إلى وظيفة رأس نوبة النوب . وكان معلماً لسوق المحمل . وكان له ثروة وميل زائد إلى النسوة . وكان حريصاً على جمع المال . وعمر عدة (٣) أملاك تعرف به ، ولا نعلم أحداً سعى بهذا الأسم من الأكابر غيره .

ولم يزل على وظيفته وإمرته إلى أن توفى ليلة الأربعاء رابع عشرين جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثمانمائة ، ودفن بالقرافة (٤) ، وهو فى أوائل الكهولة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٧٢ ، سنة ٨١١ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨١١ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٦ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٤٠٥ ، سنة ٨١١ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ٨٨ ، سنة ٨١١ هـ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٥٠ ، سنة ٨١١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٧٩٢ ، سنة ٨١١ هـ .

(٢) ورد فى النجوم « أنه ترقى إلى أن صار حاجباً بدمشق ثم حاجباً نائياً بمصر ، ثم ولى محجوبة الحجاب بها ... » الخ .

(٣) فى الضوء : « وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسينى » .

(٤) فى عقد الجمان ونزهة النفوس : (وصلى عليه فى الجامع الأزهر ، ثم صلى عليه السلطان فى معلى المؤمنى) .

وبشباى - بباء ثانية الحروف مفتوحة مفتوحة ، وبعدها ألف - ومنهم من يسقط الألف - ثم شين معجمة ساكنة ، وباء أيضاً ثانية الحروف مفتوحة ، وألف وباء آخر الحروف . ومعناه باللغة التركية : رأس سعيد . انتهى [٨٠ ب] .

٦٦٨ - الناصري

... .. / ٥٧٤٢ - - ١٣٤١ م

بشتك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد ممالك الملك الناصر^(٢) محمد بن قلاوون ، وعظيم دولته .

قال الشيخ صلاح الدين : كان شكلاً تاماً ، أضيف القامة ، حلوا الوجه ،^(٣) قربه السلطان وأدناه وأعلى منزلته . وكان يسميه في غيبته بالأمير .

وكان زائد التيه ، لا يكلم أستاذاره ، ولا الكاتب إلا بترجمان .

وكان إقطاعه سبعة عشر طبلخاناه^(٤) - أكبر من إقطاع قوصون ، ولم يعلم

قوصون بذلك - .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩١ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٧٤ ، سنة ٥٧٤٢ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٤٢ أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٢ ، ذرة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٤٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٠ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٤٢ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦١٤ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٣ - ٣٤ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٢١٩ ، سنة ٥٧٤٢ . هذا ويكتب اسمه في بعض المصادر (بشتك) وصوابه في الكتابة : بش تك . وأنظر ص ٣٧٢ .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « سمي » في ن ، وهو خطأ .

(٤) في الخطط : (ست عشرة طبلخاناه) ، وفي النجوم ، والسلوك ، وتاريخ الملك الناصر ، « أن هذا الإقطاع كان يعمل - أو عيرته - مائتي ألف دينار في كل سنة » .

ولما مات الأمير بكتمر الساقى ورثه فى جميع أحواله ؛ فى داره واصطبله الذى على البركة ، وفى إمرأته أم أحمد بن بكتمر . واشترى جاريته خوي بستة (١) آلاف دينار ، ودخل معها ما قيمته عشرة آلاف دينار ، وأخذ ابن بكتمر عنده .

وكانت الشرقية يحى له بعد بكتمر الساقى .

وزاد أمره ، وعظم محله ، وثقل على السلطان ، وأراد الفتك به فما تمكن . وتوجه إلى الحجاز ، وأنفق فى الأمراء ، وأهل الركب ، والفقراء والمجاورين بمكة والمدينة شيئاً كثيراً إلى الغاية من الألف دينار إلى دينار واحد ، على مراتب الناس . ولما عاد لم يدر به السلطان إلا وقد حضر إليه فى نفر قليل من مماليكه . وقال : إن أردت إمساكى ، فهأنا قد جئت إليك برقبتي (٢) فكأبره السلطان ، وطيب خاطره .

وكان غير عفيف الذيل عن الملبح والقبيح ، وبالع فى ذلك وأفرط حتى

(١) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٧٢ ، ٧٦ .

(٢) « فكانت » فى ن .

(٣) وفى النجوم : « وهو صاحب القصرين والحمام بالقرب من سوق العزى » والجامع عند قنطرة طقزدمر خارج القاهرة « وبضيف عقد الجمان : (وبني بظاهر القاهرة جامعاً لطيفاً ، وأنشأ تجاهه ديرة للصوفية) ، وأنظر : الخطط .

(٤) « إلى » ساقطة من ن .

(٥) فى الوراق : « من آلاف الدنانير » .

(٦) « برقبتي » ساقطة من ن .

(٧) « وبالك » فى ن ، وهو تصحيف .

في نساء الفلاحين وغيرهم ، ورمى بأمرود ودهاي من هذه المادة .^(١)

وكان سبب قربه أن السلطان قال لمجد الدين السلامي : أريد أن (تشتري
لى من البلاد مملوكاً) يشبه بوسعيد — يعنى ملك التتار — ؛ فقال : هذا بشتك
يشبهه .

وجرّده السلطان لإمساك الأمير تنكز ؛ فحضر إلى دمشق بعد إمساكه هو
وعشرة أمراء ، ونزل بالقصر ، وفي خدمته الأمير أرقطاي ، والأمير برسبغا ،
وطاجار الدوادار .^(٢)

وحال نزوله حلف الأمراء كلهم للسلطان وذريته ، واستخرج ودائع تنكز ،
ومرض حواصله ومماليكه وخيله [٨١ أ] وجواريه وكل ما يتعلق به ، ووسط
طغاي ، وجان غاي مملوكي تنكز في سوق الخيل بحضوره يوم الموكب .^(٣)

وأقام بدمشق خمسة عشر يوماً ، وعاد إلى مصر ، وبقي في نفسه من دمشق ،
وما يجسر يفتاح السلطان في ذلك .^(٤)

فلما مرض السلطان وأشرف على الموت ، ألبس الأمير قوصون مماليكه ؛
فدخل بشتك المذكور وعرف السلطان بذلك ؛ فقال له : افعل أنت مثله . ثم إنه

(١) « رى » في ط ، ن .

(٢) « تشتري لى مملوكاً من البلاد » — بدلاً من الجملة المحصورة — في ن — بتقديم وتأخير — .

(٣) في الوافي : « القصر الأبلق » .

(٤) هو : طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار (ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « طغاي » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) « جان طغاي » في الأصل ، وفي ط ، ن « جان بغاي » هذا ، وفي الخطط : « جفای » ،
والصيغة المثبتة من الوافي .

(٧) « يجبر » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

جمع بينهما وتصالها قدامه . ونص السلطان على أن يكون الملك بعده لولده المنصور ابى بكر ، فلم يوافق ، وقال : ما أريد إلا سيدى أحمد .

فلما مات السلطان وسجى ، قام قوصون إلى الشباك وطلب بشتك ، وقال : يا أمير تعال ، أنا ما يبيع منى سلطان ؛ لأننى كنت أبيع الطعما والكشاثون ، وأنت اشتريت منى ، وأهل البلاد يعرفون ذلك منى ، وأنت ما يبيع منك ؛ لأنك كنت تبيع البوزا ، أنا اشتريت ذلك منك ، وأهل البلاد يعرفون ذلك منا ، فما يكون سلطاناً من صرف بيع الطعما والبرغالى ، ولا من صرفه ببيع البوزا ، وهذا أستاذنا هو الذى أوصى لمن هو أخبر به من أولاده ، وهذا فى ذمته وما يسمنا إلا إمتثال أمره حياً وميتاً ، وأنا ما أخالفك إن أردت أحمد أو غيره ، ولو أردت أن تعمل كل يوم سلطاناً ما خالفتك ؛ فقال بشتك : كل هذا صحيح والأمر أمرك . وأحضرا المصحف وحلف عليه بعضاً لبعض ، وتماثقا ، ثم قاما إلى رجل السلطان ، فقبلاهما ، ووضعنا ابن السلطان على الكرسي ، وباسا الأرض له ، وحلفا له ، ولقباه : المنصور .

ثم إن بشتك طلب من السلطان الملك المنصور أبى بكر نيابة دمشق ، فوسم له بذلك ، وكتب تقليده ، وبرز إلى ظاهر القاهرة ، وبقي هناك يومين ، ثلاثة . ثم إنه طلع إلى السلطان ليودعه ، فوثب عليه الأمير سيف الدين

(١) فى الوافى « منك سلطان » .

(٢) فى الخطط : « الكوزا » .

(٣) « هو الذى » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « رجل » فى ط ، ن .

(٥) « قبلاهما » فى ط ، ن .

قطلوبغا الفخرى ، وأمسك سيفه ، وتكاثروا عليه ؛ فأمسكوه ^(١) ، وجهزوه إلى
الأسكندرية ، وأعتقلوه بها . ثم إنه قتل في الحبس [٨١ ب] أول سلطنة الملك
الأشرف بكك في شهر ربيع الآخر تقريباً سنة لثنتين وأربعين وسبعائة ^(٢) .

وأخبرني طغاي مملوك الأمير حسين بن جندر ^(٣) — وكان أمير مجلس عند
بشتك — قال : لما توجه بشتك بأولاد السلطان إلى دمياط رأيت في كل يوم
يذبح لسماطه خمسين رأس غنم وفرساً — لا بد منه — خارجاً عن الدجاج والأوز ^(٤) .
وبشتك المذكور هو أول من أمسك من أمراء الدولة بعد الملك الناصر محمد بن
قلاوون وقتك به وقتل .

وقلت أنا فيه :

قَالَ الزَّمَانُ وَمَا تَمَيَّنَا قَوْلَهُ وَالنَّاسُ فِيهِ رَهَائِنُ الْأَشْرَاكِ
مَنْ يَنْصُرُ الْمَنْصُورَ مِنْ كَيْدِي وَقَدْ صَادَ الرَّدَى بِشْتَاكِ لِي بِشِبَاكِ ^(٥)

(١) « رأسكوه » في ن .

(٢) في الخطط : « ثم قتل في الخامس من ربيع الأول » .

(٣) « جند » في ط ، ن ، وهو خطأ ، وهو الحسين بن جندر ، شرف الدين الروي (ت ٨٧٤٨ م / ١٣٢٧ م) لا ترجمة بالمهل .

(٤) « عته » في ن .

(٥) يضيف الوائي : « وأخبرني طغاي ... قال : رأيت برسم الفهم للشوى في كل يوم يمض
عشرون درهما » . وفي الخطط : « وكان راتبه دائماً كل يوم من الفهم برسم المشوى يبلغ عشرين
درهما ، منها مثقال ذهب » .

(٦) في الخطط : « بشراك » وأنظر : أحيان مصر .

إتتهى كلام الصفدى ، رحمه الله .

قلت : وبشّتك — بفتح الباء الموحدة من تحت وترقيتها ، وسكون الشين المعجمة ، وبعد تاء مشناة من فوق مفتوحة ، وكاف — ومعناه باللغة التركية : خمسة لافير^(١) ، وصوابه فى الكتابة : بشّتك ، إتتهى .

٦٦٩ — العمري

... .. / ٨٧٧٢ — م ١٣٧٠

بشّتك بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين . أحد الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، ورأس نوبة النوب .

كان من خواص الملك الأشرف شعبان بن حسين ، زوجه بكريمته ، وكتب كتابه عليها فى سابع عشرين جمادى الأولى^(٢) من سنة سبعين وسبعائة بالأيوان بحضور الأمراء والقضاة . وكان جملة المهر خمسة عشر ألف دينار وأربعمائة ألف درهم ، ثم عمل المهم فى الدور السلطانية سبعة أيام ، ثم دخل بها .

(١) ورد فى الأصل ، ويخط مخالف تحت عبارة : « خمسة لافير » مانصه : « لو قال رأس لافير كان أقرب » .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٠ ، وفيه : « مات فى شعبان سنة ٧٧١ ، وقيل فى شوال سنة ٧٧٢ » ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ١٩٢ ، سنة ٨٧٧٢ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ١٠٣ ، سنة ٨٧٧٢ .

(٣) « كان سيف الدين من » فى ن .

(٤) « وكتبه » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « الأول » فى ن .

(٦) « من جملة » فى ط ، ن .

ولازال مقرباً عند الملك الأشرف شعبان إلى أن مات في سنة اثنتين وسبعين^(١)
وسبعائة بالقاهرة .

وكان أميراً جليلاً ، شجاعاً ، مقدماً ، كريماً ، رحمه الله تعالى .

٦٧٠ - الكرمي

... .. - ٥٧٧٨ / - ١٣٧٦ م

بشتك بن عبد الله من عبد الكريم^(٢) ، الأمير سيف الدين . أحد مقدمي
الألوف بالديار المصرية في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين .

كان خصيصاً ، مقرباً عند الملك الأشرف المذكور إلى الغاية إلى أن قصد
[٨٢ أ] الأشرف الحج ، توجه بشتك المذكور معه مع من توجه من الأمراء .
فلما وقع للأشرف - ما سنذكر في ترجمته إن شاء الله تعالى - من الوقعة التي^{(٤) (٥)}
كانت في عقبه أيلة وعوده إلى القاهرة منهزماً ، واختفى بها .

كان بشتك هذا ممن عاد هو أيضاً إلى القاهرة مع جماعة من الأمراء ،^(٦)
واختفى بقبة النصر - خارج القاهرة - إلى أن دلّ عليه ، فقبض عليه ، فقتل ،

(١) في الدرر ، « أنه تزوج بأخت الأشرف إلى أن مات » .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١٤٧ ، سنة ٥٧٧٨ ، عقد
الجهان ، حوادث سنة ٥٧٧٨ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ٢٠٠ ، سنة ٥٧٧٨ .

(٣) « ابن » في ط ، ن .

(٤) « عقبته » في ن .

(٥) « إيلاء » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٦) « المذكور هذا » في ن .

وقتل معه جماعة من الأمراء في أوائل ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة ،
رحمه الله تعالى .

(١) « ومعه » في ط .

(٢) « ذي الحجة » في ن .

باب الباء الموحدة والطاء المهملة

٦٧١ - [بطا الطولوتمرى]

... - ٥٧٩٤ / ... - ١٣٩١ م

بطا^(١) بن عبد الله الطولوتمرى الظاهري الدوادار ، ثم نائب دمشق ، الأمير سيف الدين .

اشتراه الملك الظاهر برقوق في سلطنته ، وجعله من خواصه ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة عند زوال ملكه في وقعة الناصري ومنطاش - حسبما ذكرناه في ترجمة برقوق - .

ولما ملك الناصري الديار المصرية ، وخلع الظاهر برقوق وحبس بالكرك أمسك بطا المذكور ، وسجن بقلعة الجبل مع من سجن من المماليك الظاهرية إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً للملكة ، وقوى أمره .

وخرج الأمير تمرغنا الأفضلي^(٢) - المدعو منطاش^(٣) - بالملك المنصور إلى البلاد الشامية ، لقتال برقوق في العشر الأخير من شهر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، النجوم ، ج ١٢ ، ص ١٢٩ ، سنة ٥٧٩٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٩٤ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٤٤٢ ، سنة ٥٧٩٤ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٧ ، ص ٧٧٦ ، سنة ٥٧٩٤ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ٣٥١ ، سنة ٥٧٩٤ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٧ ، ص ٤٥٠ ، سنة ٥٧٩٤ .

(٢) « الأفضل » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) « بمنطاش » في ن .

وسبعائة، وجعل منطاش نائب الغيبة بقلعة الجبل الأمير تكا ومعه الأمير دمر داش
القشتمرى^(١)، وجعل بالأصطبل السلطانى الأمير صراى تمر^(٢)، وبالقاهرة الأمير
قطلوبغا الحاجب، ومقبل أمير سلاح.

ثم سار منطاش بالمنصور لقتال برقوق. فلما كان يوم رابع عشر المحرم من
سنة اثنتين وتسعين وسبعائة، كانت الوقعة بين منطاش والملك الظاهر برقوق،
بشقعب [٨٢ ب] وانتصر برقوق، وانهزم منطاش؛ فأشيع هذا الخبر فى
القاهرة فى ذلك اليوم، وهذا من الغرائب أخبرنى بذلك جماعة أنقية، رجال
ونسوة.

فلما أشيع هذا الخبر بالديار المصرية، ولهجت الناس بذلك، وقع بين الأمير
تكا نائب القلعة وبين الأمير صراى تمر المقيم بالأصطبل السلطانى أمر أوجب
التنافس والمباينة، واحترص كل واحد من الآخر، ودام هذا الأمر.

واتفق مع هذا أن الممالك الظاهرية والأمراء الذين سجنوا بقلعة الجبل
بمخزاة الخاص، ومنهم بطا المذكور زرعوا بالحبس بصلًا فى قصريتين؛ فنجب
بصل إحدى القصريتين، ولم ينجب الآخر؛ فرفعوا القصرية التى لم ينجب
بصلها، فإذا هى مثقوبة من أسفلها، وتحتها حجر يخرج من شقوق ما بينه وبين

(١) توفى دمر داش القشتمرى فى سنة (٧٩٣ هـ / ١٣٩٠) له ترجمة بالمجلد ٣

(٢) « السلطان » فى الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن.

(٣) « صراى أى تمر » فى ط، ن، وهو خطأ.

(٤) « يوم » ساقطة من ط، ن.

(٥) « الذى » فى الأصل، ط، ن وهو خطأ.

المجر الآخروء ، ففكوا الطاقة ورفعوها ، فوجدوا تحتها خلو ، فزالوا به حتى اتسع ، وأفضى بهم إلى سرداب ، مشوا فيه حتى صعد بهم إلى طبقة الأشرفية من القلعة .

وكان منطاش قد سد بابها الذى ينزل منه إلى الأصطبل السلطانى ، فعاد الذين مشوا فيه ، وأعلموا أصحابهم ، فقاموا بأجمعهم ، وكانوا نحو خمسمائة مملوك ، ومشوا فيه ليلة الخميس ثانى صفر .

هذا ، وقد عملوا عليهم الأمير بطا رأساً ، ثم تحيلوا فى باب الأشرفية حتى فتحوه ، فنثار بهم الحراس الموكلون بحفظ الباب ، وضربوا مملوكاً يقال له تمر بقا ، فقتلوه ، ثم بادر الأمير بطا هذا ليخرج ، فضربه بعض الحراس أيضاً ضربة سقط منها إلى الأرض ، ثم أفاق وضرب بقيده الرجل صرعه ، وفربقية الحراس ، فصرخ الممالك : تكا يا منصور ، وجعلوا فيودهم سلاحهم يقاتلون بها ، فانقبه صراى تمر فزعاً ، وهولا يشك أن تكائنائب القلعة ركب عليه ، وأراد قتله ، فقام من وقته ونزل فاراً من الأصطبل السلطانى إلى بيت الأمير قطلوبغا الحاجب ، فللك بطا ورفقته الأصطبل السلطانى ، واحتوى على ما فيه من قماش صراى تمر وخيله وسلاحه ، وقبض على المنطاشية ، وأفرج عن الظاهرية [٨٣] . ثم أمر فدقت الكوسات قريباً من نحو ثلث الليل الأول إلى أن أصبح الناس يوم الخميس ، فرماهم الأمير تكا من أعلى الأصطبل ، وساعده

(١) « الذى » فى ط ، ن .

(٢) « نحو » ساقطة من ن .

(٣) « ركب » فى ن .

الأمير مقبل أمير سلاح ، ودمرداش القشتمرى فيمن معهم .

هذا ، وقد تسامعت الممالك الظاهرية ، وخرجوا من كل مكان ، وساعدتهم الممالك اليلغاوية إخوة الظاهر برقوق ، وكسروا حبس الديلم^(١) ، وبعوا إلى خزانة شمائل^(٢) ، فكسروها ، وأخرجوا من فيها من الممالك الظاهرية واليلغاوية وغيرهم ، فعند ذلك ركب صراى تمر وقطلوبغا الحاجب لقتال بطا وأصحابه ، فنزل إليهم بطا وقتلهم ، وقد اجتمع عليه من العوام خلق كثير ، وحصل بينهما بعض حروب ، وانكسرت المنطاشية ، وصعدوا إلى مدرسة السلطان^(٣) حسن .

فلما رأى تكا جمع بطا يتزايد وكسر صراى تمر ، نزل من القلعة إلى الطليخاناه ، ورمى على بطا ، فلم يلتفت بطا لذلك ، وملك بيت قطلوبغا ، وكثر جمعه ، وقوى الحصار على من بالمدرسة ، حتى طلبوا الأمان ، وسلم تكا القلعة لسودون النائب ، وأخذ بطا في الأمر والنهى ، وملك الديار المصرية ، وركب سودون النائب ، ونادى بالأمان والإطمان ، وأن السلطان : الملك الظاهر برقوق .

(١) « جمر » فن . وهو تصحيف .

(٢) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ — حيث ورد اسمه ضمن سجون مصر — .

(٣) خزانة شمائل : كانت بجوار باب زويلة ، وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظرا . كان يحبس فيها من وجب عليه القتل أو القلع من المراق وقطاع الطرق ، ومن يريد السلطان إهلاكه من الممالك أصحاب الجرائم العظيمة . هذا ، وما زالت هذه الخزانة قائمة إلى أن هدمها السلطان المؤيد شيخ الممردى في سنة (٨١٨/١٤١٥ م) وأدخلها في حملة الدور التي هدمها لعمارة أماكنها مدرسة . وقد عرفت هذه الخزانة بالأمير علم الدين شمائل ، وإلى القاهرة أيام الملك الكامل محمد بن العادل ابن أبي بكر بن أبوب . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ .

(٤) مدرسة السلطان حسن : شرع في بنائها سنة (٨٧٥/١٣٥٦ م) وكان موضعها دور

واصلها : راجع : حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٩ — ٢٧٠ .

ثم كتب بطا إلى الملك الظاهر برقوق يخبره بما اتفق ، وكتب إلى ولاية الأعمال بإحضار المنطاشية ، والأفراج عن الظاهرية .
وشرع بطافي قبض من استوحش منه ، وتحلية سبيل من كان من جهة أستاذة الظاهر برقوق .

ثم قدم كتاب الملك الظاهر برقوق بنصرته على منطاش ؛ فصار بطا يأخذ في هذا الخبر ويعطى ، ويخشى أن يكون هذا مكيدة من منطاش ؛ لما في قلوب الناس من الشك في نصرته الظاهر برقوق على منطاش إلى أن ترادفت الأخبار بذلك ، ونزل الملك الظاهر برقوق في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالريدانية — خارج القاهرة — [٨٣ ب] ؛ فخرج الأمير بطامع من خرج من الأمراء والمماليك ؛ لتلقى السلطان حتى وصل إليه ، وقبل الأرض بين يديه ، فشكر له السلطان ما فعله ، وطلع إلى القلعة ، وخلع على أرباب الوظائف ، فاستقر الأمير بطا الطولوتمرى هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ودواداراً كبيراً ؛ فباشر الدوادارية إلى شهر ذى القعدة من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، نقل إلى نيابة دمشق عوضاً عن الأمير يلبغا الناصرى ، بعد القبض عليه وقتله — على ما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى — ؛ فتوجه بطا إلى دمشق ، وحكمها نحو الشهرين .

ومات في المحرم من سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وتولى نيابة دمشق من بعده سودون طرنطاي .

(١) « فشكره » في ن .

(٢) « ومات » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « أوائل المحرم » في ن .

(٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

ولم تطل أيام بطا في السعادة ، ليعرف حاله ، ولكن حدثني جماعة من
ممالك والدي قالوا : لما انتصر الظاهر برقوق على منطاش ، أرسل والدي إلى
الديار المصرية مهشراً بنصرته على منطاش .

قال والدي — رحمه الله — : فتلمحت من بطا الوثوب على أستاذنا الملك
الظاهر برقوق من كلامه ، فردعته بالكلام الخشن حتى تحقق أنه لم يكن من
هذا القبيل ، فن جملة كلامه لوالدي : يا أخى تغردى بردى ، هل اجتمع على
أستاذنا من الرجال المسحمية أحد ؟ فقال له والدي : معه جماعة إذا قهقروا
خيولهم هدموا باب السلسلة بأكفالها ، لا تكن صبي ، لا أنت هذا القبيل ،
ولا أنا . انتهى .

وبطا — بضم الباء الموحدة ثانية الحروف ، وبعدها طاء مهملة وألف —
ومعناه : الجمل الصغير ، تصغيره : بطچق^(٤) .

(١) « ولكن » في ط ، ن .

(٢) « وقالوا » في ط ، ن .

(٣) « ان » في ط ، ن .

(٤) في « القاموس التركي » : بوطوق (Potuk) أو بوتوق : ولد الناقة . أما (چ-ق)
فهى لاحقة التصغير .

باب الباء الموحدة والغين المعجمة

٦٧٢ - [بنت جوبان]

... - ٨٧٣٦ / ... - ١٣٣٥ م

بَغْدَادُ خَاتُونِ بِنْتِ النَّوِينِ جُوبَانُ .^(١)

[كان السلطان بوسعيد ملك التتار يحبها ويميل إليها ميلاً زائداً . وكان أبوها لا يدهمها تقرب من بلاد الأردو] ١٨٤ [ولكن تكون غائبة مع زوجها الشيخ حسن . فلما قتل بوسعيد أخاها دمشق نجماً ، وهرب أبوها جوبان ، ثم قتل ،^(٢) ودخل أخوها تمرناش إلى الديار المصرية ، تمكن بوسعيد منها ، وأخذها من زوجها ، وصارت عنده مكينة ، لها الحكم في الممالك ، ولها وزيرة ، وتركب^(٣) في موكب من الخواتين ، وتشد في وسطها السيف ، وهرب منها على باشاه ،^(٤) خال^(٥)

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، أميان مصر ، ج ٢ ، ق ١٠٤ ، الوافي ، ج ١٥ ، ص

١٧٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٠٦ ، سنة ٨٧٣٦ .

(٢) هو الحسن بن أرتنا ، ويعرف بالشيخ حسن (ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) في الوافي : « خواجا » .

(٤) هو تمرناش بن جوبان النوين المغل التركي (ت ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « تركب » في ن .

(٦) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « بلشاه » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « دخال » في ط .

بوسعيد . ولم تزل عند بوسعيد على ما هي عليه حتى مات . وتملك أربكون^(٢) ؛
فأخذها وقتلها في سنة ست وثلاثين وسبعائة .

(١) « أبو سعيد » في ط ، ن .

(٢) توفي أربكون المغل ، صاحب المراق وأذربيجان والروم والذي كان من ذرية چنكرخان .
في سنة (٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م) له تربة بالمنهل .

باب الباء الموحدة والكاف

٦٧٣ - [بُكَاءُ الحُضْرَى]

... .. - ٥٧٤٣ / - ١٣٤٢ م

بُكَاءُ بن عبد الله الحُضْرَى الناصرى محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين .^(١)
أحد الأمراء بالديار المصرية .^(٢)

كان من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ووقع له بعد موته أمور
آلت إلى توسيطه بسوق الخيل ، هو وثلاثة من ممالك السلطان ، وعلّق على باب
زويلة ثلاثة أيام .

نُسب إلى الخروج مع رمضان بن الملك الناصر على أخيه السلطان الملك^(٣)
الصالح بن الناصر ، وذلك في رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .^(٤)

(١) الدليل ، ج ١ ص ١٩٣ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٥٤ ، سنة ٥٧٤٣ ، عقد
الجمان ، حوادث سنة ٥٧٤٣ ، أمان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٣ ،
وفيه : (قتل بسبب الناصر أحمد في ولاية الصالح اسماعيل ... سنة ٥٧٤٦) ، وفي نسخ منه في سنة
٥٧٤٣ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨٤ .

(٢) « الحُضْرَى » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن ، ومن بقية مصادر الترجمة .

(٣) « المصرية » ساقطة من ط .

(٤) هو رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى (ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م) الدرر

٢٠٣ ، ص ٢٠٣ .

(٥) « الناصر محمد » في ن .

(٦) « الملك الناصر » في ن .

٦٧٤ - بكتاش الفقيه

.. - ٨٦٥٢ / ... - ١٢٥٤ م

بكتاش^(١) - وقيل بكتاش - أبو الفضل ، وأبو شجاع ، الفقيه الحنفى
الاصولى ، نجم الدين التركى الناصرى ، مولى الأمام الناصر لدين الله الخليفة
العباسى .

كان إماماً فاضلاً ، بارحاً فى الفقه والأصول والعربية ، وتصدر للإقراء
والتدريس والتصنيف . ومن تصنيفه : الحاوى فى الفقه - نحو القدورى^(٢) ،
وله شرح على مصنف الطحاوى^(٣) - فى مجلد كبير سماه : النور اللامع والبرهان
الساطع - ، وغير ذلك .

وسمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطى [٨٤ ب] ببغداد .
وذكره صاحب ابن العديم فى تاريخ حلب^(٤) ، وقال : فقيه حسن ، عارف
بالفقه والأصول . وكان يلبس لبس الأجناد : القباء والشربوش . عرض
عليه الأمام المستنصر بالله قضاء القضاة ببغداد ، وأن يلبس العمامة ، فامتنع من
ذلك .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٦٥٢ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٨٧ ، تاج التراجم ، ص ١٩٠ . وبهم - هذا الدليل - بكبر من بلنقلج ، وأن اسمه كان أولاً منكوبوس ، فسمى بكبر من .

(٢) « أشجاع » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) فى عقد الجمان : (نحو من القدورى اسمه الحاوى) .

(٤) فى عقد الجمان : « وله شرح المقيدة للطحاوى » .

(٥) « حلب » ساقطة من ط ، ن .

وكان ورعاً ، ديناً ، خيراً ، فقيهاً ، فاضلاً ، حسن الطريقة . ولم يتفق لى
الاجتماع به حين قدم حلب ، ولا حين قدمت بغداد . وتوفي^(١) ببغداد فى أوائل
شهر ربيع الآخرة سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، ودفن إلى جانب قبر الإمام
أبى حنيفة — رضى الله عنه — رحمه الله تعالى .

٦٧٥ — [بكتاش الفخرى]

... .. — ٥٧٠٦ / — ١٣٠٦ م

بكتاش بن عبد الله الفخرى ، الأمير بدر الدين ، أمير سلاح الملك الصالح .
كان مقدم العساكر المصرية إلى غزوسيس . وتوجه صحبته الأمير علم الدين
سنجر الدوادارى ، وصاحب حماة ، ونائب صفد ، فوصلوا إلى بلاد سيس فى
شهر رجب سنة سبع وتسعين وستمائة ، فأسروا ، وقتلوا ، وغنموا ، ثم عادوا ، وعاد
الأمير بكتاش إلى الديار المصرية بعساكرها .

وكان فى الغزوة المذكورة مقدماً على جميع العساكر حتى على صاحب حماة .
واستمر بالقاهرة حتى مات فى سنة ست وسبعائة ، وقد نيف على السبعين .^(٤)

(١) «توفى» فى ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ص ١٩٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٥٧٠٦ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٧٠٦ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٨ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٦ ،
الدرر ، ج ٢ ، ص ١٤ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٨٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣٠ ،
تذكرة النبيه ، ج ١ ، ص ٢٧٧ ، سنة ٥٧٠٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٤٦ ، سنة ٥٨٧ .

(٣) «دو» فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) «سبعين» فى ط ، ن .

(١) وكان أميراً جليلاً ، خبيراً بالحروب ، شديد الرأي ، كثير الخير ، متفياً ، شجاعاً . رحمه الله تعالى .

٦٧٦ - [بكتاش الأستادار]

... - ٦٩٣ هـ / ... - ١٢٩٣ م

(٢) بكتاش بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، استادار الأمير حسام الدين لاجين نائب دمشق .

كان معدوداً من أعيان دمشق . توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

٦٧٧ - الحاحب

... - ٧٣٨ هـ / ... - ١٣٣٧ م

(٣) بكتامر بن عبد الله الحاحب ، الأمير سيف الدين .

كان أولاً من جملة أمراء الديار المصرية ، وأمير آخوفاً صغيراً ، ثم أخرج إلى دمشق ، وتولى بها شدّ الدواوين أيام الأفرم ، ولم يكن لأحد معه كلام .

(١) « صغيا » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٣ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٨٨ .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٧ ، وفيه (ت ٧٢٩ هـ) ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٧ ، درة الأسلاك ، حوادث سنتي ٧٢٨ ، ٧٢٩ هـ (حيث ذكر ابن حبيب وفاته فيما) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ١٩٠ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٧ ، وفيه : (ت ٧٢٨ هـ) ، تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ١٨٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٤٥ ، وفيه : (ت ٧٢٩ هـ) ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣١٤ ، حوادث سنة ٧٢٩ هـ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٣٥٢ ، سنة ٧٢٩ هـ .

(٤) « لأحد » ساقطة من ن .

وكان عارفاً خبيراً بالأحكام ، درباً ، خيراً ، يرعى أصحابه ويقضي حوائجهم .
ثم ولى الحجوبية بدمشق إلى أن توجه من دمشق صحبة الملك الناصر محمد بن قلاوون^(١)
لما عاد من الكرك [١٨٥] إلى الديار المصرية ، وولاه الناصر محمد الوزارة ،
ثم قبض (عليه لما قبض)^(٢) على أيدى غدى شقير . وبقى في الاعتقال نحو سنة ونصف ،
ثم أخرجته السلطان إلى نيابة صفد ، وأنعم عليه بمائة ألف درهم ؛ لأنه كان^(٣)
قد أخذ منه مالاً كثيراً إلى الغاية ؛ فباشرة نيابة صفد عشرة أشهر ، ثم طلب إلى^(٤)
الديار المصرية ، وصار من جملة الأمراء الذين يجلسون في مجلس السلطان ، وإذا^(٥)
تكلم السلطان في المشورة لا يرد عليه أحد غيره ؛ لما عنده من المعرفة والخبرة .
وكان قد تزوج ببانة الأمير آقوش نائب الكرك ، وعمر له داراً ظاهرة باب^(٦)
النصر — خارج القاهرة — وعمر بجانبها مدرسة .^(٧)

وكان مشكور السيرة ، وعنده تعصب لمن يلوذبه ، لا يخل على أحد بجأه
ممن يقصده . وكانت رسالته مقبولة عند أرباب الدولة .

(١) في الوافي : (ثم ولى الحجوبية وتوجه إلى صفد كاشفاً أيام سنقر شاه ... ثم إن الأمير سيف
الدين توجه مع السلطان لما جاء من الكرك إلى مصر وولاه ، ثم ولاء الوزارة) .

(٢) « عليه لما قبض » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو أيدى غدى المنكوتمرى ، المعروف بشقير (ت ٥٧١٥ / ١٣١٥ م) الدرر ، ج ١ ،

ص ٤٥٥ .

(٤) « نيايتها » في ن .

(٥) « صفد » ساقطة من ن .

(٦) « في مجلس » ساقطة من ن .

(٧) « بابتية » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٨) هو آقوش بن عبد الله الأشرى ، جمال الدين (تقدمت ترجمته) .

وسرق له من خزانته مال كبير ، قال إنه نحو من مائتي ألف درهم ، وكان في الحقيقة أكثر من سبعمائة ألف درهم ؛ فاجسر بظهر الكل ؛ خوفاً من الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان قدودار^(١) والى القاهرة ؛ فرسم السلطان له أن يتبع ذلك ، فيقال إن القاضي نحر الدين ، وبكتمر الساق ، والجمالى^(٢) الوزير تعاملوا في الباطن عليه ، وحمل إليهم بعض العملة ، فشرعوا يحتجون عن المتهمين . وإذا قال السلطان للوالى : إيش عملت في عملة الأمير بكتمر ، يقول نحر الدين : يا خوند ، لمن الله ساعة هذه العملة ، كل يوم تموت الناس تحت المقارع ، ولما متى يقتل المتهم الذى لا ذنب له ؟ !

ثم فى آخر الحال وقف بكتمر الحاجب للسلطان فى دار العدل وهككا وتضوّر ، فأحضر السلطان والى وسبه ؛ فقال : يا خوند ، للصمصام^(٣) الذين أمسكتهم أقروا بأن خزنداره سيف الدين بنخشى أنفق معهم على أخذ المال وجماعة من أزمه ؛ فقال السلطان للجمالى الوزير : احضر هؤلاء المذكورين وعاقبهم ؛ فأحضرهم وعصر بنخشى الخزندار [٨٥ ب] ، وكان عزيزا عند بكتمر قد أزوجه ابنته ، وهو واثق بعقله ودينه وأمانته ؛ فقال يا خوند : أنا والله الذى تحت يدي لأستأذى^(٤) ما يعرفه ولا يدرى كم هو ، فاجتاج أن أخل غيرى يأخذ معى .

(١) فى النجوم : « ج ٩ ، ص ٢٨٣ » (قد ادار بن عداقه) ، وفى الدرر : « ج ٢ ، ص ٣٢٨ » (قد يدار) (ت ٨٧٣٠ / ١٣٢٩ م) .

(٢) « لى » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) « الوزيرين » فى ط .

(٤) « يوم » سائقة من ن .

(٥) « القى » فى ط ، ن .

(٦) « الأستاذى » فى ط .

فلما بلغ بكتمة عصر بنحشى وجماعته ، علم أن ما له قد راح ، فحصل له غيظ عظيم ، وغمٌ وغبنٌ ، فمات بجأة من الظهر إلى العصر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

وكان له حرصٌ عظيم على جمع المال إلى الغاية .

وكان له الأملاك الكثيرة في كل مدينة^(٢) ، بحيث أنه كان له في كل مدينة ديواناً فيه مباشرون .

وكان له قدور تطبخ فيها الحمص والفول وغير ذلك من الأوانى التى تكرى . وكان بخيلاً جداً .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى — رحمه الله — : حكى لى الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس قال : كنت عنده يوماً ، وبين يديه صغير من أولاده ، وهو يبكى ويتعلق فى رقبته ، ويبوس صدره . فلما طال ذلك من الصغير ، قلت له : ياخوند ، ماله ؟ قال : شيطان يريد قصب مص^(٣) ، فقلت : ياخوند ، اقض شهوته . قال ، فقال : يا بنحشى سِرْ إلى السوق أربع فلوس^(٣) ، هات له عوداً .

فلما حضر العود القصب وجدوا الصغير قد نام مما تعنى وتعب فى طلب القصب ، فقال الأمير : هذا قد نام ، ردوا العود ، وهاتوا الفلوس .

ولما مات أخذ السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون من ماله شيئاً كثيراً

إلى الغاية . انتهى .

(١) « حصر » فى ط ، ن .

(٢) يقصد فى كل مدينة فى الشام والقاهرة ومصر ؛ فانظر : الوافى .

(٣) « أربعة » ، فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن والنجوم ، ج ٩ ، ص ٢٧٨ سنة

قلت : وهكذا كان غالب ذريته من بعده فى البخل والخسة ، عفا الله عنهم .

٦٧٨ - الساقى

... .. - ٧٣٣ هـ / - ١٣٣٢ م

(١) بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى .

كان أولاً من مماليك الملك المظفر بربرس الجاشنكير ، ثم انتقل إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فحظى عنده ، وجعله ساقياً .

وكان غريباً فى بيت السلطان ؛ لأنه لم يكن له بنجداش (٢) ، فكان هو وحده وسائر الخاصكية حزباً عليه . وعظمت مكانته عند السلطان ، وزادت محبته له .

ولما مات طغاي الكبير ، كان تنكر [٨٦ أ] نائب الشام متمياً إليه ؛ فقال السلطان لتنكر : خل بكتمر يكون أخاك عوض طغاي .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠٠ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٣٣ هـ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٠٩ ب ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٣٣ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٨ ، وفيه : (ت ٧٣٣ ، ٨٧٣٦) ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٩٣ ، تذكرة النبى ، ج ٢ ، ص ٢٣٥ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ١٠٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٩٠ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٤ ، سنة ٨٧٣٣ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٧ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٦٤ ، سنة ٨٧٣٣ هـ .

(٢) « الأناصرى » فى ن . وهو خطأ .

(٣) « بنجداش » فى ن .

(٤) هو تنكر ، المكنى بأبى سعيد ، نائب الشام (ت ٨٧٤٠ / ١٣٣٩ م) الدرر ، ج ٢ ،

قال ابن أيبك : كان يقال إن السلطان وبكتمر لا يفترقان ، إما أن يكون بكتمر عند السلطان ، وإما أن يكون السلطان عند بكتمر ، ولا يأكل إلا في بيت بكتمر مما تطبخه له أم أحمد بن بكتمر^(١) في قدور فضة^(٢) ، وينام عندهم ويقوم ، حتى كان الناس يظنون أن أحمد بن السلطان مما يحبه ويؤسره ويحمّله . وكان بكتمر قد عظم ذكره عند الناس وتسامعوا به ، فإذا أهدى الناس إلى السلطان شيئاً كان مثله لبكتمر ، والذي يجيء إلى السلطان يكون أيضاً فالبه لبكتمر ؛ فعظمت أمواله .

وكان في إصطبله مائة سطل نحاساً لمائة سائس ستة رؤس ، غير ماله في الجشارات^(٣) ، ومع ذلك لم يكن له حماية ولا رعاية ، ولا لغلمانه ذكر .

وكان باب إصطبله يغلق من المغرب ، وما لأحد به حس .

وعمر تلك العمارة التي على بركة الفيل^(٤) ، وكان قد استخدم فيها نور الدين

(١) « يطبخه » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافي .

(٢) توفي أحمد بن بكتمر (ت ٧٣٣ / ١٣٣٢ م) ، وأنظر : السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٣٦٤ ، سنة ٧٣٣ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٦٤ ، سنة ٧٣٣ هـ .

(٣) في الوافي : « قدر » .

(٤) في الوافي : « أحمد بن بكتمر » .

(٥) في الوافي : « شيئاً أو قدموه » .

(٦) الجشارات أو الدشار : « ج جشارات » هي الخيول التي تقدم بها السن . راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ١٠٣ .

(٧) في الوافي : « الحارة والعمارة » . وهي قصر بكتمر الساق ، وكان موضعه تجاه الكباش على بركة الفيل . أنشأه الناصر محمد بن علاون لسكن أجل أمراء دولته بكتمر الساق . الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٧ .

القيومي، وكان صاحبي ؛ فقلت له^(١) : كم نفقة العمارة كل يوم ؟ قال : تبلغ^(٢) ألف وخمسمائة درهم مع جاء العمل ؛ لأن العجل من عند السلطان ، والجارين والفعلة من المجابيس ؛ فقلت له : فكم يكون مقدار ذلك لو لم يكن جاء العمل ؟ فقال لي : على القليل كل يوم ثلاثة آلاف درهم . وأقاموا يعمرن فيها مدة عشرة أشهر ، وخرجت أنا من القاهرة وهم يعملون في الحوش^(٣) ، ولم يكونوا وصلوا إلى الرخام ، ولا اللازورد ، ولا الذهب ، ولا عرق اللؤلؤ . انتهى^(٥) .

قلت : وهذه الدار بالقرب من الكيش ، تعرف بقصر بكتتمر ، ملكناها^(٦) في حدود سنين العشرين وثمانمائة ، وإبتاعها منا غضباً الأمير تمبراي رأس نوبة النوب في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، بنحو ألف دينار ، بحكم القيروط من مصر وفيها ، انتهى .

قال الصفدي : ولما توفي بكتتمر بطريق الحجاز عائداً سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، خلف من الأموال والجواهر والأصناف والأمتعة والفماش ما يزيد عن الحد [٨٦ ب] .

قال لي المهذب كاتبه : أخذ السلطان من خيله أربعين فرساً ، قال : هذه لي ما وهبته لإياها . وأبيع الباقي على ما انتهبه الخاصكية ، وأخذوه بالثمن

(١) « له » ساقطة من ن ، وكذا من الواو .

(٢) في الواو : « مبلغ » .

(٣) في الخطط : « درهم فضة » .

(٤) في الواو : « الجرش » ، .

(٥) « انتهى » ساقطة من ن .

(٦) « ملكناه » في ط ، « ملكناه » في ن .

البخس ، بما مبلغه ألفاً ألف درهم ومائتا ألف درهم وثمانون ألف درهم ،
خارجاً عما فى الحشرات .

وأنعم السلطان بالزرد خاناه^(١) والسلاح خاناه التى له على الأمير قوصون بعد
ما أخذ منها سرجاً واحداً وسيفاً واحداً ؛ فقال المهذب : قيمتها ستمائة ألف
دينار . وأخذ السلطان له ثلاثة صناديق جوهر مثمناً ما لا يعلم لها قيمة ،
وأبيع له من : الآلات ، والصينى ، والكتب ، والمصاحف ، والربعات ،
والبخارى نسخ مختلفة . ومن الأدوية والمطعم^(٢) وغير ذلك ، والفراء الوبر ، والأطلس
 وأنواع القماش السكندرى والبغدادى وغير ذلك شئ كثير إلى الغاية المفرطة ،
دام البيع فى ذلك مدة شهر^(٣) .

وكان مع ذلك كله وافر العقل والسكون والحرمة والحشمة ، قريباً من
الناس ، يتلطف بهم ، ويسومهم أحسن سياسة ، ومن دخل فى أمره قضى
شغله على أكمل الوجوه .

وكان السلطان لا يخالفه فى شئ ، وإذا أنعم على أحد بوظيفة أو غير ذلك
يقول : روح إلى الأمير بوس يده .

وكان يحجر على السلطان ويمنعه كثيراً عن أشياء من المظالم والعسف^(٦) — ظهرت
من السلطان بعد موته^(٧) .

(١) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٥ ، ٦ ، ص ٨٤ (حاشية ٥) .

(٢) فى الوافى : « والمطعم والبيع » .

(٣) فى الوافى : « شهر وشهور » .

(٤) « السكوت » فى ط ، ن .

(٥) فى الوافى : « يحجز » .

(٦) « العنف » فى ط ، ن .

(٧) بقصد موت بكتنمر .

ولما توجه السلطان إلى الحجاز توجه معه سنة إثنين وثلاثين وسبعمائة، وظهر بتجمل زائد، وحشمة وافرة .

كنت بسرياقوس لما خرجوا، ورأيت ما هالني، وخرج ساقا للناس كلهم^(١)، فكان ثقله وبركه نظير ما للسلطان ، ولكن يزيد على ذلك بالزر كش وآلة الذهب . وتشكره السلطان في الطريق ، واستوحش كل منهما من الآخر^(٢) . فاتفق أنهم في العود مرض ولده أحمد^(٣) ، ومات قبل والده بثلاثة أيام ، ثم إن بكتمر مات بعد ذلك .

وكان السلطان قد « عمل أحمد في تابوت وحمله معه . فلما مات أبوه بكتمر دفن الاثنين في الطريق عند نخل^(٤) » وحث السير بعد ذلك^(٥) .

وكان السلطان في تلك السفرة لا يبيت إلا في برج خشب [٨٧ أ] وبكتمر عنده، وقوصون على الباب ، والأمراء المشايخ كلهم حول البرج ينامون بسيوفهم . فلما مات بكتمر ، ترك المبيت بالبرج ، فعلم الناس أن ذلك كان خوفاً من بكتمر .

(١) كنت « ساقطة من ط ، ن » .

(٢) « الناس » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من الوافي .

(٣) في الوافي : « صاحبه » .

(٤) في الوافي : « أنه » وهي الصحيحة .

(٥) « ولده السلطان في الطريق واستوحش كل منهما من الآخر ، فاتفق أنهم في العود مرض ولده أحمد ... » الخ « في ن » .

(٦) نخل : اسم موضع قديم بشبه جزيرة سيناء في طريق الشام من ناحية مصر ، وكانت محطة من محطات طريق الحج . (معجم البلدان) .

(٧) « ساقط من ن » .

ووجد في خزانة بكتمر في طريق الجحاز خمسمائة خلمه^(١) ، منها ما هو أطلس بطرز زركش ، وحوائص ذهب ، وكلونات وما دون ذلك من خلع المتعممين ومن^(٢) دونهم من الأمراء الأجناد .

ووجدوا - على ما قيل - فيها قيوداً وزناجير ، والله أعلم بحقيقة ذلك في الباطن .^(٣)
ويقال إنه لما مرض ، دخل إليه السلطان يوماً ، فقال له بكتمر : بيني وبينك الله تعالى ؛ فقال له السلطان : كل من عمل شيئاً يلتقيه .

ولما مات صرخت زوجته أم أحمد ، وبكت إلى أن سمعها الناس تتكلم بكلام قبيح في حق السلطان ، من جلته : أنت تقتل مملوكك ، إيش كان ولدى ! فقال : بس تفشري ، هاتي مفاتيح صناديقه ؛ فأنا كل شيء أعطيته من الجوهر أعرفه واحداً واحداً ؛ فرمت إليه المفاتيح ؛ فأخذها .

ولما حضر السلطان إلى القلعة أظهر الندم عليه والأسف ، وأعطى أخاه^(٤) إمرة مائة وتقدمة ألف ، وقال : ما بق يجينا مملوك مثل بكتمر .

ثم إنه أمر بحمل رتمه وورمة ولده أحمد من طريق الجحاز ، وأحضرهما^(٥) إلى تربتهما بالقرافة .

(١) في الوافي : « تشریف » .

(٢) « المتممين » في الأصل ، ط ، ن وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من : الوافي .

(٣) « بحقيقة » مكررة في ط .

(٤) يقصد قارى بن عبد الله الناصري « تقدم التعريف به » .

(٥) « مملوك » سافطة من ن .

(٦) « أحضر » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) « وحضرهما » في ن .

وكان للزمان به جمال ، وليبت السلطان به رونق عظيم .

جاء أحمد بن مهنا^(١) بعد موته إلى القاهرة ؛ فقال : بيت السلطان الآن يعوز شيئاً ، وذلك الشيء^(٢) هو كان بكتتمر الساقى .

ويقال إنه لما مرض فى طريق ابحجاز كان فى محفة سائراً ، والسلطان خلفه بقدر رمية نشاب يسير ، فإذا أوقفوه^(٣) وقف ، وإذا مشوا به مشى . وتجهز إليه بغا الدوادار يكشف خبره . فلما جاء إليه وقال : يا خوند مات ساقى فى مماليكك الخاصكية ، وقال للأمير سيف الدين الحاج بهادر المعزى^(٤) : يا أمير ، قف غسّله ، وادفنه هو وولده فى هذا المكان . وخلاه ، وحث السير ؛ فنزل الأمير سيف الدين قوصون عن هيجنه بعد ما عرج من الطريق يُظهر أنه يريق المساء ، واستند إلى الهجين ، وجعل يبكى والمنديل على عينيه ، فقال له [٨٧ ب] المملوك الذى معه : يا خوند أيش تبكى ، أما كان عدوك ! فقال وآلك ، أنا ما أبكى إلا على نفسى ، هكذا يفعل ببكتتمر ! ومن فينا مثل بكتتمر ؟ ومن بقى بعد بكتتمر ؟ ما بقى إلا أنا !

(١) هو أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير آل فضل (ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) له ترجمة

بالمثل .

(٢) « وذلك » مكررة فى ط .

(٣) « التى » فى الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٤) فى الوافى : « وقفوا به » .

(٥) هو بغا الدوادار الناصرى (قبيل توفى سنة ٨٧٤٠ هـ ، وقيل سنة ٧٣٧ هـ) الدرر ، ج ٢ ،

ص ١٢ .

(٦) هو بهادر بن عبد الله المعزى (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٧) « ما » فى ط ، ن .

وكان بكتمر من أحسن الناس شكلاً ، حسن الوجه ، له لحية مدورة حمراء بسواد يسير ، أبيض ، ساطع البياض مشرباً بحمرة ، قدّه مليح ، وعبارته عذبة .^(١)
وكان إذا ركب في القاهرة ركب في مائتي نفس ، ويركب نقيب النقباء والنقباء في خدمته .

وقصره في سرياقوس ، بخلاف قصور بقية الأمراء ، لأنه قبالة قصر السلطان ، بحيث أنهما كانا يتحدان من داخل القصرين . وعمر له بالقرافة^(٢) خانقاة وتربة مليحتين ، وكان عوناً لمن انتمى إليه ، وركناً عظيماً ، ومروءة زائدة .^(٣)
ولما تزوج آنوك ابن الملك الناصر بابنته كنت بالقاهرة ، ورأيت الشوار الذي حمل من داره إلى القلعة .

إنهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدى ، رحمه الله .^(٦)

٦٧٩ - المؤمن

... - ٧٧١ هـ / ... - ١٣٦٩ م

بكتمر بن عبد الله المؤمن ، الأمير سيف الدين .^(٧)

(١) « يسير » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « الى » في ط ، ن .

(٣) المعروف أن هذه الخانقاة كانت بطرف القرافة في سفح الجبل مما يلي بركة الحبش . الخطاط ،

ج ٢ ، ص ٤٢٢ .

(٤) « آنوك » في ط ، وهو خطأ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « الله تعالى » في ن .

(٧) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ١١٢ ، سنة ٨٧٧١ هـ ، فقد

الجهان ، حوادث سنة ٨٧٧١ هـ ، درة الاسلاك ، حوادث ٨٧٧١ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢١ ،

السلوك ، ج ٣ ، ق ١ ، ص ١٨٧ ، سنة ٨٧٧١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٩٨ ،

سنة ٨٧٧١ هـ .

كان من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة الإسكندرية ، ثم ولى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير علاء الدين على الماردى ، فساءت سيرته بها ؛ فعزل بالأمير بيدمر البدرى ، وقبض عليه ، ثم صار بعد ذلك أميراً خوراً بالديار المصرية إلى أن توفى بها فى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

وكان أميراً شديد البأس ، ذا أخلاق شرسة ، يميل إلى الظلم ، إلا أنه كان قديم الهجرة ، ذا مهابة ، ومعرفة ، وتدريب ، ودهاء . عفا الله عنه .

٦٨٠ - بكتمر الجوكندار

... - ٥٧١١ / ... - ١٣١١ م

بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين .

كان أحد الأمراء الذين يشار إليهم أيام سلار وبيبرس الجاشنكير ، ثم إنهما عملا عليه وأخرجاه إلى قلعة الصبيبة نائباً بها ، فأقام هناك مدة ، ثم نقل

(١) هو بيدمر بن عبد الله البدرى الناصرى محمد (قبض عليه سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالمتل .

(٢) فى الدرر : « وحين سنة ٦٠ ، ثم أطلق ونفى إلى أسوان ، ثم أعطى طليخاناه بعد قتل أسندمر ، واستقر أميراً خوراً ، ثم أعطى مقدمة » .

(٣) يضاف إلى هذا ، أنه صاحب السبيل والمصل تحت قلعة الجبل بالرميلة . راجع : النجوم والدرر .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١١ ، أمان العصر ، ج ٢ ، ق ١٠٨ ب ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ١٩٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٨ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٠٢ ، سنة ٥٧١١ ، بذائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٤٠ ، سنة ٥٧١١ ، النج السديد ، ج ٣ ، ص ٢٠٠ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٢١٨ ، سنة ٥٧١١ .

(٥) قلعة الصبيبة : كانت ولاية صغيرة ثم أضيفت إلى بانياس . صبح الأحنى ، ج ٤ ، ص ١٠٤ ، ٢٠٠ .

إلى نيابة صفد بعد موت الأمير سنقر شاه المنصورى ^(١) ، وكان فى خدمته إذ ذاك ثمانمائة مملوك ^(٢) ، حتى كان إذا ركب فيهم كانوا قريباً من عسكر صفد ، فأقام فى نيابة صفد نحو سنتين .

فلما حضر الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، لاقاه إلى دمشق ، وحضر معه [٨٨ أ] إلى القاهرة ، فجعله الملك الناصر نائب السلطنة بالديار المصرية . وكان الملك الناصر يدعوهم ياعمى . وله ولد يسمى محمد ، كان هو والسلطان لا يتفارقان ، وكان السلطان يدعوهم : يا أئى .

قال الشيخ صلاح الدين : ولما كان فى بعض الأيام والسلطان متوجه إلى المطعم ^(٣) ، بكتمر بإزائه ، خرج السلطان من المريج ، ومال إليه ، وقال : ياعمى مابق فى قلبى من أحد من هؤلاء الأمراء أن أمسكه إلا فلان وفلان ، وذكر له أميرين ، فقال له : ياخوند ما تطاع من المطعم إلا وتجدنى قد أمسكتهما .

وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فقال له السلطان : لا ياعمى ألا دعهما إلى يوم الخميس أو الجمعة نمسكهما فى الصلاة إذا فرضنا منها . فقال : السمع والطاعة . ثم إنه جهز إليه تشريقاً هائلاً ، ومركوباً معظماً . فلما كان يوم الخميس قال له : غداً نمسكهما . فلما كان يوم الجمعة قال له فى الصلاة : أين هما ؟ قال : حاضران ، فقال : بعد الصلاة تقدم بما قلت لك . فلما انقضت الصلاة ، قال :

(١) توفى سنقر شاه المنصورى سنة (٨٧٠٧ / ١٣٠٧ م) الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(٢) فى الراى : « مائة مملوك » .

(٣) يقصد : مطعم الطير .

(٤) « فى يوم » فى ط ، ن .

يا عم ، مالى وجه أراهما واستحي منهما ، ولكن أمسكهما إذا دخلت أنا إلى الدار^(٢) ، وتوجه بهما إلى المكان « الفلاني^(٣) تجدد منكلى بغا وبقماس^(٤) ، فسلمهما إليهما وروح . فلما أمسكهما ، وتوجه بهما إلى المكان^(٥) » المذكور له ، وجد الأميرين بقماس ومنكلى بغا هناك^(٦) ، فقاما إليه ، وقالاه : عليك سمعاً وطاعة لمولانا السلطان ، وأخذنا سيفه ؛ فقال لهما : يا خجداشيه ، ما هو هكذا الساعة كما فارقتهم ؟ ، وقال أمسك هولاء ، فقالا : ما القصد إلا أنت ، فأمسكاه ، وأطلقا الأميرين . وكان ذلك آخر العهد به بتاريخ سنة إحدى عشرة وسبعمائة تقريباً .

وكان فيه خير وبر للصحاء ، وحج حجة أنفق فيها شيئاً كثيراً ، وأعطى المجاورين بالحرمين الذهب والقمصان والقمح .

وكان لا يحب سفك الدماء ؛ فكان في صفد إذا حضر والقاتل ضربه ضرباً مبرحاً ، قريباً من السبعمائة عصا ، ورماه في الحبس ويقول : الحى خير من الميت ؛ فكثير الفساد في صفد وبلادها .

(١) « إلى » ساقطة من ن .

(٢) فى الراى : « الدور » .

(٣) « الفلان » فى ط .

(٤) فى الواى : « وجليس » ولعله الصواب . هذا ، ويقال إن منكلى بغا بن عبد الله الناصرى — الذى ترجع أنه المذكور بالمتن — توفى فى حدود سنة (١٣٣٠ / ٨٧٣١ م) ، وأن فجليس ابن عبد الله أمير سلاح — والذى ترجع أيضاً أنه المذكور بالمتن — توفى فى سنة (٨٧٣١ / ١٣٣٠ م) لهما ترجمة بالمنهل .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « هناك » استبدلت هذه الكلمة فى ن بعبارة سابقة نصها : (فسلمهما إليهما وروح . فلما أمسكهما وتوجه بهما إلى المكان المذكور له ، وجد الأميرين فقماس ومنكلى بغا) .

(٧) « اذا » فى ط ، « إذ » فى ن .

(٨) « أخير » فى ط ، ن .

وكان هو وولده محمد في اللعب^(١) بالكرة فارسين ، وولده أفرس منه .
 وكان [٨٨ ب] له من الأولاد محمد و خليل وإبرهيم وأحمد — فيما أظن — .
 وكان يكثر اللعب بالكرة في صفد^(٢) ، ويضرب له حاماً على قرية بيربا
 — ظاهر صفد — ، ويقم هناك هو وحريمه أياماً ، ويعمل الموكب هناك^(٣) ،
 ودور العدل .

وعمر المغارة التي بصفد ، وأنشأ بها صهريجاً ، ودفن بها زوجته ، ورتب
 للمغارة والصهريج على الديوان السلطاني مرتباً ، وهو إلى اليوم .
 ولما كان السلطان في الكرك كان يكتب إليه وإلى ابنه ناصر الدين محمد
 كثيراً ويخاطبه : يا أخى قل لعمى كذا ، وطول روحك إلى أن يقدر الله لنا
 الخير^(٤) . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين ، رحمه الله تعالى .

٦٨١ - السلاح دار

... / ٥٧٠٣ - ... - ١٣٠٣ م

بكتمر بن عبد الله السلاح دار ، الأمير سيف الدين .
 هو من مماليك الملك الظاهر بيبرس ، ومن تأمر في الدولة المنصورية

(١) « اللعب » في ط .

(٢) « صفة » في الأصل ، ط ، ن وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من : الوافق

(٣) « المواكب » في الوافق .

(٤) « بالخير » في ن .

(٥) « صلاح الدين الصفدى » في ن .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٤ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٠٣ هـ ، أمهات المعصر ، ج ٢ ،

في ١٠٧ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ١٦ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١١٣ .

قلاوون، ودام على ذلك إلى أن عاد الملك الناصر محمد إلى الملك ثانيًا ، فرمع من
فر من الأمراء إلى غازان — ووقع ما سنذكره إن شاء الله تعالى في غير هذا
الموضع — ؛ فأقام هناك مدة ، ثم قدم إلى الديار المصرية ، وصار بها من جملة
الأمراء إلى أن توفى بها سنة ثلاث وسبعائة رحمه الله [تعالى] .

٦٧٢ - الركنى

... .. / ٨٠٧ هـ - ١٤٠٤ م

(٢) بكتتمر بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين .

أثناء الملك الظاهر برقوق ، وأنعم عليه بإمرة عشرة ، (ثم طلبخانا ، ثم
صار) (٣) في الدولة الناصرية فرج أمير مائة ومقدم ألف ، ثم نقل إلى إمرة مجلس ،
ثم إلى إمرة سلاح ، ثم خلع في شوال سنة خمس وثمانمائة باستقراره رأس نوبة
الأمراء — وهذه الوظيفة مفقودة الآن — واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير
تمراز الناصرى . واستمر على ذلك مدة ، ثم أفضت رتبته ، وتولى نيابة صفد
هوضًا عن الأمير بكتتمر شلق (٤) — الآتى ذكره — بعد انتقاله إلى نيابة طرابلس ؛

(١) الزيادة من ن .

(٢) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، وفيه : (ت ٨٠٧ هـ) ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ،
ص ١٦٦٧ ، ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٤ ، سنة ٨٠٨ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٤٧ ، ٤٨ ،
٥٩ ، سنة ٨٠٢ هـ ، ١٦٨ ، سنة ٨٠٥ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٧٢٤ ، سنة
٨٠٧ هـ .

(٣) « ثم صار طلبخانا » في ن — بدلا من الجملة المحصورة — .

(٤) هو تماراز بن عبد الله الناصرى ، ثم الظاهرى برقوق (ت ٨١٤ / ١٤١١ م) له ترجمة
بالمجلد .

(٥) سنلى ترجمته بعد التى نحن بصدها مباشرة ، فانظرها .

وذلك في ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وأظنه مات بها بعد ذلك بيسير ،
والله أعلم .

٦٨٣ - شلق

... - ٨٨١٥ / ... - ١٤١٢ م

(١) بكتمر بن عبد الله الظاهري ، المعروف بكتمر شلق ، الأمير سيف الدين .
أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ومن خاصيته ، ثم أنعم عليه [٨٩]
بإمرة عشرة ، ثم طبلخاناه إلى أن مات الظاهر برقوق ، صار في دولة لابنه الملك
الناصر فرج أميراً ومقدم ألف بديار مصر ، ثم ولي نيابة صفد ، فتوجه إليها
وباشر نياتها ، ووقع له فيها أمور ووقائع (٢) مع الأمير شيخ المهودي ، ثم
اصطالحا وتحالفا على الخروج عن طاعة الناصر فرج (٣) ، وذلك في يوم الاثنين
الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وثمانمائة (٤) .

فكانت مدة الحرب بينهما اثنين وعشرين يوماً ، وقتل بينهما خلائق .
واستمر بكتمر المذكور على نيابة صفد على طاعة السلطان إلى أن توجه

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٢٠٦ ، ج ١٤ ، ص ١١٩ ،
سنة ٨٨١٥ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨١٥ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٧ ، إنباء القمر ،
ج ٢ ، ص ٥١٥ ، سنة ٨٨١٥ ، بدائع الزهر ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٨٢٧ ، سنة ٨٨١٥ .

(٢) تكتب أيضا : « چلق » .

(٣) « ووقائع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « من » في ن .

(٥) « السلطان الناصر » في ن .

(٦) « رجب » في ن .

الأمير شيخ المذكور^(١) والأتابك يشبك الشعباني وقرا يوسف وغيرهم من الأمراء إلى الديار المصرية — وهي وقعة السعيدية — ؛ فطرقه أيضاً الأمير يشبك بصفد ، وحصل بينهما قتال شديد ، ثم عاد يشبك عن صفد بغير طائل .

ولما حصل للأمراء ما حصل ، وتشتت شملهم بعد وقعة السعيدية^(٢) ، نقل بكتمر هذا إلى نيابة طرابلس — عوضاً عن الأمير شيخ السلياني — وولى عوضه صفد الأمير بكتمر الركني — المقدم ذكره — ؛ فدخلها ، وباشر نيابتها إلى شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة قصده الأمير شيخ المحمودي والأمير نوروز الحافظي ، وهو نازل على حمص ؛ ففر بكتمر منهما ؛ فتوجها^(٣) إلى طرابلس ، واستوليا^(٤) عليها .

فلما كان الصلح بين الناصر فوج وبين أمرائه ، استقر الأمير شيخ في نيابة دمشق ، وأنعم بطرابلس على الأمير چكم مضافاً إلى حلب . وكتب إلى الأمير نوروز بالتوجه إلى القدس بطالاً ، ورسم للأمير بكتمر شلق هذا بأن يكون أتابك دمشق ؛ فدام في أتابكية دمشق إلى أن فر الأمير نوروز ، نقل إلى نيابة صفد ثانياً بإمر الأمير چكم من عوض نائب حلب ، بعد أن تسلطن چكم بحلب ، وسمى نفسه بالملك العادل ، وذلك في رابع شوال سنة تسع وثمانمائة ، فلم يقيم فيها إلا مدة يسيرة ، وقدم عليه الأمير شيخ المحمودي فاراً من الأمير نوروز^(٥) ، وأخذ مدينة صفد منه ؛ فتوجه بكتمر المذكور إلى القاهرة ،

(١) « المذكور » ماقطة من ط ، ن .

(٢) « وقت » في ن . وهر خطأ .

(٣) « فتوجه » في ط ، ن .

(٤) « واستولى » في ط ، ن .

(٥) « نوروز الحافظي » في ن .

(٦) « رخذ » في ط .

فأنعم عليه السلطان بإمرة مائة وتقدمة ألف بها [٨٩ ب] .

ولما توجه الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية كان الأمير بكتمر هذا صحبته ، وولاه نيابة طرابلس ثانياً ، وجعله نائب الغيبة بدمشق إلى أن يعود إليها نائبها الأمير نوروز الحافظي ؛ فطارقه الأمير شيخ المحمودي بقتة^(٣) ومعه الأمير يشبك الشعباني والأمير چاركس القاسمي المصارع ، وأجلاه عن دمشق ؛ فتوجه بكتمر إلى بعلبك ؛ فوافاه الأمير نوروز بعلبك ؛ فقوى أمر بكتمر . وكان قد خرج في إثر بكتمر من دمشق الأمير يشبك والأمير چاركس ؛ فلما ورد خبرهما على بكتمر خرج إليهما الأمير نوروز بمن معه ، والتقى معهما ؛ فكان بينهم وقعة قتل فيها الأتابك يشبك الشعباني وچاركس القاسمي المصارع — حسباً سنذكره في ترجمتهما إن شاء الله تعالى — .

ثم توجه بكتمر إلى طرابلس وتولى يشبك بن أزدمر نيابة حماه .

ودام بكتمر في نيابة طرابلس إلى أن اصطاح الأمير نوروز الحافظي مع الأمير شيخ المحمودي على القبض على بكتمر المذكور ، وقبض عليه ، وقيد^(٤) ؛ وتوجه به إلى قلعة دمشق ؛ فسجن بها في يوم الخميس سابع شهر رجب سنة^(٥) عشرة وثمانمائة ، ثم أفرج عنه لما اصطاح السلطان مع الأمير شيخ ، وأعادته إلى نيابة دمشق ، وأخلع على بكتمر المذكور أيضاً بإعادته إلى نيابة طرابلس ؛

(١) « ثانياً » في ط ، ن .

(٢) « فطرق » في ط ، ن .

(٣) « المحمودي » ساقطة من ن .

(٤) « المذكور » ساقطة من ن .

(٥) في التوقيعات يبدأ شهر رجب بيوم الجمعة من السنة المذكور .

(٦) « المذكور » مكررة في ط .

فباشر نيابتها مدة ، ووقع بيته وبين نوروز الحافظى وقعة عند توجهه إلى مدينة صفد ، ثم سار الأمير بكتمر وصحبته الأمير جانم إلى غزة ، وزح عنها الأمير سودون تلى المحمدى — وكان بها من قبل نوروز — ثم عاد إلى محل كفالته ، واستمر إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية ، ووصل إلى دمشق ، وقدم عليه الأمير بكتمر هذا ، وأخلع عليه الملك الناصر ، واستقر به في نيابة دمشق ، عوضاً عن الأمير شيخ المحمودى ، وذلك في عشرين شهر ربيع الأول سنة اثنى عشرة وثمانمائة .

ثم توجه السلطان في إثر الأمراء إلى أن وصل إلى قلعة صرخد وحصرهم بها ، ثم إصطالحا على أن يكون بكتمر في نيابة دمشق ، والأمير شيخ^(١) في نيابة طرابلس . وعاد السلطان إلى دمشق ، وعقد بكتمر على إبلته [٩٠ أ] بحضرته وحضرة أعيان الدولة ، فعظم بكتمر بصحابة الملك الناصر .

ثم سار السلطان يريد القاهرة ، واستمر بكتمر في نيابة دمشق إلى شهر جمادى الأولى من السنة ؛ طرقه الأمير شيخ ، واستولى على دمشق ، وفر بكتمر إلى صفد ، ثم إلى القاهرة ، وصحبته من الأمراء الأمير بردك نائب حماة ، والأمير نكبائى^(٢) حاحب حجاب دمشق ، والأمير الطنبغا العثمانى ، والأمير يشبك الموساوى الأقم نائب غزة ؛ نخرج الملك الناصر إلى تلقيهم ، ودخل بهم من باب النصر ، وشق القاهرة ، وأنعم على الأمير بكتمر بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وجعله رأس الميسرة ، ودام بالقاهرة إلى أن زفت إليه بنت السلطان^(٣) الملك الناصر فرج في المحرم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

(١) « بالأمير » في ط ، ن .

(٢) « بكباى » في ط ، ن .

(٣) « السلطان » ساقطة من ط .

ثم توجه الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وأخلع عليه أيضا نيابة دمشق ثانياً ، وحصر السلطان الأمراء بالكرك ، وطال الأمر في ذلك إلى أن مشى القوم في الصلح ؛ فطلب الأمراء من الملك الناصر عدم ولاية بكتمر لدمشق وقالوا : لا يكون بكتمر في نيابة دمشق ونحن في غيرها ؛ فإن كان ولا بد ؛ فيكون الأمير الكبير تغرى بردى — يعن والدى — . فاستقر والدى في نيابة دمشق على كره منه ، واستقر الأمير^(١) شيخ في نيابة حلب ، والأمير نوروز في نيابة طرابلس .

وعاد السلطان إلى القاهرة ومعه الأمير بكتمر المذكور ، ودام بها إلى أن تجرد السلطان إلى البلاد الشامية في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وجعل بكتمر المذكور جاليساً ، وصحبته عدة من أعيان الأمراء . فلما وصلوا إلى دمشق توجهوا الجميع — يعنى بكتمر ورفقته — إلى جهة الأميرين^(٢) نوروز وشيخ ، واستمروا من حزبهما إلى أن انكسر الملك الناصر فرج وقتل ، وصار الأمر للخليفة ومدبر الممالك الأمير شيخ محمودى ؛ فكان بكتمر هذا معه كالقسيم في تدبير الممالك ؛ فلم تطل أيامه بالقاهرة ، ومات بعد مرض طويل في ثامن جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وثمانمائة^(٣) ، وخلا الجو بموته^(٤) للأمير شيخ ، وتسلمن بعد ذلك بمدة [٩٠ ب] .

(١) « بالأمير » في ط ، ن .

(٢) « الأمير » في ط ، ن .

(٣) « والخلا » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٤) « بموته » ساقطة من ن . هذا ، وقد ورد في عقد الجان أن بكتمر توفي في الثاني من

جمادى الآخرة ؛ وكان قد لبسته عقرب من مدة شهر ، فتمرض بها إلى أن مات ؛ ⑥

وكان بكتنمر أميراً مهاباً ، شجاعاً ، مقداماً ، كريماً ، ذا شكل مليح ، وسمت ووقار ، وله مكارم مشهورة عنه ، وهو أحد أوصياء والدي علي تركته ، رحمه الله تعالى .

٦٨٤ - السَّعْدِي

... .. - ٨٣١ هـ / - ١٤٢٧ م

(١) بكتنمر بن عبد الله السَّعْدِي ، الأمير سيف الدين .

أحد أشراف الطليخانة بالديار المصرية . أصله من مماليك القاضي الأمير سعد الدين إبراهيم بن غراب ودواداره . وإليه ينتسب بالسعدي .

اشترى سعد الدين في صغره ، ورباه في حجر نسائه ، وعلمه القرآن ، فنشأ على أجمل طريقة وأحسن سيرة من الديانة ، وطلب العلم والمعرفة بأنواع الفروسية . وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار أمير عشرة ، ثم طليخانة .

وأرسله الملك المؤيد شيخ إلى بلاد اليمن رسولاً ، فتوجه إلى اليمن ، ثم عاد إلى الديار المصرية بعد ما أظهر بتلك البلاد من جميل صفاته وغزير عقله وقوة جنانه ما أذهل ملوك اليمن .

(١) ، الدلائل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ٣١٣ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، ج ١٥ ، ص ١٤٧ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٣١ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٧ ، لآنياء القمر ، ج ٣ ، ص ٤٠٧ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، السلوك ، ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٧٨٥ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، زهرة النفوس ، ج ٣ ، ص ١٣٨ ، سنة ٨٨٣١ هـ ، بدائع الزهور ، ج ٢ ، ص ١١٨ ، سنة ٨٨٣١ هـ .

(٢) « ابن إبراهيم » في ط ، وساقطة من ن .

(٣) « ظهر » في ط ، ن .

واستمر على إقطاعه وإمرته إلى أن مات في يوم الخميس لثلاث عشر مضين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وسنه زيادة على خمسين سنة تقريباً .

ولم يخلف بعده في أبناء جذسه مثله ، ديناً ، عقلاً ، وفضلاً وشجاعة ، وسؤدا . وكان روى الجنس ، طوالاً ، جميلاً ، جسمياً ، ذا قوة مفرطة يضرب بها المثل ، ذا شكالة حسنة ولفظ فصيح ، بادره الشيب في مقدم لحيته قديماً ، وكانت بيننا محبة ومحبة .

ولما أن جاورت بمكة المشرفة في عام اثنتين وخمسين وثمانمائة ، واجتمعت بمكة بمؤرخها وشاعرها الشيخ الأديب قطب الدين أبي الخير محمد بن عبد القوى المغربي ، ثم المكي المالكي ^(١) ، وتكرر ترداده إلى ، وتجارينا في الأدبيات وأيام الناس من غير أن أذكر له الأمير بكتتمر السعدى هذا ؛ فأخذ الشيخ أبو الخير في بعض الأيام في الثناء على الأمير بكتتمر والترحم عليه ، ثم أنشدني من لفظه لنفسه :
وحبيني في الترك يحيى بن سنقر ^(٢) ويوسف مولانا وبكتتمر السعدى ^(٣)
فإن قبيل لى أى الثلاثة ^(٤) يرتضى لا فعل قلت : الحى واسطة العقد

(١) هو محمد بن عهد القوى بن محمد بن عبد القوى البجائي المغربي ، قطب الدين أبو الخير (ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ذكر » في ن .

(٣) لعله يحيى بن سنقر بن عبد الله الأسعدى الدمشقي . الضوء ، ج ١٠ ، ص ٢٢٦ .

(٤) لعله يقصد يوسف بن رصباى ، السلطان الملك العزيز جمال الدين أبو الحسن بن الأهراف برصباى الهذلي الظاهري برقوق — تقدم التعريف به — .

(٥) « ثلاثة » في ط ، ن .

ثم إنی سألت الشيخ أبا الخير المذكور عن يحيى بن سنقر المذكور في البيتين؛
فوصف لي [١٩١] شخصاً من الشاميين، ونعتة بكل فضيلة ومحاسن جملة . رحمه
الله تعالى . انتهى .

٦٨٥ - [العزیزی]

... - ٦٥٦ هـ / ... - ١٢٥٨ م

بكتوت بن عبد الله العزیزی ، الأمير سيف الدين ، إستاذار الملك الناصر
يوسف صاحب دمشق .

كان ذا حرمة وافرة ، ورتبة عالية ، ومهابة شديدة ، ويد مبسوطة ، وله
الأقطاعات الضخمة والأموال الجمة .

وكان شجاعاً ، جيد السياسة . وكان بينه وبين ابن وداعة صداقة ، يقال
هو الذي سمى في بطيخة .

ومنذ توفي بكتوت وقع الخلل في أحوال الملك الناصر . وكانت وفاته سنة
ست وخمسين وستمائة ، مجرداً بالنواحي القبلية . رحمه الله تعالى .

(١) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « في كل » في ن .

(٣) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٥ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٦١ ، سنة ٦٥٦ هـ ، الوافي ،

ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ١٢٣ .

(٤) « وداعة » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وفاته » ساقطة من ط ، ن .

٦٨٦ - الأفرعى

... - ٦٩٤ هـ / ... - ١٢٩٤ م

(١) بكتوت بن عبد الله الأفرعى ، الأمير بدر الدين .

كان يلى شد دمشق فى أيام الظاهر بيبرس ، وعزل أيام الملك السعيد ابنه ،
وولى شد الصحبة للملك المنصور قلاوون ، وهو الذى ضيق على قاضى القضاة ابن
الصائع أنه لا يقبل الرشاء . وكان ظالماً جباراً .

توفى سنة أربع وتسعين وستمائة ، ورثاه الشيخ الأديب علاء الدين الكندى
الوداعى :

خبيا البدر الذى قد كان يهدى إلى سبيل التزاهة والصيانة
فقل للدهر إن عزيت فيه يطيل الله عمرك فى الأمانة

٦٨٧ - العلائى

... - ٦٩٣ هـ / ... - ١٢٩٣ م

(٥) بكتوت بن عبد الله العلائى ، الأمير بدر الدين .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه : « بكتوت الأفرعى » وهو خطأ ، فقد الجان ،
حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، المقتنى ، ج ١ ، حوادث سنة ٦٩٤ ، وفيه أنه دفن بمقبرة الباب الصغير ،
الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، وفيه : « بكتوت بدر الدين الأفرعى » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ،
ص ٢٠١ ، سنة ٦٩٤ هـ ، وفيه أنه توفى يوم السبت ٤ ربيع أول ، ودفن بمقابر الباب الصغير .

(٢) « الرشوا » فى ن .

(٣) هو على بن المظفر بن إبراهيم بن عمو الكندى الوداعى ، المعروف بكتاب ابن وداعة
وبالوداعى (ت ٥٧١٦ هـ / ١٣١٦ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « سبيل » فى ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، عقد الجان ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، المقتنى ، ج ١ ،
حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، الوافى : ج ١٠ ، ص ٢٠٠ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٦٩٣ هـ ،
تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ١٨٨ ، سنة ٦٩٣ هـ ، وفيه : « بكتوت بن عبد الله التركى العلائى »
وأنه توفى يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة .

كان أولاً من أعيان أمراء دمشق^(١) ، ثم انتقل إلى القاهرة ، وعلت رتبته
 في الدولة الأشرفية خليل بن الملك المنصور قلاوون .
 وقيل إنه ولي نيابة دمشق في أوائل دولة المنصور قلاوون .
 وكان أميراً ضخماً ، شجاعاً ، وافر الحرمة ، والمهابة . توفي سنة ثلاث وتسعين
 وستمائة . رحمه الله .

٦٨٨ - المحمدي

بكتوت بن عبد الله المحمدي ، الأمير بدر الدين .^(٢)
 قال الشيخ صلاح الدين في تاريخه : أخبرني الشيخ أثير الدين أبو حيان من^(٣)
 لفظه قال : كان المذكور قد اشتغل على يسير من النحو ، وأنشدني لنفسه :
 بجلّٰق لى حبيب^(٤) بوضيله لا يحدود^(٥)
 فقلبه قاسيون ودمع عيسى يزيد
 [٩١ ب] وأنشدني لنفسه :

من لى بطبي غريب بالخط يسى المالك
 اذا تبدى بليلى جلا مناه الحواك
 من حور رضوان أبهى لكننه نجل مالك

(١) « الأمراء » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه : (ت ٦٨٦ هـ) ، أعوان العصر ، ج ٢ ، ص ١١٣ ،
 الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٠١ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٢ ، وفيه : « رومات بعد السبماناة » .

(٣) هو أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان القرناطى المقرئ (ت
 ٨٧٤ هـ / ١٣٤٤ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) يقصد دمشق .

(٥) « شديد » في الأصل ، ن ، والصيغة المثبتة من ط والوافي ، وأعيان العصر . هذا ، وقد ورد
 هذين البيتين في ن بعد بيت : من حور رضوان أبهى : لكنه نجل مالك .

٦٨٩ — [الخوارزمى]

... — ٦٨٦ هـ / ... ١٢٨٧ م

(١)
بكتى بن عبد الله الخوارزمى ، الأمير سيف الدين .

« كان من أكابر الأمراء . توفى سنة ست وثمانين وستمائة . »

(٢)
٦٩٠ — أمير شكار

... — ٧٥٣ هـ / ... ١٣٥٢ م

(٣)
بكتىش بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .(٤)
كان الملك الناصر حسن أمره ، ثم جعله أمير شكاراً ، ثم نقله فى سنة إحدى وخمسين وصبعماية إلى نيابة طرابلس — عوضاً عن الأمير بدر الدين مسعود بن الخطير — ، فباشر نيابة طرابلس على أقيع وجه ، وساءت سيرته ، ودام بها إلى أن

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، وفيه أدخلت ترجمة هذا الرجل ضمن ترجمة الذى سبقه ، وهو « بكتى » وقرأت على أنها « بكتى » ، تاريخ الاسلام ، ج ٣٣ ، سنة ٦٨٦ هـ .

(٢) أمير شكار : أمير الصيد . وهو لقب أطلق على من تحدث على الجوارح من الطيور وغيرها وصانرا مو الصيد . وهو مركب من لفظين ، أحدهما عربى ، وهو أمير ، والآخر فارسى ، وهو شكار ، ومعناه الصيد . صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٦١ ، وأنظر : القوانين السلطانية .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ سنة ٧٥٤ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٥٤ هـ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٣٩ ، وفيه : (ت ٧٥٤ هـ) ، الدور ، ج ٢ ، ص ٢٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، سنة ٧٥٣ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ٩٠٤ ، سنة ٧٥٤ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٥٤٩ ، سنة ٧٥٤ هـ .

(٤) « سافط من ن . »

توجه إلى صفد في واقعة الأمير أحمد الساقى^(١)، وحصره في القلعة ، ثم عاد إلى طرابلس . ولم يزل بها إلى أن خرج مع بييغا أرس سنة ثلاث وخمسين وسبعماية^(٢) وأحمد الساقى ، ووصلوا إلى دمشق ؛ فمات بكلمش هذا^(٣) في برج دمشق في السنة المذكورة^(٤) .

٦٩١ - العلائي

... - ٨٠١ هـ / ... - ١٣٩٨ م^(٦)

بكلمش بن عبد الله العلائي ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الأمير طيغما الطويل^(٧) ، وتنقلت به الخدم إلى أن صار في دولة الملك الظاهر برقوق الأولى أمير طيلخاناه ورأس نوبة . ودام^(٨) على ذلك إلى أن خلع الملك الظاهر برقوق ، وحبس بالكرك ، قبض على بكلمش هذا أيضاً ، وحبس

(١) توفي أحمد الساقى في سنة (٨٧٥٤/١٣٥٣ م) راجع — مثلاً — النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ ، سنة ٨٨٧٥٤ .

(٢) « أخرج » في ط ، ن .

(٣) هو بييغا بن عبد الله القاسمى أرس ، سيف الدين (ت ٨٧٥٤/١٣٥٣ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) « في هذا » في ن .

(٥) تجمع المصادر على أن وفاته كانت في سنة ٨٧٥٤ .

(٦) الدلول ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٨٠١ ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٨٨٠١ ، أنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٦٩ ، سنة ٨٨٠١ ، الضوء ، ج ٢ ، ص ١٧ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١٧ ، سنة ٨٨٠١ ، نزهة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢٤ ، سنة ٨٨٠١ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥٥٠ ، سنة ٨٨٠١ .

(٧) « طيغما » في ن ، وهو تصحيف .

(٨) « ودام » ساقطة من ن .

مع من قبض عليه من خواشى برقوق إلى أن خرج الظاهر برقوق من حبس الكرك وعاد إلى ملكه — حسبما ذكرناه فى محله — أنعم على بكلمش المذكور بإمرة مائة وتقدمه ألف، وجعله أميراً خوراً كبيراً، فاستمر على ذلك مدة سنين إلى أن قبض عليه وحبس مدة يسيره . ثم أطلقه وجعله أميراً سلاحاً ؛ فاستمر على ذلك إلى سنة ثمانمائة .

فلما كان تاسع عشرين المحرم من السنة قبض الملك الظاهر عليه وعلى كمشبغا المحوى الأمير الكبير ، وحمل إلى الإسكندرية من القيد محببة الأمير سودون الطيار^(٢) — قاله المقرئى، وقال العينى : سودون الظريف — ؛ فسجننا بالثغر مدة ، ثم أفرج السلطان عن [٩٢ أ] الأمير بكلمش صاحب الترجمة ، ووجهه إلى القدس بطالاً ، فأقام بالقدس إلى أن مات فى شهر صفر سنة إحدى ثمانمائة^(٤) . رحمه الله تعالى .

وكان أميراً شجاعاً ، مقداماً ، ذا كلمة نافذة فى الدولة وحرمة ، وأفرة^(٣) ، وكان خصيصاً عند الملك الظاهر برقوق ، مدلاً عليه . وكان يبالغ السلطان بالكلام الحسن « وله كرم وإنعام مع تكبر ، وجبروت ، وخلق سيء ، وسطوة ، وبادرة على من حق^(٥) عليه ، ولهذا المعنى قبض عليه الظاهر ، وهو أنه ضرب موقعه

(١) « وجبس » فى ن .

(٢) هو سودون بن عبد الله الطيار الظاهرى برقوق (ت ٨١٠ / ٧ / ١٤ م) له ترجمة بالنهل .

(٣) « وثمانين » فى ط ، وهو خطأ .

(٤) « رافرة نافذة » فى ن .

(٥) « ساقط من ن » .

القاضي صفى الدين الدميرى وصادره ؛ فشكى صفى الدين حاله إلى السلطان ،
ومدح السلطان بأبيات تتضمن ذم بكلمش ، ومن حملتها قوله : أنا كلنى الذئب
(وأنت ليث) ؛ فسمع بذلك بكلمش ؛ فطلبه ، وضربه ثانياً بالمقارع . وكلما
كانوا يضربونه يرشون عليه الملح ، فكلمسا كان يستغيث ويصرخ يقول له^(١)
بكلمش : قل للبيث يخلصك من الذئب ، فلم يزل يعاقبه حتى كان موته من تلك
العقوبة ؛ فبلغ السلطان ذلك ؛ فتوغلر خاطره عليه مع ما صدر منه من تحريض
ممالكه على محاربة ممالك الأتابك أيتمش ؛ فكان هذا هو السبب للقبض عليه .
ولما قبض عليه أنعم^(٥) الملك الظاهر برقوق بإقطاعه ووظيفته إمرة سلاح ،
على والدى . رحمه الله تعالى .

(١) هو أحمد بن محمد بن عثمان الدميرى ، صفى الدين (ت ٨٠٠ / ١٣٩٧ م) إنباء الفهر ،
ج ٢ ، ص ٢٤ ، سنة ٨٠٠ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٩١٣ ، سنة ٨٠٠ .

(٢) « وليث » فى ط ، وفى النجوم : « يا كلنى ذئب وأنت ليث » .

(٣) « بذلك » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ويقول » فى ط ، ن .

(٥) « أنعم » ساقطة من ط ، ن .

بابُ الباءِ وَاللَّامِ

٦٩٢ - الزَّيْنِي

... .. / ٦٧٧ هـ - ١٢٧٨ م

بَلْبَانَ بن عبد الله الزَّيْنِي الصَّالِحِي ، الأمير سيف الدين ، مقدم البحرية في أوائل ^(١) دولة الأتراك . حمسه الملك الظاهر بيبرس مدة [يسيرة] ^(٣) ثم أطلقه ، وجعله أميراً ^(٤) بدمشق . وكان ذا نهضة وشهامة ، فدام بدمشق إلى أن مات في سنة سبع وسبعين وستمائة . رحمه الله تعالى .

٦٩٣ - النُّوفَلِي

... .. / ٦٧٨ هـ - ١٢٧٩ م

بَلْبَانَ بن عبد الله النُّوفَلِي العزيزي ، الأمير ناصر الدين ، أحد أمراء دمشق [٩٢ ب] . كان من أعيان العزيزية ، وكان فيه دين وخير ، وتوجه صحبة الجيش

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٥١٥ ، ٥٣٣ ، ٦٦٦ ، كنز الدور ، ج ٨ ، ص ١٩٤ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٣٠١ ، سنة ٦٧٧ هـ وفيه : « توفي ليلة الثلاثاء تاسع شهر رمضان المعظم بجبل الصالحية ، ودفن من الغد بالقرب من تربة الملك المعظم » .

(٢) « مقدمي » في ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) « ثم » ساقطة من ط ه ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٧٤ ، سنة ٦٧٨ هـ ، تذكرة النبيه ، ج ١ ، ص ٥٥ ، سنة ٦٧٨ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٣ ، سنة ٦٧٨ هـ . وفيه : « توفي بجلب » يوم الجمعة رابع عشرين الأول ... والعزيزي نسبة إلى الملك العزيز بن الملك الظاهر غاقي بن صلاح الدين الكبير ، « تاريخ ابن الفرات » ، ج ٧ ، ص ١٦٤ ، سنة ٦٧٨ هـ .

لغزو سيس سنة ثمان وسبعين وستمائة ، فوات في المعترك . رحمه الله .
وأصله من ممالك الملك العزيز صاحب حلب . رحمه الله تعالى .

٦٩٤ - الزرد كاش

... .. - ٦٦٠ هـ / - ١٢٦١ م

بليان الزرد كاش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان من أعيان أمراء دمشق ، وكان طبرس الوزيري نائب دمشق إذا
غاب عن دمشق استنابه عنه في دار العدل ، وكان ديناً ، خيراً ، عادلاً في حكمه ،^(٢)
يحب الفقراء وأهل الصلاح . مات سنة ستين وستمائة . رحمه الله تعالى .

٦٩٥ [الساق]

... .. - ٦٧٨ هـ / - ١٢٨٩ م

بليان بن عبد الله الساق ، الأمير علم الدين .^(٣)

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٠٧ ، سنة ٦٦٠ هـ ، عقد
الجمان ، حوادث سنة ٦٦٠ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، ذيل مرآة ، ج ١ ،
ص ١٦٥ ، وفيه : توفي بدمشق في ثامن ذي الحجة .

(٢) « الزرد كاش » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو طبرس بن عبد الله الوزيري ، الحاج علاء الدين (ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) له ترجمة
بالمثل .

(٤) « داره » ساقطة من ن .

(٥) الذي في عقد الجمان هو أنه : « كان استنابة طبرس موضعه بدار العدل على دمشق لما سافر
حصار انطاكية » .

(٦) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٧ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨١ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧
ص ١٦٥ ، سنة ٦٧٨ هـ ، وفيه : « بليان بن عبد الله المشرقي ، علم الدين » .

كان من أعيان الأمراء ، وتوجه في الجيش لغزو سبيس أيضا ؛ فتوفي وهو راجع من غزوه في سنة ثمان وسبعين وستمائة . رحمه الله [تعالى] ^(١) .

٦٩٦ - الرومي

... .. - ٦٨٠ هـ / - ١٢٨١ م

بلبان بن عبد الله الرومي الدوادار ، الأمير سيف الدين . ^(٢)

كان من أعيان الأمراء ونجبائهم ، وكان الملك الظاهر بيبرس يعتمد عليه ويحمله أسراره إلى القصاد ، ولم يؤمّره إلا الملك السعيد بن الملك الظاهر . واستشهد بمصاف حصص سنة ثمانين وستمائة .

وكان مباشر وظيفة الدوادارية ، ولم يكن معه كاتب سر ، فاتفق أنه قال يوماً لمحي الدين بن عبد الظاهر : أكتب لفلان مرسوماً أن يطلق له من الخزانة ^(٣) العالية بدمشق عشرة آلاف درهم ، نصفها عشرون ألف درهم ، فكتب المرسوم كما قال له ، وجهزه إلى دمشق ؛ فأنكروه وأعادوه إلى السلطان الملك

(١) الزيادة من ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٣٣٢ ، ص ٣٤٩ ، سنة ٦٨٠ هـ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٠ هـ ، الرافق ، ج ١٠ ، ص ٢٨٢ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٦٩٦ ، سنة ٦٨٠ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٣٨ : ٢٦٧ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ، ص ١٠٦ ، سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « واستشهد إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ، ودفن بظاهر حصص جوار مشهد خالد بن الوليد » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٧ ، سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « بلبان بن عبد الله الرومي الحمصي » وأنه توفي في ٤ رجب .

(٣) « لمحب » في ن ، وهو تصحيف . وهو عبد الله بن رشيد الدين بن عبد الظاهر بن نشوان ابن عبد الظاهر السعدى ، صاحب محي الدين كاتب الإنشاء بالديار المصرية (ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م) له ترجمة بالمنهل .

الظاهر، وقالوا : ما نعلم هل هذا المرسوم بعشرين، نصفها عشرة، أو هو بعشرة نصفها خمسة ؟ ؛ فطلب السلطان محيي الدين ، وأنكر ذلك عليه ؛ فقال : ياخوند : هكنا قال لى الأمير سيف الدين بلبان الدوادار ؛ فقال السلطان : ينبغي أن يكون للـك كاتب سر يتلقى المرسوم منه شفاهاً . وكان السلطان الملك المنصور قلاوون حاضراً من جملة الأمراء يسمع هذا الكلام ، وخرج [٩٣ أ] الملك الظاهر عقيب ذلك إلى نوبة الأبلستين^(١) ؛ فلما توفى الظاهر وتملك الملك المنصور قلاوون اتخذ كاتب سر . رحمه الله تعالى .

٦٩٧ - الجوكندار

... .. / ٥٧٠٦ - ١٣٠٦ م

بلبان بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين .

كان^(٢) نائب قلعة صفد في نوبة غازان^(٤) ؛ فلما كسر المسلمون وهرب الأمراء جاء الملك المظفر بيبرس الجاشنكير والأمير سلار على وادى التيم^(٦) حضروا إلى صفد^(٥)

(١) « الأبلستين » في الأصل ، ط ، ن . والأبلستين كانت مدينة مشهورة ببلاد الروم ، ثم صارت من النهايات الخارجة عن حدود الشام من بلاد النفور والعراصم وما والاها ، وتقدمتها ألف من الأبواب السلطانية بمرسوم شريف . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٢٢٨ ، « معجم البلدان » .
(٢) الدبيل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٤ ، سنة ٨٧٠٦ ، أحيان العصر ، ق ١٤١ أ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٧٠٦ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٢٨٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٦ ، السلوك ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣١ ، سنة ٨٧٠٦ .

(٣) « كان » ساقطة من ن .

(٤) يقصد واقعة شقحب التي جرت سنة ٦٩٨ هـ .

(٥) « الظاهر » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٦) وادى التيم : أحد وديان الشام ، عليه بعلبك والمجدل « تقويم البلدان » .

وطبوا منه مركوباً ؛ ليحملهم ، فلم يعطهم شيئاً . فلما وصلوا إلى مصر عزل ، وجهز إلى دمشق ؛ فأكرمه الأفرم نائب دمشق ، وولاه شد الدواوين بدمشق ، وسلم الأمر إليه ؛ فباشر الشد كالنباية ، يولى ويعزل ويحكم بما أراد .

وقيل إنما قز به الأفرم ؛ وأعطاه هذه المنزلة إلا بسبب ولده علاء الدين قُطليجا ؛ فإنه كان مبدعاً بالجمال ، ثم عزله الأفرم ، وولاه نياية حمص ؛ فباشرها إلى أن مات في سنة ست وسبعائة ، رحمه الله ^(١) [تعالى] .

٦٩٨ - طُرْنَا

... .. - ٥٧٣٤ / - ١٣٣٣ م

بَلْبَان بن عبد الله ، أمير جندار ، الأمير سيف الدين ، المعروف ببليان طُرْنَا ^(٢) يعني كركي . -

كان من جملة الأمراء بديار مصر ، ثم نقله الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نياية صفد ؛ فباشر نيايتها مدة ، ثم وقع بينه وبين الأمير تنكر نائب الشام ؛ فعزله السلطان ، ورسم بتوجهه إلى دمشق . فلما وصل إليها ، ودخل ليقبل يد تنكر ويسلم عليه أمسكه ، وبقي في الأعتقال عشر سنين ، ثم شفع فيه تنكر ، وأخرجه

(١) الزيادة من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣٠٤ ، سنة ٥٧٣٤ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ق ١٤١ ب ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٧٤ ، ق ٢ ، ص ٣٧٧ ، سنة ٥٧٣٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٦٨ ، سنة ٥٧٣٤ ، رقبه : بليان طرفاء ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ .

(٣) « بليان » في ط ، ن .

(٤) « إلى » ساقطة من ن .

من الأعتقال ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف ، وأخذ في الأقبال عليه ، وصار يشرب معه القمز ، وبقي من خواصه إلى أن توفي بعد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، ودفن في تربته بجوار داره عند مأذنة فيروز ، رحمه الله [تعالى]^(٣) .

٦٩٩ - الطباخي

... .. / ٥٧٠٠ - - ١٣٠٠ م

بليان بن عبد الله الطباخي المنصوري ، الأمير سيف الدين^(٤) .

أنشأه أستاذه الملك المنصور قلاوون ، وجعله من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم نقله إلى نيابة طرابلس ، فباشير نيابتها إلى أن نقل إلى نيابة حلب [٩٣ ب] عوضاً عن الأمير قراستقر المنصوري في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . وطالت مدته بها إلى أن طلب إلى القاهرة ، وصار من جملة أمرائها . ودام على ذلك إلى أن رسم له بالتوجه صحبة العساكر إلى البلاد الشامية ، فتوفي بالرملة بطريق دمشق في سنة سبعمائة عن نيف وأربعين سنة .

(١) « تربة » في ط ، ن .

(٢) « بجواره » في ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١١٤ ، سنة ٥٧٠٠ عقد الجان ، حوادث سنة ٥٧٠٠ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٤١ أ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٠٠ ، الزاقي ، ج ١٠ ، ص ٢٨٢ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٤٥٧ ، سنة ٥٧٠٠ ، تذكرة النبیه ، ج ١ ، ص ٢٣٤ ، سنة ٥٧٠٠ ، الصقاعي : « تالي كتاب وفیات الأعيان » ، ص ٥٦ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٥٣ ، سنة ٥٧٠٠ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٩١٧ ، سنة ٥٧٠٠ .

(٥) هو قراستقر بن عبد الله المنصوري (ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م) له ترجمة بالمنهل .

وكان أميراً عظيم القدر شجاعاً ، مقداماً ، شديد البأس ، شهماً ، ذا نعمة
كبيرة ، وسعادة ، وحشم ، وخدم . وفيه يقول الأديب بهاء الدين أبو الحسن
على بن أبي سواد الحلبي من أبيات :

بهرت^(١) مضاربك المعول بعزمة شكرت مواقعها بكل لسان
لأن الشجاعة واليسالة والسخا جمعت محمد الله في بلبان

٧٠ - [شيخ كرك نوح]

... .. ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م

بلبان^(٢) الرافضي ، شيخ كرك نوح بالبلاد الشامية ، وإسمه ، محمد ، وغلب
عليه بلبان . قتلته عامة دمشق مع ولده محمد الحرمانى في يوم الجمعة ثالث ذى
القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق بعد القبض على نائبها الأمير إيتال
الحكى . وكان من خبره أنه دخل إلى دمشق بجموعة من العشيرة نصرة لأستاذه
الأمير برسبای^(٥) حاجب حجاب دمشق وعونة للعساكر السلطانية ، فلم يصل حتى
انقضت الواقعة ، فدخل دمشق في خدمة نائبها الأمير آقبا الترازى المتولى بعد

(١) « بصرت » في ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٣٢٠ ، سنة ٨٤٢ هـ ، السلوك ،

ج ٤ ، ق ٣ ، ص ١١٥١ ، سنة ٨٤٢ هـ ، نزهة النفوس ، حوادث سنة ٨٤٢ هـ .

(٣) كرك نوح : قرية كبيرة قرب بعلبك « معجم البلدان » .

(٤) « اسمه » في ط ، ن .

(٥) « الأمير » ساقطة من ن .

(٦) « سياى » في ط ، ن . وهو خطأ . وهو برسبای بن هبدا الله الحزاوي الناصري فرج

(ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م) له ترجمة بالمنهل .

إينال المذكور حتى أوصله إلى دار السعادة . وتفرق الأمراء وغيرهم إلى منازلهم ، وعاد بلبان هذا أيضًا . إلى محل إقامته ، وفي خدمة أعوانه وحواشيه إلى أن وصل إلى المصلى ، والعامّة قد ملأت الطرقات ، فصاح به وبمن معه من العشير جماعة من عامّة دمشق قائلين : ^(٢) أبا بكر أبا بكر ، يكررون ذلك مرارا ، يريدون نكايّة بلبان المذكور وجماعة .

كل ذلك وبلبان لم يلتفت إلى مقاتلتهم وكثر ذلك من العامّة وأمعنوا ، فأخذ عند ذلك بعض العشير يضرب واحداً من العامّة ، فوثبوا به والقوه عن فرسه ، ليقتلوه ، فاجتمع أصحابه ليخلصوه من العامّة ، وقاتلوه ، فبادروا العامّة ، ^(٣) وذبحوا ذلك الرجل ، وتناولوا الحجارة يرمون بها بلبان وقومه إلى أن ألقوه عن فرسه وذبحوه [١٩٤] ثم ذبحوا ابنه محمد المذكور وجماعة كبيرة من أعوانه ، وكان معه نحو خمسمائة فارس ، فقتل بلبان المذكور من غير أمر يوجب قتله ، وأراح الله العباد منه ، فلا أسفا عليه ، وذهابه إلى سقر ، فإنه كان رافضياً خبيثاً ، إلا أنه كان له مكارم وأفضال من مال واسع .

وأغرب من هذا ما حكى لي بعض مماليك صهرى الأمير آقبا التمرآزى ^(٧)

(١) « أوله » في ط ، « دخل أوله » في ن .

(٢) « قائلين » ساقطة من ن .

(٣) « أبا بكره » في ط ، ن — ومكررة فهما —

(٤) « لا » في ط ، ن .

(٥) « وأخذ » في ن .

(٦) « إلى العامّة » في ن .

(٧) « مماليك » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

المذكور : أن أستاذ بلبان الأمير برسباي حاجب دمشق أقام مدة بدمشق يخاف^(٤)
 أن يظهر بشوارع دمشق ؛ خوفاً من العامة . هذا ، مع عدم قيامه بطلب دم بلبان^(٥)
 المذكور ، وعدم النصر له . انتهى^(٦) .

(١) « أن » ساقطة من ن .

(٢) « صاحب » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٣) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « يخاف » في الأصل ، وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « مدم » ساقطة من ط ، ن .

(٦) ورد في الدليل الشافي « ج ١ ، ص ١٩٩ » بعد هذه الترجمة ، الترجمة التالية : « بلك
 الجدار الناصري محمد بن فلادون ، ولى نيابة صفد ، ثم عزل ، وقدم القاهرة أمير مائة ودم قدم ألف
 بها ، في سنة ست وأربعين وسبعمائة » .

باب الباء والهاء

٧٠١ - [ابن بيجار]

... - ٥٦٨٠ / ... - ١٢٨١ م

بَهَادُرُ بْنُ بَيْجَارٍ ، الأمير بهاء الدين بن الأمير حسام الدين ^(١) .

وهو كان السبب لقدم أبيه من بلاد التتار إلى الديار المصرية .

كان الأمير بهادر من أعيان الأمراء وأكابرها ، وكان موصوفا بالشجاعة

والأقدام .

توفي سنة ثمانين وستائة صحبة الجيوش ^(٢) - وهو في عشر السبعين ^(٣) ووالده حي ،

قد كف بصره - رحمه الله تعالى .

٧٠٢ - [الخوارزمي]

... - ٥٦٦١ / ... - ١٢٦٢ م

بَهَادُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَارِزْمِيُّ ، الأمير سيف الدين ^(٤) .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٢٥ ، سنة ٦٧٥ ، النهج

السديد ، ص ٢٣٩ « وفيهم بهادر بن حسام الدين بيجار » ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ،

كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، سنة ٦٧٥ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٤ ،

ص ١٠٦ ، سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه : « بهادر بن بيجار بن بختيار ... توفي بهادر بغزة ... في يوم الجمعة رابع

عشر شعبان » ، ودفن من يومه بها » ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ٢٣٧ سنة ٦٨٠ هـ ، وفيه :

« بهادر بن الأمير حسام الدين بانيجار الباطني الغزي » .

(٢) « بدر الدين بن الأمير حسام الدين » في ن .

(٣) « بجيش » في ن .

(٤) « أول عشر » في ط ، ن .

(٥) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤ ، البداية ، ج ١٣ ، ص

٢٣٩ ، سنة ٦٦١ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٨٣ ، سنة ٦٥٩ هـ .

وهو أول من ولي العراق لهولاء كو . وكان على ظلمه له ميل إلى الإسلام ،
وعلم أولاده القرآن ، (وكان ربما) يصلي بالعربي . وكان فيه دهاء ومكر .
قتلته التتار لأموار تقوموها منه سنة إحدى وستين وستمائة .

٧٠٣ - [صاحب سميساط]

... / ٦٧٦ هـ - ... / ١٢٧٧ م

^(٢) بهادر بن الله ، الأمير شمس الدين ، صاحب سميساط وابن صاحبها .
قدم إلى دمشق مهاجراً قبل موته بثلاث سنين ، فأعطاه الملك الظاهر بيبرس
امراً ، وأكرمه إلى أن مات كهلاً في سنة ست وسبعين وستمائة . [٩٤ ب] .

٧٠٤ - [آص]

... / ٧٣٠ هـ - ... / ١٣٢٩ م

^(٣) بهادر بن عبد الله ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بآص .
أحد أمراء دمشق .

(١) « وربما » في ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، درة الأسلاك ، سنة ٧٢٠ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ، ذيل
مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : (أدركته مئنته بالقاهرة ليلة الأحد العشرين من
شعبان ودفن من القدر خارج باب النصر بربته التي أنشأها) ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٧ ، ص ١٠٢ ،
سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : (بهادر ، يلقب شمس الدين ، ويعرف بابن صاحب صهيون) ، وأنه توفي ليلة
الأحد ٢٠ شعبان ، ودفن بظاهر باب النصر .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٨١ ، سنة ٧٣٠ هـ ، أعيان العصر
ج ٢ ، ق ١٧٤ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٣٠ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، تذكرة
النبه ، ج ٢ ، ص ٢٠٩ ، سنة ٧٣٠ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٥٠ ، سنة ٧٣٠ هـ ، السلوك ،
ج ٢ ، ص ٣٢٦ ، سنة ٨٤٣ هـ ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٥٩٣ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٤ ؛
٢٦٤ نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٩٧ .

قلت : (وتسميه هو — لا — بالأمير الكبير^(١)) على خلاف قاعدة زماننا هذا ؛ فإنه كان أولاً كل قديم هجرة في الأمرة والشيخوخة يسمى بالأمير الكبير ، « واما زماننا هذا ، فأول من تسمى فيه بالأمير الكبير^(٢) » أتابك العساكر الأمير شيخو^(٣) صاحب الخانقاه والجامع بخط صليبة جامع أحمد بن طولون إلى يومنا هذا . انتهى .

كان الأمير بهادر هذا أصله من الممالك المنصورية قلاوون ، وكان هو القائم بأمر السلطان الملك الناصر محمد لما كان بالكرك^(٤) كانت تجيء رسله إليه في الباطن ؛ وتنزل عنده .

وكان هو الذي يفرق الكتب ، ويأخذ أجوبتها ، ويحلف الناس له في الباطن إلى أن استتب له الأمر .
وكان ذا رخت عظيم^(٥) ، وعدة كاملة ، وسلاح هائل .

-
- (١) « وتسمية هولاء ، الأمير الكبير » في ط ، (وتسمية الأمير الكبير هولاء) في ن .
 - (٢) « وما » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .
 - (٣) « ساقط من ط ، ن .
 - (٤) « سنجق » في ن وهو خطأ .
 - (٥) « أحد بن » ساقطة من ن .
 - (٦) « طولر » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من ن .
 - (٧) « أن » في ط .
 - (٨) « بالترك » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة ، وبعد مراجعة الوافي .
 - (٩) « وبأخذها » في ن .

(١٠) الرخت : المتاع ، وهو لفظ فارسي . Ar . Supp . Dict . Dozy .

وتولى نيابة صنف مدة ، ثم منزل ، وعاد إلى امرته بدمشق - كما كان أولاً - إلى أن تجرد مع الأمير تنكر نائب الشام إلى ملطية ، أشار على تنكر بشيء ؛ فخالفه تنكر ، فقال بها درآص المذكور : كما نحن في الصبيحة ؛ فخذها تنكر عليه ، وكتب إلى السلطان بذلك ؛ فقبض عليه ، وأقام في الاعتقال نحو السنتين ، ثم أفرج عنه ، وأعيد إلى مكانه إلى أن مات في سنة ثلاثين وسبعمائة . وآص طائفة من التتار .

٧٠٥ - المعزى

... - ٧٣٩ هـ أو ٧٤٠ هـ / ... - ١٣٣٨ أو ١٣٣٩ م ^(٢)

بهادر بن عبد الله المعزى ، الأمير سيف الدين .

كان من أعيان الأمراء في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، ثم قبض عليه الناصر ، وحبس مدة طويلة إلى أن أخرج من الحبس في سنة ثلاثين وسبعمائة ، ثم أقبل عليه إقبالاً زائداً .

وكان يسميه الحجاج بهادر ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر .

(١) « الشايب » في ط وهو خطأ .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٣١٨ ، سنة ٧٣٩ هـ ، أعيان مصر ، ج ٢ ، ص ١٤٧ أ ، وفيه : (توفي رحمه الله تعالى في أوائل سنة أربعين وسبعمائة أو أواخر سنة سبع وثلاثين) : ١٤٧ ب ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٢ ، ص ٤٧٠ ، سنة ٧٣٩ هـ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٧٥ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٥٤ ، سنة ٧٣٩ هـ .

(٣) « الناصري » في ط ، ن .

وكان يجلس في دار العدل مع الأمراء والمشايخ . وكان يميل إلى مماليكه، ويشترى الملاح منهم، وينعم عليهم كثيراً. ولم يزل على ذلك إلى أن مات في أواخر سنة تسع وثلاثين أوفى أوائل سنة أربعين وسبعمائة . رحمه الله [تعالیٰ]^(۱) .

۳۷۰ - [التمر تاشی]

... .. ۸۷۴۳ / - ۱۳۴۲ م

[۱۹۵] بہادر بن عبد الله التمر تاشی ، الأمير سيف الدين .^(۲)
^(۳)

كان قد ورد البلاد محبة تمر تاش ؛ فرآه السلطان الملك الناصر « محمد بن قلاوون ؛ فأحبه . ولما قتل تمر تاش أخذه السلطان الملك الناصر « وقربه ، وبالغ في تقديمه ؛ فلامه الأمير بكتمر الساق ؛ فقال : ياخوند ، كل واحد من مماليكك يقعد في خدمتك ما شاء الله حتى تقدمه لأمره عشرة^(۴) ، ثم تنقله لأمره أربعين ، وبعد مدة حتى يكون أمير مائة ؛ فخالفه السلطان ؛ وأعطاه إمرة مائة وتقدمة ألف ، وزوجه إحدى بناته ، وصار أحد الأربعة المقدمين الذين يبيتون ليلة بعد ليلة عند

(۱) الزيادة من ن .

(۲) الدليل ، ج ۱ ، ص ۲۰ ، ۱۷ ، الوافي ، ج ۱۰ ، ص ۲۹۹ ، الدرر ، ج ۲ ، ص ۳۱ .

(۳) « الأمير سيف الدين » مكررة في الأصل ، ط .

(۴) « ساقط من ن .

(۵) « وقربه محمد بن قلاوون فأحبه ولما قتل تمر تاش أخذه السلطان الملك الناصر وقربه ... في ن .

(۶) « الإمرة » في ط .

السلطان . وسماء الناصر : بهادر الناصري^(١) — وهم : الأمير قوصون ، وبشتك ، وطفای تمر، وبهادر هذا — ولم يزل على ذلك إلى أن مرض ، وطالت به علته ، وابتلى برمد مزمن ، وقرحة .

ولازمه أنسان مغربي غريب من البلاد ، وعالجه بأشياء لم يوافقها الأطباء عليها ، فلزم بيته ، وإمتنع من الطلوع إلى القلعة إلا في بعض الأحيان . ولم يزل على ذلك إلى أن تسلطن الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد قربه وسكنه الأشرفية — دار قوصون — ؛ لكونه زوج أخته . وصار الأمر والنهي له ، وأخرج الأمير علاء الدين الطنبغا الماردني إلى نيابة حماه ، ولم يزل في هذه الرتبة إلى أن مات في أوائل شهر شوال سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . رحمه الله .

٧٠٧ - [المشرف]

... - ٥٧٨٦ / ... - ١٣٨٤ م

بهادر بن عبد الله الجمالي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشرف^(٢) .
أحد أمراء الألوף بالديار المصرية .

كان معظمًا عند الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان أمرائه . وتوجه في سنة

(١) « بهادر الناصري » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو طفای تمر بن عبد الله النجمي الدرادار (ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م) له ترجمة بالنهل .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٢٩٩ ، سنة ٥٧٨٦ ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٨٦ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٢٩٣ ، سنة ٥٧٨٦ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٢٥ ، سنة ٥٧٨٦ ، نزهة النفوس ، ج ١ ، ص ١٠٥ ، ١١٠ ، سنة ٥٧٨٦ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٥٦ ، سنة ٥٧٨٦ ، تاريخ ابن فاضل شبة ، ص ١٤١ ، سنة ٥٧٨٦ .

ست وثمانين وسبعمائة إلى الجواز أمير حاج المحمل ؛ فمات بمنزله عيون القصب^(١)
في ذى القعدة من السنة المذكورة ، ودفن بالعيون . رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٢) .

٧٠٨ - [سمر]

... .. - ٥٧٠٤ / - ١٣٠٤ م

بهادر بن عبد الله المنصوري ، المعروف بسمر - يعني سمين - الأمير^(٣)
[٩٥ ب] شمس الدين .

كان من أكابر أمراء دمشق ومن أعيان الدولة إلى أن توجه صحيفة نائب
دمشق إلى الصيد خارج دمشق^(٤) ؛ فكبستهم طائفة من العرب الخارجة عن
الطاعة ، ولم يعلموا أن نائب دمشق معهم ؛ فركب بهادر سمر المذكور ،
وجعل يحمل عليهم ويرميهم بالسهم ويقول : أنا بهادر دمشق ، فرماه بعض
العرب بحربة^(٥) ، وقال : خذها أنا عصفور بن عصفور ؛ فقتله ؛ فحمل إلى^(٦)
قرية قبر الست ؛ فدفن هناك ، وقتل أكثر العرب في هذه الواقعة ، وكان بهادر
مشهورا بالشجاعة والإقدام . رحمه الله [تعالى]^(٧) .

(١) عيون القصب : منزلة على البحر الأحمر في طريق الحاج المصري ببلاد الجواز ، بين العقبة
والمواليا . النجوم ، ج ٩ ، ص ١٠٥ « حاشية ٢ » ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٠ .
(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢١٧ ، سنة ٥٧٠٤ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٥٧٠٤ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٧٤ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١ ، السلوك ،
ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٤ ، سنة ٥٧٠٤ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٣٤ ، سنة ٥٧٠٤ .

(٤) « خادرج » في الأصل وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « العربية » في الأصل ، وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « فحمله » في ن .

(٧) قبر الست : هي رابية : — بكبر الوار وياه مثناة من تحت — قرية من غرطة دمشق .

« معجم البلدان » ، الدعان : الأعلام ، ص ١٣٣ « حاشية ٥ » .

(٨) الزيادة من ن .

٧٠٩ - [حلاوة الأوجاقى]

... - ٨٧٤٤ / ... - ١٣٤٣ م

(١) بهادر بن عبد الله الأوجاقى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بحلاوة؛ وهو أنه كان يسوق البريد ، وهو أوجاقى بالكوفية البيضاء ؛ فكان إذا جاء المنزل قال لغلمان البريد : تأكل حلاوة ؛ فإذا قال : نعم ضربه ؛ بالمقرعة ؛ فسمى بحلاوة .

وكان فيه همة وقدرة على السوق ، وقضى أشغالا كثيرة ؛ فقدمه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وألبسه الكلوة (٣) ، وصار من أعيان الدولة . وكان تنكر نائب الشام يعظمه ، ويدعوه : إبنى تارة بالتركي ، وتارة بالعربى ، وكان يخلع عليه تنكر قباء بطرز مغشى بكمخا (٤) .

ولما ولى الأمير ألتنبغا نيابة دمشق أنعم على بهادر هذا بإمرة طبلخاناه بها ، وصار مقدم البريدية بها (٥) ، ودام على ذلك إلى أن أخرج الملك الناصر أحمد ابن محمد بن قلاوون خبزه ، ثم أعيد إليه ، ثم أخرج بإقطاعه الأمير أيدغمش لما ولى نيابة دمشق إلى أحد أولاده ، وأنعم عليه بإقطاع آخر ، وولى البرى فأقام

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، أعيان العصر ، ق ١٤٥ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٢ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ص ٤٩٩ ، سنة ٨٧١ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ٨٢ : ٨٥ ، سنة ٨٧١ .

(٢) من مراكز البريد — أنظر مثلا — صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٧٢ ، فابعدا .

(٣) « وألبسته » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق .

(٤) الكمخا : قاش من حرير رفيع عليه نقش من لون يختلف عن لونه أو مباين له ، ويختلف باختلاف رتب السيفيين وأصحاب التواقيع . راجع — مثلا — الملابس الملوكية ، ص ١٠٦ :

١٠٨ .

(٥) مقدمة البريد : موضوعها بدمشق الفحدث على جماعة البريد . صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص

١٨٧ .

« على ذلك إلى أن ولى الأمير طقزدمر نيابة دمشق ، نقله الملك الصالح إلى إمرة بحلب ، فتوجه إليها ، فأقام^(١) بها نحو أربعة أشهر ، ومات فى ثالث عشر صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة . وكان له همة ، وفيه مروءة . رحمه الله تعالى .

٧١٠ - المنجى

... - ٧٩٠ هـ / ... - ١٣٨٨ م

^(٢) بهادر بن عبد الله المنجى الأستاذدار، الأمير سيف الدين، أستاذدار [٩٦ أ] السلطان . نسبته بالمنجى إلى معتقه الأمير منجك اليوسفى .^(٣)

كان بهادر المذكور خصيصاً عند الملك الظاهر برقوق ، قربه وأدناه ، وجعله إستاذاراً ، وأمير مائة مقدم ألف بديار مصر . ونالته السعادة فى وظيفته وعظم^(٤) ، وصار له ثروة ، ومال جزيل ، وبر واسع . وكان عنده معرفة وسياسة بالأمور وعقل ، ومات ولم ينكب .

قال العيني : وكان رجلاً خيراً ، يواسى الفقراء ، ويحسن إلى الغرباء . وكانت له صدقات كثيرة . (وكان أصله^(٥)) رومياً ، وقيل إفرنجياً . انتهى كلام العيني .

(١) « سافط من ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ١١ ، ص ٣١٦ ، سنة ٧٩٠ هـ ، الدرر ج ٢ ، ص ٣٠ ، إنباء الغمر ، ج ١ ، ص ٣٥٨ ، سنة ٧٩٠ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥٨٧ . الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٧ ، نزعة النفوس ، ج ١ ، ص ١٨٠ ، سنة ٧٩٠ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٣٩٢ ، سنة ٧٩٠ هـ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ، ص ٢٥٤ ، سنة ٧٩٠ هـ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٩ ، ص ٤٣ ، سنة ٧٩٠ هـ .

(٣) هو منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى محمد بن فلادون (ت ١٢٧٦ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وعظم » سافطة من ط ، ن .

(٥) « وأصله » فى ن .

قلت : وهو أعظم من ولي هذه الوظيفة من الدولة الظاهرية برقوق إلى زماننا هذا .

توفي بهادر المذكور في أول جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعمائة . وولى الأستاذارة من بعده الأمير محمود بن علي بن أصفر عينه ^(١) ، إنتقل إليها من شد الدواوين .

٧١١ - الشهابي

... - ٥٨٠٢ / ... - ١٣٩٩ م

بهادر بن عبد الله الشهابي ، الأمير سيف الدين ، الطواشي الرومي ، مقدم الممالك السلطانية . وليها بعد الأمير الطواشي صواب السعدى ، المعروف بشنكل ^(٢) . وكان بهادر المذكور شهماً ، ضحماً ، صاحب حرمة ، ووقار ، وكلمة نافذة في الدولة إلى أن مات في سابع عشر شهر رجب سنة إثنين وثمانمائة . رحمه الله .

٧١٢ - [الحاج بهادر]

... - ٥٧١٠ / ... - ١٣١٠ م

بهادر بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاج بهادر ^(٤) .

(١) هو محمود بن علي بن أصفر عينه ، حال الدين (ت ٥٧٩٩) له ترجمة بالمنهل .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠١ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ١٨ ، سنة ٥٨٠٢ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٨٠٢ ، وفيه : (توفي يوم الأحد السابع والعشرين بالقاهرة) ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٩ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ١١٩ ، سنة ٥٨٠٢ ، السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ١٠٢٥ ، سنة ٥٨٠٢ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ، ص ٦٧ ، سنة ٥٨٠٢ ، وفيه : (توفي يوم الأحد السابع والعشرين من رجب) .

(٣) « بشنكلي » في ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢١٦ ، سنة ٥٧١٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١٠ ، أعيان العصر ، ج ٢ ، ق ١٤٥ أ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٢٩٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٣ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٦٠ ، ٥٧١٠ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٩٦ ، سنة ٥٧١٠ .

كان أولاً من أعيان الأمراء بالديار المصرية، ثم أخرج إلى حلب على إمرة، ثم نقل إلى دمشق، وأعطى إمرة مائة وتقدمه ألف، وأقام بها مدة، ودخل نائبها الأفرم، وصار من أخصائه.

وكان بهادر هذا يصحب قطلوبغا الفخري، وبينهما صحبة ومحبة أكيدة. وكانا متفقين على بعض الجراكسة.

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي: أخبرني القاضي شرف الدين بن فضل الله، قال: أخبرني والدي أنه كان أشبه الناس بالملك الظاهر بيبرس [٩٦ ب] — يعني بهادر صاحب الترجمة —.

ثم قال الشيخ صلاح الدين: ولما ولي الملك المظفر بيبرس الجاشنكير وفرح به الأفرم، تغير الحاج بهادر على الأفرم بعد مداخلته مجالس أنسه ومواطن أطرابه ولذاته، وأخذ في تغير الأمراء عليه، ويقول لمن يخلو به: هؤلاء الجراكسة متى تمكنوا منا أهلكونا، وراحت أرواحنا معهم؛ فقوموا بنا نعمل شيئاً قبل أن يعملوا بنا.

وتحالف هو وقطلوبك على الفتك بالأفرم، إن قدراً عليه؛ فأحس الأفرم بذلك، فلم يزل بالحاج بهادر إلى أن استصلحه^(٢) على ظنه، وقال: بعد أن سلمت من هذه الحية ما بقيت أفكر بملك العقوب — يعني بالحية الحاج بهادر، وبالعقوب قطلوبك الفخري —. ولما تحرك الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك أرسل الأفرم الحاج بهادر وقطلوبك لإقدامه^(٣)؛ فتزلا على الفور، وأظهراً^(٤) النصيح للأفرم. ثم إنهما راسلا السلطان الملك الناصر في الباطن،

- (١) «قدا» في الأصل، والصفة المثبتة من ط، ن. وقد وردت في الوافي: «قدروا».
- (٢) «اسطلحو» في ن: وهو تصحيف.
- (٣) «الانداه» في ط، ن، وهو خطأ.
- (٤) «وأظهروا» في ط، ن، وهو خطأ.
- (٥) «الملك» ساقطة من ن.

وحلفا له . ثم سارا إلى لقائه ، ودخلا معه إلى دمشق . و كان الحاج بهادر حامل [اللواء ^(٢)] على رأس السلطان في يوم دخوله إلى دمشق ، واستمر من حزب الملك الناصر إلى أن ولي نيابة طرابلس ، وتوجه إليها ، وأقام بها إلى أن مات في شهر ربيع الآخر سنة عشر وسبع مائة . رحمة الله تعالى .

٧١٣ - قاضي القضاة تاج الدين الديري المالكي

... .. - ٨٠٥ هـ / - ١٤٠٢ م

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، قاضي القضاة ، تاج الدين بن الديري المالكي ^(١) . كان إماماً في الفقه والعربية وغيرهما ، وتصدر للفتاء والتدريس مدة سنين ، واستفيع به الطلبة . ثم ولي قضاء القضاة المالكية بالديار المصرية ، وحدث سيرته . ولم يزل ملازماً للأشغال والإشتغال إلى أن مات في يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة عن سبعين سنة ، وقد إنتهت إليه رئاسة السادة المالكية في زمانه . رحمه الله ^(٢) .

(١) « سار » في ن ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من ن ، ومكانها في الأصل بهاض . هذا ، وقد وردت في الدرر : « الجتر » .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٢٩ ، سنة ٨٠٥ هـ ، شذرات ، ج ٧ ، ص ٤٩ ؛ ٨٠٥ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ١٩ ، إنباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٢٤٢ ، سنة ٨٠٥ هـ ، السلوك ، ج ٣ ، ص ٣ ، ق ٣ ، ص ١١٠٨ ، سنة ٨٠٥ هـ ، زهرة النفوس ، ج ٢ ، ص ١٥٢ ، سنة ٨٠٥ هـ ، بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٦٧٦ ، سنة ٨٠٥ هـ .

(٤) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الديري » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ . والنصحبح عن بقية مصادر الترجمة .

(٦) يضيف صاحب كتاب الضوء : « وفيل في ربيع الأول » .

(٧) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

باب الباء الموحدة والواو

٧١٤ - [الفرنسيس]

... - ١٨٦٦ / ... - ١٢٦٢ م

(١) بواش هو الملك ريد إفرنس ، المعروف بالفرنسيس .

كان أجل ملوك الفرنج ، وأعظمهم قدراً ، وأكثرهم عسكراً ، وأوسعهم
بلاداً ، وأكثرهم أموالاً . وقصد الديار المصرية ، واستولى على طرف منها ، وملك
دمياط في سنة سبع وأربعين وستمائة . وإنفق موت الملك الصالح نجم الدين
أيوب سلطان الديار المصرية ، وتملك بعده ابنه الملك المعظم توران شاه .

واستمر الحصار بين المسلمين والفرنج إلى أن قُدر الله بأمر ريد إفرنس
المذكور ، وإنهزام عسكره . وبقي أسيراً في أيدي المسلمين مدة إلى أن أطلق

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١١ ، سنة ١٢٦١ هـ ، درة
الأملاك ، حوادث سنة ١٢٦١ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣١٣ ، وفيه : « بواش » ، فوات
ج ١ ، ص ١٥٦ ، السلوك ، ج ١ : ق ٢ ، ص ٢٣٣ ، سنة ١٢٦٧ هـ ، وفيه : ريد إفرنس ،
ويقال له الفرنسيس ، واسمه لويس بن لويس . وريد إفرنس لقب بلفه الفرنج ، معناه : ملك إفرنس ،
— لويس التاسع — وأنظره أيضاً : ص ٥٠٢ ، سنة ١٢٦١ هـ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص
١٠١ ، سنة ١٢٦١ هـ ، وفيه : « ريد إفرنس واسمه تولين » ، صبح الأضنى ، ج ٨ ، ص ٣٨ ،
ذيل مرآة ، ج ١ ، ص ٥٤٩ ، وفيه : « ريد إفرنس ، واسمه بولس » .

(٢) « وأكثر » في ط ، ن .

(٣) « منهم » في ط ، ن .

(٤) « أطلق » ساقطة من ط ، ن .

بعد تسليم دمياط إلى المسلمين . وتوجه إلى بلاده وفي قلبه ما جرى عليه من ذهاب أمواله ، وأسر رجاله ، فبقيت نفسه تحذره بالعود إلى البلاد الإسلامية ؛ لأخذ ثأره . فاهتم لذلك إهتماماً كبيراً^(٢) في مدة سنين إلى سنة ستين وستمائة ، وقصد سواحل الديار المصرية فقيل له : إن قصدت مصر ربما يجرى لك مثل المرة الأولى ، والأحسن أن تقصد تونس .

وكان ملكها يومئذ السلطان محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، الملقب بالمستنصر بالله ، فإنك إن ظهرت عليه ، تمكنت من قصد مصر في البر والبحر ؛ فقصد تونس ، وكاد يستولى عليها ، ومعه جماعة من ملوك الفرنج ؛ فأوقع الله في عسكره وباءً عظيماً ؛ فهلك الملك ريد إفرنس وخلق كثير من عسكره ، ورجع من بقى من عسكره إلى بلادهم بالخبيبة والصغار .

وكانت وفاته سنة إحدى وستين وستمائة ، ووصلت البشري بموته إلى الملك الظاهر بيبرس ؛ فسر الناس بذلك .

وكان ريد إفرنس المذكور عنده شجاعة ، وإقدام ، ومكر ، ودهاء . ولما أسر في نوبة دمياط ، تسلمه الطواشي جمال الدين محسن^(٤) هو وجماعته ، وضرب في رجله قيداً ثقيلاً ، واعتقله في الدار التي كان بها نخر الدين بن إقمان ؛ كاتب الأنشاء ، وذلك بالمنصورة ، ووكل به جمال الدين محسن الطواشي صديق المعظمي ؛ فالملك

(١) « الاملاية » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « كثيراً » في ن .

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، المستنصر بالله أبو عبد الله بن أبي زكريا الحناني البربري

الموحدي المغربي (ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) (محسن) ساقة من ط ، ن .

قال الصاحب جمال الدين بن مطروح عندما بلغهم مجيئه ثانياً إلى الديار المصرية
[٩٧ ب] .

مقال حتى من مقول نصيح ^(١)	قل للفرنسيس إذا جئته
من قتل عباد يسوع المسيح	أجرك الله على ما جرى
تحسب أن الزمر يا طبل ربح	أتيت مصرًا تبتغي ملكها
ضاققت به عن ناظريك الفسيح	فساقك الحين إلى أدهم
بسوء أفعالك بطن الضريح	وكل أصحابك أوردتهم
إلا قتيلاً أو أسيراً جريح	نحسون ألفاً لا ترى منهم
لعل عيسى منكم يستريح	وفقك الله لأمثالها
فوب غش قد أتى من نصيح ^(٢)	إن كان باباكم بهذا راضياً
لأخذ نار أو لقصد صريح	وقل لهم إن أضمرؤا عودة ^(٣)
والقيد باقي والطواشي صريح ^(٤)	دار ابن لقمان على حالها

واشتهرت هذه الأبيات ، لحسنها ورشاقة ألفاظها .

ولما قصد الفرنسيس بلاد تونس ، قال فيه بعض شعرائها :

(١) في درة الأسلاك وصدق .

(٢) « بدا » في ط .

(٣) « الى » في ط ، وهو خطأ .

(٤) « ضمروا » في ط .

(٥) وأظن : فوات ، الوافي ، السلوك ، صبح الأحنى ودرة الأسلاك .

يا فرنسيس هذه أخت مصر فتيقن لما إليه نصير
لك فيها دار ابن لقمان قبر وطواشيك منكر ونكير .
لأنتهى .^(١)

١٥٧ - [القان ملك التتار]

... .. / ٥٧٣٦ - (١٣٣٥ م)

بوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاء كوه المغلى القان ملك التتار،
صاحب العراق ، وخراسان ، وأذربيجان ، والروم ، والجزيرة .

ومن الناس من يسميه أبو سعيد، وهو خطأ . والصواب ما ذكرناه - بوسعيد
لا يعمل فيه الإعراب، لأنه اسم وليس بكنية ، وقيل بوسعيد بالهصاد المهملة .
ملك بوسعيد نحو عشرين سنة . وكان مسالماً ، قليل الشر ، يكره الظلم ،^(٢)
وينقاد للشرع ، ويكتب خطاً قوياً منسوباً . ويجيد ضرب العود إلى الغاية ،
وصنف أشياء في فن الموسيقى ، نقلت عنه .

وأبطل في أيامه مكوساً كثيرة ، وفواحش ، ونحوراً ، وهدم كنائس بغداد ،
وخلع على من أسلم من أهل الذمة ، وأسقط مكوس الفاكهة في سائر ممالكه ،
وورث ذوى الأرحام .

وكان قبل موته بسنة قد حج ركب العراق من العراق ، وكان المقدم عليهم^(٣)
[٩٨ أ] بطلاً ، شجاعاً ، فلم يمكن العرب من قطع الطريق على الحاج .

(١) « انتهى » ساقطة من ن .

(٢) الدليل ج ١ ، ص ٢٠٢ ، النجوم ج ٩ ، ص ٣٠٩ ، ٢٣٨ ، نقد الجان ،
حوادث سنة ٧٣٦ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٣٦ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢٢ ،
الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٤ ، شذرات ج ٦ ، ١١٣ سنة ٧٣٦ هـ ، تذكرة النبي ، ج ٢ ، ص ١٠١ ،
سنة ٧٣٦ هـ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ١٧٤ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٢ ، ٤٠٤ ، سنة ٧٣٦ هـ .

(٣) « وكان قليل الشر » في ط . (٤) « وكان » ساقطة من ن .

فلما كانت السنة الثانية خرج العرب على الركب ونهبوه ، وأخذوا منهم شيئاً كثيراً ، فلما عادوا شكوا إليه ، فقال : هؤلاء العرب في مملكتنا ، أم في مملكة الناصر محمد بن قلاوون ؟ فقالوا له : لا في مملكتك ، ولا في مملكة الناصر ، وإنما هم في البرية لا يحكم عليهم^(١) أحد ، يعيشون بقائم سيفهم ممن يمر عليهم ؟ فقال : هؤلاء فقراء^(٢) ، كم مقدار ما يأخذون من الركب ؟ نحن نعلمه إليهم من بيت المال من عندنا في كل سنة ، ولاندهم يأخذون من الرعية شيئاً ؟ فقالوا له : يأخذون ثلاثين ألف دينار ، ليراها كثيراً ، فيبطلها ، فقال : هذا التقدر ما يكفيهم ، اجعلوها في كل سنة ستين ألف دينار ، وتكون تحمل من بيت المال كل سنة إليهم حجة مسفر من عندنا . فمات بوسعيد في تلك السنة بأذر بيجان في شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، وله نيف وثلاثون سنة ، (وكان قد^(٣) أنشأ بالسلطانية تربة ، فنقل إليها . وإنقرض بيت هولاء بموته ، وقيل إنه كان عنينا ، والله أعلم .

٧١٦ - [الحبيس]

... .. - ٦٦٦ هـ / - ١٢٦٧ م

بولص^(٥) الراهب ، المعروف بالحبيس^(٦) . وقيل اسمه : ميخائيل .

(١) « عليهم » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « فقراء » ساقطة من ن .

(٣) « في » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وقد » في ن .

(٥) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، ذيل مرآة ، ج ٢ ، ص ٣٨٩ ، فوات ، ج ١ ،

ص ١٥٨ ، شذرات ، ج ٥ ، ص ٣٢٢ ، سنة ٦٦٦ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٢٤ ، ذيل مرآة ، ص ٣٨٩ .

(٦) « بالحبيس » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

كان أولاً كاتباً، ثم ترهب، وانقطع في جبل حلوان خارج القاهرة؛ فيقال إنه ظفر هناك بمال دفين؛ فلما ظفر به وأثرى، صار يواسى به الفقراء من كل دين، وقام عن المصادر^(١)ين بجمل وافرة.

وكان أول ظهور أمره أن وقعت نار بحارة الباطلية سنة ثلاث وستين وستائة؛ فاحترقت ثلاثاً وستين داراً، ثم كثرت الحريق بعد ذلك حتى احترق ربع فرج. — وكان وقفاً على أشرف المدينة —، والوجه المطل على النيل من ربع العادل، وإتهم بذلك النصارى؛ فعزم الظاهر بيبرس على قتل النصارى واليهود، وأمر بوضع الحلفاء والأحطاب في حفيرة^(٢) كانت في القلعة، وأن تضرع النار فيها، ويبقى فيها اليهود والنصارى؛ فجمعوا حتى لم يبق منهم إلا من هرب، وكتفوا ليلقوا فيها؛ فشفع فيهم الأمراء، وأمر أن يشتروا أنفسهم؛ فقرر عليهم خمسمائة ألف دينار، وضمنهم الحبيس المذكور؛ فحضر موضع الجباية منهم؛ فكان أى من عجز عما قرر عليه وزن الحبيس عنه، سواء كان يهودياً أو نصرانياً.

وكان الحبيس المذكور [٩٨ ب] يدخل الحبوس، ومن كان عليه دين وزنه عنه، وسافر إلى الصعيد وإلى الأسكندرية، ووزن عن النصارى ما قرر عليهم.

(١) « وأقام » في ط، ن.

(٢) حارة الباطلية : نسبة إلى طائفة الباطلية « وكان المزمع لما قدم العطاء في الناس، جاءت طائفة فسأت عطاء، فقبل لها فرغ ما كان حاضراً ولم يبق شيء. فقالوا : رحنا نحن في الباطل ... قسموا الباطلية، وعرفت الحارة بهم. ثم كان أن احترقت تلك الحارة في سنة (٦٦٣ هـ / ١٢٦٤ م) وأتهم النصارى بفعل ذلك، لحقهم على السلطان الظاهر بيبرس لما أخذ أرسوف وقيسارية وطرابلس ويافا وأنطاكية من الفرنج. ومنذ تلك اللحظة ظلت الباطلية خراباً حتى عمر فيها الطواشي بهادر داره، ثم مواضع أخرى بعد سنة (٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م) الخلط، ج ٢، ص ٧.

(٣) راجع : الانتصار، ج ١، ص ٨، ٢٨، ٣٦.

(٤) « حفره » في ط، ن.

(٥) « نصارنيا » في ط، وهو خطأ.

(٦) « وزن » في ط، ن.

وكان الناس قد عرفوه^(١) فكان بعض الناس يتحيل عليه ؛ فإذا رآه قد دخل المدينة أخذ اثنين بقصص — صورة أنهما رسولا القاضي أو المستولى^(٢) — وأخذا يضربانه ؛ فيستغيث به : يا أبونا يا أبونا ؛ فيقول : ما باله ؟ ؛ فيقولان : عليه دين ، أو اشتكت عليه زوجته ؛ فيقول : على كم ؟ فيقولان : على ألفين أو أقل أو أكثر ؛ فيكتب له على شقفة أو غيرها إلى بعض الصيارف بذلك المبلغ ؛ فيقبضه منه .

وقيل إن مبلغ ما وصل منه إلى السلطان ، وما واسبى به الناس في مدة ثلاث سنين ستمائة ألف دينار مضبوطة بقلم الصيارف^(٣) الذين كان يجعل عندهم المال ، وذلك خارجاً عما كان يعطى من يده .

وكان لا يأكل من هذا المال ولا يشرب ، بل النصارى يتصدقون عليه بما يمونه .

فلما كان سنة ست وستين^(٤) وستمائة ، أحضره الملك الظاهر بيبرس ؛ فطلب منه المال أن يحضره ، أو يعرفه من أين وصل إليه ؛ فجعل يدانعه ويغالطه ، ولا يفصح له بشيء — وهو عنده داخل الدور — فعذبه حتى مات ، ولم يقر بشيء ، فأخرج من القلعة ، وأرمى ظاهرها على باب القرافة . وكان قد وصل إلى الملك الظاهر بيبرس فتاوى فقهاء الأسكندرية بقتاله ، وعللوا ذلك بخوف الفتنة من ضعفاء^(٥) [نفوس] المسلمين . انتهى .

(١) « الناس قد عرفوه » مكررة في ن .

(٢) « والمستولى » في ط ، ن . وفي فوات ، والوافي : « والمتولى » .

(٣) « واشتكت » في ن .

(٤) « الذى » في ن .

(٥) « ستين » ساقطة من ن .

(٦) الزيادة من : الوافى وفوات ، علامة على السياق .

(١١) بابُ الباءِ الموحدة والياءِ المثناة من تحت

٧١٧ - الملك الظاهر بيبرس البندقدارى

... فى حدود ٦٢٠ : ٦٧٦ هـ / ... ١٢٢٣ : ١٢٧٧ م

بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح بيبرس^(٢)
الصالحى النجمى البندقدارى التركى ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية
والأقطار المجازية والثغور الإسلامية .

ولد فى حدود العشرين وستمائة تخميناً بصحراء القبيحاق ، وأخذ من بلاده
صغيراً وأبيع بدمشق ؛ فنشأ بها عند العماد الصائغ^(٣) - على ما قيل - ثم اشتراه^(٤)
الأمير علاء الدين أيديكين البندقدارى الصالحى ، وبقي فى مملكته إلى أن قبض

(١) « من تحت » ساقطة من ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، الروض الزاهر ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٩٤ : ٢٠٠ ، وفيه :
« أن بيبرس من تغنى أمير فهد » ، عقد الجمان ، حوادث سنئ ٦٥٨ هـ ٦٧٦ هـ ، مورد اللطافة ،
ق ١٧٥ ، السوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٢٩ ، فوات ، ج ١ ، ص ١٥٩ ، شذرات ، ج ٥ ،
ص ٣٥٠ ، ٦٧٦ هـ ، تشرىف الأيام ، ص ٢٦٢ ، الملوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٣٦ : ٦٤١ ،
المخطط ، ج ٣ ، ص ٣٨٧ ، البداية ، ج ١٣ ، ص ٢٢٢ ، سنة ٦٥٨ هـ ، ج ١٤ ، ص ٢٧٤ ،
سنة ٦٧٦ هـ ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٣٠٨ ، سنة ٦٥٦ هـ ، ص ٣٣٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ،
المختصر ، ج ٣ ، ص ٢٠٧ ، ج ٤ ، ص ١٠ ، كنز الدرر ، ج ٨ ، ص ٩١ ، سنة ٦٥٨ هـ ،
ص ٢٠٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص ٢٣٩ ، سنة ٦٧٦ هـ ، الذهب المسبوك ،
ص ٨٥ .

(٣) « العمايد » فى ط ، وهو خطأ .

(٤) أيديكين بن عبد الله البندقدارى ، علاء الدين (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) النجوم ، ج ٧ ،

ص ٣٦٥ ، سنة ٦٨٤ هـ ، السوافى ، ج ٩ ، ص ٤٩١ .

الملك الصالح على أيديكين المذكور ومصادره ، وأخذ بيبرس هذا فيما أخذه منه ، وذلك في شهر شوال سنة أربع وأربعين وستمائة ، وأعتقه الملك الصالح نجم الدين ، وقدمه على طائفة من الجندارية [٩٩ أ] ؛ لما رأى من فطنته وذكائه (واستمر بيبرس على ذلك) إلى أن مات الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وملك بعده ابنه الملك المعظم توران شاه في سنة سبع وأربعين وستمائة . ثم قتل توران شاه في سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وأبحوا الأمراء على إقامة الأمير عز الدين أيبك التركماني الصالحى ، وولوه السلطنة بعد شجر الدر — أم خليل الصالحية — جميعاً ذكرناه في ترجمة الملك المعز في أول هذا الكتاب — .

وكانت ولاية المعز في آخر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وستمائة .

ولما قتل المعز الأمير فارس الدين أقطاي الجندار ، ركب بيبرس هذا بالبحرية ، وقصدوا قلعة الجبل . فلما لم ينالوا مقصودهم ، خرجوا من القاهرة مجاهدين^(٣) بالعداوة للملك المعز أيبك التركماني ، قاصدين الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب دمشق ، وهم : بيبرس هذا ، وبلبان الرشيدى ، وعز الدين أزدمر السيفى^(٥) ، وستقر الرومى ، وستقر الأشقر ، وبدر الدين بيسرى^(٦) ،

(١) « واستمر على ذلك بيبرس » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٢) « الأمير » ساقطة من ن .

(٣) « مجاهدين » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب بن شادى بن مروان (ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « أيدمر » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من : النجوم والوافى ، وهى الصحيحة .

(٦) « البيسرى » في ط ، ن .

وسيف الدين قلاوون الألفى^(١) ، وبلدان السنقرى وغيرهم .

فلما شارفوا دمشق سار إليهم الملك الناصر صاحب دمشق يطيب قلوبهم ويستدعيهم إليه ؛ فأرسلوا إليه الأمير نجر الدين المقرئ^(٢) يستحلفه لهم ؛ فخلف ؛ فاطمأنوا ودخلوا دمشق ؛ فأكرمهم الملك الناصر ، وأطلق ليبرس هذا بثلاثين ألف درهم ، وثلاثة قطربغال ، وثلاثة قطربجمال ، وخيل ، وملبوساً . وفرق أيضاً في بقيه الجماعة الأموال والخلع — على قدر مراتبهم — .

فلما بلغ الملك المعز ذلك كتب إلى الملك الناصر يحذره منهم ؛ ويغريه بهم ؛ فلم يصغ الملك الناصر لذلك ، إلى أن استشعر بيبرس من الملك الناصر بالعدو ، توجه بمن معه إلى الكرك ؛ فجهز صاحبها الملك المغيث^(٤) عسكره معه ؛ فقدم إلى مصر ، وعدة من معه ستمائة فارس . وخرج عسكر الديار المصرية ؛ فتلقاه ، وأراد الملك الظاهر كبسهم ؛ فوجدهم على أهبة ؛ فالتفت العسكر المصرى عليهم وقتلهم [٩٩ ب] فلما تكسر عسكر بيبرس ، ولم ينج إلا هو بنفسه وقلاوون وبيبرى وبيليك الخازندار^(٨) .

(١) هو قلاوون الصالحى النجمى ، السلطان الملك المنصور أبو المعالى وأبو الفتح التركى (ت ٦٧٩هـ / ١٢٩٠) له ترجمة بالمتل .

(٢) هو أياز بن عبد الله النجمى ، نجر الدين المعروف بالمقرئ (ت ٦٨٧هـ / ١٢٨٨م) له ترجمة بالمتل .

(٣) «ثلاثة قطربجمال» ساقطة من ط .

(٤) هو الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح عمر بن السلطان الملك العادل أبي بكر محمد بن الملك الكامل (ت ٦٦٢هـ / ١٢٦٣م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢١٥ ، سنة ٦٦٢هـ .

(٥) «فقد» فى ط ، ن .

(٦) «من عسكر» فى ط ، ن .

(٧) «فلقاه» فى ط ، «للقاه» فى ن .

(٨) هو بيلوك — أو بيلك — بن عبد الله الخازندار الظاهرى بيبرس (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) له ترجمة بالمتل .

وعاد بيبرس إلى جهة الكرك ؛ بخاءه جماعة من أمراء مصر ، واجتمعوا^(١) ببيبرس والملك المغيث صاحب الكرك بظاهر غزة ؛ فقويت شوكتهما ، وعادوا إلى الصالحية ، ولقوا عسكر مصر ثانياً ؛ فاستظهر عسكرهما أولاً ، ثم عادت الكرة عليهما ، وهرب الملك المغيث ، ولحقه بيبرس ، وأمر أولئك الأمراء الذين كانوا حضروا إليه ؛ فقتلوا جميعاً صبراً — ما خلا الأمير بيليك الخازندار — ؛ فإن جمال الدين ألكوندار شفع فيه ؛ فخير بين المقام والذهاب ؛ فاختار الذهاب إلى أستاذه .

ثم إن الملك المغيث حصلت بينه وبين بيبرس وحشة أوجبت مفارقتها إياه ، وعوده إلى الملك الناصر صاحب دمشق بعد أن استحلفه على أن يقطعه خبز مائة فارس ؛ فأجاب الملك الناصر لذلك .

وكان قدوم بيبرس في هذه المرة على الملك الناصر ، في شهر رجب سنة سبع وخمسين وستائة ، ومعهم الجماعة الذين حلف لهم الناصر وهم : أيتمش السعدي ، بيمري الشمسي ، وطبرس الوزيري ، وبلبان الرومي ، وآقوش الرومي ، وكشتغدي الشمسي ، وأيدغمش الحلبي ، ولاجين الدرفيل ، وكشتغدي الشرق ، وأيبك الشيخي ، وبيبرس خاص ترك الصغير ، وبلبان المهراني ، وسنجر الهامي ، وسنجر الباشقردى^(٥) ، وأيبك العلائي ، ولاجين الشقيري ، وبلبان الأفسيسي ،

(١) بعد كلمة « واجتمعوا » عادت النسخة ن فكرت جملة سابقة نهما : « الخازندار وعاد بيبرس إلى الكرك بخاءه جماعة من أمراء مصر واجتمعوا » .

(٢) هو كشتغدي بن عبد الله الشمسي ، سيف الدين (ت ٨٦٩ / ١٢٩١ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الحلبي » في الأصل ، ط ، ن والصيغة المثبتة من : النجوم والوافي .

(٤) في النجوم « السبخي » .

(٥) « الأسعدي » في الأصل ، ط ، ن ، والنصح من ترجمته بالمنهل ، وهو : سنجر بن عبد الله الباشقردى (ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م) .

وعلم الدين سلطان الألد كرى ؛ فأكرمهم الملك الناصر، ووفى لهم بما حلف .
فلما ورد الخبر بأن الملك المظفر قطز وثب على ابن أستاذه ، حرض الملك
الناصر بيبرس على قصف الديار المصرية ، فلم يجبه الناصر ، فقال بيبرس : فقد
منى على أربعة آلاف فارس أقوم بها إلى شط الفرات أمنع التتار من العبور [إلى]^(١)
الشام ، فلم يمكنه الملك الصالح صاحب حمص ؛ لباطن كان له مع التتار .

ثم إن بيبرس أرسل لاستحلف الملك المظفر قطز ، وفارق الملك الناصر^(٢)
« صاحب دمشق ، ودخل إلى القاهرة »^(٣) في [١٠٠ أ] الثاني والعشرين من
شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ؛ فركب الملك المظفر قطز للقائه ،
وأنزله في دار الوزارة ، وأقطعه قلوب لخاصته ، وصار عنده خصيصاً إلى أن^(٤)
خرج الملك المظفر قطز لملتقى التتار ، سير بيبرس هذا في عسكره ليتجسس أخبارهم ؛
فأول من وقعت عينه عليهم ناوشهم القتال ؛ فلما كسر الترتبة بهم يقتص آثارهم ، ويقتل
من وجد منهم إلى حمص . ثم عاد بيبرس ؛ فوافى المظفر قطز بدمشق ؛ فلما توجه
المظفر إلى نحو الديار المصرية ، عاد بيبرس هذا صحبته بعد أن إتفق مع جماعة من^(٥)
ممن وافقه على قتل الملك المظفر قطز ؛ فقتلوه في سادس عشر ذى القعدة سنة ثمان
الأمرء وخمسين وستمائة .

(١) الزيادة من ط ، ن .

(٢) « الظاهر » في ط ، وهو خطأ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « الضيافة » في الأصل ، ط ، ن والتصحيح من النجوم وبقية مصادر الترجمة ؛ ذلك أن
دار الضيافة كانت نزلاً لمن هم دون رسل ملوك الأطراف منزلة . وكان المهمندار هو المتحدث في القيام
بأمرهم . صبح الأحنى ، ج ٤ ، ص ٥٩ ، ج ٥ ، ص ٥٩ .

(٥) « فلم » في الأصل ، والصفة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « إلى صحبته » في ن .

وكان المتولى قتله الملك الظاهر بيبرس هذا، بين منزلة الغرابي والصالحية ،^(١)
 ودفن بالقصير . وهو أن الملك المظفر قطز ساق خلف أرنب ؛ فلما انفرد عن
 عسكره ، تقدم بعض الأمراء — ممن اتفق مع بيبرس وشفع عنده شفاعاة — وتقدم
 ليقبل يده ؛ فقبض عليها ، وأخذته السيوف حتى تاف ، ثم ساقوا إلى الدهليز ، فتقدم
 فارس الدين الأتابك ؛ خلف له^(٢) ، ثم الرشيدى ، ثم الأمراء على طبقاتهم ، ثم ركب
 ومعه الأتابك فارس الدين المذكور ، ويمرى وجماعة من خواصه ؛ فدخل
 القاهرة ؛ وملك قلعة الجبل ، وتلقب بالملك القاهرة أولاً ؛ فأشار الوزير^(٣)
 زين الدين على السلطان بتغيير لقبه — وكان فاضلاً — وقال : ما لقب أحد^(٤)
 بالقاهرة فأفلح ، لقب به : القاهرة بن المعتضد^(٥) ، فلم تطل أيامه ونحل وهمل ،
 ولقب (به القاهرة)^(٦) ابن صاحب الموصل ؛ فسم^(٧) ؛ فأبطل السلطان اللقب الأول
 (ولقب بالملك الظاهر)^(٨) ، وكتب بذلك إلى جميع الأعمال ، ثم كتب إلى الملك^(٩)

(١) الغرابي : رمل بطريق مصر بين قطية والصالحية ، كان صعب المسالك . «معجم البلدان» .

(٢) «لهم» في ط ، ن .

(٣) «تلقب» ساقطة من ط .

(٤) «ثم أشار» في ن .

(٥) يقصد : زين الدين يعقوب بن الزبير .

(٦) هو الخليفة القاهرة أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد (ت ٤٣٩ هـ) ، النجوم

ج ٢ ، ص ٤٣٠٣ ، سنة ٤٣٩ هـ .

(٧) «بالقاهرة» في ط ، ن .

(٨) هو الملك القاهرة عز الدين مسعود بن أرسلان بن مسعود بن مودود بن زنكي (ت ٨٦١ هـ)

١٢١٥ هـ ، النجوم ، ج ٦ ، ص ٢٢٥ ، سنة ٨٦١ هـ .

(٩) «قامم» في ط ، ن . وهو خطأ .

(١٠) مكان هذه الجملة يياض في ط .

الأشرف صاحب حمص ، وإلى الملك المنصور صاحب حماة ، وإلى علاء الدين ^(١) ابن صاحب الموصل يعرفهم بما جرى ، ثم أفرج عن الحبوس ، وأقر الصاحب زين الدين على الوزارة ، وأفرج عن الأجناد ، وأرسل الأمير [١٠٠ ب] جمال الدين آفوش المحمدي بتقاليد إلى دمشق باستقرار الأمير علم الدين سنجر الحلبي ^(٢) « في نيابة دمشق » عوضاً عن الأمير (حسام الدين لاچين) ؛ فوجده قد تسلطن بدمشق .

وكانت سلطنة الملك الظاهر بيبرس في سنة ثمان وخمسين وستائة ، واستقر في الملك وعظمت ممالكه ، وسافر إلى دمشق غير مرة ، وفتح الفتوحات الهائلة ، وكسر التار ؛ فأول ركوبه كان في سنة تسع وخمسين وستائة ، ركب من قلعة الجبل في سابع شهر صفر متوجهاً إلى دمشق وبخدمته أعيان الأمراء ، ومن جملتهم أستاذ الأمير علاء الدين أيديكين البندقداري ^(٣) — يعني أستاذ الملك الظاهر قبل السلطان صلاح الدين ، كما ذكرناه في أول هذه الترجمة — ومهد أحوال دمشق ، وعاد إلى الديار المصرية ، وأقام بها إلى أن سافر ثانياً إلى صفد في سنة أربع وستين ؛ ففتحها عنوة من يد الفرنج ، ثم جهز صاحب حماة

(١) « دل » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) هو سنجر بن عبد الله الحلبي « ت ٦٩٢ / ١٢٩٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « لاچين حسام الدين » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٦) « أيديكين » ساقطة من ن .

(١) والفارقاني إلى غزرو سبيس وصحبتهم عسكرياً هائلاً ؛ فتوجهوا إلى بلاد سبيس ،
 وقتلوا (٣) ، وأمروا ، وغنموا ، وأسر ابن صاحب سبيس وابن أخته . ثم فتح يافا
 سنة ست وستين وستائة ، ثم سار إلى أنطاكية ؛ فوصلها في أول شهر رمضان ،
 وفتحها بالسيف في رابع شهر رمضان المذكور ، واستمر السيف فيهم ، ولانجا
 منهم (٣) إلا اليسير .

قال ابن كثير : وما رفع السيف عن أحد حتى لو حلف الخالف أنه ما سلم (٥)
 منها أحد لصدق . انتهى .

وفيها فتح الشقيف بعد أن حاصرها عشرة أيام وتسليمها ، وكان بها نحو
 خمسمائة رجل ، وفيها أيضاً فتح صور ، ثم أغار على طرابلس ، وخرّب قراها ،
 وقطع أشجارها ، ثم رحل ونزل على حصن الأكراد ؛ فنزل إليه رسول صاحبها
 بإقامة وضيافة ؛ فردّها ، وطلب منهم دية : مائة رجل ، مائة ألف دينار ، ثم
 حاصرها يوماً واحداً ؛ فلما كان في يوم السبت (٦) ووضع فيها السيف ، ونهب ، وسبأ ،
 وقتل ، وأسر ، ثم تسلم دركوش (٧) وصالح أهل القصير على مناصفته ومناصفة

(١) هو آق سنقر بن عبد الله النجى الفارقاني (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٢) « وأقتلوا » في ط ، ن .

(٣) « إلا » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « الخالف » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « مم » في ط ، وهو تصحيف .

(٦) « فيهم » في ط ، ن .

(٧) « وأقتل » في ط ، ن .

(٨) دركوش : حصن قرب أنطاكية . « معجم البلدان » .

(٩) القصير : قلعة حصينة غربي حلب ، وهي لأنطاكية « معجم البلدان » ، صبح الأعشى ، ج ٤ ،

القلاع المجاورة له . ثم وصل إليه رسل صاحب بَغْرَاص يطلبون منه تسليمها إليه [١١٠١] ، فسير إليها الأمير شمس الدين الفارقاني بالعساكر ، فتسلمها في ثالث عشر شهر رمضان ، ثم عاد الملك الظاهر بيبرس إلى دمشق فعيدها^(٢) ، ثم توجه نحو القاهرة ، فدخلها ، واستمر بها إلى سنة سبع وستين وستمائة^(٣) أجلس ولده الملك السعيد على تخت الملك ، ثم خرج من القاهرة ، فتوجه إلى الشام ، فدخلها في جمادى الآخرة ، ثم ركب منها ونزل على الخربة^(٥) ، ثم سار منها (في أواخر شهر رجب إلى ديار مصر)^(٦) على البريد ، ثم عاد ، فكانت غيبته أحد عشر يوماً .

وكان غرضه برجوعه إلى القاهرة كشف خبر ولده ، بعد أن ترك عسكره بالقرب من دمشق إلى أن عاد إليهم ، ثم توجه إلى صفد ، فأقام بها يومين وشن ، الغارة على بلد صورثانياً ، ثم سار إلى الكرك ، وأخذ معه ببليك الخازندار ، والقاضي نضر الدين سليمان ، وغيرهما من الأمراء ثمانمائة مملوك . وسار إلى الحج ، وعاد إلى دمشق ، ثم إلى حلب ، فوصلها في سادس المحرم سنة ثمان وستين ، ثم خرج منها في عاشر المحرم ، وسار إلى دمشق ، ثم توجه من دمشق إلى نحو البلاد

(١) بغراس كانت مدينه في لطف جبل اللكام ، بينها وبين أنطاكيه أربعة فراسخ ثم صارت قلعة من جنه قسرين . صبح الأفضى ، ج ٤ ، ص ١٢٢ ، « معجم البلدان » .

(٢) « فعيدها » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « والده » في ط ، وهو خطأ .

(٤) « الملك » في ط .

(٥) الخربة : خربة اللصوص ، وهي واقعة على الطريق بين دمشق وبيسان . زيادة : السلوك ،

ج ١ ، ق ٢ ، ص ٢٨١ ، « حاشية ١ » .

(٦) « إلى ديار مصر في أواخر شهر رجب » في ن — بتقديم وتأخير — .

المصرية؛ فدخلها في يوم الثلاثاء^(١) من صفر، فصادف في هذا اليوم دخول الحج المصري إلى القاهرة .

ثم في سنة تسع وستين قبض الظاهر^(٢) على الملك العزيز ابن الملك المغيث صاحب الكرك واعتقله . ثم في سنة إحدى وسبعين وستمائة توجه إلى دمشق على البريد ، وعاد في سابع عشرين المحرم — وقيل في يوم السبت ثالث عشرين من السنة — فكانت غيبته في هذه السفرة نحواً من عشرين يوماً ، فأقام بالقاهرة إلى ليلة الجمعة السابع^(٣) والعشرين من المحرم ، ثم عاد إلى دمشق على البريد ؛ فدخل قلعة دمشق ليلة الثلاثاء رابع صفر في خمسة نفر .

وفي أوائل هذه السنة قصد الكافر صاحب النوبة عيذاب ؛ فنهبا ، وقتل منها خلقاً ، منهم واليها وقاضيا ؛ فسار متولى قوص وقصد بلاد النوبة ؛ فدخل بلاد الحون^(٤) وقتل من فيه وأحرقه ، وكذا فعل بجميع بلاده .

وفي خامس جمادى الأولى ورد الخبر على الملك الظاهر بدمشق أن فرقة

(١) « الثالث » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « الملك الظاهر » في ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ط .

(٤) « ثم » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « في السابع » في ن . هذا ، ويوم الجمعة يوافق ٢٥ من المحرم من السنة المذكورة . راجع التوفيقات .

(٦) في التوفيقات يبدأ شهر صفر بيوم الأحد من السنة المذكورة .

(٧) « وقصد » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « الحون » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . والجون من الأضداد ، يجمع الأبيض والأسود ، « معجم البلدان » .

[١٠١ ب] من التتار قصدت الرّجة ، فبرز إلى القصير بالعساكر، فبلغه عودهم من الرجة ونزلهم على البيرة ، فسار الظاهر إلى حمص ، وأخذ مراكب الصيادين بالبحرية على الجسور^(١) ، ثم سار حتى بلغ الباب^(٢) من أعمال حلب ، وبمّث بجاعة من المماليك لكشف أخبارهم ، وسار إلى منبج ، فعادوا ، وأخبروا بأن طائفة من التتار نحو من ثلاثة آلاف فارس على شط الفرات ، فرحل الملك الظاهر من منبج يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى ، ووصل إلى شط الفرات — مما يلي الجزيرة — ، فتقدم العسكر يخوضون الفرات ، ففاض الأمير سيف الدين قلاوون الألفى ، والأمير بدر الدين بيسرى في أول الناس ، ثم تبعها الملك الظاهر بنفسه ، وتتابع الناس إلى أن وقعوا على التتار، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وأمسروا تقدير مائتي نفس ، ولم ينج من التتار إلا القليل ، وتبعهم بيسرى إلى قريب سروج ، ثم عاد إلى السلطان ، فرجع السلطان إلى البيرة في الثاني والعشرين من جمادى الأولى ، فدخلها ، وخلع على نائبيها ، وعلى جماعة آخر .

وقال في هذه الواقعة العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان قصيدة يمدح الملك الظاهر بها ، ويذكر خوضه الفرات ، وأول القصيدة :

مَرَّ حَيْثُ شَدَّتْ لَكَ الْمُهَيْمَنُ جَارَهُ وَأَحْكَمَ فَطَوَّعُ مَرَادِكَ الْأَقْدَارَ

(١) « الجسور » ساقطة من طه ن — هذا ، ونص العبارة في النجوم : « ج ٧ ، ص ١٥٨ » :

« وأخذ مراكب الصيادين على الجمال ليحوز عليها » .

(٢) الباب : هو الذى يعرف بباب بزاعة ، وهي بلدة في طرف وادي بطنان من أعمال حلب .

« معجم البلدان » .

ومنها^(١) :

خَضَّتْ الفرات بسابح أقصى مَنَى هُوج الصَّبَا من فعله^(٢) الآثَار

وفي هذا المعنى يقول أيضاً الأديب ناصر الدين بن النقيب^(٣) :

ولمَّا تَرَامِينَا الفرات^(٤) بخيلنا سَكَرَنَاهُ مِنَّا بِالْقُوَى والقوائم

فأوقفت التيار عن جريانه^(٥) إلى حيث حُدْنَا بالغناء والغنائم

وقال الفاضل موفق الدين عمر بن المتطيب^(٦) في المعنى :

المَلِك الظاهر سلطاننا نَفْدِيهِ بِالْمَالِ^(٧) وبالأهل

اقتحَمَ الماء لِيُطْفِئَ بِهِ حَرَارَةَ الْقَلْبِ مِنَ الْمَغْلِ

وفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة قدم ملك الكرج^(٨) ؛ ليزور بيت المقدس

[١٠٢ أ] والقيامة منكرًا في زى الرهبان ومعه طائفة ؛ فسلك أرض الروم إلى^(٩)

(١) « ومنها » ساقطة من ط ، ن .

(٢) وكذا في الوافي . أما في أصل النجوم وفوات ومبون التواريخ ، فقد وردت : « فله » .

(٣) هو الحسن بن شاور بن طرخان ، ناصر الدين أبو محمد ، ويعرف بابن الفقيص ، وبابن النقيب (ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) في فوات : « تراينا » .

(٥) « التار » في ط . وهو خطأ .

(٦) هو موفق الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن نصر الله الأنصاري (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالمثل .

(٧) في النجوم : « بالأموال » .

(٨) « والأهل » في وط النجوم .

(٩) « الملك » في الأصل ، ط ، وفي « الملك الظاهر » ، والتصحيح من النجوم : هذا ، والمعروف أن الكرج جبل من النصارى المالكية ، فويت شكوتهم حتى ملكوا مدينة تفليس ، وكانت لهم ولاية تنسب إليهم ، وألقاب يخاطبون بها « معجم البلدان » ، صبح الأُشَى ، ج ٦ ، ١٢٧ ، ص ٨٨ ، ص ٢٧ .

(١٠) القِيَامَةُ : القِيَامَةُ .

سيس ، ثم ركب البحر وطلع من حكا ، وأتى القدس ، فأطلع الأمير بيليك الخازن دار على أمره ، وهو على يافا ، فأرسل من قبض عليه ، ثم أرسله مع الأمير منكورس إلى الملك الظاهر ، والظاهر بدمشق ؛ فسأله السلطان ، وقرره بلطف حتى اعترف ، وحبسه وأمره أن يكتب إلى بلاده بأسره . وعاد السلطان إلى ديار مصر في شهر رجب .

وفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة — في صفر منها — توجه السلطان^(١) إلى الكرك على الهجن ، وكان قد وقع بها برج أحب السلطان أن يصلح بحضوره ، ثم دخل دمشق في آخر شهر شعبان . ثم سار إلى سيس ، وعبر إليها من الدربند ، فافتتحها ، وأخذ إياس ، وأذنة ، والمصيصة^(٢) في العشر الأخير من رمضان ، وبقي الجيش بها شهراً ، وقتلوا وأسروا وسبوا منها خلائق .

وفي هذا المعنى يقول العلامة محي الدين بن عبد الظاهر :

يا ملك الأرض الذى جيشه يملا من سيس إلى قوص
مصيبة التكفور قالت لما^(٣) باقه افرادى وتخصيصى
كم بدن فصله سيفك الغراء والأكثر مصيصى

وفي يوم الخميس العشرين من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة خرج الملك الظاهر من الديار المصرية متوجهاً إلى بلاد الروم ، بعد أن قرر في السلطنة

(١) « ساقط ط ، ن . »

(٢) المعروف أن سيس وإياس وأذنة والمصيصة كانت من بلاد الثغور . راجع — مثلاً —

صبح الأمانى ، ج ٤ ، ص ١٧٩ .

(٣) « لنا » في ن .

بالديار المصرية ولده الملك السعيد، وجعل الفارقاني كالمدير له، وترك عند الملك السعيد من العسكر خمسة آلاف فارس، ورحل الظاهر يوم السبت ثاني عشرين شهر رمضان، وسار حتى دخل دمشق في سابع عشر شوال^(١)، ثم خرج منها متوجهاً^(٢) إلى حلب؛ فدخلها في أول ذي القعدة، ثم خرج منها متوجهاً إلى الروم، وجد في السير إلى أن وصل إلى أجبنا در بند، فقطعه في نصف نهار.

فلما خرجت عساكره^(٣) وتكاملت، قدم الأمير سنقر الأشقر على جماعة من العسكر وأمره بالمسير؛ فسار حتى وقع على كتبية للتار، عدتهم ثلاثة آلاف^(٤) فارس، ومقدمهم الأمير كراي التترى؛ فهزمهم الأمير سنقر الأشقر [١٠٢ ب] وأمر منهم طائفة، ثم وردت الأخبار على الملك الظاهر بأن بروانه على نهر جيحان، ثم سار السلطان.

فلما صعد العسكر على الجبال وأشرف على صحراء إبلستين؛ فشهد التار قد رتبوا عساكرهم أحد عشر طُلباً، في كل طلب ألف فارس، وعزلوا عسكر الروم إلى جانب؛ خوفاً من باطن لهم مع المسلمين، وجعلوا عسكر الكرج طلباً واحداً. فلما ترائى الجمعان، حلت ميسرة التار حملة واحدة على يمينة الظاهر، فأردفهم الظاهر بنفسه، ثم كانت منه التفاتة؛ فرأى ميسرته قد ألحت طليها^(٥) يمينة التار؛ فأردفها أيضاً بنفسه، ثم حمل وحمات العساكر برمتها حملة رجل واحد؛ فترجل التار عن خيولهم، وقاتلوا أشد القتال، فلم يغن عنهم ذلك شيئاً،

(١) « وصل » في ن .

(٢) « متوجهاً » ساقطة من ن .

(٣) « عساكر » في ط ، ن .

(٤) « ألف » في ط .

(٥) « رجل » ساقطة من ن .

وأَنْزَلَ اللهُ بِأَسْهِمِهِمْ ، وَانْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ ؛ فَقَتَلَ أَكْثَرَ التَّارِ ، وَفَرَّ مِنْ نَجْمِهِمْ
واعتصموا بالجبال ، وأحاط بهم الجيش الإسلامي ، وترجلوا عن خيولهم ، وقاتلوا ؛
فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وأسروا منهم جماعة كثيرة من أعيان الروم والتتار .
وفي هذا المعنى يقول العلامة شهاب الدين أبو الشناء محمود بن سليمان الحلبي الكاتب
قصيدة طنانة منها :

كذا فلتكن (في الله) عز العزائم ^(١) ^(٢) وإلا فلا تجفوا الجفون الصوارم ^(٣)
عزائم جازتها الرياح فأصبحت ^(٤) خلفه تبكي عليها الغائم
ومنها ^(٥) :

يجيش تظل الأرض منه كأنها ^(٦) على سعة الأرجاء في الضيق خاتم
كتائب كالبحر الخضم جياها ^(٧) إذا ما تهادت موجه المتلاطم
محيط بمنصور اللواء مظفر له النصر والتأييد عبد وخدام
ملك يلوذ الدين من عزماته بركن له الفتح المبين دهائم

(١) « بالله » في ن .

(٢) صححت في النجوم إلى : « نفض العزائم » أخذاً بما ورد في ميون النوارىخ .

(٣) « العيون » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ، والنجوم .

(٤) « محقة » في ن .

(٥) « منها » في ط ، ن .

(٦) « يظل » في ط .

(٧) « محيط » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من النجوم .

وفي السنة المذكورة دخل الملك الظاهر بلاد الروم ، ونزل بمدينة قيصرية^(١) ، وجلس بها في دار الملك ، وصلى بها الجمعة ، وخطبوا له ، وضربت السكة بإسمه في العقده من السنة . ثم رجع ، وقطع الدربند ، وعبر النهر ، ثم عاد إلى دمشق في سابع المحرم مؤبداً منصوراً ، ونزل بالقلعة ، ثم انتقل إلى قصره [١٠٣] الأبلق بدمشق ؛ (فرض في نصف المحرم من سنة ست وسبعين وستمائة^(٢)) ؛ فمات من مرضه يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم من السنة المذكورة ، وحمل إلى القلعة ليلاً مع أكابر أمرائه ، وغسله ، وصبره المهتار شجاع الدين حنبر ، والكامل^(٣) على بن المنبجى الأسكندراني المؤذن ، والأمير عز الدين الأفرم .

ووضع في تابوت ، وعلق في بيت بالقلعة ، وهو في عشر الستين إلى أن يحصل الاتفاق على موضع دفنه .

وكان قد أوصى أن يدفن على الطريق السالكة ، قريباً من داريا ، وأن يبنى عليه هناك قبة ، فرأى ولده الملك السعيد أن يدفنه داخل السور ، فابتاع دار العقيق^(٤) ، وبنيت له قبة . فلما تكمل بناؤها نقل إليها ، ووقف عليها وعلى المدرسة الأوقاف الكثيرة ، ثم في يوم السبت رابع عشر صفر شرع في عمل أغربة الملك الظاهر بيبرس المذكور بالديار المصرية .

(١) « قصرية » في ط ، « قيسارية » في ن .

(٢) ما بين الحاصرتين ورد بهامش الأصل .

(٣) « الكامل » في ط ، ن . وفي النجوم ورد اسمه : « كمال الدين الأسكندراني ، المعروف بابن المنبجى » .

(٤) بجوار هذه المادة ورد بهامش الأصل مانعه : « محل دار العقيق مدفن بيبرس الظاهر » .

قال الأمير بيبرس الدوادار في تاريخه : وكان القمر قد كسف كسوفاً كاملاً ،
أظلم له الجو ، وتأول ذلك المتأولون بموت رجل جليل القدر ، ف قيل إن السلطان
لما بلغه ذلك حذر على نفسه ، وخاف ، وقصد أن يصرف التأويل إلى غيره ، لعله
يسلم من شره .

وكان بدمشق شخص من أولاد الملوك الأيوبية - وهو الملك القاهرة بهاء الدين
عبد الملك ابن السلطان الملك المعظم عيسى ابن السلطان الملك العادل أبي بكر بن
أيوب - ؛ فأراد الظاهر - على ما قيل - اغتياله بالسم ؛ فأحضره في مجلس شربه ؛
فأمر الساقى أن يسقيه قِمْزاً ، كان ممزوجاً فيما يقال بسم ؛ فسقاه الساقى ذلك الكأس ؛
فأحس به ، وخرج من وقته ، ثم غلط الساقى ، وملاً الكأس المذكور ، وفيه أثر السم ،
ووقع الكأس في يد الملك الظاهر فشربه . انتهى كلام بيبرس الدوادار بإختصار .

قلت : هذا القول مشهور بأفواه الناس ، والله أعلم . وخلف الملك الظاهر
بيبرس - صاحب الترجمة - عشرة ، أولاد وهم : الملك السعيد محمد ،
وصلامش ، وخضر . وسبع بنات .

(١) هو بيبرس بن عبد الله المنصورى الدوادار « ت ٧٢٥ / ١٣٢٤ م » ومن مؤلفاته : زبدة
الفكرة ، والنحلة الملوكة في الدولة التركية .

(٢) « المظفر » في متن الأصل : ط ، ن ، والصيغة المثبتة من هامش الأصل والنجوم .

(٣) « قمر » في ط ، ن .

(٤) راجع : النحلة الملوكة ، ق ٣٣ ، حوادث سنة ٦٧٦ هـ .

(٥) هو محمد بن بيبرس ، السلطان الملك السعيد ناصر الدين أبو المعالي (ت ٦٧٨ / ١٢٧٧ م)

له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو الملك العادل بدر الدين سلامش (ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م) له ترجمة بالمنهل . وراجع :

النجوم ، ج ٧ ، ص ١٧٩ ، ٢٥٩ ، فأبعدها .

وقال الشيخ قطب الدين : كان له عشرة آلاف مملوك^(٢) .

وقال الحافظ الذهبي [١٠٣ ب] في تاريخه : حكى الشيخ شرف الدين عبد العزيز الأنصارى الحموى^(٣) ، قال : كان الأمير علاء الدين البندقدارى الصالحى لما قبض عليه ، وأحضر إلى حماة ، واعتقل بجامع قلعتها اتفق^(٤) حضور ركن الدين بيبرس هذا من بلاده مع تاجره^(٥) ، وكان الملك المنصور صاحب حماة إذ ذاك صبياً . وكان إذا أراد شراء رقيق تبصره صاحبة والدته ؛ فاحضر بيبرس هذا مع خيخداشه ؛ فرأتهما من وراء الستر ، فأمرت بشراء خيخداشه^(٦) ، وقالت : هذا الأسمر — يعنى الملك الظاهر بيبرس — لا يكون بينك وبينه معاملة ؛ فإن فى عينيه شراً لا تحب ؛ فردهما الملك المنصور جميعاً ، فطلب البندقدارى الغلامين ، فاشتراهما ، وهو معتقل^(٧) ، ثم أفرج عنه وسار بهما إلى مصر . وآل أمر ركن الدين بيبرس هذا إلى ما آل^(٨) . ثم قال : واشتهر — يعنى الملك الظاهر — بالشجاعة والإقدام .

(١) « قال » ف ط ، ن .

(٢) فى ذيل مرآة ج ٣ ، ص ٢٥٠ ، سنة ٦٧٦ هـ (وكان له أربعة آلاف مملوك ، منهم اسفهلارية ومقادوة وخاصكية داخل الدور وخاصكية خارجها وجدارية وسلاح دارية وكنابية) .

(٣) « الحموى الأنصارى » فى ن — بتقديم وتأخير — ، وهو : شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن منصور الأنصارى الأرمىى الدمشقى الشافعى (ت ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) « جامع » فى ط .

(٥) « بلاد » فى ط ، ن .

(٦) هو الملك المنصور قاصر الدين أبو المعالى محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمود بن المنصور محمد بن تقي الدين عمر شاهنشاه بن أيوب (ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) له ترجمة بالمثل .

(٧) « شر » فى ط ، وهو خطأ .

(٨) « بشر » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٩) وأنظر — النجوم ، ج ٧ ، ص ٩٤ — ٩٥ ، سنة ٦٥٨ هـ .

ثم قال : واشتهر — يعنى الملك الظاهر — بالشجاعة والإقدام .
ولما سارت الجيوش المنصورة من مصر للحرب التتار كان هو طليعة
الإسلام .

ثم قال : وكان غازيا ، مجاهداً ، مرابطاً ، خليقاً للملكة ^(١) (لولا ما كان فيه ^(٢))
من الظلم ، والله يرحمه ويغفر له ؛ فلإن له أياماً بيضاء في الإسلام ، ومواقف
مشهودة ، وفتوحات معدودة . انتهى كلام الذهبي ، رحمه الله .

قلت : وكان الملك الظاهر — رحمه الله — ملكاً شجاعاً ، مقداماً ، خبيراً
بالحروب ، ذا رأى وتدبير وسياسة ، ومعرفة تامة . وكان سريع الحركات ، كثير
الأسفار ، نالته السعادة والظفر في غالب حروبه ، وفتح عدة فتوحات من أيدى
الفرنج وهى : قيسارية ، وأرسوف ، وصفد ، وطبرية ، ويافا ، والشقيف ،
وأنطاكية ، وبغراس ، والقصير ، وحصن الأكراد ، وحصن عكار ^(٣) ، وصافينا ،
ومرقية ، وطرابلس ، وبلاد أنطربطوس ^(٤) ، وناصفهم على المرقب وبانياس .
وله مآثر بالفاهرة ودمشق وغيرها . وبني عدة جوامع ، ومدارس ، وقناطر ،
وجسور مشهورة به بسائر الأقاليم منها : المدرسة الظاهرية بين القصرين ^(٥)

(١) « للملكة » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين الحاصرتين مكرر فى ط .

(٣) « عكا » فى الأصل ، ط ، ن والتصويب عن متن النجوم ، السلوك ، وذيل مرآة الزمان ،
وحيون التواريخ .

(٤) المعروف أن بيبرس ناصفهم على بلاد أنطربطوس ، فضلا عن المرقب وبانياس وعلى سائر
ما بقى فى أيديهم من البلاد والحصون ، راجع — مثلا — النجوم ، ج ٧ ، ١٨٦ .

(٥) « بين » فى ط ، ن . هذا ، والمعروف أن بدء عمارة هذه المدرسة كان ن تان وبيع
الآخرة (١٢٦٠ هـ / ١٢٦١ م) راجع : الخطط ، ج ٢ ، ص ٣٧٨ .

من القاهرة . ولما فرغ من عملها جعل بها مدرّس الحنفية صاحب مجد الدين [بن] العديم^(٢) ، ومدرّس الشافعية الشيخ تقي الدين بن رزين^(٣) . وولى مشيخة الحديث للحافظ شرف الدين عبد المؤمن الديماطي^(٤) . وولى مشيخة القراء للشيخ كمال الدين الحلّي^(٥) .

وفي أيامه في سنة ثلاث وستين وستمائة جعل بالديار المصرية قضاة أربع ، من كل مذهب قاض . وسبب ذلك : توقف القاضي [١٠٤ أ] تاج الدين ابن بنت الأحرز^(٦) عن تنفيذ كثير من الأحكام ، وكثرة توقفه ، فكثرت الشكاوى منه ، وتعطلت الأمور ، فوقع الكلام في ذى الحجة بين يدى الملك الظاهر . وكان الأمير جمال الدين أيدغدى العزيزي يكره القاضي تاج الدين ، فقال له تترك لك مذهب الشافعي ، ونولى معك من كل مذهب قاضياً^(٨) ، فقال السلطان الملك الظاهر إلى كلامه . وكان لأيدغدى العزيزي محل عظيم عند الظاهر ، فولى قاضى قضاة

(١) « مدرسة » في ط . وهو خطأ .

(٢) في الخطط : (الصدر مجد الدين عبد الرحمن بن صاحب كمال الدين عمر بن العديم الحلبي) .

ت ٩٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو محمد بن الحسين بن رزين ، تقي الدين أبو عبد الله الشافعي الحموي العامري (ت ٦٨٠ هـ

١٢٨١ م) النجوم ، ج ٨ ص ٣٥٣ ، سنة ٩٧١ هـ .

(٤) هو شرف الدين ، أبو محمد ، عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الديماطي .

ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « الشيخ » في ن .

(٦) « الحلّي » في الخطط .

(٧) « الأحرز » ساقطة من ن . وهو عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين بن تاج الدين

العلائي الشافعي ، المعروف بابن بنت الأحرز (ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١) له ترجمة بالمنهل .

(٨) « من » ساقطة من ن .

(٩) « الأيدغدى » في ط ، ن .

الحنفية الشيخ صدر الدين سليمان^(١)، وقاضى القضاة المالكية الشيخ شرف الدين
عمر السبكي^(٢)، وقاضى قضاة الحنابلة شمس الدين محمد بن العماد^(٣)، واستنابوا
النواب . وأبقى للشافعى النظر فى أموال اليتامى وأمور بيت المال ، ثم فعل ذلك
سائر الأقاليم إلى يومنا هذا . رحمه الله (وعفا عنه)^(٥) .

٧١٨ - الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير

... .. - ٥٧٠٩ / - ١٣٠٩ م

بيبرس بن عبد الله^(٦) ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس البرقى المنصورى
الجاشنكير .

(١) هو صدر الدين سليمان بن أبى المزين وهيب الأذرى ، أبو الفضل (ت ٦٧٧ هـ /

١٢٧٨ م) النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٨٥ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٢) « قاضى » فى ن .

(٣) « عمره ساقطة من ط ، ن . وهو شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى بن

عبد الملك بن موسى السبكي (ت ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م) رفع الأصره حوادث سنة ٦٦٩ هـ .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على بن مرور المقدسى ، شمس الدين وأبو عبد الله ،

المعروف بابن العماد الحنبلى (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٥) « تعالى » فى ن .

(٦) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٣ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٢ : ٢٧٧ ، مورد الطائفة ، فى

٧٨٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنئى ٧٠٨ ، ٨٧٠٩ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٠٩ ،

الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٦ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٤٨ ، تذكرة النبیه ، ج ٢ ، ص ١٧ ،

سنة ٨٧٠٩ ، البداية ، ج ١٤ ، ص ٥٥ ، سنة ٨٧٠٩ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٤٥ : ٤٧١ ،

الخطوط ، ج ٢ ، ص ٤١٦ - ٤١٧ ، كنز الدرر ، ج ٩ ، ص ١٥٦ : ٢٠٥ ، سنة ٨٧٠٩ ،

بدائع الزهور ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٤٢٣ : ٤٣٥ ، سنة ٨٧٠٩ .

أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون وعتقائه ، وتنقل في الخدم حتى صار من جملة الأمراء بالديار المصرية . وتولى الأستاذارية لللك الناصر محمد بن قلاوون .

وكان إقطاعه كبير ، فيه عدة إقطاعات لأمرأ^(١) .

ولما كان إستاندارا كان سلاّر نائباً بالديار المصرية ؛ فحكما في البلاد وتصرفا في الممالك ، وصار الملك الناصر ليس له من السلطنة إلا الاسم فقط .

وكان نواب البلاد الشامية حجاجداشية الجاشنكير من البرجية ؛ فقوى أمره بهم ، إلى أن توجه الملك الناصر إلى الحجاز ورد من الطريق إلى الكرك وأقام بها ، وأرسل يعلم أمراء الديار المصرية ؛ ليقيموا سلطاناً .

لعب الأمير سيف الدين سلاّر بالجاشنكير هذا ، وحسن له السلطنة حتى تسلطن ، ولقب بالملك المظفر بعد أن أفتى له جماعة من القضاة والفقهاء بذلك ، وكتب محضراً مثبتاً على القضاة ، وناب سلاّر له ، واستوثق له الأمر .

وكانت سلطنته في يوم السبت بعد العصر ثالث عشرين شوال سنة ثمان وسبعائة — وقيل في ذى القعدة في بيت سلاّر — ، وركب من بيت سلاّر بخلة^(٢) السلطنة إلى القلعة ، ومشوا الأمراء بين يديه^(٤) ، ودقت البشائر ، وسارت البريدية

(١) « الأمراء » في ط ، ن .

(٢) « لعب » ساقطة من ن .

(٣) « بخلع » في ط ، ن .

(٤) « بين يديه » ساقطة من ط ، ن .

بذلك إلى سائر الممالك ، وكتب له الخليفة المستكفي بالله^(١) على تقليده بخطه .
 وكان من جملة عنوانه أنه : من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم .
 وجلس الأمير بتخاص والأمير قلى^(٢) [١٠٤ ب] والأمير لاجين لإستحلاف الأمراء
 والعساكر ، واستفحل أمره ، وأعطى ، وأنعم . قيل إن خلعه التي خلعها وصات
 إلى ألفين ومائتي خلعة . ودام في الملك إلى أن وقع بينه وبين الملك الناصر وحشة ؛
 وهو أن الملك الناصر لما دخل إلى الكرك^(٣) سأل من نائمها الأمير آقوش عن الأموال
 الحاصلة بها ؛ فأحضر النائب بمائتي ألف درهم لا غير ؛ خوفاً أن يطلعه على المال ؛
 فيأخذه كله ، وأخرج آقوش^(٤) من نيابة الكرك ، وقنع بالكرك . وخطب للملك المظفر
 بيبرس هذا بجامع الكرك بحضرة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتأدب الملك
 الناصر معه وسكت حتى أنه^(٥) كان إذا كاتبه يكتب : الملكى المظفرى . وقصد
 بذلك سكون الأحوال .

فلما كان بعد ذلك بقليل أرسل الملك المظفر يطلب من الملك الناصر الخليل
 والممالك التي عنده ، والأموال التي كانت بالكرك ؛ فبعث إليه الملك الناصر بالمبلغ
 الذى أخذه ؛ فأعاد الملك المظفر الجواب بتجديد الطاب للخيول والممالك ، والتهديد
 إن لم يرسل الخيول والممالك ؛ فعند ذلك أهان الملك الناصر رسوله ، وأمر

(١) هو سليمان بن أحمد بن الحسن ، المستكفي بالله أبو الربيع (ت ٧٤٠ / ١٣٣٩ م) له ترجمة

بالمجلد .

(٢) « قلا » في ط ، ن .

(٣) « إل » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ونرج » في ط ، ن .

(٥) « أن » في ط ، ن .

بإخراجة ما شيئاً إلى الغور، وأخذ من وقته في التحفل حتى كان من أمره ما كان. وأخذ أمر^(١) الملك المظفر بيبرس هذا في إداره، ثم إن الملك المظفر جهز عسكرياً لقتال الملك الناصر، لما بلغه خروجه من الكرك، وجعل مقدم عساكره الأمير برلغى. وكان برلغى هو المشار إليه في الدولة المظفريه بيبرس^(٢)، وكثر فلق الملك المظفر، وأتى بعض الممالك السلطانية بالمواطاة، وقبض على جماعة منهم، ثم جرد الأمير برلغى مقدماً على العساكر، ومعه ثلاثة أمراء من مقدمى الألوف وهم: آقوش الأشرفى نائب الكرك كان، وأيبك البغدادي، والدكر السلاح دار ومن معهم من الأمراء؛ فبرزوا في يوم السبت تاسع رجب من سنة تسع وسبعائة، وخيموا بمسجد التبن، ولم يتوجهوا، بل عادوا إلى القاهرة بعد أربعة أيام.

وكان الباعث لهم على العود أن كتب الأفرم نائب دمشق: وردت تتضمن عود الملك الناصر محمد^(٣) إلى الكرك. ثم أرسل الملك المظفر إلى الملك الناصر محمد رسالة ثانية على يد الأمير مغلطاي وقطلوبغا تتضمن وعيداً، وتهديداً، ونكراً شديداً. فلما وقف عليها الناصر اشتد غضبه، وقبض عليهما بعد أن أوجعهما بالضرب الشديد، ثم كتب للأمراء بالبلاد الشامية، وذكر لهم ما لوالده [١١٠٥] عليهم من الحقوق والتربية. ثم خرج بعد ذلك من الكرك ثانياً بعد الإهتمام بالتوجه إلى

(١) « أمراء » في ط ، وهو خطأ .

(٢) « وكا » بسقوط النون في ط ، ن .

(٣) استبدلت كلمة بيبرس بعبارة سابقة ، نصها : « جهز عسكرياً لقتال الملك الناصر لما كثر الملك » .

(٤) « محمد بن قلاوون » في ن .

(٥) « عليا » في ط ، ن .

(٦) « أجهها » في ط ، « أرجعه » في ن .

دمشق . فلما بلغ الملك المظفر الخبر ثانياً ، جرد الأمراء المذكورين — كما ذكرناه أولاً — ومعهم أربعة آلاف فارس ، وبرزوا في الوقت ، وشرع المظفر في النفقة على الجند والعامّة . وسبب نفقته على العامّة ما وقع له معهم في السنة المذكورة عند توقف النيل^(١) عن الزيادة ، فقالت العامّة :

سلطاننا ركين وثابتنا دقین یحینا الماء من ابن
یسیبوا لنا الأعرج یحینا الماء وهو يتدرج^(٢)

ولمجت العامّة بذلك ، فعظم هذا القول على الملك المظفر ، وأراد أن يوقع
٢٣٣ . انتهى .

ثم إن الملك المظفر وقع بينه وبين جماعة من الخاصكية — وهم نحو المائة —
ومحبّتهم الأمير نوغای ، وكانوا مع العسكر ، فحاصروا الجميع^(٣) ، وتوجهوا إلى الملك
الناصر محمد بن قلاوون ، وأخبروا الناصر بحجة المصريين له .

وقدم الملك الناصر دمشق ، ونزل بالقصر الأبلق ، وجاءته نواب البلاد الشامية
وجماة أخر من المصريين ، وتوجه الجميع صحبة الملك الناصر نحو الديار المصرية ،
ونخرج العسكر المصری صحبة الأمير برلغی لقتال الناصر ، ووقع له مع عسكر الناصر
أمور أسفرت عن توجه برلغی ودخوله تحت طاعة الملك الناصر محمد . فلما بلغ الملك
المظفر بيبرس الجاشنكير ذلك^(٤) ، ذل وهرب في ممالیکه نحو القرب بعد أن خلع نفسه ،

(١) « موقف » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٢) « وهو » ساقطة من ن .

(٣) « الناصر » في ن .

(٤) « الجميع » ساقطة من ن .

(٥) « بذلك » في ن .

وكتب إلى الملك الناصر كتاباً فيه : الذى أعرفك به أننى قد رجعت لأقلدك
بغيك ، فإن حبستنى عددت ذلك خلوة ، وإن نفيتنى عددت ذلك سياحة ، وإن
قتلتنى كان ذلك لى شهادة .

(١)
فلما سمع الناصر ذلك عين له صهيون ، فسار الملك المظفر إليها مرحلتين ،
فتكلم فيه ، فردده الناصر ، وأحضره قدامه ، وسبه ، وعنفه ، وعدد عليه
ذنوباً ، ثم خنقه قدامه بوتر حتى كاد يتلف ، ثم سببه حتى أفاق ، وعنفه ،
وزاد في شتمه ، ثم خنقه حتى مات في شهر شوال سنة تسع وسبعائة .

وكان المظفر ملكاً ثابتاً ، كثير السكون والوقار ، جميل الصفات ، فذب إلى
المهمات مراراً عديدة . وكان يتكلم في أمر الدولة سنين عدة ، وحسنت سيرته .
وكان يرجع إلى خير ودين ومعروف [١٠٥ ب] تولى السلطنة على كره منه .
وله أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وعمر ما هدم من الجامع الحاكمى داخل
باب النصر من القاهرة^(٢) بعدما شققته الزلازل^(٣) .

وأنشأ الخانقاه داخل باب النصر — المعروفة قديماً بدار الوزارة ، وهى الآن

معروفة به^(٤) .

(١) « برحلتين » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٢) « الناصر » فى ط وهو خطأ .

(٣) « القلعة » فى ن وهو خطأ .

(٤) خانقاه ركن الدين بيبرس : كانت من أجل خانقاوات القاهرة بنيانا وإسماعا وصنعة . بدأ
بيبرس بناءها وهو أمير فى سنة (٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م) . وبنى بجانبها رباطاً كبيراً يتوصل إليه من داخلها ،
وجعل بجانبها قبة بها قبره . ولما كملت فى سنة (٥٧٠٩ / ١٣٠٩ م) قررها أربعاً مائة صوفى وبالرباط
مائة من الجنود وأبناء الناس الذين قعد حالهم فى تلك الأيام ، وجعل بها مطبخاً ، ورتب لهم اللحم والطعام
والخبز والحلوات . ورتب بالقبة درساً للحديث الشريف ، له مدرس وعنده عدة من المحدثين ،
ورتب القراء بشياك الخانقاه الكبير الذى أتى به من بغداد ، ووقف عليها عدة ضياع من أرض مصر
بالوجهين القبلى والبحرى ، والربع والقيسارية بالقاهرة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٤١٦ — ٤١٧ .

وكان من أعيان الأمراء في الدولة المنصورية قلاوون ، والدولة الأشرفية خليل بن قلاوون ، والدولة الناصرية محمد بن قلاوون .

وكان أبيضاً أشقراً ، مستدير الخية ، وهو جار كسى الجنس — على ما قيل — ولا يعرف غيره من الجراكسة ملك الديار المصرية إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق ، وقيل إنه كان تركياً ، والأقوى عندي أنه كان جركسياً ؛ فإنه كان بينه وبين الأفرم نائب دمشق محبة زائدة ؛ وقيل قرابة ، وكان الأفرم جار كسياً ، والله أعلم .

ولما هرب الملك المظفر بيبرس عند قدوم الملك الناصر محمد ، قال بعض الأدباء :

تثنى عطف مصر حين وافي قدوم الناصر الملك الحبيب
فذاك الجاشنكير بلا لقاء وأمسى وهو ذو جأش نكير
إذا لم تعضد الأقدار شخصاً^(٣) فأول ما يراع من النظر
انتهى^(٤) .

(١) « وأن » في ن . هذا ، وقد ورد في هامش الأصل إلى جوار هذه المادة وبخط

مخالف تعليق غير مقرر .

(٢) « عن » في ن .

(٣) « تعضد » في ط ، ن . وهو تصحيف ، وأنظر : مورد الطائفة .

(٤) « انتهى » سابقة من ن .

٧١٩ - الخالق

... - ٧٠٧ هـ / ... - ١٣٠٧ م

(١) بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى الخالق ، الأمير ركن الدين ، أحد أكابر
الأمراء بالديار المصرية - والخالق صفة للفرس إذا كان قوى النفس كثير
اللعب - كان أولاً فى أيام أسناده الملك الصالح نجم الدين أيوب من جملة
الجدارية ، ثم أمره الملك الظاهر بيبرس ، وجعله من جملة أمراء البحرية .
ولما زال الملك الظاهر رقيه حتى صار من أكابر أمراء دولته ، ونالته السعادة ، وكثر
ماله . ثم أخرج إلى دمشق على إقطاع هائل ؛ فدام فى السعادة ، وطالت
أيامه ، وهو آخر البحرية موتاً .

ولما كان بدمشق خرج منها إلى الرملة (٢) ، لقسم إقطاعه ، فمات بها سنة
سبع وسبعائة ، وقد عمر ، ونقلت رتمته إلى القدس . رحمه الله تعالى وعفا عنه .
(٣)

٧٢٠ - الحاجب

... - ٧٤٣ هـ / ... - ١٣٤٢ م

(٤) بيبرس بن عبد الله المنصورى الحاجب ، الأمير ركن الدين . أظنه من

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٢٢٧ ، سنة ٧٠٧ هـ ، عقد
الجمان ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، هرة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، نهاية الأرب ، ج ٣٠ ،
حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، المفتى ، ج ٢ ، حوادث سنة ٧٠٧ هـ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ،
الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٤٨ ، تذكرة النبه ، ج ١ ، ص ٢٨٠ ، سنة ٧٠٧ هـ ، البداية ، ج ١٤ ،
ص ٤٧ ، سنة ٧٠٧ هـ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٤٠ ، سنة ٧٠٧ هـ ، كنز الدرر ،
ج ٩ ، ص ١٥١ ، سنة ٧٠٧ هـ .

(٢) الرملة : كانت قصبة فلسطين . تقويم البلدان .

(٣) « وعفا عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٤) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٠٠ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص
٣٥١ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٦٣٧ ، سنة ٧٤٣ هـ .

ممالك الملك المنصور قلاوون ، وترقى إلى أن صار أميراً خوراً . واستمر إلى أن عزله الملك [١٠٦ أ] الناصر محمد عند حضوره من الكرك بالأمير أيدغمش ، وولاه الحجوبية ، فدام على ذلك مدة إلى أن جرّده الملك الناصر إلى اليمن هو وجماعة^(١) من العسكر المصرى ، فغاب مدة في اليمن ، ثم حضر .

ولما حضر نقم السلطان عليه أموراً نقلت إليه عنه ، فقبض عليه ، واعتقله ، ثم أطلقه بعد مدة ، ورسم له بإمرة في حلب ، فتوجه إليها وأقام بها مدة . فلما قدم تنكر إلى الديار المصرية في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة^(٢) طلبه من السلطان أن يكون عنده بدمشق ، فرسم له بذلك ، فاستمر بدمشق إلى أن مات الملك الناصر محمد ، وتسلم السلطان الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون ، صار المذكور نائب الغيبة بدمشق . وكان قد أسن ، فحصل له ما شرى في وجهه أقام معها^(٣) مقدار جمعة ، ومات في شهر رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

وكانت داره بالقاهرة داخل باب الزهومة^(٤) ، كانت مشهورة به ، وهو صاحب القنطرة على خليج الناصرى . رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٥) .

(١) « وهو » في ط ، ن .

(٢) « سبع » في ن .

(٣) في الأصل « فمرا » والشرى : بنور حر ، كالدراهم حكاكة مؤلفة « القاموس المحيط » .

(٤) باب الزهومة : كان مقابل خان مسرور . هذا « مع ملاحظة أن مكان دار هذا الأمير

عرفت باسم : رجة بيبرس الحاجب . الخطط ، ج ١ ، ص ٤٣٤ ، ج ٢ ، ص ٨٨ .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

٧٢١ - العديمي

... - ٥٧١٣ / ... - ١٣١٣ م

(١) بيبرس بن عبد الله العديمي، الشيخ المسند أبو سعيد التركي، مولى الصاحب محمد بن عبد الرحمن بن العديم .

مولده في حدود عشرين ومستمائة . رحل مع أستاذه ، وسمع ببغداد جزء البانياسي من الكاشغري (٢) ، وجزء العيسوي من ابن الخازن ، وأسباب النزول من أبي سهل ، وتفرد بأشياء ، وسمع من ابن أبي قتيبة ، وحدث بدمشق وحلب ، وسمع منه الحافظ علم الدين البرزالي (٣) ، وابن حبيب وأولاده ، والوائي (٤) ، وابن خلف ، وابن خليل الملكي (٥) ، وعدة .

و كان مليح الشكل ، أميا فيه عجمة . توفي بحلب سنة ثلاثة عشر وسبعائة . رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٢٥ ، سنة ٥٧١٣ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١٣ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧١٣ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٣٢ ، سنة ٥٧١٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٥ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥١ ، تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ٥٥ ، سنة ٥٧١٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ١٣٢ ، سنة ٥٧١٣ .

(٢) هو إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، أبو اسحاق الكاشغري الحنفي البغدادي الزركشي (ت ١٢٤٧ / ٥٦٤٥ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو أبو محمد القاسم بن البهاء محمد بن يوسف ، علم الدين (ت ٥٧٣٩ / ١٣٢٥ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٢ - ٥٢٣ .

(٤) هو الحافظ أبو القاسم بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي (ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٥ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٦ .

(٥) «الدان» في الأصل ، ط ، ن وهو خطأ ، والتصحيح عن الوافي . وهو محمد بن إبراهيم بن محمد ابن محمد بن أحمد الدمشقي الحنفي ، أبو عبد الله (ت ٥٧٣٥ / ١٣٣٤ م) طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٧ .

(٦) هو شمس الدين أبو الجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الأدي (ت ٥٧٤٨ / ١٢٥٠ م) طبقات الحفاظ ، ص ٤٩٥ - ٤٩٦ .

٧٢٢ - الخطائى الدوادار

... - ٥٧٢٥ / ... - ١٣٢٤ م

بيبرس بن عبد الله المنصورى الخطائى الدوادار ، الأمير كن الدين .^(١)

أصله من ممالك الملك المنصور قلاوون ، إشتهر ، ورثه « مع أولاده » ، ثم ترقى من بعده^(٢) إلى أن ولى الدوادارية^(٣) ، ثم صار رأس الميسرة وكبير الدولة ، ثم ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية إلى أن قبض عليه وحبس مدة ، ثم أطلق وأعيد إلى رتبته .

[١٠٦ ب] وكان عافلاً ، فاضلاً ، بارعاً ، عارفاً ، سيوساً ، ذا مشاركة وفضل ، وصنف تاريخاً كبيراً أجاد فيه وأبدع ، ويقال إنه صنفه بإعانة كاتبه ابن كبر النصرانى وغيره ، وسمى تاريخه : بزبدة الفكرة فى تاريخ المعجزة ، فى أحد عشر مجلداً .

ومما يدل على فضله ما أورده فى تاريخه من الكلام المسجع . وانتهى تاريخه إلى سنة أربع وعشرين وسبعائة .

وكانت وفاته بالقاهرة فى ليلة الخميس خامس عشرين شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، وهو من أبناء الثمانين .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ٩ ، ص ٢٦٣ ، سنة ٥٧٢٥ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٢٥ ، هرة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٢٥ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥٢ ، شذرات ، ج ٦ ، ص ٦٦ ، سنة ٥٧٢٥ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤٣ ، تذكرة النبيه ، ج ٢ ، ص ١٥٨ ، سنة ٥٧٢٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ١ ، ص ٢٦٩ ، سنة ٥٧٢٥ .

(٢) > « ساقط من ط ، ن .

(٣) > « الدوادار » فى ط ، ن .

(٤) > « فى » ساقطة من ط ، ن .

وكان فاضلاً ، وافر الحرمة ، مهاباً . وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون
يجله ، ويقوم له لما يدخل عليه ، ويأذن له بالجلوس .

قلت : كان يستحق هذا وأكثر ؛ لما احتوى عليه من العلم ، والفضل ،
والعقل ، والكرم ، والسياسة ؛ فهؤلاء كانوا هم الأمراء ، لا مثل أمراء عصرنا ،
هذه البقر العاجزة . انتهى .

٧٢٣ - السلارى

... - ٨٧٤٣ / ... - ١٣٤٢ م

(١) بيبرس بن عبد الله السلارى ، الأمير ركن الدين حاجب صفد .

كان أولاً من أمراء الديار المصرية ، ثم أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون
إلى صفد بعد سنة سبع وعشرين وسبعمائة ؛ فدام بصفد إلى أن مات الأمير
أقطوان الجمالى الحاجب ؛ فتولى بيبرس هذا حجوبة صفد من بعده ، واستمر
في الحجوبة إلى أن ولى الأمير أصلم السلارى نيابة صفد ، نقل بيبرس هذا إلى
دمشق على إمرة حتى لا يجتمعا ؛ لأن كلا منهما كان سلاًرياً ، ثم أعيد المذكور
إلى حجوبة صفد ، بعد موت الملك الناصر محمد ؛ فدام بها إلى أن مات في أوائل
شهر رجب الفرد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤١ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٥٢ .

(٢) هو أقطوان بن عبد الله الجمالى ، علم الدين (ت ٨٧٣٤ / ١٣٣٣ م) له ترجمة بالمثل .

(٣) « محمد بن قلاوون » فى ن .

٧٢٤ - الأحمدي

... - ٧٤٦ هـ / ... ١٣٤٥ م

بيبرس^(١) بن عبد الله الأحمدي ، الأمير ركن الدين ، أمير جندار .
 كان أحد أعيان أمراء الدولة^(٢) ، وكان أمير جندار في الدولة الناصرية محمد
 ابن قلاوون والمشار إليه ، ثم عظم^(٣) حتى صار له^(٤) كلمة في الدولة وأمر ونهى .
 ولما مات الملك الناصر محمد بن قلاوون صار هو صاحب العقد والحل
 في المملكة ، وهو الذي قوى عزيم قوصون على تولية الملك المنصور أبي بكر بعد
 موت والده الملك الناصر محمد ، وخالف بشتك ، وقال له : هذا السلطان أستاذك
 قد ولى ولده ، وما اختار الذي تختاره أنت ، وأبوهما أخبرهما .

[١١٠٧] ولما نُسب إلى الملك المنصور الذي نسب من اللهو، واللعب ،
 واستعمال الشراب ، حضر بيبرس هذا إلى باب القصر ، وقال : إيش هذا اللعب ؟ !
 فانفل الجماعة الذين كانوا عند السلطان . ثم رغب عن وظيفته ، ووليها الأمير
 أرنبغا إلى أن ولي الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون السلطنة ، ولأه نيابة
 صفد ، فباشرها إلى أن وقع له بها أمور . وخرج من صفد بعد لبس آلة الحرب ،
 واللبس مماليكه ، ثم توجه إلى دمشق على تلك الهيئة ، فأراد أمراء دمشق القبض

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٤٣ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٥ ،
 درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٤٦ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥٣ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٣ ،
 ٦٩٨ ، سنة ٧٤٦ هـ ، الخطط ، ج ١ ، ص ٥١ ، تاريخ الملك الناصر ، ص ١٠٥ : ٢٥٩ .

(٢) « أميرا » في الأصل وفي ط ، ن (أمير) والصيغة المثبتة ينطلبها السياق .

(٣) « ثم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « له » ساقطة من ط ، ن .

عليه ؛ فقال لهم : أنا جئت إليكم غير محارب ؛ فإن جاء أمر من السلطان بإمساكي ؛ فامسكوني ، وأنا ضيف عنكم . فأخرجوا الإقامة له ، وبات تلك الليلة وأصبح والأمراء معه ، بجاء البريد من الكرك بإمساكه ؛ فكتب الأمراء إلى السلطان الملك الناصر أحمد يسألونه فيه ، وقالوا له : هذا مملوك ومملوك والدك ، وركن من أركان دولتك ، وما له ذنب ، واليوم يعيش وغدا يموت ، ونسأل صدقات السلطان العفو عنه ، وأن يكون أميراً بدمشق ، فرد الجواب بإمساكه ، فردوا الجواب بالسؤال فيه ؛ فأبى ذلك ، وقال : أمسكوه ، وانهبوه ، وخذوا أمواله لكم ؛ وابعثوا إلى برأسه ؛ فأبوا ذلك ، وخلعوا طاعته ، وشقوا العصا عليه ، فلم يكن إلا مدة يسيرة ، وقدم عليهم الأمير طقتمر الصلاحى^(١) من الديار المصرية مخبراً بأن الأمراء المصريين خلعوا الملك الناصر أحمد المذكور ، وولوا السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ؛ فاطمأت نفوس الأمراء الشاميين .

ودام بيبرس هذا مقبياً بدمشق — بقصر الأمير تنكر بالمزة — إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح له بناية طرابلس ؛ فتوجه إليها ، وأقام بها نحو الشهرين ، وطلب إلى الديار المصرية ، « وولى عوضه طرابلس »^(٢) الأمير أرنبغا أمير جندار^(٤) ، ثم جهز بيبرس هذا بمحاصر الملك الناصر أحمد بالكرك ؛ فحصره مدة ، وبالنسبة فلم ينل منه قصداً ، وعاد إلى ديار مصر ، وأقام بها إلى أن مات في أوائل سنة ست وأربعين وسبعمائة . وهو في عشر الثمانين .

(١) « طقتم » في ط ، وهو خطأ . وهو طقتمر بن عبد الله الصلاحى الناصرى (ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) له ترجمة بالمئمل .

(٢) « الناصر » ساقطة من ن .

(٣) « وولى مدينة طرابلس عوضه » في ن .

(٤) هو أرنبغا بن عبد الله الناصرى محمد بن قلاوون (ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمئمل .

وكان شكلاً تاماً ، ذا شبيبة منورة ، ووجه أحمر [١٠٧ ب] . وكان يميل إلى دين وخير ، ويحب الفقراء وأهل الصلاح ، وكان مثرياً ، وله عدة أملاك ودور معروفة به ^(١) . رحمه الله تعالى .

٧٢٥ - الموفقى

... - ٧٠٤ هـ / ... - ١٣٠٤ م

بيبرس بن عبد الله الموفقى المنصورى ^(٢) . الأمير ركن الدين .

أصله من ممالك الملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى ، وترقى إلى أن صار من جملة الأسراء بالقاهرة ، ثم وقع حوادث نقل فيها أميراً بدمشق ، فدام بها إلى أن مات في يوم الأربعاء ثالث عشرين ^(٣) جمادى الآخرة سنة أربع وسبعمائة ، وصلى عليه ودفن ، ثم ظهر بعد ذلك أن ممالكه خنقوه وهو نائم سكران ، نسأل الله حسن الخاتمة .

٧٢٦ - الأتابكى

... - ٨١١ هـ / ... - ١٤٠٨ م

بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، أحد ممالك الملك الظاهر برفوق وابن أخته .

(١) « به » ساقطة من ن . وراجع : الخطط ، ج ١ ص ٥١ ، حيث دأره .

(٢) « الدليل » ج ١ ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ٨ ص ٢١٦ ، سنة ٨٧٠ هـ ، عقد الجمان ،

حوادث سنة ٨٧٠ هـ ، الدرر ، ج ٢ ص ٤٣ ، السلوك ، ج ٢ ق ١ ص ١٣ ، سنة ٨٧٠ هـ .

(٣) الموفق : نسبة إلى الموفق نائب الرحبة ؛ إذ كان مملوكه . الدرر .

(٤) « بها » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « عشر » في النجوم . هذا ويبدأ شهر جمادى الآخرة بيوم الأربعاء من السنة المذكورة ، وأنظر التوقيعات .

(٦) « الدليل » ج ١ ص ٢٠٥ ، النجوم ، ج ١٣ ص ١٧٢ ، سنة ٨١١ هـ ، الضوء ،

ج ٣ ص ٢١ ، أنباء الغمر ، ج ٢ ص ٤٠٥ ، سنة ٨١١ هـ ، السلوك ، ج ٤ ق ١ ص ٨٨ ،

سنة ٨١١ هـ ، نزعة النفوس ، ج ٢ ص ١٣٣ .

(٧) « ابن عبد الله » ساقطة من ن .

استقدمه الملك الظاهر برقوق صغيراً مع والدته وأقاربه في حدود سنين نيف
وثمانين وسبعمائة ؛ فربى في الحرم السلطاني إلى أن كبر أنعم عليه بإمرة عشرة .
ولازال الملك الظاهر يرقيه إلى أن جعله أمير مجلس بعد نفى الأمير شيع الصفوى
إلى القدس في تاسع صفر سنة ثمانمائة ؛ فدام على ذلك إلى تاسع عشرين جمادى
الأولى من السنة نقل إلى الدوادارية الكبرى بعد موت الأمير قلمطاني الدوادار ،
وأنعم بإمرة مجلس على الأمير أقبغا اللكاش ؛ فاستمر بيبرس دواداراً إلى أن نقله
الملك الناصر فرج بن برقوق إلى الأتابكية ، بعد عصيان الأتابك أيتش البجاسي ،
وخروجه إلى الشام في سنة لثنتين وثمانمائة . واستقر عوضه في الدوادارية
الأمير يشبك الشعباني الظاهري الخازن دار ؛ فاستمر بيبرس المذكور أتابكاً مدة
إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع ، وتسلمن أخوه الملك المنصور عبدالعزيز
ابن الملك الظاهر برقوق في سنة ثمان وثمانمائة ؛ فلم تطل أيام الملك المنصور
عبد العزيز ، وظهر الملك الناصر فرج طالباً ملكه من بيت الأمير سودون الجزاوي

(١) هو قلمطاي بن عبد الله الثمان الظاهري برقوق الدوادار (ت ٨٥٠ / ١٣٩٧ م) له ترجمة

بالمهل .

(٢) « وأنعم عليه » في ن .

(٣) « عشرة مجلس » في ن . وهو خطأ .

(٤) هو أقبغا اللكاش الظاهري برقوق (ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م) له ترجمة بالمهل .

(٥) « الأمير تايك » في ن . وهو خطأ .

(٦) « ابن » ساقطة من ن .

(٧) « وثمانين » في ط ، وهو خطأ .

(٨) « الظاهر » في ن ، وهو خطأ .

(٩) « الجزاوي » ساقطة من ط ، ن . وهو سودون بن عبد الله الجزاوي الظاهري برقوق

(ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م) له ترجمة بالمهل .

الدوادر في يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة من السنة ، وتلاحق به كثيراً من أمرائه ، ولم يطلع الفجر حتى ركب الملك الناصر بآلة الحرب [١٠٨ أ] وسار بمن اجتمع عليه يريد قلعة الجبل ، فقاتله الأتابك بيبرس هذا ومعه الأمير إينال باي أمير آخور ، وسودون المارديني ، ويشبك بن أزدسر من القلعة ، قتالاً ليس بذاك ، ثم انهزموا ، وملك الملك الناصر فرج القلعة ، وتوجه بيبرس « منهزماً إلى خارج القاهرة » فأدركه الأمير سودون الطيار ، فقاتله ، فلم يثبت بيبرس^(١) ، وأخذه سودون ، وقبض عليه ، وأحضره بين يدي الملك الناصر فرج بقيده ، وبعث به إلى الإسكندرية .

وعاد الملك الناصر إلى ملكه ، وخلع المنصور عبد العزيز ، فكانت مدة ملك المنصور سبعين يوماً ، وخلع السلطان على الأمير يشبك الشعباني الدوادر بإستقراره أتابك العساكر ، عوضاً عن بيبرس المذكور ، واستقر سودون الحمزاوي دواًراً ، عوضاً عن يشبك . ولا زال بيبرس في حبس الإسكندرية إلى أن قتل بالثغر في سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقتل معه الأمير سودون المارديني ، والأمير بيغوت^(٢) .

وكان بيبرس أميراً جليلاً ، كريماً ، لين الجانب ، قليل الشر ، منهكاً في اللذات ، واللهو ، والطرب ، منقاداً إلى نفسه ، بمعزل عن الشجاعة والفروسية . رحمه الله تعالى .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « إلى » ساقطة من ن .

(٣) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري برقوق (ت ٨١١ / ١٤٠٨ م) له ترجمة بالمجلد .

٧٢٧ - [بيبرس المليح]

... - ٨٠٨ هـ / ... - ١٤٠٥ م

بيبرس بن عبد الله الظاهري ، الأمير ركن الدين ، أحد الأمراء مقدمي
الألوف بديار مصر .

كان أولًا مملوكًا لسيدى على ابن الأتابك إينال اليوسفي . وكان مبدعًا
بالحسن ، فأخذه الملك الظاهر برقوق منه ، وأخذ معه الملك الظاهر جقمق ،
وكانا صهيين ، فصارا من جملة الخاصكية بعد مدة يسيرة . وكان يضرب بحسنه
المثل وتأمّر في الدولة الناصرية فرج وهو خالي العذار . وكان يُعرف ببيبرس المليح .
ولما اختفى الملك الناصر فرج ، وتسلم أخوه الملك المنصور عبدالعزيز ، صار
بيبرس هذا أميرًا ومقدم ألف بديار مصر ، وخلع عليه ، واستقر لالا للسلطان
الملك المنصور عبد العزيز في يوم الثلاثاء^(٢) سابع عشر من صفر سنة ثمان وثمانمائة^(٣) .

(١) ، الليل ، ج ١ ، ص ٢٠٦ ، النجوم ، ج ١٣ ، ص ٤٢ ، سنة ٨٠٨ هـ ، عقد الجمان ،
حوادث سنة ٨٠٨ هـ ، الملوك ، ج ٤ ، ق ٤١ ص ٢ ، نزدة النفوس ، ج ٢ ، ص ٢١٢ ،
سنة ٨٠٨ هـ .

(٢) في التوفيقات يبدأ شهر صفر بيوم الأربعاء من السنة المذكورة .

(٣) وردت بعد هذه الترجمة في الدليل الشافي « ج ١ ص ٢٠٦ » الترجمة التالية :

« ببيبرس الأشرفي ، الأمير سيف الدين أحد الأمراء الطباخانات ، ورأس نوبة ، ثم مقدم
ألف في الدولة الأثرافية إينال ، ثم حاجب الحجاب ، ثم رأس نوبة النوب ، كان لاذات
ولا أدوات ، مهملا متوسط الصيرة ، فليلى الميل للخير والنشر ، قبض عليه في الدولة الظاهرية وحبس
بالأسكندرية » .

٧٢٨ - التمان تمرى

... - ٧٩٩ هـ / ... - ١٣٩٦ م

[١٠٨ ب]

بيبرس بن عبدالله التمان تمرى، الأمير ركن الدين، أحد أمراء الطليخاناه،
وأمر آخورتانى فى الدولة الظاهرية برقوق، واستمر على ذلك مدة طويلة إلى أن
مات فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة^(١). رحمه الله تعالى.

٧٢٩ - [المؤيدى]

... - ٧٤٦ هـ / ... - ١٣٤٥ م

بديقا بن عبدالله المؤيدى، الأمير سيف الدين، أحد أمراء الطليخاناه بحماة.
أصله من مماليك الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة، وتأمر فى أيام أستاذه،
ثم من بعده إلى أن توفى سنة ست وأربعين وسبعمائة^(٢)، رحمه الله. — وبديقا صوابه
باى بقا، ومعناه: ثور سعيد، فان باى بالتفخيم: سعيد بالتركي، وبقا: هو الثور
الهائل — انتهى.

(١) الدليل، ج ١، ص ٢٠٦، النجوم، ج ١٢، ص ١٥٦، سنة ٧٩٩ هـ
السلوك، ج ٣، ق ٢، ص ٨٨٣، سنة ٧٩٩ هـ، نزعة النفوس، ج ١، ص ٢٠٧، ٢١٨،
٢٤٦، ٢٦٩، تاريخ ابن قاضي شبة، ص ٢٨٧، ٣٠١.

(٢) «وسهانة» ساقطة من ن.

(٣) الدرر، ج ٢، ص ٥٤٦، الوافى، ج ١٠، ص ٣٥٥.

(٤) «رحمه الله» ساقطة من ن.

٧٣٠ - [الأشرقي]

... - ... ت بعد ٧٣٠ هـ / ... - ١٣٢٩ م

(١)
بييغا بن عبد الله الأشرقي ، الأمير سيف الدين ، نائب الكرك .

كان أولاً من جملة أمراء الديار المصرية ، ثم ولى نيابة الكرك بعد العشرين وسبعمائة من قبل الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم عزل وتوجه إلى دمشق ، فدام بها إلى أن أضر بآخيه وتعطل .

٧٣١ - أرس

... - ... / ٧٥٣ هـ - ... - ١٣٥٢ م

(٢)
بييغا بن عبد الله القاسمي ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية بعد الملك الناصر مدة ، ثم نقل إلى نيابة حلب ، عوضاً عن أرغون الكامل ، في سنة لئنتين وخمسين وسبعمائة .

ولما استقر في نيابة حلب شدد على من يشرب الخمر بها إلى الغاية ، وظلم ، وحكم في ذلك بغير أحكام الله ، من ذلك : أن بعض المباشرين بالديوان السلطاني بحلب شرب الخمر ، ثم ركب ، وسار إلى دار الإمارة بغير

(١) ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤٥ ، وفيه : (ت بعد الثلاثين وسبعمائة) .

(٢) ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ٢٩٣ ، وفيه : (ت سنة ٧٥٤ هـ) ، مقد الجمان ، حوادث سنة ٧٥٣ هـ ، درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٥٣ هـ ، الدور ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، وفيه : (ت ٧٥٤ هـ) ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٥٥ ، السلوك ، ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٩٠٥ ، وفيه : (ت ٧٥٤ هـ) ، بدائع ، ج ١ ، ق ١ ، ص ٥٥٢ ، وفيه : (ت ٧٥٤ هـ) .

(٣) « السلطنة » في ط ، ن . وهو خطأ .

اختياره، فأمر بييغا أرس المذكور لما ظفر به بتسميره على جمل، فسمر، وطيف به ساعة من النهار، ثم أطلق .

وفي هذا المعنى يقول الأديب ابن حبيب :

أهل الطلائُ توبوا وكل منكم^(١) يعود عن ساق الطلائ مشمرا

فمن يبت راووقه معلقا أصبح ما بين الوري مسمرا

وفي المعنى يقول القاضي شرف الدين حسين بن ريان^(٢) [١١٠٩]

تُب عن الخمر في حلب وإلزم العقل والأدب

حدثها عند بييغا بالمسامير^(٣) والخشب

^(٤) ودام الأمير بييغا المذكور في نيابة حلب إلى أن خرج عن الطاعة في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة ، ووافقه الأمراء ، وحلفوا له على ذلك . ثم وافقه نواب البلاد الشامية بطرابلس وحماة وصفد ، وانضم إليه الأمير قراجا بن دلقادر ، وبرز^(٥) إلى ظاهر حلب في ثالث عشر شهر رجب من السنة متوجهاً إلى الديار المصرية . فلما وصل إلى قبلى دمشق ، وأقام بها نحو شهر إلى أن ورد عليه الخبر بأن الملك الصالح خرج من الديار المصرية بعساكره لقتاله ، استشار بييغا أصحابه ، فأشاروا

(١) « التق » في النجوم .

(٢) هو الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، شرف الدين أبو عبد الله بن ريان (ت ٧٦٩ هـ /

١٣٦٧ م) له ترجمة بالمنهل .

(٣) وأنظر : النجوم .

(٤) « خرج » في ط ، ن .

(٥) « وأبرز » في ط ، ن .

عليه بعدم اللقاء ، ثم عادوا هارين ، ونزلوا على ظاهر حلب في سلخ شعبان ، وأرادوا الدخول إلى حلب ، فمنعهم أهلها ، وقاتلوهم قتالاً شديداً .

ولما قرب العسكر المصرى ولوا هارين إلى جهة الشمال ، فتبعهم جماعة من العسكر ، ونهبوا مالهم ، وقبضوا على بعضهم .

وأقام الملك الصالح بدمشق ، وجهز نائبها في طلب بييغا أرس المذكور ، فسار المذكور في طلبهم إلى أن ظفر بنائب صفد ، ثم بنائب طرابلس الأمير بكلمش^(١) ثم بنائب حماة الأمير أحمد^(٢) ، وجيء بهم ، ثم أمسك الأمير بييغا أرس المذكور^(٣) ، وجيء به إلى حلب ، فحبس بقلعتها إلى أن قتل صبراً بالقلعة المذكورة في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

وفيه يقول بعض الأدباء :

لما اعتدى بييغا العادى ومن معه على الورى فارقوا كرها مواطنهم
خوف الهلاك سررو ليلا على عجل فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم^(٤)
وفي المعنى لابن خضّر السنجارى :
بغى بييغا بغى المسالك عنوة وما كان في الأمر المراد موقفا

(١) « الأمير بكلمش » ساقطة من ن . ويقصد بكلمش بن عبد الله المصري ، أمير شكار .
« تقدمت ترجمته » .

(٢) « الأمير حماة » في ط ، وهو خطأ ، (الأمير أحمد) ساقطة من ن .

(٣) « المذكور » ساقطة من ن .

(٤) وأنظر النجوم .

(٥) هو الخضر بن الحسن بن علي السنجارى ، برهان الدين (ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م) مقعد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٦ هـ .

(٦) « المسالك » في ن . وهو خطأ .

أغار على الشقرا في قيد جهله لكي يركب الشهباء في الملك مطلقا
فلما علا في ظهرها كان راكبا على أدهم لكنه^(١) كان موثقا
[١٠٩ ب]

ولابن ريان من أبيات في المعنى :

أتى القوم بالأعداء أسرى أذلة إلى حلب الشهباء إلى خير مقدم
فبكلمش وانفوا به وبأحمد ومن بليغا قد أدر كوا كل مغنم
ومن رام ظلم الناس يقتل بسيفه ولو نال أسباب السماء بسلم
قضوا ومضوا لاخفف الله عنهم إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم

قال الشيخ أبو محمد بن حبيب في تايخه :

وباشر شامحا بأنفه سالكا طريق عنقه لابسا ثياب الكبر راكبا من العز بحرا^(٣)
ليس له عبر . انتهى كلام ابن حبيب .

قلت : وبليغا تقدم الكلام عليه ، وأرُس بالف مضمومة ، وراء مهملة
مضمومة أيضا ، وسين مهملة ساكنة ، قبيلة من قبائل التتر في الشمال ، بالأقليم
السادس .

٧٣٢ - المظفرى الأتابك

... .. - ٨٨٣٣ / - ١٤٢٩ م

بليغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر^(٤)
بالديار المصرية .

(١) « لكنهم » في ط .

(٢) « حين » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن ، ودبوان زهير بن أبي سلمة .

(٣) « راكبا » ساقطة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٧ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ١٥٩ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ومن خاصكته ، ثم تنقل في الدولة الناصرية فرج^(١) إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الناصر فرج^(٢) إلى البلاد الشامية في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، لقتال الأمير ابن شيخ المحمودى ونوروز الحافظى ، وقدم الملك الناصر عدة أمراء أمامه جاليساً . كان الأمير بييغا هذا أيضاً فى الجاليس ، وتوجهوا إلى أن قدموا دمشق^(٣) ، ودخلوا على والدى الجميع بدار السعادة ، وهو ملازم للفراش ، فباسوايده^(٤) ، ثم شكوا من فعل الناصريهم وبغيرهم من الأمراء والجند ، وعرفوه توجههم إلى الأميرين وعصيانهم على الناصر ، فنهاهم والدى نهياً هيناً ، ثم خرجوا من عنده وذهبوا بأجمعهم إلى الأمراء ، وعصوا على الناصر ، وكانوا عدة أمراء ، فكان من أمراء الألوف : الأمير بكتمر جلق ، والأمير طوغان الحسنى الدوادار ، والأمير بييغا هذا وعدة آخر . واستمر بييغا من حزب الأمير شيخ المحمودى [١١٠] ودخل معه إلى الديار المصرية بعد قتل الملك الناصر فرج في السنة المذكورة بدمشق ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة ، كما كان أولاً ، ثم إخراجة بعد مدة أتابكاً بدمشق ، فتوجه إلى دمشق ، ودام بها إلى

(١) « الناصرية فرج » ساقطة من ن .

(٢) « المصرية في زمن الناصر فرج » في ن .

(٣) « تجرد » في الأصل ، ط وهو خطأ ، والصيغة المثبتة من ن .

(٤) « مائة » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « إلى دمشق » في ن .

(٦) « وباسوا » في ن .

أن خرج نائبها قانى باى^(١) الحمدي عن طاعة الملك المؤيد شيخ ، وعصى في سنة^(٢) ثمانى عشرة وثمانمائة ، ثم قاتل أمراء دمشق ، فكان بليغا هذا من حزب الملك المؤيد ، وقاتل قانى باى المذكور مع من انضم إليه من أمراء دمشق وغيرهم .

ثم انكسر بليغا وهرب إلى بعض البلاد الشامية إلى أن خرج الملك المؤيد من الديار المصرية ، لقتال قانى باى ، وانتصر عليه ، وظفر به وبالأمر ينال الصلاني نائب حلب وغيرهما ، فعند ذلك أنعم الملك المؤيد على بليغا المذكور ثانياً بتقدمة ألف بديار مصر ، وأخذه معه ، وعاد إلى القاهرة ، فاستمر بليغا على ذلك مدة يسيرة ، وقبض عليه الملك المؤيد ثانياً ، وحبس به بغير الأسكندرية إلى أن أطلقه الأمير ططر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف على عادته ، ثم صار أمير مجلس ، ثم أمير سلاح .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسباى^(٦) أخلع عليه بإسنتقاره أتابك^(٧) العساكر بالديار المصرية عوضاً عن الأمير طر باى بعد القبض عليه بمدة ، وذلك في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وصار الأمير قجق أمير سلاح عوضه ، واستمر بليغا على

(١) « الأمير قانى باى » في ن .

(٢) « سنة » ساقطة من ن .

(٣) « الصلاني » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) « وأخذ » في ط ، ن .

(٥) « إلى أن قبض » في ن .

(٦) « خلع » في ط .

(٧) « طربى » في ط ، ن .

ذلك إلى أن قبض عليه الملك الأشرف برسباي في يوم السبت ^(١) تاسع عشرين شوال سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وحمله إلى الأسكندرية ، فسجن بها ^(٢) مدة إلى أن أطلقه الملك الأشرف ، ورسم له بالإقامة بشغردمياط بطالاً ، فتوجه إليها ، ودام بها إلى أن نقل إلى القدس بطالاً أيضاً بشفاعة زوجته خوند قنقباي ، أم الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، فلم تطل أيامه بالقدس ، وطلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف [١١٠ ب] وصار أمير مجلس ، لكنه كان يجلس في الخدمة السلطانية رأس الميسرة ، بخلاف قاعدة أمراء مجلس ، وذلك مراعاة لمنزلته السالفة ، فأقام على ذلك مدة يسيرة ، ونوفى بالطاعون في ليلة الأربعاء ^(٣) سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وله نحو ستين سنة .

وكان أميراً جليلاً ، مهيباً ، شجاعاً ، معظمياً في الدولة ، وعنده تعصب لمن يلوز به ^(٤) ومروءة ، لكنه كان سيئ الخلق ، قوى النفس ، وله بادرة وخسة ^(٥) إلى الغاية مع سلامة باطن ^(٦) .

وكان تركي الجنس مستحقاً بالخراج كسة ، وعنده چنكرخان المغل بمنزلة الخضر — عليه السلام — . وكان يخاطب الملك باللفظ الحسن ، ولهذا كان كثيراً ما يُمسك ويحبس . رحمه الله تعالى .

(١) في التوقيعات يبدأ شهر شوال بיום الأحد من السنة المذكورة .

(٢) « مدة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في التوقيعات يبدأ شهر جمادى الآخرة بיום السبت من السنة المذكورة .

(٤) « وعند » في ط .

(٥) « وحشه » في الأصل ، والصيغة من ط ، ن .

(٦) « الباطن » في ط ، ن .

٧٣٣ - [البهادري]

... .. / ٨٤٨ - - ١٤٤٤ م

بيغا^(١) بن عبد الله البهادري ، الأمير سيف الدين ، مقدم البريدية .
 أصله من مماليك الأمير الطواشي بهادر مقدم المماليك السلطانية ، ثم اتصل
 بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وصار من جملة خاصيته ، ثم تقلت به الأيام إلى أن
 صار في الدولة الأشرفية « برسباي مقدم البريدية^(٢) » ، ودام على ذلك سنين إلى أن
 عزله^(٣) الملك الأشرف بالأمير أسنبغا الطيارى ، وتعطل ، ولزم داره إلى أن مات ،
 وقد طعن في السن ، وعجز عن الحركة في يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة^(٤)
 ثمان وأربعين وثمانمائة .

وكان مهملاً ، منهمكاً في اللذات ، مسرفاً على نفسه مع كرم وحشمة .^(٥) ساعده
 الله تعالى ، وغفر له .

٧٣٤ - [المنصوري]

... .. / ٦٩٣ - - ١٢٩٣ م

بيدرا^(٦) بن عبد الله المنصوري ، الأمير بدر الدين ، نائب السلطنة بالديار
 المصرية في الدولة الأشرفية خليل بن قلاوون .

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٧ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « عزل » في ط ، ن .

(٤) في التوقيعات يبدأ شهر رمضان بيوم السبت من السنة المذكورة .

(٥) « رحمه » في ط ، ن .

(٦) « بيدار » ط ، ن . وأنظر ترجمته أيضاً في « النجوم » ج ٨ ، ص ٢٧ : ٣ ، دوة
 الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٤ ، سنة ٦٩٣ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٦٠ ،
 شذرات ، ج ٥ ، ص ٢٢ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٧٨٨ : ٧٩٣ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ،
 ص ١٨٨ ، سنة ٦٩٣ هـ ، تشریف الأيام ، ص ٢٨٠ .

كان أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون ، وأعز أمرائه ، ثم صار إلى نيابة السلطنة بالديار المصرية في دولة ولده الملك الأشرف خليل^(١) .
 وكان بيدرا جليل القدر ، ويرجع إلى دين وعقل وعدل . وكان يحب جمع الكتب في أنواع العلوم ، واقتنى منها جملة ، واستنسخ جملة أيضاً . وكان يحب الفضلاء وأهل العلم ويقدمهم ويكرمهم ، وهو الذى خرج على الأشرف خليل بن قلاوون وقتله هو والأمير [١١١ أ] حسام الدين لاجين — على ما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى في ترجمة الأشرف خليل .

ولما قتل الأشرف بالطرانة من البحيرة رجع بيدرا المذكور تحت العصاية السلطانية ، وحلفوا له الأمراء ، ووعدوه بالملك ، وقيل بل بايعوه ، ولقب بالملك القاهر ، فلم يتم أمره ، وقتلته المماليك الأشرفية من الغد في ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، ولم يتكهل ، ودخات الأشرفية برأسه على رمح إلى القاهرة .

وكان بيدرا أميراً جليلاً ، حسن الوجه والهيئة ، وجرح مرة برمح في وجهه ، فقال فيه السراج الوراق^(٨) :

- (١) « ولده » ساقطة من ن .
- (٢) « بيدرا » في ط ، « بيدار » في ن .
- (٣) « بيدرا » في ط .
- (٤) « دل » ساقطة من ن .
- (٥) « بل » ساقطة من ط ، ن .
- (٦) « عشر » ساقطة من ن .
- (٧) « بيدار » في ط ، ن .
- (٨) « فيه » ساقطة من ط ، ن .

عجباً لريح في يمينك طرفه من جراءة فيه لطرفك طامح
ولو أنه في غير طرفك^(١) ما ارتقى يوما ولو كان السماء^(٢) الراح
وفيه يقول الشيخ علاء الدين الوداعي :

عَمِرَتْ بعد لكم البلاد وأقبلت فزرى ربوعا أو ربيعاً أخضرا
والناس كلهم لسان واحد داع أدام الله دولة بيدرا^(٣)

٧٣٥ - مقدم التتار

... .. - ٨٦٥٩ / - ١٢٦٠ م

(٤)

بيدرا مقدم التتار - من قبل دولاكو - جهوزه دولاكو في سنة ثمان
وخمسين وستمائة بعد كسرتهم ، لما بلغه قتل الملك المظفر قطز ، ومعه ستة آلاف
مقاتل من التتار ، ووصلوا إلى حلب ، وجفل أهل حلب إلى الشام .
وكان بحلب الأمير حسام الدين الجي - وكانندار مقدماً على العسكر ، وكان
النائب بحلب أنس صاحب الموصل ، فأمسكه الأمير حسام الدين الجي وكانندار
ومن معه ، لسوء سيرته ، ثم اندفع الجي وكانندار ومن معه من العسكر إلى جهة
دمشق ، فداهم التتار حلب وملكوها ، وأخرجوا من فيها من المسلمين بعيالهم
وأولادهم قهراً ، وأحاط التتار بهم ، ووضعوا السيف فيهم ، وأبادوا ، ثم أطلقوا
بعض جماعة فدخلوا حلب في أسوء حال .

(١) « كفك » في ن ، والوافي .

(٢) « السماء » في ط ، وهو تصحيف . والسماء الراح : هو نجم من النجوم ، سمى راحا
لكوكب يقدمه . نبيل محمد عبد العزيز : خزائن السلاسل ، ص ١٨٧ ، « حاشية ٧ » .

(٣) وأنظر الوافي .

(٤) « بيدار » في ن . وله ترجمة أيضا في : الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٨ ، ذيل مرآة ،

ج ١ ، ص ٤٣٥ ، سنة ٨٦٥٩ .

ووصل^(١) الجوكندار بمن معه من العساكر إلى حماة وبها صاحبها الملك المنصور ،
 فزاولوا بظاهرها من جهة القبلة ، وقام المنصور بضياقتهم ، وهو مستشعر منهم
 بأمور ، [١١١ ب] ثم قدم التار إلى جهة حماة : فلما قربوا منها رحل الملك^(٢)
 المنصور والجوكندار بعسكرهما إلى حلب^(٣) ، ووصلت التار إلى حماة ونازلوها
 فأغلقت أبوابها ، فطلبوا منهم فتح الأبواب وإنهم يؤمنوا لهم كالمرة الأولى ،
 فلم يجيبوهم ، ولم يكن مع التار خبز وشاه^(٤) ، ولم يكن أهل حماة يتقون إلا به ،
 فاندفع التار عن حماة للقاء العسكر ، واحتفل الجوكندار والملك المنصور
 صاحب حماة والملك الأشرف صاحب حمص في ألف وأربعمائة فارس ،
 وحملوا على التار حملة رجل واحد ، فهزموهم ، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ،
 وهرب بيدرا هذا مقدم التار في نفر يسير ، وأتى القتل على معظمهم^(٥) .
 وكانت الواقعة عند قبر خالد بن الوليد^(٦) — رضى الله عنه — في أوائل المحرم
 سنة تسع وثمانين وستمائة ، وتوجه بيدرا إلى هولاكو بنجية وصغار^(٧) .
 وكان عارفاً بالحروب مقداماً شجاعاً ، عليه من الله ما يستحق^(٨) .
 وكان عارفاً بالحروب مقداماً شجاعاً ، عليه من الله ما يستحق^(٩) .

(١) « وصلوا » في ط ، ن .

(٢) « الملك » ساقطة من ن .

(٣) « حلت » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصيغة .

(٤) « التار » ساقطة من ن .

(٥) « بدا » في ط ، « بيدار » في ن .

(٦) « في » في ط ، ن .

(٧) « خالد بحمص » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٨) « بيدار » في ط ، ن .

(٩) « بحروب » في ط ، ن .

٧٣٦ - البدرى

... - ٧٤٨ هـ / ... - ١٣٤٧ م

(١) بيدسر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين .

كان ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ورفاه حتى صار أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولاء نيابة طرابلس ، ثم نقل الى نيابة حلب بعد موته في سنة سبع وأربعين وسبعائة ، عوضاً عن الأمير طقتمر الأحمدى ، فباشر نيابة (٢) حلب إلى أن طلب إلى الديار المصرية ، وتوجه إليها ، وكثر أسف الناس على عزله ، لهنّته العالية ونظرة في مصالح الرعية .

وكان جليل القدر « يميل إلى العدل » (٤) والخير ، ذا حرمة ومهابة ، معظماً في (٣) الدول . وكان له ثروة وحشم ، وعمّر تربة مليحة بالقاهرة . (٦)

ولما حضر إلى القاهرة أقام بها نحو الشهرين ، ثم أخرج إلى نيابة حلب ثانياً ، فقبض عليه بغزة في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعائة .

-
- (١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٨ ، النجوم ، ج ١٠ ، ص ١٨٤ حوادث سنة ٨٧٤٨ ،
درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٤٨ ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٤٦ ، الوافى ، ج ١٥ ، ص ٣٦٣ .
(٢) « الأخرى » في ط ، ن . وهو خطأ .
(٣) « وكان بيدسر » في ن .
(٤) « ساقط من ط ، ن .
(٥) « وافرّة ومهابة » في ن .
(٦) « الدرلة » في ن .

٧٣٧ - [الحاج بيدمر]

... - ٨٧٤٧ / ... - ١٣٤٦ م

(١)

بيدمر بن عبد الله، الأمير سيف الدين، المعروف بالحاج بيدمر.

كان أيضاً من جملة أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون، ثم أخرجته إلى صفد بطلاً فدام بها مدة، وصار نائبها الأمير أرقطاي يعظمه ويناديه^(٢)، ثم نقل إلى دمشق على امرأة هينة^(٣) [١١٢] في أيام تنكرو. ولما حضر قطلوبغا الفخرى، وجرى له ماجرى، جهز بيدمر هذا إلى بلاد الروم، لإحضار الأمير طشتمر حمص أخضر^(٤) نائب حلب، وعاد، ودام بدمشق إلى أن أعطاه الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون امرأة طبلخاناه بدمشق^(٥)، فاستمر بها^(٦) إلى أن توفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة، رحمه الله.

٧٣٨ - [الخوارزمي]

... - ٨٧٨٩ / .. - ١٣٨٧ م

(٧)

بيدمر بن عبد الله الخوارزمي، الأمير سيف الدين.

كان من أجل الأمراء بالديار المصرية، ثم ولى نيابة حلب في سنة ستين

(١) الدليل، ج ١، ص ٢٠٩، الوافي، ج ١٠، ص ٣٦٢، السلوك، ج ٢، ص ٣، ص ٧٢٣.

(٢) عن كمال أدب القديم وصورته، أنظر: نبيل محمد عبد العزيز، الطرب، ص ١٧ (حاشية ٥٧)، شكل (١٠)، ص ١٦١.

(٣) بعد كلمة «أخضر» عادت ن فكرت عبارة: (وَجَرى لَهُ مَا جَرى جُهوز بيدمر هذا).

(٤) «نائب حلب» ساقة من ن.

(٥) «الطبلخاناه» في ط.

(٦) «واستمر» في ط، ن.

(٧) الدليل، ج ١، ص ٢٠٩، الدرر، ج ٢، ص ٤٦.

وسبعمائة ، عوضاً عن الأمير بكتمر المؤمني ، ودام بها إلى سنة إحدى وستين توجه
بعساكر حلب إلى غزرو بلاد سيس ، وأخذها بالأمان ، ثم نزلوا أذنة ، واستولوا
عليها ، وأسروا ، وقتلوا وغنموا ، ثم فتحوا قلعة كلال ودليون والحديدة ، ثم أقروا
بطرسوس وأذنة نائبين للسلطان ، ثم عادوا إلى حلب ، وأرسل الأمير بيدمر مملوكه
جبريل بمفتاح طرسوس وأذنه إلى السلطان الملك الناصر حسن ، بعد أن خطب له
بتلك البلاد ، وضربت السكة باسمه ، ثم نقل بيدمر المذكور في عدة ولايات ، ووقع
له أمور إلى أن مات في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة في سلطنة الملك الظاهر
برقوق .

وكان أميراً كبيراً ، معظماً ، مهاباً ، طالت أيامه في السعادة زماناً . وكان
ديناً ، خيراً ، وله آثار جميلة ، وفتح فتوحات كثيرة . وكان مشهوراً بالشجاعة
والرأى الحسن . رحمه الله [تعالى] ^(٢) .

٧٣٩ - [الظاهري]

... .. - ٨٠٢ / - ١٣٩٩ م

(٣)

بيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد المجاب بالديار المصرية في دولة أستاذه الملك الظاهر برقوق . مات
من جرح أصابه في وقعة الأتابكي أيتمش البجاسي سنة اثنتين وثمانمائة . رحمه الله تعالى .

(١) « ولايات أمور » في ط .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة من ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٤) « أستاذ » في ط .

٧٤٠ - [بيدو بن طرفاي]

... - ٦٩٣ هـ / ... - ١٢٩٣ م

(١) بيدو ، وقيل بندو ، بن طرفاي بن هولاكوب بن باطون بن چنكزخان ، القان ملك التتار بالبلاد المشرقية .

جلس في الملك سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، فلم تطل أيامه ، وقتل بعد ثمانية شهور بنواحي همدان ، قتله بعض أقاربه .

٧٤١ - [الشمسي]

... - ٦٩٨ هـ / ... - ١٢٩٨ م

(٢) بيدري بن عبد الله الشمسي الصالح ، الأمير بدر الدين .

(٣) كان من أعيان الأمراء [١١٢ ب] بالديار المصرية ، وكان أحد من رشح للسلطنة لما قتل الملك الأشرف خليل بن قلاوون .

(٤) أصله من مماليك الملك الصالح نجم الدين ، وترقى في الدول إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم قبض عليه الملك المنصور قلاوون وحبس .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨١٠ ، وفيه : (ت ٦٩٤ هـ)

(٢) « ناطو » في ط ، ن .

(٣) الدليل ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ١٨٥ ، سنة ٦٩٨ هـ ، درة الأسلاك ،

حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، تاريخ الإسلام ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، الوافي ، ج ١٠ ، ص ٣٦٤ ،

السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ٨٨٥ ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٨ - ٦٩

(٤) « رشح » في ط ، ن - وهو تصحيف -

(٥) « السلطنة » في ن .

(٦) « أصله » ساقطة من ط ، ن .

وبقى فى الحبس تسع سنين الى أن أطلقه الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وأعاد^(١)
إلى رتبته أولاً . ودام على ذلك إلى أن قبض عليه الملك المنصور حسام الدين
لاجين وحبس به فدام أيضا فى الحبس إلى أن أعيد الملك الناصر محمد بن قلاوون
إلى السلطنة ثانية ، فتكلموا فى أمره ، فأبى الناصر إلا حبسه إلى أن مات
بالحب^(٢) فى قلعة الجبل فى تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة . وكانت
له دار كبيرة بين القصرين بالقاهرة معروفة به^(٣) .

قلت : تغيرت رسومها الآن .

وكان جليل القدر ، معظمًا فى الدول ، قبض عليه الملك المنصور خوفاً
منه . وكان ضخماً ، على الهمة ، شجاعاً ، كثير الصدقات والمعروف ، كان
عليه فى أيام إمرته رواتب لجماعة من مماليكه وحواشيه وخدمه ، فكان يرتب
ل بعضهم فى اليوم من اللحم سبعين رطلاً ، وما يحتاج إليه من التوابل ، وسبعين^(٤)

(١) « وأعاد » فى ط ، ن .

(٢) الحب : كان بقلعة الجبل بسجن فيه الأمراء . وابتدى فى عمله فى سنة (٥٦٨١هـ) فى عهد
السلطان المنصور قلاوون ، ولم يزل إلى أن هدمه السلطان الناصر محمد بن قلاوون فى ١٧ جمادى
الأولى سنة (٥٧٢٩هـ) . الخطط ، ج ٢ ، ص ١٨٧ — ١٨٨ .

(٣) « بين » فى ط ، ن .

(٤) الدار البيسرية : كانت بخط بين القصرين . وقد أعدت فى آخر الدولة الفاطمية لمن يجلس
فيها من قضاة الفرنج المعتمدين عندما تقرر الأمر معهم على أن يكون نصف ما يحصل من مال البلد
للفرنج . فلما كانت أيام يبرس الهندقدارى ، شرع الأمير بيسرى الشمسى فى عمارتها فى سنة (٥٦٥٩هـ) .
وعندما كملت وقفها وأشهد عليه بوقفها (٩٢) عدلاً . فلما كانت سنة ٧٣٣هـ أخذها الأمير قوصون
من يد ورثة بيسرى بعد أن عوضهم عنها . ثم اختلفت الأيدى فى الاستيلاء عليها إلى أن صارت من
جملة الأوقاف الظاهرية بقوق ، هذا ، وقد تأنق مؤسساها فى عمارتها والصرف عليها ، ذلك أن سمعها
باصطبلها وبستانها والحمام بجانبها بلغت نحو فدانين . كما مدت بوابة بابها من أعظم ما حصل من
البوابات بالقاهرة . الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٨ .

(٥) « من يحتاج » فى ط ، ن .

عليقة ، ولأفلهم خمسة أرطال وخمس علائق ، ولبعضهم عشرة ولبعضهم عشرين - بحسب مقامه . وكان ما يحتاج إليه في كل يوم لسماطه ، ودوره ، والمرتب عليه ثلاثة آلاف رطل لحم ، وثلاثة آلاف عليقة كل يوم . وكانت صدقته على الفقير^(١) ما فوق خمسمائة ، ولا يعطى أقل من ذلك . وكان لإنعامه ألف أردب غلة ، وألف قنطار عسل ، وألف دينار . وله من هذا المنوال أشياء يطول شرحها من ما كله ومشربه وما لبسه . وبالجملة ، فإنه كان أعظم أمراء عصره .

قلت : ومن بعده ؟ ! ، رحمه الله .

ويُسرى اسم مركب من لفظة تركية ، ولفظة أعجمية . وصوابه : باى مبرى ، فباى باللغة التركية بالتفخيم هو : السعيد - كما تقدم ذكره في غير موضع - ومبرى بالأعجمية ، الرأس ، فعناه : رأس سعيد أو سعيد الرأس . انتهى .

٧٤٢ - أمير الحاج

... .. - ٨٢١ هـ / - ١٤١٨ م

(٢)

يلسق بن عبد الله الشيخى الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد الماليك الظاهرية برقوق ، وأمراء الطبليخانات « بالديار المصرية . ونسبته بالشيخى إلى جالبه خواجا شيخ ، تأمر المذكور في أيام أستاذه الملك الظاهر برقوق ، ثم في دولة ابن أستاذه الملك الناصر [١١١٣] فرج إلى أن صار أمير طبليخاناه^(٣) وأمير آخور ثاني . وتولى إمرة الحاج غير مرة في الأيام الظاهرية^(٤) ^(٥)

(١) « الفقراء » في ط ، ن .

(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، النجوم ، ج ١٤ ، ص ١٥٠٤ الدرر الكين ، ق ١١٥ ،

الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « غير » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « مرة » ساقطة من ن .

برقوق، ثم الأيام الناصرية فرج ، ثم تولى عمارة المسجد الحرام بمكة لما احترق في سنة ثلاث وثمانمائة ، وله مع أهل مكة أمور وحوادث ، ومنهم من يثنى عليه ، ومنهم من يقول : كان متعصباً لفقهاء الحنفية على فقهاء الشافعية . وغالب بره وصدقاته ما كان يعطيها إلا إلى الفقهاء الحنفية .

قلت : لفعله ذلك معنى : وهو أن أمر مكة وحكمها إنما هو للقاضي الشافعي بها ، ومهما جاء من المآثر إلى مكة من الأقطار لا يعطى إلا إليه ، وهو لا يفرقه إلا في أهل مكة وفي أقاربه وألزامه ، والجميع شافعية ، فيصير من هو حنفي أو مالكي محروماً بهذه الوسطة ، وغالب من هو مجاور بمكة الآن حنفية ومالكية . ثم منح الله للسادة المالكية التكرار ، يأتون إليهم بالأموال الجزيلة يفرقونها فيهم . فلما علم الأمير بيسق ما ذكرته صار لا يعطى صدقاته إلا للسادة الحنفية ، ثم المالكية في بعض الأحيان ، فتغير خواطر أهل مكة منه بهذا السبب لا غير . ولهذا السبب أيضاً ما جعل الأتابكي يلبغا العمرى وقفه بمكة إلا على السادة الحنفية لما رأى أيضاً من قلة موجودهم بمكة — رحمه الله — .

ثم تنكر السلطان الملك الناصر فرج على الأمير بيسق ، وأخرجه إلى بلاد الروم منفياً ، فأقام بالروم إلى أن تسلط الملك المؤيد شيخ قدم إلى القاهرة بعدما أقام

(١) « إلا » ساقطة من ن .

(٢) « أمراء » في ط ، ن .

(٣) « إلى » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٤) « غالب » في ن .

(٥) « بمكة » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

عند الأمير نوروز الحافظي مدة قبل دخوله إلى الديار المصرية ، فتنكر عليه الملك المؤيد شيخ أيضاً بهذا السبب ، ولم يُقْبَل عليه ^(١) ، وأقام بداره بطلا مدة ، ثم أخرجه إلى القدس بطلا أيضاً ، فمات به في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

وكان عارفاً بالسياسة ، ويشارك في الفقه . وكان له ثروة زائدة ، فإن أخته كانت زوجة لإسفنديار ملك الروم ، وكانت ترسل إليه بالهدايا والتهنئة . ولم تنفى توجه إليها ، وعاد بجملة مستكثرة من الممالك والقماش وغير ذلك . وكان ^(٢) شرس الخلق وعنده حدة ، لكنه كان عفيفاً عن المنكرات والفروج . وقيل إنه كان مملوكاً لبعض الأمراء ، وخدم عند الملك الظاهر برقوق — وليس من عتقائه ، والأول أقوى رحمة الله [تعالى] ^(٣) .

٧٤٣ - [اليشبيكي]

... - ٨٥٣ هـ / ... - ١٤٤٩ م

بلسق بن عبد الله اليشبيكي ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة دمشق ^(٤) . هو [١١٣ ب] من ممالك الأتابك يشبك الشعباني الظاهري ، ثم صار بعد موته من جملة الممالك السلطانية إلى أن جعله الملك الظاهر جقدق أمير خمسة

(١) « إلى أن » في ن .

(٢) « الأخلاق » في ط ، ن .

(٣) الزيادة من ن .

(٤) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، النجوم ، ج ١٥ ، ص ٥٤٤ ، التبر ، ص ٢٧٨ ،

حوادث الدهور ، ص ٣٢ ، ٥٢ ، سنة ٨٥٣ هـ ، الضوء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

(٥) « الأمراء الممالك » في ن .

في أوائل سلطته سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة^(١)، ثم جعله نائب دمياط، وأنعم عليه بإمرة عشرة، فدام بها مدة إلى أن عزل، وقدم إلى ديار مصر، وصار من جملة أمراء العشرات بها إلى أن أخلع^(٢) عليه الملك الظاهر بنياية قلعة صفد بعد الجمال يوسف بن يغمور في سنة خمسين وثمانمائة، فباشرها مدة، ثم عزل، وطلب إلى القاهرة وأنعم عليه بإمرة عشرة بها إلى أن نقله السلطان إلى نياية قلعة دمشق «بعد موت نائبها شاهين الطوغانى الأشقر في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، فاستمر بها إلى أن مات في شهر شعبان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، وتولى نياية قلعة دمشق^(٤)» من بعده سودون تركان الشبكي نقل إليها من صفد.

وكان يسبق هذا من خيار أبناء جدسه ديناً، وأدباً، وشجاعة، وتواضعاً،^(٥) وكراً. وكان ذا شعبة زيرة، ووجه صبيح. رحمه الله [تعالى].

٧٤٤ - الظاهري

... - ٨١١ / ... - ١٤٠٨ م

بيغوت بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين^(٦).

أحد مقدمى الألوف في دولة^(٧) ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر

(١) «سلطته» في ن.

(٢) «وأربعين» واردة في هامش الأصل.

(٣) «خلع» في ط، ن.

(٤) «ساقط من ن».

(٥) الزيادة من ن.

(٦) الدليل، ج ١، ص ٢١٠، الضوء، ج ٣، ص ٢٤، السلوك، ج ٤، ق ١، ص ٨٩.

(٧) «دولة» ساقطة من ن.

برقوق، وزوج أخت الملك الناصر المذكور. ودام على ذلك إلى سنة عشرة وثمانمائة إلى أن تجرد الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية، ووصل إلى دمشق، وفر نائبها الأمير شيخ المحمودى أخلم عليه الملك الناصر بنبابة دمشق، عوضاً عن المذكور، فى يوم سادس عشر صفر من السنة المذكورة؛ فباشر بيغوت المذكور نبابة دمشق مدة إقامة السلطان بدمشق لاغير، ثم عزل بالأمر نوروز الحافظى نائب حلب فى شهر ربيع الأول من السنة، واستقر على عادته أميراً بالديار المصرية، وعاد محبة السلطان إليها؛ فلم تطل مدته بها، وقبض السلطان عليه، وحبسه بحبس الأسكندرية إلى أن قتل بها فى سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

وكان معدوداً من أكابر الأمراء. رحمه الله [تعالى] ^(١).

٧٤٥ - [الأعرج]

بيغوت بن عبد الله من صفّر نجبا المؤيدى، نائب حماه، الأمير سيف الدين، المعروف بالأعرج.

اشتره الملك المؤيد شيخ أيام إمرته، وأعتقه، وجعله من جملة [١١٤ أ] مماليكه الصغار.

ولما آلت السلطنة إليه جعله من جملة الممالك السلطانية، ثم صار خاصكياً بعد موته. ودام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف

(١) الزيادة من ن.

(٢) الدليل، ج ١، ص ٢١٠، النجوم، ج ١٦، ص ١٦٨، تاريخ البقاعى، حوادث سنة

٨٥٧ هـ، « حيث ورد أن بيغوت توفى يوم الخميس من شهر رمضان من السنة المذكورة »، حوادث

الزمان، سنة ٨٥٧ هـ، « حيث ورد أنه توفى بصفد فى شهر رمضان ».

برسباى بحصّة في ناحية مَرَصِفَا بالقلوبية ^(١) ، عوضاً عن الأمير يلخجا الساقى ؛ فأقام مدة يسيرة ، وتوجه بيغوت المذكور إلى جهة اقطاعه المذكور ؛ فاجتاز عليه كاشف القلوبية ، ولم ينصف بيغوت هذا ، ووقع بينهما كلام بسبب فلاحين الناحية المذكورة ؛ فأغلظ الكاشف في الكلام ؛ فبادره بيغوت وضربه بالدبوس ضرباً بليغاً ؛ فبلغ الملك الأشرف الخبر ؛ فرسم بنفيه ؛ فنفى إلى دمشق ^(٢) . واستمر بها مدة يسيرة ، وأنعم عليه بإمرة عشرين بها ، فدام على ذلك مدة ^(٣) ، ونقل إلى إمرة طبلخاناه .

ثم ولى نيابة حمص من قبل الملك الظاهر چقمق ؛ فباشّر نيابة حمص مدة طويلة إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، بعد انتقال الأمير قانى باى البهلوان منها إلى نيابة حماة في حدود سنة سبع وأربعين وثمانمائة ؛ فباشّر المذكور ^(٤) نيابة صفد إلى أن نقل منها إلى نيابة حماة ، بعد الأمير نتم من عبد الرزاق المؤيدى المنتقل إلى نيابة حلب بعد موت الأمير برسباى في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ؛ فاستمر الأمير بيغوت في نيابة حماة إلى أواخر سنة ثلاث وخمسين ^(٥) شكى منه بعض أهل حماة ؛ فحضر ولده إبراهيم ^(٦) إلى الديار المصرية ، وأجاب عن والده ، وعاد

(١) « مرصفة » في الأصل ، « مرصفية » في ط ، ن ، والصيغة المثبتة عن : « معجم البلدان »

ومرصفا : هي قرية قرب منية غمر بالقلوبية .

(٢) « فنفى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « فدام بها على ذلك » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) « إلى أن نقل » في ن .

(٥) « المذكور » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأربعين » في ن .

(٧) « الأمير إبراهيم » في ن .

إلى حماة وعلى يده خلعة الإستمرار لوالده . فلم يكن غير أيام قلائل وقتل جماعة بالمعرة من أعمال حماة ؛ فشكى أهل من قتل إلى المقام الشريف في نائب حماة المذكور ثانياً ؛ فأرسل السلطان السيفي جانم الخاصكي الساقى إلى حماة ، وعلى يده مرسوم شريف يتضمن : إمساك ولده الصارمى إبراهيم وابن العجيل شيخ المعرة ، وحملهما إلى القاهرة صحبة جانم المذكور ، ويكون ابن بيغوت هذا مننجراً ؛ فتوجه جانم إلى أن وافى حماة ، وأوقف بيغوت على المرسوم الشريف ؛ ففي الحال سلم ولده إبراهيم ، ووضع الزنجير في عنقه بيده ، وقيدته ، وأرسله إلى السلطان صحبة جانم المذكور ، فوصل إلى القاهرة في يوم حادى عشرين المحرم من سنة أربع وخمسين .

وتمثل به جانم بين يدى [١١٤ ب] المواقف الشريفة وبإزائه ابن العجيل ؛ فلم يلتفت السلطان إليهما ، ورسم بحبسهما بالبرج من قلعة الجبل . ثم بعد أيام قلائل صرح السلطان بعزل بيغوت من نيابة حماة ، وولى مكانه الأمير حاج إينال نائب الكرك ، ثم بطل ذلك في الحال ، وكثر الكلام في حق بيغوت إلى أن رسم السلطان بعزله عن نيابة حماة في يوم الإثنين عشرين ربيع الأول من سنة أربع وخمسين ، وتوجه إلى دمشق بطلاً - والمقصود حمله بقلعة دمشق - وولى عوضه نيابة حماة الأمير سودون المؤيدى أتابك حلب ، وحمل تقييده على يد السيفي

(١) « أهل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « فى » فى ط ، ن .

(٣) « فى الرقبة » فى ن .

(٤) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٥) فى التوقيعات أن يوم السبت كان أول شهر ربيع أول من السنة المذكورة

(٦) « وتوجه » فى ن .

سودون الخاصكي أمير آخور السلطان في حال إمرته ، وتوجه بمرسوم الأمير بيغوت قرا جانبك الظاهري ، أحد رؤوس النوب ، وتوجها إلى ما ندبا إليه ، فقبل أن يصل قرا جانبك إلى بيغوت عصى بيغوت ، وخرج من حماة بمن معه إلى جهة الشرق ، وورد الخبر بذلك إلى الديار المصرية في يوم الخميس^(١) ثامن جمادى الأولى من السنة .

واستمر بيغوت عاصيا ، وولده إبراهيم محبوسا بالبرج بقلعة الجبل .
ووقع له أمور إلى أن عدى الفرات وانضم على جهان كبير بن علي بك بن قرايلك واستفحل أمرهما ، وكثر الكلام في ذلك ، فلم يكن بعد قليل إلا وطرق ديار بكر عسكر جهان شاه بن قرا يوسف صاحب تبريز ؛ لقتال جهان كبير ، فانهزم جهان كبير ، وتحصن بآمد ، وطلب الأمير بيغوت أن يدخل معه في آمد ، فامتنع بيغوت من دخول آمد ، وأراد التوجه إلى بلاد الروم ، فعندما توجه في أثناء الطريق صدفة رستم^(٢) مقدم عساكر جهان شاه ، فظفر رستم ببيغوت المذكور « ومن معه من مماليكه »^(٣) وبركه ، فأنزله عنده محتفظا به نحو ثلاثة أيام ، ثم قبض عليه وعلى أمير آخوره ، وأودعهما بقلعة الرها ، وأرسل رستم يخبر الملك الظاهر بذلك ، فسدأ بيغوت محبوسا بقلعة الرها إلى أن طرقها أويس بن علي بك بن قرايلك أخو جهان كبير ، وملكها عنوة من نائب رستم ، وأطلق بيغوت وأمير آخوره وخير بيغوت فيما

(١) في التوقيعات أن يوم الجمعة كان أول شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة .

(٢) « العساكر » في ن .

(٣) « ومن معه من الممالك » في ط ، ن .

(٤) « وأنزله » في ن .

(٥) « محتفظا » في ط ، ن .

يرومه ، وقال له : ان شئت فتوجه الى أنى جهان كير بآمد ، وان شئت تروح الى ابن قرمان ؛ فأرسلت معك من يتوجه صحبتك [١١١٥] ؛ فقال بيغوث : ما أروح الانحو الديار المصرية الى أستاذى ؛ فأرسل به الى البيرة ، فأخذه نائما ، وتوجه به^(١) الى حلب وبها نواب البلاد الشامية ؛ فأرسل نواب البلاد الشامية^(٢) يطلبون له من السلطان الأمان ، ويشفعون فيه ؛ فأجيبوا لذلك ، وكتب مرسوم شريف له بقدمه الى القاهرة معظمًا مبعجلاً .

وكان الملك الظاهر قد أطلق ولده إبراهيم من البرج قبل ذلك بمدة يسيرة ، وجعله من جملة الخاصكية . وقدم بيغوث الى الديار المصرية فى يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ؛ فأقام بالقاهرة مدة ، (ثم رسم له^(٣) بالتوجه الى دمشق ، ورتب له بها ما يكفيه ؛ فتوجه إليها ، وأقام بها مدة يسيرة ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بعد موت بردك^(٤) العجى الحكى ؛ فلم تطل مدته فى ذلك غير أيام ، ونقل الى نيابة صفد ثانياً^(٥) بعد موت الأمير يشبك الجزاوى ، وحمل اليه التشريف والتقليد الأمير يشبك من سلمان شاه المؤيدى ، المعروف بالفقيه ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة^(٦)) .

(١) « به » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « الشامية » ساقطة من ن .

(٣) « أرسم » فى ط .

(٤) « له السلطان » فى ن .

(٥) « أردبك » فى ط ، ن — وهو تصحيف — .

(٦) « ثانيا » ساقطة من ن .

(٧) « سلمان » فى ن .

(٨) ما بين القوسين وارد بهامش الأصل .

٧٤٦ - [المسعودى]

... .. / ٨٦٩٠ - - ١٢٩١ م

^(١) بيليك بن عبد الله المسعودى ، الأمير بدر الدين .

أحد الأمراء بالديار المصرية . استشهد على عكا فى سنة تسعين وستمائة .
رحمه الله تعالى .

٧٤٧ - [أبو شامة]

... .. / ٨٦٩٥ - - ١٢٩٥ م

^(٢) بيليك بن عبد الله المحسنى الصالحى ، الأمير بدر الدين أبو أحمد الحاجب ،
المعروف بأبى شامة .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وعمل الجهورية بها لملك المنصور
قلاوون مدة ، ثم أعطى إمرة بدمشق بعد التسعين وستمائة من قبل الملك الأشرف
خليل بن قلاوون ؛ فدام بها إلى أن قتل الأشرف خليل طُلب إلى الديار المصرية
وصار أميراً بها إلى أن توفى سنة خمس وتسعين وستمائة . وكان خيراً ، ديناً ،
سيوساً ، فاضلاً ، وله مشاركة فى الفقه ، وروى عن ابن المقير وابن رواح
ماقلاً ، وابن الجيزى . رحمه الله تعالى .

(١) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٦٩٠ ، تاريخ الإسلام ،
ج ٢٣ ، سنة ٨٦٩٠ ، الوافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٧ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٣ ، ص ١٠٠٣ ،
تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ١٣٣ ، سنة ٨٦٩٠ ، وفيه : (بيليك بن عبد الله المسعودى التركى) .
(٢) الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، النجوم ، ج ٨ ، ص ٧٩ ، المقتضى ، ج ١ ، حوادث سنة
٨٦٩٥ ، وفيه : أنه « توفى بمنية خصب وحمل إلى القرافة ، حيث قبر يوم السبت ١٠ شهر المحرم » ،
الوافى ، ج ١ ، ص ٣٦٨ ، تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ، ص ٢١٦ ، سنة ٨٦٩٥ .
(٣) « الأملك » فى ط . وهو تصحيف .

٧٤٨ - [الصالحى]

... / ٥٧٠٦ - ... - ١٣٠٦ م

(١) بيليك بن عبد الله الصالحى، الأمير بدر الدين، أمير سلاح. وقبل كان اسمه بكتاش، أحد الشجعان المشهورين.

(٢) كان له غزوات ومشاهد مشهورة. وكانت فيه تجل وسياسة، وعمردهراً إلى أن شاخ وأسن، ولم يزل معظماً في الدول يتقلب من وظيفة إلى غيرها حتى إنه سئل مرة: كيف سلمت دون غيرك من هذه الأهوال التى مرت؟! فقال: لأنى لا أعارض سعيداً؛ فإنى كنت اذا رأيت أحداً قد أقبل سعيده لم أعارضه فى شيء. توفى سنة ست وسبعمائة عن سن عا. رحمه الله تعالى [١١٥ ب].

٧٤٩ - [الخازندار]

... / ٥٦٧٦ - ... - ١٣٧٤ م

(٣) بيليك بن عبد الله الظاهرى الخازندار، الأمير بدر الدين، نائب السلطنة بالديار المصرية، ومقدم الحيوش بها.

(٤) قال الشيخ صلاح الدين الصفدى، رحمه الله: كان أميراً جليل المقدار، على الهمة، واسع الصدر، كثير البر والمعروف والصدقة، لين الكلمة، حسن المعاملة.

(١) الدليل، ج ١، ص ٢١١، الوافى، ج ١٠، ص ٣٦٧، الدرر، ج ٢، ص ٤٨.

(٢) «وكان» فى ط، ن.

(٣) الدليل، ج ١، ص ٢١١، النجوم، ج ٧، ص ٢٧٦، عقد الجمان، حوادث سنة

٥٦٧٦، شذرات، ج ٥، ٣٥١، سنة ٦٧٦ هـ وفيه «بليك»، الوافى، ج ١٠، ص ٣٦٥،

ذيل مرآة، ج ٣، ص ٢٦٢، سنة ٥٦٧٦ هـ.

(٤) «رحمه الله» ساقطة من ن.

والنظر للفقراء ، يتفقد أرباب البيوت ، وعنده : ديانة ، وفهم ، وإدراك ،
وذكاء ، وبقظة . سمع الحديث وطالع التواريخ . وكان يكتب خطأ حسناً ،
وله وقف بالجامع الأزهر على زاوية لمن يشتغل بمذهب الشافعي^(١) ، وبها درس ،
وله أوقاف أخر على جهات البر .

ويحكى أنه لما أحضره التاجر من البلاد قال للملك الظاهر بيبرس : يا خوند .
وهو يكتب خطأ مليحاً ، فأمره السلطان أن يكتب ، فأخذ القلم وكتب : لولا
الضرورات ما فارقتكم أبداً ، ولا ترحلت من ناس إلى ناس ؛ فأعجب السلطان ؛ كونه
كتب هذا البيت دون غيره ، وزاد ثمنه في مشتراه . وقيل إن التاجر المذكور
افتقر في آخر أمره ، بقاء إليه وقد عظم وصار نائباً ، وكتب إليه :^(٢)

كنا جميعين في بؤس نكابه والعين والقلب منافي قذى وأذى
والآن أقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تنسني إن الكرام اذا
فوصله بعشرة آلاف درهم .

وكان له الأقطاعات العظيمة بالديار المصرية وبالشام ، وله قلعة الصبيبة ،
وبانياس وأعمالها ، وبيت جنى وغير ذلك .

ولما مات الملك الظاهر بيبرس ساس الأمور أحسن سياسة ، ولم يظهر
موته وكتب^(٣) ، إلى الملك السعيد مطاعة بخطه . وسار بالجيوش إلى مصر على

(١) « الشافعي رضى الله عنه » في ن .

(٢) ورد إلى جوار هذه العبارة بهامش الأصل ما نصه : (يشير إلى قول القائل : إن الكرام إذا
ما أشبهوا ذكروا من كان بالفهم في المنزل الحسن) . وعن الشعر الوارد في المتن ، أنظر — مثلا —
الرواق .

(٣) « ركتب له » في ن .

أحسن نظام ، بحيث أنه لم يظهر لموت الملك الظاهر^(١١) أثر^(١٢).

ولما وصل إلى القاهرة مرض عقيب وصوله . ولم يطل مرضه ؛ وتوفى ليلة الأحد سادس شهر ربيع الأول سنة ست وصبعين وستمائة بقلعة الجبل يوم الاثنين ؛ فدفن بترابته التي أنشأها بالقصرافة الصغرى ، ووجد^(١٤) الناس عليه وجداً عظيماً ، وحزنوا لفقده ، وشمل مصابه الخاص والعام ؛ فكانت له جنازة مشمودة ، وأقيم النوح عليه بالقاهرة والقلعة ثلاث ليال متواليات ، والنحواتين ونساء الأمراء يدورون في شوارع القاهرة [١١١٦] ليسلاً بالشمع ، والوائح والطارات ، وصدع موته القلوب . وقيل إنه مات مسموماً . ومنذ مات اضطربت أحوال الملك السعيد ، وظهرت إمارات الإذبار عليه . وكان عمره خمساً وأربعين سنة . وخلف تركة عظيمة نفوت الحصر ، وخلف إبنين .

وكتب إليه شهاب الدين بن يغمور ، وقد أهدى إليه شاهيناً .

يا سيد الأمراء يا من غدا^(١٦) وجه الزمان به منيراً حالكا
وأفالك ذا الشاهين قبل أوانه ليفوز قبل الحائمات ببابكا
حتى الجوارح قد غدت بدرية لما رأت كل الوجود كذا^(١٧) الكا

(١) « الظاهر بيبرس » في ن .

(٢) « أثر » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « فدفن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وجد » في الأصل ، ط ، ن ؛ وعن الوجد : أنظر — مثلا — نهاية الأرب ، ج ٤ ،

ض ١٧٧ ، فإ بعدها ، نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ض ٥ ، فإ بعدها .

(٥) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ض ٨ : ١٠ .

(٦) « قد غدا » في ن .

(٧) « كذا كا » في ن .

٧٥٠ - الأيدمرى

.. - ٦٨٦ هـ / .. - ١٢٨٧ م

^(١) بيليك بن عبد الله الأيدمرى المنصورى ، الأمير بدر الدين .

أحد مماليك الملك المنصور قلاوون وخواصه .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية فى أيام أستاذه إلى أن توفى بالقاهرة
فى رابع المحرم سنة ست وثمانين وستمائة ، ودفن بقرته التى أنشأها بقرب مشهد
الإمام الشافعى ، رضى الله عنه ، وَجَدَ الملك المنصور عليه وجداً عظيماً . رحمه
الله تعالى .

٧٥١ - الفرنجى صاحب طرابلس

^(٢) بيمند الفرنجى ، ممتلك طرابلس .

قال الشيخ قطب الدين اليونينى : رأيتُه وقد حضر إلى بعلبك إلى خدمة
كتبغا نوين مقدم سماكرهولاكو ، وصعد إلى قلعة بعلبك ودارها ، وحدثته نفسه
أن يطلبها من هولاءكو ، ويبذل له ما يرضيه ، وشاع ذلك ببعلبك ، فشق على

(١) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢١١ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٨٦ هـ ، تاريخ الاسلام ،
ج ٢٣ ، سنة ٦٨٦ هـ ، السلوك ، ج ١ ، ق ٢ ، ص ٤٤٧ ، وأنظر : ذيل مرآة ، ج ٤ ،
ص ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ .

(٢) « رحمه الله » فى ن .

(٣) ، الدليل ، ج ١ ، ص ٢١٢ ، النجوم ، ج ٧ ، ص ٢٤٦ ، سنة ٦٧٣ هـ ، درة
الأسلاك ، حوادث سنة ٦٨٨ هـ ، الرافى ، ج ١٠ ، ص ٣٦٨ ، ذيل مرآة ، ج ٣ ، ص
٩٢ ، سنة ٦٧٣ هـ وفيه : « أنه توفى بطرابلس فى العشر الأول من شهر رمضان ، ودفن فى كنيسها ،
وتملك ولده من بعده » .

(٤) « ملك الفرنج ممتلك » فى ن .

(٥) « أنه » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

أهلها ، وعظم عليهم ؛ فحصل بحمد الله كسرة التتار في آخر شهر ما آمنهم فيه .
 (ولمّا ملك) المنصور قلاوون طرابلس سنة ثمان وثمانين وستمائة نبش^(٢)
 الناس عظم يَمْنَدُ^(٣) المذكور من كنيسة طرابلس .

تم بحمد الله الجزء الثالث
 من كتاب
 « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي »

(١) « وللملك » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « بشر » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من : الوافي .

(٣) « عظيم » في ن .

(٤) « يَمْنَدُ » في ط ، ن . وهو خطأ .

فهارس الكتاب

- ١ - كشف الأعلام .
 - ٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ - كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية .
 - ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ - مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

(١)

الأتابكي : ٥٣ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ،

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

آقبا بن عبد الله الجمالي الأستاذار ،
علاء الدين : ٥١

آقبا بن عبد الله الجوهرى اليلهارى ،
علاء الدين : ٣١٧

آقبا بن عبد الله الطولوتى الظاهرى ،
علاء الدين اللكاشى : ٤٨٢

آقبا بن عبد الله من عبد الواحد الناصرى ،
سيف الدين : ٩٠ ، ١١٠ ،

آقبا بن عبد الله الماردى (الماردانى) ،
علاء الدين : ٣٠٥ ، ٣١٧

آقبا بن عبد الله الهذبانى الجمالى الظاهرى ،
علاء الدين ، الأطروش : ٣٠٣ ،

٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

آقبا اللكاش = آقبا بن عبد الله الطولوتى
الظاهرى .

آقتمر بن عبد الله الأتابكى من عبد الفنى ،
سيف الدين : ١٠٦ ، ١٧٨

آقتمر من عبد الفنى = آقتمر بن عبد الله
الأتابكى

آمر = بهادر بن عبد الله ، الأمير الكبير ،
سيف الدين

آقباى الحاجب = آقباى بن عبد الله من حسين
شاه الطرطاي

آقباى بن عبد الله الكركى الظاهرى ،
سيف الدين ، طاز الخازندار : ٣١١ .

آقباى بن عبد الله من حسين شاه الظاهرى ،
الطرطاي ، سيف الدين الحاجب :
٣٥٢

آقباى بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين :
٥٣

آقبردى بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،
المقار : ٧٩

آقباى الألباوى : ٣٦٤

آقباى الأرحدى = آقباى بن عبد الله من
عبد الواحد .

آقباى جنجق : ٢٩٧

آقباى الصغير السلطان : ٢٩٦ ، ٣٣٠ ،
٣٣١

آقباى بن عبد الله التمرزى ، علاء الدين ،

- * آفوش بن عبد الله العسيزي البرنلي ،
شمس الدين : ١٤ - ١٦١ ، ٢١ .
- آفوش بن عبد الله الشهابي ، جمال الدين : ٣١
آفوش بن عبد الله المحمدي الصالح النجمي ،
جمال الدين : ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ -
٢٤ ، ٥٣ .
- * آفوش بن عبد الله المنصوري ، قتال السبع ،
جمال الدين : ٢٦ .
- * آفوش بن عبد الله النجبي الصالح ،
جمال الدين : ٢٤ - ٢٦ .
- * آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين ،
الحاج ، : ٨٥ - ٨٨ .
- * آل ملك بن عبد الله الصرغتمشي ،
سيف الدين : ٨٨ - ٨٩ .
- آلابغا العثاني : ٣١٧
- * آنص بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب
بهمني : ١٠٤ .
- * آنص بن عبد الله الجاركني العثماني ،
سيف الدين ، والد الظاهر برقوق :
١٠٠ - ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ .
- ٢٨٨
- * آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ،
الملك المنصور : ١٥٧ - ١٠٨ .
- * آنوك بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ،
ابن التامر محمد : ١٠٨ - ١١١ ،
٣٩٧ ، ١٧٨
- آوسقر بن عبد الله السلاوي ، شمس الدين :
٨٦ ، ١١٥ ، ١٨٣
- آق سنقر بن عبد الله الفارغاني السلاحدار
النجمي ، شمس الدين : ٤٥٤ ،
٤٥٥ ، ٤٦٠ .
- * آقطوه بن عبد الله الأشرقي ، سيف الدين :
٥ - ٢٨٠ ، ٢٨١
- * آقطوه بن عبد الله الموساوي الظاهري ،
سيف الدين : ٦ - ٨٢ ، ٩
- آفوش الرومي : ٤٥٠
- * آفوش بن عبد الله الأشرقي ، جمال الدين :
٢٧ - ٣٠ ، ٩٠ ، ٣٨٧ ، ٣٥٨ ،
٤٦٩ ، ٤٧٠ .
- * آفوش بن عبد الله اليسري ، جمال الدين :
٣١ - ٣٢
- * آفوش بن عبد الله الدرداري المنصوري ،
جمال الدين ، الأقرم : ٩ - ١٤ ،
٢٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ ، ٤٢١ ،
٤٣٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣
- * آفوش بن عبد الله الركني الطباخ ،
جمال الدين : ٢٢ - ٢٣
- * آفوش بن عبد الله الشبلي ، جمال الدين :
٣٠ - ٣١
- * آفوش بن عبد الله الشمس ، جمال الدين :
٢١ - ٢٢ ، ١٦٤

إبراهيم بن عبد الرحمن (عبد الرحيم) بن محمد
ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ،
برهان الدين ، أبو إسحق : ٣٣٧

إبراهيم بن عبد الرزاق ، القاضي سعد الدين
ابن علم الدين ، ابن غراب : ٣٣٤ ،
٣٣٥ ، ٤٠٨

إبراهيم بن هنان بن يوسف بن أيوب ،
أبو إسحق الكاشغري الزركشي :
٤٧٦ ، ٢٢٥

إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني ،
نضر الدين الأسعدي ، الوزير
الكتاب : ٤٤٠

إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن هبة الله
ابن العديم الخلب ، جمال الدين بن أبي
جرادة : ٣٨٤

إبراهيم بن محمد بن فلادون . الأمير
جمال الدين : ١٠٩

إبراهيم نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،
برهان الدين بن نصر الله الحنبلي ،
أبو إسحق المسقلاني : ٣٣٢

أبغا بن هولكو بن جنكيز خان ، القان بوسعيد ،
ملك التار : ٣٥٠

الإبراهيمي = أرضون شاه بن عبد الله
الظاهر

ابن أبي البقاء = محمد بن محمد بن عبد البر ،
بدر الدين السبكي

* آيل غازي بن أرتق ، الملك السعوي ،
نجم الدين ، صاحب ماردین : ١٨٨
— ١٨٩

* آيل غازي بن قرا أرسلان بن آيل غازي ،
الملك السعوي ، نجم الدين : ١٨٩ .
إبراهيم بن آقوش بن عبد الله الدوداري
المصوري الأفرم : ١٣

إبراهيم بن برة - وق بن أنص : ٢٠٢ ،
٣٢٧

إبراهيم بن بكنم بن عبد الله الجوكدار :
٤٠١

إبراهيم بن ينفوت بن عبد الله من صفرخا
الأعرج ، الصامي : ٥٠٨ ، ٥٠٧ ،
٥١٠ ، ٥٠٩

إبراهيم بن حسن بن مجلان بن رميشة :
٣٤٤

إبراهيم بن خليل بن عبد الله ، نجيب الدين
الدهشقي الآدمي : ٢٢٥

إبراهيم بن شيركوه بن محمد بن شيركوه ،
الملك المنصور صاحب حصص : ٣٥١ ،
٤٥٣

إبراهيم بن طشتمردادار ، صام الدين :
٣٠٥ ، ٣٠٢

إبراهيم بن عبد الله ، صاحب شمس الدين
الأصلي ، الوزير ، كاتب أرنان :
٣٣٤

ابن أبي جرادة = إبراهيم بن محمد بن عمر	ابن باخل = عماد الدين
ابن عبدالعزيز، جمال الدين	ابن باكيش = حسين بن باكيش
بن العديم الحلبي	ابن البقرى = نصر الله ، سعد الدين القبطي
ابن أبي حرمي = عبد الرحمن بن مكي بن	الأسلي
عبد الرحمن ، جمال الدين ،	ابن بنت الأهرن = عبد الوهاب بن خلف
سبط السلفي	ابن محمود ، تاج الدين
ابن أبي العز = سليمان بن أبي العز وهيب	» » » = عمر بن عبد الوهاب
صدر الدين ، أبو الفضل .	بن خلف ، صدر الدين .
ابن أبي الفضل المرمي : ٢٢٩	ابن بنت ميثق = محمد ، ناصر الدين
ابن أبي قيرة : ٤٧٦	ابن بيجار = بهادر ، بهاء الدين بن
ابن أبي نمي = أبو القاسم بن حسن بن	حسام الدين
مجلان	ابن تاج الرقاسة = عبد الرحمن بن محمد بن
» » = أحمد بن حسن بن مجلان ،	عبد الناصر
شهاب الدين بن قتادة	ابن التاجي : ١٨٥
الحسني	ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن
» » = بركات بن حسن بن مجلان ،	عبد السلام ، تقى الدين
الشريف ، أمير مكة	ابن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ،
» » = علي بن حسن بن مجلان	برهان الدين
ابن أصفريته = محمود بن علي ، جمال الدين	ابن الجيزي = علي بن هبة الله بن سلامة
الأستاذار	النجفي ، بهاء الدين
ابن الأوحه = صلاح الدين	ابن جوبان = دمشق نجار بن جوبان
ابن أبيك الدمياطي = أحمد بن أبيك بن	ابن حبيب = أبو القاسم بن حسن بن عمر ،
عبد الله الحسامي ،	الحافظ
أبو الحسين	» » = حسن بن عمر ، بدر الدين .
ابن البابا = جنكلي بن البابا بن عبد الله ،	ابن الحسام = محمد بن لا جين ، ناصر الدين
بدر الدين	ابن حسام الدين

ابن خير السكندري = عبد الرحمن بن محمد بن
محمد ، جمال الدين
أبو القاسم

ابن الداية = جمال الدين بن الداية ، الحاجب
الناصرى

ابن الدماوى = محمد بن محمد بن عبد الله ،
القاضى شرف الدين

ابن دزين = محمد بن الحسين بن دزين ،
تقى الدين ، أبو عبد الله

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن على

ابن راحة = عبد الله بن الحسين بن عبد الله
عز الدين ، أبو القاسم

ابن روضة = على بن أبي بكر بن روضة
البغدادى

ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن
أبو عبد الله ، شرف الدين .

ابن سميد المغربى : ١٧٢ ، ١٧٣

ابن سنى الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد ،
أبو الفتح ، فتح الدين

ابن الشيخ على = أحمد بن الشيخ على ،
شهاب الدين بن الأمير
نور الدين

ابن صاحب المصرى = أحمد بن يوسف بن
مهد الله ، علم الدين

ابن الخازن = محمد بن سعد بن الموفق ،
أبو بكر النيسابورى

ابن الخباز الدمشقى = اسماعيل بن إبراهيم
ابن سالم ، نجم الدين
أبو القدا

ابن الخطراط = عبد الرحمن بن سليمان المروذى ،
زين الدين

ابن خضر المنجارى = خضر بن الحسن بن
على ، برهان الدين

ابن الخطيب = محمد بن عمر بن مكى ، صدو
الدين ابن الوكيل ، ابن
المرحل

ابن خطيب الناصرية = على بن محمد بن سعد
بن محمد ، هلاء الدين

ابن الخطير = مسعود بن أوحده ، بدر الدين

ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
ولى الدين الحضرمى ، المؤرخ

ابن خلف : ٤٧٦

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين ، أبو العباس

ابن خليل = إبراهيم بن خليل بن عبد الله ،
نجيب الدين الدمشقى الآدمى

» » = يوسف بن خليل بن عبد الله ،
شمس الدين الدمشقى الآدمى ،
أبو الحاج

ابن الصائغ : ٤١١

ابن الصيرفي ، الفخر : ١٢٣

ابن طبرزد = عمر بن محمد بن عمر

ابن الطحان الحلبي = عمر بن محمد بن الطحان

الابن الطشتمري = ألك بن عبد الله الظاهري

ابن الطوسي = محمد بن محمد ، بدر الدين

ابن الطولوني المهندس = أحمد بن الطولوني ،

شهاب الدين

المصري

ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة .

ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر بن

نشان ، محي الدين

ابن مجملان = إبراهيم بن حسن بن مجملان

» » = أبو القاسم بن حسن

» » = بركات بن حسن بن مجملان

ابن رميثة

» » = علي بن الحسن بن مجملان .

ابن المعجمي = أبو بكر بن سليمان الأشقر ،

شرف الدين

ابن العجيل = شيخ المعرة : ٥٠٨

ابن العديم = محمد بن عبد الرحمن

ابن العديم الحلبي = إبراهيم بن محمد بن عمر ،

جمال الدين ، ابن أبي

جرادة

» » = عبد الرحمن بن صاحب

كمال الدين عمر ، مجد الدين

ابن هرام = خليل ، غرض الدين

ابن عربي = محمد بن محمد بن علي ، سعد الدين .

ابن العطار المصري = أحمد بن محمد بن علي ،

شهاب الدين ، الأديب .

» » = علي بن إبراهيم بن

دارد ، علاء الدين ،

أبو الحسن

ابن الهادي الحنبلي = محمد بن إبراهيم بن

عبد الواحد الجماعلي

ابن غراب = إبراهيم بن عبد الرزاق ، سعد

الدين بن علم الدين

ابن الغنام = عبد الكريم بن أبي شاكرون

عبد الله ، كريم الدين

ابن فضل الله العمري = أحمد بن علي بن يحيى ،

شهاب الدين

ابن الفقاعي = أبو بوب بن عمر بن علي بن مقلد

ابن الفقيس = الحسن بن شاور بن طرخان

ناصر الدين بن النقيب

ابن فهد الحلبي = محمود بن سليمان بن فهد ،

شهاب الدين

ابن قتادة الحسني = أبو القاسم بن حسن بن

مجلان ، شهاب الدين

ابن أبي نعي

» » » = أحمد بن حسن بن

مجلان ، أمير مكة

» » » = علي بن الحسن بن مجلان ،

ابن أبي نعي

ابن منبج البوسفي = محمد بن إبراهيم ،
صادم الدين

ابن النحاس الأسي = أيوب بن أبي بكر بن
إبراهيم ، أبو صابر ،
بها. الدين

ابن ندى الجزري = محمد بن محمد بن سعد ،
محي الدين ، أبو المظفر ،
الشاعر

ابن نصير = نصير بن محمد بن حواد ،
ناصر الدين ، أمير آل فضل

ابن النفيس = بدیع بن قفیس ، صدر الدين
التبريزي ، الحكيم ، رئيس
الأطباء.

ابن النقيب = الحسن بن شاور بن طرخان
ابن الهمام الحنفي = محمد بن عبد الواحد بن
عبد الحميد ، كمال الدين .

ابن الهيم = عبد الزاق بن إبراهيم بن
الهيم ، تاج الدين

ابن وداعة : ٤١٠

ابن الوردی = عمر بن المظفر بن عمر ،
أبو حفص ، زين الدين .

ابن الوكيل = محمد بن عمر بن مكي ،
أبو عبد الله ، صدر الدين بن
المرحل

ابن يامين = عبد الواحد ، أوجده الدين
ابن يعمور = أحمد بن موسى بن يعمور ،
شهاب الدين

» » = موسى بن يعمور ، جمال الدين

ابن قتادة الحسني = محمد بن مقبة بن إدريس .

ابن قوام البالي = محمد بن عمر بن أبي بكر ،
أبو عبد الله

ابن قيران الشطرنجي الأعمى : ١١١

ابن كبر النصراني ، كاتب بيبرس المنصوري
الخطاطي الدرادار : ٧٧ ؛

ابن كثير = اسماعيل بن علي بن كثير ،
أبو الفدا ، عماد الدين

ابن كلبك = محمد بن رجب بن محمد ،
ناصر الدين

ابن لقمان = إبراهيم بن لقمان بن أحمد ،
فخر الدين الأسعدي

ابن المتطلب = عبد الله بن عمر بن نصر الله ،
موفق الدين ، أبو محمد

ابن المرحل = محمد بن عمر بن مكي ،
أبو عبد الله ، صدر الدين
ابن الوكيل

ابن المظفر = أيوب بن سليمان بن مظفر ،
نجم الدين

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي بن
منصور

ابن الملك الناصر محمد بن فلادون = آنوك بن
محمد بن فلادون ، سيف الدين

» » = إبراهيم بن محمد

ابن المنجي = علي بن المنجي الإسكندراني
المؤذن الكامل

أبو أحمد الحاجب = بليك بن عبد الله
 المحسن الصالحى ،
 أبو شامة
 أبو إسحق = إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ،
 برهان الدين بن جماعة
 أبو إسحق الكاشغرى الزركشى = إبراهيم بن
 عثمان بن يوسف البغدادى
 أبو إسحق = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد ،
 برهان الدين بن نصر الله العسقلانى
 أبو البقاء = يعيش بن علي بن يعيش ،
 موفق الدين
 أبو بكر = محمد بن سعد بن الموفق
 النيسابورى ، الخازن
 أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل :
 ٦٥
 أبو بكر بن سليمان الأشقر ، شرف الدين ، بن
 المعجمى : ٢١٠ ، ٢١١
 أبو بكر بن ستقر ، زين الدين ، سيف الدين ،
 الحاجب : ٣٠٦ ، ٣٠٧
 أبو بكر بن محمد بن فلاون ، الملك المنصور :
 ٤٧٩ ، ٣٧٠ ، ١٦٦ ، ١٠٥ ، ٦٩
 الأبو بكرى = التمرين عبد الله
 > > = لينال بن عبد الله الأشرفى
 > > = قرايغا بن عبد الله ، سيف الدين
 أبو تمام = حبيب بن أوس الطائى

أبو النشاء = محمود بن أحمد بن موسى ،
 بدر الدين العيسى ، العيشتاوى
 > > = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي
 أبو الجراح الدمشقى الأدمى = يوسف بن
 خليل بن عبد الله
 أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن داود ،
 علاء الدين بن العطار
 > > = علي بن أبي سواد الحلبي ،
 بهاء الدين ، الأديب
 > > = علي بن الحسين بن المقير
 > > = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
 علم الدين السخاوى
 > > = علي بن هبة الله بن سلامة ،
 بهاء الدين بن الجيزى
 > > = موسى (الكاظم) بن جعفر
 ابن محمد
 أبو الحسن السبكى = علي بن هبة الله الكافى
 ابن علي ، تقي الدين الأنصارى
 أبو الحسن الصوابى = بدر بن عبد الله
 أبو الحسين = أحمد بن أبيك بن عبد الله ،
 الحسامى الدمياطى
 أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ،
 سراج الدين البلقينى

أبو سميد = ططرين عبد الله الظاهري ،
سيف الدين ، أبو الفتح ،
الملك الظاهر

أبو شامة = بيليك بن عبد الله المحسني ،
أبو أحمد ، بدر الدين الحاجب

أبو شجاع = بكترش ، أبو الفضل ، نجم الدين
التركي الناصري

أبو الشكر المقدسي = أيوب بن نعمة بن محمد ،
زين الدين

أبو صابر = أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم ،
ابن النحاس الأسدي

أبو الصفا = خليل بن أيبك بن عبد الله ،
صلاح الدين الصفدي

أبو الطيب المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن
ابن عبد الصمد .

أبو العباس = أحمد ، برهان الدين ، صاحب
سيواس

» » = أحمد بن الحسن بن يوسف ،
الناصر لدين الله ، أمير المؤمنين

» » = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ،
تقي الدين بن تيمية

» » = أحمد بن عيسى بن موسى ،
عماد الدين الكركي

» » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين بن خلكان

أبو حفص = عمر بن قايماز ، ركن الدين
» » = عمر بن محمد بن عهد الله ،
شهاب الدين المهروردي

» » = عمر بن المظفر بن عمر ، زين الدين
ابن الوردي

أبو حنيفة ، الإمام الأعظم صاحب المذهب =
النعمان بن ثابت

أبو الخير = محمد بن عهد القوي بن محمد ،
قطب الدين البجائي المغربي

أبو الربيع = سليمان بن أحمد بن الحسن ،
الخليفة المستكفي بالله

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
ولي الدين بن خلدون

أبو السعادات = أحمد بن شيخ الحمودي
الملك المظفر

» » = فرج بن برفوق بن آنص
أبو سعد = محمد بن محمد بن علي بن

عمر بن سعد الدين
أبو سعيد = برفوق بن آنص ، السلطان

الملك الظاهر
أبو سعيد التركي = يعوس بن عبد الله العديمي

أبو سميد = جقمق بن تيد الله العلاقي ،
الملك الظاهر

» » = سنجر بن عهد الله الجاولي ،
علم الدين

أبو عبد الله - محمد بن يوسف ، شمس الدين

الركاكي

أبو العز - عبد العزيز بن برقوق بن أنص ،

الملك المنصور ، عن الدين

أبو الفتح - أرتق بن أهل غازی

» » = يبرس بن عبد الله الصالحی

النجمی البندقداری ، الملك الظاهر

» » = ططر بن عبد الله الظاهري ،

أبو سميد ، الملك الظاهر ،

سيف الدين

» » = عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر

» » = فلاوون الصالحی النجمی ،

السلطان الملك المنصور

» » = موسى بن محمد اليونینی

» » = موسى بن يغمور بن جلدك ،

جمال الدين

» » = نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلانی

أبو الفدا - اسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،

نجم الدين الصالحی ، ابن الخباز

» » = اسماعيل بن علي بن محمد ، الملك

المؤيد عماد الدين ، صاحب حاه

» » = اسماعيل بن عمر بن كشير ،

عماد الدين

» » = اسماعيل بن محمد بن فلاوون ،

الملك الصالح ، عماد الدين

أبو العباس - أحمد بن محمد بن علي بن العطاو

المصري الديلمي

» » = أحمد بن محمد بن محمد ،

ناصر الدين التمني السكندري

» » = أحمد بن يحيى بن مخلوف ،

شهاب الدين الأعرج السعدي

» » = أحمد بن يحيى بن هبة الله ،

صدر الدين بن سفي الدولة ،

ابن الخياط

» » = بادار ، شهاب الدين

أبو عبد الله - الحسين بن سليمان بن أبي

الحسن ، شرف الدين بن

ريان

» » = عمر بن محمد بن عبد الله بن

محمد ، أبو حفص ،

شهاب الدين السمرودي

» » = محمد بن أحمد بن همان ،

الحافظ شمس الدين الذهبي

» » = محمد بن الحسين بن وزير ،

تقي الدين

» » = محمد بن عبد الواحد بن

أحمد ، الضياء المقدمي

» » = محمد بن عمر بن أبي بكر بن

قوام البهالي

» » = محمد بن يحيى بن عبد الواحد ،

المستنصر بالله

أبو محمد = الحسن بن شاور بن طرخان ، بن
التقيب ، ابن الفقيس

» » = عبد الله بن بركات بن إبراهيم

» » = عبد الله بن عمر بن نصر الله ،
موفق الدين الأنصارى

» » = عبد الله بن محمد بن الحسن ،
نجم الدين البادراني

» » = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،
ابن تاج الرئاسة

» » = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ،
شرف الدين الديلمي

» » = عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن
دواح

» » = القائم بن محمد الحريري

» » = القائم بن محمد بن يوسف ، علم
الدين البرزالي

» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب

» » = محمد بن محمد بن سعد ، محيي الدين
ابن ندى الشاعر

» » = قلاوون الصالح النجفي ، السلطان
الملك المنصور

» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك
الكامل

» » = محمد بن بيرس بن عبد الله الصالحى
الملك السعيد ، قاصر الدين

الملك الصافي ج ٣ - ٣٤ م

أبو الفضائل (الفضل) = عبد الكريم بن
هبة الله بن السديد

أبو الفضل = اسماعيل بن أحمد بن الحسين
الحنبل الرشيد العراقي

» » = بكناش ، نجم الدين التركي
الناصرى

» » = سليمان بن أبي المزوءيب ، صدر
الدين الأذرعى

أبو القاسم = أحمد بن محمد بن أحمد ، المستنصر
بالله أمير المؤمنين

» » = عبد الله بن الحسين بن عبد الله ،
عز الدين بن روضة

» » = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن
خير السكندرى

» » = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
جمال الدين ، سبط السلفى

أبو القاسم بن حسن بن بجلان بن ربيعة ،
ابن أبي ندى ، ابن قتادة الحسى : ٣٤٤ ،
٣٤٥

أبو القاسم بن حسن بن عمر بن حبيب ، الخافط :
٤٧٦ ، ٤٨٧

أبو الكرم الأنصارى ، الجرائدى المقرئ . =
أيوب بن بدر بن منصور بن
بدران

أبو المحاسن = يوسف بن أحمد بن محمد
البيروى ، جمال الدين الأستاذ دار

- أحمد الأرغون : ٣٠٢
- أحمد بن أويس بن حسن بن حسين ، غياث الدين ، سلطان بغداد : ٣١٩ ، ٣٢٦
- أحمد بن أيك بن عبد الله الحسامي الدمياطي ، أبو الحسين : ٨٦
- أحمد بن بكتمر الساقى : ٣٦٨ ، ٣٧ ، ٣٩١
- أحمد بن بكتمر بن عبد الله الجوكندار : ٤٠١
- أحمد بن حسن بن مجلان بن رميشة ، ابن أبي نعيم ، ابن قتادة الحسني ، شهاب الدين : ٣٤٣
- أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد ، الناصر لدين الله ، الخليفة العباسي ، أبو العباس : ٣٨٤
- أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ، أبو الطيب المنتهي : ٩٥٠ ، ١٣٧
- أحمد الساقى : ٤١٤
- أحمد بن الشيخ علي ، شهاب الدين بن الأمير نور الدين : ٣٣١
- أحمد بن شيخ المحمودي الظاهري ، الملك المظفر ، أبو السعادات : ٦٤ ، ٦٥ ، ١٤٢ ، ١٩٧ ، ٢٥٨
- أحمد بن صبيح ، شهاب الدين : ٢٨٣
- أحمد بن الطولوني المصري المهندس ، شهاب الدين : ٢٨٩ ، ٤٢٩
- أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين النحريري : ٣٣٣
- أبو المال = محمد بن قلاون ، السلطان الملك الناصر
- » » = محمد بن محمود بن محمد بن عمر ، الملك المنصور صاحب حماة
- أبو منصور = محمد بن الخليفة المعتض بالله أحمد ، الخليفة القاهر
- أبو النصر = إيتال بن عبد الله العلائي ، الملك الأشرف
- » » = برسباي بن عبد الله الدقاق
- » » = شيخ المحمودي الظاهري ، الملك المؤيد
- أبو يزيد الأشرفي = أبو يزيد بن عبد الله الأشرفي الساقى
- أبو يزيد بن عبد الله الأشرفي الساقى : ٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣١٨
- الأيوبردي : ٣٦٥
- الأنابكي = بويرس بن عبد الله الظاهري
- الأنقاني الحنفي = أمير غالب بن أمير كاتب ، همام الدين
- » » = أمير كاتب بن أمير علي
- أنير الدين أبو حيان = محمد بن يوسف بن علي ، الفرناطي
- الأجرد = إيتال بن عبد الله العلائي ، السلطان الملك الأشرف
- أحمد ، أبو العباس ، برهان الدين ، صاحب سيواس : ٢٩١

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا ،
أبو العباس ناصر الدين التميمي السكندري :

٣٢٣

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، شهاب الدين
أمير آل فضل ، أمير العرب : ٣٩٦

أحمد بن موسى بن يغمور ، شهاب الدين : ٥١٤
أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مر ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، الأهرج السعدي : ٣٥٦

أحمد بن يحيى بن هبة الله ، أبو العباس ،
صدر الدين بن سني الدولة ، ابن الخياط
الدمشقي : ٢٢٥

أحمد بن بلغا العمري الخاصكي ، شهاب الدين
الحسني : ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ٢٩٦ ،
٣١٧ ، ٣٠٠

أحمد بن يوسف بن عبد الله ، علم الدين ، ابن
الصاحب ، المصري : ٤٩
الأحمدي = يبرس بن عبد الله

➤ = قرا دمر داش بن عبد الله البليغاري
الهرسفي

➤ = قنق باي بن عبد الله

➤ = بلغا المهنون

أخو قشتم : إيتال المؤيدي

أراق بن عبد الله الفتاح ، سيف الدين : ٨٨
أريكون المظلي ، صاحب العراق وأذربيجان
والروم : ٣٨٢

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، أبو العباس ،
تقي الدين بن تيمية : ٧٣

أحمد بن عبد الهادي بن نعمة ، مسند الشام :
٢٤٣ ، ٢١

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، شهاب الدين
العابري : ٤٨

أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد ، شهاب الدين
النويري ، المؤرخ : ١٨٤ ، ١٨٥

أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين المقرئ
البلطجي المصري : ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ٣٣٩ ،
٤١٥

أحمد بن علي بن يحيى ، شهاب الدين بن فضل الله
العمري : ١٠

أحمد بن عيسى بن موسى ، أبو العباس ،
عماد الدين الكركي : ٣٢٣

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ،
شمس الدين بن خلكان : ٢٦

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم
المستنصر بالله ، أمير المؤمنين : ٣٨٤

أحمد بن محمد بن عثمان ، صفى الدين الدميري :
٤١٦

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين
ابن العطار الدينوري المصري : ١٩٠ ،
٢٢٤ ، ٢٨٩

أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ،
ناصر الدين : ١١٣ ، ٨٦ ، ٦٩ ، ١١٥٠ ،
١٦٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٤٧٥ ،
٤٨٠ ، ٤٩٨

أرقطاي بن عبد الله القفجقي ، الحاج ،
سيف الدين : ٧٢ ، ١١٣ ، ٣٦٩ ، ٤٩٨
أركاس بن عبد الله الجلباني ، سيف الدين :
٢٠٠

أركاس السيفي الحاجب : ٣٣١
أربعا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين أمير
جندار : ٤٧٩ ، ٤٨٠

أزبك بن عبد الله الحلبي العزي ، صارم الدين ،
سيف الدين : ١٢٩
أزبك بن عبد الله الظاهري برقوق ، خاص
نرجي ، سيف الدين : ٢١٩

أزدرم السيفي ، عز الدين : ٤٤٨
أزدرم بن عبد الله الناصري الظاهري ،
سيف الدين : ٦٣
الأزمري = إينال بن عبد الله الشيعي ،
سيف الدين

الأستاذار = بكتاش بن عبد الله ، بدر الدين
الإسحاق = قلهطاي الإسحاق الأشرقي الخاصكي
الأسمردي الرماح = يونس بن عبد الله ،
سيف الدين

إسفنديار ، ملك الروم : ٥٠٤
الاسكندراني الصالحى = أيبك بن عبد الله ،
عز الدين

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، أبو الفدا ،
نجم الدين ، ابن الخطيب الدمشقي : ٢٢٧

الإربلي الملقب : إلياس بن علوان بن مدره .
أرتامش (أوتش) بن عبد الله الأشرقي :
أرتامش بن عبد الله

أرتق بن آيل غازي بن ألي بن تمرش ،
أبو الفتح : ١٨٨
أردبغا بن عبد الله العثماني ، سيف الدين :
٣٠٣

أرسبغا المنجكي : ٣٠٢
أرسطاي بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
٢١٩

أرسلان بن عبد الله الدوادار ، بهاء الدين : ٣٩
أرسلان اللطاف : ١٥٨ ، ٣٠٢
أرغون العثماني البهيمقدار الأشرقي : ٧٨ ، ٣٦٤

أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري ،
سيف الدين : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١
أرغون شاه بن عبد الله البيدمري الظاهري ،
سيف الدين : ١٤٧ ، ٣٠٣

أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، سيف الدين :
١٣٧ ، ٤٨٦
أرغون شاه بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :
٤٥ ، ٤٧ ، ٨٩ ، ١٢٠

أرغون شاه بن عبد الله النوروزي الأعور :
١٣٩

الأرغون شاري : چقمق بن عبيد الله ،
سيف الدين الدوادار الكبير لؤي شيخ

أستدر بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

٤١

الأستدرى = أيتش بن عبد الله البجاري

» = سودون بن عبد الله

الأشرفى = آفطوه بن عبد الله ، سيف الدين

» = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين

نائب الكرك

» = أوتامش بن عبد الله ، سيف الدين

» = إينال بن عبد الله الأبوبكرى

» = بينغا بن عبد الله ، سيف الدين

» = تمر باى بن عبد الله الحسنى الدمرداش

الأفضلى

الأشرفى = جانبك بن عبد الله الدوادار

الثانى

» = فراجا بن عيد الله

إشقمتر (أهشقمتر) بن عبد الله الماردى

الناصرى ، سيف الدين : ٥٨ : ١٧٩ ،

١٩١ ، ٣٢٩

الأشقر = سنقر بن عبد الله العلاقى الصالحى ،

شمس الدين

أصلم السلاوى : ٤٧٨

الأطروش = آفينا الهذبانى الجالى ،

علاء الدين

الأعرج = بغوت بن عبد الله بن صفر خجا

المؤيدى

اسماعيل بن إبراهيم بن محمد ، مجد الدين الكنائى :

٢٣٢

اسماعيل بن أحمد بن الحسين الحنبلى ، أبو الفضل ،

الرشيده المراقى : ٢٢٩

اسماعيل التركائى ، أمير البطالين : ٣٦٤

اسماعيل بن على بن محمد بن محمود ، عماد الدين ،

أبو الفدا ، الملك المؤيد ، صاحب حماة :

٤٨٥

اسماعيل بن عمر بن كنير ، عماد الدين ،

أبو الفدا : ٤٥٤

اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ،

أبو الفدا ، عماد الدين ، سلطان مصر :

٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٥٣ ،

١٦٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٣٨٣ ، ٤٢٢ ،

٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨

أسنبغا الأرفون شاورى : ٣٠٢

أسنبغا السيفى : ٣٠٣

أسنبغا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين

الطيار : ٤٩٣

أسنبغا اليلغاوى ، نائب طرابلس : ١٩٢

أستدر البجاس الجرجاوى : ١٤٤ ، ١٤٤

أستدر الحسنى : ١٨٣

أستدر بن عبد الله السيفى : ٣٣٠ ، ٣٦٢

أستدر الصرغتمشى : ٢٢٢

أستدر بن عبد الله المحمودى : ٢٩٢ ،

٢٩٧

- ألبغا الطشمرى : ٣٦٤
- ألبكى بن عبد الله الظاهرى ، فارس الدين ،
 - الابن الطشمرى : ٣٧ - ٣٨
 - ألتون بن عبد الله الأيوبى ، سيف الدين :
 - ٣٨ - ٣٩
 - ألباتون بن أرغون بن ألبغا - خرابند بن أرغون
 - بن ألبغا
 - ألبغا بن عبد الله الناصرى الدوادار ،
 - سيف الدين : ٣٩ - ٤٠
 - ألبغا بن عبد الله الهمسى الناصرى ، سيف الدين
 - الأفابك : ٤٠ - ٤٤ ، ١٧٩ ،
 - ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥
 - ألبغا الجبالى الدوادار الخازندار : ٢٩٢ ،
 - ٣٠٢
 - ألبغا بن عبد الله العادلى ، سيف الدين :
 - ٤٧
 - ألبغا بن عبد الله المظفرى الخصاصكى ،
 - سيف الدين : ٤٤ - ٤٦ ، ١٢١
 - الذكر ، السلاح دار : ٣٥٨
 - ألبطرس بن عبد الله الظاهرى ، هلاء الدين :
 - ٤٩
 - ألبطرس بن عبد الله المنصوى سيف الدين :
 - ٤٨ - ٤٩
 - ألبطرس بن عبد الله الناصرى ، علم الدين
 - التركي : ١٨ ، ٥٠
 - ألبطرس الجربغاوى : ٣٦٤

- الأهرج السعدى = أحمد بن يحيى بن مخلوف ،
- شهاب الدين
- أشقتمر = أشقتمر
- الأعور - أرغون شاه بن عبد الله النوروزى
- - تمراز بن عبد الله الظاهرى
- الحاجب سيف الدين
- افتخار الدين = أياز بن عبد الله الحرانى
- الأفرعى - بكتوت بن عبد الله ، بدر الدين
- الأفرم ، نائب الشام : آقوش بن عبد الله
- الدوادارى المنصورى ، جمال الدين
- الأفرم الكبير = أيبك الصالحى النجمى ،
- عز الدين
- أنطى بن عبد الله الجمدار النجمى الصالحى ،
- الملك الجواد ، فارس الدين : ٤٤٨ ،
- ٤٥٢
- أقطون بن عبد الله الجبالى (الكالى) ، علم الدين ،
- الحاجب : ٤٧٨
- أكرم الصغير ، الرئيس ، كرم الدين الصغير :
- ٣٣ - ٣٥
- أكرم بن هبة الله بن السديد - عبد الكريم بن
- هبة الله بن
- السديد
- الأكرز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
- ٣٥ - ٣٦

- * الطنبغا الحاجب = الطنبغا بن عبد الله الصالحى
الناصرى العلائى
- * الطنبغا الصغير = الطنبغا بن عبد الله من
عبد الواحد ، علاء الدين
- * الطنبغا بن عبد الله الأشرف : ٣٠٦ ، ٣١٧ ،
الطنبغا بن عبد الله الجارلى ، علاء الدين ،
الأديب : ٧١ - ٧٦
- * الطنبغا بن عبد الله الجوبانى ، علاء الدين
البلغاوى : ٥٧ - ٦١ ، ٦٥ ، ٢٩٢ ،
٣١٢ ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٩ ،
٣١٨ ، ٣١٩
- * الطنبغا بن عبد الله الحلبي ، علاء الدين :
٥٧
- * الطنبغا بن عبد الله الشرى الناصرى ،
علاء الدين البجقمقدار : ٨٢ - ٨٤
- * الطنبغا بن عبد الله الصالحى الناصرى ،
علاء الدين الحاجب العلائى : ٥٣ - ٥٦ ،
٢٨٣ ، ٣٣١ ، ٤٣٤
- * الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين
المعلم ، القفاف : ٨٠ ، ٨٢ ،
٢٩٢ ، ٣١٧
- * الطنبغا بن عبد الله العثمانى الظاهرى ،
علاء الدين ، الأتابك : ٥١ - ٥٣ ،
٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣١ ، ٤٠٦
- * الطنبغا بن عبد الله القسرى الأتابكى
الظاهرى برفوق ، علاء الدين : ٦٢ -
٦٦ ، ٦٧ ، ٧٩
- * الطنبغا بن عبد الله الماردانى الناصرى ،
الساقى ، علاء الدين : ٦٧ - ٧٠ ،
٤٣٢
- * الطنبغا بن عبد الله المرقى المؤيدى ،
علاء الدين : ٧٨ - ٨٠
- * الطنبغا بن عبد الله المعلم ، علاء الدين ،
أمير سلاح : ٦٠ ، ٧٧ - ٧٨
- * الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى
علاء الدين الصغير : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ -
٦٧ ، ١٩٧
- * الطنبغا بن عبد الله الياغوى ، علاء الدين ،
شادى : ٧٠ - ٧١
- * الطنبغا الكوكاى (قطلوبغا الكوكاى) :
١٥٧
- * ألمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
الجدار : ٨٤ ، ١٢٠
- * ألماس بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
٨٩ - ٩١
- * ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، صاحب
ممرقند : ٩٢ - ٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
- * إلياس بن علوان بن ممدود ، ركن الدين
الإربلى الملقب : ٩٧ - ٩٨
- أم الأشرف شعبان = بركة خاتون خوند
- أم خليل الصالحية = شجر الدر ، زوجة
الملك الصالح أيوب

* أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر ،
الأتقاني ، همام الدين الحنفى الإنزارى :
١٠٠ - ١٠١

* أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى ،
قوام الدين الأتقاني الإنزارى الحنفى ،
١٠١ - ١٠٢

أمير مدينة الينبع = هلمان بن وبير بن نخباز
أمير مكة = بركات بن حسن بن مجلان
أنس ، صاحب الموصل : ٤٩٥

الأنصارى = عبدالعزيز بن محمد بن عبد المحسن ،
شرف الدين

➤ = موسى بن هلى بن محمد ، شرف الدين
التتائى

أمرام خاغ = قرقام بن عبد الله الشعبانى ،
سيف الدين

* أوتامش (أيتش) بن عبد الله الأشرقى
المغلى ، سيف الدين : ١١٢ - ١١٣

أوحده الدين بن يامين = عبيد الواحد بن
يامين

* أوران بن عبد الله ، سيف الدين : ١١٣

* أوران بن عبد الله البكنمرى ، سيف الدين ،

١١٤

* أوشين ، صاحب سيس : ١١٤

* أولاجا بن عبد الله ، سيف الدين : ١١٥ -

١١٦

أم كامل بنت النصيح من ذوى عمره ، أم
أمير مكة بركات بن حسن : ٣٤٣
أمير آخور = جلبان بن عبد الله المؤيدى

➤ = طوغان بن عبد الله

أمير آل فضل = أحمد بن مهنا بن عيسى بن
مهنا

➤ = عتقاء بن شطلى ، سيف الدين
أمير أحمد بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطبايى : ١٦٨

أمير البطالين = إسماعيل التركمانى

أمير التركمان = خليل بن قراجا بن دلفادر ،
غرس الدين

أمير الحاج = يسوق بن عبد الله الشيعى
الظاهرى ، سيف الدين

أمير حاج بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطبايى : ١٦٨

* أمير حاج بن مظطاي ، زين الدين :
٩٩ - ١٠٠

أمير شكار = بكلكش بن عبد الله الناصرى ،
صوف الدين

أمير العرب = أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمير
آل فضل ، شهاب الدين

أمير على بن أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطبايى : ١٦٨

- * أليك بن عبد الله التركاني الصالحى ،
عز الدين ، الملك المعز : ١٥ ، ١٢٧ ،
١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
١٦٤ ، ٢٢٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
- * أى بك بن عبد الله التركى الحموى ،
عز الدين الظاهرى : ١٣٢ - ١٣٣
- * أى بك بن عبد الله الديبلى : ١٣٤ -
١٤٥
- * أى بك بن عبد الله الدوادار ، سيف الدين ،
الملك المجاهد : ١٢٧ - ١٢٧
- * أى بك بن عبد الله الصالحى النجمى ،
عز الدين ، الأفرم الكبير ، الساقى : ٩ ،
١٣٠ - ١٣٢ ، ٤٦٢
- * أى بك بن عبد الله الصالحى الزراد ،
عز الدين : ١٣٦
- * أى بك بن عبد الله الصالحى النجمى الحلبي ،
سيف الدين ، الأمير الكبير : ١٢٩ -
١٣٠
- * أى بك بن عبد الله الظاهرى ، عز الدين ،
نائب حمص : ١٣٣ - ١٣٤
- * أى بك بن عبد الله ، عز الدين المحموى :
١٣٦ - ١٣٧ ، ١٧٢
- * أى بك بن عبد الله الموصلى ، عز الدين ،
نائب حصن الأكراد : ١٣٥
- * أى بك بن عبد الله الموصلى المنصورى ،
عز الدين ، نائب طرابلس : ١٣٣

- * أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن أقبغا
ابن إيلكان ، الفنان ، صاحب تبريز
وبغداد : ١١٦ - ١١٨
- * أويس بن على بك بن قرا بك : ٥٠٩
- * أياجى بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
١١٩
- * أياز بن عبد الله الحرافى ، إفتخار الدين :
١٢٣
- * أياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، نحرالدين
المقرى : ١٢١ - ١٢٢ ، ٤٤٩
- * إيار بن عبد الله الناصرى ، نحرالدين ،
السلح دار : ٤٦ ، ١١٩ - ١٢١
- * إياس الصرغتمشى ، دوادار المنصور على :
١٢٤
- * إياس بن عبد الله الجرجاوى ، سيف الدين :
١٢٤ - ١٢٥ ، ٣٣٠
- * إياس بن عبد الله الحلالى الحاجب ،
الظاهرى ، فخر الدين : ١٢٥ - ١٢٦ ،
٢٥٢
- * إيان بن عبد الله الناصرى الساقى ، سيف الدين :
١٢٦ - ١٢٧
- * أيبك البغدادى المنصورى ، عز الدين ، وزير
الناصر محمد : ٣٥٨ ، ٤٧٠
- * أيبك الشيشى : ٤٥٠
- * أى بك بن عبد الله الإسكندوانى الصالحى ،
عز الدين : ١٢٤

أيك الدلاقي : ٤٤٠

أيتمش البجامي = أيتمش بن عبد الله
الأسندمرى ، سيف الدين
الخرجاي

أيتمش السعدى : ٤٥٠

* أيتمش بن عبد الله من أزروباى المؤيدى ،
سيف الدين ، أستاذار الصعبة : ١٤٢
— ١٤٣

* أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجامي
الأتاهكى ، سيف الدين الخرجاي : ٥٩ ،
١٥٧ ، ١٥١ — ١٤٣ ، ١٣٨ ، ٧١
١٤٢٩٦ ، ٣٠١٦٣٥٢ ، ٤١٦ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩

* أيتمش بن عبد الله الحضرى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٣٩ — ١٤١
* أيتمش بن عبد الله المجدلى الناصرى ،
سيف الدين : ١٣٨

* أيتمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين
نائب دمشق : ١٣٧ — ١٣٨

* أيدغدى بن عبد الله الركنى ، علاء الدين ،
١٦٣ — ١٦٤

* أيدغدى بن عبد الله العزيزى ، جمال الدين ،
١٥٩ — ١٦٣ ، ٤٦٦

* أيدغدى بن عبد الله الكيكى ، جمال الدين :
١٦٤ — ١٦٥

أيدغدى المنكوتمرى ، شقير : ٣٨٧

أيد غمش الحلبي : ٤٥٠

* أيد غمش بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين ،
الطبايى : ٧٠ ، ١٦٥ — ١٦٨ ،
٤٣٤ ، ٤٧٦

* أيدكار بن عبد الله العمري ، سيف الدين ،
١٤٥ ، ١٥٧ — ١٥٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،
٣١٧

* أيدكو (أيدكى بك) ، ملك التتار : ١٥١
١٥٢

* أيدكين بن عبد الله ، علاء الدين الصالحى
البندقدارى : ١٥٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٤٥٣ ، ٤٦٤

* أيدكين بن عبد الله الشهابى ، علاء الدين ،
نائب حلب : ١٥٢ — ١٥٣

* أيدكين بن عبد الله الصالحى الخازندار ،
علاء الدين : ١٥٤ — ١٥٥

* أيدكين بن عبد الله العمادى الصالحى ،
علاء الدين ، أمير جندار : ١٥٣ — ١٥٤

* أيدمر بن عبد الله الأتوكى الدوادار ،
عز الدين : ١٧٨ — ١٧٩

* أيدمر بن عبد الله الحلى الحلبي النجمى ،
عز الدين : ١٧٠

* أيدمر بن عبد الله الخطيرى ، عز الدين ،
١٨٠ — ١٨٢

* أيدمر بن عبد الله السنانى التجيبي ، عز الدين
الدوادار : ١٧٩ — ١٨٠

- * أيدير بن عبد الله الشمسي ، سيف الدين :
١٠٦ ، ١٧٧ — ١٧٨ ، ١٨٣ .
- * أيدير بن عبد الله الشيعي ، عز الدين :
١٧٦ — ١٧٧
- * أيدير بن عبد الله من صديق الخطاطي ،
سيف الدين : ١٧١ — ١٧٢
- * أيدير بن عبد الله الظاهري ، عز الدين : ٢٧
* أيدير بن عبد الله الظاهري التركي ،
سيف الدين : ١٨٣ — ١٨٤
- * أيدير بن عبد الله العلاقي الصالحى ،
عز الدين : ١٦٩ — ١٧٠
- * أيدير بن عبد الله المحيدى ، عز الدين ،
الأديب ، فخر الترك : ١٣٦ ، ١٧٢ —
١٧٦
- * أيدير بن عبد الله الناصري الخازندار ،
سيف الدين : ١٨٤ — ١٨٦
- * أيدير بن عبد الله الناصري الزراق ، عز الدين :
١٨٢ — ١٨٣
- * الأيدمرى : بليك بن عبد الله المنصورى ،
بدر الدين
- * أيرنجى ، خال القان نريندا بن القان
بوسعيد : ١٨٦ — ١٨٧
- * إيفان بن عبد الله الركنى ، مم الموت ،
عز الدين : ٢٣ ، ٢٤ ، ١٨٧ — ١٨٨
- * إينال باى بن قجماص الظاهري ،
سيف الدين : ٢١٧ — ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٤٨٣
- * إينال الجركى : ٢٩٦
- * إينال ، الحاج ، نائب الكرك : ٥٠٨
- * إينال حطب = إينال بن عبد الله العلاقي
الظاهري ، سيف الدين
- * إينال من خجماص : ٢٣٠
- * إينال ضضع = إينال بن عبد الله المحمدى
الظاهري الساقى
- * إينال طاز المصارع الخاصكى السوى : ٢٦٥
- * إينال بن عبد الله الأوبكرى الأشرفى برسباى ،
سيف الدين : ٢١٣ — ٢١٥
- * إينال بن عبد الله الأزمري الشيعي ،
سيف الدين : ٢٠٣
- * إينال بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين :
١٩٦ — ٢٠٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٣
- * إينال بن عبد الله الششاني الناصري فرج ،
سيف الدين : ٨٣ ، ٢٠٧ — ٢٠٨
- * إينال بن عبد الله الصلاني الظاهري ،
سيف الدين : ١٩٤ — ١٩٦ ، ٤٩١
- * إينال بن عبد الله العلاقي الظاهري الأجروء ،
أبو النصر ، السلطان الملك الأشرف ،
سيف الدين : ١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ —
٢١٢ ، ٤٨٤
- * إينال بن عبد الله العلاقي الظاهري ،
إينال حطب ، سيف الدين : ٢٠٢

* أيوب بن محمد بن أبي بكر ، الملك الصالح ،
نجم الدين : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٢٩ ،
١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ —
٣٠٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٧٤ ،
٥٠٠

* أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة ، زين الدين ،
أبو الشكر المقدسي ، الحكيم الكحال :
٢٢٨ — ٢٢٩

(ب)

* البابا بن عبيد الله ، رضى الدين المغلى :
٢٣١

* بادار ، أحمد ، أبو العباس ، قهاب الدين :
٢٣١ — ٢٣٢

بابورين باي سقرين شاه رخ : ١٣٥

* البادرائى = عبد الله بن محمد بن الحسن ،
أبو محمد ، محم الدين

* باك بن عبيد الله ، سيف الدين ، نائب
قلعة حلب : ٢٣٣

* باي سقرين شاه رخ بن سيمورلنك : ٩٠ ،
٩٦ ، ٢٣٣ — ٢٣٥

* بتخاص السودوقى : ٣٣١

* بتخاص بن عبيد الله ، سيف الدين :
٢٣٧ — ٢٣٨ ، ٤٦٩

* بتخاص (بدخاص) بن عبد الله الظاهري
برقوق ، سيف الدين ، نائب ديباط :
٢٣٨ — ٢٣٩

* اينال بن عبيد الله الكالى الناصرى ،
سيف الدين : ٢١٥ — ٢١٦ ، ٢٧٩

* اينال بن عبد الله المحمدى الظاهري الساقى
اينال ضضع ، سيف الدين : ٢٣

* اينال بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،
أخو قشتم : ٢٠٦ — ٢٠٧

* اينال بن عبد الله الشيبكى ، سيف الدين :
٢١٦

* اينال بن عبد الله اليوسفى النوروزى ،
سيف الدين : ٢٠٠ — ٢٠١ ، ٢٩٥ ،
٣١٣

* اينال بن عبد الله اليوسفى الالبغاوى ،
سيف الدين ، الأتابك : ١٨٩ —
١٩٤ ، ٣١٣ ، ٣١٨

* اينك بن عبد الله البدرى ، سيف الدين :
٢٢١ — ٢٢٤ ، ٢٨٦ ، ٣٥٢

* أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله
بهاء الدين ، أبو صابر ، ابن النحاس
الأسدى : ٢٢٤ — ٢٢٥

* أيوب بن بدر بن منصور بن بدوان الجرائدى ،
أبو الكرم الأنصارى ، المقرئ : ٢٢٥ —
٢٢٦

* أيوب بن سليمان بن ظفر ، نجم الدين ،
مؤذن النجيسى : ٢٢٦

* أيوب بن عمر بن على بن مقلد بن الفقاهى
الحامى الدمشقى : ٢٢٧

بدر الدين = بليك بن عبد الله المسعودي

» » = جنكلى بن البابا بن عبد الله

» » = سلامش بن سيرس بن عبد الله

الصالحي النجفي ، الملك العادل

» » = محمد بن فضل الله

» » = محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي

البقاء

» » = محمود بن أحمد بن موسى

الديناي العيني

» » = مسعود بن أرواح بن الخطير

بدر الدين بن حبيب = حسن بن عمر بن حسن

ابن حبيب ، الحلبي

بدر الدين المراقى العجمي = محمود بن عبد الله ،

الكلاستانی

بدر الدين الطوتى = محمد بن محمد

بدر الدين لؤلؤ ، صاحب الموصل : ٤٩

بدر بن عبد الله الصوابي ، أبو الحسن ،

بدر الدين الطواشي الحبشي : ٢٤٣ -

٢٤٤

البدري = أينيك بن عبد الله ، سيف الدين

» » = بهدر بن عبد الله

» » = قطلوبغا البدري

* بدیع بن نفیس ، صدر الدين التبريزي ،

الحكيم رئيس الأطباء : ٢٤٤ - ٢٤٥

* بجاس بن عبد الله النوروزي الظاهري :

١٤٤ ، ٢٤١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٧

البجاسي = أئندمر البجاسي الجرجاري

البجاسي الأتابكي = أينمش بن عبد الله

الأئندمری

البجاسي = برسباي بن عبد الله ، سيف الدين

» » = تيبك بن عبد الله

البجاني = محمد بن عبد القوي بن محمد ،

قطب الدين المغربي

البجهمقدار = أطنغا بن عبد الله الشريفي

الناصري

بدر الدين = بدر بن عبد الله ، أبو الحسن

الصوابي

» » = بكتاش بن عبد الله الأستاذار

» » = بكتاش بن عبد الله الفخري

» » = بكتوت بن عبد الله الأفرحي

» » = بكتوت بن عبد الله الملاي

» » = بكتوت بن عبد الله المحمدي

» » = بيسرى بن عبد الله الشمسي

» » = بليك الجاشنكير

» » = بليك بن عبد الله الأيدمری

بدر الدين الخاونددار = بليك بن عبد الله

الظاهري

بدر الدين = بليك بن عبد الله المحمدي

الصالحي ، أبرشامة

٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨ ،
٢٤٣ ، ٤٥٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،
٥٠٧

* برسباى بن عبد الله بن حمزة (الجزاوى)
الناصرى ، سيف الدين الحاجب :
٧٧٧ - ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥
* برسباى بن عبد الله المازيدى الساقى ،
سيف الدين : ٢٧٩
* برسباى بن عبد الله الظاهرى الدرادار ،
سيف الدين : ٢٨٣ - ٢٨٤
* برسباى بن عبد الله الناصرى الحاجب
سيف الدين : ٢٨٢ ، ٣٦٩

* برقوق بن أنص بن عبد الله ، السلطان ،
الملك الظاهر ، أبو سعيد العثمانى اليلغارى
الجاركسى : ٦٠ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥١ ، ٦٠ ،
٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ،
١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،
١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ،
٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ،
٢٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٣٤٢ ،
٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥ ،
٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ،
٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،
٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤

* براق القرى ، الشيخ : ٢٤٧ - ٢٤٩
بردك خان بن جاني خان بن أزبك خان المغل :
١١٧

* بردك بن عبد الله الإسماعيلى الظاهرى
برقوق ، سيف الدين ، قصفا ، الحاجب :
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦١
* بردك بن عبد الله الحكيمى ، سيف الدين
المجيمى الأهور : ٢٥٣ - ٢٥٤ ،
٤٠٦ ، ٥١٠

* بردك بن عبد الله الخليلي ، سيف الدين :
٢٤٩ - ٢٥٠ ، ٢٥٧

* بردك بن عبد الله السهفى أمير أخور ،
سيف الدين : ٢٥١ - ٢٥٢
* بردك بن عبد الله الظاهرى البشمقدار ،
سيف الدين : ٢٥٥

* بردك قصفا = بردك الإسماعيلى الظاهرى
برقوق

البرزالي = القامم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد ، علم الدين

* برسباى بن عبد الله الهجاسى ، سيف الدين :
٢٧٩ - ٢٨٢

* برسباى بن عبد الله الدقاقى الظاهرى ،
الملك الأشرف ، أبو النصر : ٧٠٥ ، ٧٩ ،
٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣

* بزلا بن عبد الله الخليلي ، سيف الدين :

٣٦٤

* بزلا بن عبد الله العمري الناصري حسن

سيف الدين ، نائب الشام : ٢٩٧ ،

٣٦٣ - ٣٦١ ، ٣٠٦

* بشارة الشبلي الحسامي الكاتب ، مولى شبل

الدولة : ٣٦٥

* بشاي بن عبد الله من باكي الظاهري برفوق ،

سيف الدين : ٣٦٦ ، ٢٠٤ - ٣٦٧

* بشنك بن عبد الله العمري ، سيف الدين :

٣٧٣ - ٣٧٢

* بشنك بن عبد الله بن عبد الكريم ، سيف

الدين الكريمي : ٣٧٣ - ٢٧٤

* بشنك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٦٧ - ٣٧٢ ، ٣٧٢ ، ٤٤٣٢ ،

٤٧٩

البشمقدار = بردك بن عبد الله الظاهري ،

سيف الدين

بشير الجدار ، الطواقي : ١٤٠

* بطا بن عبد الله الطواقي الدوادار الظاهري

برفوق ، سيف الدين : ٣٠٣ ، ٣٠٧ ،

٣٨٠ - ٣٧٥ ، ٣٢٩ ، ٣١٨ ، ٣١٦

بغا الدوادار الناصري : ٣٩٦

بغداد الأحدى : ٣٠٢

* بغداد خاتون بنت النورين جو بان : ٣٨١ -

٣٨٢

* بركات بن حسن بن مجلان بن ومينة (منجد)

ابن أبي نهي ، ابن قتادة الحسني ، الشريف ،

أمير مكة : ٢٦٨ ، ٢٤٢ - ٢٤٦

* بركة بن توشى بن جنكيز خان المغل ، ملك

القبجاق : ٣٤٩ - ٣٥١

* بركة خاتون خوند ، أم الأشرف شعبان :

٣٥٧ - ٣٥٥ ، ٤١

بركة خان الخوارزمي : ٣٥١

* بركة السيد الشريف المعتقد : ٣٤٧ -

٣٤٨

* بركة بن عبد الله الجوراني ، الزيزي

البليغاري ، زين الدين ، رفيق برفوق :

١٧٢ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٣٥١ - ٣٥٥

* برلني بن عبد الله الأشرقي ، سيف الدين ،

عظيم الدولة الركنية : ٣٥٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١

البرنلي = آفوش بن عبد الله العزيزي

برهان الدين = أحمد ، أبو العباس ، صاحب

سيواس

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن محمد ، أبو إسحق

برهان الدين = مخضر بن الحسن بن علي

السنجاري

برهان الدين المحلي ، التاجر : ٢٨٦

برهان الدين بن نصر الله الحنبلي العمقلاني =

إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد

* بكنمر بن عبد الله السعدي ، سيف الدين :

٤٠٨

* بكنمر بن عبد الله السلاح دار ، سيف الدين :

٤٠١ ، ٤٠٢ - ٤٠٣

* بكنمر بن عبد الله الظاهري ، شلق ،

سيف الدين : ٤٠٢ ، ٤٠٣ - ٤٠٨ ،

٤٩٠

* بكنمر بن عبد الله المؤمني ، سيف الدين :

٣٩٧ ، ٣٩٨ - ٤٩٩

البكنمري = أوران بن عبد الله ، سيف الدين

* بكنوت بن عبد الله الأفرسي ، بدر الدين :

٤١١

* بكنوت بن عبد الله المزري ، سيف الدين :

٤١٠

* بكنوت بن عبد الله ، العلائي ، بدر الدين :

٤١١ - ٤١٢

* بكنوت بن عبد الله الحمدي ، بدر الدين :

٤١٢

* بكني بن عبد الله الخوارزمي ، سيف الدين :

٤٠٣

البكري = أحمد بن محمد الوهاب بن أحمد ،

شهاب الدين النويري

* بكنش بن عبد الله العلائي ، سيف الدين :

٤١٦ - ٤١٤ ، ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٢٩٦

* بكنش بن عبد الله الناصري أمير شكار ،

نائب طرابلس : ٤١٣ ، ٤٨٨

البغدادى = أليك البغدادى المنصورى

بقجة = سودون الظاهري

* بكاي بن عبد الله الخضرى الناصري محمد

سيف الدين : ٣٨٣

بكلاط السونجي : ٣٠٣

* بكناش بن عبد الله الأستاذ دار ، بدر الدين :

٣٨٦

* بكناش بن عبد الله الفخرى ، بدر الدين :

٣٨٥ - ٣٨٦

بكناش الفقيه = بكنرش ، أبو الفضل نجم

الدين التركي الناصري

* بكنرش (بكناش) ، أبو الفضل ، أبو شجاع ،

الفقيه ، نجم الدين التركي الناصري : ٣٨٤

بكنمر الحسنى ، والى القاهرة : ٣٠٣

بكنمر شلق = بكنمر بن عبد الله الظاهري

* بكنمر بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين :

٣٩٨ - ٤٠١

* بكنمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :

٣٩٠ - ٣٨٦ ، ١١٤ ، ٣٤ ، ٣٥

* بكنمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصري :

١٠٩٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٧ ،

١٨٨ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ - ٣٩٧ ،

٤٣١

* بكنمر بن عبد الله الركنى الظاهري ،

سيف الدين : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، ٤٠٤

- بليان بن عبد الله التوفلي المزري ،
ناصر الدين : ٤١٧ - ٤١٨
- بليان المهراني : ٤٥٠
- بنت جروبان = بغداد خاتون بنت النورين
جروبان
- البندقداري ، أستاذ الظاهر بيبرس = أيديكين
ابن عبد الله ، علاء الدين
- بن بازق = طوخ من تيمراز الناصري
- بهاء الدين = أرسلان بن عبد الله الدوادار
- » » = أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم ،
ابن النحاس الأسدي
- » » = محمد الملك بن (الملك المعظم)
محمدي بن (الملك العادل) أبي بكر ،
الملك القاهر
- » » = علي بن أبي صواد الحلبي ،
الأديب ، أبو الحسن
- » » = علي بن هبة الله بن سلامة بن
الجزيري ، أبو الحسن
- » » = عمر بن محمد بن الطحان الحلبي
- » » = قراقوش الأسدي
- بهاء الدين بن حسام الدين : بهادر بن بيجار
- بهادر بن بيجار ، بهاء الدين بن حسام الدين :
٤٢٧
- بهادر الطوائفي الرمي = بهادر بن محمد الله
الشهابي

- الكلشي = تغري بردي الرمي بن عبد الله
المؤذي
- بلاط السيفي ألباي : ٢٢٣
- بليان الأقسيمي : ٤٥٠
- بليان (محمد) الرافضي ، شيخ كرك فوح :
٤٢٣ - ٤٢٥
- بليان الرشدي ، سيف الدين : ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢
- بليان السقري : ٤٤٩
- بليان طرنا = بليان بن عبد الله ، أمير جندار ،
سيف الدين
- بليان بن محمد الله الجوكندار ، سيف الدين :
٤٢٠ - ٤٢١
- بليان بن عبد الله الرمي الدوادار : ٤١٩ -
٤٢٠ ، ٤٥٥
- بليان بن عبد الله الزدكاش ، سيف الدين :
٤١٥
- بليان بن عبد الله الزبي الصالحى ،
سيف الدين : ٤١٧
- بليان بن عبد الله الساقى ، علم الدين :
٤١٨ - ٤١٩
- بليان بن عبد الله الطباي المنصوري فلارون :
سيف الدين : ٤٢٠ ، ٤٢٢ - ٤٢٣
- بليان بن عبد الله ، طرنا ، سيف الدين ،
أمير جندار : ٤٢١ - ٤٢٢

• بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، تاج الدين

الديري (الدميري) ٤٣٨

الهلوان = قاني باي الأبوبكرى الناصري فرج

• بواش ، ريد فرانس ، ألفرنسيس ، الملك ،

٤٤٢ — ٤٣٩

• بوسميد بن جربنده بن أرفون بن أبطا ،

القان ، ملك التتار : ١١٢ ، ١٨٦ ،

٣٦٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٤٢ — ٤٤٣

• بولص الراهب ، ميخائيل ، الحليس ،

٤٤٣ — ٤٤٥

• بيبرس الأشرفي ، سيف الدين : ٤٨٤

• بيبرس الجاشنكير = بيبرس بن عبد الله المنصوري

فلاوون

• بيبرس خاص ترك الصغير : ٤٥٠

• بيبرس الدوادار = بيبرس الأتابكي

• > > = بيبرس بن عبد الله المنصوري

• • بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، ركن الدين ،

أمير جاندادار : ٣٥ ، ٤٧٩ — ٤٨١

• • بيبرس بن عبد الله البرجي المنصوري

فلاوون ، الملك المظفر ، الجاشنكير :

١١ ، ٨٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،

٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٧ ، ٤٦٧

— ٤٧٣

• • بيبرس بن عبد الله التمان قمرى ، ركن الدين ،

٣٠٦ ، ٤٨٥

• بهادر بن عبد الله آص ، سيف الدين ،

الأمير الكبير : ٤٢٨ — ٤٣٠

• بهادر بن عبد الله الأوجاقى الناصري ،

سيف الدين ، حلاوة الأوجاقى : ٤٣٤ —

٤٣٥

• بهادر بن عبد الله التمرناشى ، سيف الدين

الناصرى : ٤٣١ — ٤٣٢

• بهادر بن عبد الله الجمال ، سيف الدين

المشرف : ٤٣٢ — ٤٣٣

• بهادر بن عبد الله الخوارزمى ، سيف الدين :

٤٢٧ — ٤٢٨

• بهادر بن عبد الله الذهباني ، سيف الدين ،

الطواشى الرومى : ٤٣٦ ، ٤٩٣

• بهادر بن عبد الله ، شمس الدين ، صاحب

معيصا : ٤٢٨

• بهادر بن عبد الله المزمى ، الحاج ،

سيف الدين : ٤٣٠ ، ٤٣١ — ٤٣١

• بهادر بن عبد الله المنجكي ، سيف الدين :

الأستاذار : ٤٣٠ ، ٤٣٢ — ٤٣٦

• بهادر بن عبد الله المنصوري ، الحاج بهادر ،

سيف الدين : ٤٣٦

• بهادر بن عبد الله المنصوري ، حمز ،

شمس الدين : ٤٣٣

• بهادر الناصري = بهادر بن عبد الله التمرناشى

الهادري = بيدغان بن عبد الله ، سيف الدين

- بيبرس بن عبد الله المنصوري الناصري ،
ركن الدين ، الحاجب : ١٦٥ ، ٤٧٤
— ٤٧٥ —
- بيبرس بن عبد الله الموفق المنصوري ،
ركن الدين : ٤٨١
- بيبرس الفارثاني ، ركن الدين : ١٥٦
- بيبرس الملقب : بيبرس بن عبد الله الظاهري ،
ركن الدين
- بيبيأ أرس : بيبيأ بن عبد الله القاسمي ،
سيف الدين
بيبيأ الأحمدي : ٣٦٤
- بيبيأ بن عبد الله الاشرفي ، سيف الدين ،
نائب الكرك : ٤٨٦
- بيبيأ بن عبد الله البهاري ، سيف الدين ،
مقدم البر بديعة : ٤٩٣
- بيبيأ بن عبد الله القاسمي أرس الناصري ،
سيف الدين : ٤٨٦ — ٤٨٩
- بيبيأ بن عبد الله المظفر الظاهري ،
سيف الدين ، الأتابك : ٤٨٩ — ٤٩٢
- بيبيأ بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين ،
٤٨٥
- بيبيأ الشرفي : طيقو بن عبد الله الظاهري
بيدرا ، مقدم التار : ٤٩٥ — ٤٩٦
- بيدرا بن عبد الله المنصوري ، بدر الدين :
٤٩٣ — ٤٩٥

- بيبرس بن عبد الله السلاري ، ركن الدين ،
حاجب صفد : ٤٧٨
- بيبرس بن عبد الله الصالح النجمي
البندقداري ، الملك الظاهر ، ركن الدين ،
أبو الفتح : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ،
٢٤ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ١١٣ ، ١٢١ ،
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،
١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٣ ،
١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٧٤ ، ٣٤٩ ،
٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ،
٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
٤٤٧ — ٤٦٧ — ٤٧٤ ، ٣٥١ ، ٥١٣
- بيبرس بن عبد الله الصالح النجمي ،
ركن الدين ، الخالق : ٤٧٤
- بيبرس بن عبد الله الظاهري الدوادار ،
الأتابكي : ١٤٧ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ،
٤٨١ — ٤٨٣
- بيبرس بن عبد الله الظاهري ، ركن الدين ،
بيبرس الملقب : ٤٨٤
- بيبرس بن عبد الله العلبي ، أبو سعيد
التركي : ٤٧٦
- بيبرس بن عبد الله المنصوري الدوادار ،
الخطائي ، ركن الدين : ٤٦٣ ، ٤٧٧
— ٤٧٨ —

يهدم بن عبد الله البدرى الناصرى محمد
ابن فلاون ، سيف الدين : ٤٩٧ ، ٣٩٨
يهدم بن عبد الله ، سيف الدين ، الحاج :
٤٩٨
يهدم بن عبد الله الخوارزمى ، سيف الدين :
٤٩٨ ، ٣٢٩ ، ٤٩٩
يهدم بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
٤٩٩
يهدم المنجى ، شاد القصر : ٣٠٧
البيدمرى = أرغون شاه بن عبد الله الظاهرى
سيف الدين
يهدم (يبدو) بن طرغان بن هولكو ،
ملك لقتاوبالبلاد الشرقية ، القان : ٥٠٠
يرم العزى ، حاجب حماة : ٢٩٧
البيرى = يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد
البيرى = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين
يهدم بن عبد الله ، للصالحى ، النجى ،
الشمس ، بدر الدين : ٤٤٨ ، ٢٢ ،
٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٥٠٠
— ٥٠٢
يهدم بن عبد الله الشيخى الظاهرى ،
سيف الدين ، أمير الحاج : ٥٠٢ —
٥٠٤
يهدم بن عبد الله البشكى ، سيف الدين :
٥٠٤ — ٥٠٥

يهدم الكرعى : ٣١١
يهدم بن عبد الله الناصرى المنصورى ،
سيف الدين : ١١٥
يهدم بن عبد الله من صفرتجا المويدي
الأمرج ، سيف الدين : ٥٠٦ — ٥١٠
يهدم بن عبد الله الظاهرى برفوق ،
سيف الدين : ٤٨٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦
يهدم الجاشنكير ، بدر الدين : ٣٢٩
يهدم بن عبد الله الأهدمرى المنصورى ،
بدر الدين : ٥١٥
يهدم بن عبد الله الصالحى ، بدر الدين ،
أمير صلاح : ٥١٢
يهدم بن عبد الله الظاهرى ، بدر الدين
الحاقندار : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ،
٤٥٩ ، ٥١٢ — ٥١٤
يهدم بن عبد الله المحصى الصالحى أبوشامة ،
بدر الدين ، أبو أحمد الحاجب : ٥١١
يهدم بن عبد الله المسعودى ، بدر الدين :
٥١١
يهدم ، ملوك أهدم الخطيرى : ١٨١
يهدم الفرغى صاحب طرابلس : ٥١٥
— ٥١٦

(ت)
تاج الدين = عبد الرحيم بن أبى شاكو

يهدم بن عبد الله البدرى الناصرى محمد
ابن فلاون ، سيف الدين : ٤٩٧ ، ٣٩٨
يهدم بن عبد الله ، سيف الدين ، الحاج :
٤٩٨
يهدم بن عبد الله الخوارزمى ، سيف الدين :
٤٩٨ ، ٣٢٩ ، ٤٩٩
يهدم بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
٤٩٩
يهدم المنجى ، شاد القصر : ٣٠٧
البيدمرى = أرغون شاه بن عبد الله الظاهرى
سيف الدين
يهدم (يبدو) بن طرغان بن هولكو ،
ملك لقتاوبالبلاد الشرقية ، القان : ٥٠٠
يرم العزى ، حاجب حماة : ٢٩٧
البيرى = يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد
البيرى = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين
يهدم بن عبد الله ، للصالحى ، النجى ،
الشمس ، بدر الدين : ٤٤٨ ، ٢٢ ،
٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٥٠٠
— ٥٠٢
يهدم بن عبد الله الشيخى الظاهرى ،
سيف الدين ، أمير الحاج : ٥٠٢ —
٥٠٤
يهدم بن عبد الله البشكى ، سيف الدين :
٥٠٤ — ٥٠٥

تاج الدين = عبد الرزاق بن إبراهيم بن المهيم

» » = عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأعر

» » = عبد الوهاب بن حل بن السبكي

» » = موسى ، كاتب السمدى

تاج الدين الدميرى (الديرى) = بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز

التباني = رسول بن أحمد بن يوسف

التبريزى = فتح الله بن مستنعم بن نفيس ، فتح الدين

التركمانى = جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد

التركمانى = قرا يوسف بن قرا محمد

التركي = الطقصابا بن عبد الله الناصرى علم الدين

التركي = أيدمر بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين

تغرى بردى بن عبد الله بن أنسى دمر داش ، سيدى الصغير : ٢٥٣ ، ٢٥٤

تغرى بردى الروى بن عبد الله البكلمنى ، سيف الدين المؤذى : ٢١١

تغرى بردى بن عبد الله الممودى الناصرى : ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

تغرى بردى بن عبد الله الشبقاوى الأتابكى : ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٧

تغرى بردى من قصوره : ١٩٧

تغرى بردى المؤيدى الخازندار السبى : ٢٦٥

تغرى بردى من يشها (والد صاحب المنهل) =

تغرى بردى بن عبد الله الشبقاوى الأتابكى

تغرى برمش بن عبد الله الجلالى الناصرى ،

سيف الدين : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ،

٢٨١

تغرى برمش بن عبد الله الشبكي من أودمر

الزرد كاش : ٨

نقتمش خان بن برد بك بن جافى بك بن أوبك

خان ، ملك التتار : ٣٤٧ ، ٣٤٨

نقى الدين بن تيمية = أحمد بن عبد الحليم

ابن عبد السلام

نقى الدين بن دزين = محمد بن الحسين

نقى الدين الزبيرى = عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الناصر ، بن تاج الرئاسة

نقى الدين السبكي = على بن عبد الكافى بن حل

ابن تمام ، أبو الحسن

الأنصارى

نقى الدين عبد الرحمن بن محب الدين : ٢٣٤

نقى الدين ، المقبرى = بمقوب بن بدر

ابن منصور

نقى الدين المقرزى = أحمد بن حل

ابن عبد القادر

الجليلكى المصرى

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩

٣٨٠

تمربقا المشطوب = تمرباي بن عبد الله
التمربقاي

تمربقا المنجكي : ٥٢ ، ٣٠٦

التمربقاي = تمرباي بن عبد الله الصفي

» = يشبك بن عبد الله المشد

تمرتاش بن جويان النوين ، المغلي التركي ،
(٣٨١ ، ٤٣١)

التمرتاشي = بهادر بن عبد الله ، سيف الدين

تنبك بن عبد الله البجاسي ، نائب حماة : ١٩٥ ،

٢٧١ ، ٢٧٩

تنبك بن عبد الله الظاهري برقوق ، اليحموي :

٣٠٣ ، ٣٠٧

تنبك بن عبد الله العلائي الظاهري برقوق ، تنبك

ميق العلائي ، نائب الشام ، ٤٦١ ، ٤٦٢

٤٦٢

تنبك الحسنی = نعم بن عبد الله .

تنبك فيق العلائي = تنبك بن عبد الله العلائي ،

نائب الشام

التنسي = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

ناصر الدين ، أبو العباس

تمكا بن عبد الله الأشرفي ، نائب القلعة : ٣١٦ ،

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨

تلي (مجنون) = سودون بن عبد الله الحمدي

تمان تمر بن عبد الله العمري : ١٧٨

تمراز بن عبد الله الظاهري الحاجب الأور ،

سيف الدين : ٨٩

تمراز بن عبد الله القرمشي الظاهري ، سيف الدين :

٢٠٩

تمراق بن عبد الله المؤيدي الخازندار : ٣٤٤ ،

تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري ٤٠٢ ،

التمراز : آقبا بن عبد الله التمرزي

تمرباي التمرتاشي = تمرباي بن عبد الله

الدمرداش الحسني الأشرفي .

تمرباي الحسني = تمرباي بن عبد الله الدمرداش

تمرباي الدوادار : ٢١٤

تمرباي بن عبد الله (التمرتاشي) الدمرداش

الحسني ، سيف الدين ، الأفضل ، الأشرفي :

٢٢٣

تمرباي بن عبد الله الصفي التمربقاي ،

تمربقا المشطوب : ٨٢

تمربقا بن عبد الله الأفضل الأشرفي ، منطاش :

٥٥٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٤٥ ،

١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٩٢ ، ٢٩١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

الجناسكبر = بيرس بن عبد الله المنصورى فلارون ،

الملك المظفر

> = بيليك ، بدر الدين ة

الخالق = بيرس بن عبد الله الصالحى النجمى ،

ركن الدين

جان غاى ، ملوك تنكر : ٣٦٩

جانبك بن أربك خان ، القان : ١١٧

جانبك بن عبد الله الأشرفى الدهادار الثانى ،

سيف الدين : ٢٧٩

جانبك بن عبد الله الخزاوى : ٢١١

جانبك بن عبد الله السيفى : ١٩٩

جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، سيف الدين

الأنابك : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

٥٠٩ ، ٢٧٥

جانبك بن عبد الله الظاهرى برفوق ، القرماني :

١٤٢

جانم الخاصى الساقى : ٥٠٨

جانم بن عبد الله الأشرفى ، سيف الدين : ٥٠

٥٠٦

جانى بك = جانبك

الجارلى = ألتنبغا بن عبد الله ، علاء الدين

الأديب

جبريل بن عبد الله الخوارزمى : ٣٦٤ ، ٤٩٩

الجرامدى ، المقرئ = أيوب بن بدر بن منصور

ابن بدران ، أبو الكرم الأنصارى

تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى محمد بن فلارون ،

سيف الدين : ٢٧ ، ٢٩ ، ٢٩٢ ، ٨٤٤

١٠٩ ، ١١٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٩ ، ٢٩٠

٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦

٤٩٨

ثم بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، سيف الدين ،

تنبك ، نائب دمشق للظاهر برفوق :

٣٢٩ ، ١٤٩ ، ٥١

ثم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدى ،

سيف الدين : ٢٨٠ ، ٥٠٧

توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المعظم بن الملك الصالح : ٣٩ ،

٤٤٨

توقتاميش خان : ١٥١ ، ١٥٢

تهمورلك : ٥١ ، ٥٢ ، ٩٢ ، ١٥١ ،

٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

(ج)

جاركس بن عبد الله الخليل : ١٤٥ ، ١٥٨

٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠

جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ،

سيف الدين ، المصارع : ٢٥٦ ، ٤٠٥

جاركس بن عبد الله المحدثى : ٢٩٦

الجاركمى = فاني باى بن عبد الله

- الحكمي : شادبك بن عبد الله
- جرباش بن عبد الله الظاهري برفوق ، الشبخي : ٣٠٢
- جرباش بن عبد الله الكريمي الظاهري ، فاشق :
- ٢٧١ ، ٢٦٢ ، ٢١٠ ، ١٤٠
- الجرجاري ، نائب طرابلس ، إياس بن عبد الله ، سيف الدين
- الجرجاري : أيتش بن عبد الله الأسندمرى البيجامي
- جرجي ، نائب حلب : ١٤٤
- جقق بن عبد الله الأرضون شاولي ، سيف الدين الدوادار الكبير لأؤ بد شيخ : ٦٥ ، ٦٤ ، ٢٥٨
- جقق بن عبد الله العلاءي ، الملك الظاهر ، السلطان ، أهر سميد ، المقام الشريف :
- ٨٠ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٥١٠ ، ٥٠٩
- الحقدي : مغلب بن عبد الله الساقى جكم بن عبد الله من موح الظاهري ، الملك العادل ، سيف الدين ، الدوادار : ١٩٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٣ ، ٤٠٤
- الحكمي = إينال بن عبد الله
- إيشبك بن عبد الله ، سيف الدين جلال الدين العجمي ورسولا بن أحمد بن يوسف الجلالى الحاجب : إياس بن عبد الله ، نغرا الدين الظاهري
- جلبان بن عبد الله الظاهري برفوق الكشغاري قراصقل : ٣٢٩
- جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور : ٢٧٨ ، ٦٣
- جلبان الكشغاري : جلبان بن عبد الله الظاهري قراصقل
- الجلبان = أركاس بن عبد الله ، سيف الدين الجاهيل = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد جمال الدين = آقوش بن عبد الله الأشرقي ، نائب الكرك
- آقوش بن عبد الله اليسرى
- آقوش بن عبد الله الدوادارى المنتصوى ، الأنوم
- آقوش بن عبد الله الركنى الطباخ
- آقوش بن عبد الله الشيل
- آقوش بن عبد الله الشمسى
- آقوش بن عبد الله الشهابى
- آقوش بن عبد الله الحمدي

جمال الدين بن يغمور = موسى بن يغمور بن

جلذك ، أبو الفتح

الجمال = أبقيا بن عبد الله ، حلاه الدين
الأستاذ

الجمال (الكال) = أقطوان بن عبد الله ،
علم الدين

الجمال = ألبغا الجمال الدوادار

د = سقر ، مملوك جمال الدين آقوش
الأفرم

الجمال يوسف بن يغمور : يوسف بن أحمد
ابن محمود جمال الدين يغمور

المدار = أنطاي (أقطبا) بن عبد الله النجمي
الصالحى التركى ، فارس الدين ،
الملك الجواد

المدار الناصرى = ألائش بن عبد الله

جنى بن أينمش البجاسى : ٣٠٥

جستمر ، نائب دمشق : ٣١٤ ، ٢١٥

جنگلى بن البابا بن عبد الله ، بدر الدين : ٦٣١

جنگيزخان المفل : ١١٢ ، ٤٩٢

جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم
نجا التركانى : ٥٠٩

جهان كير بن على بك بن قرا بك : ٥٠٩ ،

٥١٠

جويهان : ٣٨١

جمال الدين = آقوش بن عبد الله المنصورى ،

قتال السج

د = آقوش بن عبد الله النجيبى
الصالحى

د = إبراهيم بن محمد بن قلاوون

د = أبدغدى بن عبد الله العزيزى

د = أبدغدى بن عبد الله الكبكى

د = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ،
ابن خير السكندرى

د = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن
أبو القاسم ، سبط السلفى

د = محمود بن على بن أصفر هيت ،
الأستاذ

د = محمود بن محمد بن على القيصرى

د = يوسف بن أحمد بن محمود ،
اليغمورى الأسدى

د = يوسف بن موسى بن محمد الملقى

جمال الدين الأستاذدار = يوسف بن أحمد بن

محمد البيزى ، أبو المحاسن

جمال الدين الجوكندار : ٤٥٠

جمال الدين بن الداية ، الحاجب الناصرى :

١٦٤

جمال الدين محسن ، الطوائى : ٤٤٠

جمال الدين بن طارق : ٤٤١

الحاجب = بومرس بن عبد الله المنصوري
الناصرى ، وكفى الدين

> = سودون بن عبد الله السودونى

حاجب حماة = بوم العزى

حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلاحون ،

المملك الصالح والمنصور : ٥٥٧ ، ٥٥٨ ،

١٩١ ، ٢٨٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ،

٣٢٧ ، ٣٢٨

حاجى بن محمد بن فلاحون ، المملك المظفر ،

٤٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٨٣

الحافظ البرزالى = القاسم بن محمد بن يوسف

ابن محمد ، علم الدين

الحافظ الدببلى = عبد المؤمن بن خلف ،

شرف الدين ، أبو محمد

الحافظ الذهبى = محمد بن أحمد بن عثمان

ابن قابى ، شمس الدين

أبو عبد الله

حبيب بن أرس الطائى ، أبو تمام ، الشاعر ،

١٣٧

الحئيس = بولص الراهب ، ميخائيل

الخرافى = أياز بن عبد الله ، افتخار الدين

الحريرى = القاسم بن على الحريرى

حسام الدين الجوكندار : ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،

حسام الدين الكجكلى = حسن بن على ، رأسى

نوبة الناصرى

الجوبانى = ألقينغا بن عبد الله ، علاء الدين
البلغارى

> = بركة بن عبد الله ، الزينى البلغارى

الجوكندار = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين

> = بلبان بن عبد الله ، سيف الدين

بحرمر (قائد) الصقل : ٦٨

بحرمر النوبى : ١٢٦

الجوهري = آقبا بن عبد الله البلغارى حقيق

يلها المبرى

جيتوس بن چاك بن بيدرين أنطوان بن جيتوس

الفرنجى ، مملك قبرس : ٢٦٥ ، ٢٦٨ ،

٢٦٩ ، ٢٧١

الحاج = آل ملك بن عبد الله

> = أرطاي بن عبد الله القفجق

الحاج بهادر = بهادر بن عبد الله المعزى ،

سيف الدين

> > = بهادر بن عبد الله المنصوري

الحاج جودمر = بيدمر بن عبد الله ، سيف الدين

الحاجب = آقباى بن عبد الله بن حسين شاه

الطرطاي ، الظاهرى

> = أياجى بن عبد الله ، سيف الدين

> = برسباى بن عبد الله من حمزة

الناصرى ، سيف الدين

> = برسباى بن عبد الله الناصرى

حسين بن باكيش ، نائب غزة : ٣٠٣ ،

٣١٣

حسين بن جندر ، شرف الدين الرومي : ١٤٦ ،

١٢٧ ، ٢٣٨ ، ٣٧١

الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، أبو عبد الله ،

شرف الدين بن رمان : ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،

حسين بن الكوراني ، والي القاهرة : ٣٦٤ ،

حطاط ، الأمير : ٢٢٣

حلاوة الأجاقي = بهادر بن عبد الله الأرجاقي

الناصرى ، سيف الدين

الحلي = الطنبغا بن عبد الله الحلي ،

علاء الدين

الحلي الحلبي النجمي = أيمن بن عبد الله ،

عز الدين

الحزاري = جانيك بن عبد الله

> = سودون بن عبد الله الظاهري

برقوق

> = قاني باي بن عبد الله ،

سيف الدين

حصن أخضر = طشتمر بن عبد الله الناصري

الحوي ، نائب دمشق = أي بك بن عبد الله

التركي الظاهري ، عز الدين

> = سودون بن عبد الله النوروزي

حيدر ، الشريف : ٢٣٤

حسام الدين = لاجين بن عبد الله العلاني

> > = لاجين بن عبد الله العيتابي

> > = لاجين بن عبد الله المنصوري

الملك المنصور

الحسامي = تذكرو بن عبد الله الناصري

الحسن بن أرتنا ، الشيخ حسن : ٣٨١

الحسن بن شاور بن طرخان ، ناصر الدين بن

القيب ، أبو محمد ، بن الققيس ،

الأديب : ٤٥٨

حسن بن هلي ، رأس نوبة الناصري ، حسام

الدين الكجكيني : ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،

٣١٢

حسن بن عمر بن حسن بن حبيب ، بدر الدين ،

الحلي : ٤٨٩ ، ٧٦ ، ٥٥٠

حسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان ، الملك

الناصر : ٤٠ ، ٤٤ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ،

١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٨ ،

٤٩٩ ، ٤١٣

الحسني = صنيق بن عبد الله

الحسني = فردم بن عبد الله ، سيف الدين

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ٣٤٧

حسين بن أويس بن حسن بن حسين بن آقبا

ابن إيلكان ، الشيخ ، صاحب تبريز

وبغداد : ١١٧

(خ)

الخازندار = أيدير بن عبد الله الفاهري ،
سيف الدين

» = بيليك بن عبد الله الظاهري ،
بدر الدين

» = تمارق بن عبد الله المؤيدي

» = خليل بن أيدير بن عبد الله

» = قردم بن عبد الله الظاهري

خازندار بلغا العمري = طشتمر بن عبد الله
القاسمي

خاص ترك بن عبد الله الصالح النجفي ،
ركن الدين : ١٧٠

خاص نرجي = أزيك بن عبد الله الظاهري
برقوق ، سيف الدين

خديجة بنت آقطوه : ٢٨٠ ، ٢٨١

نرابنده (خدابنده أو أرلجانهو) بن أرغون
ابن أبنا بن هولاكو : ١٣

نرابنده بن القمان بوسميد بن نرابنده بن أرغون ،
صاحب الدشت : ١٨٦ - ١٨٧

نور = منطاي بن عبد الله الجمالي ،
ملا الدين

الخشوعي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم ،
أبو محمد

خضر بن بيبرس بن عبد الله الصالح النجفي
الهندقاري : ٤٦٣

خضر بن الحسن بن علي السنجاري ، برهان الدين :

٤٨٨

خضر الحكيم ، زين الدين الطيب : ٢٧٢ ،

٢٧٣

الخضري = أيتمش بن عبد الله الظاهري

» = بكابن عبد الله ، سيف الدين

الخطائي = أيدير بن عبد الله من صديق ،
سيف الدين

الخطائي الدرادار = بيبرس بن عبد الله المنصوري
الخطيري الروي : ١٨٠

الخطيري = أيدير بن عبد الله ، عز الدين

» = علي بن أيدير بن عبد الله

» = محمد بن أيدير بن عبد الله

» = مسعود بن أرحد بن الخطيب

الخليفة القاهر = محمد بن الخليفة المعتضد بالله
أحمد

خليل بن أيك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين ،

أبو الصفا : ٤٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ،

٣٩ ، ٥٧ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٠٩ ،

١١١ ، ١٣١ ، ٢٣١ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،

٤١٢ ، ٤٣٧ ، ٥١٢

خليل بن أيدير بن عبد الله الخازندار :

١٥٥

خليل بن بكمر بن عبد الله الخوكندار : ١١٠

خوند زينب بنت يرفوق بن أنص : ٣٢٧
 خوند سارة بنت يرفوق بن أنص : ٣٥٧
 خوند حمراء ، حفظة الأشرف شعبان : ١٠٠
 خوند طغاي ، أم آتوك بن محمد بن قلاوون ،
 خوند الكبرى : ١٠٩٠
 خوند قنقاي ، أم الملك المنصور عبد العزيز
 ابن الملك الظاهر يرفوق : ٩٢٤
 خوند الكبرى - خوند طغاي ، أم آتوك بن محمد
 ابن قلاوون

(د)

دارد ، أبو الفتح ، المتضد بالله ، الخليفة :
 ٢٦٢

دقاق بن عبد الله الظاهري : ٣١٢
 دقاق بن عبد الله الحمدي الظاهري يرفوق :
 ٢٥٦ ، ١٨٧ ، ١٨٦
 الذكر ، الصلاح دار : ٤٧٠

دمرداش بن عبد الله القشتمري : ٣٢٦ ،
 ٣٢٨

دمرداش بن عبد الله الحمدي الأتابكي
 الظاهري : ٣١٢ ، ١٤٩ ، ١٢٤ ، ٥٠١
 ٣٣٥

دمرداش بن عبد الله اليوسفي ، سيف الدين :
 ٣٠٤ ، ٢٩٧

دمشق خجاي بن جويان : ٣٨١

الديباطي - أي بك بن عبد الله ، من الدين

خليل بن سنجر ، صلاح الدين : ٢٩٧
 خليل بن مرام ، غرض الدين : ٣٥٤
 خليل بن قراجا بن دلقادر ، غرض الدين ،
 أمير الأتراك : ٢٩٩ ، ٢٩١
 خليل بن قلاوون ، الملك الأشرف : ١٠٤٥ ،
 ١١٨١ ، ١١٢٠ ، ١٠٤٣ ، ٣٨٠ ، ٢٧٠ ، ١٦٠
 ١٨٣ ، ١٤١ ، ٤٧٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٤
 ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥١١

الخليلي - بردك بن عبد الله ، سيف الدين

> - يزار بن عبد الله ، سيف الدين

> - جاكس بن عبد الله

> - قطلقتمر

الخوارجا جويان ، أحد أمراء القان بوسعيد :
 ٣٥١ ، ١٨٧ ، ١٨٦

خوارجا شيخ : ٥٠٢

الخوارجا ميان بن مسافر ، نحر الدين : ١٠٥٠
 ١٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

الخوارزمي - بكتي بن عبد الله ، سيف الدين

> - بهادر بن عبد الله ، سيف الدين

> - بيدمر بن عبد الله

> - جويان بن عبد الله

> - محمدا بن بيدمر

خوين ، چاراي بكتمر الساق : ٣٦٨

خوند بنت آقها الدرادار : ٢٨٠

خوند بيرم بنت الظاهر يرفوق : ٢١٧ ، ٣٤٧

(ر)

رستم، مقدم عساكر جهان شاه بن قرا يوسف :

٥٠٩

رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التتاي

المعجمي : ٤٣

رشيد الدين = عبس الروهاب بن ظافر بن علي

ابن رواج

الرشيد العراقي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين ،

أهل الفضل

رشيد النجمي الصالحى ، شهاب الدين ،

الطواشى : ١٥٢

الرشيدى = بلبان الرشيدى

رضى الدين المفلح = البابا بن عبد الله

وفيق برفوق = بركة بن عبد الله الجوباني

اللبقاروى

الركراكى المغربى = محمد بن يوسف ،

أبو عبد الله

ركن الدين = إلياس بن علوان بن محمود الإربلى

الملقن

> > = بيبرس بن عبد الله الأحدى

> > = بيبرس بن عبد الله التتاي تسمى

> > = بيبرس بن عبد الله الجاشنكير ،

الملك المظفر

الدمياطى ، الحافظ شرف الدين = عبس المؤمن

ابن خلف بن أبي الحسن

الدميرى = أحمد بن محمد بن عثمان ، صفى الدين

الدهميرى = أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين

ابن المطار المصرى

الدوادار = إبراهيم بن طشتمر ، صابم الدين

> = أرسلان بن عبد الله ، بهاء الدين

> = ألبى بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين .

> = أيدمر بن عبد الله الأنوكى

> = برسبغا بن عبد الله الظاهرى

> = طاجار بن عبد الله الناصرى

> = قرقاس الطشتمرى

> = ملكتمر بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

> = يوسف بن أسعد الناصرى ،

صلاح الدين

دوادار منطاش = مرأى تمر

الدوادارى = سنجر بن عبد الله البرنلى

(ذ)

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ، الحافظ

شمس الدين

الرياح - قرقاش بن عبد الله الظاهري ،
سيف الدين
رمضان ، نائب القلعة : ٣٦٤
رمضان بن (الملك الناصر) محمد بن قلاوون
الصالحى : ٣٨٣
الروى - بلبان بن عبد الله ، الدهادار ،
سيف الدين
» - حسين بن جندر ، شرف الدين

(ز)

زامل بن حديثة : ١٧
الزبيري - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،
ابن تاج الرئاسة
الزباد - أى بك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين
الزراق - أيدير بن عبد الله الناصري ، عز الدين
الزردكاش - بلبان بن عبد الله ، سيف الدين
» - تغرى برمش بن عبد الله الوشيكى
الزين الحافظى - سليمان بن عل بن حامر ،
زين الدين
زين الدين - أبو بكر بن سنقر
» - أمير حاج بن مغلطاي
» - أبو ب بن نعمة بن محمد ، أبو الشكر
المقدمى
» - بركة بن عبد الله الجرباني
البلخاوى

ركن الدين - بيبرس بن عبد الله السلارى
» - بيبرس بن عبد الله الصالحى
الهندقدارى ، الملك الظاهر
» - بيبرس بن عبد الله الصالحى
النجى الجالق
» - بيبرس بن عبد الله الظاهري ،
الملح
» - بيبرس بن عبد الله المنصورى
الخطافى الدهادار
» - بيبرس بن عبد الله المرفقى
المنصورى
» - بيبرس بن عبد الله الناصري
الحاجب
» - بيبرس الفارقافى
» - خاص ترك بن عبد الله الصالحى
النجى
» - عمر بن قايمآز ، أبو حفص
» - مودود بن محمود بن سقمان ،
الملك المسعود
الركنى - آفرش بن عبد الله الطباخ ، جمال الدين
» - أيديغدى بن عبد الله ، حلاء الدين
» - إيفان بن عبد الله ، مم الموت
» - بكتمر بن عبد الله ، الظاهري
برقوق

زين الدين = خضر الحكيم

» » = فرج بن برقوق بن أنص ، الملك

الناصر ، أبو السماعات

» » = قراجا بن دلقادر

زين الدين الزمام = مقبل بن عبد الله ،

للطوائف

زين الدين المروزي = عبد الرحمن بن سليمان ،

ابن الخراط

زين الدين بن المؤيد = سليمان بن علي بن حامر ،

الزين الحافظي

الزين = بلبان بن عبد الله ، سيف الدين

الصالح

الزين الأهرر = بلها الزين

الزين الينهاوي = مركة بن عبد الله الجوباني

(س)

سابق : ٢٤٧

الساق = أمان بن عبد الله الناصري ،

سيف الدين

» = أي بك بن عبد الله الصالح ، الأقرم

الكبير ، عز الدين

» = إسماعيل بن عبد الله الحمدي الظاهري

» = برصباي بن عبد الله المؤيدي ،

سيف الدين

الساق = بكتمر بن عبد الله الناصري

» = بلهان بن عبد الله ، علم الدين

» = طغزدر بن عبد الله الحموي

» = علي باي الأشرفي

» = قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري

» = قوصون بن عبد الله الناصري

» = بلخجا بن عبد الله من مامش الناصري

سبط السلفي = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،

جمال الدين ، أبو القاسم

السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام

تقي الدين ، أبو الحسن الأنصاري

» = عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى ،

شرف الدين

السبخاري = علي بن محمد بن عبد الصمد ،

أبو الحسن ، علم الدين الحمداني

صراج الدين القامى = عبد الطيف بن محمد بن

أحمد

صراج الدين البلقيني = عمرو بن رسلان بن

نصير ، شيخ الإسلام

صراي (صراي) = تومر بن عبد الله المنطاشي ،

دوادار منطاش : ٢١٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

٢٧٥

السرچوقاق = ملكتمرين عبد الله

من إبرة = عبد الوهاب ، علم الدين
السناني = أيمن بن عبد الله ، من الدين
التجبي الدوادار

التجاري = خضر بن الحسن بن علي
سنجر الحلي ، علم الدين = سنجر بن عبد الله
الصيرفي ، الملك المجاهد

سنجر بن عبد الله الباشقري : ٤٥٠
سنجر بن عبد الله البرقي التركي ، علم الدين
الدواداري : ٣٨٥

سنجر بن عبد الله الجاولي الشافعي ، علم الدين
الدوادار ، أبو سعيد : ٧٢ ، ٧١
سنجر بن عبد الله الشجاعي المنصوري ،
علم الدين : ١٣٢

سنجر بن عبد الله الصيرفي الحلي ، علم الدين ،
الملك المجاهد : ٩٦ ، ١٧ ، ١٨ ،
٤٥٣ ، ١٢٩

سنجر الحماني : ٤٥٠
سنقر ، نائب ميس : ٢٩٩
سنقر الأشقر = سنقر بن عبد الله العلاني
الصالح

سنقر الجمالي ، مملوك جمال الدين آقوش الأنرم :
٣٨٨ ، ١٢١
سنقر الرومي : ٤٤٨

سنقر شاه المنصوري : ٣٩٩
سنقر بن عبد الله العزبي الناصري ، سيف الدين :
٢١٣

سعد الدين = محمد بن محمد بن علي بن عربي
سيف الدين بن علم الدين بن غراب = ابراهيم
ابن عبد الزواق

سعد الدين القبطي الأسلي = نصر الله بن
البقرى

السعدي = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين
سلار بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :
٤٦٨ ، ٤٢٠ ، ٣٩٨ ، ١١٠

السالري = آقستقر بن عبد الله ، شمس الدين
» : بوبرس بن عبد الله ، ركن الدين
سلامش عبد الله الصالح النجفي ،
البتقداري ، بدر الدين ، الملك العادل :
٤٦٣

سلطان بغداد = أحمد بن أريس بن حسن ،
غياث الدين

السلطان صلاح الدين = يوسف بن أيوب
سلطان بن أبي المزروعب ، صدر الدين ،
أبو الفضل الأذرمي : ٤٦٧

سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ، الخليفة
المستكفي بالله ، أبو الربيع : ٤٦٩

سليمان بن علي بن عامر ، الزين الحافظي : ٢٠
سم الموت = إيمان بن عبد الله الركني

سمز = بهادر بن عبد الله المنصوري ،
شمس الدين

سيف الدين = آقبای بن عبد الله الكرکی ، طاو الخازندار	سودون بن عبد الله الحمدی الظاهری ، تل : ٤٠٦ ، ٣٤٤
» » = آقبای بن عبد الله المؤیدی	سودون بن عبد الله المظفری : ٢٩٤ ، ٢٩٣ ،
» » = آقبردی بن عبد الله المتقار	٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٩٥
» » = آقبغا بن عبد الله من عبد الواحد الناصري ، علاء الدين	سودون بن عبد الله اللکاهی ، آقبغا : ٦٣
» » = آقبغا بن عبد الله من عبد الواحد الناصري ، علاء الدين	سودون بن عبد الله الیحماری : ٣٠٣
» » = آقتمربن عبد الله الأناکی عبد الغنی	سودون قرناص : ٢٢١
» » = آقطوه بن عبد الله الأشرقی	سودون الكرکی : ٣١١
» » = آقطوه بن عبد الله الموسوی	سودون المؤیدی : ٥٠٨
» » = آل ملک بن عبد الله الحاج	سودون موق = سودون بن عبد الله الظاهری
» » = آل ملک بن عبد الله الصرغتمشی	سودون الناسب = سودون بن عبد الله الشیخونی
» » = آنص بن عبد الله ، ناسب بهسنی	السودونی = بشخاص
» » = آنص بن عبد الله الجارکی العمانی	السودونی الحاجب = سودون بن عبد الله الظاهری
» » = آنوک بن محمد بن قلاوون	السودونی = یشبک بن عبد الله المنشد
» » = أبو بکر بن آیوب ، الملك العادل	السودونی = یلبغا بن عبد الله ، سيف الدين
» » = أراق بن عبد الله الفتاح	سودی بن عبد الله الناصری : ٥٤
» » = أردبغا بن عبد الله العمانی	سیدی علی = هلی بن ایبال الیوسفی
» » = أوسطای بن عبد الله الظاهری	سیدی سودون = سودون بن عبد الله الظاهری ،
» » = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهیمی	قريب الظاهری بپرس
» » = أرغون شاه بن عبد الله الیهدری	سجیدی الصفی = تغری بردی بن عبد الله ، أخو دمر داش
	البرامی = یوسف بن محمد بن هیمی ، علاء الدين
	سيف الدين = آقبای بن عبد الله الطرطای ، الحاجب

- سيف الدين - أرغون بن عبد الله الكابلي
- » - أرغون شاه بن عبد الله الناصري
- » - النائب الدراهم
- » - أرطای بن عبد الله الففجق الحاج
- » - أركاس بن عبد الله الجلباني
- » - أرنيغا بن عبد الله الناصري
- » - أوبك بن عبد الله الظاهري ،
- خاص نرجي
- » - أزدمر بن عبد الله الناصري
- » - أسنيغا بن عبد الله الناصري
- الطياري
- » - أسندمر بن عبد الله الناصري
- » - إشتقمر بن عبد الله الماوديني
- » - الأكوز بن عبد الله الناصري
- » - التمر بن عبد الله الأبوبكري
- » - أبلجى بن عبد الله الناصري
- » - أبلجى بن عبد الله الهوسني
- » - أبلجها بن عبد الله المظفري ،
- سيف الدين الخاصكي
- » - الطيرس بن عبد الله المنصوري
- » - الطنبغا بن عبد الله الفاف
- الظاهري
- » - الطنفش الأستاذار
- » - ألس بن عبد الله الناصري
- سيف الدين - ألس بن عبد الله الناصري
- » - أوتامش بن عبد الله الأذرفي
- » - أوران بن عبد الله
- » - أوران بن عبد الله اليكتمري
- » - أولاجا بن عبد الله
- » - أياجي بن عبد الله الحاجب
- » - إياش بن عبد الله الجرجاوي
- » - إيان بن عبد الله الناصري الساق
- » - أي بك بن عبد الله الدراهم ،
- الملك المجاهد
- » - أي بك بن عبد الله النجمي
- الصالحى الحلبي
- » - أيتش بن عبد الله من أوزباي
- المؤيدى استادار الصحة
- » - أيتش بن عبد الله الخضرى
- الظاهري
- » - أيتش بن عبد الله الحمدي
- الناصرى
- » - أيتش بن عبد الله الناصري ،
- نائب دمشق
- » - أيدكار بن عبد الله العمري
- » - أيدمر بن عبد الله من صديق
- الخطائي
- » - أيدمر بن عبد الله الشمعي

سيف الدين - إينال بن عبد الله الوشكي	سيف الدين - أيدير بن عبد الله الظاهري
» » - إينال بن عبد الله الوسفي	التركي
البلغاوي	» » - أيدير بن عبد الله الناصري
» » - أنيك بن عبد الله البدي	الحناوندار
» » - باك بن عبد الله ، نائب قلعة	» » - إينال باي بن قحاص الظاهري
حلب	» » - إينال بن عبد الله أبو بكر
» » - بنخاص بن عبد الله	الأشرفي
» » - بنخاص بن عبد الله الظاهري ،	» » - إينال بن عبد الله الأزهرى
نائب دمهاط	الشيخي
» » - بردك بن عبد الله الإسماعيلي	» » - إينال بن عبد الله الحكيم
الظاهري قصفا	» » - إينال بن عبد الله الشمشاني
» » - بردك بن عبد الله الحكيم ،	الناصري
المعجمي الأعور	» » - إينال بن عبد الله الصلاني
» » - بردك بن عبد الله الخليل	» » - إينال بن عبد الله الملائ الظاهري
» » - بردك بن عبد الله السيفي ،	الأبرود ، الساطاني الملك
أمير أخور	الأشرف
» » - بردك بن عبد الله الظاهري ،	» » - إينال بن عبد الله الملائ ،
البشمةدار	إينال حطب
» » - برساي بن عبد الله البجاي	» » - إينال بن عبد الله الكالي
» » - برساي بن عبد الله من حمزه	الناصري
الناصري	» » - إينال بن عبد الله الحمدي
» » - برساي بن عبد الله المؤيدي	الظاهري الساق
الساق	» » - إينال بن عبد الله المؤيدي ،
» » - برساي بن عبد الله الظاهري	أخو قشتم
الدوادار	» » - إينال بن عبد الله النوروي

سيف الدين = بكلمش بن عبد الله الناصري
أمير شكار

» » = بلبان الرشيدى

» » = بلبان بن عبد الله الجوكندار

» » = بلبان بن عبد الله الرومى

» » = بلبان بن عبد الله الزرد كاش

» » = بلبان بن عبد الله الزينى الصالحى

» » = بلبان بن عبد الله الطهبانى

المنصورى

» » = بلبان بن عبد الله ، طرنا

» » = بهادر بن عبد الله ، آص ،

الأمير الكبير

» » = بهادر بن عبد الله الأچاق

الناصرى ، حلاوة

» » = بهادر بن عبد الله التمرناشى

» » = بهادر بن عبد الله الخوارزمى

» » = بهادر بن عبد الله الشهابى

الطواشى الرومى

» » = بهادر بن عبد الله المنجى

الأستادار

» » = بهادر بن عبد الله المنصورى ،

الحاج بهادر

» » = بهادر الأشرقى

» » = بيغا بن عبد الله الأشرقى

» » = بيغا بن عبد الله الهادى

سيف الدين = برسغا بن عبد الله الناصرى
الحاجب

» » = برلى بن عبد الله الأشرقى

» » = بزدار بن عبد الله الخليل

» » = بزدار بن عبد الله العمري الناصرى

» » = بشاى بن عبد الله محمد پاكى

» » = بشك بن عبد الله العمري

» » = بشك بن عبد الله محمد عبد الكريم

» » = بشك بن عبد الله الناصرى

» » = بطا بن عبد الله الطولوتى

الدوادار

» » = بكا بن عبد الله الخضرى

» » = بكتمر بن عبد الله الجوكندار

» » = بكتمر بن عبد الله الحاجب

» » = بكتمر بن عبد الله الركنى

الظاهرى

» » = بكتمر بن عبد الله السعدى

» » = بكتمر بن عبد الله السلاح دار

» » = بكتمر بن عبد الله الظاهرى ،

بكتمر شلق

» » = بكتمر بن عبد الله المؤمنى

» » = بكتمر بن عبد الله العزيزى

» » = بكتمر بن عبد الله الخوارزمى

» » = بكلمش بن عبد الله العلاقى

- سيف الدين - بيضا بن الله القاسمي ارس
- » » - بيضا بن عبد الله المظفرى
الظاهرى
- » » - بيضا بن عبد الله المؤيدى
- » » - بيدمر بن عبد الله البدرى
- » » - بيدمر بن عبد الله ، الحاج
بيدمر
- » » - بيدمر بن عبد الله الخوارزمى
- » » - بيدمر بن عبد الله الظاهرى
- » » - بيدمر بن عبد الله الشيخى الظاهرى
أمير الحاج
- » » - بيدمر بن عبد الله البشكى
- » » - بيدمر بن عبد الله الناصرى
- » » - بيدمر بن عبد الله من صفر
هـ الأهرج
- » » - بيدمر بن عبد الله الظاهرى
- » » - بيدمر بن عبد الله الرومى البكباشى
المؤدى
- » » - بيدمر بن عبد الله الظاهرى ،
الحاجب الأهرج
- » » - بيدمر بن عبد الله القرمشى
- » » - بيدمر بن عبد الله الدمرداش ،
سيف الدين الأفضلى الأهرج
- » » - بيدمر بن عبد الله الحسامى الناصرى
محمد بن قلاوون
- سيف الدين - قنم بن عبد الله الحسمى ،
تنبك
- » » - قنم بن عبد الله محمد عبد الرزاق
- » » - جار كس بن عبد الله القاسمى
المصارع
- » » - جانبك بن عبد الله الأهرج
الدوادار الثانى
- » » - جانبك بن عبد الله الصوفى
- » » - جانبك بن عبد الله الأهرج
- » » - جقمق بن عبد الله الأرفون
شارى ، الدوادار الكبير للزبد
شيخ
- » » - جكم بن عبد الله من هوض
الظاهرى
- » » - دمرداش بن عبد الله اليوسنى
- » » - سلا بن عبد الله المنصورى
- » » - سقمق بن عبد الله العزى
- » » - سودون بن عبد الله الخزاوى
- » » - سودون بن عبد الله الشيخونى
- » » - سودون بن عبد الله الظاهرى ،
سيدى سودون
- » » - سودون بن عبد الله من حل
- بك الظاهرى ، سودون طاق
- » » - شيخ بن عبد الله الصفوى

سيف الدين - شيخو بن عبيد الله العمري	سيف الدين - فردم بن عبيد الله الحسني
الناصرى	
» » = صرغتمش بن عبد الله الناصري	» » = فرقاس بن عبد الله الشعفاني
» » = طشتمر بن عبد الله الناصري،	» » = فرقاش بن عبد الله الظاهري،
حصن الأخضر	الرياح
» » = ططرين بن عبد الله الظاهري،	» » = فصوره بن عبد الله من تمارز
الملك الظاهر، أبو الفتح،	الظاهري
أبو سعيد	
» » = طغزدر بن عبد الله الجوى	» » = قطز بن عبد الله، الملك المظفر
الناصرى الساق	» » = قطوبغا بن عبد الله الفخرى
» » = طوقان بن عبد الله العمري	الساق
» » = ظهيرغا المغل، خال السلطان	» » = قارى بن عبد الله الناصري
برصعيد	» » = قنق باي بن عبد الله الأحدي
» » = حل بن قليج النورى	» » = قورصون بن عبد الله الناصري
» » = قازان اليريشى	الساق
» » = قاني باي بن عبد الله الأوبركن	» » = كراي بن عبد الله المنصوري
البلران	» » = كشتغدي بن عبد الله الشمسي
» » = قاني باي بن عبد الله الجاركني	» » = كشيغا بن عبد الله الأشرقي
» » = قاني باي بن عبد الله الجوزاي	الحصاصكي
» » = قاني باي بن عبد الله الحمدي	» » = كشيغا بن عبد الله الجوى
» » = قبيش بن عبد الله المنصوري	اليلغاوي
» » = قيقار بن عبد الله القردى،	» » = مامور بن عبد الله القلبطاوي
أمير سلاح الملك المؤيد شيخ	» » = منغلای بن عبد الله الخفقي
» » = قرايغا بن عبد الله الأبو بكرى	» » = مقبل بن عبد الله الحسامي
	الهدرادار

السيفي - أركاس الحاجب	سيف الدين - ملكنمر بن عبد الله النرجواني
• - أسندمر بن عبد الله	• • - ملكنمر بن عبد الله الناصري
• - إينال طاز المصارع الخاصكي	الهدرادر
• - تغري بردى المؤيدى الخازندار	• • - منچك بن عبد الله اليوسفي
• - جانيك بن عبد الله	الناصرى
• • - طرطاي بن عبد الله ، نائب دمشق	• • - منكلى بقا بن عبد الله الشمسى
• • - طوفان بن عبد الله تغرى بردى	• • - منكلى بقا بن عبد الله الناصري
• • - قطالو بقا الخاصكى المؤيدى المصارع	• • - نوروز بن عبد الله الحافظى
• • - فائق الشبكى الخاصكى	الظاهرى برفوق
السيفى ، أمير آخور - بردك بن عبد الله ،	• • - يشبك بن أزدمر للظاهرى
سيف الدين	• • - يشبك بن عبد الله الجكمى
(ش)	• • - يشبك بن عبد الله الشعبانى
شادبك بن عبد الله الجكمى : ٢١١ ، ٢١٤	الأتابكى الظاهرى الدرادر
شادى الظاهرى - أطنبما بن عبد الله	• • - يشبك بن عبد الله النوروزى
اليلهاوى ، حلاء الدين	• • - يلغا بن عبد الله السودوفى
شاه رخ بن تيمورلك ، القان معين الدين : ٧ ،	• • - يلغا بن عبد الله الناصرى
٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦	الأتابكى الظاهرى اليلهاوى
شاه شجاع بن محمد بن مظفر الزيدى ، ملك بلاد	• • - يلغا بن عبد الله اليلهاوى
هلاذ فارس : ١١٧	• • - يونس بن عبد الله الأسمردى
شاه محمد بن مبارك القزوينى ، الحكيم : ٢٣٤	الرماح
شاهين الصرغتمشى ، أمير آخور : ٢٩٦ ،	• • - يونس بن عبد الله الظاهرى ،
٣٠٠	يونس بلطا
شاهين الطوفانى الأشقر : ٥٥٥	• • - يونس بن عبد الله النوروزى

شرف الدين النشو = عبد الوهاب بن فضل الله

الشريف المعتقد = بركة

الشريف الناصري = ألقنيا بن عبد الله
البحققدار

الششاني = إسماعيل بن عبد الله الناصري فرج
الشاطري الأعمى = ابن قيران

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك
الأشرف ، أبو المفانر : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٢٢١ ،
٢٢٢ ، ٢٨٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

شعبان بن محمد بن قلاوون ، الملك الكامل ،
السلطان : ٨٧ ، ١١٦

الشعباني : يفتح الظاهري برفوق

شرف الدين الأشقر = أبو بكر بن سليمان ،
ابن العجمي
شرف الدين التتائي = موسى بن علي بن محمد ،
الأنصاري

شقيق = أيدودي المنكونمري

شكر باي العثماني : ٣٠٣ ، ٣٠٧

شمس الدين = آقسنقر بن عبد الله الساري

شرف الدين الديناطي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد

شرف الدين السبكي = عمر بن عبد الله بن صالح

شرف الدين بن فضل الله = عبد الوهاب
ابن فضل الله النشو

شبل الدولة = كافسور الحسامي الرومي ،

طواشي حسام الدين محمد بن لاشين

الشبلي = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين

الشجاعي = سنجر بن عبد الله ، علم الدين

شير الدرأم خليل الصالحوة ، صاحب الملك
الصالح : ٤٨

شرف الدين = الحسين بن سليمان بن ريان ،
أبو عبد الله

شرف الدين = عبد العزيز بن محمد بن عبد
المحسن الأنصاري

شرف الدين = عيسى بن حجاج بن سلال ،
هويس العالية

شرف الدين = موسى الطرابلسي

شرف الدين الأشقر = أبو بكر بن سليمان ،

ابن العجمي
شرف الدين التتائي = موسى بن علي بن محمد ،
الأنصاري

شرف الدين بن جندر = حسين بن جندر الرومي

شرف الدين الدمايسني = محمد بن محمد
ابن عبد الله

شرف الدين الديناطي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد

شرف الدين السبكي = عمر بن عبد الله بن صالح

شرف الدين بن فضل الله = عبد الوهاب
ابن فضل الله النشو

شمس الدين - أحمد بن محمد بن إبراهيم ،

ابن خلكان المؤرخ

» = بهادر بن عبد الله ، صاحب

سميساط

» = بهادر بن عبد الله المنصوري ،

سممز

» = سنقر بن عبد الله الأشقر

» = صواب السعدي ، شنكل

الطواشي

» = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد

الجماعلي

» = يوسف بن خليل بن عبد الله ،

أبو الحجاج الدمشقي الأدي

شمس الدين الزركاكي المغربي - محمد بن يوسف

شمس الدين الذهبي ، الحافظ - محمد بن أحمد

ابن ميثان

شمس الدين بن صقر : ٢١

شمس الدين المزين - محمد

الشمسي = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين

» = أيدهر بن عبد الله ، سيف الدين

» = بيسري بن عبد الله ، بدر الدين

» = سودون بن عبد الله الظريف

الظاهري

» = كشتندي بن عبد الله

» = منكلي بغا بن عبد الله ، سيف الدين

شنكل (جنكل) الطواشي - صواب السعدي ،

شمس الدين

التهاب البريدي - شهاب الدين البريدي

الكركي

شهاب الدين - أحمد بن صبيح

» = أحمد بن الطولوني المصري

» = أحمد بن علي بن يحيى ،

ابن فضل الله العمري

» = أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمير

آل فضل

» = أحمد بن موسى بن يغمور

» = أحمد بن يلبغا العمري الخاصكي

» = بادار ، أبو العباس

» = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد

الممرودي ، أبو حفص

شهاب الدين الأخرج السعدي - أحمد بن يحيى

ابن مخلوف . أبو العباس

شهاب الدين البريدي الكركي : ٣١٢

شهاب الدين بن الشيخ علي - أحمد بن الشيخ علي

شهاب الدين الطواشي - رشيد النجمي الصالح

شهاب الدين العابر - أحمد بن عبد الرحمن

ابن عبد المنعم

شهاب الدين بن مجلان - أحمد بن الحسن

ابن مجلان ، بن قتادة الحسيني

شهاب الدين بن المطار المصري = أحمد بن محمد

ابن هل الدينري

شهاب الدين محمود الحلبي = محمود بن سليمان

ابن فهد الحلبي

شهاب الدين النحريري = أحمد بن عبد الله

شهاب الدين النويري ، المؤرخ = أحمد بن

عبد الوهاب ابن أحمد البكري

الشهابي = آقوش بن عبد الله ، جمال الدين ،

الصلاح دار

• = بهادر بن عبد الله ، سيف الدين

الطواشي الرومي

• = أيدكين بن عبد الله ، نائب حلب

الشيخ حسن = الحسن بن أرتنا

شيخ السلطاني : ٤٠٤

شيخ بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين :

٤٨٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٢

شيخ كرك نوح = بلان (محمد) الرافضي

شيخ الحمودي الظاهري ، الملك المؤيد ،

أبو النصر : ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥

٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥

٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥

١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥

شيخ بن عبد الله العمري النصارى ،

سيف الدين ، الأمير الكبير : ٢٩ ،

٤٢٩

الشيخوني = سودون بن عبد الله

الشيخى = أيدمر بن عبد الله ، هن الدين

الشيخى = جرباش بن عبد الله الظاهري برقوقي

(ص)

صاحب آمد = عثمان بن قطك بن طرعل ،

فراييك

صاحب بغداد = قرا محمد التركاني

صاحب بلخ = السلطان حسين

صاحب تبريز وبغداد = أريس بن الشيخ

حسن بن حسين

» » » = حسين بن أريس

ابن حسن بن حسين

الصاحب زين الدين = يعقوب بن الزبير

صاحب سمرقند = ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور

صاحب مهاباد = بهادر بن عبد الله ،

شمس الدين

صاحب سيس = أوشين

صاحب سيواس = أحمد ، برهان الدين

صاحب العراق وأذربيجان والروم = أريكون

المغلي

الصرغتمشى = آل ملك بن عبد الله ،	صارم الدين = إبراهيم بن طقتمش الدوادار
سيف الدين	• • = أزبك بن عبد الله الحلبي العزي
الصلاني = إسماعيل بن عبد الله ، سيف الدين	• • = محمد بن إبراهيم بن منجك
الصفدي = خليل بن أيك	اليوسفي
الصفوي = شيخ بن عبد الله ، سيف الدين	الصارى = إبراهيم بن بغوث بن عبد الله
• • = قطلوبغا	من صفر حجا
صفي الدين المديري = أحمد بن محمد بن عثمان	الصالحي = أطنغا بن عبد الله ، العلائي
صلاح الدين = خليل بن أيك بن عبد الله	الصالحي الخازندار = أيديكين بن عبد الله ،
الصفدي ، أبو الصفا	علاء الدين
• • = خليل بن سنجر	الصالحي النجمي المقرئ = أياز بن عبد الله ،
• • = يوسف بن أسعد الناصري	نفر الدين
الدوادار	صدور الدين = أحمد بن يحيى بن هبة الله ،
• • = يوسف بن أيوب ، السلطان	ابن سني الدولة ، أبو العباس ،
صلاح الدين الثاني ، صاحب الشام = يوسف	ابن الخراط
ابن محمد بن ماضي الملك الناصري	• • = سليمان بن أبي العزوميهب ،
صلاح الدين بن الأوحاد : ١١٤	أبو الفضل الأذري
الصلاحى = طقتمش بن عبد الله الناصري	صدر الدين بن بنت الأحرار = محمد بن عبد الوهاب
صنجر بن عبد الله الحسنى : ٣٣٠ ، ٣٦٢	ابن خلف
صندزون ، مقدم التتار : ٢٠	صدر الدين القبريزي = بدع بن النفيس ،
صندل بن عبد الله المنجكي ، الطواشي الرومي :	الحكيم رئيس الأطباء
٣٣٩	صدر الدين الوكيل = محمد بن عمر بن مكى
صواب السعدى ، شكل الطواشي ، شمس الدين ،	ابن المرحل
٣٠٦ ، ٤٣٦	صرارى تمر = مرارى تمر
	صرغتمش بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :
	١٠٢ ، ٨٩

طرنتاي بن عبد الله السبئي : ٢٩٢ ، ٥٩

٣٦٣ ، ٣٢٩ ، ٣٠١ ، ٢٩٣

طشتمر بن عبد الله العلاني الدوادار : ١٩٢ ،

٣٥٢ ، ٣٢٧ ، ٣٠٨

طشتمر بن عبد الله القاسمي ، خازندار بلبغا

العمري : ١٩٢

طشتمر بن عبد الله الناصري البدري ، الساق ،

سيف الدين ، حص أخضر : ٩٥ ،

٤٩٨

ططر بن عبد الله الظاهري برفوق ، الملك

الظاهر ، أبو الفتح ، أبو سعيد ، سيف

الدين : ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠

٤٩١

طفای تمر بن عبد الله النجفي الدوادار : ٤٣٢

طفای تمر القبلاقي : ٢٩٨

طفای الكبير : ٣٩٠ ، ١٨١

طفای ، مملوك تنكر : ٣٦٩

طفای ، مملوك حسين بن جندر : ٣٧١

طفتمر بن عبد الله الأحدي ، طاسة : ٤٩٧

طفتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري : ٤٨٥

طقزدمر بن عبد الله الحموي الناصري الساق ،

سيف الدين : ١١٠ ، ٨٧ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠

٤٣٥ ، ١١٥

طفطاي بن عبد الله الطشتمري ، الطواشي

الرومي : ٣٦٤ ، ٣٠٦

صواب العادلي ، الطواشي : ٢٤٣

الصوفي = جانيك بن عبد الله الظاهري

» = يشبك بن عبد الله من جانيك

(ض)

ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد بن

أحمد ، الضياء المقدسي

الضياء المقدسي = محمد بن عبد الواحد المقدسي

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار : ٣٦٩

طاز الخازندار = آقاي بن عبد الله الكركي

الظاهري

طاسة = طقتمر بن عبد الله الأحدي

طاهر الكحال : ٢٢٩

طاير بغا = ظهر بغا

الطائي = حبيب بن أرم ، أبو تمام

الطباخ = آقوس بن عبد الله الركني ،

جمال الدين

الطباخي = أيدغمش بن عبد الله

» = بلبان بن عبد الله المنصوري فلارون ،

سيف الدين

طرباي الظاهري برفوق ، نائب غزة : ١٩٥

طرباي بن عبد الله الظاهري جقمق : ٢٥٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٩١

الطرنتاي = آقاي بن عبد الله من حسين شاه

الظاهري ، سيف الدين

» = سوهون بن عبد الله

الظاهرى - أمى بك بن عبد الله ، هن الدين ، نائب حص	الطواغى الروى - طقطاى بن عبد الله الطشتمرى
> - أيدمر بن عبد الله ، سيف الدين التركى	طوخ من تراز الناصرى ، بن بازق : ٨٠٧ ، طوغان الحصى الدوادار : ٤٩٠
> - أيدمر بن عبد الله ، هن الدين	طوغان بن عبد الله ، الأمير آخور : ٦٣
> - بيرس بن عبد الله ، الأتابكى ، الدوادار	طوغان بن عبد الله السيفى ، تغرى بردى : ٢٦٦ ، ٨٣
> - أيدمر بن عبد الله ، سيف الدين	طوغان بن عبد الله العبرى ، سيف الدين : ٣١٨
> - يوقوت بن عبد الله ، سيف الدين	طولو بن عبد الله من على باشا الظاهرى : ٥٢
> - حكيم بن عبد الله من عوض ، سيف الدين	الطولو ترمى - آقينا بن عبد الله الككاشى الظاهرى ، علاء الدين
> - بقماس بن عبد الله	الطولو ترمى الدوادار - بطا بن عبد الله الظاهرى برفوق
> - قصروه بن عبد الله من تراز	الطويل - طيغنا بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين
> - يشبك بن أودمر ، سيف الدين	الطيارى - أسنغا بن عبد الله الناصرى سيف الدين
الظريف - سودون بن عبد الله الظاهرى الشمى	طيرس بن عبد الله الوزىرى ، الحاج علاء الدين : ٤٥٠ ، ٤١٨ ، ١٦
ظهر بقا المغل ، سيف الدين : ١١٣	طبيغا بن عبد الله الناصرى الطويل ، علاء الدين : ٤١٤ ، ١٧٨
(ع)	طيفور بن عبد الله الظاهرى ، بيخبا الشرفى : ٣٢١
العابر - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم شهاب الدين	(ظ)
العادلى - ألبغا بن عبد الله ، سيف الدين	الظاهرى - أرسطاي بن عبد الله
العائدى - محمد بن ميمى	> - أنطرس بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين
عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن بركات أبو محمد ، الخشوى : ٢٢٧ ، ٢٢٩	

عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي
جمال الدين ، أبو القاسم ، سبط السلفي :

٥٠

عبد الرحيم بن أبي شاذي ، تاج الدين : ٢٢٥
عبد الرزاق بن إبراهيم بن الهيصم ، صاحب
تاج الدين : ٢٣٥

عبد العزيز بن ألؤغ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٩٧

عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور ،
عن الدين ، أبو العز : ٢٠٢ ، ٢٢٠ ،
٣٢٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢

عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسن الأرمي ،
شرف الدين الأنصاري : ٤٦٤

عبد الكريم بن أبي شاذي بن عبد الله ، كريم
الدين بن الغنام : ٣٣٥

عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم
الدين : ٣٣٤

عبد الكريم بن عبد الله بن السيد ، كريم الدين
الكبير ، أبو الفضائل : ٣٣ ، ٣٥

عبد اللطيف بن ألؤغ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٩٧ ، ٩٩

عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد ،
مراج الدين القاسم ، السيد الشريف :
٩٥ ، ٩٤

عبد الملك بن (الملك العظيم) عيسى بن (الملك
العادل) أبي بكر بن أيوب ، بهاء الدين ،
الملك القاهر : ٤٦٣

عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري الحموي ،
أبو القاسم ، عن الدين ، بن راحة :
٢٢٥

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، صاحب
محي الدين ، كاتب الإنشاء بمصر ،
المؤرخ : ٤٣٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٩

عبد الله بن عمر بن نصر الله الأنصاري ،
موفق الدين ، أبو محمد ، بن المتطبيب :
٤٥٨

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خاف ، هفيف الدين
المطري : ١٥٥

عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادي ،
أبو محمد ، نجم الدين البادرائي ، رسول
الخليفة العباسي المستنصر ، ١٦٢

عبد الرحمن بن سليمان المروزي ، زين الدين
ابن الخراط : ٢٦٩

عبد الرحمن بن (الصاحب كمال الدين) عمر
ابن العديم الحلبي ، صاحب مجد الدين :
٤٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ، أبو محمد ،
نقي الدين بن تاج الرئاسة : ٣٣٣

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان ،
جمال الدين ، أبو القاسم ، بن خير السكندوي :
٣٣٣

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، ولي الدين ،
ابن خلدون ، أبو زيد الحضرمي ، المؤرخ :
٣٣٣

- عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد ،
شرف الدين الديماطي ، الحافظ : ٢٢٧ ،
٤٦٦ ، ٣٨٤
عبد الواحد بن ياسين ، أوجده الدين : ٣٣٤
عبد الوهاب بن خلف بن محمود ، ٣٠٠ الدين ،
ابن بنت الأعز : ٤٦٦
عبد الوهاب ، علم الدين ، شجرة : ٣٣٤
عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الإسكندري ،
أبو محمد ، رشيد الدين بن وراح : ١٣٠ ،
٥١١
عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشور ،
ناظر الخاص ، كاتب آتوك : ٣٦ ، ١١١ ،
٢٨٢ ، ٣٣٧
عبد الوهاب بن القسيس ، علم الدين القبطي ،
كاتب سيدي : ٣٣٤
عثمان ، بن خطيب القرافة : ٢٢٩
عثمان بن جقمق ، السلطان الملك المنصور :
٢١٢
عثمان بن قطيبك بن طرعل ، نحر الدين ،
فرايدك ، صاحب آمد : ٢٢١
عثمان - أردبنا بن عبد الله ، سيف الدين
= أطنبا بن عبد الله الظاهري ،
الأتابك
= سودون بن عبد الله ، نائب حماة
العجمي الأعور - بردك بن عبد الله الجعفي ،
سيف الدين
- الغدي - بيرس بن عبد الله ، أبو سعيد التركي
عن الدين = أزدهر السبي
= أي بك بن عبد الله الأسكندري
الصالح
= أي بك بن عبد الله التركي الحوي
= أي بك بن عبد الله الديماطي
= أي بك بن عبد الله الصالح الزراد
= أي بك بن عبد الله الصالح النجدي
الأفرم
= أي بك بن عبد الله الظاهري
= أي بك بن عبد الله الحوي
= أي بك بن عبد الله الموصل ، نائب
حصن الأكراد
= أي بك بن عبد الله الموصل
المنصوري
= أي بكر بن عبد الله الأنوكي
الدوادار
= أي بكر بن عبد الله الخطيري
= أي بكر بن عبد الله السنافي
= أي بكر بن عبد الله الشخفي
= أي بكر بن عبد الله الظاهري
= أي بكر بن عبد الله العلاف الصالح
= أي بكر بن عبد الله الحوي
= أي بكر بن عبد الله الناصري الرزاق

علاء الدين - آقبا بن عبد الله الهلباسرى

الجوهري

> > - آقبا بن عبد الله محمد عبد الواحد

الناصرى

> > - آقبا بن عبد الله الماردانى

(الماردى)

> > - آقبا بن عبد الله الهلباسرى الجمالى

الأطروش

> > - الأطرش بن عبد الله الظاهرى

> > - أطنبا بن عبد الله الحاسولى ،

الأديب

- أطنبا بن عبد الله الجوبانى

> > - أطنبا بن عبد الله الحى

> > - أطنبا بن عبد الله الشريفى ،

البيجقدار

> > - أطنبا بن عبد الله الظاهرى

المعلم

> > - أطنبا بن عبد الله القرمشى

الأمابكى

> > - أطنبا بن عبد الله الماردانى

> > - أطنبا بن عبد الله المرقى

المؤيدى

> > - أطنبا بن عبد الله المعلم

> > - أطنبا بن عبد الله محمد عبد الواحد

الصغير

عز الدين - أبقان بن عبد الله الركنى ، سم

الموت

> > - عبد الله بن الحسين بن عبد الله

أبو القاسم بن راحة

> > - عبد العزيز بن برقوق بن أنص

الملك المنصور

العزى - أزيك بن عبد الله الحلبي

> - ستقر بن عبد الله العزى الناصرى

العزى - أيدغدى بن عبد الله ، جمال الدين

> - بكتوب بن عبد الله ، سيف الدين

العسقلانى - إبراهيم بن نصر الله بن أحمد

برهان الدين ، أبراهيم

> - نصر الله بن أحمد بن محمد بن

أبي الفتح

العفيف الأسلى ، رئيس الأطباء : ٢٧٢ ،

٢٧٣

عفيف الدين - عبد الله بن محمد بن أحمد

المطرى

العفيف المطرى - عبد الله بن محمد بن أحمد

علاء الدولة بن باى ستقر

ابن شاه رخ : ٢٣٤

علاء الدين - آقبا بن عبد الله التمرافى

> > - آقبا بن عبد الله الجمالى

الاستادار

> > - آقبا بن عبد الله الطولونى

الكاشى

علاء الدين - قطيعة بن بلبان بن عبد الله
المركندار

» » - منطاي بن عبد الله الجمال
علاء الدين الأيدى البندقدارى : ١٩ ، ٣١
علاء الدين السيرامى : يوسف بن محمد ابن
ميمى

علاء الدين بن صغير ، رئيس الأطباء : ٢٤٤
الملائى - أطنفا بن عبد الله الصالحى
علاء الدين ، الحاجب الناصرى
» - إيتال بن عبد الله الظاهرى ،
إيتال حطب

» - بكتوت بن عبد الله ، بدر الدين
» - بكلكش بن عبد الله
» - سودون بن عبد الله
» - طشتمر بن عبد الله الدوادار
» - قطلوبك بن عبد الله
» - لاجين بن عبد الله الناصرى
الملائى الصالحى - أيدمر بن عبد الله ،
عز الدين

الملكى الرافضى ، وزير الخليفة المستنصر : ١٢٨
علم الدين - أحمد بن يوسف بن عبد الله ،
ابن صاحب المصرى
» » - أقطوان بن عبد الله الجمال
(الكائن)
» » - ألقطبان بن عبد الله الناصرى

علاء الدين - أطنفا بن عبد الله الهلغوى ،
شادى

» » - أيدغدى بن عبد الله الركنى
» » - أيدغمش بن عبد الله الناصرى
الطباخى
» » - أيدكين بن عبد الله البندقدارى
» » - أيدكين بن عبد الله الشهاى ،
نائب حلب

» » - أيدكين بن عبد الله الصالحى
الخاقندار
» » - أيدكين بن عبد الله اللبائى
الصالحى

» » - طهرس بن عبد الله الوزيرى
» » - طيغاف بن عبد الله الناصرى
الطويل
» » - على بن إبراهيم بن داود بن
الطار ، أبو الحسن

» » - على بن إيتال اليوسفى
» » - على بن شعبان بن حسين الملك
المنصور

» » - على بن عيسى بن مومى الكركى
» » - على الماردى
» » - على بن محمد بن سعد ، ابن
خطوب الناصرى
» » - على بن المغفر بن إبراهيم
الوداعى

- علم الدين - أيدير بن عبد الله المحمدي
- > > - بلبان بن عبد الله الساق
- > > - سنجر بن عبد الله البرقي
- الدواداري
- > > - سنجر بن عبد الله الجاولي
- > > - سنجر بن عبد الله الشجاعي
- > > - علي بن محمد بن عبد الصمد
- السخاوي
- > > - القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي
- أبو محمد
- علم الدين سلطان الألكزي : ٤٥١
- علم الدين سنجر الحلبي : سنجر بن عبد الله
- الصيرفي ، الملك المجاهد
- علم الدين القبطي : عبد الوهاب بن القسيس ،
- كاتب سيدي
- علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان ، أبو محمد
- علاء الدين بن العطار الدمشقي : ١١
- علاء بن أبي بكر بن روضة البغدادي القلاني ،
- العطار الصوفي : ٢٢٥
- علي بن أبي سواد الحلبي ، بهاء الدين ،
- أبو الحسن ، الأديب : ٤٧٣
- علي بن أيدير بن عبد الله الخطيري : ١٨١
- علي بن اينال اليوسفي ، علاء الدين ، سيدي علي :
- ٤٨٤
- علي باشا ، خال يوسف ملك التتار : ٣٨١
- علي باي الأشرف السافى : ٢١٣
- علي باي بن عبد الله من علم : ٢٥٨
- علي بك بن قرمان : ٢٦٦
- علي الجركشمري : ٣٦٤
- علي بن الحسن بن بجلان بن ربيعة ، ابن أبي نمر ،
- ابن قتادة الحسني : ٣٤٤ ، ٣٤٣
- علي بن الحسن بن علي بن منصور ، أبو الحسن
- ابن المقير : ١٢٢ ، ٥١١
- علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون
- علاء الدين ، الملك المنصور : ١٢٤
- ١٩٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣
- علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ،
- تقي الدين السبكي ، أبو الحسن : ٤٠
- علي بن عمر بن أبي بكر الوافي ، أبو الحسن بن
- الصلاح : ٤٧٦
- علي بن عيسى بن موسى ، علاء الدين الزكري :
- ٣٣٤
- علي بن قليج النوري ، سيف الدين : ٢٢٥
- علي المسودي ، علاء الدين : ٣٩٨
- علي بن مجلي الهكاري ، نور الدين : ١٦٤
- علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان
- علاء الدين ، ابن خطيب الناصرية : ٢٨٥
- علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد علم الدين
- السخاوي الحمداني ، أبو الحسن : ٩٨
- ٢٢٦

- على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي ،
علاء الدين الوداعي ، كاتب ابن رهامة :
٤٩٥ ، ٤٩١
على بن المنبجي ، الإسكندران المؤذن الكامل :
٤٦٢
على بن هبة الله بن سلامة الخمي ، بهاء الدين
ابن الجهمزي ، أبو الحسن : ٥١١
عماد الدين = أحمد بن عيسى بن موسى ،
أبو العباس الكركي
• • = إسماعيل بن علي بن محمد ،
الملك المؤيد ، أبو الفدا ،
صاحب حاة
• • = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو الفدا
• • = إسماعيل بن محمد بن فلارون
الملك الصالح ، أبو الفدا
عماد الدين بن باخل : ٧١
المهادي الصالحى = أيدكن بن عبد الله ،
علاء الدين
العماد الصائغ : ٤٤٧
عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر ، فتح الدين ،
أبو الفتح ، الملك المغيث صاحب الكرك
والشوبك : ٤٤٩ ، ٤٥٠
عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، أبو حفص ،
مرآة الدين البلقيني : ٢٨٧ ، ٢٩١
عمر بن سبغا : ٢٧٣
عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى ، شرف الدين
السيكي المالكي : ٤٦٧
عمر شاه بن أرغون شاه بن عبد الله الناصري ،
النائب التركي : ١٢٠ ، ١٢١
عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين
ابن بنت الأخرى : ٤٦٦
عمر بن قايماز ، ركن الدين ، أبو حفص :
٣٣٥
عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، بهاء الدين : ٥٢
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمي البكري ،
أبو حفص ، أبو عبد الله ، شهاب الدين
المهروردي : ٩٨
عمر بن محمد بن قايماز : ٣٣٢
عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين ،
ابن طبرزد : ٣٦٥
عمر بن المظفر بن عمر بن أبي الفوارس بن علي
المعري ، أبو حفص ، زين الدين بن
الوردي : ٥٥
العمرى = أحمد بن بليغا ، شهاب الدين الحسنى
العمرى ، الحاجب = أيدكار بن عبد الله
العمرى = بشكن بن عبد الله
• • = تمان تمر بن عبد الله
• • = طوغان بن عبد الله ، سيف الدين
• • = قرطاي بن عبد الله الأشرف

فارس الدين = أقطاي (أقطيا) بن عبد الله

الجمدار ، الملك الجواد

» » = ألبكي بن عبد الله الظاهري ،

الإبن الطشمري

فارس الصرختمشي الجوكندار : ١٥٨ ، ٥٩ ،

١٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠

فارس القاطلو قجاي الروي الظاهري : ١٤٧ ،

١٤٩

الفارقاني = آق سنقر بن عبد الله النجمي ،

شمس الدين

» » = بيبرس ، ركن الدين

الفارس = عبد الطيف بن محمد ابن أحمد ،

مراج الدين

فاطمة بنت تغري بردي الأتابكي : ٢٠١

الفتاح = أراق بن عبد الله ، سيف الدين

فتح الدين = عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المغيث

» » = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

ابن سيد الناس ، أبو الفتح

فتح الدين التبريزي ، كاتب السر = فتح الله بن

مستعصم بن نفيس ، كاتب سر

الديار المصرية

فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين

التبريزي : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،

٢٢٤

العموي = يابغا العمري الخصاصكي الحسني

عزير ، شجاع الدين ، المهتار : ٤٦٢

عتقاء بن شطى ، سيف الدين ، أمير آل فضل :

١٤٦ ، ٣٠١

عويس العالية = عيسى بن حجاج ابن سلاار ،

شرف الدين السعدي

عيسى بن حجاج بن سلاار السعدي ، شرف الدين ،

عويس العالية : ٢٩٠

العوي = محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد

بدر الدين المبتدائي

(غ)

غازان (غازان — محمود) بن أرغون بن أبا

ابن هولاكو ، ملك التتار : ٣٨ ، ٢٤٨ ،

٢٤٩ ، ٤٠٢ ، ٤٢

غازي بن قرا أرسلان بن آيل غازي ، الملك

المنصور ، نجم الدين : ١٨٩

غرس الدين = خليل بن عرام

غرس الدين بن دلفادر = خليل بن قراجا

ابن دلفادر ، أمير التركمان

الفرناطلي = محمد بن يوسف بن علي ،

أنير الدين ، أبو حيان

غياث الدين = أحمد بن أريس بن أريس

ابن حسن بن حسن بن أيلكان ،

سلطان بغداد

» » = محمد بن غازي بن يوسف ،

الملك العزيز

٢٧٧، ٢٨٣، ٣٢٧، ٣٣٧،

٣٤٢، ٣٥٢، ٣٦٦، ٤٠٢،

٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦،

٤٠٧، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤،

٤٩٠، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥،

٥٠٦

الفرنجي صاحب طرابلس = يميند الفرنجي

الفرنسيس = بواسن ، ريد لإفرنس ، الملك

الفقية = يشبك من سليمان شاه المؤيدى

فندش ، شاد الجهات : ٣٦

(ق)

قازان اليرقشى ، سيف الدين ، أمير آخور

الناصرى : ٢٩٥

القاسم بن محمد الحريرى ، أبو محمد : ١٣٦

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، أبو محمد ،

علم الدين البرزالى ، الحافظ : ١٢٢ ،

٤٧٦، ١٨٥

قاشق = جرياش بن عبد الله الكرى الظاهرى

القان بوسعيد = أبغا بن هولاكرو

القان معين الدين = شاه وخ ابن تيمور لذك

قانيائى الصغير = قاني باى بن عبد الله الحمدى ،

سيف الدين

قانسوه النوروزى الحافظى : ٢٦٠

نفر الدين = إبراهيم بن لقمان بن أحمد الشيبانى

الأسردى

نفر الدين المقرئ = إياز بن عبد الله الصالحى

النجمى

» » = إياز بن عبد الله الناصرى

» » = إياض بن عبد الله الجلالى

الحاجب

» » = خواجه عثمان بن مسافر

» » = عثمان بن قطبك بن طرهل ،

قرايملك ، صاحب آق

نفر الدين الحمصى : ١٧

نفر الدين سليمان ، القاضى : ٤٥٥

الفخرى = بكتاش بن عبد الله

» = سودون بن عبد الله

» = قطلو بغا بن عيدا لله الساقى الناصرى

فرج بن برقوق بن آنص ، الملك الناصر ،

زين الدين ، أبو السماعات : ٧١ ،

٨٣، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٦

١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٩٥ ،

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥ ،

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٦ ،

٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠ ،

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٧٥، ٢٧٦ ،

قرايضا بن عبد الله الأبوي بكرى ، سيف الدين :

٣٠٤٤٣٠٢

قرايضا الألباوى : ٣٦٤

قرايضا فرج الله : ٣١٣٠٢٩٧

قراجا بن دلفاد ، زين الدين : ١١٦٠١١٥

٤٨٧

قراجا بن عبد الله الأشرفى برسباى ، ٢١٥

٢١٣٠٢١١

قرا دمرداس بن عبد الله الأحدى اليلباوى

اليوسفى ، الأتابك : ٧٨ ، ٣٠٥

٣٣٠٤٣٢٩٠٣١٩٠٣١٧

قرا منقر بن عبد الله الجوكندار الجركى

المنصورى : ٤٢٢٠١٣٠١٢

قرا منقل = جلبان بن عبد الله الظاهرى برقوق ،

الكشيقاوى

قرا طاي = قرطاي

قراقوش الأسدى ، بهاء الدين : ١٠٦

قرا كسك السهوى : ٣٠٢٠١٥٨

قرا محمد التركمانى ، صاحب بغداد : ٢٩١

قرا مراد نجا الظاهرى : ٢٦٣

قرايلىك = عثمان بن قطلىك بن طرملى نغزالدين ،

صاحب آمد

قرا يوسف بن قرا محمد بن پيرم نجا التركمانى ،

صاحب بغداد : ٢٥٧٠٢١٩٠١٩٥

٤ ٤

قانى باى الأبوي بكرى الناصرى فرج سيف الدين ،

الهلوان : ٢٧٨٠٢١١٠٢٠٩٠٢٠٨

٥٠٧

قانى باى الهلوان = قانى باى بن عبد الله

الأبوي بكرى الناصرى فرج

قانى باى بن عبد الله الجار كسى ، سيف الدين :

٢١٢

قانى باى بن عبد الله الحزوى ، سيف الدين :

٢٧٨

قانى باى بن عبد الله المهدى الظاهرى •

سيف الدين ، قانباوى الصغير : ٥٣ ،

٤٩١٠١٩٧٠١٩٦٠١٩٥٠٦٢

قانيباى : ١٣٣

قبيق بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

٣٨

قتال السج = آقوش بن عبد الله المنصورى ،

جمال الدين

قجق الشعايق الظاهرى برقوق ، الأتابك :

٤٩١٠٣٢٧٠٢٠٥

قجقار بن عبد الله القردى ، سيف الدين ،

أمير سلاح المؤيد شيخ : ٢٥٠

قجماس : ٤٠٠

قجماس بن عبد الله الظاهرى : ٢٢١٠٢١٧

٣٠٦

قجماق : ٣٠٤

قديد القلبيطاوى : ٣٣١٠٢٩٦

قطب الدين اليوناني = موسى بن محمد
 قطب بن عبد الله من تيمار الظاهري ، سيف
 الدين : ٢١٠
 قطز بن عبد الله المعري ، السلطان الملك المظفر ،
 سيف الدين : ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
 ١٦٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٩٥
 قطلقتمر الخليلي : ١٢٧
 قطلوبغا بركس : ٢٢٢
 قطلوبغا الحاجب : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨
 قطلوبغا الخصاصكي المؤيد السيفي المصارع :
 ٢٦٥ ، ٢٧٩
 قطلوبغا الصفوي : ٣٣١
 قطلوبغا بن عبد الله البذري : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤
 قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري الساقى ،
 سيف الدين : ١١٤ ، ٤٥٨ ، ٣٧١
 ٤٣٧ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨
 قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري ، شاد
 الشراب خانا : ٢٠٢ ، ٣١١
 قطلوبغا بن عبد الله الكوكلي ، سيف الدين :
 ٧٧
 قطلوبغا الكوكلي : ١٥٧
 قطلوبغا بن عبد الله العاجي : ٣٣٢
 القطلوبغاوي = فارس الرومي الظاهري
 قطلوجا بن بلهان بن عبد الله الجوكندار وملا

قردم بن عبد الله الحسني ، سيف الدين : ٦٠ ،
 ٣١٧ ، ٢٩٢
 قردم بن عبد الله الخازندار الظاهري : ٢٠٤ ،
 ٢٠٥
 القردمي = بقمار بن عبد الله ، سيف الدين ،
 أمير سلاح الملك المؤيد شيخ
 قرطاي بن عبد الله الأشرقي المعري : ٢٢٢ ،
 ٢٢٣
 قرقاس (قرقاس) الطشتمري الدرادار :
 ٣٠٢ ، ٣٣٢ ، ٤٣٢
 قرقاس بن عبد الله الشيعاني الظاهري الناصري ،
 سيف الدين ، أهرام صناع : ٨٠ ، ٨١ ،
 ١٩٨ ، ٢٧٢
 قرقاش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
 الرماح : ٥٩
 القرمانى = جانيك بن عبد الله ، الظاهري
 قردش : ١٨٦ ، ١٨٧
 القروشي = أطنبغا بن عبد الله الأتابكي ،
 علاء الدين
 > = تيمار بن عبد الله الظاهري
 القشتمري = دمر داش بن عبد الله
 > = يونس بن عبد الله ، شرف الدين
 قصروه بن عبد الله من تيمار الظاهري سيف الدين :
 ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
 قطب الدين المغربي = محمد بن عبد القوي بن
 محمد البجاني ، أبو الخير

قوصون بن عبد الله الناصري الساقى ، سيف

الدين : ٣٦ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٦٦ ،

٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٣ ،

٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٣٢ ، ٤٧٩ ، ٥٠١ ،

القيصري = أحمد بن محمود بن محمود بن عبد الله ،

صدر الدين بن العجمي

➤ = محمود بن محمد بن علي بن عبد الله ،

جمال الدين

(ك)

الكاتب : بشارة الشبل الحسامي

كاتب ابن وداعة = علي بن المغيرة بن إبراهيم ،

علاء الدين الكندي

كاتب أرنان = إبراهيم بن عبد الله الوزير ،

الصاحب شمس الدين

كاتب السعدي = موسى ، تاج الدين

كاتب سيدي = عبد الوهاب بن القيسي ،

علم الدين القبطي

الكاشفري ، المحدث ، أبو إسحق = إبراهيم

ابن هنان بن يوسف الزركشي ، أبو إسحق

كافور الإخشيدى : ٣٥٥

كافور الحسامي ، شبل الدولة : ٣٦٥ ، ٣٩٦ ،

الكامل = أرفون بن عبد الله الصنغري ،

سيف الدين

الكبيكي = أيدهدى بن عبد الله ، جمال الدين

الدين : ٢٤٩ ، ٤٢١

قلاويون الصالحى النجمي الألفي ، السلطان الملك

المنصور ، أبو المعالي ، أبو الفتح : ٥٥ ،

١٠ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ،

١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٧٤ ، ٤٠٢ ، ٤٢٢ ،

٤٢٩ ، ٤٤٩ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ،

٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ،

٥١٥ ، ٥١٦ ،

القلطاري = كشلي بن عبد الله

➤ = مأمورين عبد الله ، سيف الدين

قلطاي الإسماعيلي الأشرقي الخاسكي : ٨ ، ٨١

قلطاي الدرادار = قلطاي بن محمد الله

العماني الظاهري

قلطاي بن عبد الله العماني الظاهري الدرادار :

٤٨٧

قلبي : ٤٦٩

قاري بن عبد الله الناصري ، سيف الدين : ٨٧

قتي باي بن عبد الله الأحدي ، سيف الدين :

٣٠٣

قتي باي بن عبد الله السوفي الألباني ، اللالا :

٤٤ ، ٣٠٢ ،

قوام الدين الإيتقاني الإيزادي الحنفي = أمير

كاتب بن أمير عمر

قوزي الشيباني : ٣٠٣

كشفا بن عبد الله المنصورى ، الملك العادل :
٢٨٤ ، ٤٧ ، ١٥٠
كشفا نون • مقدم التتار : ٢٢ ، ١٥٠ ، ١٥٠
كشك بن محمد بن فلادون ، الملك الأشرف :
٣٧١ ، ٦٩
كراى التترى : ٤٦٠
كراى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :
٢٣٧ ، ٢٧
الكركى - أحمد بن عيسى بن موسى
أبو العباس عماد الدين
» - على بن عيسى بن موسى ، علاء الدين
» - فطوبغا بن عبيد الله الكركى
الظاهرى شاد الشراب خاناه
كريم الدين - عبد الكريم بن أحمد بن
عبد العزيز
كريم الدين الصغير - أكرم الصغير ، الرئيس
كريم الدين بن الفنام - عبد الكريم بن
أبى شاكر بن عبد الله
كريم الدين الكبير - عبد الكريم بن هبة الله
ابن السديد
الكرمى - بشتك بن عبد الله من عبد الكريم
الكرمى الظاهرى - جرباش بن عبد الله ،
فاشق
كول القرمى : ٣٦٤
كشغدى الشرقى : ٤٥٠
كشغدى بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :
٤٥٠
كشلى بن عبد الله القلطاوى : ٣١٧
الكستانى - محمود بن عبد الله السرائى المعجمى
كال الدين الحلى : ٤٦٦
كال الدين بن الهمام الحنفى - محمد بن عبد الواحد
ابن عبد الحميد
الكالى - إيشال بن عبد الله الفاضلى
سيف الدين
كشغبا الحموى - كشغبا بن عبد الله البلقاوى
كشغبا بن عبد الله الأشرقى الخاصكى ،
سيف الدين : ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ،
٣٢٩
كشغبا بن عبد الله الحموى البلقاوى ،
سيف الدين : ٦٠ ، ١٤٦ ، ١٩٣ ،
٢٩٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،
٤١٥ ، ٣٦٢
الكشغباوى - يعقوب شاه بن عبد الله
الظاهرى
كهريشاه ، زرجة شاه رخ بن تيمور : ٩٥ ،
٢٣٤ ، ٩٦
الكوكلى - فطوبغا بن عبد الله ، سيف الدين
سيف الدين
كيكلى الحلبى : ١٨

كشفا بن عبد الله المنصورى ، الملك العادل :
٢٨٤ ، ٤٧ ، ١٥٠
كشفا نون • مقدم التتار : ٢٢ ، ١٥٠ ، ١٥٠
كشك بن محمد بن فلادون ، الملك الأشرف :
٣٧١ ، ٦٩
كراى التترى : ٤٦٠
كراى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :
٢٣٧ ، ٢٧
الكركى - أحمد بن عيسى بن موسى
أبو العباس عماد الدين
» - على بن عيسى بن موسى ، علاء الدين
» - فطوبغا بن عبيد الله الكركى
الظاهرى شاد الشراب خاناه
كريم الدين - عبد الكريم بن أحمد بن
عبد العزيز
كريم الدين الصغير - أكرم الصغير ، الرئيس
كريم الدين بن الفنام - عبد الكريم بن
أبى شاكر بن عبد الله
كريم الدين الكبير - عبد الكريم بن هبة الله
ابن السديد
الكرمى - بشتك بن عبد الله من عبد الكريم
الكرمى الظاهرى - جرباش بن عبد الله ،
فاشق
كول القرمى : ٣٦٤

(ل)

لاجين الدريفيل : ٢٥٠

لاجين الشقيرى : ٤٥٠

لاجين بن عبد الله العلاءى الناصرى حسام الدين :

٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٦٩

لاجين بن عبد الله العيتافى ، حسام الدين : ١٧

لاجين بن عبد الله المنصورى ، الملك المنصور ،

حسام الدين : ١٠ ، ٣٨ ، ١١١ ،

٣٨٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠١

اللالا - قنق باى بن عبد الله السيفى الألبانى

اللفاف - أطنيف بن عبد الله ، سيف الدين

الكاشى - آقبا بن عبد الله الطواقمى

الظاهرى ، علاء الدين

لؤلؤ ، غلام فندش : ٣٦

لؤلؤ ، نائب الساطنة بحلب : ٣٥١

ليفون بن أوشين ، صاحب سيم : ١١٤

(م)

الماردانى - أطنيف بن عبد الله الساقى الناصرى ،

علاء الدين

الماردينى - آقبا بن عبد الله ، علاء الدين

المكودينى - إشتغرين عبد الله الناصرى

مردون بن عبد الله الظاهرى

مأمور بن عبد الله القلعهارى ، سيف الدين :

٢٣٠ ، ٣١٩ ، ٣١٧ ، ٣١١ ، ٣١٠

٢٣١

مبارك شاه بن عبد الله الظاهرى برقوق : ٢٢٥

مبارك الطازى : ٢٢٢

متلك قبرس = جينوس بن جاك بن بيدر

المقتضى ، الشاعر - أحمد بن الحسين بن الحسن

ابن حمد الطيب ، أبو الطيب

المتوكل على الله ، الخليفة - محمد بن المتضد

أبى بكر بن المستفى بالله

محمد الدين السلامى : ٣٦٩

محمد الدين صاحب - عبد الرحمن بن عمر

ابن العديم الحلبى

محمد الدين الكتانى - إسماعيل بن إبراهيم

ابن محمد

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على ، بن العماد

الحنبل ، شمس الدين ، الجماميل : ٤٦٧

محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفى ، صادم الدين :

٢٦١

محمد بن أبى بكر بن أيوب ، السلطان

الملك الكامل ، أبو المظفر ، أبو المعلى ،

ناصر الدين : ١١ ، ٢٧ ، ٢٧٨

محمد بن الحسين بن رزين ، أبو عبد الله ،

تق الدين : ٤٦٦

محمد بن الخليفة المعتض بالله أحد ، أبو منصور ،

الخليفة الفاهر : ٤٥٢

محمد بن رجب بن محمد بن كلك ، ناصر الدين :

٢٣٥

محمد بن سعد بن الموفق النيسابوري البغدادي ،

أبو بكر ، بن الخازن : ٤٧٦

محمد بن سقر البكجري : ٢٢٢

محمد الطرابلسي ، شمس الدين : ٣٣٢

محمد بن ططرين عبد الله الظاهري ، الملك الصالح ،

١٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

محمد بن عبد الرحمن بن العديم ، صاحب :

٤٧٦

محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي

أبو الخير ، قطب الدين البجائي ، المغربي :

٤٠٩ ، ٤١٠

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن

أبو عبد الله ، ضياء الدين ، الضياء المقدسي ،

٢٢٦

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود

كمال الدين ، بن الهمام الحنفي : ٢٧٦

محمد بن حنبل بن إدريس بن قتادة بن إدريس

ابن مطاعن بن قتادة الحسني : ١٨٤

محمد بن (المعتض) أبي بكر بن (المستنكى بالله

أبو الربيع) سليمان بن (الحاكم بأمر الله

أبو العباس) أحد ، الخليفة المتوكل على

الله : ٢٨٧ ، ٢٩٨

محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى الجويني ،

شيخ الإسلام : ١٣٤

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، شمس

الدين الذهبي ، أبو عبد الله ، التركاني ،

الحافظ : ٢٤٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥

محمد بن الطنينا بن عبد الله القرشي ، ناصر الدين :

٦٦

محمد بن أيمن بن عبد الله الخطيري : ١٨١

محمد بن بكتر بن عبد الله الجوكند ، ناصر الدين :

٣٩٩ ، ٤٠١

محمد (بركة) بن بيبرس بن عبد الله الصالح

النجمي البندقداري ، السلطان الملك السعيد ،

أبو المعالي ، ناصر الدين : ٤٦٣ ، ٥١٣

٥١٤

محمد بن بنت ميثق ، ناصر الدين : ٣٣٢

محمد بن جقق بن عبد الله ، ناصر الدين ،

المقام الناصري : ٦٤ ، ٢٠٧ ، ٢٨٠

٢٨١

محمد بن جليان : ٢١٩

محمد الحرمان بن بليان الرافضي : ٤٢٣ ، ٤٢٤

محمد بن لاجين ، ناصر الدين بن الحسام الصقري

المنجكي : ٣٣٥

محمد بن مبارکشاه المهنداوي ، ناصر الدين

٣٣٠ ، ٣٣١

محمد بن محمد بن سعد ، أبو المظفر ، محي الدين

ابن الخزري : ١٣٦ ، ١٧٢

محمد بن محمد بن الطونجي ، بدر الدين : ٣٣٥

محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر ،

شرف الدين بن الدمايني : ٣٣٤

محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ،

بدر الدين ، ابن أبي البقاء : ٣٣٢

محمد بن محمد بن علي بن عربي ، أبو سعد

سعد الدين : ٢٢٦ ، ٢٢٢

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،

أبو الفتح ، فتح الدين ، ابن سيد الناس :

٣٨٩

محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه الملك

المنصور ، أبو المعالي ، ناصر الدين ، صاحب

حاجه : ٤٦٤ ، ٤٩٦

محمد المزين ، شمس الدين ، الشاهر : ٣٢٦

محمد المناوي ، صدر الدين : ٣٣٣

محمد بن منصور الدمشقي ، صدر الدين : ٣٧٣

محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو عبد الله بن

أبي ذكريا المختاقي البوري الموحدي ،

المستنصر بالله : ٤٤٤

محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالي ،

أبو عبد الله : ١٣٣

محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ،

أبو عبد الله ، صدر الدين بن الوكيل ،

بن المرحل ، بن الخطيب : ١١

محمد بن عبد المائدي : ٣١١

محمد بن غانم بن يوسف بن أيوب ، ضياء الدين ،

الملك العزيز ، صاحب حلب : ١٥ ،

١٥٩ ، ١٦٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨

محمد بن فضل الله ، بدر الدين : ٣٣٤

محمد بن فيلارون ، السلطان الملك الناصري ،

أبو المعالي : ١١ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٧ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ٩١ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٧ ،

١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،

٢٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٣١٦ ،

٢٨٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ،

٣٨٢ ، ٤٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ،

٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ،

٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،

٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،

٤٨٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠١

محمد بن يوسف ، أبو عبد الله ، شمس الدين

الركابي : ٣٣٣

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ،

أثير الدين أبو حيان الفراءطي ، ٤١٢

المحمدي = آفرس بن عبد الله الصالح النجفي ،

جمال الدين

المحمدي الناصري = أيمنش بن عبد الله

المحمدي = يكتوث بن عبد الله ، بدر الدين

د = دقاق بن عبد الله

د = دمرداش بن عبد الله الأتابكي

الظاهر

د = سودون بن عبد الله ، تلي

د = ملكنمر بن عبد الله الناصري

الدرا دار سيف الدين

محشاء بن بهمن الخوارزمي : ٣٦٤

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو النناء ،

بدر الدين العمي ، العتيق بن ، أبو محمد :

٤٤٤ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

٣٣٨ ، ٤١٥ ، ٤٣٥

محمود بن زنكي ، الملك المعادل ، نور الدين ،

الشهيد : ٢٥

محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شهاب الدين ،

أبو النناء

محمود بن عبد الله السرائي الحمصي ، بدر الدين ،

الكلستاني : ٣٣٤

محمود بن علي بن أصغر عينة ، جمال الدين

الاستادار : ٣٣٢ ، ٣٦٤

محمود بن محمد بن علي بن عبد الله العجمي

الرومي ، جمال الدين القهصري : ٣٣٢ ،

٣٣٤

المحمودي = أسندمر بن عبد الله

د = تغري بردي بن عبد الله

الحيوي = أي بك بن عبد الله ، عز الدين

د = أيدير بن عبد الله ، علم الدين ،

عز الدين

محمي الدين بن عبد الظاهر ، عبد الله بن

عبد الظاهر بن نشوان

محمي الدين بن قدي الجزري ، الصاحب :

محمد بن محمد بن سعد ، أبو المظفر

المرقسي المزيدي : الطنبغا بن عبد الله ،

علاء الدين

المستعصم بالله المباسي : ١٢٧ ، ١٢٨ ،

٣٥٠

المستكفي بالله : سليمان بن أحمد بن الحسن ،

الخليفة

المستنصر بالله الخليفة ، أحمد بن محمد ابن أحمد ،

أبو القاسم

المستنصر بالله : محمد بن يحيى بن عبد الواحد

أبو عبد الله الموحد المغربي

مقبلي بن عبد الله الحقيق الساقى ،

سيف الدين : ١٤٢

مغلطاي بن عبد الله الجمالى ، علاه الدين ،

خرز : ٣٥٨ ، ٤٧٠

المقام الناصرى = محمد بن جتقى بن عبد الله ،

ناصر الدين

مقبل ، أمير سلاح : ٣٧٦ ، ٣٧٨

مقبيل الدوادار = مقبل بن عبد الله الحسامى

مقبل السامى : ٢٣٢

مقبل بن عبد الله الحسامى الدوادار سيف الدين :

٢٠٨

مقبل بن عبد الله ، الطواشى ، زين الدين

الزمام : ٢٩٨

مقدم التار : بيدرا

المقرى = إياز بن عبد الله الصالحى النجوى

المقرىزى = أحمد بن علي بن عبد القادر ابن

محمد ، تقي الدين ، البعلبكي المصرى ، المؤرخ

مكرم : ٢٢٥

المطلبى = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين

الملك الأشرف = إينال بن عبد الله الملاقى

الأجروء ، سيف الدين

» » = برسباى بن عبد الله الدقاقى

» » = خليل بن قلاوون

» » = شعبان بن حسين بن محمد بن

قلاوون

» » = كجك بن محمد بن قلاوون

مسعود بن ارسلان بن مسعود بن مسعود ،

الملك القاهر ، عز الدين بن زنگى : ٤٥٢

مسعود بن أرواح بن الخطير ، بذرا الدين الخطيرى

٤٤٥ ، ٤١٠ ، ٢٨٢ ، ٤١٣

المسعودى = يليك بن عبد الله ، بدر الدين

المشد = يشبك بن عبد الله الأتابكى

المصاع = جاركسى بن عبد الله القاسمى

الظاهرى

» = قطربقا الخاصكى المؤيدى السيفى

المطرى = عبد الله بن محمد بن أحمد

المظفرى = ألبغا بن عبد الله

» = بيغا بن عبد الله الظاهرى الأتابك

» = سودون بن عبد الله

المنضيد بالله = دارد ، الخليفة ، أبو الفتح

المعزى = بهادر بن عبد الله ، الحاج

سيف ابن

المعلم = أطنبغا بن عبد الله ، علاه الدين

» = أطنبغا بن عبد الله الظاهرى

علاء الدين

المقترى = سودون بن عبد الله الظاهرى

» = محمد بن عبد القسوى بن محمد

البجائى ، قطب الدين ،

أبو الخير

- ملك بلاد فارس = شاء شجاع بن محمد ابن مظفر
- الملك بوسعيد = بوسعيد بن حربنده ابن أرغون
- ابن أيقا ، ملك التتار
- ملك التتار = أيدكو (أيدكي بد)
- » - بوسعيد بن حربنده بن أرغون ، القان
- ملك التتار بالبلاد الشرقية = بدو بن طرغان بن هولاكو
- ملك التتار = تفتش خان بن برد بك بن جاني بك
- الملك الجواه = أقطاي (أقطاي) بن عبد الله الجهادي ، فارس الدين
- الملك السعيد = آيل غازي بن أرتق ، نجم الدين
- » - آيل غازي بن قراوسلان بن آيل غازي بن أرتق ، نجم الدين
- » - محمد بيبرس بن عبد الله ، ناصر الدين ، أبو المعالي
- الملك الصالح = إسماعيل بن محمد بن قلاوون عماد الدين ، أبو الفدا
- » - أيوب بن محمد بن أبي بكر ، نجم الدين بن الملك الكامل
- » - حاجي بن شعبان بن حسين
- » - محمد بن طغرل بن عبد الله الظاهري
- الملك الظاهري = برقون بن آنص
- » - بيبرس بن عبد الله
- » - چقمق بن عبد الله العلاني
- » - طغرل بن عبد الله الظاهري
- برقون أبو الفتح ، أبو سمية
- الملك العادل = أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين
- » - چم بن عبد الله محمد عرض الظاهري الدوادار
- » - سلامش بن بيبرس بن عبد الله الصالح النجمي البندقداري ، بدر الدين
- » - كتيبا بن عبد الله المنصوري
- » - محمود بن زنكي ، نور الدين الشهيد
- الملك العزيز = محمد بن غازي بن يوسف
- » - يوسف بن برصاي
- الملك العزيز بن الملك المغيب عمر بن أبي بكر صاحب الكرك : ٥٦٠
- الملك القاهرة = عبد الملك بن (الملك المظلم) مهدي بن (الملك العادل) أبو بكر ، بهاء الدين
- » - مسعود بن أرسلان بن مسعود عز الدين بن زنكي
- ملك الفججاق = بركة بن توفيق بن جنكيزخان

الملك المنصور = أبو بكر بن قلاوون	الملك الكامل = شعبان بن محمد بن قلاوون
» » = حاجي بن شعبان حسين	» » = محمد بن أبي بكر بن أبوب ،
» » = عبد العزيز بن برقون بن أنص	ناصر الدين أبو المعالي
» » = عثمان بن جقمق	الملك المجاهد = أي بك بن عبد الله الدرادار ،
» » = علي بن شعبان بن حسين ،	سيف الدين
علاء الدين	» » = منجر بن عبد الله الصيرفي ،
» » = غازي بن فرا أرسلان بن آبل	علم الدين
غازي	الملك المسمود = مودود بن محمود بن سفيان بن
» » = قلاوون الصالح النجمي ،	أرتق ، ركن الدين
السلطان	الملك المظفر = أحمد بن شيخ المحمودي
» » = لاجين بن عبد الله ، حسام الدين	» » = بيزرس بن عبد الله المنصوري
» » = صاحب حماة : محمد بن محمود	قلاوون ، الجاشنكير
بن محمد بن عمر بن شاهنشاه	» » = حاجي بن محمد بن قلاوون
الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمد بن	» » = قطز بن عبد الله السلطان
محمود ، عماد الدين ، أبو الفدا	سيف الدين
» » = شيخ المحمودي الظاهري ،	الملك المعز = أيك التركاني الصالح ، عز الدين
أبو النصر	الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد
الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون	ابن أبي بكر
» » = حسن بن محمد قلاوون	» المنيف = عمر بن أبي بكر بن محمد بن
» » = فرج بن برقون بن أنص	أبي بكر صاحب الكرك والشوبك
» » = محمد بن قلاوون	الملك المنصور = آنوك بن حسين بن محمد ابن
الملك الناصر ، صاحب الشام : يوسف ابن محمد	قلاوون
بن غازي ، صلاح الدين الثاني	الملك المنصور ، صاحب حمص = إبراهيم
ملكتمر بن عبد الله المروجاني ، سيف الدين ،	ابن شيركوه بن محمد بن شيركوه

ملكى بقا بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :

٤٠٠

مكوتوم بن طغان بن مرطق بن چنكيزخان :

مكورس : ٤٥٩

المهذب ، كاتب بكنمر الساقى : ١١١

مودود بن (الملك الصالح) محمود بن سقمان بن

أرتق ، الملك المسعود ، ركن الدين :

٢٧٠

مؤذن النجوى = أيوب بن سليمان بن مظفر

المؤذى = تغرى بردى الرومى بن

عبد الله البكلىشى ، سيف الدين

الموساوى = آقطوره بن عبد الله الظاهرى

سيف الدين

موسى بن آقوش بن عبد الله الدوادارى

المنصورى الأفرم : ١٣

موسى بن جعفر (الصادق) بن محمد (الباقى)

ابن على (زين العابدين) ، أبو الحسن ،

الكاظم : ٥٠

موسى الطرابلسى ، شرف الدين : ٣٦٢

موسى بن على بن محمد بن بن سليمان الأنصارى

شرف الدين الثنائى : ٣٤٥

موسى ، تاج الدين ، كاتب السعدى : ٣٣٥

موسى الكاظم = موسى بن جعفر بن محمد بن

على ، أبو الحسن

ملكتمر بن عبد الله الناصرى الدوادار ،

سيف الدين الحمدي : ٢٦٥ ، ٢٩٢ ،

٢٩٤

ملكتمر الحمدي الدوادار = ملكتمر ابن

عبد الله الناصرى

منجك الزينى : ٣٦٤

منجك بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين

اليوسفى : ٢٨٦ ، ٤٢٥

المنجكى = بهادر بن عبد الله ، الأستاذار

سيف الدين

» - صندل بن عبد الله ، الطواشى

الرومى

» - يلغا الأشرقى

منصور ، حاجب غزاة : ٣٦٤

المنصورى = الطبرم بن عبد الله ،

سيف الدين

» - سلاو بن عبد الله ، سيف الدين

» - قبيجق بن عبد الله ، سيف الدين

» - كراى بن عبد الله

منطاش = تمرغا بن عبد الله الأفضلى

المنقار = آقبردى بن عبد الله المؤيدى

ملكى بقا بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :

١٩١ ، ٤٤٢

(ن)

ناصر الدين - أحمد بن محمد بن قلاوون ،
الملك الناصر

» » - أحمد بن محمد بن محمد التندى ،
أبو العباس السكندري

» » - بلبان بن عبد الله النوفلي العزيزي
» » - محمد بن أبي بكر بن أيوب ،
الملك الكامل

» » - محمد بن الطنيقا بن عبد الله
القرمشي

» » - محمد بن بكتمر بن عبد الله
الجوكتدار

» » - محمد بن بيبرس بن عبد الله
الصالح النجمي البندقداري ،
الملك السعيد

» » - محمد بن جقمق بن عبد الله
المقام الناصري

» » - محمد بن رجب بن محمد بن
كلبك

» » - محمد بن محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه ، الملك المنصور

ناصر الدين بن الحسام - محمد بن لاجين

ناصر الدين - محمد بن مبارکشاه المهندار

» » - نصر الله بن أحمد بن محمد
المسقلاني

موسى بن محمد بن أبي الحسين ، أبو الفتح ،

قطب الدين اليوناني : ١٥٤ ، ١٦٥ ،
٥١٥ ، ٥٦٤

موسى بن يسمور بن جلدك بن بلبان بن عبد الله ،
أبو الفتح ، جمال الدين : ١٥٦

الموصل ، نائب حصن الأكراد - أي بك
ابن عبد الله ، عز الدين

الموصل ، نائب طرابلس - أي بك بن عبد الله
المنصوري

موفق الدين - يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء
الأسدي النحوي

موفق الدين أبو الفرج : ٢٣٤ ، ٢٣٥

موفق الدين بن المنطبي - عهد الله بن عمر
ابن نصر الله الأنصاري ، أبو محمد

الموفق بن يعيش - يعيش بن علي بن يعيش
الأسدي الحلبي أبو البقاء

الموفق - بيبرس بن عبد الله المنصوري ،
ركن الدين

المؤمن - بكتمر بن عبد الله

المؤيدي - آقبا بن عبد الله ، سيف الدين
المؤيدي ، أسنادار الصحبة - أيتش بن
عبد الله من أزوباي

» - بيضا بن عبد الله ، سيف الدين
مير عليشير التوائ : ٢٣٤

- ناصر الدين - نعيم بن محمد بن حيار ، أمير
آل فضل
- الناصر لدين الله العباسي - أحمد بن الحسن
ابن يوسف ، الخليفة ، أبو العباس
- ناصر الدين بن النقيب - الحسن بن شاور
ابن طرخان ، أبو محمد ، ابن الفقيس
- الناصرى = آتقيا بن عبد الله من عبد الواحد ،
علاء الدين
- » - أرغون شاه بن عبد الله
- » - أرنيغا بن عبد الله الناصرى ،
سيف الدين
- » - أزد مر بن عبد الله الظاهرى
- » - أسند مر بن عبد الله ، سيف الدين
الأتابك
- » - الأكوز بن عبد الله ، سيف الدين
- » - ألباى بن عبد الله الدردار ،
سيف الدين
- » - ألباس بن عبد الله ، سيف الدين
- » - إياق بن عبد الله
- » - أيان بن عبد الله الساقى ، سيف الدين
- الناصرى ، نائب دمشق : أيتمش بن عبد الله ،
سيف الدين
- الناصرى - أيدغمش بن عبد الله الطهاى
- » - بشتك بن عبد الله
- » - بيغزا بن عبد الله
- الناصرى - تمرارق بن عبد الله الظاهرى
- » - سودى بن عبد الله
- » - صرغتمش بن عبد الله ،
سيف الدين
- » - طقزدمر بن عبد الله الحموى
- » - عمر بن أرغون شاه بن عبد الله
- » - قطلوبغا بن عبد الله الفخرى
الساقى
- » - قارى بن عبد الله ، سيف الدين
- » - منجك بن عبد الله البوسفى
- » - منكل بن عبد الله ،
سيف الدين
- » - يلغا الناصرى البلغارى الأتابكى
- نائق الإشبكى الخاصكى الصبغى : ٢٦٥
- نائب بهسنى = آنص بن عبد الله ، سيف الدين
- نائب دمهاط = بختاص بن عبد الله الظاهرى
- نائب الشام = بزلا بن عبد الله العمري ،
الناصرى
- نجم الدين - آيل غازى بن أرتق ، الملك
الصعيد
- » - آيل غازى بن قرأرسلان بن
آيل غازى
- نجم الدين - إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن
الخبازى الدمشقى

نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،
أبو الفتح ناصر الدين المسقلاني ، الكتاني :

٣٣٣

نصر الله بن البقرى ، سعد الدين القبطى الأسلى
المصرى : ٣٣٥

النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة : ١٠٢

نعمان بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ،
ابن نعمان ، أمير آل فضل : ٣١٩

نكبای ، حاجب هجاب دمشق : ٤٠٦
النسوانى - مير عليشير

نور الدين - علي بن مجلى الحكارى

نور الدين الشهيد - محمود بن زنكى ، الملك
العاقل

نور الدين الفهوى : ٣٩١ ، ٣٩٢

نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برفوق ،

سيف الدين : ٥٢٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ،

٢٠٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٥٢ ،

٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٩٠ ،

٥٠٤ ، ٥٠٦ ،

النوروزى الأعور - أرغون شاه بن عبد الله
الأعور

النوروزى - إينال بن عبد الله اليوسفى

» - بجاس بن عبد الله الظاهرى

» - قانصوه الحافظى

» - يشبك بن عبد الله سيف الدين

» - بونس بن عبد الله

نجم الدين - أيوب بن سليمان بن مظفر

» » - أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك الصالح بن الملك الكامل

نجم الدين البادرانى - عبد الله بن محمد بن

الحسن بن عبد الله ،

نجم الدين أبو محمد

نجم الدين - غازى بن قرا أرسلان بن آيل
غازى

نجم الدين التركى الناصرى - بكترش

(بكناش) أبو الفضل

نجم الدين هاشم ، الشاعر : ١٤

النجمى الصالحى - أى بك بن عبد الله
سيف الدين

النجمى - رشيد الصالحى ، شهاب الدين
الطوائى

نجيب الدين - إبراهيم بن خليل بن عبد الله
الآدمى الدمشق

النجمى الصالحى - آقوش بن عبد الله ،
جمال الدين

النجمى - أيديم بن عبد الله ،

من الدين السنانى الدرادار

التحريرى - أحمد بن عبد الله

النشوء كاتب آنوك - عبد الوهاب بن

فضل الله ، شرف الدين

نوغاي : ٤٧١

النوفلي = بلبان بن عبد الله العزيزي

النويري = أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد ،
شهاب الدين ، البكري ، المؤرخ

النوين = تمر تاش بن جوبان

(ه)

هلمان بن وبيير بن نخباز (نخباز) ، أمير مدينة

الينج : ٣٤٥

همام الدين الحنفي : أمير غالب بن أمير كاتب
الأتقاني

هولاكو بن قولي بن چنگيز خان : ٢٠ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ١٨٩ ، ٣٨٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٨ ،

٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥١٥

(و)

الواني = علي بن عمر

الوداعي = علي بن المظفر بن إبراهيم ،

علاء الدين

الوزيري = طويرس بن عبد الله ، الحاج

علاء الدين

ولي الدين بن خلدون الحضرمي = عبد الرحمن

ابن محمد بن محمد

ولي الدين أبو زوعة العراقي : ٢٨٥

(ي)

يحيى بن سنقر : ٤١٠

اليحياري = تيبك بن عبد الله الظاهري
برقوق

» - يلبغا الناصري

اليزدى = شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، ملك
بلاد فارس

يشبك بن أوزور الظاهري ، سيف الدين :

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٥١ ،

٤٨٣

يشبك الخزاري : ٥١٠

يشبك الشيباني الدوادار = يشبك بن عبد الله

الأنابكي الظاهري

يشبك بن عبد الله الأنابكي السودوني التمر بغاوي ،

سيف الدين المشد : ٢١٢

يشبك بن عبد الله الأنابكي الشيباني الظاهري

الخلازندار ، سيف الدين : ١٤٧ ، ٢١٦ ،

٢٢٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،

٥٠٤

يشبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين :

٢٥٩

يشبك بن عبد الله من جاتيك الصوفي : ٢٥٤ ،

٣٤٤

يلغا الخاصكى : ٣١٨	يشبك بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين :
يلغا الزينى الأهور : ٣٠٠ ، ١٥٨	٢٥٤
يلغا بن عبد الله السودونى ، سيف الدين :	يشبك بن عبد الله البوسنى ، سيف الدين :
٣٠٧	٦٧ ، ٦٤ ، ٦٣
يلغا بن عبد الله الناصرى الظاهرى الأتابكى ،	يشبك الموساوى الأقم : ٤٠٦
سيف الدين الهلباوى : ٥٢ ، ٦٠ ، ٦١ ،	يشبك من سلمان شاه المؤيدى ، الفقيه :
٥٧٧ ، ٧٨ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٥	٥١٠ ، ٢٥٠
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٥	اليشبكى = إيتال بن عبد الله
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٥	> = يسوق بن عبد الله
٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٥	يعقوب بن بدر بن منصور بن بدران ، تقي الدين
٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٥	المقرى : ٢٢٥
٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٥	يعقوب بن الزبير ، الصاحب زين الدين :
٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٥	٤٥٢ ، ٤٥٣
٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٩٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٥	يعقوب شاه بن عبد الله الكشپهوى الظاهرى :
٣٧٥ ، ٣٧٩	١٤٧
يلغا بن عبد الله الهلباوى الناصرى ،	يعقوب المسخرة : ١٨٦
سيف الدين : ٦٩	يعيش بن على بن يعيش الأسدى الحلبي ،
يلغا العمرى الخاصكى الحسنى : ٦ ، ٤١ ، ٥	أبو البقاء ، موفق الدين ، الموفق بن يعيش
٥٨ ، ٧١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٧٨ ، ٥	النحوى : ٢٢٥
١٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٥	الليزمورى = يوسف بن أحمد بن محمود ،
يلغا القشتمرى : ٣٣١	جال الدين الأسدى
يلغا المجنون الأحدى : ٣٣٢	يلغا الألباوى : ٣٦٤
يلغا المنجى الأشرفى : ٣١٧	يلغا تمر القبلاوى : ٣٣١

يوسف بن محمد بن عيسى ، علاء الدين السيرامى

المعجم : ٢٨٩

يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب

الملك الناصر ، صلاح الدين الثانى ، صاحب

حلب : ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٤١٠ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين الملقب ،

٣٣٢

اليوسفى = ألباى بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

» - إينال بن عبد الله النوروزى

» - إينال بن عبد الله اليلغاوى

سيف الدين ، الأتابك

» - دمرداش بن عبد الله

» - قرا دمرداش بن عبد الله الأحدى

» - منجك بن عبد الله الناصرى

» - يشبك بن عبد الله ، سيف الدين

يونس بلطا = يونس بن عبد الله

يونس الحافظى : ٢٢١

يونس الدوادار = يونس بن عبد الله النوروزى

يونس بن عبد الله الأسمرى الرماح

سيف الدين : ٣٠٢

لليلغاوى = آقغا بن عبد الله الجومرى

» - أسنفا اليلغاوى

» - برقوق بن أنص المئانى ، السلطان

الملك الظاهر

» - كشيفا بن عبد الله الحموى

يلخجا بن عبد الله من مامش الناصرى الساقى :

٥٠٧

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المحاش ،

جمال الدين ، الأستاذار ، البيرى : ١٨٠ ،

٢٤١

يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد ، جمال الدين

اليفمورى الدمشقى الأسدى : ٥٠٥

يوسف بن أسعد الناصرى الدوادار

صلاح الدين : ٤٠

يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين :

١٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٦٧ ، ٣٢٢

يوسف بن برسماى ، الملك العزيز : ٧ ، ٨١ ،

٨٣ ، ٢١٤ ، ٢٧٤

يوسف بكنا : ١٨٦

يوسف البيرى الأستاذار = يوسف بن أحمد

ابن محمد ، جمال الدين ، أبو المحاش

يوسف بن خليل بن عبد الله ، شمس الدين

ابن خليل ، أبو الحاج الدمشقى الأدمى : ٢٦٤

يونس بن عبد الله البوروزي ، سيف الدين :

١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ٢٩٦ ،

٣٠١ ، ٣٥٤

يونس العثماني : ٣١٧

اليوناني = موسى بن محمد بن أبي الحسين

يونس بن عبد الله الطاهري ، سيف الدين ،

يونس بلطأ : ٣٣٠

يونس بن عبد الله القشتمري ، شرف الدين :

٣٣١

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

(١)

أعيان أمراء دمشق : ٤١٨، ٤١٢، ١١٣	الأتراك — الترك : ١١٢ — ١٨٦، ١٧٢
أعيان أمراء الدولة : ٤٧٩، ٢٩٧	٤١٧، ٣٤٢، ٢٢٨
أعيان الأمراء بديار مصر : ٤٨، ٢٦، ٦١	الأجناد : ٤٠٣، ٣١٨، ٢٣٩، ٢٠٨
٥٠٠، ٤٣٧، ٤١٣٥، ١٣٢، ١١٩	أجناد طربلس : ٣١٤
أعيان أمراء الصالحية : ١٥٥	أرباب الأخياز : ٢٩٩
أعيان أمراء الظاهر برقوق : ١٥٧، ١٤٧	أرباب البيوت : ٥١٣، ٣٣٨، ١٥٩
٤٣٢	أرباب الجرامك : ٢٩٩
أعيان الخاصكية : ٢٦٣	أرباب الحرف : ١٦٣
أعيان دمشق : ٣٨٦	أرباب الدولة : ٢٦٢
أعيان الدولة : ٤٣٤، ٤٠٦، ٢٩٥، ٢٨٧	أرباب الزرايا : ١٥٩
أعيان الروم : ٤٦١	أرباب السيوف : ١٤٢
أعيان العزيزية : ٤١٧	أرباب الملامى : ٦٨
أعيان المسالك الناصرية : ٨٣	أرباب الوظائف : ٣٧٩
أكابر الأمراء : ٤١٣، ٣٨٠، ١٢٩، ٤٤٩	الأرمن : ٥٥، ٥٤، ٥٠، ١٠
٤٢٧	أصاغر المسالك الظاهر برقوق : ٢٣٨
أكابر الأمراء بالديار المصرية : ٤٧٤، ١٢١	أعيان أكابر الأمراء بديار مصر : ١٧٧
أكابر أمراء دمشق : ٤٣٣	أعيان الأمراء : ١١٩، ٦١، ٤٧، ٣٧
أكابر الأمراء المصريين : ١٥٤	٤١٩، ٤٠٧، ٣١٢، ٢٧٥، ١٣٨
أكابر الملوك : ٢٩٦	٤٢٧، ٤٣٠، ٤٥٣، ٤٧٣، ٥١١
الأكراد : ٤٥٤، ١٣٥	٥١٥
أكراد الحسينية : ٢٨	

أمرء الملك المنصور قلاوون : ١١٩	الأمرء الأجناد : ٣٩٥
أمرء الملك منصور بن قلاوون : ٤٩٨	أمرء الأصاغر : ١٤٧
أمرء الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٨٣	أمرء ألوغ بك : ٩٦
الأمرء الناصرية : ٢٠	أمرء الهجرية : ٤٧٤
أهل الأسواق : ١٢٣	الأمرء البرانية : ٢٠٧
أهل الجوامع : ٢٣٨	أمرء البلاد الشامية — أمرء الشام : ٢٩٣
أهل الحديث : ١٢٢	٤٨٠
أهل حلب : ١٧٩	أمرء توقتاميش خان : ١٥١
أهل حماة : ٤٩٦	أمرء حلب : ١٢٠ ، ٤٣٥
أهل الخير : ٣٣٨	الأمرء الخاصية : ٤٣ ، ٦٩
أهل دمشق : ٤٨٣	أمرء دمشق : ٣١ ، ٤٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦
أهل الدين : ١٥٣	١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ، ٢٣٧
أهل الذمة : ٤٤٢ ، ٧٣٩	٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٦٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٨
أهل الزك : ٤٦٨	٤٣٠ ، ٤٧٩ ، ٤٩١
أهل السجون : ٣٣٨	أمرء الديار المصرية : ٢٧ ، ٥٨ ، ١٢٦
أهل صفد : ١٧٠	١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٤
أهل الصلاح : ٤٨١ ، ٤١٨	١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٦
أهل العلم : ١٩ ، ١٢٢ ، ٣٣٨ ، ٤٩٤	٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦
أهل القصير : ٤٥٤	٤٩٨ ، ٥١١
أرغاقية : ١٠	أمرء الصالحية : ١٣٠
أولاد الأسباط : ١٠٨	أمرء القاهرة : ٤٨١
	أمرء المصريون : ٦٤ ، ٣١٩ ، ٤٥٤
	٤٨٠
	الأمرء المعزية : ١٣٠
	أمرء المنفل : ٢٣١

(ش)	(ت)
الشمسية : ٢١	التار : ١٧، ٢٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣
الشجة : ٢٥	٢٤، ٣٨، ١٢٢، ١٢٨، ١٥١
(ص)	١٦٢، ٢٤٨، ٣٤٧، ٣٥٩، ٣٦٩
الصحابية : ٢٥	٣٨١، ٢٧٤، ٢٨٤، ٤٣، ٤٤٢
صغار المتريدية : ٢٧٩	٤٥١، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦١
(ع)	٤٦٥، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥٠٦
العامة : ٣٠٥، ٣٥٩، ٤٤٢، ٤٢٥	التركان : ١٧، ٢٠، ٢٦، ٤٦، ٦٧، ٢٦٦
٤٧١	٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٢
عتقاء الملك الظاهر بويرس : ١٨٣	التركان الإيطالية : ٢٥٧
المجم : ٢٣٤، ٢٣٥	التكرارة : ٥٠٣
العرب : ٣٩٥، ٣٠٠	(ج)
مربان : ٤٦، ٣١٣	براكسة : ١٠، ٤٦، ٨٠، ٢٧٤، ٣٣٦
المصريزية : ١٥، ١٧، ٢٠، ١٦١	٣٤٢، ٣٥٥، ٤٣٧، ٤٧٣، ٤٩٢
٢٠٧	(خ)
صاكر حلب : ١٩١، ٤٩٩	خطا : ٧٥٥
صاكر دمشق : ٣٠٠	الخوارزمية : ٣٥١
العساكر الشامسية : ٧٤، ٥٠، ٥٤	(د)
١٩١، ٢٦٣، ٣٠١	الذشت : ١٥١، ١٨٦
العساكر المصرية : ١٧، ١٨، ٥٤، ٦٢	(ر)
١٧٨، ٣٥٠، ٣٠١، ٣١٤، ٣٥٨	الزرم : ٩١، ٩٣، ٢٤٧، ٢٦٨، ٤٤٢
٣٨٥، ٤٤٩، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٨٨	٥٠٤
صكر تفتش : ٣٤٧	(ز)
	الزبدية : ٣٤٢

ماليك الأمير شيخ الصفوى : ٢ ٣
ماليك الأمير طيغا الطويل : ٤١٤
ماليك الأمير يشبك بن أزدمر : ٢٥١
ماليك الأمير يلغا العمري الخاصكى : ٥٨
٣٥١ ، ٢٨٦ ، ١٩٠ ، ١٠٨ ، ٧١

ماليك بن باخل : ٧١
الماليك البرجية : ٤٦٨ ، ١٠
ماليك جامكية : ٢٠١
الماليك الجرا كسه : ٥
ماليك جمال الدين بن الداية الحاجب : ١٦٤
ماليك ركن الدين بوركس : ١٨٨
الماليك السلطانية : ١٤٢ ، ٨١ ، ٤٣
٣٥٨ ، ٣٤٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٠ ، ٢٣٩
٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٣٩٣ ، ٤٧٠
ماليك سيف الدين بلهانه الطباخى : ١٦٥
الماليك الصالحية : ١٣٥ ، ١٢٩ ، ٢٤
١٣٦
ماليك صرغتمش الناصرى : ٨٩
الماليك الظاهرية : ٣٧٥ ، ٣١٦ ، ١٥٨
٣٧٨ ، ٣٧٦
ماليك القاضى الأمير سعد الدين إبراهيم :
٤٥٨
الماليك الكتاجية : ٣٠١ ، ٢٥٦ ، ٥٩
٤٦٤

عسكر الروم : ٤٦٠
العسكر السلطانى : ٤٢٣ ، ٢٠
عسكر صفد : ٣٣٩
عسكر طرابلس : ٤٥
عقلاء الدولة المصرية : ١٣٠

(ف)

الفرنج : ٥٠٠ ، ٢٢٦ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٢

(ق)

القبجاق : ٤٤٩ ، ٣٤٩ ، ٥

(ك)

الكرج : ٤٥٨

(م)

ماليك الأتابك أيتمش : ٤١٦
ماليك الأتابك يشبك الشعبانى الظاهرى :
٥٠٤
ماليك استدمر البجامى : ١٤٣
ماليك الأسياذ : ٢٨٦
ماليك الأشرف شعبان : ٢١٣
الماليك الأشرقية : ٤٩٤ ، ٢١٤
ماليك الأمير يحكم من حوض : ٢٥٣
ماليك الأمير سودون العناني : ٢٩٧
ماليك الأمير شمس الدين سنقر : ٢٢

٦٠٧ كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

ممالك الملك المؤيد لإسماعيل : ٤٨٥	ممالك الملك الصالح لإسماعيل : ١٥٢
ممالك الناصر حسن : ٣٦١	ممالك الملك الصالح نجم الدين : ٥٠٠
ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٦٧ ،	ممالك الملك الظاهر برقوق : ٦٢ ، ٥١ ،
١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٢٠ ، ٨٩ ، ٨٤	٦٦ ، ١٤٧ ، ١٣٩ ، ١٢٥ ، ٨٩ ، ٦٦
ممالك الملك الناصر فرج : ٢٠٧ ، ٨٣ ،	٣٥٤ ، ٣٢٨ ، ٢٨٣ ، ٦٠٤ ، ٢٠٢
٢١٧ ، ٢١٦	٥٠٢ ، ٤٩٠ ، ٤٨١ ، ٤٠٣ ، ٣٦٦
ممالك الملك الناصر نجم الدين أيوب : ٢٣ ،	ممالك الملك الظاهر بيبرس : ٤٠١
١٥٥ ، ١٣٤	ممالك الملك الظاهر جقمق : ٢٥٥
ممالك المؤيد شيخ : ٢٠٦ ، ١٤٢ ، ٧٩ ،	ممالك الملك الظاهر طاهر : ٢٣٣
الممالك البلبغاوية : ٣٧٨	ممالك الملك العادل كتيغا : ٤٧
(ن)	ممالك الملك العزيز صاحب حلب : ١٥٩ ،
نساء مصر : ٢٩٠	٤١٨
النصارى : ٤٤٥ ، ٤٤٤	ممالك الملك المنصور بيبرس الجاشنكير : ٣٩٠
(ى)	ممالك الملك المنصور قلاوون : ١٣٣ ، ٢٦ ،
اليهود : ٤٤٤	٤٩٤ ، ٤٨١ ، ٢٧٥ ، ٤٦٨ ، ٢٩
	٥١٥

كشاف البلدان والاماكن

الإسكندرية : ٤١٠٣٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨

٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩ ، ٤١١٥ ، ٤١٢١ ، ٤١٣٧

٤١٤٦ ، ٤١٦٦ ، ٤١٧٢ ، ٤١٨٣ ، ٤١٩١

٤٢٠١ ، ٤٢٠٢ ، ٤٢٠٥ ، ٤٢١٠ ، ٤٢١٤

٤٢١٨ ، ٤٢٢٤ ، ٤٢٥٤ ، ٤٢٥٩ ، ٤٢٦١

٤٢٧٥ ، ٤٢٨٣ ، ٤٢٩٢ ، ٤٣٠٩ ، ٤٣١٢

٤٣١٧ ، ٤٣١٨ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٤٩ ، ٤٣٥٣

٤٣٥٣ ، ٤٣٦١ ، ٤٣٦٣ ، ٤٣٧١ ، ٤٣٩٨

٤٤١٥ ، ٤٤٤٤ ، ٤٤٤٥ ، ٤٤٨٣ ، ٤٤٨٤

٤٤٩١ ، ٤٤٩٢ ، ٥٠٦

أسواق القاهرة : ٣٠٩

أسوان : ٣٥

الأشمونين : ٣٤٠

أصهان : ١١٧

الإصطبل السلطاني : ١٤٦ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠

٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٥٢

٣٧٦ ، ٣٧٧

أطلس : ٣٩٥ ، ٣٩٣ ، ٥٤

أقفسية = أقفسية

أنطاكية : ٦٤ ، ٧١٩ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤

٤٥٥ ، ٤٦٥

أنطوطوس : ٤٦٥

الأهرام : ٣٠٩

(١)

آمد : ٢١٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٥٠٩ ، ٥١٠

الأبادين : ١٤٠

الأبلستين : ٤٢٠

الأبلى : ١٠ ، ٤٦٢

أبرزجل : ١٧٧

أتقان : ١٠٣

أقفسية : ٢٦٦

أقفسيه = نيقوسيا

أذربيجان : ١١٦ ، ٣٤٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣

أذنه : ٤٥٩ ، ٤٩٩

أرزن الروم = أرزنجان : ٢٧٢

أرزنجان = أرزن الروم

أرزنكنان : ٢٧٢ ، ٣٤٣

أرسوف : ٤٤٤ ، ٤٦٥

أرض الروم : ٤٣٢

أرض الطالبة : ٣٥٣

أرمينية : ٢٧٢

الإصطبل السلطاني = الإصطبل السلطاني

باب القصر : ٤٧٩	إياس : ٤٥٩ ، ٤٥٤
باب القلعة : ٣١٥ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٢٧٤	إيران : ٢٠
باب القلعة : ٩٠	الإيوان : ١٠٩
باب القنطرة : ٣٦٧	إيوان من القلعة : ٣٠١
باب القومى : ٢٦	(ب)
باب القوق : ٢٦٧ ، ٦٨	الباب = باب بزاغة
باب المدرج : ٢٦٧	باب الأشرفية : ٣٧٧
باب المصل = باب جامع المصل بدمشق : ٦٥	باب البحرة : ٢٦٨
باب النصر : ١٠٦ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ٣٤٠	باب البرقية : ١٠٩ ، ١٠٦
٣٥٩ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٧٢	باب الحاجية : ٤٧
باب الوزير : ١٥١ ، ١٤٨	باب حارة الحلالية : ١٩٤
باسون = بيسوس	باب الحديد : ٣٤٩
بانهاض : ٨٤ ، ٣٩٨ ، ٤٦٥ ، ٥١٣	باب الخزورة : ٨٥
بيبا : ١٤٤	باب الخوش : ٢٦٨
برج أيتمش : ١٣٨	باب المدرج : ١٤٨
برج الخشب : ٣٩٤	باب زويلة : ٢٦ ، ٤٤٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٩١
برج القلعة : ١٠	١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٦
برج دمشق : ٤١٤	٣٧٨ ، ٣٨٣
البرج ميناء طرابلس : ١٣٨	باب السر : ٢٨٨
البحيرة : ١٩٠ ، ٤٩٤	باب السلسلة : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩
بستان الخشاب : ٢٥٣ ، ٢٦٧	١٩٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢
بركة الحب = بركة الهجاج : ١٩	٣٨٠
بركة الحاجب : ٣٥٣	ناب الفرج : ١٥٣
بركة الحبش : ٩ ، ٤٤٢ ، ١٣١	باب القرافة : ٣١٠ ، ٤٤٥
بركة الرطل : ٣٥٣	

٢٧١، ٢٦٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٢
٢١٣، ٢٨٦، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥
٤٠٥، ٣٧٥، ٣٥٩، ٣٤٨، ٣٢٥
٤٦٨، ٤٤٣، ٤٢٢، ٤٠٧، ٤٠٦
٤٠٦، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٧، ٤٧٠

٥١٠

بلاد المغرب : ٢٦٨

بلاد النوبة : ٤٥٦

بلبيس : ٣٠٤، ٢٢٣، ٢١٩، ١٦٦

بلخ : ٣٤٧، ٩٦

بلطيم : ٣٣٩

ببتم : ٣٣٧

بهنسا : ١٤٤

بولاق : ١٨٢، ١٠٧

بولاق الكرورى : ١٠٨

البئر البيضاء : ٣٠٤

بيت جنى : ٥١٣

بيت المطار : ٨٦

بيت القدس = القدس

بسيربا : ٤٠١

البيرة : ١٧٩، ٢٤٤، ٢٠٠، ١٩، ١٨

٥١٠، ٤٥٧، ٣٤٠

بيسان : ٤٥٥، ١٤٦

بيسون (باسون) : ٤٣

بين القصرين : ٢٧٦، ٢٦٧، ٢٢٦، ١٠٧

٥٠٠، ٤٦٥، ٣٤٠، ٢٨٨

بركة الطوابين : ٣٥٣

بركة الفيل : ٣٩١، ١٩٠، ٤٨

بركة المعلاء : ٨٦

البرلس : ٣٣٩

بعلبك : ٤٤٢، ٤٤٠، ١٦٠، ١٣٤، ١٦

٥١٥، ٤٤٣

بغداد : ١١٧، ١١٦، ١٠٢، ١٠١، ٤٥٠

٢٩١، ٢٥٧، ٢٢٥، ١٩٥، ١٢٨

٤٧٢، ٣٩٣، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣١٩

٤٧٦

بغراض = بغراس : ٤٦٥، ٤٥٥

بلاد الأردن : ٣٨١

بلاد الترك : ١٠٣

بلاد الثغور : ٤٥٩، ٤٤٢٠

بلاد الجركس : ٢١٧، ٢٠٥، ١٧٧، ٤٥

٢٥٦

بلاد الجزيرة : ٣٤١

البلاد الحلبية : ١٧

بلاد الروم : ٤٦٢، ٤٥٩، ٤٣٠، ٩١

٥٠٩، ٥٠٣، ٤٩٨

البلاد الساحلية : ١٥

بلاد الشام : ١٢٦، ٩١، ٦٧، ٦٥

١٧١، ١٦٦، ١٥٧، ١٤٩، ١٢٧

٢٢٠، ٢١٤، ٢٠٥، ١٩٧، ١٩٦

(ت)

تبريز : ١١٦ ، ١١٧

تربة : ٥١٤

تربة الأشرف : ٢٧٤ ، ٢٧٦

تربة الأمير ألتبغا الجواني : ٦٥

تربة الأمير يونس : ١٠٦

تربة أيدكين البندقدارى - الخانقاه

البندقدارية : ١٥٦

تربة يرسباى بن عبد الله من حمزة الناصرى :

٢٧٧

تربة بكتمر الساقى : ٣٩٥

تربة بلبان الطبايى : ٤٢٢

تربة الحاج أرقطاي : ١١٣

تربة السلطانية : ٤٤٣

تربة الشيخ عثمان الروس : ١٥٢ ، ١٥٣

تربة الظاهر يرفوق : ٢٢١

تربة حلاء الدين الساقى : ٣٥٩

تربة قجماس : ٢٢١

تربة أبو المحاسن الصداق : ٢٤٤

تربة الناصرفرج : ٢٧٦

تركستان : ٢٤٧

تفليس : ٣٥٠

تل باقر : ١٨

تل كوهك بتمرقند : ٩٣

توقس : ٢٦٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١

(ث)

ثورا (بدمشق) : ٣٦٥

(ج)

الجامع الأزهر : ١٤٠ ، ٣٦٦ ، ٥١٣

الجامع الأموى : ٥٦

الجامع الحاكى : ٤٧٢

جامع الخطيرى : جامع النوية ١٨٢

جامع ابن طولون : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧

جامع الظاهر : ١١٣

جامع العقبة : ١١

جامع قوصون : ٢٦

جامع الكرك : ٤٦٩

جامع بلغا : ٢٧٧

الجبل الأحمر : ٤٢

جبل حلوان : ٤٤٤

جبل مرفات : ٩٤

جبل عوف : ١٥١

جبل فاصيون : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤

١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٤ ، ١٧١

جبل كيلان : ٢٤٩

جبل الكام : ٤٥٥

جدة : ٣٤٤

الجديدة : ٢٢٠

الجزيرة : ٤٤٢ ، ٤٥٧

حوران : ۱۱ ۶ ۱۹۹

خط العنبر بن : ٢٧٦، ٢٢٦	حمص : ٤١٢٧، ١١٦، ٤٥، ٤٣٨، ٢٢
خليج : ٤٨	٤٠٤، ٣٥١، ١٣٥، ١٣٣، ١٣٢
الخليج الحامى : ١٣٥	٤٥٧، ٤٥٣، ٤٥١، ٤٧١، ٤١٩
الخلوج الغربى : ١٢٦	٥٠٧، ٤٩٦
خليج فم الخور : ٣٥٣	حوش السلطان : ٣٠٩، ٢٦٨، ٢٥١
الخليج الناصرى : ٤٧٥، ٣٥٣	حوش السبيل : ١٣٥
خندق القلعة : ٣٠٤	(خ)
خوخة أهدغش : ١٦٨	خان ممرور : ٤٧٥
(د)	خانقاه : ٤٢٩
دائرة الإمارة : ٤٨٦	خانقاه أم آفوك : ١٠٩
دار بشير الجهدار : ١٤٠	خانقاه الجاشد كبير : ٤٧٢
دار السعادة : ٤٢٤، ٢٩٤، ١٦٧، ٢٩	خانقاه ركن الدين بوبرس : ٤٧٢
٤٩٠	خانقاه مريا قوس : ٢٧٦
دار الضيافة : ٣٤١، ٣٠٥، ٧	خانقاه الشبلية : ٣٦٥
دار العدل : ٤٠١، ٣٨٨، ٤١٨، ٢١١	خانقاه يونس : ١٠٦
٤٤٣، ٤١٨	خانقارات القاهرة : ٤٧٢
دار العقيقى : ٤٦٢	خراسان : ٤٤٢
دار ابن لقمان : ٤٤٢	خربة الصوص : ٤٥٥، ٣٠١، ١٤٦
دار الملك : ٤٦٢	خزانة البنود : ١٨٠، ٨٧، ٨٦
دار الوزارة : ٤٧٢، ٤٥١	خزانة شمائل : ٣٧٨
داريا : ٤٦٢، ٢٢٧	خطارة : ٢١٩
درب ملوشويا : ٢٥	خط التبانة : ٣٦٥، ٦٨
الدربند : ٤٦٢، ٤٥٩، ٣٤٩	خط الصليبية : ٥٩، ٢٩
دلهون : ٤٩٩	

٤٧٨ ٤٧٦ ٤٧٥ ٤٧٤ ٤٧١
٤٩٠ ٤٨٨ ٤٨١ ٤٨٠ ٤٧٩
٥٠٦ ٥٠٤ ٤٩٨ ٤٩٥ ٤٩٣
٥١١ ٥١٠ ٥٠٨ ٥٠٧

دمشوق : ٣٤١

دمياط : ٢٣٨ ٢١٨ ٢١٠ ٢١٠٠
٤٣٩ ٣٧١ ٣٤١ ٣٣٩ ٢٥٤
٥٠٥ ٤٩٢ ٤٤٠

الدور السلطانية : ٣٧٢

دوركي : ٣٤٢

ديار بكر : ٢٧٠ ١٨٩ ١٨٨ ٩٨
٥٠٩ ٣٢٦ ٢٧١

الديار المصرية - مصر

(ذ)

الذهبية - الزمردية (قاعة) : ٥

(ر)

رباط الأنار النبوية : ١٣٠

رباط أليك الأفرم : ١٣١

رباط الملك الناصر صلاح الدين : ١٦٣

الرباط الناصري : ١٦٣

ربع المعادل : ٤٤٤

ربع فرج : ٤٤٤

الزحبة : ٤٥٧ ١٣٤

رحبة باب السميد : ١٨٠

دمشق : ٢٧ ٢٥ ٢٢ ١٧ ١٦ ١١

٥١ ٥٠ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٣١ ٣٠

٦٢ ٦١ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٣ ٥٢

٧٦ ٧٣ ٧٢ ٧٠ ٦٥ ٦٤ ٦٣

١٠١ ١٠٠ ٩٨ ٨٦ ٨٤ ٨٣

١٢٠ ١١٦ ١١٥ ١١٣ ١٠٢

١٣٢ ١٢٧ ١٢٤ ١٢٣ ١٢١

١٤٥ ١٤٢ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٣

١٦٢ ١٥٣ ١٥٢ ١٤٩ ١٤٦

١٧٠ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٤ ١٦٣

١٩٩ ١٩٧ ١٩٢ ١٩١ ١٨٣

٢١١ ٢٠٨ ٢٠٥ ٢٠٣ ٢٠٠

٢٤٤ ٢٣٧ ٢٢٩ ٢٢٥ ٢٢١

٢٥٧ ٢٥٤ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧

٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧١ ٢٦٢ ٢٦١

٢٩٧ ٢٩٥ ٢٩٢ ٢٨٦ ٢٨٣

٣١٣ ٣١٢ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨

٣٢٩ ٣١٩ ٣١٧ ٣١٥ ٣١٤

٣٥٩ ٣٥٨ ٣٤٨ ٣٤٢ ٣٤١

٣٧٥ ٣٦٩ ٣٦٥ ٣٦٣ ٣٦١

٣٩٩ ٣٨٧ ٣٨٦ ٣٨٩ ٣٧٩

٤١٥ ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٥ ٤٠٤

٤١٩ ٤١٧ ٤١٤ ٤١٢ ٤١١

٤٢٨ ٤٢٤ ٤٢٣ ٤٢٢ ٤٢١

٤٤٨ ٤٤٧ ٤٣٤ ٤٣٣ ٤٣٠

٤٥٥ ٤٥٢ ٤٥١ ٤٥٠ ٤٤٩

٤٧٥ ٤٦٥ ٤٦٣ ٤٦٠ ٤٥٩

صلبة جامع بن طولون : ٤٢٩٠٣١٥

صهيون : ٤٧٢٠٤٢٨

صور : ٤٥٥٠٤٥٤

(ط)

طبرية : ٤٦٥

طبقة الأشرية : ٣١٦٠٢٥٩

طبقة الزمام : ٢٥٦

الطليخانة السلطانية : ١٤٨

طرابلس : ٤٥١٠٤٦٠٤٥٠٤٤٠٣١٠٢٩

٤١٢١٠١٢٠٠١٠٤٠٨٧٠٨١٠٦٠

٤١٥١٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٣٠١٢٤

٤٢٠٠٠١٩٥٠١٩٢٠١٩١٠١٧٩

٤٢٥٧٠٢٥٤٠٢٥٠٠٢٣٧٠٢٠١

٤٢٩٨٠٢٩٧٠٢٩٣٠٢٧٨٠٢٧٧

٤٣٦٢٠٣٦١٠٣٤٥٠٣٣٠٠٣١٩

٤٤٠٧٠٤٠٦٠٤٠٥٠٤٠٤٠٤٠٢

٤٤٤٤٠٤٣٨٠٤٢٢٠٤١٤٠٤١٣

٤٤٨٨٠٤٨٧٠٤٨٠٠٤٥٦٠٤٥٤

٥١٥٥٠٠٦٥٤٩٧

الطراثة : ٤٩٤

طرطوس : ٤٩٩٠٢١٩٠٥٤

طريق الحج : ٣٩٤

الطشت خاناه : ٢٧

(ع)

عجرو : ٣١١

مجلون : ١٥٦

مدن : ٢٦٨

شرقية : ٣٠٤٠٧١٩٠٤٣

شقوب : ٣٧٦٠٣١٥٠٣١٤٠١٩٩

الشقيف : ٤٦٥٠٤٥٤

شعبة (حصن) : ٥٤

الشويك : ١٣٤

شونة فوصون : ٣٦

(ص)

صافينا : ٤٦٥٠٢٥٧

الصالحية : ٤١٢٩٠٧٧٠٤٥٨٠٢٤٠١١

٤٥٢٠٣٠٤٠١٣٥

صعراء سواق : ٣٤٩

صعراء قبجاق : ٤٤٧

صرخد : ٤٠٦٠١٣٢٠٦٥٠١١

الصعيد : ٤٤٤

صفد : ٥٧٢٠٥٢٠٥١٠٣٨٠٣٧٠٣٥

٤١٢٠٠١١٦٠٠١١٣٠٠١١٢٠٠٨٧٠٧٣

٤١٦٩٠١٦٤٠١٦٣٠١٥٤٠١٣٨

٤٢٠٩٠٢٠٨٠١٩٣٠١٩٢٠١٧٠

٤٣٣١٠٣١٣٠٢٥٠٠٢٣٧٠٢٢٠

٤٤٠١٠٤٠٥٠٣٩٩٠٣٨٧٠٣٨٥

٤٤٢٠٠٤٤١٤٠٤٠٦٠٤٠٣٠٤٠٢

٤٤٥٥٠٤٤٥٣٠٤٤٣٠٠٤٤٢٥٠٤٤٢١

٤٤٨٨٠٤٨٧٠٤٧٩٠٤٧٨٠٤٦٥

٥١٠٠٥٠٧٠٥٠٥٠٤٩٨

الصلبة : ١٤٩

الفرات : ١٩ ، ١٠٤ ، ١٩٢ ، ٣٤٠

٥٠٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥١

فارما : ١٥

الفسطاط : ٤٢

(ق)

قاعة الفضة : ٣١٠

القاهرة : ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥

٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٥

٤٨ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٨

٦٩ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩

٩٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٥

١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠

١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٦

١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٧

١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣

١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٩

٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤

٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣

٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٥

٣١٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣

٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧

٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢

المراق : ٩٨ ، ١٢٧ ، ١٨٥ ، ٢٧٠ ، ٤٢٨

٢٤٢

معرفة : ٣٥٣

مقبة أيلة : ٢٧٣

المقوية : ١١

مكا : ٤٥٩

مكرشة : ١٧٧

مين بازان : ٣٥٥

ميون القصب : ٤٣٣

مينتاب : ٣٤٠

مين جالوت : ٢٢ ، ١٦٦

(غ)

المغرابي (منزلة) : ٤٥٢

المغربية : ٢٥٧ ، ٣٣٩

غزة : ٥٢ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٢٧

١٢٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٥

٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٠

٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣١٣

٣١٦ ، ٣٣١ ، ٣٦٤ ، ٤٠٦ ، ٤٥٠

٤٩٧

الغور : ٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٤٧٠

خوطة دمشق : ٤٣٣

(ف)

فاراب : ١٠٣

فاقوس : ٣٠٤

القرافة الصغرى : ٢٣ ، ٢٥ ، ١٦٩ ، ٥١٤٥

قراة مصر : ١٤٠

القرم : ٢٥٦

قرية قبر الست : ٤٣٣

قبة القاهرة : ٢٦٧

قصر الأبلق : ٤٧١

قصر الأمير تنكر : ٤٨٠

قصر بكنمر الساق : ٣٩١ ، ٣٩٢

القصور : ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥

قطية : ١٥ ، ٤٥٢

فلاع الأرمن : ٥٠

قلعة جهنسا : ١٠٤

القلعة : ٤٠ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٩٠

١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٨١ ، ١٨٨

٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣

٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤

٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٥٤

٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٧٧

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٣٢

٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٨

٤٨٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٤

قلعة حلب : ٧٩ ، ١٢١ ، ٢٠٥ ، ٢٣٣

٢٩٥

قلعة حماة : ٤٦٤

٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨

٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥

٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٠

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠

٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٤

٥١٥

(ق)

قبرس : ٢٦٢ ، ٣٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧

٢٧١ ، ٢٧٩

قباب التركان : ٢٦

قوة الجاي : مدرسة أبلجاي ٤٣

قبة الحمم : ١٢٣

قبة النصر : ٤٢ ، ٤٣ ، ١٠٦ ، ١٤٨

١٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٢٧٣

قبة يابغا : ٣١٤

قبر الإمام أبي حنيفة : ٣٨٥

قبر خالد ابن الوليد : ٤٩٦

قيور إخوة يوسف : ٣٣٨

القدس : ٢٩ ، ٥٣ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤١

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٨ ، ٢١٤

٢٧٢ ، ٢٤٨ ، ٣٤١ ، ٤٠٤ ، ٤١٥

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، ٤٩٢ ، ٥٠٣

القرافة : ٣٦٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧

(ك)

الكبش : ٣٩٢ ، ٣٩١

الكرك : ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٧٧

٧٧ ، ٨٥ ، ١١٢ ، ١٤٦ ، ١٦٥

١٦٦ ، ٢٣٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢

٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٠

٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨

٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٩

٤٣٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦

٤٥٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥

٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٨

كرك نوح : ٤٢٣

كرمان : ٧٣٣ ، ٧٣٤

الكمبة : ٩٤

كفر الزيات : ٣٣٩

كنيسة طرابلس : ٥٠٦

(ل)

اللسون = لياسون ٢٦٤ ، ٢٦٥

(م)

منذنة فيروز : ٤٢٢

ماودين : ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٤١

مجدل : ٤٢٠

المنونة = منطرة : ٤٨

مدرسة أم الأهراف شعبان : ٣٥٦

قلعة دمشق : ١٦ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ١٣٦

١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٧٧

٣٠١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ ، ٥٠٤

٥٠٨ ، ٥٠٥

قلعة الرحبة : ١٣٤

قلعة الرها : ٥٠٩

قلعة العصبية : ٣٩٨ ، ٥١٣

قلعة صرخند : ٦٥ ، ١٣٢ ، ٤٠٦

قلعة صفد : ٣١٣ ، ٤٢٠ ، ٥٠٥

قلعة مجلون : ١٥

قلعة الفرادى : ١٩

قلعة كلاى : ٤٩٩

قلعة المرقب : ٧٨

قلعة النقيب : ٥٥

القليوبية : ٤٣ ، ١٧٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٤

٤٥١ ، ٥٠٧

فناطر السباع : ٣٠٤

قنطرة السد : ٢٦٧

قنطرة فم الخور : ٣٥٣

قنطرة موردة الحبس = قنطرة الفخر : ٣٥٣

قنصرين : ١٠٤ ، ٣٤٠ ، ٤٥٠

قوص : ١٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩

قيصرية : ٤٦٢

قيسارية : ٤٤٤ ، ٤٦٥

٦٧٧ ٦٧٣ ٦٧٢ ٦٦٨ ٦٦٣ ٦٦٢
٦٨٩ ٦٨٨ ٦٨٦ ٦٨٥ ٦٨٢ ٦٨٠ ٦٧٩
٦١٠٥ ٦١٠٣ ٦١٠٢ ٦٩٩ ٦٩٤
٦١٢٦ ٦١٢٤ ٦١٢١ ٦١١٩ ٦١١٠
٦١٣٥ ٦١٣٢ ٦١٣١ ٦١٣٠ ٦١٢٧
٦١٤٥ ٦١٤٣ ٦١٤١ ٦١٤٠ ٦١٣٧
٦١٥٤ ٦١٥٣ ٦١٥٠ ٦١٤٩ ٦١٤٦
٦١٦٦ ٦١٦٤ ٦١٦٢ ٦١٥٨ ٦١٥٧
٦١٧٧ ٦١٧٦ ٦١٧٢ ٦١٦٩ ٦١٦٧
٦١٩٣ ٦١٩٠ ٦١٨٤ ٦١٨٣ ٦١٧٩
٦٢٠٣ ٦١٩٨ ٦١٩٧ ٦١٩٦ ٦٢٩٥
٦٢١٢ ٦٢١١ ٦٢٠٩ ٦٢٠٦ ٦٢٠٤
٦٢٢٩ ٦٢٢٨ ٦٢٢٣ ٦٢١٤ ٦٢١٣
٦٢٥١ ٦٢٥٠ ٦٢٤٩ ٦٢٣٧ ٦٢٣٢
٦٢٦٣ ٦٢٥٨ ٦٢٥٧ ٦٢٥٦ ٦٢٥٤
٦٢٩٠ ٦٢٨٦ ٦٢٧٥ ٦٢٧٠ ٦٢٦٩
٦٣٠٨ ٦٣٠٤ ٦٣٠٢ ٦٣٠٢ ٦٢٩٣
٦٣٢٦ ٦٣١٨ ٦٣١٦ ٦٣١٥ ٦٣١٢
٦٣٤٥ ٦٣٤٣ ٦٣٤٠ ٦٣٣٢ ٦٣٢٧
٦٣٦٢ ٦٣٦١ ٦٣٥٣ ٦٣٥٢ ٦٣٥١
٦٣٧٨ ٦٣٧٥ ٦٣٧٢ ٦٣٦٦ ٦٣٦٤
٦٣٨٧ ٦٣٨٦ ٦٣٨٣ ٦٣٨١ ٦٣٨٠
٦٤٠٤ ٦٤٠٣ ٦٤٠٢ ٦٣٩٨ ٦٣٩٤
٦٤٢٧ ٦٤٢٢ ٦٤٢١ ٦٤١٩ ٦٤٠٨
٦٤٣٩ ٦٤٣٧ ٦٤٣٥ ٦٤٣٢ ٦٤٣٠
٦٤٥٣ ٦٤٥١ ٦٤٤٥ ٦٤٤١ ٦٤٤٠
٦٤٦٢ ٦٤٦٠ ٦٤٥٩ ٦٤٥٦ ٦٤٥٥

المدرسة الأيتشية : ١٥١
مدرسة إسماعيل اليوسفي : ١٩٤
المدرسة الإشرافية : ٢٢٦
مدرسة برفوق : ١٠٦ ٢٨٨
مدرسة السلطان : ١٤٩
مدرسة السلطان حسن : ٣٧٨
المدرسة الشبلية : ٣٦٥
مدرسة صرفتمش : ١٠٢ ٨٩
مدرسة الظاهر رفسوق : ٢٩٠ ٢٨٨
٣٤٠
المدرسة الظاهرية : ٤٦٥
المدرسة الفاروقانية : ١٥٦
مدرسة القليجية : ٢٢٥
المدرسة المعزية : ١٣٠
المدرسة الناصرية البرانية : ٢٤٤
المدرسة الناصرية الجوانية : ٢٤٤
المدرسة النجبية : ٢٥
مدرسة نور الدين الشهيد : ١٥
المديشة : ١٦٤ ٣٤١ ٤٤٤ ٣٤٦
٤٦٨ ٣٥٥ ٣٤٨
المرج : ٣٠٤
مرهش : ١٩٣
المرقب : ٢٥٨ ٢٢٣
مصر — الديار المصرية : ٩٥٥ ١٥٦١٠
٤٢٥٤٠ ٣٥٣٣ ٢٧٢٦ ١٦
٦١٥٦٠ ٥٥٨ ٥٧ ٥٤ ٥٣ ٤٨

مطعم الطير : ٣٩٩، ٣١٩	٤٤٧، ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٧١، ٤٦٨
المعزة : ٥٠٨	٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٤، ٤٨٠، ٤٧٨
مغلا : ٨٦	٤٩٧، ٤٩٣، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٩
معمل الفرنج : ٣٣٩	٥٠٠، ٦٩٥، ٤٥٠، ٤٩٩، ٤٩٨
مقابر الشونيزي : ٥٠	٥٠١٢، ٥٠١١، ٥٠١٠، ٥٠٩، ٥٠٧
مقبرة الباب الصغير : ٢٧٩	٥١٥، ٥٠١٣
مقبرة الرباط الناصري : ١٦٣	مرصفا : ٥٠٧
المقسي : ٢٦٧	مرقية : ٤٦٥
المقطم : ١٤٣	المزة : ٤٨٠
مكة : ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ٩٥، ٩٤	مسجد الأمير جمال الدين موسى بن ينمور :
٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٣٧، ٢٦٨	١٧٠
٤٤٦٨، ٣٥٥، ٣٤٨، ٣٤٦، ٣٤٥	المسجد الحرام : ١٨٥، ٥٠٣
٥٠٣، ٤٠٩	مسجد التبر : مسجد التين : ٣٥٨
ملطية : ٢٥٦، ٢١٩، ١٩٥، ١٤٥	مسجد التين : ٤٧٠
٤٣٠، ٤٢٩١	مسجد القصب : ١٣٣
المنصورة : ٤٤٠	مشهد الإمام الشافعي : ٥١٥
مورد الحبس : ٢٦٧	مشهد الحسين : ٣٦٦، ٤٨٠
الموصل : ٣٤١، ٣٣١، ٤٩، ٢٠، ١٩	مشهد خالد بن الوليد : ٤١٩
٤٩٥، ٤٥٣، ٤٥٢	مشهد موسى الكاظم : ٥٠
الميدان الأسود : ٥٦	مصر القديمة : ٢٢٤
ميدان تحت قلعة الجبل : ٣٤١	مصلى بكتمر المؤمنى بالرميلة : ٢٥١، ١٤٣
ميدان الحصا : ١٦٨	٣٦٦
ميدان القبق : ١٠٦	المصبصة : ٤٥٩
ميدان فراقوش بالحسينية : ١١٣	
الميدان الناصري : ٣٠٤	
المينيا : ٣٤٠	

(و)	(ن)
وادی بنی سالم : ٣٤١	الناصرية : ٢٨٥
وادی التیم : ٤٢٠	نخل : ٣٩٤
وادی الزيتون : ٣٤٠	نصیبین : ٣٤١
وادی مر : ٣٤٦	النهر الأبيض : ٣٥٠
وجه بحری : ٤٧٢، ٣٤٠	نهر الأردن : ٣٤١
الوجه القبلی : ٤٧٢، ١٤٤	نهر جوحان : ٤٦٠
(ی)	نهر سیحون : ١٥٢، ١٠٣
یاغا : ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٤٤	نهر کور : ٣٥٠
الینبع : ٣٤٥، ٢١٥	النیل : ٤٨، ٤٣، ٤٢، ٣٥
الهمن : ٤٧٥، ٤٤٠، ٣٤٤، ١٢٢	(هـ)
	هراة : ٩٦، ٩٢

كشاف الألفاظ الإصطلاحية

(الوظائف — الرتب — الألقاب — أدوات الحرب —

المقاييس — النقود ... الخ)

(١)

اسطراب : ١٣٧

اسفهلارية : ٤٦٤

اصطبل : ٣٠٧ ، ٣١٦

الأصول — علم : ٣٨٤

إفناء : ٤٣٨

إقطاع : ٤٩٤٥٠٢٩٠١٥٠١١٠٨٠٦

٤٨١٠٨٠٠٧٢٠٧١٠٦٩٠٦٥

٤١٤٠٠١٣٩٠١٣١٠١٢٥

٤٣٣٩٠٢٤١٠٢٣٩٠٢١١٠١٦٣

٤٤٦٨٠٤٣٤٠٤١٦٠٤١٠٠٣٦٧

٥١٣٠٥٥٧٠٤٧٤

آلات الجندي : ١٧٢

آلات القتال : ٣٠٤

آلة الحرب : ١٩٠ ، ٢٥٩ ، ٢٩٥

٤٨٣٠٤٧٩٠٣٥٤٠٣١٥

آلة الذهب : ٣٩٤

أمتعة : ٣٩٢

أمير آخور : ٤٥٠ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ٢٥٩

٤٣١٨٠٢٣٠٠٠٢٩٥٠٢٨٨٠٢٨٦

٥٠٩٠٤٨٣٠٤٧٥٠٣٩٨

الأبواب السلطانية : ٤٢٠ ، ٢٧٢ ، ٢١٩

أتابكية : ٢٠٨٠١٠٦٠١٠٥٠٧٧٠٦٥

٤٨٢٠٣٥٢٠٣١٧٠٢٦٠

أتابك حلب : ٥٠٨ ، ١٢٥

أتابك دمشق : ٢١١٠١٩٢٠١٢٤٠٨٣

٤٩٠٠٤٠٤٠٢٩٥

أتابك طرابلس : ٢٥٧

أتابك العساكر : ٢٢٢ ، ١٩٣ ، ١٨٩

٤٨٣٠٤٢٩٠٣١٨٠٢٧٢

أتابك العساكر بالديار المصرية : ٤٤٠ ، ٥٢

٤١٩٦٠١٧٩٠١٥٠٠١٤٦٠١٤٥

٤٩١٠٤٨٩٠٢١٢٠٢٠٩٠١٩٨

أتابك خزة : ١٢٧

استادار : ٢٩٠ ، ١١١ ، ٩٩ ، ٣٦ ، ٢٥

٤٤٣٦٠٤٣٥٠٣٨٦٠٣٢٢٠١٣٩

٤٦٨

استادار الصحة : ١٢٩ ، ١٤٢

استادار العالية : ٣٥٩

٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥١، ٢٦٣،

٢٨٦، ٢٩٦، ٣٦٤، ٤٠٨، ٤١٤،

٤٣٤، ٤٨٥، ٤٩٨،

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه — بدمشق :

٣٩، ١٧٢، ١٩٧،

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه — بالديار

المصرية : ٨٨، ٨٩، ٥٠٢، ٥٠٧،

أمير عشرة — إمرة عشرة : ٣٥، ٦٨،

٦٩، ٨١، ٨٣، ١١٤، ١٢٠،

١٢٤، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٧،

١٤٨، ١٥٠، ١٨٥، ١٩٧، ٢٠٧،

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦،

٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٥٥،

٢٦٣، ٢٧٩، ٣٠٣، ٣٦٤، ٣٧٥،

٤٠٢، ٤٠٨، ٤٣١،

أمير عشرين — إمرة عشرين : ٣٤، ٧٩،

٣٠٣، ٥٠٧،

أمير كبير : ٢٩، ١٩٣، ٢٨٦، ٣٠٨،

٤٢٩،

أمير مائة مقدم ألف — مقدمة ألف — أمراء

الألف : ٤١، ٦٢، ٧٧، ١١٥،

١٢٩، ١٧٧، ١٨١، ٢٠١، ٢٠٣،

٢٠٨، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٧، ٢٣٤،

٢٤١، ٢٥٥، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٨٦،

٢٩٦، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٩٥، ٤٠٢،

٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٥،

٤٣١، ٤٣٧، ٤٧٠، ٤٩٢، ٥١٠،

أمير آخو رنان : ٣١٧، ٢٥١، ٢٩٦،

٤٨٥، ٥٠٢،

أمير آخو ر صغير : ٣٨٦،

أمير آخو ر كبير : ٤١٥،

أمير أربعين : ١٠٩، ٤٣١،

أمير التركان : ٢٩٩،

أير جاندار : ٤١، ١٣٠، ١٥٣، ١٥٤،

١٨٣، ٢٩٢، ٣١٨، ٤٢١، ٤٧٩،

٤٨٠،

أمير حاج دمشق : ٢٥٤،

أمير الحج — إمرة الحج : ٢١٤، ٥٠٢،

إمرة حاج الحمل : ٢١٤، ٤٣٣،

أمير دمشق — إمرة دمشق : ٣٦، ٤٨٠،

أمير سبعين : ٢١،

أمير سلاح — إمرة سلاح : ٤١، ٧٧،

١٤٧، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،

٢٠١، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٧٢، ٢٩٢،

٣١٧، ٣١٨، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٥،

٤٠٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٩١،

٥١٣،

أمير شيكار : ٤١٣، ٤٨٨،

أمير طبلخاناه — إمرة طبلخاناه : ٦٦، ٧٥،

٨٢، ٨٩، ٩٩، ١٠٨، ١١٦،

١٢٥، ١٣١، ١٤٢، ٢٠٩، ٢١٣،

(ب)

باب الرج : ١٨٠
بابا : ٢٨٠ ٢٧
برك : ٣١٣ ، ٣٩٤
البرقال : ٣٧٠
البريد : ١٥٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٤٣٤
٤٨٠ ، ٤٦٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥
يزدار : ٣٠
يزدارية السلطان : ٣٠
البساط الشريف : ٣٤٥
شائر : ٤٦٨
بشمقدار : ٢٥٥
بطل : ٣٥ ، ٥٣ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٨
١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩
١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٣
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٢
٢٥٤ ، ٢٠٤ ، ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٨
٥٠٤ ، ٥٠٨
البفطاق : ١٦٠ ، ١٦١
هكجا : ٤٣٤
البوزا : ٣٧٠
بنجاء : ٣٠٧
بندقدار : ١٥٦
البیان (علم) : ١٠١
بيت الطيل : ١٤٨
بيت المال : ٤٦٧

أمير مائة مقدم ألف - أمر الألوف بدمشق :
٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٤٢
١٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٤
أمير مائة مقدم ألف - أمراء الألوف - بالديار
المصرية - بالقاهرة : ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٤
٥٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢
٨٩ ، ٩٩ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٨
١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤
٢٥٧ ، ٢٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦٦
٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠
٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩١
٤٩٧
أمير مجلس - إمرة مجلس : ٥٨ ، ٦٦
١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣
٢٦٨ ، ٢٩٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٥٢
٣٧١ ، ٤٠٢ ، ٤٨٢ ، ٤٩١
أمير مكة - إمرة مكة : ٢٦٨ ، ٣٤٢
٢٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
أمير المدينة - إمرة المدينة : ٣٤٦
أمير الممالك السلطانية بمكة : ٣٤٤
أرجاق : ٤٣٤
أرقاف الحرمين : ٢٦
أرقاف المنصور : ٧٢

(ت)

التاريخ (علم) : ٣٦٣

تايوت : ٤٣

تخت الملك : ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٤٥٥ ، ٣١٥

التخفيف : المماة : ٢٥٣ ، ١٥٠

التدريس : ٤٣٨

التركاش = الحياصة = جمعة السهام : ٢٥٣

التشريف الخليفة : ٢٨٧

(ث)

نقل : ٣٩٤

(ج)

جاشنكير : ١٠ ، ١١ ، ١٢٩

الجاليش : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤٠٧ ، ٤٩٥

الجالية = الجوالى : ٣٣٩

جزدان (خريطة من الجلد) : ٩٠

الجشاوات = الدشار : ٣٩١ ، ٣٩٣

جمدار = جمدارية : ٣٥٠ ، ٣٧٠

٢٧٤ ، ٤٦٤

جمل = جال : ١٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٩٩

٤٤٩ ، ٣٢٨

الجهيد = الصيرفى : ١٦٧

جوامك : ٢٢٨

جوخ : ٣٨

الجوكان = المجن = الصولجان : ٢٤٧

الجوكدار : ٤٢٠ ، ٥٩

جوهر : ٣٩٢

الجيش الإسلامى : ٤٦١

الجيش الشامية : ١٦٦

(ح)

حاجب — حجبونة : ١١٥ ، ١٢١ ، ٤٧٥

١٢٤ ، ١٢٧ ، ٢٩٥ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦

٤٧٥

حاجب الحجاب = حجبونة الحجاب : ٤١ ، ٣٩٦ ، ١٢٠ ، ٨٩

٣٩٦ ، ١٢٠ ، ٨٩

حاجب ثان : ١٢٥ ، ٩٩ ، ١٣٩ ، ٢٥٢

حاجب صغير : ١٢٠

حاجب كبير — الحجبونة الكبرى : ٢٠٣

حاجب الحجاب : ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٩٥ ، ٢٩٦

٢٩٦ ، ١٩٥

حاجب الحجاب — حجبونة الحجاب بدمشق :

٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٧٨ ، ٤٠٦ ، ٤٢٣

٤٢٥

حاجب حجاب طرابلس : ٣٦٢

حاجب حاة : ٢٩٧

حجاب حلب : ٢٥٤

خاصكية السلطان : ٢١٧	حاجب الحجاب : ٢٩٢ ، ٣٠٥
خازندار : ١٨٤ ، ١٦٠ ، ١٤٧ ، ٩	حاجب حجاب حلب : ٢٩٣
١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٦٥ ، ٣٠٢ ، ٤٥٩	حاجب حجاب الديار المصرية : ٧٧ ، ٧٩
٤٨٢	٨٩ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٥٧
الخازندارية الكبرى : ٢١٣	٣٠٧ ، ٤٩٩
الحجاز : ٣٠١	حاجب صفد : ٣١٣ ، ٤٧٨
خيزنقى أبوض : ٣٣٨	حاجب غزة : ٣٦٤
خجداش - خشدش : ١٢ ، ٣١ ، ١٣٦	حجاز : ٣٩٢
٣٠٨ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨	حجام : ٣٤٨
خدمة الإيوان : ٢٣٧	الحجر الأسود : ٩٤
خدمة السلطنة : ١٧٧ ، ٢٥٩ ، ٤٩٢	حسبة دمشق : ١٠١
خدمة القصر السلطاني : ٢٦٠	حمى (ماء) : ٣١٣
خرانة البنود : ٨٧	الحديث (علم) : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٤٧٢
خرانة الخاص : ٣١٦ ، ٣٧٦	الحراقة : ٢٨٨
خرانة السلاح : ٣٤١	الحكيم : ٢٢٨
خرانة السلطان : ١٥٤	حلقا : ٣٤٠
الخرانة العالية بدمشق : ٤١٩	(خ)
الخط المنسوب : ١٧٢ ، ٣٦١ ، ٤٤٢	خاصكى : ٧١ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٨ ، ٦ ، ٥
الخلافة العباسية : ١٢٨	١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ، ١٩٧
خلعة السفر : ٣٤٦	١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٦٥
خلعة السلطنة : ٢٦٢ ، ٤٦٨	٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨
الخلوفا : ٢٦٢	٣٥٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤
الخيار : ٢٤٤	٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣
	٥٠٦ ، ٥١٠

دوادار صغير : ٢٨٣	الحليل : ١٨٥ ، ١٧١ ، ١٦٤ ، ١١١
درفات : ٢٤٧	٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٢٨
دينار : ١٣١ ، ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦	٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٤٦٩
٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨	(د)
٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢	دينار : ١٤٨
٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٥٤ ، ٥٠٢	الدبوس : ٥٠٧ ، ٣٤
الديوان السلطاني : ٤٠١	الدريس : ٣٤٠
الديوان السلطاني المفرد : ١٤٤	درهم - م : ١٢٣ ، ١٤٤ ، ١٥٩
(ذ)	١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧
ذهب : ٤٠٠	٣٢٨ ، ٣٤١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨
(د)	٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٩ ، ٤٤٩ ، ٥١٣
رأس المسيرة : ٧٧ ، ٤٠٦ ، ٤٤٧ ، ٤٩٢	درهم فضة : ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١
رأس المينة : ٢٧ ، ٢٩	الدشار ، الدشارات
رأس نوبة : ٨٠ ، ٨٢ ، ١٢٥ ، ١٧٢	الدف : ١٦٠
٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤	الدليلز : ٢٩٥
٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٤١٤	دوادار — الدوادارية : ٦ ، ٣٩ ، ٤٤
٤٨٤ ، ٥١٠	١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٧
رأس نوبة الأمراء : ١٤٦ ، ٣٥٢ ، ٤٠٢	١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢
رأس نوبة النواب : ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤	٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤
٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٣١٨	٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧
٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٨٤	٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٩٦
رأس نوبة : ١٥٠ ، ٢٥٥	٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣
رأس نوبة ثانية : ٢٠٩ ، ٢١١	دوادارغان — الدردارية الثانية : ٢١٤
رأس نوبة الجدارية : ٢١٦	٢٧٩
روص النوب : ٨٣ ، ٢٩٩ ، ٥٠٩	دوادار كبير : ٢١١ ، ٢٥٨ ، ٣٧٩ ، ٤٨٢

السلح داره السلاح : ٣١٠ ، ٣١٠

٣٨ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ، ٤٥٨

٤٦٤ ، ٤٧٠

سلطان الجزيرة : ١٠٧ ، ١٠٨

سلطان حلب : ٢٠

سلعة : ٣٠

سماط = أسبطة : ١٠٦ ، ١٥٠ ، ٢٨٩

سمسار : ٣٦

(ش)

شاد العائم السلطانية : ١٢٠

شاش : ٣٧ ، ٢٩٧

شد دمشق : ٤١١

شد الدواوين : ٣٥ ، ١٢٠ ، ٣٨٦

٤٣٦

شد الدواوين بدمشق : ٤٢١

شد الصحبة : ٤١١

الشراب خاناه : ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣

الشرابوش : ٣٨٤

الشطرنج : ١١١ ، ١٦٢

شعائر السلطنة : ٣٣٧

الشقق حريز : ٣١٥

الشمع : ١٩ ، ١١٠

الشوار : ١١٠ ، ٣٩٧

شيخ الصوفية : ٢٨٩

رخام : ٣٩٢

الزخت : ٤٢٩

رفاق : ٢٨

الرمح : ٢١٥ ، ٣٠٢

رنك : ٢٠٤

الروك : ٧٢

رئيس الأطباء : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٢

(ز)

الزرد خاناه : ٣٩٣

الزراق : ١٨٢

الزركش : ١١١ ، ٣٩٤

زمام : ٢٩٨

الزمردية = الذهبية

الزمرور : ١٤٨

زناجير : ٣٩٥ ، ٥٠٨

زى الجند : ١٠٠

(س)

ساقى : ٢٨ ، ٦٨ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٩٧

٢٠٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٣٩٠ ، ٤٦٣

الصدر (شجر) : ٢٨

سرج ذهب : ٣٤٦

سطل نحاس : ٣٩١

سفرة : ٢٨

السكة : ٤٦٢

صاحب عدن : ٢٦٨	شيخ الفقراء : ٢٤٩
صاحب قبرص : ٢٦٦	شيخ المعرة : ٥٠٨
صاحب الكرك : ٤٥٦، ٤٥٠	(ص)
صاحب مارون : ١٨٨	صاحب بغداد : ٢٩١، ٢٧٥، ١٩٥
صاحب الموصل : ٤٥٢، ٤٩، ٢٠، ١٩	صاحب بفراس : ٤٥٥
٤٩٥، ٤٥٣	صاحب بلخ : ٣٤٧
صاحب النوبة : ٤٥٦	صاحب تبريز : ٥٠٩، ١١٦
صاحب هراة : ٩٢	صاحب تونس : ٢٦٨
صاحب اليمن : ١٢٢	صاحب حلب : ٣٥١، ١٥٣، ٢٠، ١٥
صاحب الباب : ١٠٩	٤١٨
الصيد : ١٢، ١٠	صاحب حماة : ٤٦٤، ٤٥٣، ٣٨٥
(ض)	٤٩٦، ٤٨٥
ضرب السيف : ٢١٦	صاحب حصص : ٤٥٣، ٤٥١، ٣٥١
ضمان المغاني : ٣٤٠	٤٩٦
(ط)	صاحب الدشت : ٢٦٨، ١٨٦
الطارى : ١٦٨	صاحب دمشق : ٤٤٨، ٤١٠، ١٦٤
الطب : ٢٤٤	٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٩
طباق : ١٨١	صاحب سمرقند : ٢٣٤، ٩٤، ٩٢
الطير : ٢٥٤	صاحب صمياط : ٤٢٨
طليخانة : ١١٤، ٦٨، ٣٤، ٨، ٧، ٦	صاحب سيس : ٤٥٤، ١١٤
٢١٩، ٢١١، ٢٠٨، ١٤٧، ١٢٤	صاحب سيواس : ٢٩١
٣٦٧، ٣٠٢، ٢٥٢، ٢٤٨، ٢٢٣	صاحب صهيون : ٤٢٨
٤٨٤، ٤٠٨، ٤٠٢، ٣٧٨	صاحب طرابلس : ٥١٥
طبول : ١٤٨	

الفقه : ١٠١، ٢١٥، ٣٤٨، ٤٣٨، ٤٥٠، ٤٥١

٥١١

فقهاء الإسكندرية : ٤٤٥

فقهاء الحنفية : ٣-٥

فقهاء الشام : ١٠٢

(ق)

القاضي — القضاء : ٤١٩، ٤٦٦

قاضي الروم : ٩٣

قاضي القضاة : ١٠٠

قاضي قضاة الخنابلة بمكة : ٩٤

قاضي قضاة الحنفية : ٢٣٢، ٤٦٦، ٤٦٧

قاضي قضاة المالكية : ٤٣٨، ٤٦٧

قباة : ١٦٠

قباة مطرز : ١٨١

قبيح سلطاني : ١٥٠

القراء : ٤٧٢

القراءات (علم) : ٢٢٦

قرن لباء : ٢٤٧

قصعة : ٢٨

قضاء دمشق : ١٠١

القضاة الأربعة : ٢٨٧

قضاء البر : ٣٤٠

قضاة الخنابلة : ٣٣٣، ٤٦٧

قضاة الشافعية : ٣٣٢

طرزور كش : ٣٩٥

طرطور : ٣٨

الطبا : ٣٧٠

طلب : ٢٢٣، ٤٦٠

الطليسان = الطرحة : ٣١٠

طليسة : ٣١٠

طير الصيد : ١٦٧

(ع)

العربية : ٢١٥، ٣٨٤، ٤٣٨، ٤٤٢

عروق اللؤلؤ : ٣٩٢

العلوم العقلية : ٩٢

عمامة : ٣١٠، ٣٨٤، ٤٧١

العدد : ٤٤٢

عيد — أعياد : ٣٣٧

(غ)

غراب — أغربة : ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٦

٢٧١

(ف)

فاعل — فعلة : ٣٩٢

الفراء الوبر : ٣٩٣

الفروسية : ٢٠٣، ٢١٥، ٣٩١

فقراء المعجم : ١٤٨

فقراء القرافتين : ٣٣٨

الكلفة = الكلوثة : ٢٧ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤

كنبوش زركش : ٣٤٦

كوسات : ١٤٨ ، ٣٠٧ ، ٣٧٧

الكوسات الحربية : ٣٠٥

كوسى : ١٤٨

الكيا : ١٢٧

(ل)

اللازودر : ٣٩٢

اللا لا : ٣٠٢ ، ٤٨٤

لباد أحر : ٤٣

لبس الأجناد : ٣٨٤

لبس الشاش : ٢٩٠ ، ٢٩١

لين : ٢٨

اللعب بالكرة : ١٦١ ، ٤٠١

القواء : ٤٣٨

(م)

مال اليتامى : ٤٦٧

مجلس السلطان : ٣٨٧

المحمل الشامى : ٩٤

المحمل المصرى : ٩٤

المخازيم (سجل القيد اليومى) : ١٦٧

مدرس الحنفية : ٤٦٦

مدرس الشافعية : ٤٤٦

قضاة المالكية : ٣٣٣

قماش : ٣٩٢ ، ٥٠٤

القماش البعكلى : ١٦٠

القماش البغدادى : ٣٩٣

القماش السكندرى : ٣٩٣

قماش ذهب : ٢٨٩ ، ٢٩٣

القماش الهندى : ١٦٠

القمح : ١٣٢ ، ١٥٩ ، ٤٠٠

قمر : ٤٦٣

قضان : ٤٠٠

قنطار : ١١١

قيد : ٣٩٥

(ك)

كاتب = كتاب الأنشاء : ٢٦٩

كاتب السر : ٣٣٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٠

كاتب السر = كتابة السربالرها : ٢١١

كاشف القليوية : ٥٠٧

كبك = الحبل

الكبك والقبيج = الحبل = ١٦٤

كبير الدولة : ٤٧٧

كبير المؤذنين : ٢٢٦

الكحال : ٢٢٨ ، ٢٢٩

الكشافونين : ٣٧٠

كشف الجصور : ٢٥٧

مكس الفاكهة : ٤٤٢	المرسوم السلطاني : ٢٨٤ ، ٢٩٥
مكس الملح : ٣٤٠	المرسوم الشريف : ٥١٠ ، ٤٥٠ ، ٨٤٣ ، ٣٣٤
مكوك : ١٧	مشايخ المشوطة : ٨٥
الملاحة : ٢٦٦ ، ٢٦٥	مشد الدواوين : ٣٥
ملك ملوك التتار : ٣٨ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ٤	مشد الشراب خاتاه : ٢١٠
٥٠٠ ، ١٥١	المشورة : ٣٨٧
ملك الروم : ٥٠٤	مشيخه الحديث : ٤٤٦
ملك قبرس : ٢٧١	مشيخه القراء : ٤٤٦
ملك الكرج : ٤٥٨	المطبخ السلطاني : ١٤٢
ملوك بغداد : ١٢٨	المعاني = علم : ١٠١
ملوك الجراكسة : ٢٧٦ ، ٢٥٦	معلم الرمح : ٨١
ملوك الفرنج : ١٢٢	مقدم البحرية : ٤١٧
منجنق : ١٦٩	مقدم البريدية : ٤٩٣ ، ٤٣٤
مهنداد : ٤٥١ ، ٢٩٥ ، ٧	مقدم التتار : ٤٩٥ ، ٢٢٧
موكب : ٣٦٩ ، ٣٣٧	مقدم الخيوش : ٥١٢
موكب التقليد بالملك : ٢٨٨	مقدل جيوش العراق : ١٢٧
موكب السلطان : ١٣٩	مقدم العساكر : ٣١٩
(ن)	مقدم العساكر البحرية : ٢٦٣
ناظر أوقاف القدس الشريف : ١٦٣	مقدم العساكر البرية : ٢٦٣
ناظر الخيوش : ٣٢٤	مقدم الممالك : ٣٠٦
ناظر الخاص — ناظر الخواص : ١٧٢ ، ٢٣ ، ١٧٢	مقدم الممالك السلطانية : ٤٣٦
١٣٥	المقرعة : ٣٨
ناظر الدولة بالديار المصرية : ٣٣	مكس = مكوس : ٣٥٣ ، ٣٣٩
	مكس الدقيق : ٣٤٠

نائب صفد = نيابة صفد : ١١٢، ٨٧، ٥٢،
١٦٤، ١٣٨، ١٢٠، ١١٦، ١١٣
٢٠٩، ٢٠٨، ١٩٣، ١٩٢، ١٦٩
٣٨٧، ٣٨٥، ٣٣١، ٢٥٠، ٢٣٧
٤٤٢١ : ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٣٩٩، ٣٨٨
٤٩٨، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٣٠، ٤٢٥
٥١٠٥٥٧

نائب طرابلس = نيابة طرابلس : ١٢
٨٧، ٦٠، ٥١، ٤٥، ٤٤، ٢٩
١٣٨، ١٣٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٠٤
٢٠٠، ١٩٥، ١٩٣، ١٩١، ١٧٩
٢٥٧، ٢٥٤، ٢٥٠، ٢٣٧، ٢٠١
٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٣، ٢٧٨، ٢٧٧
٤٠٤، ٤٠٢، ٣٦٢، ٣٣٠، ٣١٨
٤٢٢، ٤١٣، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥
٤٩٧، ٤٨٨، ٤٨٠

قائب طرطوس : ٢١٩

نائب حمزة = نيابة حمزة : ١٠٤، ٨٧، ٥٢
٢٠٠، ١٩٥، ١٨٣، ١٨٢، ١١٦
٣١٣، ٣٠٣، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩
٣٣١

نائب النبية : ٣٧٦، ٣١٦

الغبية = نيابة دمشق : ٤٧٥، ٤٠٥

نائب الغيبة بالقاهرة : ٥٢

نائب قلعة حلب : ٢٣٣

قائب = نيابة قلعة دمشق : ١٣٦، ٥٠٤

٥٠٥

كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص

الصفحة

٢٨٤	تاريخ حلب	للمصاحب ابن العديم
٣٨٤	الحاوى فى الفقه	بكترش نجم الدين التركى الناصرى ، أبو الفضل ، وأبو شجاع
٤٧٧	زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة	بيبرس بن عبد الله المنصورى ، الخطائى ، الدوادار ، الأمير ركن الدين
١٠٢	عدم رفع اليدين فى الصلاة	أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى ، قوام الدين الانتقانى الحنفى
١٠٣	غاية البيان فى شرح الهداية	أمير كاتب بن أمير عمر
٢٨٤	الفرج بعد الشدة	الحسن بن أبى القاسم التنونى ، القاضى أبو على
١٧٢	المشرق فى أخبار المشرق	ابن سعيد المغربى
١٣٦	مقامات الحريرى	القاسم بن محمد الحريرى ، أبو محمد
٣٨٤	النور اللامع والبركان الساطع	بكترش نجم الدين التركى

قائمة المصادر والمراجع

اولاً - الوثائق :

(١) وثيقة عهد السلطان المؤيد أحمد بن إينال .

— دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (القاهرة

١٩٨١) .

ثانياً - المخطوطات :

(٢) ابن تغرى بردى (جمال الدين يوسف) ت ٨٧٤ هـ .

— مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية — وهو

تحت التحقيق) .

(٣) ابن حبيب (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩ هـ .

— درة الأسلاك في دولة الأتراك .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح) .

(٤) ابن الحمصى الشافعى : (أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عثمان بن

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن علي الأنصارى ، الشهير

بإبن الحمصى الشافعى) .

— حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .

- (٥) ابن الوردى .
 — ديوانه .
 (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١١٤٥ أدب) .
- (٦) أبو سعيد المغربي .
 — المشرق فيما يحاضر به من آداب المشرق ت ٦٨٥ هـ .
 (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٣٣٨٨ ح) .
- (٧) أبو المعالى عبد القادر بن محمد النعيمى الشافعى .
 — مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس فى أخبار المدارس .
 (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٣٤١٩ تاريخ) .
- (٨) البرزالى (أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالى) .
 — المقتنى لتاريخ أبى شامة .
 (ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .
- (٩) البقاعى (إبراهيم بن عمر) .
 — تاريخ البقاعى
 (ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .
- (١٠) بيرس (ركن الدين المنصورى الدوادارى) ت ٧٢٥ هـ .
 — زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة .
 (مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨) .
- (١١) التحفة الملوكية فى الدولة التركية .
 (مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٩) .

- (١٢) الجزيري (زين الدين عبد القادر بن البدرى محمد الأنصارى) .
 — درر الفرائد المنظمة فى أخبار الحاج وطريقه إلى مكة
 المعظمة .
- (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٤٣٠١ ، ٣٧٠ م) .
- (١٣) الذهبي الشافعى (الحافظ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان
 ابن قايمآز التركمانى الفارقى الأصل الدمشقى) .
 — تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .
 (مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ) .
- (١٤) الزينى (القائم بن على) .
 — القوانين السلطانية فى الصيد .
 (ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .
- (١٥) الصفدى (صلاح الدين خليل بن أيبك) .
 — أعيان العصر وأعيان النصر .
 (ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .
- (١٦) الصيرفى (على بن داود) ت ٩٠٠ هـ .
 — نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان حوادث ٨٤٣ هـ :
 ٨٥٠ هـ .
 (مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٢٨٦١ ح) .
 وأنظر المصادر المطبوعة .

(١٧) العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ .

— عقد الجمان في تاريخ الزمان .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤)

تاريخ) .

(١٨) القاسمي (نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي) .

— الدر الكمين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية) .

(١٩) المقرئزي (تقى الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ .

— المقفى .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢) .

(٢٠) النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ٦٧٧ هـ — ٧٣٣ هـ .

— نهاية الأرب في فنون الأدب .

ج ٢٨ ، ج ٣١

(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة) .

ثالثاً — المصادر المطبوعة :

(٢١) الأذفوى (جعفر بن تغلب ، كمال الدين أبو الفضل) ت ٧٤٨ هـ .

— الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد .

تحقيق : سعد محمد حسن . (مصر ١٩٦٦ م) .

(٢٢) الأنبارى (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) .

— نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (مصر ١٩٦٧) .

(٢٣) ابن أبى أصيبعة .

— معجم الأطباء .

« ذيل عيون الأنباء » . (ط . بيروت) .

(٢٤) ابن إياس (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) .

— بدائع الزهور فى وقائع الدهور .

تحقيق : محمد مصطفى .

(فليسبادن ١٩٧٤ ، القاهرة ١٩٦٠) .

(٢٥) ابن أيبك الدوادارى (أبى بكر بن عبد الله) .

— كنز الدرر وجامع الغرر :

ج ٧ : « الدر المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب »

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور (القاهرة ١٩٧٢) .

ج ٨ : « الدرة الزكية فى أخبار الدولة التركية »

تحقيق : أولرخ هارمان (القاهرة ١٩٧١) .

ج ٩ : « الدر الفاجر فى سيرة الملك الناصر » تحقيق :

هانس روبرت رومير (القاهرة ١٩٦٠)

- (٢٦) ابن أبيك الصمدي (صلاح الدين خليل) ت ٧٦٤ هـ .
- نكت الحميان في نكت العميان (مصر ١٩١١) .
- الوافي بالوفيات .
- نشر جمعية المستشرقين الألمانية (فسبادن ١٩٨١) .
- (٢٧) ابن بطوطة (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتي) .
- رحلته، المسماة : تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب
- الأسفار (بيروت ١٩٦٤) .
- (٢٨) ابن تغري بردي (جمال الدين أبي المحاسن) .
- الدليل الشافي على المنهل الصافي .
- تحقيق : فهم محمد شلتوت .
- (منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
- بجامعة أم القرى بالسعودية — مصر ١٣٧٥ هـ) .
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ج ١ : تحقيق : أحمد
- يوسف نجاتي (مصر ١٩٥٦) .
- وأعاد تحقيقه : محمد محمد أمين (القاهرة ١٩٨٤) .
- ج ٢ : تحقيق محمد محمد أمين (القاهرة ١٩٨٤) .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (مصر ١٩٦٣) —
- (١٩٧٢) .
- منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور
- حررها : ولیم بیر (كاليفورنيا ١٩٣٠) .

- (٢٩) ابن جبير (أبو الحسن محمد بن أحمد) .
- رحلته (ط ١٩٠٧) .
- (٣٠) ابن حبيب (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ت ٧٧٩ هـ — ١٣٧٧ م) .
- تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ج ١ ، ٢٠٦ .
- تحقيق : محمد محمد أمين (١٩٧٦ — ١٩٨٢) .
- (٣١) ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد) ت ٨٥٢ هـ .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .
- تحقيق : محمد سيد جاد الحق (مصر ١٩٦٦) .
- إنباء الغمر بأبناء العمر .
- تحقيق : حسن حبشي (مصر ١٩٦٩ — ١٩٧٢) .
- (٣٢) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ .
- العبر وديوان المبتدأ والخبر (بيروت ١٩٧١) .
- (٣٣) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت ٦٨١ هـ .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
- تحقيق : إحسان عباس (بيروت ١٩٦٨) .
- (٣٤) ابن دقاق (إبراهيم بن محمد بن أيمن العلائي) ت ٨٠٩ هـ .
- الانتصار لواسطة عقد الأمصار (ط . بيروت) .
- (٣٥) ابن شاكر الكنبي (محمد بن شاكر بن أحمد) ت ٧٦٤ هـ .
- فوات الوفيات .
- تحقيق : محمد مهدي الدين عبد الحميد (مصر ١٩٥١) .

- (٣٦) ابن شاهين الظاهري (غرس الدين) ت ٨٧٢ هـ .
 — زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك (باريس
 ١٨٩٤) .
- (٣٧) ابن الشحنة :
 — الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب (بيروت ١٩٠٩) .
- (٣٨) ابن شداد (عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم) ت ٦٨٤ هـ .
 — الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة .
 نشر وتحقيق : سامي الدهان (دمشق ١٩٥٦) .
- (٣٩) ابن طولون (محمد بن طولون الصالحى) ت ٩٥٣ هـ .
 — القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية .
 تحقيق : محمد أحمد دهمان (دمشق ١٩٧٠ - ١٩٨١) .
- (٤٠) ابن عبد الظاهر (القاضي محيي الدين) ت ٦٩٢ هـ .
 — تشریف الأيام والعصور .
 تحقيق : مراد كامل (مصر ١٩٦١) .
 — الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .
 تحقيق ونشر : عبد العزيز الخويطر (السعودية ١٣٩٦ هـ
 ١٩٧٦) .
- (٤١) ابن العديم (كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله) ٥٨٨ هـ -
 ٦٦٠ هـ .
 — زبدة الحلب من تاريخ حلب .
 تحقيق ونشر : سامي الدهان (دمشق ١٩٥١ - ١٩٦٨) .

- (٤٢) ابن عربشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله) ت ٨٥٤ هـ .
- عجائب المقدور في أخبار تيمور . (مصر ١٣٠٥ هـ) .
- (٤٣) ابن العماد الحنبلي (أبي الفلاح عبد الحى بن أحمد بن محمد) ت ١٠٨٩ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (مصر ١٣٥٠ هـ) .
- (٤٤) ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري) ت ٨٠٧ هـ .
- تاريخ الدول والملوك (٧ ، ٨ ، ٩) .
- نشر وتحقيق قسطنطين زريق (بيروت ١٩٣٦ — ١٩٤٢) .
- (٤٥) ابن قاضي شهبه (تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبه الأسدي
الدمشقي) ٧٧٩ — ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ — ١٤٤٨ م .
- تاريخ ابن قاضي شهبه .
- تحقيق : عدنان درويش (دمشق ١٩٧٧) .
- (٤٦) ابن قطلوبغا (قاسم بن قطلوبغا السوداني ، زين الدين أبو العدل)
ت ٨٧٩ هـ .
- تاج التراجم في طبقات الحنفية (بغداد ١٩٨٢) .
- (٤٧) ابن كثير (عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي)
ت ٧٧٤ هـ .
- البداية والنهاية في التاريخ (مصر ١٣٥٨ م) .

- (٤٨) ابن ممتا (الأستاذ بن ممتا) ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م .
- قوازين الدواوين .
- جمع وتحقيق : عزيز سورال عطية (مصر ١٩٤٣) .
- (٤٩) ابن واصل (محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ .
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب .
- ج ١ : ٣ تحقيق : جمال الدين الشيال (مصر ١٩٥٣) —
- (١٩٦٠) .
- ج ٤ ، ٥ تحقيق : حسنين محمد ربيع (١٩٧٢) —
- (١٩٧٧) .
- (٥٠) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل) .
- المختصر في أخبار البشر (ط . بيروت) .
- (٥١) أبو الفدا (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد) ت ٧٣٢ هـ .
- تقويم البلدان (باريس ١٨٤٠) .
- (٥٢) أبو فراهي الحمداني .
- ديوانه (بيروت ١٩١٠) .
- (٥٣) أرنبغا الزرد كاش .
- الأنبياء في المناجيق .
- دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (مصر
- (١٩٨١) .

- (٥٤) التنوخي (القاضي أبي علي الحسن بن أبي القاسم) ٣٢٧ : ٣٨٤ هـ .
 — الفرج بعد الشدة (مصر ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م) .
 (٥٥) حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله ، كاتب جلبي) ت ١٠٦٧ هـ .
 — كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (طهران ١٩٤٧) .
 (٥٦) السبكي (عبد الوهاب بن علي) ت ٧٧١ هـ .
 — طبقات الشافعية الكبرى (ط . بيروت) .
 (٥٧) السخاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) .
 — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (ط . بيروت) .
 (٥٨) السخاوي (الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان)
 ت ٩٠٢ هـ .
 — التبر المسبوك في ذيل السلوك (نشر مكتبة الكليات
 الأزهرية) .
 (٥٩) السيوطي (الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر) ٩١١ هـ .
 — نظم العقيان في أعيان الأعيان .
 حرره : فيليب حق (نيويورك ١٩٢٧) .
 — حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة (مصر ١٩٦٧) .
 — بلبل الروضة .
 دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبدالعزيز (مصر ١٩٨١) .
 — طبقات المفاظ .
 تحقيق : علي محمد عمر (مصر ١٩٧٢) .

(٦٠) الشجاعى (شمس الدين) .

— تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده .

• حققته بربارة شيفر (فيسبادن ١٩٧٧) .

(٦١) الشوكافى (محمد بن على) ت ١٢٥٠ .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .

ويليه : التابع للبدر الطالع ، لمحمد بن محمد بن يحيى بن

زبارة اينبى (مصر ١٣٤٨) .

(٦٢) الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر) ت القرن ٨ هـ .

— الذيل على وفيات الأعيان .

• تحقيق : جاكين مويلا (دمشق ١٩٧٤) .

(٦٣) الصيرفى (على بن داود) ت ٩٠٠ .

— نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان .

(٣ أجزاء) تحقيق : حسن ههشى (وأنظر المخطوطات)

• (مصر ١٩٧٠ — ١٩٧٣) .

— إنباء المصير بأبناء العصر .

• تحقيق : حسن ههشى (مصر ١٩٧٠) .

(٦٤) العيى (بدر الدين) .

— السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد « شيوخ الممودة » .

• حققه فهم محمد ثلثوت (مصر ١٩٦٧) .

- (٦٥) القاسمى (أبو الطيب محمد بن أحمد الحسنى المكي) ٧٧٥ - ٨٣٢ هـ .
 — العقد البمين فى تاريخ البلد الأمين (مصر ١٩٦١ —
 ١٩٦٩) .
 — شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (مصر ١٩٥٦) .
 (٦٦) الفيروزابادى الشيرازى (مجد الدين بن يعقوب) .
 — القاموس المحيط (مصر ١٣٤٤ هـ) .
 (٦٧) القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد) ت ٨٢١ هـ .
 — صبح الأعشى فى صناعة الإنشا (مصر ١٩١٩ - ١٩٢٢) .
 (٦٨) محمد بن عيسى .
 — نهاية السؤل والأمنية فى تعلم أعمال الفروسية .
 دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (رسالة
 دكتوراه مقدمه إلى آداب القاهرة سنة ١٩٧٢ م
 (٦٩) المقرئى (تقى الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥ هـ .
 — السلوك لمعرفة دول الملوك .
 ج ١ ، ٢ (ستة أقسام) تحقيق : محمد مصطفى زيادة
 (مصر ١٩٢٤ - ١٩٥٨) .
 ج ٣ ، ٤ (ستة أقسام) تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور
 (مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٢) .
 — المواعظ والأعتبار فى الخطط والآثار (مصر ١٢٧٠ هـ) .
 — الذهب المسبوك فى ذكر من حج من الخلفاء والملوك .
 نشر : جمال الدين الشيال (مصر ١٩٥٥) .

(٧٠) المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم عبد القوى) ت ٦٥٦ هـ .

— التكملة لوفيات النقلة .

ج ٥ ، ٦ تحقيق : بشار عواد معروف (مصر ١٩٧٥ —

١٩٧٦) .

(٧١) مؤلف مجهول :

— خزانة السلاح ، مع دراسة عن خزائن السلاح ومحتوياتها

في عصر الأيوبيين والمماليك .

دراسة ونشر وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (مصر ١٩٧٨) .

(٧٢) النعيمى (عبد القادر بن محمد النعيمى الدمشقى) ت ٩٢٧ هـ .

— المدارس في تاريخ المدارس .

تحقيق : جعفر الحسنى (دمشق ١٩٥١) .

(٧٣) النويرى (محمد بن قاسم بن محمد النويرى الأسكندراني) .

— الإلمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمر .

المقضية في واقعة الأسكندرية .

تحقيق : عزيز سوريال عطية (الهند ١٩٦٨ — ١٩٧٦) .

(٧٤) النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ت ٧٣٣ هـ .

— نهاية الأرب في فنون الأدب (مصر ١٩٢٣ — ١٩٨٤) .

(٧٥) ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى) ت ٦٢٦ هـ .

— معجم البلدان (ط . بيروت) .

- (٧٦) اليونيني (قطب الدين موسى بن محمد) .
- ذيل صرآة الزمان ج ٣ ، ٤ (الهند ١٣٨٠ - ١٩٦١) .
- (٧٧) الهمذاني (رشيد الدين فضل الله) .
- جامع التواريخ (تاريخ المغول) .
- نقله إلى العربية محمد صادق نشأت ، وآخرون
- (مصر ١٩٦٠) .
- رابعا — المراجع الحديثة :
- (٧٨) أرمينيوس فاميرى .
- تاريخ بخارى .
- ترجمة : أحمد محمود الساداتى (مصر ١٩٥٦) .
- (٧٩) سعيد عبد الفتاح عاشور .
- المجتمع المصرى فى عصر سلاطين المماليك (مصر ١٩٧٢) .
- (٨٠) ماير (ل . أ) .
- الملابس المملوكية .
- ترجمة صلاح الشيتى (مصر ١٩٦٢) .
- (٨١) محمد رمزى .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .
- من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ (مصر ١٩٥٣ —
- (١٩٦٣) .

(٨٢) محمد مختار .

— التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين
الأفريقية والقبطية (مصر ١٣١١ هـ) .

(٨٣) نبيل محمد عبد العزيز .

— الخليل ورياضتها في عصر سلاطين المماليك (مصر ١٩٧٦) .

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين والمماليك (مصر ١٩٨٠) .

دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤ (رسالة ماجستير مقدمة إلى

آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ — لم تطبع) .

خامسا : المراجع الأفريقية :

Dozy (R.) - Supplément Aux Dictionnaires Arabes (٨٤)
(Leiden 1881)

- Dictionnaire détaillé des noms des vélém-
ents chey les Arabes .

Steingas, F., Acomprehensive persianEnglish Dictionary (٨٥)
(London, 1892)

Wiet (Gaston) : des Biographies du Manhal Safi. (٨٦)
(Le Caire 1937).

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٠٩	آقطوه بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين	.
	ت ٨٢٣ / ١٤٢٩ م .	٥
٥١٠	آقطوه بن عبد الله الموساوي ، الظاهري ، الأمير	
	سيف الدين ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م .	٦
٥١١	آقوش بن عبد الله الدواداري المنصوري ، الأمير	
	جمال الدين ، الأفرم ت ٧٢٠ / ١٣٢٠ م .	٩
٥١٢	آقوش بن عبد الله العزيزي ، الأمير شمس الدين ،	
	البرنلي ت ٦٦٨ / ١٢٦٩ م .	١٤
٥١٣	آقوش بن عبد الله الشمسي ، الأمير جمال الدين	
	ت ٦٧٨ / ١٢٧٩ م .	٢١
٥١٤	آقوش بن عبد الله الركني ، الأمير جمال الدين ، الطباخ	
	ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م .	٢٢
٥١٥	آقوش بن عبد الله المحمدي الصالحى النجمي ، الأمير	
	جمال الدين ت ٦٧٦ / ١٢٧٧ م .	٢٣
٥١٦	آقوش بن عبد الله النجيبى الصالحى ، الأمير الكبير	
	جمال الدين ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م .	٢٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥١٧	آقوش بن عبد الله المنصوري ، الأمير جمال الدين ،	
	قتال السبع ت ٥٧١٠ / ١٣١٠ م .	٢٦
٥١٨	آقوش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير جمال الدين	
	ت ٥٧٣٦ / ١٣٣٥ م .	٢٧
٥١٩	آقوش بن عبد الله الشبلي ، جمال الدين ت ٥٧٣٩ /	
	١٣٣٨ م .	٣٠
٥٢٠	آقوش بن عبد الله الشهابي ، الأمير جمال الدين ،	
	السلح دارت ٥٦٧٦ / ١٢٧٧ م .	٣١
٥٢١	آقوش بن عبد الله اليبسري ، جمال الدين ت ٥٦٩٩ /	
	١٢٩٩ م .	٣١

باب الألف والكاف

٥٢٢	أكرم الصغير ، الرئيس كريم الدين ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٥ م .	٣٣
٥٢٣	الأكوز بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م .	٣٥

باب الألف واللام

٥٢٤	ألبكي بن عبد الله الظاهري ، الأمير فارس الدين	
	ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م .	٣٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٢٥	أبو بكر بن عبد الله أبو بكرى ، الأمير سيف الدين	٣٨
	ت ١٣٤٣ / ٧٤٤ هـ م .	
٥٢٦	أبو الحسنى بن عبد الله الناصرى الدوادار ، الأمير	٣٩
	سيف الدين ت ٧٣٢ / ١٣٣١ هـ م .	
٥٢٧	أبو الحسنى بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٤٠
	ت ٧٧٥ / ١٣٧٣ هـ م .	
٥٢٨	أبو جعفر بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين ،	٤٤
	الخاصكى ت ٧٥٠ / ١٣٤٩ هـ م .	
٥٢٩	أبو جعفر بن عبد الله العادلى ، الأمير سيف الدين	٤٧
	ت ٧٥٤ / ١٣٥٣ هـ م .	
٥٣٠	أبو الطبرس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المنصورى	٤٨
	ت ٧٠٨ / ١٣٠٨ هـ م .	
٥٣١	أبو الطبرس بن عبد الله الظاهرى ، الأمير الكبير علاء الدين	٤٩
	ت ٦٥٠ / ١٢٥٢ هـ م .	
٥٣٢	أبو طغصبا بن عبد الله الناصرى التركى ، الأمير علم الدين	٥٠
	ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ هـ م .	
٥٣٣	أبو طغصبا بن عبد الله العثمانى الظاهرى ، الأمير الكبير	٥١
	علاء الدين ت ٨٢١ / ١٤١٨ هـ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٣٤	الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين	
	ت ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م .	٥٣
٥٣٥	الطنبغا بن عبد الله الحلبي ، الأمير علاء الدين	
	ت ٥٧٩٣ / ١٣٩٠ م .	٥٧
٥٣٦	الطنبغا بن عبد الله الجوباني اليلبغاوى ، الأمير علاء الدين	
	ت ٥٧٩٢ / ١٣٨٩ م .	٥٧
٥٣٧	الطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأنابكى ، الأمير	
	علاء الدين ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .	٦٢
٥٣٨	الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير	
	علاء الدين ، الصغير ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .	٦٦
٥٣٩	الطنبغا بن عبد الله الماردانى الناصرى الساقى ، الأمير	
	علاء الدين ت ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م .	٦٧
٥٤٠	الطنبغا بن عبد الله اليلبغاوى ، والمعروف بشادى ،	
	علاء الدين ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م .	٧٠
٥٤١	الطنبغا بن عبد الله الجاولى الأديب ، الأمير علاء الدين	
	ت ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م .	٧١
٥٤٢	الطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعلم ،	
	ت ٥٧٩٤ / ١٣٩١ م .	٧٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٤٣	الطنبغا بن عبد الله المرقبي المؤيدي ، الأمير علاء الدين	٧٨
	ت ٨٤٣ هـ / ١٤٤٠ م .	
٥٤٤	الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، الأمير علاء الدين ،	٨٠
	المعلم ، اللغاف ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م .	
٥٤٥	الطنبغا بن عبد الله الشريفي الناصري ، الأمير علاء الدين	٨٢
	البيجمقدار ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م .	
٥٤٦	الأش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين	٨٤
	ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	
٥٤٧	آل ملك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين	٨٥
	ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	
٥٤٨	آل ملك بن عبد الله الصرغتمشي ، الأمير سيف الدين	٨٨
	ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م .	
٥٤٩	الماس بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين	٨٩
	ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	
٥٥٠	أوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، صاحب سمرقند	٩٢
	ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م .	
٥٥١	إلياس بن علوان بن ممدود ، الإربلي الملقب	٩٧
	ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
	باب الألف والميم	
٥٥٢	أمير حاج بن مغايطاي ، الأمير زين الدين ت ٨٠١ هـ /	٩٩
	١٣٩٨ م .	
٥٥٣	أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ،	
	همام الدين ت ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م .	١٠٠
٥٥٤	أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي ، ت ٧٥٨ هـ /	
	١٣٥٦ م .	١٠١
	باب الألف والنون	
٥٥٥	أنص بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٧٤٨ هـ /	
	١٣٤٧ م .	١٠٤
٥٥٦	أنص بن عبد الله الجار كسي العثماني ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .	١٠٥
٥٥٧	آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور	
	ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م .	١٠٧
٥٥٨	آنوك بن محمد بن قلاوون ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	١٠٨
	باب الألف والواو	
٥٥٩	أوتامش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	١١٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٦٠	أوران بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٤٩ /	١١٣
	١٣٤٨ م .	
٥٦١	أوران بن عبد الله البكتموى ، الأمير سيف الدين	١١٤
٥٦٢	أوشين ، صاحب سيس ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م .	١١٤
٥٦٣	أولاجا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٤٨ /	
	١٣٤٧ م .	١١٥
٥٦٤	أويس بن الشيخ حسن بن حسين ، صاحب تبريز	
	وبغداد ت ٥٧٧٦ / ١٣٧٤ م .	١١٦
باب الألف والياء آخر الحروف		
٥٦٥	أيابى بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين	
	ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م .	١١٩
٥٦٦	إياز بن عبد الله الناصرى ، السلاح دار ، الأمير	
	نفر الدين ت ٥٧٥٠ / ١٣٤٩ م .	١١٩
٥٦٧	إياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأمير نفر الدين ،	
	المعروف بالمقرئ ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م .	١٢١
٥٦٨	إياز بن عبد الله الحرافى ، الأمير إفتخار الدين .	١٢٣
٥٦٩	إياس بن عبد الله الجرجاوى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٧٩٩ / ١٣٩٦ م .	١٢٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٧٠	إياد بن عبد الله الجلالى الظاهرى ، الأمير نحر الدين	١٢٥
	ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م .	
٥٧١	إيان بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين	١٢٦
	ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م .	
٥٧٢	آى بك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز .	١٢٧
	(انظر بداية الجزء الأول من المنهل) .	
٥٧٣	آى بك بن عبد الله الدوادار ، الملك المجاهد	١٢٧
	سيف الدين ، ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م .	
٥٧٤	آى بك بن عبد الله النجمى ، الصالحى الحلبي ، الأمير	١٢٩
	سيف الدين ت ٦٥٥ / ١٢٥٧ م .	
٥٧٥	آى بك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ،	١٣٠
	الأفروم الكبير ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م .	
٥٧٦	آى بك بن عبد الله ، التركى ، الحموى الظاهرى ،	١٣٢
	الأمير عز الدين ت ٧٠٣ / ١٣٠٣ م .	
٥٧٧	آى بك بن عبد الله الموصلى المنصورى ، الأمير	١٣٣
	عز الدين ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م .	
٥٧٨	آى بك بن عبد الله ، الأمير عز الدين الظاهرى	١٣٣
	ت ٦٦٨ / ١٢٦٩ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٧٩	آى بك بن عبد الله الأسكندراني الصالحى الأمير	
	عن الدين ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .	١٣٤
٥٨٠	آى بك بن عبد الله الديماطى الأمير عن الدين	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	١٣٤
٥٨١	آى بك بن عبد الله الموصلى ، الأمير عن الدين ،	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	١٣٥
٥٨٢	آى بك بن عبد الله الصالحى الزراد ، الأمير عن الدين	
	ت ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م .	١٣٦
٥٨٣	آى بك بن عبد الله الميوى ، عن الدين .	١٣٦
٥٨٤	أيتش بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	١٣٧
٥٨٥	أيتش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	١٣٨
٥٨٦	أيتش بن عبد الله الخضرى الظاهرى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م .	١٣٩
٥٨٧	أيتش بن عبد الله من أزوباي المؤيدى ، الأمير	
	سيف الدين ، ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م .	١٤٢
٥٨٨	أيتش بن عبد الله الأسندمرى البجاسى الجرجاوى ،	
	الأمير سيف الدين ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م .	١٤٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٨٩	أيدكو، ملك التتارت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م .	١٥١
٥٩٠	أيدكين بن عبد الله الشهابي ، الأمير علاء الدين	
١٥٢	ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .	
٥٩١	أيدكين بن عبد الله الهادي الصالحى ، الأمير علاء الدين	
١٥٣	ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	
٥٩٢	أيدكين بن عبد الله الصالحى الخازندار ، الأمير	
١٥٤	علاء الدين ، ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م .	
٥٩٣	أيدكين بن عبد الله البندقدارى ، الأمير علاء الدين	
١٥٥	ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	
٥٩٤	أيدكار بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين	
١٥٧	ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م .	
٥٩٥	أيدغدى بن عبد الله العزيزى ، الأمير جمال الدين	
١٥٩	ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م .	
٥٩٦	أيدغدى بن عبد الله الركنى ، الأمير علاء الدين	
١٦٣	ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م .	
٥٩٧	أيدغدى بن عبد الله الكبكى ، الأمير جمال الدين	
١٦٤	ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	
٥٩٨	أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطباخى ، الأمير	
١٦٥	علاء الدين ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٥٩٩	أيدير بن عبد الله العلائي الصالحى ، الأمير عن الدين ،	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	١٦٩
٦٠٠	أيدير بن عبد الله الحللى الحلبي النجمى ، الأمير	
	عن الدين ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م .	١٧٠
٦٠١	أيدير بن عبد الله من صديق ، الأمير سيف الدين ،	
	الخطائى ت ٥٧٨ هـ / ١٣٨٣ م .	١٧١
٦٠٢	أيدير بن عبد الله المحيوى ، نخر الترك ، الأديب	
	عن الدين .	١٧٢
٦٠٣	أيدير بن عبد الله الشيخى ، الأمير عن الدين	
	ت ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م .	١٧٦
٦٠٤	أيدير بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .	١٧٧
٦٠٥	أيدير بن عبد الله الأنوكى ، الدوادار ، الأمير عن الدين	
	ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م .	١٧٨
٦٠٦	أيدير بن عبد الله السناني ، الشيخ عن الدين	
	ت ٧٧٠ هـ / ١٣٠٧ م .	١٧٩
٦٠٧	أيدير بن عبد الله الخطيرى ، الأمير عن الدين	
	ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	١٨٠

رقم ترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٠٨	أيدمر بن عبد الله الناصري ، الزراق ، الأمير عن الدين	١٨٢
	ت ٥٧٦٠ / ١٣٥٨ م .	
٦٠٩	أيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين التركي	١٨٣
	ت ٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م .	
٦١٠	أيدمر بن عبد الله الناصري الخازندار ، الأمير	١٨٤
	سيف الدين ت ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م .	
٦١١	أيرنجي ، خال القان خربند بن القان بوسعيد ، صاحب	١٨٦
	الدشت ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م .	
٦١٢	أيفان بن عبد الله الركني ، مم الموت ، الأمير عن الدين	١٨٧
	ت ٦٧٥ / ١٢٧٦ م .	
٦١٣	آيل غازی ، الملك السعيد ، نجم الدين ت ٦٥٨ هـ /	١٨٨
	١٢٥٩ م .	
٦١٤	آيل غازی ، الملك السعيد ، نجم الدين ، حفيد المتقدم	١٨٩
	ذکره ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	
٦١٥	إينال بن عبد الله اليوسفي اليلغاوي ، الأمير	١٨٩
	سيف الدين ، الأتابك ، ت ٥٧٩٤ / ١٣٩١ م .	
٦١٦	إينال بن عبد الله الصمصصاني الظاهري ، الأمير	١٩٤
	سيف الدين ت ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦١٧	إينال بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، الحكيم	
	ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م .	١٩٦
٦١٨	إينال بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين	
	ت ٨٢٩ / ١٤٢٥ م .	٢٠٠
٦١٩	إينال بن عبد الله العلائي الظاهري ، الأمير	
	سيف الدين ، حطب ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .	٢٠٢
٦٢٠	إينال بن عبد الله الأزهرى الشيعي ، الأمير	
	سيف الدين ت ٨٣٠ / ١٤٢٦ م .	٢٠٣
٦٢١	إينال بن عبد الله المحمدي الظاهري الساقى ، الأمير	
	سيف الدين ، إينال ضضع ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م .	٢٠٣
٦٢٢	إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين أخو	
	قشتم ، ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م .	٢٠٦
٦٢٣	إينال بن عبد الله الششمانى الناصري ، الأمير سيف الدين	
	ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م .	٢٠٧
٦٢٤	إينال بن عبد الله العلائي الظاهري ، السلطان الملك	
	الأشرف إينال ت ٨٦٥ / ١٤٦٠ م .	٢٠٩
٦٢٥	إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى ، الأمير	
	سيف الدين ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .	٢١٣

الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢١٥	ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م . إينال بن عبد الله الكالى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٦٢٦
٢١٦	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م . إينال بن عبد الله الیشبکی ، الأمير سيف الدين ،	٦٢٧
٢١٧	ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م . إينال باى بن بقماس الظاهرى ، الأمير سيف الدين	٦٢٨
٢٢١	ت ٧٧٨ أو ٧٨٠ / ١٣٧٦ أو ١٣٧٨ م . أيفك بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين	٦٢٩
٢٢٤	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م . أيوب بن أبى بكر بن إبراهيم ، ابن النحاس الأسدى	٦٣٠
٢٢٥	ت ٦٦٥ / ١٢٦٦ م . أيوب بن بدر بن منصور بن بدران المقرئ ، الجواندى	٦٣١
٢٢٦	ت ٧٠٩ / ١٣٠٩ م . أيوب بن سليمان بن مظفر ، الشيخ المقرئ ، نجم الدين ،	٦٣٢
٢٢٧	ت ٦٦٦ / ١٢٦٧ م . أيوب بن عمر بن على بن مقلد الحمادى ، ابن الفقاهى	٦٣٣
٢٢٧	ت ٦٤٧ / ١٢٤٩ م . أيوب ، الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد ،	٦٣٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٣٥	أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة ، الشيخ زين الدين ،	
	أبو الشكر المقدسي ت ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م .	٢٢٨
	باب الباء الموحدة ثانية الحروف	
٦٣٦	البا با بن عبد الله ، الأمير رضى الدين المغلى ،	
	ت ٦٧٩ / ١٢٨٠ م .	٢٣١
٦٣٧	بادار ، الشيخ المعتقد ، ت ٥٧٨٠ / ١٣٧٨ م .	٢٣١
٦٣٨	بالك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٨٣٣ /	
	١٤٢٩ م .	٢٣٣
٦٣٩	باى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ت ٥٨٣٨ / ١٤٣٤ م .	٢٣٣
	باب الباء الموحدة والتاء المثناة من فوق	
٦٤٠	بىخاص بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ت ٥٧١٠ /	
	١٣١٠ م .	٢٣٧
٦٤١	بىخاص بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين .	٢٣٨
	باب الباء والجيم	
٦٤٢	بىخاص بن عبد الله النوروزى ، وقيل العثمانى	
	اليلبغاوى ، الأمير سيف الدين ت ٥٨٠٣ /	
	١٤٠٠ م .	٢٤١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
	باب الباء والداد	
٦٤٣	بدر بن عبد الله الصوابي ، الطواشي الحبشي	
٢٤٣	ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م .	
٦٤٤	بدیع بن نفیس ، الحکیم صدر الدین التبریزی ،	
٢٤٤	ت ٧٩٧ / ١٣٩٤ م .	
	باب الباء والراء المهملة	
٦٤٥	براق القرمي ، الشيخ ، ت ٧٠٧ / ١٣٠٧ م .	٢٤٧
٦٤٦	برد بك بن عبد الله الخليلي ، الأمير سيف الدين	
٢٤٩	ت ٨٢١ / ١٤١٨ م .	
٦٤٧	برد بك بن عبد الله السيفي يشبك بن أزدمر ، الأمير	
٢٥١	سيف الدين ، أمير آخور ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م .	
٦٤٨	برد بك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق ،	
٢٥٢	قصقا ، الأمير سيف الدين ت ٨٤٠ / ١٤٣٦ م .	
٦٤٩	برد بك بن عبد الله الحكيم ، العجمي الأعور ، الأمير	
٢٥٣	سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م .	
٦٥٠	برد بك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين	
٢٥٥	البشمقدار .	
٦٥١	برسبای بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر	
٢٥٥	الدقاق الظاهري ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٥٢	برسبای بن عبد الله من حمزه الناصري ، الأمير	
٢٧٧	سيف الدين ، الحاجب ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م	
٦٥٣	برسبای بن عبد الله المؤيد الساقی ، الأمير سيف الدين	
٢٧٩	ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م	
٦٥٤	برسبای بن عبد الله البجای ، الأمير سيف الدين	
٢٧٩	ت ٨٧١ / ١٤٦٦ م	
٦٥٥	برسبای بن عبد الله الناصري ، الحاجب ، الأمير	
٢٨٢	سيف الدين ت ٧٤٢ / ١٣٤٢ م	
٦٥٦	برسبای بن عبد الله الظاهري ، الدوادار ، الأمير	
٢٨٣	سيف الدين ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م	
٦٥٧	برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ،	
٢٨٥	ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	
٦٥٨	بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة ، أمير مكة	
٣٤٢	ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م	
٦٥٩	بركة السيد الشريف ، المعتقد ت بعد ٨٠٠ /	
٣٤٧	١٣٩٧ م	
٦٦٠	بركة بن توشي بن جنكر خان المغلي ، ملك القيقاق	
٣٤٩	ت ٦٦٥ / ١٢٦٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٦١	بركة بن عبد الله الجوباني اليلغاوي ، الأمير	٣٥١
	زين الدين ، ت ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م	
٦٦٢	بركة خاتون خوند والدة السلطان الملك الأشرف شعبان	٣٥٥
	ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م	
٦٦٣	برلغى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،	٣٥٧
	ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م	
باب الباء الموحدة والزاي		
٦٦٤	بززار بن عبد الله العمرى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٣٦١
	ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م	
٦٦٥	بززار بن عبد الله الحليلى ، الأمير سيف الدين	٣٦٤
	ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	
باب الباء الموحدة والشين المعجمة		
٦٦٦	بشارة الشبلى الحسامى الكاتب ، مولى شبل الدولة ،	٣٦٥
	ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م	
٦٦٧	بشباى بن عبد الله من باكى الظاهرى ، الأمير	٣٦٦
	سيف الدين ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م	
٦٦٨	بشتك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،	٣٦٧
	ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٦٩	بشتك بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين	٣٧٢
	ت ١٣٧٢ / ٥١٣٧٠ م	
٦٧٠	بشتك بن عبد الله من عبد الكريم ، الأمير سيف الدين ،	٣٧٣
	ت ١٣٧٨ / ٥١٣٧٦ م	
	باب الباء الموحدة والطاء المهملة	
٦٧١	بطا بن عبد الله الطولوتمرى الظاهرى ، الدوادار ،	٣٧٥
	الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٤ / ٥١٣٩١ م	
	باب الباء الموحدة والعين المعجمة	
٦٧٢	بفسداد خاتون بنت النوين جوبان ، ت ٥٧٣٦ / ٥١٣٣٥ م	٣٨١
	باب الباء الموحدة والكاف	
٦٧٣	بكبا بن عبد الله الخضرى الناصرى محمد ، الأمير	٣٨٣
	سيف الدين ، ت ٥٧٤٣ / ٥١٣٤٢ م	
٦٧٤	بكترش - بكتاش - أبو الفضل ، الفقيه ،	٣٨٤
	ت ٦٥٢ / ٥١٢٥٤ م	
٦٧٥	بكتاش بن عبد الله الفخرى ، الأمير بدر الدين ،	٢٨٥
	ت ٥٧٠٦ / ٥١٣٠٦ م	
٦٧٦	بكتاش بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، الاستادار ،	٣٨٦
	ت ٦٩٣ / ٥١٢٩٣ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٧٧	بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ،	٣٨٦
	ت ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م	
٦٧٨	بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى ،	٣٩٠
	ت ٥٧٣٣ / ١٣٣٢ م	
٦٧٩	بكتمر بن عبد الله المؤمنى ، الأمير سيف الدين	٣٩٧
	ت ٥٧٧١ / ١٣٦٩ م	
٦٨٠	بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين	٣٩٨
	ت ٥٧١١ / ١٣١١ م	
٦٨١	بكتمر بن عبد الله السلاح دار ، الأمير سيف الدين	٤٠١
	ت ٥٧٠٣ / ١٣٠٣ م	
٦٨٢	بكتمر بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين ،	٤٠٢
	ت ٥٨٠٧ / ١٤٠٤ م	
٦٨٣	بكتمر بن عبد الله الظاهرى ، شلق ، الأمير	٤٠٣
	سيف الدين ، ت ٥٨١٥ / ١٤١٢ م	
٦٨٤	بكتمر بن عبد الله السعدى ، الأمير سيف الدين ،	٤٠٨
	ت ٥٨٣١ / ١٤٢٧ م	
٦٨٥	بكتوت بن عبد الله العزيزى ، الأمير سيف الدين ،	٤١٠
	ت ٥٦٥٦ / ١٢٥٨ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٨٦	بكتوت بن عبد الله الأفرعى ، الأمير بدر الدين ،	٤١١
	ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م	
٦٨٧	بكتوت بن عبد الله العلائى ، الأمير بدر الدين	٤١١
	ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	
٦٨٨	بكتوت بن عبد الله المحمدى ، الأمير بدر الدين ،	٤١٢
	ت بعد ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	
٦٨٩	بكتى بن عبد الله الخوارزمى ، الأمير سيف الدين	٤١٣
	ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	
٦٩٠	بكلش بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،	٤١٣
	ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م	
٦٩١	بكلش بن عبد الله العلائى ، الأمير سيف الدين	٤١٤
	ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م	
باب الباء واللام		
٦٩٢	بليان بن عبد الله الزينى الصالحى ، الأمير سيف الدين	٤١٧
	ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م	
٦٩٣	بليان بن عبد الله النوفلى العزى ، الأمير ناصر الدين ،	٤١٧
	ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م	
٦٩٤	بليان الزرد كاش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين	٤١٨
	ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٦٩٥	بليان بن عبد الله الصاقي ، الأمير علم الدين	
	ت ٦٧٨ هـ / ١٢٨٩ م	٤١٨
٦٩٦	بليان بن عبد الله الرومي ، الدوادار ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م	٤١٩
٦٩٧	بليان بن عبد الله الجوكندار ، الأمير سيف الدين	
	ت ٦٧٠ هـ / ١٣٠٦ م	٤٢٠
٦٩٨	بليان بن عبد الله ، طرنا ، الأمير سيف الدين	
	ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م	٤٢١
٦٩٩	بليان بن عبد الله الطباخي المنصوري ، الأمير	
	سيف الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	٤٢٢
٧٠٠	بليان الرافضي ، شيخ كوك نوح ، ت ٨٤٢ هـ /	
	١٤٣٨ م	٤٢٣
	باب الباء والهاء	
٧٠١	بهادر بن بيجار ، الأمير بهاء الدين ت ٦٨٠ هـ /	
	١٢٨١ م	٤٢٧
٧٠٢	بهادر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين	
	ت ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م	٤٢٧
٧٠٣	بهادر بن عبد الله ، الأمير شمس الدين ، صاحب	
	سميساط ، ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٤٢٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٠٤	بهادر بن عبد الله ، آص ، الأمير سيف الدين	٤٢٨
	ت ٧٣٠ / ١٣٢٩ م	
٧٠٥	بهادر بن عبد الله المعزى ، الأمير سيف الدين ت ٧٣٩	٤٣٠
	أو ٧٤٠ / ١٣٣٨ أو ١٣٣٩ م	
٧٠٦	بهادر بن عبد الله التمراشى ، الأمير سيف الدين	٤٣١
	ت ٧٤٣ / ١٣٤٢ م	
٧٠٧	بهادر بن عبد الله الجمالى ، الأمير سيف الدين ،	٤٣٢
	المشرف ، ت ٧٨٦ / ١٣٨٤ م	
٧٠٨	بهادر بن عبد الله المنصورى ، حمزة الأمير شمس الدين ،	٤٣٣
	ت ٧٠٤ / ١٣٠٤ م	
٧٠٩	بهادر بن عبد الله الأوجاقى الناصرى ، الأمير	٤٣٤
	سيف الدين ، حلاوة ، ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م	
٧١٠	بهادر بن عبد الله المنجى الأستاذار ، الأمير سيف الدين	٤٣٥
	ت ٧٩٠ / ١٣٨٨ م	
٧١١	بهادر بن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ،	٤٣٦
	ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م	
٧١٢	بهادر بن عبد الله المنصورى ، الحاج بهادر ، الأمير	٤٣٦
	سيف الدين ، ت ٧١٠ / ١٣١٠ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧١٣	برام بن عبد الله بن عبد العزيز ، قاضى القضاة	
	تاج الدين الديري المالكي ، ت ٨٠٥ /	
	١٤٠٢ م	٤٣٨
	باب الباء الموحدة والواو	
٧١٤	بواش ، الملك ريد اف-رنس ، المعروف بالفرنسيس	
	ت ٦٦١ / ١٢٦٢ م	٤٣٩
٧١٥	بوسعيد بن خربندا بن أرغون ، القان ملك التتار ،	
	ت ٧٣٦ / ١٣٣٥ م	٤٤٢
٧١٦	بولص الراهب ، الحبيس ، ميخائيل ، ت ٦٦٦ /	
	١٢٦٧ م	٤٤٣
	باب الباء الموحدة والياء المنتاة من تحت	
٧١٧	بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر	
	ركن الدين ، ت ٦٧٦ / ١٢٧٧ م	٤٤٧
٧١٨	بيبرس بن عبد الله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس	
	الهاشكيز ٧٠٩ / ١٣٠٩ م	٤٦٧
٧١٩	بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى الجالحق ، الأمير	
	ركن الدين ، ت ٧٠٧ / ١٣٠٧ م	٤٧٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٢٠	بيبرس بن عبد الله المنصوري ، الحاجب ، الأمير	
	ركن الدين ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م	٤٧٤
٧٢١	بيبرس بن عبد الله العديمي ، الشيخ أبو سعيد التركي ،	
	ت ٥٧١٣ / ١٣١٣ م	٤٧٦
٧٢٢	بيبرس بن عبد الله المنصوري الخطائي ، الدوادار ،	
	الأمير ركن الدين ، ت ٥٧٢٥ / ١٣٢٤ م	٤٧٧
٧٢٣	بيبرس بن عبد الله السلاوي ، الأمير ركن الدين ،	
	ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م	٤٧٨
٧٢٤	بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، الأمير ركن الدين ،	
	ت ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م	٤٧٩
٧٢٥	بيبرس بن عبد الله الموفق المنصوري ، الأمير	
	ركن الدين ، ت ٥٧٠٤ / ١٣٠٤ م	٤٨١
٧٢٦	بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، ت ٥٨١١ /	
	١٤٠٨ م	٤٨١
٧٢٧	بيبرس بن عبد الله الظاهري ، الأمير ركن الدين ،	
	المليع ، ت ٥٨٠٨ / ١٤٠٥ م	٤٨٤
٧٢٨	بيبرس بن عبد الله التمان تمي ، الأمير ركن الدين ،	
	ت ٥٧٩٩ / ١٣٩٦ م	٤٨٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٢٩	بليغا بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين	٤٨٥
	ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م	
٧٣٠	بليغا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين	٤٨٦
	ت بعد ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م	
٧٣١	بليغا بن عبد الله القاسمى ، الأمير سيف الدين ،	٤٨٦
	أرس ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م	
٧٣٢	بليغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير	٤٨٩
	سيف الدين ، ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م	
٧٣٣	بليغا بن عبد الله البهادرى ، الأمير سيف الدين ،	٤٩٣
	ت ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م	
٧٣٤	بيدرا بن عبد المنصورى ، الأمير بدر الدين ،	٤٩٣
	ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	
٧٣٥	بيدارا ، مقدم التتارت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م	٤٩٥
٧٣٦	بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين	٤٩٧
	ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م	
٧٣٧	بيدمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، الحاج ،	٤٩٨
	ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٣٨	بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين ،	٤٩٨
	ت ٧٨٩ / ١٣٨٧ م	
٧٣٩	بيدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	٤٩٩
	ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م	
٧٤٠	بيدو ، وقيل بنيدو ، بن طرغاي بن هولكو ،	٥٠٠
	ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	
٧٤١	بيسري بن عبد الله الشمس الصالحى ، الأمير بدر الدين ،	٥٠٠
	ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م	
٧٤٢	بيسوق بن عبد الله الشيشي الظاهري ، الأمير	٥٠٢
	سيف الدين ، ت ٨٢١ / ١٤١٨ م	
٧٤٣	بيسوق بن عبد الله الشيشي ، الأمير سيف الدين ،	٥٠٤
	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م	
٧٤٤	بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	٥٠٥
	ت ٨١١ / ١٤٠٨ م	
٧٤٥	بيغوت بن عبد الله من صفر نجا ، الأعرج ،	٥٠٦
	الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م	
٧٤٦	بيليك بن عبد الله المسعودي ، الأمير بدر الدين ،	٥١١
	ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٧٤٧	بيليك بن عبد الله المحسنى ، الصالحى ، الأمير بدر الدين ،	
	أبو شامة ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م	٥١١
٧٤٨	بيليك بن عبد الله الصالحى ، الأمير بدر الدين ،	
	ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م	٥١٢
٧٤٩	بيليك بن عبد الله الظاهرى الخازندار ، الأمير بدر الدين ،	
	ت ٦٧٦ هـ / ١٣٧٤ م	٥١٢
٧٥٠	بيليك بن عبد الله الأيدمرى المنصورى ، الأمير	
	بدر الدين ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	٥١٥
٧٥١	بيمنند القرنجى ، مملك طرابلس	٥١٥

* * *

تم بحمد الله الجزء الثالث من كتاب المنهل الصافى

وسيله إن شاء الله الجزء الرابع

التصويبات

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	٢	رب يسر وأعن يا كريم	« رب يسر وأعن يا كريم »
٨	حاشية ٣	زيارته	زيادته
١٧	ح ٥	فيء	في
١٨	١٠	بذلك . برز	بذلك برز
٢٦	ح ١	وأقوش	ولأقوش
٣٠	٧	ضربة	ضربه
٣٢	١	ألبان	البان
٤٩	٩	بابنه	بابنة
٧١	٦	٤٥١	٥٤١
٨٩	٤]] ٥٤٩
٩٢	٤	يالوغ	يالوغ
١٠٠	ح ٦	خطية	حظية
١٠٩	ح ٥		« تنقل إلى هامش ص ١٠٨
			بنفس الرقم »
١٠٩	ح ١	البرقية	البرقية

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	العصواب
١١٠	ح ٨	تقجاسا	تقجاسا
١١٣	ح ٣	بناة	بناه
١٢٤	٧	حماه ^(٤)	حماه ،
١٢٤	١٣	بدر الدين ^(٥)	بدر الدين ^(٤)
١٢٤	ح ٢	(٢)	(٣)
١٢٤	ح ٣	(٣)	(٢)
١٢٤	ح ٥	(٥)	تنقل إلى ص ١٢٥ ونصيح
١٢٥	١٢	أخرج	ح ^(١) أخرج ^(٥)
١٢٥	ح ١	(١)	(٢)
١٢٥	ح ٢	(٢)	(٣)
١٢٥	ح ٣	(٣)	(٤)
١٢٥	ح ٤	(٤)	(٥)
١٣٠	ح ١	« ابن »	« من »
١٣١	٧	واتهى	اتهى
١٤٠	٥	جهل ، مفرط	جهل مفرط
١٤٢	٩	الحقمتى ، بحكم ^(٤)	الحقمتى ، بحكم ^(٤)
١٤٣	١٠	بسقارة	بسقارة

الصفحة	رقم	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٦	١٤	بالسلسلة لأسطيل	السلسلة بالاسطيل	
١٤٩	٥	بتمامه	بتمامه	
١٥٨	٦	واستمر ^(٣)	واستمر	
١٦١	٣	وفيها ما هو ^(٢)	وفيها ما هو ^(٢)	
١٦١	٩	المعز ، وبلغ المعز	المعز « وبلغ المعز ^(٦) »	
١٦٣	ح ٣	^(٣)	^(٤)	
١٦٣	ح ٤	^(٤)	^(٣)	
١٧٣	٣	[روض] الندائية ^(٣)	[روض] ^(٣) الندائية	
١٧٣	٨	منه بالأهداب ^(٧)	منه بالأهداب ^(٧)	
١٨٢	١	رملة بولاق ^(٢)	رملة بولاق ^(٢)	
١٨٢	٢	فلما تم	فلما تم ^(٤)	
١٨٢	٨	كان من أنشأهم الملك ^(٧) الناصر ^(٨)	كان من أنشأهم ^(٧) الملك الناصر	
١٩٢	ح ٣	من ن	في ن	
١٩٩	٢	حلب « فصار إينال إلى ^(٢)	حلب « فصار إينال إلى	
		حلب «	حلب «	
١٩٩	٣	رابع ^(٣)	رابع	
١٩٩	٤	السنة	السنة ^(٣)	

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
١٩٩	٤	موت ^(٣)	موت
٢٠٩	٣	(ثم الناصري ، المعروف	ثم الناصري ، المعروف
		بالأجرود)	بالأجرود
٢١١	١٠	المودى البكاشى	المؤدى البكاشى
٢١٣	٦	أُمرة	أُمره
٢١٥	٤	مفتنا	مفتنا
٢٥٣	ح ٧	التخفية	التخفية
٢٥٦	ح ٧	رأنيات	أنيات
٢٥٩	١١	خاطر	خاطره
٢٦٤	ح ٤	الالماس	الالماس ، ج ٢ ، ص ٢٣٠ .
٢٦٥	٢	كانوا	كانوا
٢٩٣	٧	على على نفسه	على نفسه
٢٩٤	٩	ملكه	« تحذف »
٣٠٦	٧	الناصرى ^(٦)	الناصرى
٣٠٦	٨	الناصرى «	الناصرى ^(٦) «
٣١٤	ح ٢	اليه إلى	اليه كل
٣١٨	١٤	الناصر	الناصرى
٣٢٠	٤	ترق	نوق

الصفحة	رقم	السطر	الخطأ	الصواب
٣٢١	ح ٦	« وأتم »	« أنتم » .	
٣٢٢	٣	أوصحننا	أوصحننا	
٣٢٢	٧	الخير [الخير [(()	
٣٣٦	١١	النم	النم	
٣٤١	٦	ماء النيل إلى قلعة	« توضع في بداية سطر رقم ٥ » .	
٣٤٢	٤	وشتأتى	وشتأتى	
٣٤٨	٥	تيمور إلى أن قدم	تيمور إلى أن قدم ^(٤)	
٣٥٦	ح ٤	حوضا	حوض	
٣٦٣	٢	وحكهما	وحكهما	
٣٦٦	٧	لمجوبة	مجبوبة	
٣٧٨	٤	وبعوا	وبعوا	
٤٠٢	٥	٦٧٢	٦٨٢	
٤٠٥	١٣	المذكور وقبض عليه وقيد ^(٤)	المذكور وقبض عليه وقيد ^(٤)	
٤١٣	ح ١	« يكتى »	« يكتى »	
٤١٥	١١	ثمانئة ^(٤)	ثمانئة ^(٣)	
٤١٥	١٢	نافذة ^(٣)	نافذة ^(٤)	
٤٢٩	٧	بالرك ^(٩)	بالرك ^(٨)	
٤٢٩	٩	أجوبتها ^(١٠)	أجوبتها ^(٩)	

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
٤٢٩	١١	رخت ^(١١)	رخت ^(١٠)
٤٣١	٤	٣٧٠	٧٠٦
٤٤٢	٤	١٥٧	٧١٥
٤٤٥	٤	على	على
٤٥٠	٥	حضرو	حضروا
٤٥١	١٥	الأمراء وخمسين وستائة	وخمسين وستائة
٤٥٥	١١	ثلاثمائة مملوك	وثلاثمائة مملوك
٤٦٢	٣	العقدة	العقدة
٤٦٤	٥	بلاد مع ^(٥)	بلاد مع ^(٥)
٤٦٤	١٢٦١١	ثم قال : واشتهر بعني الملك الظاهر بالشجاعة والاقدام	تمحذف لورودها بأول ص ٤٦٥
٤٦٦	٤٠٣	للشيخ كال ^(٥)	للشيخ كال ^(٥)
٤٦٩	٦	إلى الكرك ^(٣)	إلى الكرك ^(٣)
٤٧٥	١٠	شرى في وجهه ^(٣)	شرى في وجهه ^(٣)
٤٧٦	٩	الملكي	الملكي
٤٧٩	٥	ثم عظم ^(٣)	ثم عظم ^(٣)
٤٨٣	١١	دوادراً	دوادراً
٤٩٤	١٤	فيه السراج الوراق ^(٨)	فيه السراج الوراق ^(٨)

المصواب	الخطأ	السطر	رقم الصفحة
^(٩) وكان عارفاً بالحروب	^(٩) وكان عارفاً بالحروب	١٣	٤٩٦
^(٤) عشرين المحرم من	^(٤) عشرين المحرم من	٨	٥٠٨
صدفه	صدفه	١١	٥٠٩
والنوائح	والنوائح	٧	٥١٤